



مِعِيَن مُعادِينِ مُعادِينِ لِأَوْلِيكِينَا جِهَدِينَ فَارِسٌ بِنَ ذَكِوْاً لِأَوْلِيكِينَ مِنْ جَدِينَ فَارِسٌ بِنَ ذَكِواً

يتحقيق وضيط عيدالسلام محسرهاروك دئيس قدم الدراسان النعوية بكلية دار العلوم سابقا وعضو الجيم القوى

WELL

الطبعة الثانية ١٣٨٩ م = ١٩٦٩ م

شركر تركيب ومطبعة مسطفى للبان تحلبى أولاد عصر هر جمير والحايق وشركاه - خلفاد

ويالإلاك

1

التعريف بابن فارس

لم تعين كتب النراجم تاريخاً لولادة أبى الحسين أحمد بن فارس بن زكويا بن حبيب الرازى، على حين نجد الرواة يختلفون فى نسبه وموطنه .

أما اختلافهم فى اسمه فقد زعم ابن الجوزى ـ على ما رواه ياقوت ، وهو ما رأيته فى كتابه المنتظم نسخة دار الكتب المصرية ـ أن اسمه أحمد بن زكريا بن فارس^(۱). ولكن ً ياقوتا لا يعبأ بهذا القول الشاذ ، ويذهب أنه قول «لا يعاج به» .

وأما موطنه فندع القفعلى^(٢) يقول فيه : « واختافوا فى وطنه ، فقيل كان من قزوين . ولا يصح ذلك ، و إنمـا قالوه لأنه كان يتكلم بكلام القزاونة^(٢). وقيل : كان من رستاق الزهراء، من القرية المدعوة كرسف جياناباذ » .

 ⁽١) نجد هذه النسبة أيضاً فيا سيأتى من نقل عن ياقوت في سءعن يحي بن منده الأصبهانى .
 لكن ابن فارس نفسه يسمى والله في مقدمة المقاييس س ٥ وكذلك في شاشة الصاحبي ٢٣٧ :
 قارس بن زكريا » . وهو نس فالم .

⁽٢) إنباء الرواة مصورة دار الكتب المصرية .

 ⁽٣) نمن ذكره بنسبته « الغزويني » أيضا ، السيوملي في بنية الوعاة . وقال ياقوت : «وذكره الحافظ السلني في شرح مقدمة ممالم انسنن الضطابي ، فقال : أسله من قزوين » .

وقال ياقوت: «وجدت على نسخة قديمة لكتاب المجل من تصفيف ابن فارس ما صدورته: تأليف الشيخ أبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الزهراوى الأستاذ خرزى. واختلفوا فى وطنه، فقيل كان من رستاق الزهراء من القرية المروفة بكرسفة وجياناباذ. وقد حضرت القريتين مراراً . ولاخلاف فى أنه قروى . حدثنى والدى محد بن أحمد، وكان من جملة حاضرى مجالسه، قال: أتاه آت فسأله عن وطنه، فقال: كرسف. قال: فتشل الشيخ:

بلاد بها شُدّت على مائمي وأولُ أرض مس جلدي ترابها(١)

وكتبه مجمع بن محمد بن أحمد بخطه ، فى شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وأربعيانة » . قال ياقوت : «وكان فى آخر هذا الكتاب ماصورته أيضاً : قضى الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس رحمه الله فى صفر سنة خس وتسمين والاثمائة بالرى ، ودفن بها مقابل مشهد قاضى القضاة أبى الحسن على بن عبد العزيز . يمنى الجرجانى » .

فهذا النص الذي أورده ياقوت يكسب أبا الحسين بن فارس نسبتين أخريين . ها « الزهماوي » و « الأستاذ خرزي »، غير نسبته المشهورة «الرازي» إلى مدينة « الري » قصبة بلاد الجبال .

ولعل في كثرة اضطراب أبى الحسين في بلاد شتى ، ما يدعو إلى هــذا الخلاف في معرفة وطنه الأول .

ويروى القفطى أيضاً أن «أصله من همذان ، ورحل إلى قزوين إلى أبى الحسين إبراهم بن على بن إبراهيم بن سلمة بن فخر، . . فأقام هناك مدة . ورحل إلى زنجان إلى أبى بكر أحمد بن الحسن بن الخطيب راوية ثعلب . ورحل إلى ميانج» .

⁽١) انظر زهر الآداب (٢ : ١٠٠).

ويروى ياقوت عن يحيى بن منده الأصبهاني ، قال : «سمعت عمى عبد الرحن ان محمد العبدى يقول : سمعت أبا الحسين أحمد من زكريا من فارس النحوى يقول : دخات بغداد(١) طالبًا للحديث ؛ فحضرت مجلس بعض أمحاب الحديث وليست معي قارورة ، فرأيت شابًا عليه سِمَة من جال فاستأذنته في كُتُب الحديث من قارورته فقال : من انبسط إلى الإخوان بالاستئذان، فقد استحق الحرمان» . فهوكا ترى قد تنقل في جلة من البلاد ساعيًا للملم، شأنَ طلاب العلم في ذلك الزمان ، فا كتسب مذلك جماعة من الأنساب .

إفامت بهمذانه:

ولكن المقام استقر به في معظم الأمر بمدينة همذان . قال ابن خلكان : « وكان مقيًّا بهمذان » . ويقول الثمالي (٢٠ في ترجته : «أبوالحسين أحد بن فارس بن زكريا، المقيم كان بهمذان . من أعيان العلم وأفذاذ الدَّهم، يجمع إتقان الملماء، وظرف الكتاب والشعراء . وهو بالجبل كابن لنكك بالعراق، وابن خالویه بالشام ، وابن الملاف بفارس ، وأبی بکر الخوارزمی بخراسان » .

وقد تَلْمَذُله في أثناء إقامته الطويلة بهمذان أديبها للمروف لا يديم الزمان الهمذابي » الذي يرجم الفضل كل الفضل في تكوينه وتأديبه إلى أبي الحسين أحمد بن فارس. قال الثمالي في ترجمته بديمَ الزمان : « وقد درس على أبي الحسين ابن فارس ، وأخذ عنه جميع ما عنده ، واستنفد علمه ، واستنزف بحره » .

⁽١) من العجبان المطيب البندادي لم يترجمه في كتابه تاويخ بعداد ، مم أنه من شرط كتابه. (٢) يتيمة الدهر (٣: ٢١٤).

انتقالہ إلى الرى :

ولما اشتهر أمره بهمذان وذاع صوته ، استدعى منها إلى بلاط آل بويه عدينة الري ، ليقرأ عليه أبوطالب بن نخر الدَّولة على بن ركن الدَّولة الحسن بن بويه الدَّيلى . وهناك التني برجل خطيركان يبنى من قبل أن يمقد صلة بينه ويينه ، حتى لقدأ نفذ إليه من همذان كتابًا من تأليفه ، هو «كتاب الحجر"» . ذلك الرجل الخطير هوالصاحب إسماعيل بن عباد" . وفي هذه الآونة زال ما كان بين أبي الحسين وبين الصاحب من انحراف ، كانت علته انتساب ابن فارس إلى خدمة آل المعيد" وتعصبه لم . واصطفاه الصاحب حيننذ ، وأخذ عنه الأدب ،

⁽١) في إرشاد الأرب ء كان الصاحب متعرفا عن أبن الحسين بن فارس ؟ لانتسابه إلى خدمة آل السيد وتصب لهم ، فأهذ إليه من همنان كتاب الحجر من تأليفه ، فقال الصاحب: رد الحجر من حيث باءك . ثم لم تطب نفسه بنركه فظر فيه وأمم له بسلة » .

⁽٧) هوأبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد . وهو أول من لقب بالصاحب من الوزاء ؟ لأنه كان يصحب أبا الفضل بن العبيد ، فقيل له « صاحب ابن العبيد » ثم أطلق عليه هذا القب لما أو لوزارة » بدأ له العبيد ، وقيل الحاسمي الصاحب لأنه سجب مؤيد الدولة إن بويه الديلي ، وتولى وزارته بعد أبى الفتحل بن الديلي ، وتولى وزارته بعد أبى الفتح على بن أبى الفضل بن الحيد ، فعلم تولى مؤيد الدولة في سنة ٣٧٣ بجربان استولى على ممكنه أخوه على الدين الموسني على مؤردة ، وقو سنة ١٣٥٨ بين هم ١٤ يلى مماكنه أخوه على الدين المناس على وزارته . تولى سنة ١٣٥٨ بين هم ١٩٥٤ الدين المناسبة على وزارته . تولى سنة ١٩٥٥ الدين هم ١٩٥٤ الدين المناسبة المناسبة ١٩٥٥ الدين على مأفر العامل على وزارته . تولى سنة ١٩٥٥ المناسبة ١٩٥٥ المناسبة ١٩٥٥ المناسبة ١٩٥٥ المناسبة ١٩٥٥ المناسبة ١٩٥٥ المناسبة ١٩٥٨ المن

⁽٢) كان من أشهر آل السيدة أبو الفضل محد بن المسين . والسيد لقب والده الحسين ء القبوه بذلك على عادة أهل خراسان في اجرائه جرى التخايم . وكان أبو الفضل عماد آل بويه ، و صدر وزرائهم ، وهو الذي قبل فيه : « بعث الكتابة بعبد الحيد ، وختت بابن المديد » . قال التعالي في الينية (٣ : ٨) في ترجعه ابن المسيد : « وكان كل من أبي العلام السروى ، وأبي الحسن العلوى العالى ، وابن خلاد الفاضى ، وابن سمكة القيء ، وأبي الحسين بن فارس ، وأبي محمد عند و يختر به ويباخله وينادمه عاضراً ، ويكانه ويجاويه ويهاده ، تولى وزارته عقب موت وزبره أبي على ن القيم سنة ٢٨٠ . وقصاحب فيه مدائع كثيرة . ولما توفى أبو الفضل ولى الوزارة بسد لركن الدولة ولده أبو الفتح على . ولما توفى ركن الدولة ولى بعده ولده « مؤيد الدولة » المستوزرة أيضاً . وكان بين أبي الفتح على . ولما توفى ركن الدولة وولى بعده ولده « مؤيد الدولة » المستوزرة أيضاً . وكان بين أبي الفتح والصاحب عنافرة ، ويقال إن الصاحب أوغر قلب مؤيد الدولة على ، فقيض عليه واعتقله وسامه سوء المذاب ، وولى سكانه الصاحب أو عبد وقد ودر ابن فارس في هذا الجزء من القابيس ص ٢٠٠ عن أبي الفضل بن العديد .

واعترف له بالأستاذية والفضل، وكان يقول فيه: « شيخنا أبوالحسين بمن رزق حسن التصنيف، وأمن فيه من التصحيف^(١)».

شيوخ ابن فارس وتلاميدُه :

كان والد أبى الحسين فقيهاً شافعياً لفوياً ، وقد أخد عنه أبو الحسين فقه الشافعى، وروى عنه فى كتبه (٢٦ . قال ابن فارس : «سمعت أبى يقول : سمعت محمد بن عبد الواحد يقول : إذا تُتبج ولدُ الناقة فى الربيع ومضت عليه أبام فهو رُبّع، فإذا تُتج فى الصيف فهو هُبع، فإذا نتج بين الصيف والربيع فهو رُبّة (٣٠)».

وأنت تجد فى مقدمة ابن فارس لكتناب المقاييس نصًّا على أنه روى كتاب المنطق لابن السكيت عن أبيه فارس بن زكريا .

وكان أبوه أيضًا رجلًا أديبًا راوية للشعر. قال ياقوت: «وحدث ابن فارس:

مسمت أبى يقول: حججت فلقيت ناسًا من هذيل، فجاريتهم ذكر شعرائهم
فا عرفوا أحدًا منهم، ولكني رأيت أمثل الجاعة رجلًا فصيحًا، وأنشدني:

اذا المراجعة المرا

إذا لم تَحَسِظَ في أرضٍ فدعُها وحُثُّ اليَعَلَاتِ على وَجاها ولا يَفررك حَظُّ أخيك فيها إذا صغرت يمينُك مِن جَداها

⁽١) ابن الأنبارى وياقوت والسيوطى ف البنية -

⁽٣) مما هو جدير بالذكر أن ابن فارس ظل دهرا شافعي للنصب، ولكنه في آخر أمره حين المستقر به المقام في مدينة الري ، تحول إلى مذهب المالكية . ولما سئل في ذلك قال : « أخذتني الحمية لهذا الإمام أن يخلو مثل هذا الله عن مذهبه ، فسيرت مشهد الانقباب إليه سئي يكمل لهذا المبلد غره ؟ فإن الري أجم البلاد للقالات والاختلافات في للغاهب ، على تضادها وكثرتها ». . فاشل نزمة الألاب ٣٠٠ .

⁽٣) تزمة الألاء ٣٩٢ _ ٣٩٤ .

وَفَسَكَ فُرُ بِهَا إِن خَفَت ضَيا وَخَلَّ الدَّارَ تَنعَى مَن بَكَاهَا قَانِكَ وَاجِدٌ أَرضًا بَرْض ولستَ بواجدِ نفسًا سواها ومن شيوخه أيضا أبوبكر أحمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب . وهذه الأستاذية تفسر لنا السرق أن ابن فارس كان نحويا على طريقة الكوفيين .

ومن شيوخه كذلك أبوالحسن على بن إبراهيم بن سلمة القطان . وقدأ كثر ابن فارس من الرواية عنه فى كتابه «الصاحبي»، ونص فى مقدمة المقاييس أنه قرأ عليه كتاب المين للنسوب إلى الخليل .

وفى عداد شيوخه أبوالخسن على بن عبد العزيز صاحب أبى عبيد القاسم بن سلام ، وقد روى عنه ابن فارس كتابئ أبى عبيد : غريب الحديث ، ومصنف الغريب ، كما نص فى المقدَّمة .

ومنهم أبوبكر محمد بن أحمد الأصفهاني ، وعلى بن أحمد الساوى ، وأبو القاسم سلمان بن أحمد الطبراني .

والشيخ الذي كان يسترعى انتباه ابن ظرس و إعجابَه الشديد ، هو أبوعبد الله أحمد بن طاهر النجم . وفيه يقول ابن ظرس^(۱) : «ما رأيت مثل أبى عبد الله بن طاهر ، ولا رأى هو مثل نفسه » .

وأما تلاميذ ابن فارس فكثيرون، وكان من أشهرهم بديع الزمان الهمذانى .
وأبوطالب بن غرافد البويهى، والصاحب إسماعيل بن عباد، كما أسلقنا القول.
وقال ابن الأنبارى: «وكان له صاحب يقال له أبوالسبلس أحد بن محد الرازى .
للمروف بالنضبان، وسبب تسميته بقال أنه كان يخدمه ويتصرف في بعض

⁽١) نزمة الألباء ، وإرشادالأربب .

أموره. قال: فكنت ربما دخلت فأجد فرش البيت أو بعضه قد وهبه، فأعاتبه على ذلك وأضجر منه، فيضحك من ذلك ولا يزول عن عادته. فكنت متى دخلت عليه ووجدت شيئًا من البيت قد ذهب علمت أنه قد وهبه، فأعبس وتظهر الكآبة في وجهى، فيبسطنى وبقول: ما شأن النضبان! حتى لحق بي. هذا اللقب منه. وإنحماكان يمازخي به ».

ومن تلاميذه أيضا على بن القاسم المقرى ، وقد قرأ عليه كتابه (أوجز السير. خلير البشر) المطبوع فى الجزائر وبمباى ، ويفهم من هذا الكتاب أن ابن فارس. أقام فى مدينة الموصل زمانًا وقرأ عليه المقرى فيها هذا الكتاب .

وفاتہ :

لم يختلف المؤرخون فى أث ابن فارس قد قضى نحبه فى مدينة الرى مـ أو المحمدية (١) ، وأنه دُفن بها مقابلَ مشهد قاضى القضاة أبى الحسن على بت. عبد المعزيز الجرجانى .

ولكنهم يختلفون في تاريخ وفاته على أفوال خمــة :

فقيل توفى سنة (٣٦٠) كما نقل باقوت عن الحيدي ، وعقب على ذلك بأنه قول لا اعتبار به . وقيل كانت وفاته سنة (٣٦٩) ذكر ذلك ابن الجوزى فى المنتظم ، و نقله عنه ياقوت ، وعَدَّه ابن الأثير أيضا فى وفيات سنة ٣٦٩ .

وذكر ابن خلكاًن أنه توفى سنة (٣٧٥) بالمحمدية .

وقيل إنه توفى سنة (٣٩٠) ذكر ذلك ابن خلكان أيضًا ، وابن كثير

⁽١) الحُمدية هذه علة بالرى ، كما حتى ياقوت في معجم البلدان .

فى أحد قوليه فى كتابه البداية والنهاية ، وكذا اليافعى فى مرآة الجنان ، وصاحب شذرات الذهب .

وأصح الأقوال وأولاها بالصواب أن وفاته كانت سنة (٣٩٥) كما ذكر «القفطى فى إنباه الرواة ، وكما نقل السيوطى عن الذهبى فى بنية الرعاة ، قال : « وهو أصح ما قيل فى وفاته » . وذكره أيضا فى هذه السنة ابن تغرى بَردى بنى النجوم الزاهمة ، وابن كثير فى البداية والنهاية . وهو الذى استظهره ياقوت ، إذ وجد هذا التاريخ على نسخة قديمة من كتاب المجمل (١) .

وذكر فى معجم البلدان (٧ : ٣٣٩) أنه وجدكتاب تمام الفصيح بخط ابن فارس ، كتبه سنة ٣٩٠ .

وفى إرشاد الأريب أنه وجد خطه على كـتاب [تمــام] النصيح تصنيفه وقد كـتبه سنة ٣٩١ .

فهذا كله يؤيد القول أنه توفي سنة ٣٩٥ .

وروى أكثر من ترجم له أنه قال قبل وفاته بيومين :

یاربً إِنَّ دَنوبی قد أحطتَ بها علما وبی و باعلابی و إسراری أنا الموحَّد لكنی القرُّ بها فهب دنوبی لتوحیدی و إقراری

⁽١) انظرس ٤ من هذه المقدمة . وكذا ما سيأتى من الكلام على « تمام نصبح الكلام » فن مؤلفات ابن فلوس ٤ إذ تجد نسخة منه قد كتبت فن سنة ٣٩٠٠ .

۲

ابن فارس الأديب

لم يكن ابن فارس من العلماء الذين يَنزَوُون على أنفسهم ويكتفون بمجالس العلم والتمليم، بلكان متصلا بالحياة أكمل اتصال، ماذابسبيه إلى نواح ٍشتى منها.

شعده :

فهو شاعر يقول الشعر ويرق فيه ، حتى لَينم شعره عن ظَرَفه وحسن تأتَّيه فى الصنمة على طريقة شعراء دهمه . وهو ملحٌّ فى التهكم والسخرية ، لاينسى السخرية فى الفزل فيقول⁽¹⁾:

> مرت بنا هيفاءُ مقدودةٌ تُركيَّةٌ تُنعَى لتركَّ ترنو بطرف فاتن فاتر كأنه حُبَّة نحسوى

فيجمل من حجة النحوي في ضمفها على ما يراه ، شبها لطرف صاحبته الناتن الهار . وهو يستمملها في تصوير حظوظ العلماء والأدباء إذ يقول:

وصاحب لى أنانى يستشير وقد أرادَ فى جنبات الأرض مُضطرَبًا (٢) قلتُ الطَّبِ أَىُّ شَهُ شَلْتَ واسْعَ ورد منه المَواردَ إلاَّ العلمَ والأدبا

⁽١) ياقوت ، والثمالي ، وابن خلـكان ، والياضي ، وابن المهاد في شذرات الذهب .

⁽۲) ياقوت والتعالى .

وهو يتبرم بهمَذان والعيشِ فيها ، فيرسم حياته فيها علىهذَا النحو الساخر البديع :

ستى همذانَ الغيثُ لستُ بقائلِ سوى ذا وفى الأحشاء نار تَصْرَمُ (() وما لى لا أُصنِي النَّمَاء لبلدةٍ أفلتُ بها نسيانَ ما كنتُ أُعلم نسيت الذى أحسنتُه غير أننى مَدِينٌ وما فى جوف يبتى درهم وهو صاحبُ حملة ماجنة على من يزهدون في الدِّينار والدَّره ، ويطلبون الحِد في المرابلة والمعلن أنشد البيروني له () :

قد قال فيا مفى حكيم ما المرء إلا بأصنويه فقات قول امرى ليب ما المرء إلا بدرهيه من لم يكن مّقهُ درهاه لم تلتفت عرسه إليه وكان من ذُلَّة حقيرا تبول سنوره عليه وكان من ذُلَّة حقيرا تبول سنوره عليه ولا بن فارس التفات عجيب إلى السنور ، وقد سجل في غير هذا الموضع من شمره أنه كان يصطفى لنفه هرة تلازمه ، وتنفي عنه هموم قلبه ووصاوس النفس به وقالوا كيف أنت فقلت خير تُمّقفى حاجة وتفوت حاج إذا ازد حمت هموم القلب قلنا عسى يوما يكون لها انفراج إذا ازد حمت هموم القلب قلنا عسى يوما يكون لها انفراج وهو بصير ذو خيرة بطبائم الناس ، واستئسارهم للمال ، وخضوعهم له به وهو بصير ذو خيرة بطبائم الناس ، واستئسارهم للمال ، وخضوعهم له به إذا كنت في حاجة مرسلا وأنت بها كلف مغرم مراسلا

⁽١) ياقوت ، والتمالي ، وابن خلـكان ، وابن العياد .

 ⁽۲) الآثار الباقية من ۳۳۸ وياقوت .

⁽٣) يتبهة الدهر ، ودمية القصر ، وتزمَّه الألباء والمتخلم ، وياقوت ، وابن خلكان ، والياضي ، وإبن المياد

فأرسِـــل حكمًا ولا توصِيهِ وذاك الحكم هو الدرم(١) ويقول:

عتبتُ عليه حين ساء صنيمه وآليت لاأمسيتُ طَوَع بديه فلما خَبَرت الناس خُبر مجرَّب ولم أر خيراً منه عدت إليه^(٢)

ويقول أيضا :

يا ليت لى ألف دينار موجَّهةً وأن حظيَ منها حظُّ فَلاّس(٢) قالوا أما لكَ منها، قلت تخدمُني للما ومنَ أجلها الحقي من الناس^(٢) ويستممل التهكم في أمور أخرى إذ يقول لن يتكاسل في طِلاب العلم : إذا كان يؤذيك حر المصيف ويُبْس الخريف وبردُ الشتا ويلهيك حُسنُ زمان الربيع فأخذك للعسلم قل لي متى(1) ولمن يقدِّر لأمر الدُّنيا ، ويَجْرى القضاء بخلاف ما قدَّر:

تَكَبَّسُ لباسَ الرضا بالقضا وخلِّ الأمورَ لمن يَعلِكُ تقدَّرُ أنت وجارى القضا و ممــا تقدَّرُه يَضعكُ (^{٥)} وروى له الثمالي في خاص الخاص ١٥٣ :

اسمهم مقالة ناصح جمع الصيحة والقه إياك واحذر أن تكو ن من الثقات على ثقمه

المشعمال الشعد في تغييد مسائل اللغ: :

ولعلَّ ابن فارس من أقدم من استعمل أساوب الشمر في تثييد مسائل اللغة والعربية . قال باقوت : «قرأت بخط الشيخ أبي الحسن على بن عبد الرحم الشُّلَى :

الثمالي ، وياقوت ، وابن خلسكان والياضي ، وابن العاد .

⁽۲) الثمالي ، وياتوت . (٣) الفلاس: باثم العلوس.

 ⁽ه) الثمالي وياقوت . (٤) التمالي ويانوت والتنطى .

وجدت بخط ابن فارس على وجه المجمل، والأبياتُ له . ثم قرأتها على سعد الخير الأنصارى، وأخبرنى أنه سمعها من ابن شيخه أبى زكريا، عن سلمان بن أيوب. عن ابن فارس:

با دارَ سُعدى بذات الضال من إِضَمِ على الله عليه على عبدًا من وا كف العينِ الدين؛ سعاب بننا من قبل القبة .

تُدُنى معشقةً منَّـــــا معتَّقة فى كل إصباح يوم قرقاً الدينِ الدين هاهنا: هين الإنــان وغيره .

إذا تمزَّزُها شــيخٌ به طَرَقٌ سرت بَمُّوَّتْها فى الساق والعينِ العِن مامنا: هي الركبة . والعارق: ضف الركبين .

والزقُّ مَلَّانُ من ماء السرور فلا تخشى تُولُّهَ ما فيــــــه من العين. العين مامنا: تقد يكون في المزادة . وتوله الماء أن يتسرب .

وغاب ءُذَّالُنا عنَّا فلا كدرٌ في عيشنا من رقيب السَّوَّء والعينِ. العِن هاهنا: رائرقيب .

يقسِّم الودَّ فيا يينا قِسَها ميزانُ صدق بلا بَحْسِ ولا عين . العين ماهنا: العين في الميزان(١) .

وفائض المـــال يفنينا بحاضره فتكتنى من ثنيل الدَّين بالمين^(٧٣) المين هاهنا: المال الناني .

⁽١) هو الليل فيه .

⁽۲) كتاب العين هو النسوب إلى الحليل ، وكتاب الجم لأبي عمرو التيباني ، رووا أنه أودعه تضير التران وغريب الحديث ، وكان ضنينا به لم ينسخ في حياته فقف بعد موته ، وقال أبو العليب القنوى : « وقت على نسخة منه فلم نجده بها من الجم » . انظر كشف الفاون. وروى السيوطي في الزهر (١: ١٩) عزارت كلام الليبي قوله : « وقتناعلى نسخة من كتاب الجم فلم نجدهميدوماً بالجم » . وانظر قسيدة تشبه هذه عنى منى « الحال» رواها صاحب السان (٣٤٧-٣٤٧) .

رأير في النقد :

وابن فارس يلم أيضاً بالحياة الأدبية في عصره، ولا يتزمّت كا يتزمّت كثير من اللغوبين الذين ينصرفون عن إنتاج معاصريهم ولا يقيمون له وزناً، فهو يصنى إلى نشسيدهم ويروى لكثير منهم، وينتصر للمحسن وينتصف له من للتعصيين الجامدين، الذين يزيقُون شعر المحدّثين ويستسقطونه.

وإليك فصلاً من رسالة له كتبها لأبى عمرو عمد بن سميد الكاتب^(١) ٤. لتستبينَ مذهبه ذلك ، وتلمس أسلوبه الفنى الأدبى :

« ألهمك الله الرشاد ، وأصحَبَك السداد ، وجنبَك الخلاف ، وحبب إليك . الإنصاف ، وسبب دعائى بهذا لك إنكارك على أبى الحسن محد بن على المجل . تأليفه كتاباً في الحاسة وإعظامُك ذلك . ولعله لو فعل حتى يُعيب الغرض الذى . يرده ، ويرد المنهل الذى يؤمَّه ، الاستدرك من جيّد الشمر ونقيَّه ، ومختاره . ورضيَّه ، كثيراً مما فات المؤلّث الأول . فاذا الإنكار ، ولمه هذا الاعتراض ، ومن ذا خظر على المتأخّر مضادَّة المتقدِّم ، ولمه تأخذ بقول من قال: ما ترك الأول. للآخر شيئاً ، وتدع قول الآخر :

* كم ترك الأوَّل الآخِر *

وهل الدُّنيا إلا أزمان ، ولكل زمان مها رجال . وهل العلوم بعد الأصول. المحفوظة إلا خطرات الأوهام ونتأئج العقول . ومَن قصر الآداب على زمان.

⁽١) يتيمة الدمر (٢ : ٢١٤ ـ ٢١٨) .

حماوم، ووقفها على وقت محدود؟! وله لاينظر الآخر مثلما نظر الأوَّل حتى يؤلف حثلَ تأليفه ، ويجمع مثل جمه ، ويرى في كل مثل رأيه . وما تقول لفقهاء زماننا إذا نزلت بهم من نوادر الأحكام نازلة لم تخطر على بال مَن كان قبلهم . أو ما علمت أن لكل قلب خاطراً ، ولكل خاطر نتيجة . وله جاز أن يقال بعد أبي تمام مثل شعره ولمَ يَجُزُ أن يؤلف مثلُ تأليفه. ولمه حجرت واسمًا وحظرت مباحًا ، وحرمت حلالاً وسددتَ طريقًا مساوكاً. وهل حبيبٌ إلا واحد من السلمين له مالم وعليه حاعليهم . وله جاز أن يُعارَض الفقهاء في مؤلفاتهم ، وأهل النحو في مصنفاتهم ، والنظار في موضوعاتهم ، وأرباب الصناعات في جيم صناعاتهم ، ولم يجز معارضة أبي عام في كتاب شذعنه في الأبواب التي شرعها فيه أمر لا يدرك ولا يدري قدره. ولو اقتصر الناس على كتب القدماء لضاع علم كثير ، والذهب أدب غزير، ولضلت أفهام ثاقبة ، ولكلَّتْ ألسنٌ لِسنة ، ولما توشَّى أحد بالخطابة ، ولا سلك شمبًا من شعاب البلاغة ، ولجت الأسماع كل مردود مكرر ، ولَافظت القاوب كل مرجَّم ممضَّغ. وحَتَّامَ لا يسأم:

وله أنكرت على السجليّ ممروفًا ، واعترفت لحزة بن الحسين ما أنكره على أبي بمام ، في زحمه أن في كتابه تكريراً وتصحيفًا ، وإيطاء وإقواء ، ونقلا الأبيات عن أبواجها إلي أبواب لا تليق بها ولا تصلح لها ؛ إلى ما سوى ذلك من مروايات مدخولة ، وأمور عليلةً . وله رضيت لنا بغير الرضى، وهلاحثث على إثارة حا غيبته الدهور ، وتجديد ما أخلقته الأيام ، وتدوين ما نُتِجته خواطرهذا الدَّهم،

وأفكار هذا المصر . على أن ذلك لورامه رأم الأنميه ، ولو فعله لقرأت ما لم ينحط عن درجة من قبله ، مِن جدًّ يروعك ، وهمزل يروقك ، واستنباط يسجبك ، ومزاج يُلهيك .

وكان بقزوين رجل معروف بأبى حلمد الضرير القزويني ، حضر طعاجا و إلى جنبه رجل أكول ، فأحسّ أبوحامد بجودة أكله فقال :

. وصاحب لى جلنه كالهاويه كأن في, أممائه معاويه⁽¹⁾

خانظر إلى وجازة هــذا للفظ ، وجودة وقوع الأمماه إلى جنبِ معاوية . وهل ضر ذلك أن لم يقله حماد مجرد وأبو الشمقمق . وهل في إثبات ذلك عار على مثبته ، أو في تدوينه وصمة على مدوِّنه .

وبةزوين رجل يعرف بلبن الرياشي القزويني ، نظر إلى حاكم من حكامها من أهل طبرستان مقبلا، عليمه همامة سودا، وطيلسان أزرق، وقميس شديد البياض ، وخُفُّ أحر، وهو مع ذلك كله قصير، على برذون أبلق هزيل الخلق، طويل الحلق، فقال حين نظر إليه :

و خاكم جاء على أبلق كققق جاء على لقلق قلو شهدت هــذا الحاكم على فرسه لشهدتَ للشاعر بصحَّة التشبيه وجودة الجمثيل، ولعلت أنه لم يقصر عن قول بشار :

کآن مثار اللقع فوق رءوسهم ... وآسیافنا لیل نهاوی کو اکبه اقما تقول لهذا . وهل یَحسن ظلمه ، این اِنتکار اِحسانه ، وجعود نجویده و آشدنی الأستاذ آبو علی محمد بن آحد بن النضل ، لرجل بشیراز بعرف

 ⁽١) العاوية : الكتابة التي تعاوى الكلاب يوتناجمها ، ويها سمى الرجل .
 ١) مقاييس (٢ - مقاييس - ١)

بالهمذانی وهو الیوم حی یرزق ، وقد عاتب^(۱) بعض کتابها علی حضوره طعاما مرض منه :

وُقِيتَ الردى وصروفَ العالَ ولا عَرَفَت قدماكُ العالَّ شكا المرضَ المجدُ لما مرض تَ فلما نهضتَ سليًا أبلُ لك الذنب لاعتب إلا عليك لمساذا أكات طعام الشَّفَلُ وأنشدنى له فى شاعر، هو اليوم هناك يعرف بابن عمرو الأسدى، وقد رأيته فرأيت صفة وافقت للوصوف :

وأصفر اللون أزرق الحدقه ف كل ما يدعيه غير ثقه
كأنه مالك الحزين إذا همَّ بزُرُق وقد لوى عنقه
إن قمتُ في هجوه بقافية فكل شمر أقولة صدقه
وأنشدني عبد الله بن شاذان القارى ، ليوسف بن حمويه من أهل قزوين ؟
ويعرفُ بان المنادى :

إذا ماجئت أحمد مستميحا فلا بفرك منظرُه الأنيقُ له لطف وليس لديه عرفُ كبارقة تروق ولا تريق في المنعني المدوله وعيداً كلا بالوعد لا يثق الصديق وليوست عاسن كثيرة، وهو القائل والعلك محمت به -:

حج مسلى زيارةُ الخارِ والتعنائي المقارَ شُربُ المُقارِ ووقارى إذا توقر ذو الشّي به وَسُطاً النّديُ تركُ الوقارِ ما أباني إذا المدامة دامت عَذْلَ ناه ولا شسناعة جارِ ربُّ ليل كانه فرعُ ليلي ما به كوكب يادح لساري

⁽١) في الأصل: ﴿ عَابِ ﴾ .

قد طویناه فوق خِشف کجیل احور الطرف فاتر سَخَارِ وعکفنا علی الدامة فیسه فراینا النهار فی الظهر جاری وهی مایحة کا تری . وفی ذکرهاکلّها تطویل ، والإیجاز أمثل . وما أحسبك تری بتدوین هذا وما أشبهه بأسا .

ومدح رجل بمض أمراء البضرة، ثم قال بمد ذلك وقد رأى توانياً في أمره، قصيدةً يقول فيها كأنه يجيب سائلاً:

جوَّدتَ شـــمرَكُ فى الأمي رِ فكينَ أَمْرُكُ قَلَتُ فَارَ فَكَيْنَ أَمْرُكُ قَلْتُ فَارَ فَكَيْنَ مَا مَرُكُ قَلْتُ فارَ فَكَيْنَ تَقُول لَهُذَا ، ومن أى وجه ثأنى فتظله ، وبأى شيء تمانده فتدفعه عن الإيجاز ، والدلالة على المراد بأقصر لفظ وأوجز كلام . وأنت الذى أنشدتنى :

مَدَّ الطريقَ على الزما ن وقام فى وجه القطوب
كما أنشد تنى لمعض شُعراء للوصل :

فدَيتك ما شبت عن كُبرةٍ وهذى سِنِيَّ وهذا الحسابُ ولسكن هُجِرتُ فَحَلَّ الشيبُ ولو قد وُصِلتُ لماد الشبابُ فِلمَ لم تخاصم هـذين الرجاين في مزاحمتهما فحولة الشعراء وشياطين الإنس، ومَرَدة العالمَ في الشعر .

وأنشدني أبو عبد الله المفلسي الراغي لنفسه :

غداة تولت عيسُهم فترحلوا بكيت على ترحالهم فعييتُ فلا مُقلقي أدّت حقوق ودادهم ولا أناعن عيني بذاك رضيتُ وأنشدني أحمد بن بندار لهذا الذي قدمت ذكره ، وهو اليوم حي يرزق : زارَني في الدَّجي فنمَّ عليه طيبُ أردانِه لدى الرقباء والثريا كأنها كنُّ خُودٍ أَبرِزَت من غِلالةٍ زرقاء وسممت أبا الحسين السروجي يقول : كان عندنا طبيب يسمى اللعمان، ويكنى أبا المنذر، فقال فيه صديق لى :

أقول لنمان وقد ساق طبّه نفوساً نفيسات إلى باطن الأرض أبا من غني من من من المرض أبا من غنيت فاستبق بعض من رسالة ابن فارس أبل ما رواه ياقوت في إرشاد الأرب $^{(1)}$ من مساجلة أدبية بين ابن فارس وعبد الصّد بن بابك الشاعى المروف ، يظهر نا على مدى اتصال أبي الحسين بالحركة الأدبية في عصره .

⁽١) البيت أطرفة فيديوانه ٤٨ .

 ⁽٢) انظر نهاية ترجة ابن ظرس في إرشاد الأرب.

٣

ابن فارس اللغوي

عرف ابن فارس بمعرفته الواسمة باللفة . وكتابه « الحجيل» فى اللفة لايقل كثيرا فى الشهرة عن كتاب الدين ، والجميرة، والصُّحاح .

نوئيقہ :

وقد عرف ابن فارس بالتزامه إيراد الصحيح من اللنات . قال السيوطي بعد أن سرد طائفة من كتب اللغة المشهورة (١) : « وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح ، بل جمعوا فيها ما صح وغَيْرَه ، وينبهون على ما لم يثبت غالبا . وأول من التزم الصحيح مقتصرا عليه ، الإمام أبو نصر إسماعيل بن حاد الجوهري . ولهذا سمى كتابه بالصحاح » . ثم قال : « وكان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس ، فالتزم أن يذكر في مجله الصحيح ، قال في أوله : قد ذكر نا الواضح من كلام العرب والصحيح منه ، دون الوحشي والمستنكر . . . وقال في آخر الجمل : قد توخيت فيه الاختصار ، وآثرت فيه الإيجاز ، واقتصرت على ما صح عندي سماعا ، ومن كتاب محيح النسب مشهور . ولولا تَوَخَي ما لم أشكلُك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا » .

⁽١) الزهر (١:٧٠).

والناظر فى كتاب القاييس ، يلمس من ابن فارس حرصه على إيرادالصَّحيح من اللغات ، ويري أيضا صدق تحرّيه ، وتحرّجه من إثبات ما لم يصحّ . وهو مع كثرة اعتاده على ابن دريد ، ينقد بعضِ ما أورده فى كتابه « الجمرةِ » من اللغات ، ويضعه على محك امتحانه وتوثيقه ، فإذا فيه الزيف والرَّيب (1) .

ولوع باللغة :

وقد بلغ من حبه الفة وعشقه لها ، أن ألَّف فيها ضروبًا من التأليف ، وكان يستحث عزيمة معاصريه من الفقهاء أن ينهضوا بتمرُّف اللفة والتبحر فيها ، وألف لهم فناً من الإلغاز سماه «فنيا فقيه العرب» ، يضع لهم مسائل العقه ونحوها في معرض اللفة . ولعل الإمام الشافعي أول من عرف بهذا الضرب من المعاياة المنفوية النقهية (٢٠) .

قال السيوطى ، عند الكلام على فتيا فقيه العرب : «وقد ألف فيه ابن فارس تأليفًا لطيفًا في كراسة ، سماه بهذا الاسم . رأيته قديمًا واليس هو عندى الآن » . وقد أجمع المترجمون لابن فارس على أن الحريرى في المقامة الثانية والثلاثين (الطَّيْبيَّة) قد اقتبس من ابن فارس ذلك الأسلوب ، في وضع المسائل الفقهية بمعرض اللغة . و يصوَّر لنا القفطى في إنهاء الرواة صدق دعوته للغة بقوله : « وإذا وجد

و يصوِّر لنا القفطى فى إنباء الرواة صدق دعوته للمة بقوله : « وإذا وجد فقهًا ، أومتكامًا ، أو نحويًا ، كان يأس أصحابه بسؤ الهم إياه ، ويناظره فى مسائل

 ⁽١) اظل القايمي (چم ٢٦١ ص ١٠ ـ ٢١ ٤ ٢٦٤ ص ١ - ٢) و (جاز ص ١ - ٢)
 و ص ٢٦٤ ص ٥ - ٦ .

 ⁽۲) اظر تماذج شنى من شياه فينهاية الجزء الأول من مزهم السيوطى. على أن من أقدم من ألف في فن الإلغاز الفنوى ، ابن دويد ، وكتابه « الملاحن » قد طيم في الفاهمة ١٣٤٧ بالطبعة السلمية.
 السلمية .

من جنس العسلم الذى يتماطاه ، فإن وجده بارعًا جَدِلاً جَرِّتُه في الحجادلة إلى اللغة هيغلبه بها . وكان يحثُّ الفقهاء دائمًا على معرفة اللغة ، ويلقى عايهم مسائل ذكرها . في كـتاب سماه فنيا فقيه العرب ، ويخجلهم بذلك؛ ليكون خجلهم داعيًا إلى حفظ اللغة . ويقول : من قصر علمه في اللغة وغولط غلط » .

مَهَدُوْ بِاللَّفَةُ وَتَأْلُبِفُ كُنَّابٍ الْمُفَايِدِي :

على أن ابن فارس فى كتابه هـذا «المتابيس» ، قد بلغ الفاية فى الحذق باللغة ، وتكنّه أسرارها، وضم أصولها ؛ إذ يردَّ مغردات كلِّ مادة من مواد اللغة بإلى أصولها المعتوية المشتركة فلابكاد يخطئه التوفيق. وقد انفرد من بين اللغويين بهذا التأليف ، لم يسبقه أحد ولم يخلّفه أحد . وأرى أن صاحب الفضل في الإيخاء إليه بهذه الفكرة المبقرية هو الإمام الجليل أبو بكر محد بن الحسن بن دريد (١٠) إذ حاول فى كتاب «الاشتقاق» أن يرد أسماء قبائل العرب وحائرها، وأخاذها ، وأخاذها ، وأخاذها ، وأخاذها ، وأسماء ساداتها وتُذليانها ، وسعراتها وفرسانها وحكامها ، إلى أصول المفوية اشتقاق أسماء صنوف النامى من نبات الأرض نجيها وشجرها وأعشابها ,ولا إلى المجاد من صغرها ومَدَرها وحَرْنها وسهلها ؛ لأنا إن رُشنا ذلك احتجنا ,ولا إلى المتقاق الأصول التي تشتق منها . وهذا ما الانهاية له » .

وبمـا هو بالذكر جدير، أن ابن فارس كان بتأسّى بابن دريد في حياته العلمية والأدبية والتأليفية، وهو بلا ريب قد اطّاً عرضي هــذه الإشارة من ابن دزيد،

[﴿]١) ولد ابن دريد بالبصرة سنة ٢٢٣ وتوق بمان سنة ٣٢١ -

غاول أن يقوم بما عجّز عنه ابن دريد أو نكص عنه ، فألَّف كتابه هذا اللتابيس . يطرُّرُد فيه قاعدة الاشتقاق فيا صحَّ قديه من كالام الغرب .

الاشتان :

والكلام في الانتقاق قديم، يرجع النهد به إلى زمان الأسمى وقطرب وأبي الحسن الأخفش، وكلهم قد ألَّف في هذا الفن (1). ولكن ابن دريد بدأ النجاح الكبير لمذه الفكرة بتأليف كتاب الانتقاق، وتَنَّاه ابن فارس بتأليف المقايس، وحاول معاصراه أبوعلي القارسي (7)، وتليذه أبوافتح بن جن (7) أن يصملا درجة فوق هذا، بإذاعة قاعدة الانتقاق الأكبر، التي تجمل للمادة الواحدة وجمع تقاليبها أصلاً أو أصو لا ترجع إليها (2)، فأخفقا في ذلك، ولم يستطيعا أن يشيما هذا المذهب في سائر مهاد اللغة .

⁽١) الزهر ١ : ١٠٥١ ..

⁽۲۶) کانت ویانه سنة ۱۹۷۷.

⁽٣)؛ وفاة ابن جني سنة ٣٩٣٠.

 ⁽⁴⁾ مثال ذاك ما أورده این جی از صدر الممالس به من أن سنی (فه و ل) آین و جدیته
و گیف و است من تقدم بیش حرونها علی بیش و تأخیره عنه به یاغا مو المنفرف و المرکد . یعنی
(فه و ل) او ((نه لو) و (و رفته لیا) و (و لوئه) و (لوقه و) و (لوئه).

٤

مؤلفات ابن فارس

وابن فارس بعدُّ في طليمة العلماء الذين أخذوا من كل فن بسهم وافر مـ ولم يقف بنفسه عنــد حدُّ المرفة والتعايم ، بل اقتحم بها ميدان التأليف الموفق مـ فهو يذهب فيه إلي مدى متطاول . ويحتفظ التاريخ له بهذه المؤلدات العديدة القيمة :

١ – الاتباع والمزاوجة

وهو ضرب من التأليف اللغوى . قال السيوطى فى المزهم(١٠٠ : ﴿ وَقَدَّ أَلَفَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى حَرَّ فَا فَا ان فارس الذكور تأليفاً مستقلاً فى همذا اللغوع ، وقد رأيته مرتباً على حروف. المعجم . وفاته أكثر ممما ذكره . وقد اختصرت تأليفه وزدت عليه ما فاته مـ فى تأليف لطيف سمَّيتُه : الإلماع فى الإتباع » .

ذكر هذا الكتاب السيوطى فى بنية الوعاة والزهر . ومنه نسخة مخطوطة. بدارالكتب المصرية برقم ٥٥ ش لغة ، وهى نسخة قديمة جيدة كتبت سنة ٧١١ بخط عمر بن أحمد بن الأزرق الشاذلى . وقد نشره المستشرق رودلف برونو مم بمدينة غيسن سنة ١٩٠٩ . ويقع فى ٢٤ صفحة .

 ⁽١) المزهر (١ : ٤١٤) . وباء في (١ : ٤٣٠) : « كتاب لماع الإتباع لاين فارس ◄ ...
 وهو تحريف ، صوايه « الإتباع » فقط ..

٢ – اختلاف النحويين

ذكره السيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون باسم « اختلاف النحاة » . وقد ذكره ياقوت باسم « كفاية المتعلمين ، في اختلاف النحويين » .

٣ -- أخلاق الني صلى الله عليـ وسلم

ذكره باقوت في إرشاد الأريب .

2 - أصول الفقه

ذكره باقوت في إرشاد الأريب .

ہ – الافراد

ذكره السيوطى في الإتقان ١ : ١٤٣ .

٦ – الأمالي

ذكره ياقوت في معجم البلدان (أوطاس) ونقل عنه .

٧ – أمثاء الأسجاع

وجدته يذكر همذا الكتاب في نهاية كتاب « الإتباع والمزاوجة » . مقال : وسترى ما جاء من كلامهم في الأمثال وما أشبه الأمثال من حكمهم على السجم ، في كتاب أمثلة الأسجاع إن شاء الله تمالى » .

۸ -- الانتصار لاملت

أورده السيوطى فى بنية الوعاة ، وحاجى خليفة . وقد سرد حاجى خليفة طائنة من الكتب التى تحمل عنوان « الانتصار » ينتصر فيها عالم لآخر . وتعلب من أئمة الكوفيين . وكان ابن فارس يميل إلي الجانب الكوفى ويتأثر مذاهبه .

٠٠٠ – أوجرالسر

انظر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم .

٩ – اتام

ذكره ابن خير الأندلسي في فهرسته ص ٣٧٤ طبع سرقسطة .

١٠ – تنسير أسماء النبي عليدالصعوة والسيوم

وهو ضرب من التأليف الاشتقاق . عدَّه ابن الأنبارى فى نرهة الألباء ، وياقوت في الإرشاد الأريب ، والسيوطى فى بنية الوعاة .

١١ – ثمام فصبح السكلام

منه نسخة بالمكتبة التيمورية برقم ٢٣٥ لفة . ويقع هذا الكتاب في ٢٧ صفحة حمنيرة . قرأت في أواخره : «قال أحد بن فارس : هذا آخر ما أردت إثباته في هذا اللباب . ولم أعن أن أبا العباس (١) قصر عنه ، لكن المشيخة آثروا الاختصار . وحمًّا أقول إن ماذكرته من علم أبي العباس جزاه الله عنا خيراً » . فهو قد جمل حدا الكتاب ذبلاً لفصيح تسلب . وجاء في نهاية تمام الفصيح : « وكتب أحمد ابن فارس بن زكريا بخطه في شهر رمضان سنة ثلاث وتسمين وثلاثمائة بالحمدية . وفرغ من نسخ هذه النسخة عن خط مؤلها ، ياقوت بكرة الأحد سنة ٢١٦ بمرور الشاهان . وكتب عن هذه النسخة غرة ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ » .

وذكره بروكان فى ملحق الجزء الأول ص ١٩٨ وذكر أن منه نسخة بالنجف كتبها ياقوت في مرو الروذ فى ٧ ربيع الثانى سنة ٢٩٦ عن نسخة المؤلف التى يرجع تاريخها إلى سنة ٣٩٣ . قلت : ذكر ياقوت في معجم البلدان (رسم المحمدية) أنه وجد بمرو نسخة من هذا الكتاب بخط ابن فارس كتبها فى شهر رمضان سنة ٣٩٠ بالمحمدية . وهذا التاريخ يفاير التاريخ الذى سبق . ويبدو أن ابن فارس قد كتب هذا الكتاب عدة مرات (٢٠) .

⁽١) يعنى أبا العباس أحمدين يحيي ثملب .

^{· (}٢) انظرُ ما سبق فالقدمة ص ١٠٠ .

١٢ -- التبوية

ذكره بروكلان فى الجزء الأول س ١٣٠ ، وأن منسه نسخة بمكتبة الإسكوريال(فهرس ديرنيورج ٣٦٣) .

١٣ -- جامع التأويل

في تفسير القرآن ، أربع مجلدات ، كما يذكر ياقوت في إرشاد الأريب ..

١٤ – الحو

وقد سبقت الإشارة إلى هذا الكتاب في ص ٦ من هذه القدمة . وهو من الكتب التي سردها باقوت . وقد أشار ابن فارس إلى هذا الكتاب في الصاحبي . ١٥ - ١٦ .

١٥ - ملية الفقهاء

جاء في سرد ياقوت ، وابن خلسكان ، والسيوطى في بغية الوعاة ، واليافعي في مرآة الجنان ، وابن العاد في شذرات الذهب (في وفيات ٣٩٠)، وحاجي خليفة .

١٦ – الحار الممدك

هو فى عــداد الكتب التى ذكرها ياقوت له (۱) ، وذكره ابن النديم فى الفهرست ۱۱۹ .

۱۷ - خضارة (۲)

ذكره ابن قارس نفسه في نهاية كنتا به «فقه اللغة» المعروف بالصاحبي ص٢٣٢.

 ⁽١) إلى افرسالة التي رواها التعافي _ وتجد نصها في ص ١٥ _ ٢٠ من هذه المقدمة _ توضع خفرة إن فارس إلى الحاسات الحمدتة.

⁽٧) خضارة ، بغم الماء : علم جنس البحر . يقال البحر خضارة ، وخضير كزير، والأخضر

اقال : « وما سوى هذا ممما ذكرت الرواة أن الشمراء غلطوا فيمه فقد ذكرتُه
 فى كتاب خُضارة ، وهو كتاب نعت الشمر^(۱)» .

١٨ - خلق الإنسال

في أسماء أعضائه وصفاته . وقد ألنّ في هذا الضرب كثير من اللغويين ، ودَكر هـذا الكتاب أيضاً ياقوت ومنهم ابن فارس ، كما في كشف الطنون . وذكر هـذا الكتاب أيضاً ياقوت في إرشاد الأريب ، والسيوطى في بنية الوعاة . وقد أثبته بروكان في ملحق الماجز، الأول ص ١٩٨م أباسم «مقالة في أسماء أعضاء الإنسان»، وهي في مخطوطات الموصل ص ٣٣ بالمجموعة ١٥٧ رقم ٥ . ونشره داود الجلبي في مجلة المشرق السنة الماسمة ١٩٠١ . ١٩٠٩ .

١٩ -- دارات العرب

ذكره ابن الأنبارى فى نزهة الألباء ، وياقوت فى إرشاد الأربب . وذكره حمة أخرى في معجم البلدان (٤: ١٤) ، قال : « ولم أر أحداً من الأثمة القدماء زاد على المشرين دارة ، إلا ماكان من أبى الحسين بن فارس ؛ فإنه أفرد له كتاباً فذكر نحو الأربعين ، فزدت أنا عليه بحول الله وقوته نحوها (٢٢) » .

۲۰ – نغاثر السكلمات

عدَّه ياقوت في إرشاد الأريب .

٢١ -- ذم الخطار في الشعر

ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وحاجي خليفة في كشف الظنون . وقد طبع

 ⁽١) قبل هذا النس السيوطي في المزهر (٢ : ٩٩٤) بلفظ « تقد الشعر » .

 ⁽۲) هذه مبالغة منه ، وإلا فإن مجوع ما ذكره هو سبمون دارة .

هذا الكتاب مع « الكشف عن مساوى شعر المتنبي الصاحب بن عباد » بمطبعة المحاهد بالقاهرة ١٣٤٩ ، نشره القدسى . وهذا الكتاب لا يتجاوز أربع صفعات ، يبتدئ من صفحة ٢٩ وينتهى إلى ص ٣٣ . ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب. للصرية برقم ١٨١ صرف ، وبمكتبة برلين برقم ٧١٨١ . واستظهر بروكان في ملحق الجزء الأول أنه الذي يسمى نقد الشعر . وليس كذلك .

۲۲ – زم النست

قال حاجى خليفة : «ذم الفيبة لأبى الحسين أحمد بن فارس المـــار ذكره. .. ذكره ابن حجر في المجمع (⁽¹⁾ » .

> > ٢٣ – سرة الني صلى الله عليدوسلم

وصفه باقوت بأنه كتاب صفير الحجم . وقد نبه بروكان على كتاب « مختصر سير رسول الله » منه نسخة بالإسكوربال (ديرنبورج ١٦١٥) ونسختان . بالقاهرة إحداها برقم ١٦٥٠ تاريخ والثانية برقم ٤٩٤ مجاميع . وعنوانها «سيرة ابن فارس اللفوى المختصرة » وقال بروكان : لمله الموجود ببرلين برقم ١٩٥٠ باسم « مختصر في نسب الذي ومواده ومنشئه ومبعثه » ، ولمله الموجود في الفائيكان . (فهرس بورج ص ١٤٤) باسم « رائم الدرر ، ورائق الزهم ، في أخبار خير البسر (٢ » ، و لمله أيضاً كتاب « أخلاق النبي » الذي كتب فيه « كاسان » في عاة (إسلام) ١٩٤ . ١٩٤١ .

 ⁽١) المحمع المؤسس ، للمعجم الفهرس ، العنافظ ابن حجر الصقلاني ، منه ندينة بدار الكنب.
 برام ٥٠ مصطلح .

⁽٢) منه صورة شمسية بالمكتبة التيمورية ٣٥٤ بجاميم .

وأقول: هذا الاحتمال الأخير ضميف؛ فإن ياقوتاً ذكرها كتابين ، كما أن المنو انين يحملان ممنيين متفايرين عند مؤلني الإسلام، وقد اطلمتُ على كتاب السيرة، فإذا هو موضوع وضعالسير لاوضع كتب الشيائل النبوية. ويقع في ثماني صفحات، أوله: «هذا ذكر مايحق على المره المسلم حفظه، ويجب على ذى الدين. ممرفته من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولده ومنشئه ومبعثه وذكر أحواله في مفازيه، ومعرفة أسماء ولده وعومته وأزواجه».

وأقول أيضًا : قدطبع الكتاب مرتين باسم هأوجز السير لخير البشر ». إحداها في الجزائر سنة ١٣٠١ والأخرى في بمباى سنة ١٣١١ .

۲۶ -- شرح رساد: الزهرى إلى عبدالحلك بن مدوان،

ذكره ياقوت. والزهمى هذا هو أبوبكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله. ابن شهاب الزهرى، أحد أعلام التابعين . وكان الزهرى مع عبد الملك ، ثم هشام ابن عبدالملك ، وكان يزيد بن عبد الملك قد استقضاه (1) .

۲۵ -- الشيات رالحي

وقد جاء محرفا فى الطبعة الحديثة من إرشاد الأربب باسم «الثياب والحلى» ..

٢٦ – الصافي

وهو الاسم الذى شهر به كستابه فقه اللغة . وقد عرف هذا الكتاب ابن. الأنبارى والسيوطى باسم «فقه اللغة» . وأما ياقوت فقد أخطأ فى السرد؛ إذ.

⁽١) انظر ونيات الأعيان .

حِملَ «الصاحي» كتابا آخر غير فقه اللغة . و إنما الكتاب «فقه اللغة » صنفه المصاحب بن عباد فسمى بالصاحبي . وأنت تجد أول كتاب فق اللغة : « هذا الكتاب الصاحبي في فقه اللغة الدربية وسنن العرب في كلامها ؛ و إنما عنو نته بهذا الاسم لأني لما أفته أودعته خزانة الصاحب » .

وقد عنى بنشرهذا الكتاب فىالقاهرة الأخ الجليل الأستاذ السيد محب الدين الخطيب، نشره بمطبعة المؤيد سنة ١٣٧٨ عن نسخة الشنقيطى المودعة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧ ش لغة ، وهى بخط الشنقيطى . وذكر بروكان من مخطوطاته المحتة بمكتبة أباصوفيا برقم ٤٧١٥ وأخرى بمكتبة بايزيد برقم ٣١٧٩ .

وقد اقتبس الثمالبي اسم هذا الكتاب «فقه اللغة» ، كما اقتبس كثيراً من فصوله الأخيرة في «سر المربية » وإن كان الثمالبي قد أربى طل ابن فارس . وكما ألّف ابن فارس كتابه للصاحب ، ألّف الثمالبي كتابه للأمير أبى الفضل الميكالي .

٠٠٠ -- العرق

ذكره ياقوت . ويبدو أنه تصحيف « الفرق » الذي سيأتي .

٢٧ – العم والخال

ذَكَرُهُ يَاقُوتُ .

۲۸ – غريب إعراب القرآم

ذكره ابن الأنبارى وياقوت .

٢٩ — فنبا فقيد العرب (١)

ذكره ابن الأنبارى ، والقفطى فى إنباه الرواة . وقال السيوطى فى المزهر ، عند الكلام على (فتيا فقيه العرب) : «وذلك أيضاضر ب من الإلغاز . وقد ألف فيه ابن فارس تأليفا لطيفا فى كراسة ، سماه مهذا الاسم . رأيته قديمًا وليس هو عندى الآن . فنذكر ماوقع من ذلك فى مقامات الحريرى ، ثم إن ظفر ت بكتاب ابن فارس . فلحقت ما فيه » . ولكن السيوطى لم يلحق بالزهر شيئا من كتاب ابن فارس . وقد ذكر هذا الكتاب بوالبنية باسم «فتاوى فقيه المرب» . وذكر ابن خلكان هذا الكتاب باسم «مسائل فى اللغة و تمانى بها الفقهاء » ، والسيوطى فى بغية الوعاة فى اللغة يتمانى الفقهاء » ، وصواب هذا كله « مسائل فى اللغة يمانا بها الفقهاء » وصواب هذا كله « مسائل فى اللغة يمانا بها الفقهاء » . وقد نبه بروكان أنه فى مكتبة مشهد والمعاية : أن تأتى بكلام لا يُهتَدَى إليه . وقد نبه بروكان أنه فى مكتبة مشهد بغيرسها (١٥ : ٢٩ : ٩٨) .

٣ - الفرق

ذكره ابن قارس فينهاية تمام الفصيح ، قال : «فأما الفرق فقدكـنت ألفت على اختصارى له كـتابا جامعا ، وقد شهر ، وباقه التَّوفيق »

٣١ - الفريدة والخريدة

ذكره في طبقات الشافعية ٤ : ٧ .

۰۰۰ — الفصيح

ذكره ياقوت ، قال : «وجدت خطكفه علىكـتا ـ الفصيح تصنيفه . وقد كـتبه سنة إحدى وتسمين وثلاثمائة . قلت : صوابه «تمامالفصيح» ، وقدسبق.

⁽١) انظر ماسبق في هذه القدمة س ٧٢.

مقدمة (٣ - مقاييس -- ١)

٠٠٠ -- فقد اللغة

سبق الكلام عليه في رسم « الصاحبي » .

٣٢ --- قصص الهار وسمرالليل

أورده بروكان في ملحق الجزء الأول. ومنه نسخة في مكتبة ليبسك برقم ٨٧٠.

٣٣ -- كفارً المتعلمين في المنتوف التمويين

ذكره باقوت . وأراه كـتاب « اختلاف النعويين » . وقد مضى .

٣٤ — اليومات

نبه بروکمان أن منه نسخة بالمکتبة انظاهریة . وقد نشره برجستر اسر فی مجلة (Islamica) الألمانیة ص ۱۹۵۷ . و وجدت الملامة عبدالدز بزالیمنی الراجکوتی فی مقدّمة « مقالة کلا » یقول : «و بین یدی نسخة " مسخها ناسخها » . و أقول : قد عقد ابن فارس فی المسّاحی ۸۵۸۸ با کبیر ا لِلّامات . وقد أورد حاجی خلیقة «کتاب اللامات » لا بن الأنباری .

٣٥ – الليل والنهار

ذكره ياقوت والسيوطى فى بفية الوعاة ، وحاجى خليفة . ولعله « قصَص النهار وسمر الليل» .

- ٣٦ - مأخذ العلم

ذكره ابن حجر فى الحجمع المؤسس ص ٢٠٨ من مخطوطة دارالكتب المصرية ، وذكره أيضا حاجى خليفة فى كشف الطنون .

٣٧ — منغر الألفاظ

ذكره ابن الأنبارى وياقوت . وذكره الجرجانى فى الكنايات ١٤٥ باسم «نحتار الألفاظ» .

۳۸ — المجمل

وهوأشهركتُ ابن فارس . وقدسبق الكلام عليه في س٢٩من هذه المقدَّمة .
ومنه ثلاث نسخ مخطوطة بدارالكتب المصرية برقم ٢٣٨ ، ٢٩٨ ش .
وقد طبع الجزء الأول منه بالقاهرة في مطبعة السعادة سنة ١٣٣١ عن نسخة بخط
مصر ف بن شبيب بن الحسين سنة ٩١ وقر أها الإمام الشنقيطي . وقد سرد بروكان
منه محو عشرين مخطوطة في مكتبات برلين ، وجوته ، وليدن ، وباريس ،
والمتحف البريطاني ، والمكتب الهندى ، ويو دليان ، وامبروزيانا ، ويني جامع ،
وكربريلي ، ودمشق ، ونورعانية ، والاللي ، ودمشق ، والموصل ، ومشهد

••• -- مختصر سر رسول التر

انظر : سيرة النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٩ — مختصر فى المؤنث والمذكر

منه نسخة بالمكتبة التيمورية بالقاهرة برقم ٢٦٥ لغة ، تقع في ١٥ صفحة . قرأت في أوله : «هذا مختصر في معرفة للذكر وللؤنث لاغنى بأهل العلم عنه ، لأن تأنيث للذكر وتذكير للؤنث قبيح جدًا » .

• • • -- مختصر فی نسب النبی ومولده ومنشدُ ومبعث

انظر : سيرة النبي صلى الله عليه وسلم .

٠٠٠ - مسائل في اللغة

انظر: فتيا فقيه المرب.

••• — مقال: في أسماء أعضاء الإنساب

أنظر : خلق الإنسان .

٤٠ — مفان كلا وما جاء مها في كتاب الآ،

نشرها الملامة عبد العزيز اليمنى الراجكوتى في القاهرة سنة ١٣٤٤ والطبعة السلفية ، عن نسخة في مجوعة بمكتبة المرحوم عبد الحي اللكنوى ، وتقم في نحو ١٧ صفحة . وهي مطبوعة في أول مجموعة تشمل أيضاً كتاب ما تلحن فيه الموام للكسائي، ورسالة محيى الدين بن عربي إلى الإمام الفخر الرازى . وقد ذكرها ابن فارس في المساحي ص ١٣٤٤ ، وقال : «وقد ذكر نا وجوه كلا ، في كتاب أفر دناه» .

٤١ — المفاييس

وسأفردله قولا خاماً.

٤٢ — مقدمة الفرائض

ذكره ياقوت في إرشاد الأريب .

٤٣ --- مقدمة فى النمي

ذكره ابن الأنبارى ، والسيوطى فى بنية الوعاة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون .

• • • • نعت الشعر · أَوْ تَقَدَ الشَّعَرِ

انظر : خضارة .

٤٤ — النروز

منه نسخة بمكتبة تيمور باشا برقم ٤٠٧ لغة ، تقع في تماني صفحات. وهذه النسخة مستنسخة من المكتبة الظاهرية بدمشق ، كتبت في سنة ١٣٣٩

٥٥ — البشكريات

منها جزء بالمكتبة الظاهرية (فهرسها ٢٩: ١١)كا ذكر بروكلان .

مذاكف بسمافالت الفاني الفاني الفذ

المحاضد به تسنيه و المنطقة والطبعين فالسلط والمواطلة في التفيليد حيرة والمنظمة بمن المنطقة وعدال التارخ بواسا النسطة والدائم بيوافي من النه من مفاس والمنظلة للمنظمة والمنطقة والمنطقة المنطقة الأول من الناءة الأول بالمبد الطبعي)

السِنبان والكَلْمَامِم فَالْمُعْرِكَا بِكُرَّنَ مَعْلَى لِلْكَلَّرِةِ وَلِزَنَا مِالتَمْالِنَافَ ثُمَّ الْكَتْل حتا - المناف الله المعالى ال

پختسه هاو فل منونال في ابوايد المنحاث فاكست الامام الاملالت بدا بولى سبواحل مي تعاوس رم النه عليه المنطقة و المنطقة و المنطقة و المنطقة و المنطقة و المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة و المنطقة و



٥

كتاب المقاييس

يبدو من قول ياقوت فى أثناه سرده لكتب ابن فارس «كتاب مقاييس اللغة ، وهوكتاب جليل لم يصنف مثله» ، أنه اطلع علىهذا الكتاب ونظر فيه . ولم أجدُّ أحدًا غير ياقوت يذكر هنذا الكتاب لابن فارس ، ولعله من أواخر المكتب التى ألَّفها ، فلذلك لم يظفر بالشهرة التى ظفر بها غيره .

معنى المقايبس :

وهو يمنى بكلمة القابيس ما يسميه بمض اللفويين «الاشتقاق الكبير» الذي يرجع مفردات كل مادة إلى معنى أو ممان تشترك فيها هذه الفردات . قال في الصاحبي ص ٣٣ : «أجع أهل اللفة إلا من شد منهم ، أن للفة العرب قياساً ، وأن العرب تشتق بمض الكلام من بعض، وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان» . وابن فارس لا يفتمد اطراد القياس في جميع مواد اللفة ، بل هو ينبه على كثير من المواد التي لا يقدر فيها القياس (1) كامان بذهب إلى أن الكامات الدالة على الأصوات و كثيراً من أسماء البلدان ليس مما يجرى عليه القياس . ويفطن إلى الإبدال فطنة عجيبة ، فلا يحمل للمواد ذات الإبدال معنى قياساً جديداً ، بل يردها إلى ما أبدات منه (٢٠)

⁽١) اتظر الدئال مادة (تبن) و (جمل) من هذا الجزء .

⁽٤) اظر ألمثال مادة (شجر ، حجم ، جر ، جمح ، جهف) .

نسخ المقاييس :

وهذا الكتاب لم يسترع انتباه الدلماء إلا منذ عهد قريب ، وكانت وزارة الممارف المصرية قد اعترمت نشره منذ بضم سنوات ، ولكن لم يحقق ما اعترمته حينئذ . وقد أشار بروكان إلى أن كتاب المقابيس قد وضم في البرنامج الذي وضمته دائرة ممارف حيدر أباد الدكن سنة ١٣٥٤ للكتب التي انتقوت نشرها ، وهذا المتزم لم يحقق أيضاً .

ولقددَفَتُ بنفسى إلى تحرِيرِ هذا الكتاب دَفيًّا، بَعَد ما آذَنَتْ بارتِداد، فإنى لم أُجِد أمامى منه إلا نُسخة واحِدة مودعة بِدارالكتب المصرية .

وهذا الكتاب لم ينل حظوة المجمل فى كثرة نُسخه وتتدُّد أصوله ، فإن منه نُسخة بالمدرسة المرّوبة بالمبلاد الفارسية ، وعنهذه النسخة أخذت صورتان لدار الكُتب المِصرية ، وصورة للمكتبة التَّيمورية ، وأخرى لمكتبة مجمع فؤاد الأول للمة السربية ، ورابتة للمحقق الكبير المرحوم الأب أنستاس مارى المكريملى ، فيا أخبرنى عن النسخة الأخيرة بعض الثقات .

وصورة دار الكُتب المرية إحداها مُوجبَة والأخرى سالبة ، كا اصطلح أصاب التّصوير . فالوجبة برقم ١٥٩ لغة . وقد نشَرْت إذاه صدر هذا الفصل مِنَ الفدَّمة صورة لَبَدْسَ المواضع مِن النسخة الموجبة . والنسخة في ٧٩٩ معمنعة ، يضاف إليها صفحتان كُردالترقيم فيهما سهواله وما صفحتا ٤٩٧ ، ٤٩٨ وكل صفحتين منها في لوح واحد مِنْ ألواح التّصوير الشمسي ، عدد أسطره سبعة وعشرون . وحجم الصفحة (١٢ - ٧٤) .

وهــذه النسخة يشيع فيها التحريف والاضطراب، كما أن بها بنضا مِنَ النجواتِ والأسقاط ، وبعضًا مِنَ الإِقحام والنزيَّد .

وقد أشارَ بروَكمان إلى نسخة بالنجف . وزعم أن أصل نسخة القاهرة. في « مَرَاكُش» ، وهو سهو منه .

المجعل والمقاييس :

لايساورنى الريب أن «المقاييس» مِنْ أُواخْرِ مُؤْلفاتِ ابن فارِس ، فإن هذَا النضج اللغوى الذى يَتَجلَّى فيه ، مِنْ دلائل ذلك ، كا أن خُول ذكْرِ هذَا الكتّاب بين المُلماء والمؤلفين ، مِنْ أُدلة ذلك . ولو أنه أنيح له أن يحيا طويلاً فى زمان مُؤلفه لاستَولى على بمْضِ الشهرة التَّى نالما صنوهُ «الحجل»

وأستطيع أن أذهب أيضًا إلى أنه ألَّف «المقاييس» بعد تأليفه «الجمل» . فإن الناظر في الكتابين يلمس القوة في الأول ، ويجد أن ابن فارس في المجمل إذا حاول الكلام في الاشتقاق فإنما يحاوله في ضمف والتواه ، فهو في مادة (جن) من المجمل يقول : « وسميت الجن لأنها تتَّقى ولا ترى . وهذا حسَنٌ» . فهو يعجبه أن يهتدى إلى اشتقاق كلة واحدة من مادة واحدة ، وليس يكون هذا شأن رجل يكون قد وضع من قبل كتابًا فيه آلاف من ضروب الاشتقاق ، بل هو كلام رجل لم يكن قد أوغل من قبل في هذا الفن .

وهو في المجمل يترك بعض مسائل اللغة على علاتها ، على حين ينقدها في المقاييس. نقدًا شديدًا . فني المجمل : ويقال الأترور الغلام الصغير في قوله :

مِنْ عامِلِ الشرطةِ والأترورِ

وفى المقاييس: «وكذلك قولم إن الأثرور الفلام الصنير. ولولا وجداننا ذلك فى كتبهم لكان الإعراض عنه أصوب. وكيف يصح شى، يكون شاهده مثل هذا الشعر:

أعوذ بالله وبالأمسير منعامل الشرطة والأترور،

على أنى لو أمعنت فى الموازنة بين المجمل والقاييس لأعضد هـذا الرأى ، الاقتضائى ذلك أن أكتب كثيرًا . ولكن يستطيع القارئ بالنظر فى الكتابين أن يذهب مى هذا للذهب .

نظام المعجم والمقاييس :

جرى ابن فارس على طريقة فاذّة بين مؤلق الماجم ، فى وضع معجميه : المجل والمقاييس . فهو لم يرتب موادها على أوائل الحروف وتفليها كما صنع ابن دريد فى الجهرة ، ولم يطردها على أبواب أواخر الكلمات ، كا ابتدع الجوهماى فى الصحاح ، وكما فعل ابن منظور والفيروز ابادئ فى معجميها ، ولم ينسَّقها على أوائل الحروف فقط كما صنع الزمخشرى فى أساس البلاغة ، والفيوى فى للصباح المنير . وكنت ولكنه سلك طريقاً خاصًا به ، لم يفعلن إليه أحد من العلماء ولا نَبَّه عليه . وكنت قد ظننت أنه لم يلتزم نظامًا فى إبراد للواد على أوائل الحروف وأنه ساقها فى أبوابها هما كم عاير نظام . ولكن بتتبع المجمل والمقاييس ألفيته يلتزم النظام الدقيق التالى :

١ - فهو قد قسم لمواد اللئة أوّلاً إلى كتب ، تبدأ بكتاب الهمزة وتنتهى
 يكتاب الياء .

٣ - ثم قسم كل كتاب إلى أبواب ثلاثة أولها باب الثنائي للضاعف والطابق ،
 وثانيها أبواب الثلاثى الأصول من المواد ، وثالثها بابُ ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية .

٣ - والأس الدقيق في هذا التقسيم أن كل قسم من القسمين الأوّالين قدالتُرم فيه ترتيب خاص ، هو ألا يبدأ بعد الحرف الأوّل إلا بالدى يليه ، ولذا جاء باب المضاعف في كتاب المعزة ، وباب الثلاثي بما أوله همزة وباء مرتباً ترتيباً طبيعياً على نسق حروف المجاء .

ولكن فى « باب الهمزة والتاء وما بثلثهما » يتوقع القارئ أن يأتى المؤلف بالمواد على هذا الترتيب: (أتب ، أتل ، أتم ، أثن ، أنه ، أتو ، أنى) ، ولكن المباء فى (أتب) لا تلى التاء بل تسبقها ، ولذلك أخرها فى الترتيب إلى آخر الباب فجملها بعد مادة (أثى) .

وفى باب الناء من للضاعف يذكر أوَّلاً (خَ) ثم (تر) إلى أن تنتعى الحروف، ثم يرجع إلى الناء والباء (تب) ، لأن أقرب ما يلى النساء من الحروفِ فى المواد المستصلة هو الخاء .

وفى أبواب الثلاثى من التاء لا يذكر أولاً التاء والهمزة وما يثلثهما ، بل يؤخر هذا إلى أواخر الأبواب ، وببدأ بباب التاء والجيم وما يثلثهما ، ثم باب التاء والحاء وما يثلثهما ، وهكذا إلى أن ينتهى من الحروف ، ثم يرجع أدراجه ويستأنف الترتيب من باب التاء والهمزة وما يثلثهما . وذلك لأن أقرب ما يلى التاء من الحروف في المواد المستمعلة هوالجيم . وتجد أيضًا أن الحرف الثالث يراعى فيه هذا الترتيب، فني باب التاء والواو وما يثلثهما يبدأ بـ(تـوى) ثم (تـوب). ثم (تـوت) إلى آخره، وذلك لأن أقرب الحـروفِ التى تلى الواو هو الياء .

وفى باب الثاء من المضاعف لايبدأ بالنَّاء والهمزة ثم بالنَّاء والباء، بل يرجىء ذلك إلى أواخر الأبواب، ويبدأ بالنَّاء والجيم (ثج) ، ثم بالنَّاء والراء (ثر) إلى أن. تنتهى الحروف ، ثم يستَأنف الترتيب بالنّاء والهمزة (ثأ) ثم بالنّاء والباء (ثب).

وفى أبواب الثلاثى من النَّا، لا يبدأ بالنّاء والهمزة وما يشلمهما ثم يعقّب بالنّاء والمباء وما يشلمها ثم يعقّب بالنّاء والمباء وما يشلمها إلى أن تنتهى الحروف، ثم يرجع إلى الأبواب التي تركها . وتجدأ يضاً أن الحرف النّاك يراعى فيه الترتيب . فني باب النّاء واللام وما يشلمها يكون هذا الترتيب (ثلم ، ثلث ثايم) الح .

وفى باب الجيم من المضاعف يبدأ بالجيم والحاء (جع) إلى أن تنتهى الحروف. (جو) ثم ينسقُ بعد ذلك (جأ ، جب) .

وفى أبواب الثلاثى من الجيم ببدأ بباب الجيم والحاء وما يثلثهما إلى أن تنتهى الحروف ، ثم يذكر باب الجيم والهمزة وما يثلثهما ، ثم باب الجيم والباء ، ثم الجيم والناء ، مع مهاعاته الترتيب فى الحرف النَّالث ، فنى الجيم والنون وما يثلثهما يبدأ أوَّلاً ، (جنه) ثم (جنى) ويعود بعد ذلك إلى (جناً ، جنب ، جنث) الح .

هذا هو الترتیب الذی النزمه این قارس فی کتابیه « المجمل » و «للقابیس» ـ
 وهو بدع کما تری .

مفين المقاييس:

حيفا طلب إلى متفقًلا السيد / مدير دار إحياء الكتب المربية ، في أواخر العام الماضي ، أن أتولَّى تحقيق هذا الكتاب لم أكن درسته بعد أو أحطت به خبرًا ، فلما نظرت فيه ألفيدًى إزاء مجد لاينبني أن يضاع ، أعنى هذا المَبَد النَّفاق العربي ، فإن كتابنا هذا لايختك أثنان بعد النظر فيه ، أنّه فذ في بابه ، وأنه مفخرة من مفاخر التأليف العربي ، ولا إخال لفة في العالم ظفرت بمثل هذا الفرب من التأليف . ولقدأضفي ابن فارس عليه من جال العبارة وحسن الدوق ، وروح الأديب، ما يبعد به عن جفوة المؤلفات اللفوية وعنف عارستها . فأنت تستطيع أن تتخذ من هذا الكتاب متاعًا لك إذ تَبْغي للتاع، وسندًا حين تطلب التحقق و الورثوق . و الكتاب بعد كل أولئك، يضم فأعطافه . وثناياه مايهب القارئ ملكة التفهم لهذه اللغة الكرية ، والظهور على أسرارها . وأذن الله فشرعت في تحقيقه مستعدًا المون منه ، وجعلت من الكتب التي عتم اعتبد عليها ابن فارس في صدر كتابه ، ومن كتب أخرى يتطلبها التحقيق

وعنيت بضبط الكتاب معتمدا على نصوص اللغويين النَّقات. وقد أضبط الكلمة الواحدة بضبطين أو ثلاثة حسب ما تنص المعاجم عليه. وعُنيت أيضا بنسبة الأشعار والأرجاز المهاة إلى قائلها ، وبنص الأشعار والأرجاز المسوبة ، إلى دواوينها المخطوطة والطبوعة ، محالتزام معارضة النصوص والنَّسَب بنظيراتها . في المجمل وجهرة ابن دريد ولسان العرب وغيرها من الكتب .

والضبط مرجعاً لي في تحرير هذا الكتاب .

وأحيانًا يموز النسخة بعض كلمات تتطلبها العبارات، فأزيدها من هذه للصادر مع التنبيه عليها، أو أتمها بدون تنبيه إلا بوضعها بين معكنى الزيادة إن لم أجد لهـا سندا إلا ضرورة الكلام .

وكنت ارتأيت أن ألزم تفير غوامض هذا الكتاب وتأويل شواهده ونصوصه ، ولكنى وجدت أدب النشر يردُّنى عن ذلك ، ولوقد فعات لاستطال الكتاب وافتضى بعثه دهرًا طويلا ، على مايكون فى ذلك من عنت وإرهاق . لذلك اكتفيت بهذا القدر الفثيل من التفسير الذي يتطلبه التعقيق .

فهارس الكتاب :

وسيخرج هذَا الكتاب بعون الله في سستة مجلداتٍ، يلحق بها سابع يتضمن الفهارس التالية :

١ — فهرس ترتيب المواد

٣ - فهرس الألفاظ التي وردت في غير موردها .

٣ -- فهرس الأشعار .

غرس الأرجاز .

ه — فهرس الأمثال .

٣ -- فهرس الأعلام .

٧ - فهرس البلدان .

٨ – فهرس السكتب ,

هذا عدا ماقد يستدعيه الكتاب من ضروب أُخَر .

وأما بعد فإنى إذ أقدم هذا الجهد ، أرجو أن أكون قد أصبت من النجح فى خدمة لغة الـكتاب ما يرضى الله ، ومن البر بهذه اللغة ماينفع أبناء المروبة . ومن التوقيق و لزام الصواب ما تركة له النفسُ وينتبط الضمير ؟

عبد السيوم تحدهارون

الإسكندرية في ١٠ شعبان سنة ١٣٦٦

مقدمة الطبعة الثانية

هذه هى الطبعة الثانية من «مُقاييس اللغة» أقدمها لجمورة الباحثين بعد أن مضى على نفاد نسخ الطبعة الأُولى نحو ستّ سنوات حالت بعض الظروف دون المبادرة بإعادة طبعه في حينه المناسب

وقد لتى الكتاب منذ ظهوره اهتهامًا خاصًا من أثمة العلماء والباحثين والهيئات العلمية ، التى حرصت على أن يكون فى مكتباتها أكثر من نسخة منه ، وعملت على الإفادة منه فى أكثر من مجال علمى .

وقد اقتضى غاد الأعداد الضخمة التي طبعت منه أن يعاد طبعه في ثوب آخر ، فاستخرت الله في ذلك ، وأردت بعونه سبحانه أن بمتاز هذه الطبعة عن سابقتها بزيادة في التحقيق والتعليق ، وإضافات في تخريج الشواهد واستكمال نسبة ما كان مجمول النسب منها ، مع الإفادة من تحقيقاتي فيا أصدر ته بعد الطبعة الأولى من مختلف كتب التراث العربي . فكان حظ هذه الطبعة الثانية أسعد من سابقتها . ولست أنسى هنا أن أنوه بغضل إخوابي الفضلاء أسحاب (مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده) الذين لم يألوا جهدًا في الممل على تبني طبع هذه مصطفى البابي الحابق وأولاده) الذين لم يألوا جهدًا في الممل على تبني طبع هذه الموسوعة الفوية المتازة ، وإخراجها في للعرض اللاثق بها ، متابّعةً لما قام به أسلافهم الكرام من تفان في نشر التراث العربي وتوسيع نطاق إذاعته . فلهم حن الله و من العلم خير الجزاء .

ومن الله أستمد المون ، وهو ولى التوفيق ٢٠

عبد السموم تحد هارون

مصر الجديدة في منتصف ومضان ١٣٨٩



بتعقيق وضيط عيدالسّلام محسّدها روك

براستم إمن إنسينيم

هذا كتاب للقاييس فى اللفة الحدثة وبه نستمين ، وصلَّى الله على سيدنا محد وآله أجمعين

قال أحمد : أقول وبالله التوفيق : إنَّ للِنُدةِ العرب مقايس صيحة ، وأصولاً تنفر عنها أفروع . وقد ألَّف النَّاسُ في جوامع اللغة ما ألَّفوا ، ولم يُعربوا فيشيء من ذلك عن مقياس من تلك القايس، ولا أصل من الأصول . والذي أوماً نا إليه باب من الم جليل ، وله خطر عظيم . وقد صدر ناكك فصل بأصله الذي يتفرع منه مسائله ، حتى تسكونَ الجلة الموجَزةُ شاملة للتَّفصيل ، ويكونَ الجيبُ عما يُسألُ عنه مجيبًا عن الباب البسوطِ بأوجزِ لفظ وأقربه .

وبناه الأمرِ في سائر ماذكرناه على كتبٍ مشهرة عاليـة ، نحوِى أكثر اللُّمة .

فأعلاها وأشرقُهَا كتابُ أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد ، المسمَّى (كتاب العين) أخبرًا به علىُّ بن إبراهم القطَّان (1) ، فيا قرأت عليه،

⁽١) هو على بن إبراهم بن سلة التطان . ذكره يانوت في معجم الأدباء (٤٠: ٨٨) وكذا السيوطي في بنية الموعاة ١٥٥٣ في شيوخ أحد بن غارس . وقد أكثر ابن غارس من الرواية عنه في كتابه « الصاحى » .

أخبرنا أبوالمبّاسِ أحد بن إبراهم المُقدَاقِ (1) ، عن أبيه إبراهم بن إسعاق (2) عن بُنْدَار بن لِزَّة الأصْبَهَافَى (2) ، ومعروف بن حسان (3) عن الليث ، عن الخليل .

ومنها كتابا أبي عُبيد⁽⁶⁾ في (غريب الحديث) ، و (مصنَّف الغريب) حدَّنا بهما على بن عبد العزيز⁽⁷⁾ عن أبي عُبيد .

 ⁽١) لم أجد له ولا أليه ترجمه فيا لدى من الصادر ، لبكن يؤيد صعة هذا السند ما ورد
 و كتاب الصاحي س ٣٠ من أقول ابن فارس: « حدثنا على بن إبراهيم المسدال ، عن
 أبيه ، عن معروف بن حدان ، عن اللين » .

⁽٢) اخلر التنبيه السابق .

⁽۳) هو بندار بن عبد الحبد الكرخى الأصهانى، ويعرف باين ارة . ذكره ابن النديم والفهرست ۱۶۳ وقال : أخف عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وأخذ عنه ابن كيسان، وكان له كل أسبوع دخلة على المتوكل يجمع فيها بينه وبين النعوبين . ويندار ، بغم الباء . ونزة بلام بعدها زاى، وفي الأصل : « لوة ٤ تحرفة . انظر معيم الأدباء (٧ : ٩٣٨ ـ ٩٣٤) ويغية الوعاة ٢٠٨ . ٢٠

⁽٤) معروف بن حسان ، ممن أخذ عن الليث . اظر الحاشية رقم ٣ س ٠ ٠.

⁽ه) هو أبو عبيدالقاسم بن سلام ، كان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل هراة . وكان أبو عبيد قد ألهم بيغداد مدة ، ثم في القضاء بطرسوس وخرج بعد قك إلى مك ضكنها حق مات بها . ومن شيوخه إسماعيل بن جيفر ، وسفيان بن عبينة ، وأبو معاوية الفسرير وأبو بكر ابن عبيد العزيز . ابن عبد العزيز ابن عبد العزيز . البنوى . وكان من الهاماء الهمدتين النجويين على مذهب الكوفيين ، وكان إذا ألف كتاباً أهدام المين عالمر فيحدل إليه مالاخطيا . ومات سنة ٤٧٤ . انظر تاريخ بشداد (٣٠٩٧ ع... ٤٧٢) وارشاد الأرب (٣٠ ع. ٣٠٤ ع) وارشاد الأرب (٣٠ ع. ٣٠ ع. ٣٠١ ع)

⁽٦) هو أبو الحسن على بن عبد العزيز بن الرزبان بن سابور البنوى نزيل مك ، ع صاحب أبى عبد القاسم بن سلام ، روى عنه غريب الحديث ، وكتاب الحين ، وكتاب الطهور وغير ذك . وحدث عن أبى شم ، وحجاج بن المهال ، وعمد بن كير العبدى ، وروى عنه ابن أخيه عبد الله ابن محمد البنوى ، وسليان بن أحد الطبرى . توفى سنة ٧٨٧ ، اظر لمرشاد الأرب (١٤ : ١١)

ومنها (كتاب النطق) وأخبرني به فارس بن زكريا(١) عن أبي نعثر ابن أخت الليث بن إدريس(٢) ، عن الليث عن ابن السكيّة .

ومنها كتاب أبى بكر بن دريد المسمَّى (الجهرة)؛ وأخبرنا به أبو بكر محد من أحد الأصفهاني^(۱)، وعلى بن أحد الساوئ عن أبى بكر .

فهذه الكتبُ الحسة معتمدُناً فيما استنبطناه من مقاييس اللغة ، وما بعدَ هذه الكتبُ فعمولٌ عليها ، وراجعٌ إليها ؛ حتى إذا وقع الشيء النادر نَصَصْناه إلى قائله إن شا. الله . فأوَّلُ ذلك :

⁽١) و فارس بن زكريا بن كند بن حبيب، والد للصنف وقند أخذ عنه كا ورد ق أثناء شرجة أحد بن فارس في بنية الوحاة ١٥٣ . وقند أورد باتوت في ترجة ابن فارس نصوصاً كثيرة مر سام ابن فارس ميلواله .

⁽٢) الليث هذا ء غير الليث بن المنافر اللغوى الشهور - ولم أجدله ترجَّة فيا لدى من

⁽٣) هو الليث تن المغلفر ، وقبل الليث بن رافع بن نصر بن سيار . كان بارعاً في الأدب بصبرا بالشعر والغرب والنحو . وكان كانباً البراسكة ، وقبل إنه الذي صنع كتاب العيد وتحله الحليل لينفي كتابه باسمه وبرغب فيه . انظر معجم الأدباء (١٧ : ٣١ ـ ٢٠) وبئة الوعاة ٣٨٣ .

 ⁽٤) ق تاريخ بغداد (۲ : ۳۲۰) محمد بن أحمد بن طالب ، يحدث فيمن يحدث عن محمد بن.
 الحسن بن دريد . وقال توق سنة ۳۷۰ . ظلمه هو .

كتابالهيزة

(باب الممزة في الذي يقال له المضاعف)

﴿ أُبِّ ﴾ اعلم أن للممزة والباء فى المضاعف أصلين ، أحدهما المرحَى ، والآخر التّمَدّ والنهيُّؤ . فأما الأول فقول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَفَا كِهَةً وَأَبًّا ﴾ قال أبو زيد الأنصارى : لم أسمع للأبُّ ذكرًا إلاَّ فى القرآن . قال الخليل وأبو زيد : الأب المرعى ، بوزن قَعْل . وأنشدَ ابنُ دريد :

> جِذْمُنا قِسَ وَنجدٌ دارُنا ولنا الأبُّ به واللَّكُرَّعُ وأنشَدَ شُبيل بن مَزْرَة لأبي دُواد :

يَرعى برَوْشِ الخَزْنِ من أَبِّهِ ۚ قُريانه في عانةٍ تصعبُ(١)

أى تحفظ . يقال : مَتِحِبَكَ الله أى حفظك . قال أبو إسحاق الرَّجَاج : الأُبَّ جيم الكلا ألذى تعتلف الماشية ، كذَا رُويَ عن ابن عبَّاس رضى الله عنه . فهذا أصل . وأما التانى فقال الخليل وابن دُريد : الأب مصدر أبَّ فلان إلى سيفه إذا ردَّ يدَم إليه ليستله . الأب في قول ابن دريد : النزاع إلى الوطن ، والأب في روايتهما النهيم المسير . وقال الخليل وحدَم : أبَ

 ⁽١) في اللمان (.صحب) .: « قربانه في عابه يصحب ٥٠ ونسب البيت إلى أحد الهذايين .

هذا الشيه ، إذا مهنّا واستقامت طريقته أبابة (١) . وأنشدَ للأعشى : حَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْشُكُمْ وكَصارِمِ أَخْفَدْ طوى كشحاً وأبّ ليذْهَبا^(٢) وقال هذام بن عُنبة (^{٣) *} فالإبابة :

وأب ذُو المحضَرِ البَادِي إِلمِابَتَهُ وَقَوَّضَتْ ثِيَّةٌ أَطنَابَ تَخْيمِ وَدَكُو اللّهِ أَلَّ الظُّبَاء لا تردُ ولا يُعرَف لها ورد . قالوا : واذلك قالت الفرّب في الظُّبَاء : « إِن وَجَدَتْ فلا عَبَاب ، وإِن عَدِمت فلا أَباب » ممناه إِنْ وجَدَتْ ماء لم تَمُبُّ فيه ، وإِن لم تجِدْه لم تأبُّ لطلبه (3) . والله أعلم بصحّة ذلك . والأب ع القصدُ ، يقال أبيت أبه ، وأعت أمّهُ ، وحَمَت حَمَّهُ ، وحَمَت حَمَّهُ ، وحَرَدتُ حردهُ ، وَصَمَدتُ تَعْمُده . قال الراجز يصفُ دَثْبًا :

مَرَّ مُدِلِّ كَرِشَاء الفَرْبِ فَأْبَّ أَبَّ عَنَبِي وَأَلَّي أَى قصدَ قَصْدَهَا وقصدى .

﴿ أُتْ ﴾ قال ان دريد : أنّه يؤنّه ، إذا غلب الكلام، أو بكته الحجة . ولم يأت في الباب غيرُ هذا ، وأحسب الهمرة منقلبةً عن عين .

 ⁽١) إبابة ، الفتح والكسر . وفي المسان : « وللمروف عن إبن دَريد الكسر » .
 (٢) فسره في السان يقوله : « أي مرمت كم ن تهيئي لفارت كم » . وفي الجهرة : « يذكر .
 قوماً نزل فيهم فخانوه » . ويسيد البيت في (كشح) .

 ⁽٣) مو أخو ذى الرمة غيلان بن عقبة . انظر الأغان (١٠٦ : ٢٠٧) . . .

 ⁽٤) يتال أب يؤب ويثب ، إذا تهيأ وتجهز ، وف السان (أيب ، عبب) : « لم تأتب ططابه ، ؛ والوجهان صعيمان.

﴿ أَتْ ﴾ هـ ذا بابُ يَتَمْرَعُ مِنْ الْاَخْتِمَاعُ وَالَّابِينَ ، وهُو أَصَلُّ وَاحَدُ ، مَا اللَّهُ اللَّهِ وَكُلُّ ثَمَّى وَمُوا أَنْ أَيْتُ . وَنِتُ أَنْبِتُ ، وَكُلُّ ثَمَّى وَمُوا أَنْ يُشْدِدُ وَكُلُّ ثَمَّى وَمُوا أَنْ أَنْبُ وَقَدْ أَمَّانُهُ ، وَقَالَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى إِنَّ وَاحَدُهُ أَمَّانُهُ ، وَقَالَ لَا الرَّاحِرَ فَى الْأَنْبِثُ : لا وَاحَدُ لَا الرَّاحِرَ فَى الْأَنْبِثُ :

يَغْبِطِنَ منه نبتَه الْأَثِيثَا ﴿ حَتَّى ترى قائِمُهُ جَتَيْتُهُ

أى مجنوبًا مقاوعا . وبقال نِسَاء أثاثث ، وثيرات اللحم . وأنشد : ومِن هَوَاكَ الرَّاجُعُ الأَثاثُ كَمْيلُهَا أَعَازُها الأواعِثُ⁽¹⁾ ومِن هَوَاكَ الرَّاجُعُ الأَثاثُ كَمْيلُهَا أَعِازُها الأواعِثُ⁽¹⁾ وفي الأَثاثُ يقول الثَّقَةِ :

أَشَاقَتْكَ الظَّمَانُ لَ يَومُ بِانُّوا بِذِي الرِّئِّ الجَمِيلِ مِنَ الْأَمْلُثِ (٢٠

﴿ أُحِ ٓ ﴾ وأما الهمزة والجميم فلها أصلان : اكلفِيف، والشدَّة لِمَا حرَّاً وإمّا ملوحة . وبيان ذلك قولهم أحَّ الظليمُ إذا عدا أجيجًا وأخَّا، وذلك إذا مجمت حَفِيفه في عَـدْوه. . والأجبج : أجبج الكِير من حفيف الشَّار .

قال الشاعر أيصف ناقة :

فراحتْ وأطرافُ الصُّوَّى تُحْزَلُلُهُ تُنجُّ كَمَا أَجَّ الظَّلْمُ الْغَزَّعُ (٣)

⁽۱)، الرجز لرقية بما نظر ديوانه ۳۹ واللمان (أثث بم وعث به رجع). والأواعث: الديات به جمّ وعنة على غير قياس بم. أو يكونه قد جمع ويتكاه على أوعث ثم جمع أوعثا على أواعث . (۲)، ذي بم زائدة، بم. وممناه بالزين .. والتشفى هو محمد بن عبد افت بن تمير به كما في الجهزة . (۱ : ۱)، واخار الأبيات في الشكامل ۳۷۷. ــ ۴۷۷ وزهر الآداب (۱۵،۹۸)، وانظر البيت أيضا المساف (رأي) ومعجم البلمان (قعب) .

⁽۳). تن. الأنطرية « فأنهت » صوابه في الجهرية ((۵ ; ۵ ف) والجبان ((۳ تـ ۳۸) ۵ - وقت ((۳۰ تـ ۲۰۵۱) : « فرت » ..

وقال آخر يصف فرسًا :

كَأَنَّ تَردُّدَ أَنْفَاسِمَهِ أَجِيجُ ضِرَامٍ زَفَّتُهُ الشَّمَالُ

وأَجَّةُ القوم : حفيفُ مشيهم واختلاطُ كلامهم ، كلُّ ذلك عن ابن دريد . والماء الأُجاج: الملح ، وقال قومٌ : الأجاج الحاز الشتمل المتوهِّج ، وهو من تأجَّجَت النَّار . والأَجَّة : شدَّة الحرِّ ، يقال منه اثتج النَّهار انتجابًا . قال حميد :

ولمتُ الفِتنةِ ذو التجاجِ

وقال ذو الرُّمَّة في الأجَّة :

حتى إذا مَثْمَمانُ الصَّيف هب له بأَجَّة نشَّ عَنْهِ اللَّمَاهِ والرَّعْلُبُ^{(١):} وقال عُبَيد بن أيوب العنبريّ يرثى ابنَ عمِّ له :

وغبتُ فَإِ أَشْهَدْ وَلُو كَنتُ شاهداً ﴿ لِخَفْفَ ءَنِّي مِن أَجِيجٍ فَوْادِياً ۗ

﴿ أُح ﴾ وللهمزة والحاء أصلُ واحد، وهو حكاية الشَّمال وما أشبهه من عطّش وغيظ، وكلّه قويب بسفه من بعض . قال الكسائي : في قلبي عليه أماح، أي إحنة وعَداوة . قال الفرّاء : الأحاح العطش . قال ابن دريد : سمتُ لفلان أحاحا وأحيحًا ، إذا توجَّمَ من غيظ أو حُزن . وأنشد :

* يطوى الحيازيم على أحاح ِ

وأهيعة اسم رجل ، مشتقٌ من ذلك . ويقال في حكاية الشَّمال. أُخَ أَخًا . قال :

⁽۱) سیآئی ق (مع)۔

بَكَادُ مِنْ تنعنُع وأَح يَمكِي سُمالَ الشَّرِق الأَبَحِ (١) وذكر بعضهم أنَّه ممدودٌ : آح . وأنشد :

كَانَّ صوتَ شَخْيِهِا الْمُتاحِ سُمالُ شيخ من بنى البلاحِ المُعالِّ مَن بنى البلاحِ المُعالِّ آحِ المُعالِّ آح

﴿ أَخْ ﴾ وأما الهمزة والخاء فأصلان : [أحدهم] تأوه أو تكره، والأصل الآخَر طمامٌ بعينه . قال ابن دُريد : أُخُ ٢٣ كلمة تقال عند التكره للشيء . وإنسبها تُحدَنة . ويقال إنَّ أُخُ كلمة تقال عند التكره للشيء . وأنشد :

* وكانَ وصلُ الغانيات أخَّا⁰⁷ *

وكانت دَخْتَنُوس بنتُ لَقَيطٍ ، عند هرو بن عمرو بن عُدُس ، وهو شيخُ

كبير ، فوضع رأسه فى حجرها فنفخ كا ينفخ النائم ، فقال أخُ ! فقالت أخُ
واقْهِ منك ! وذلك بسّمه ، فقتح عينيه وطلقها ، فنزوَّجها عَرو بن معبد بن

رُرارة ، وأغارت عليهم خيل ليكر بن وأثل فأخذوها فيمن أخذ ، فركب الحئ
ولحق عرو بنُ عمرٍ و فطاعنَ دونها حتى أخَذَها ، وقال وهو راجع بها :

⁽١) نسب إلى رؤية في اللسان والمحاح (أحج).

 ⁽٢) ضبطت في السان بغم الخاء ، وفي الجهرة بفتحها ، وفي القاموس بالسكوب.

⁽۳) ق المان:

وانتنت الرجل فسارت فغا وسار وسل النانيات ألما

أَىَّ زَوْجَيكِ رَابِتِ خَيْرًا الْلطَّمُ فَيْشَةً وأَبِرًا أَمُ الذَّى يَأْتِي الكَاٰهَ سَيْرًا

فقالت : ذاك فى ذاك ، وهذا فى هذا . والأخيجة : دقيقٌ يصبُّ عليسه حاه فيبرق بزيتٍ أو سمن ويُشْرَ ب⁽¹⁾ . قال :

* تَجَشُّو الشيخ عن الأخيخه *

﴿ أَدَّ ﴾ وأمّا الهمزة والدال فى للضاعف فأصلان : أحدها عظم الشيء وشدّته وتكرُّره ، والآخر النَّدود . فأمّا الأوّل فالإذّ وهوالأمر العظم . خال الله تعالى : (لَقَدْ جِنْتُمُ شَيْئًا إِذًا ﴾ أى عظِيما من الكفر . وأنشد ابنُ دريد : يا أُمّنًا رَكبتُ أمراً إِذًا ﴿ رأبتُ مَشْبُوحَ اليدينِ نَهْدَا ابيض وضاحَ الجبين نَجْدًا ﴿ فعلتُ منهُ رشَفًا وَبَرْدَا (٢٢)

ونتَّقِي الفحشاء والنَّـاَطلِا والإِدَدَ الإدادِ والتصائلا^{؟)} ويقال أدَّتِ الناقة ، إذا رجَّمت حَنينَها . والأَدَّ : القُوَّة ، قاله ابن دريد وأنشد :

وأنشد الخليل:

 ⁽١) برق الأدم بالزيت والدسم يبرقه برقاً وبروقاً ، جل فيه شيئاً يسبرا .

 ⁽٧) فى الأصل : « تشلت ه مم إسقاط الكلمة بسدها ، والتُصحيح والتكلة من الجهرة
 والسان . والرشف بالنجريك وبالنتج : تاول للاه بالفنتين .

 ⁽٣) الرجز لرؤبة كما في ديوانه ٣٣ و والهـان . وفي الأصل : « والأد والأداد » .

نَضَوْنَ عَنِّي شِرَّةً وأَدَّا () من بَعدِ ما كنتُ مُثَمَّلًا لَهْدَا

فيذا الأصل الأوَّل. وأمَّا الثانى فقال ابن دريد: أدَّتِ الإِبل، إِذَا نَدّت. وأما أدُّ بن طابخة بن اليلس بن مضر فقال ابن دريد: الهمنزة فى أدِّ واوَّ، لأنه من الوُّدّ. وقد ذكر فى بابه .

﴿ أَذْ ﴾ وأما الهمزة والذال فايس بأصل ، وذلك أنَّ الهمزة فيمه محوَّلة من هاء، وقد ذكر في الهاء . قال ابن دريد : أذَّ بَيْذُ أدًّا : قطع ، مثل . هَذَ . وَشَنْرِهُ ٱذُوذُ : قَطَّاعة . أنشد الفضَّل :

يَوْذُ بِالشَّفْرَةِ أَى ۚ أَذَّ مِنْ فَهَمٍ وَمَأْنَةٍ وَفَلْذِ

﴿ أُرَّ ﴾ أصلُ هذا الياب واحد، وهو هَيْج الشَّى، بَنَذَكِيةٍ وَحَمْي ، فَالاَّرُّ الْجَاع، بقال الأُغلب ::

بَلَّتْ به مُلابِطًا مِرَّالًا ضَخْمَ الكواديسِ وَأَى زِبرًا

و الأرُّ : إيقاد النار ، يقال أرَّ الرجلُ النَّارَ إذا أوقدها . أنشدنا أبو الحسن. على بن إبراهم القطّان ، قال أملى علينا شلبُ :

قد هاج سار لساري ليلةٍ طربا وقد تصَرَّم أو قد كاد أو ذَهَباً،

⁽١) الشرة : النشاط . وق اللسان : « شدة » .

 ⁽٢) العلاجة: الفشم العظيم ، وفي الأصل : « علائما الله تحريف . ونسب الرجز في الشبان.
 والجمرة لل بنت الحمارس أيضاً.

كأن حِيرَيةً غَيْرَى مُلاَحِيَـةً ﴿ بِانْتُ تُوْرُّ بِهِ مِن تَحْيَةٍ لَمُبَالًا

والأرَّدُ : أَنْ تُمالِجُ النَّاقَة إِذَا انقطع وِلادِها ، وَهُو أَنْ يُؤْخَلَّ عَصَنَّ مَنَ شُوكُ قَتَادٍ فَيُبَلَّ ثُمَّ يَذَرَّ عليـه مِلح فَيُؤَرِّ بِهِ حَيَاوُها حَتَّى يَدْعَى ، يقال ناقة مأرورة ، وذلك الذي تمالج به هو الإرّار

﴿ أَنَّ ﴾ والهمزة والزاء يدل على التحرك والتحريك والإزعاج . قال الخليل: الأزَّحل الإنسان الإنسان على الأمني برفق واحتيال ، الشيطان يؤزَّ الإنسان على المصية أزًّا ، قال الله تمالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْنَعْمِمِ إِزَعَا التَفْسِيرِ : تُرْجِمِم إِزَعَاجًا . وَالْ أَهْلُ التَفْسِيرِ : تُرْجِمِم إِزْعَاجًا . وَالْ الْمُ

لا يَأْخُذُ التَّأْفِيكُ والتَّحَرَّى فينا ولا طَيْخُ المِدَى ذو الأزَّ^(۲) قال ابنُ الأعرابيّ : الأزَّ حلب النَّاقة بشدة . وأنشد :

شديدة أزَّ الآخِرَينِ كَأنَّهَا إِذَا ابتَدَّهَا الطِّجَانِ زَجُّلَةُ قَافِلِ^(٣) قال أبوعبيد : الأزَّ ضم الشَّىء إلى الشيء . قال الخليل : الأزَّ عَلَيان

 ⁽١) ملاحية من الملاحاة ، والشعر اليزيد بن الطائرية ، كما في السان (٧ : ١٧٣)، وتحدرواه :
 وز ، بالزاي ، بعمن تؤر .

 ⁽٢) الرجز لرؤية كما فى الجهرة واللمان . وفى الأصل : « ولا طبخ والمدى والأز » . وانفلر
 حروانه س ١٤ .

 ⁽٣) ق اللسان : و قال الآخرين ولم قل القادمين لأن بعض الحيوان بختار آخرى أمه على
 طادمها... والزجلة : صوت الناس . شبه حفيف شخيها بخيف الزجلة» .

القدر، وهو الأزير أيضاً . وفي الحديث : «كان يصلّي و َلِمَوفه أَزِيرُ كَأْزِيرَ لِلْرَجَلِ مِن البِكَاءَ» . قال أو زيد : الأزّ صوتُ الرعد، يقال أزّ يثرُ أزّاً وأزيزاً . قال أبوحاتم : والأزيز القُرّ الشّديد، يقال ليله وات أزيز ولا يقلل يوم دو أزيز . قال : والأزيز شدّة السير ، يقال أزّتْنا الرَّيح أي ساقتنا . قال ابن دريد : بيت أزز ، إذا امتلاً ناساً .

﴿ أُسَّ ﴾ الهمزة والسين يدل على الأصل والشيء الوطيد الثابت ه فالأُسَّ أصل البناء، وجمعه آساس . ويقال للواحد أساس بقصر الألف، والجمع أُسُسٌ ، قالوا : الأُسُّ أصل الرجل، والأسُّ وجُه الدهم، ويقولون كان ذلك على أُسَّ الدَّهم . قال الكذّاب الحرْمازيّ^(۱) :

> وأَسُّ كَجْدِ ثابتُ وطيدُ * نال الساء فرعُه للديدُ فأمّا الآس فليس هذا بابه ، وقد ذكر في موضعه .

﴿ أَشْ ﴾ الهمرّة والشـين يدل على الحركة للّقاء . قال ابن دريد : أشَّ القوم يَوْشُون أشًا ، إذا قام بعضُهم إلى بعض للشرّ لا للخير . وقال غيره : الأشاش مثل الهَشَآش (**) . وفى الحديث : «كان إذا رأى من أسحابه بعض الأشاش وعَظَهُم » .

⁽١) ق الجهرة: « قال الراجز في أس البناء ، وأحسبه كذاب بني الحرماز » .

⁽٢) المثاش، بالنتج: النشاط والارتياح والطلاقة.

و أص ﴾ وأما الهمرة والصادفله معنيان ، أحدها أصل الشيء ومجتمعه ، والأصل الآخر الرَّعدة . قال أهل اللغة : الإص⁽¹⁾ الأصل . ويقال الناقة الجمعة الخلق أُصُوصٌ . وجم الإص الذي هو الأصل آصاص . قال ، قلال المحتمدة الخلق أَصُوصٌ . وجم الإص الذي هو الأصل آصاص . لا تُناصى⁽⁷⁾ والأصيص أصل الدن يجمل فيه شَراب . قال عدى : والأصيص أصل الدن يجمل فيه شَراب . قال عدى :

* مَتَى أرى شَرْبًا حَوَالَىٰ أصيص (٢٠) *

فهذا أمنل . وأما الآخر فقالوا : أَفْلَتَ فَلانٌ وَلَهُ أَمِيض ، أَى رِعدةٌ ..

﴿ أَضَّ ﴾ وللهمزة والضاد معنيان : الاضطرار والكسر ، وهما متقاربان . قال ابن دريد : أضَّى إلى كذا [وكذا] يُونَّشِي أَضًّا، إذا اضطرف اليه . قال رؤية :

: ﴿ وَهِي تُرَى إِذَا أَحَاجَةٍ مُؤْتَفًّا ﴿ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

أى مضطرًا . قال : والأَضَّ أيضا الكسر ، يقال أَضَه مثل هَضَّه ســواء ــ وحكى أبوزيد الأَضاصة : الاضطرار . قال :

زمانَ لم أخالِفِ الأضاضَــة أكملُ ما في عينهِ بياضَــة

⁽۱) صبطت في الأمسل بكسر الهنزة، وفي الجيرة بكسرها وقصها، وفي اللمان التثليث. (۷) وكذا ضبط في الجمهرة وأمالي القالي (۲:۱۲)، لكن في اللمان: « وعزة ◄ بالرض. (۲) صدره كما في اللمبان: ﴿ يالت شعرى وأنا ذوغني ﴿

﴿ أَطَّنَ ﴾ والهمزة والطله معتى واحد ، وهو صوّت الشي إذا حنّ خَوَّانَقُضُ ؛ يقال أَطَّ الرَّحْل يُصَدُّ أَطْبِطاً ، وذلك إذا كان جديدًا فِسَمْتُ له صريرًا ، وكلُّ صوت أشبّة ذلك فهو أطبط ، قال الرّاجز : يَطْبِحُرْنَ ؟ السَّاعاتِ إِلَى الْمَهُوق من كِظَّة الأَطَّاطة السَّنُوق ؟ .

يصف إبلاً امتلأت بظونُها . يَعَلَّحُرُن ؛ يَتَنَفَّسُنَ تَتَفُّسُا شَدَيدًا كَالأَنِن . وولا والأطَّاطة : التي تسمع لهــا صوتا . وفي الجديث : «حتى يُسمع أطيطُه من الزَّحام » ، يعنى باب الجنَّة . ويقال أطَّتِ الشجرة إذا حتَّت . قال الراجز (٣) :

قد عَرَفَتني سِدِرتي وأطَّت (٤) وقد شَمِطْتُ بَعدَها واشْمَطَّت

﴿ أَفَ ﴾ وأما الهمزة والغاء فى المضاعف فمديان ، أحدها تنكرُهُ الشئ، والآخر الرقت الجاضر. قال إن دريد برفت يؤث ألما ، إذا تأفف من كرب أوضَجَر ، ورجلُ أقَّاف كثير المتأفف . قال الفراء : أف خفضًا بنير نون ، وأف خفضا مع النون ، وذلك أنه صوت ، كما تخفض الأصوات فيقال طاق

 ⁽١) ضبطت « يطجرن » في اللسان (أطط) بكسر الماء ، وهو تقييد الجوهرى كما في
 عادة (طهر) وضبطت في الأصل والجهرة بنتج الماء.

 ⁽۲) السوق ، وصف من السنق ، وهمو البشم والكفلة . وق اللسان والجهرة : «السبوق»
 دوججه ما هنا .

⁽٣) هو الأغلب ، أو الراهب واسمه زهرة بن سوحان ، كان يأتى عكاظ فيقوم إلى سدرة خبرجز هندها بيني سلم ٢٤ تًا ، فلا برال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عسكاظ.

ر(٤) بهذه الرواية روى للأغلب؛ وروى للراهب: ﴿ سُرَحَى ﴾ تَ

طَاقِ. ومن العرب من يقول أفّ له (١٠). قال: وقد قال بعضُ العرب: لاتقولن له أقًا ولا تُفًا ، يجعله كالاسم . قال: والعرب تقول: جعل يتأفَّف من ريح و جَدَها ويتأفّف من الشدَّة تُلِمَّ به . وقال متمَّم بن نُو برة ، حين سأله عُمرُ عن أخيه مالك ، فقال: ﴿ كَان بِرَكَب الجَمَل الثَّفَال (٢٠) ، ويقتاد الفرس البطيء ، ويكتفل الرَّمْح الخَلِيل ، ويلبس الشَّسطة الفَلوت ، بين سَطِيحتين نَضُوحين (٢٠) ، في الليل ، ويُصبَّحُ الحَيَّ ضاحكا لا يَثانَّنُ ولا يتَأفَّف » . قال الخليل: الأَفْ والتَّف ، أحدها وسنح الأَظفار والآخر وسنح الأَفن . قال :

* عليهم الَّامنةُ والتأفيفُ *

قال ابنُ الأُعرابي : يقال أفًّا له و تُقًا وأُفَّةً له و تُقَفَّ . قال ابن الأعرابي : الأُفَّف الضَّجر . ومن هذا القياس اليأفوف الحديدُ القلب (عن .

⁽١) انظر لغاته المشر في اللسان .

⁽٢) بدير ثقال ، بفتح الثاء المثلثة والفاء : جليه .

⁽٣) السطيحة : المزادة تسكون من جلدين.

⁽¹⁾ وفي السان : الخفيف السّريم ، وقبل الضيف الأحق . وأنند : * هوجا يَآفِف صفارا زعرا *

أنشد في كتاب ما اختلقت ألفاظه وانفقت معانيه للأسمى ، لابن الطثرية :
 بإذان هجران وساعة خساوة من الناس تخفى أعينا أن طلما

⁽ ۲ — مقاییس — ۱)

وهذا بومُ النَّـ ويوم ذواكَّ . قال ابن الأعرابيّ : الأكّة سوء خُلُق وضِيق نَمْس . وأنشدَ :

إذا الشَّربُ أخذتُه أكَّه (1) فَخَلِّهِ حَتَّى بَبكُ بَكُهُ قال انُ الأَعرابيّ : ائتكَ الرجل ، إذا اصطكَّتْ رجلاه . قال :

فى رِجْلِهِ من نَمْظُهِ اثْتَكَاكُ *

قال الخليل: الأكَّة الشديدة من شدّائدِ الدهر، وقد اثنك فلانٌ من أمرِ أرمَضَه اثنكاكا. قال ابن دريد: يومٌ عك ٌ ألةٌ، وعكِيك ٌ أكيك ٌ، وذلك من شدّة الحر.

﴿ أَلَ ﴾ والهمزة واللام في المضاعف كالانة أصول : اللَّممان في المتزاز، والسَّوت، والسَّبَ يحافظ عليه . قال الخليل وابن دريد : ألَّ الشيء، إذا لمع . قال ابن دريد: وسمِّيت الحربة ألَّة الممانها . وألَّ الفرسُ يثل ألَّا، إذَا اضطرب في مشيه . وألَّت فرائعهُ إذَا لمَتْ في عَدْوه . قال :

حتَّى رَمَيْتُ بها يَثِلُّ فريمُهَا وكأنَّ صَهْوَتَهَا مَدَاكُ رُخامِ (^^ وأَلَّ الرَّجِلُ في مِشْيته اهتز . قال الخليل : الأَلَّة الحربة ، والجمع إلال . قال :

⁽۱) الرجز لمامان بن كب التميى . والصريب: الذي يستى إيله مع إيلك. وفي الأصل: ه الشرير ، صوابه في الجهرة واللسان ونوادر أبي زيد ١٢٨ . وترجمة (عامان) في نوادر أبي زيد ١٦ . (٢) الفريس: جمر فريصة ، وهم اللحصة التربين الحنب والكتف التي لا ترال ترعدم اللماية.

 ⁽٧) الفريس: جم فريصة ، وهي المعمد التي بين الجنب والكتف التي لا تزال تزعد من الداية.
 وفي الأصل: « صريفها » ، صوابه في الجمهرة واللمان .

يُضَى ه رَبَابُه فى النَّرْن حُبْشًا قيامًا بالح_راب وبالإلالِ ويقال للحربة الأليلة أيضا والأليل . قال :

مألولة الأذْنَين كَخْلاً والْمَثْين *

ويقال يوم أليل لليوم الشديد . قال الأفوهُ :

بكلُّ فتَّى رَحيبِ الباعِ يسمُو إلى الغاراتِ في اليوم الأليلِ

قال الخليل: والأَلُلُ والأَلكَرْنِ: وجها السكين ووجها كلَّ عريض. قال الفرّاء: ومنه يقال لِيَّصتين المطابقتين بينهما فجوة يكونان في الكتف إذاقشرت إحداها عن الأخرى سال من بينهما ماه: ألكّن نِي وقال امرأة لجارتها: لاتُهْدِى لضَرَّتِكِ الكَيْف؛ فإن الماء بحْرِي بين أَ لَلنَهْا . أَى أَهْدِى شرًا منها.

 ⁽١) أمترت ، والبناء للمفمول وللفاعل : فقدت عقلها من الكبر. وفي الأصل : «احترت».
 والمرأة هي أم خارجة كما في أيثال الميداني (١ : ٣١٧) .

⁽٢) تدرى: تسرح شعرها بالمدرى.

وأمًّا الصوت فقالوا في قوله :

وطَنَن تُكَثِّر الْأَلَمَانِ مِنهُ فَتَأَةً الحَيُّ تُتَبِّمُهُ الرَّنينا^(١) إنّه حكاية صوت للولول . قال : والأليل الأنين في قوله :

* إِمَّا تربني تُكثِري الأَلبلا^(٢) *

وقال ابن متيادة :

وقُولا لها ما تأمُرِينَ بوامتِ لَهُ بمدَ نَوْمات المُيونِ أَلِيلُ^(٣) قال ابنالأعرابة : فيجوفهِ أَليلٌ وصليل . وسمعت أليل الماه أى صونه . وقيل الأليلة الشُّكُل . وأنشد :

ولى الأليلةُ إن قتلت خُوْو لِتِي ولِيّ الأليـــلةُ إِن هُمُ لمُ يُقْتَلُوا قالوا: ورجل مِثَلَّ ، أَى كثير الككام وَقَاعٌ فِي الناس . قال النرّاله : الألُّ رَفْع الصوت بالدَّعاء والبكاء، يقال منه أَلَّ بِيْلُ أَليلا . وفي الحديث : ﴿ عَضِبَ رَبُّكُم مِنْ أَلِّكُم وقُنُوطُكُم وسرعةِ إِجابتُه إِيَّاكُم » . وأنشدوا للكيت :

وأنتَ ما أنتَ في غبراء مُظلمة إِذا دَعَت أَكَلَيْهَا الكاعبُ النُصُّلُ والنَّفِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ مسيلة :

⁽١) البيت للكميت كما في اللسان . والرواية فيه :

بضرب يتبع الألل منــه فتاة الحى وسطهم الرنينا وهو تحريف . وانظر للأللين ما سيأتى في بيت الكيت : « وأنت ما أنت » .

⁽٢) في الأسل : « تكثر » وفي اللمان : » إما تراني أشتكي » .

⁽٣) انظر أمالى القالى (١: ٩٨ : ٥٥).

« ما خرَج هدا من إِنَ » . وقال الله تعالى : ﴿ لاَ يَرَ قُبُونَ فِي مُؤْمِنِ إِلا
 وَلاَ ذِمَّة ﴾ . قال الفسّرون : الإل الله جل ثناؤه . وقال قوم : هي قُوْبي
 الرَّحم . قال :

هِ فَطَلُمُوا مِنْ إِلَّ مَا كَانَ بِيننا عُقَوْقًا وَلِم يُوفُوا بِعِهِدٍ وَلا ذِمَّمُ قال ابنُ الأعرابيّ : الإِلَّ كلُّ سبب بين اثنين . وأنشد :

لمرك إن " إلَّك في قريش كَالِنَّ السَّقْبِ مِنْ رَأَلِ السَّمَامِ (')
لمرك إن " إلَّك في قريش كَالِنَّ السَّقْبِ مِنْ رَأَلِ السَّمَامِ (')
والإن المهد . ومما شدَّ عن هذه الأُصول قولهم أَلْلَ السَّمَاءُ نفيّرت رائحته .
ويمكن أن يكون من أحد الثلاثة ؛ لأنَّ ابْنَ الأَعرَابِيّ ذكرَ أنه الذي فَسَدَ
أَلْلَاهُ ، وهو أن يدخل المله بين الأَديم والبشَرة . قال ابن دريد : قد خَنَفت
التَرَبُ الإلَّ . قال الأعشى :

أبيض لا يرهبُ المُزَالَ ولا يَقْطَعُ رِجًا وَلاَ يَخُونُ إِلاَ ٢٠

﴿ أَمْ ﴾ وأمَّا الهمزة والميم فأصلُ واحدٌ، يتفرَّع منه أربعة أبواب، وهي الأُصل، والمرجم، والجماعة، والدِّين. وهذه الأربكة متقاربة، وبعد ذلك أصولُ ثلاثة، وهي القامة، والحِين، والقَصْد. قال الخليل: الأمّ الواحدُ والجم أتهات، وربما قالوا أمُّ وأمَّات. قال شاعرٌ وجَمَع بين اللَّمَتين:

 ⁽١) الميت لحان بن ثابت يهجو أبا سفيان بن الحاوث . انظر اللــــان وحواشى الحيوان (٣٦٠ : ٢٠) .

⁽۲) في الأصل : « الأخت » ، تحريف . وأنشده في اللمان وقال : « قال أبو سعيد السجال : في هـــــذا البيت وجه آخر وهو أن يحكون إلا في معني نسة ، وهو واحد آلاء الله » .

إذا الأُمَّات قَبَحْنَ الوجوهَ فَرَجْتَ الظَّلامَ بأُمَّانِكا وقال الرَّاعي :

* أَمَّا بُهُنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحِيلا^(١) *

وتقول المَرَب : « لا أمَّ له » فى المدح والدَّمَ جميعًا . قال أبوعبيدة : ما كنتِ أمَّا ولقد أَ يَمْتِ أَمُومةً . وفلانةُ تؤمُّ فلاناً أَى تغذوه ، أي تكون ٣ لهُ أمَّا " تغذوه و تربِّيه قال :

نَوْمُهُم ونَابُو هُمْ جميــمّا كَا فُدٌ السَّيورُ مِن الأَديمِ ِ أى نكون لهم أمَّهاتِ وآبَاء . وأنشد :

اطلُبُ أَنِّا تَخُلُةَ من يأبُوكا فكلَّهمْ يُنْفِيك عن أبيكا^(٢) وتقول أُمُّ وأُمَّةٌ بالهاء . قال :

تَقَبَلْهَا من أَمَّةِ لَكَ طَالَمَا تُنُوزِعَ فِي الأَسواقِ عنها خِارُها(٢) قال الخليل : كُلُّ شيء يُضَمُّ إليه ما سواه بما يليه فإنَّ القرَب نسمًى ذلك الشيء أمَّا . ومن ذلك أمَّ الرأس وهو الدَّماغ تقول أمْتُ فلاناً بالسَّيف والتصا أمَّا ، إذا ضربتَه ضربة تصل إلى الدَّماغ . والأَمي : المأموم ، وهي أيضاً الحجارة التي تُشْدَخ بها الروس ؛ قال :

* بالمنجنيقات وبالأمائم (١) *

 ⁽۱) صدره كما فى اللسان (غل) وجهرة أشمار العرب ۱۷۳ *
 * كانت نجائب منذر وعرق *

 ⁽۲) الرجز لصريك بن حيان العنرى يهجو أيا نخية . الحر اللسان (۱۸: ۱۸) .

 ⁽٣) في الليبان: « تقبلها من أمة ولطالماً ».
 (٤) قبله كما في الليبان: * ويوم جلينا عن الأهاتم *

والشَّجةُ الآمَّة: التي تبلغ أمَّ الدماغ ، وهي المأمومة أيضًا . قال : يُحُجُّ مأمُومةٌ في قَمْرِها كَبَفْ فاستُ الطَّبِيبِ قَذَاها كالمُفَارِيدِ⁽¹⁾ قال أبو حاتم : بميرٌ مأموم ، إذا أخرِجت من ظهرِه عِظامٌ فذهبت فَمَتُهُ . قال :

* ليس عاموم ولا أُجَبُ *

قال الخليل: أَمُّ التَّنَائَف أَشدُّها وأبعدها. وأَمُّ التُرى: مَكَّة؛ وكلُّ مدينة هِى أَمُّ ما حولها من التَرى، وكذلك أَمُّ رُحْم (٢). وأَمُّ التُرآن: فاتحة الكتاب. وأَمُّ الكتاب: ما في اللَّوح الحفوظ. وأَمُّ الرُّمح: لواؤه وما لُكَ

وسلبنَ الرُّمْحَ فيس أُمَّهُ مِنْ يدِالتَّامَى وما طال الطَّولُ⁽¹⁾ و تقول المَرَبُ للمَرَأَة التَّى يُبزَل عليها : أُمُّ مَثْوَّى ؛ وللرَّجُل أَبومَثُوَى. قال ابن الأعمراني: أمَّ مِرزَم الشَّال ، قال :

إذا هو أمنَى بالِحَلاءة شانيًا ﴿ نَقَشُّرُ أَعْلَى أَنْهِهِ أَمُّ مِرزَمٍ (٥)

 ⁽۱) البیت لمنار بن درة الطائی ، کا ق اللمان (۱۱ : ۲۲۵) : واظر منه مادة (غرد)
 وحواشی الحیوان (۳ : ۲۵) . والمخصص (۱۸۳ : ۱۸۲) .

⁽٧) انظر إنشاده في اللسان (١٤ : ٢٩٩) .

 ⁽٣) أم رحم ، يضم الراء ، من أسماء مكذ ، كنا في معجم البلدان ، واظر الأمهات إز والأبناء
 كذابات الجرجان ٨٨ - ٩٥ .

⁽٤) في اللمان : ﴿ وَسَلَّمِنَا ﴾ .

 ⁽٥) الحلاءة ، بالفتح والكسر : موضع شديد ألبرد ، كما في معجم البادان . والبيت لعخر
 الني الهفل بهجو أبا المثلم . اخلر المحجم واللمان (١٦ : ١٣٢) . وسيأتى في (درم) .

وأم كَلْبَةِ الحَمَّى . ففيه قول النبى صلى الله عليه وسلم لزيدِ الخيل : « أَبْرَحَ فَتَى إِنْ نَجَا مِنْ أَمَّ كَلْبة » . وكذلك أَمَّ مِلْدَم ('' . وأَمُّ النَّجومِ النَّمَاء . قال نَابَّط شرًا :

برى الوَحْشَةَ الأَنْسَ الأَنْسَ ويهتدِي بحيث اهتدت أَمُّ التَّجومِ الشَّوابِكِ أخبر المُوبكرِ بن الشُّنِي (٢) ، أخبر نا الحسين بن مسبّح ، عن أبي حنيفة قال : أَمُّ النجوم المُحِزَّة ، لأَنَّه ليس مِنْ السها، بقسّةٌ أَكثرَ عدَّدَ كواكبَ منها . قال نَابِّطُ شرًا . وقدَّ ذكر نا النّبيت . وقال ذو الرُّمَّة :

بُشعثِ يَشُجُّون النَّلَا فِي رؤوسِه إذا حَوَّلَت أَمُّ النَّجومِ الشَّوابِكِ حوَّلت يريدُ أَنَّهَا تنحرِف . وأَمُّ كفات : الأَرض . وأَمُّ القُراد، في مؤخّر الرَّسن فوق الحُلفُّ ، وهي التي تجتمعٌ فيها القِرْدان كالسَّكرُ جَة . قال أبوالنَّجم :

* للأرض مِنْ أُمُّ القُرادِ الأَطعلِ (٢) *

⁽١) في الأصل: «أم مدرم» تحريف. وفي السان: «أم مدم كنية الحمي. وقعرب تقول: قال القساوب ٢٠٦: تقول: قال القساوب ٢٠٦: «قال انقط: قال القساوب ١٩٠٦: «قال أصعاب الاشتقاق: مي مأخوذة من الهم» وهو ضرب الوجه حتى يحمر ». ويقال أيضاً «أم ملتم » بإلقال المسجمة. انظر المزهر (١: ٥١٥ — ٥١٦) والمخمص.

⁽۲) هو أبو بكر أحد بن عجد بن إسحاق بن إبراهم بن أسباط السنى المافظ الدينورى بروى عن ابن أبى عروبة والنسائى ، وروى عنه أبو بكر بن شافان . انظر أنساب السمانى ۳۱۵ . وحفيده روح بن عجد بن أحد بروى عن ابن فنرس ، كما فى الأنساب .

⁽٣) اظر الحيوان (٥ : ٤٤٤) حيث أنشد البيت ؟ وفسر أم اتفراد بأنه يقال للواحدة الكبيرة من الفردان .

وأَمُّ الصَّدَى هَى أَمُّ الدَّمَاغِ . وأَمْ عُوَيْفٍ : دويْبَتُهُ مَتَقَطَّة إِذَا رأَت الإنسان قامت على ذَنَبها ونشرت أَجِيعِتْها ، يُضرَبُ بها المثلُ في الجبّن . قال :

يا أُمَّ عَوْفِ نَشَرى بُردَيْكُ إِنَّ الأَميرَ واقفَ عليكُ ويقال هى الجرَادة (١) . وأَمُّ مُحارِسِ (١) دويبَّة سوداه كثيرة القوامُ . وأُمُّ صَبُّور : الأَمرُ اللتيس ، ويقال هى المُضَبَّة التى ليس لها منفذ (١) . وأُمُّ اللّهِم : المَنتِة . وأُمُّ حُبَيْنِ : دابة . عَلَى نَه سَحُونَ (مُ كَفَلَكُ أُمُّ الظَّباء . قال : وهات على أُمُّ الظباء بحاجتى إذا أرسلت ترباعايه سَحُونَ (٥) وأُمُّ صَبَّار الحرَّة (١) . قال النَّابة :

تُدافِعُ النَّاسَ عَنَّا حِينَ نَرَكَرُهُمَ مِنِ الْطَالَمِ تُدَعَى أُمَّ صَبَّارِ وأَمُّ عامرٍ وأَم الطريق: الضَّبع. قال بعقوب: أَمُّ أُوعالِ: هضْبة بعينها .. قال:

* وأمَّ أوعالِ كَهَا أُوأَفْرَ بِا^(٧) *

⁽١) انظر الحيوان -

⁽٢) وقعت في المخصص (١٣ ; ١٨٩) بالشين العجمة . واظر الزهم .

⁽٣) في المحسم : ﴿ هِي عَشَيْتِهُ الْاَمْنَةُ فَيِهَا ﴾ -

⁽٤) ق السان (١٤ : ٧٧) : « شير السر ٩ -

⁽ه) ق الخمس (١٣ : ١٨٥) : « وهان يوماً عليك سعوق » .

⁽٦) في الأصل: ﴿ الحسرةِ ﴾ تحريف. واظر المحصن (١٣: ١٨٠)

⁽٧) أنظر المُزَّانة (٤ : ٧٧٧) والشمس (٣٠ : ١٨٥) واللسسان (١٠ : ٢٨٠). وهو من أرجوزة للمجاج في ديوانه ٧٤ . وقبله : ٥ خل الدَّنَائِثُ شَمَالاً كُنَّا »

وأُمُّ الكفِّ : اليدِّ . قال :

• ليسة في أمَّ كفَّ إصبَعُ •

وأُمُّ البَيضِ: النَّمامة . قال أبو دُوَّاد :

وأَتَانَا يَسْتَى تَعْرُشَ أَمُّ إِلَّا حَبِيضَ ۚ وأَتَانَا يَسْتَى تَعْرُشَ أَمُّ إِلَّا

وأَمُّ عامرٍ : المفازة (٢٠٠ . وأَمُّ كايب (٢٠ : شجيرة لها نَور أصفر. وأَمَّ عِرْيَطَا:
المقربُ . وأَمُّ النَّذَامَة : الْتَعَبَلَة . وأَمْ قَشْتَم ، وأَمُّ خَشَّاف ، وأَمَّ الرَّقوبِ،
وأَمُّ الرَّقِم (٤٠ ، وأَمُّ أَرَبَق ، وأَمْ رُبَيْق ، وأَمْ جُنْدَب ، وأَمْ البَلِيل ،
وأَمْ الرَّبيس (٥٠ ، وأَمْ خَبَوْ كَرَى ، وأَمْ أُدرُس ، وأَمْ كَنَد ، كلمها كُنَى
الدَّاهية . "وأَمْ فَرْوة : النَّعَجة ، وأَمُّ سُويَد وأَمْ عِزْم : سافلة الإنسان .

وأمُّ جابر : إيادُ (٢٠ . وأمْ تُعْلَةَ : الشَّمال الباردةُ . وَأَمْ غِرْس : الرَّكية (٢٠) .

 ⁽١) البيت لأبي دواد الإيادي كما في اللسان (٧ : ٢٧١) والحيوان (٤ : ٣٦٥). وتمامه .
 ه شداً وتد تعالى النهار » . والتخرش : أن ينتج الطائر جناحيه حين المدو .

 ⁽۲) الذي في السان (۱٤ : ۲۹۸) أن أم عامر ه المقبرة » .

⁽٢) في السان (٢ : ٢٢٠) والخمص (١٣ : ١٩١) : « أم كاب ٥ .

 ⁽٤) بنتج فكدم كا ف اللسان (رتم) ، وضبطت في المحمد بالتحريك وبنتج فكسر
 وبالنتج شبط قلم فيهما .

⁽٥) كذا في السان بضبط اللم . وفي المحص (١٣ : ١٨٧) بنتج الراء وكسر الباء .

 ⁽٦) ق المحمس (١٣ : ١٨٩) : « أم جابر لماد ، وقبل بنو أسد . وقب ل إما سموا
 بذك لأم زراهون ، وق اللمبان (١٤ : ٢٩٨) أن أم جابر كنة الحذ وللسبلة أيضا .

 ⁽٧) ف الزمر (١٠:٧٠٠): « وأم غرس ركية » . وفي المرسم لابن الأدير أنها ركية المبدانة ين قرة .

وأَمُّ خُرُّمَانَ : طريق^(١) . وأم الهشيمة : شجرة عظيمة مِنْ يابس الشَّجَر . قال الغرزدق يصفُ قِدْرًا :

إذا أطْيِمَتْ أمَّ الهشيمة أرْزَمَتْ كَا أرزَمَتْ أَمُّ الْجُوَّارِ الْجُلَّدِ^{٣٥} وَأُ الطَّمَامِ : البَطْن . قال :

 ⁽١) فالخصس: « ماتتى طريق عاج اليصرة وعاج الكوفة » .

۲۱) انظر دیوانه س ۱۹۷ -

 ⁽٣) البيت لأمرأة من بني هزان يقال لها أم نواب . انظر الحاسة (١: ٣١٦) والكامل
 ١٣٧ - ١٣٣١ ليسك .

مِنْـكُمُ ۚ أَنَّةَ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾ وقال الخليل : الأَمَّة التَامَة ، تقول الدَرّب إِنَّ فلاناً لَطُويل الأَمَّة ، وهم طِوال الأَتَم ، قال الأعشى :

وإِنَّ مُمَاوِيةَ الأَكْرَمِينَ حِمَانَ اوُجُوهِ طِوالُ الأَمَمْ

قال الكسائن : أمَّة الرجل بَدَنه ووجْهه . قال ابن الأعراب : الأمَّة الطاعة ، والرَّجلُ العالم . قال أبو زيد : بقال إنه لحسنُ أمَّة الوجْه ، يَمْزُون السّنة (1) . ولا أمَّة لبنى فلانِ ، أى ليس لهم وجه يَفْصِدون إليه لكنهم بخيطون خَبط عَشُواء . قال اللّعيان : ما أحسن أمَّته أى خَلْقه . قال أو عُبيد ، الأتي في اللّفة النسوب إلى ما عليه جِيلة الناس لا يكتُب، فهو إلى أنْ لا يكتُبُ على ما وُلِدَ عليه . قال : وأمَّا قول النَّابِفة :

* وهَلْ يَأْتَكُنْ ذَو إَمَّةٍ وهو طَائِعُ^(٢) *

فَن رَفَه أَرَادَ سَنَةٌ مَلَكَةٌ ، وَمِن جَمَلُهُ مَكَسُوراً جَمَلُهُ دِيناً مِن الاَتُهَامِ ، كَفُولْكُ اثْتُم بِفَلان إِنَّةً . والأَمة في قوله تمالى : ﴿ وَاذَكَرَ بَمَدْ أُمَّةٍ ﴾ أَى بمد حين . والإمام : كلُّ مِن افتدي به وقُدَّم في الأمور . والذي صلى الله عليه وسلم إمام الأثمة ، والخليفة إمام الرَّعية ، والفرآن إمام السلمين . قال الخليل: الإمَّة النَّمة . قال الأعشى :

⁽١) بنزون ۽ أي يقمدون. وسنة الوجه: صورته .

⁽٢) صدره كما في خسة دواون العرب ٥٣ :

ه حلفت ولم أثرك لنفسك ربية ه

* وأصابَ غزولُكَ إِمَّةً فأزالهــا(١) *

قال ويقال للخَيطِ الذَى يقوَّمُ عليه البِناه إمام . قال الخليل : الأمامُ الفَدَّام ، يقول صدرُك أمامُك ، رَفَعَ لأنَّه جَله اسما . ويقول أخوك أمامَك نصب لأنه في حال الصفة ، يعنى به ما بين يديه . وأمَّا قول لَبيد :

فَنَدَتْ كِلاَ الفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّه مَوْلَى الْحَافِة خَلْفُهَا وَأَمَامُها

فإنه ردَّ الخلف والأمام على الفرجين ، كقولك كلا جانبيك مولى المخافة يمينك وشِمالُك ، أى صاحبها ووائبًا . قال أبوزيد : امض يَمــامِي في مـنى إمض أمامى . ويقال: يمــامِي وَيمـامــيّ(٢) . قال :

• فقُلْ جابَـتِي لَبّيكَ واسمَعْ بمــامتى **

وقال الأصمى ُ : «أَمَامَها لقِيتْ أَمَةٌ عَلَهَا » أَى حيثُما تُوجُهَتْ وجَدَتُ عَمَّلً . ويقولون : «أَمَامَكَ تَرَى أَثَرَكَ» أَى تَرَى مَا قَدَّشْت . قال أَبوعبيدة : ومن أَمْثَلُهُم :

* رُوَيْدَ تَبَيِّنْ مَا أَمَامَةُ مِنْ هندِ (1) *

⁽١) صدره كما ق الديوان ٢٧ والسان (١٤ : ٢٨٩) :

ولقد جررت إلى النني ذا فاقة *

 ⁽٣) فى الأصل : « فى معنى امنى أمامتى وأماى وعامتى » » ووجهته بنا ، على ما فى الله الأصل ، على الله على اله

 ⁽٣) الْجَابة: الجواب. وفي الأصل: « جانبي » صوابه في السان . ومجزه:
 * وألين فراشي إن كبرت ومطمى *

يقول: تشبّت فى الأمر ولا تَمْجَل يتبيّن لك . قال الخليل : الأَمّم الشيء البسير الحقير ، تقول فعلت شيئاً ما هو بأَمّم ولا دُون ٍ . والأمم : الشيء القريب للتناؤل. قال :

كُوفِيِّـــةٌ نازحٌ كَحَلَّتُهَا لاأَمَمٌ دارُها ولاَصَقَبُ⁽⁽⁾ قال أبوحاتم : قال أبوزيد : يقال أَمَمٌ أَى [صنيرٌ و^(٣)] عظيم ، من الأضداد . وقال ابن قيئة في الصنير :

يا كَمْفَ نَفْسِي على الشَّبابِ ولم أَفْقِدْ به إِذْ فَقَدْتُهُ أَكَمَا (٢)
قال الخليل : الأَمَم : القصد . قال يونس : هذا أَمْرٌ مَأْمُومٌ يَأْخَذُ به
الناس . قال أَبوعمو : رجل مِ عُ الله الله ونبير دليل . قال :

احذَرْنَ جوّاب الفلا مِثمًا *

وقال الله تسالى : ﴿ وَلاَ آمَّينَ البَيْتَ الحُرَامَ ﴾ جمع آمَّ يؤمُّون بيتَ الله أَي يقصدونه . قال الخليل : التيمُّم يجرى مجرى التوخّى ، يقال له تيكُمْ أُمراً حسنا وتيمَّوا أُطيب ماعندكم تَصدُّقوا به (1) . والتيمُّم بالصَّعيد من هذا المعنى ، أَى توخَّوا أُطيبَه وأَنظَنَه وتمدوه . فصار التيمُّم في أفواه العامة فعلاً للتمسُّح بالصعيد ، حتى يقولوا قد تَيمَّم فلان بالتُراب . وقال الله تعالى : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيْبًا ﴾ أى تعمَّدوا . قال :

⁽١) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ٧٦ .. (٧) تكلة يقتضيها السياق .

⁽٣) أَى لَمُ أَفَقَد بِهِ شَيئًا صَنْبِراً ﴾ انظر الأَضداد لابن الأنباري ١٠٦ .

⁽٤) في الأصل: « وتيم أطب ما عندكم فعدقوا به ٤٠ تحريف .

إن تكُ خيلي قد أصيب صميمًا فسداً على عَيْنِ تِيمَّتُ مالِكا ('' وقول يَمْتُ مالِكا للهِ وقول يَمْتُ مالِكا للهُ وقول يَمْتُ فلانًا بسهمي ورُعي، أي توخّيته دون مَن سواه ؟ قال : يَمْتُهُ الرُّمَّةُ لا لِيْبُ الرَّحَالِيقِ ('' يَمْتُ فَلَدُ أَخْفًا لأَنْهُ قال ﴿ شَرْرًا ﴾ ولا يكون ومن قال في هذا المدنى أمّته فقد أخفأ لأنه قال ﴿ شَرْرًا ﴾ ولا يكون الشَرَّر إلا من ناحية ، وهو لم يقصد به أمامه . قال الكسائي : الأمامة المُناون من الإبل (''). قال :

فَنَّ وأعطاني الجزيلَ وزادَني أَمَامَةَ يحدُوها إلىَّ حداتُهَا^(٤) والأَمْ : الرَّئِس، يقال هو أُشْهم. قال الشَّنْفَرى :

وأيمٌ عِيالِ قد شَهدتُ تَقُونُهُم إذا أطمَّتَهُم أَخْرَتُ وأَقَاتِ^(٥) أراد بأمّ العيال رئيسَهم الذي كان بقوم بأمرهم، ويقال إنّه كان تأبّط شمًا .

﴿ أَنْ ﴾ وأما الهمزة والنون مضاعفة فأصلٌ واحد ، وهو صوتٌ بتوجّع. قال الخليل يقول: أنّ الرجل بنِنّ أنيناً وأنّةٌ وأنّاً ، وذلك صورَهُ بتوجَّم قال ذو الرّمّة:

 ⁽١) على عين ء أى بجد ويتبن. والبيت لمتناف بن نذية ، كما فن اللسان (عين) والأنانى
 (١٦ : ١٣٤).

⁽٢) البيت لعامر بن ملك ملاعب الأسنة ، كما في المساني (١٢ : ٣ / ١٤ : ٢٨٨) .

 ⁽٣) الذي في اللسان (٢٠٠ : ١٤) أن الأمامة التلاعائة من الإبل.

⁽٥) اظر القضايات (الفضاية ٢٠ : ١٩) ٠٠٠

تَشَكُو الْحِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْمَتَيْنِ كَا أَنَّ الريضُ إِلَى عُوَادِهِ الْوَصِبُ ويقال رجل أنانٌ ، أى كثير الأنين . اللَّحياني : يقال القوس تأن أنيناً ، إذا لان صوتها وامتد ؟ قال الشَّاعر:

َنْنُ حَينَ نَجَذَبِ الْحَشُومَا^(١) أَنِينَ عَبْرَى أَسَلَتْ حَمِياً قال بعقوب: الأنّانة من النَّسَاء التي يموت عنها زوجُها وتنزوَج ثانياً^(١)، فَكَلَّمَا رأته رَنَّتْ وقالت: رحم الله فَلانًا .

وأما ﴿ الهمزة والهاء ﴾ فليس بأصل واحد، لأنّ حكايات الأصوات لمِست أصولًا يقاس عليها لكنهم يقولون: أنّ أهَّةٌ وآهة. قال مثقّب: إذا ما قت أرحُلُها بليل تأوّه آهَةَ الرَّجُل الحزين

﴿ أُو ﴾ كلة شكُّ وإياحة .

﴿ أَى ٓ ﴾ كلة تمعُّب واستفهام ، بقال تأبّيتُ على تفعّلت أى تمكّنت (٢٠٠٠). وهو قول القائل:

وعلت أنْ ليست بدارِ تَنْبِية ،
 وأمّا تأبّيت والآية فقد ذكر في بابه . وآ ممدود شجر ، وهو قوله :

⁽١) الرجز لرؤية ، كما في اللسان (١٦٩ : ١٦٩). وفي الأصل : « تأن حتى » .

⁽٢) في الأصل: ه ثانية ٤ .

 ⁽٣) في الأصل وكذا في ألتريب للصنف ٢٧٦ : « تمكنت » صوابه بالثاء .

أَمَكُ مُصَلِّم ِ الأَذْنِينِ أَجْنَى له اللَّهِ تَنُومُ وَآهِ (') ' قِالِ الخَلِيلِ: قِتْل الحَكَايَةِ الأصواتِ فِي المَاكِر وتحواها : آهِ. قال: فِي جِعْفَلِ لِجِبَ جُمُّ صَوَاهِلُهِ باللَّيلِ تُسْمَعُ فِي حَافَاتِهِ آهِ (') ﴿ وَقَدْ قَلْنَا إِنَّ الْأُصُواتِ فِي الحَكَاياتِ لِيسِتَ أَصُولًا يَقَاسَ عَلَيها .

﴿ باب الثلاثي الذي أوله الممزة ﴾

﴿ أُبِتَ ﴾ الهمرة والباء والتاء أصلٌ واحد ، وهو الحرّ وشدّته . قال ابنُ السكّيت وغيره : أَبَتَ يومنا يأ بُتُ^(٢) إذا اشتدّ حرّه، فهو أبيّت . . وأنشد :

بَرْكُ هَجُود بَفَلاةٍ قَنْرِ^(٤) أَحْمَى عليها الشمسُ أَبْتُ اكْرَ ويقال يومٌ أَبْتُ وليلةً أَبْتَةٌ . ورجل مَأْبُوتٌ أصابه الحرّ . قال أبو على الأصفهانى : الأَبْنة كالوَغْرة من القَيظ .

﴿ أَبِثُ ﴾ وهـ ذا الباب مهملٌ عند الخليل . قال الشّيباني : الأبِثُ الأشِرُ النّشيط . قال :

 ⁽١) البيت أزهير . انظر ديوانه ٦٦ والحبوان (: : ٣٦٥ ء ٣٩٨) والمجمسل (١٠٠١) .

 ⁽۲) قبله كما في اللهان (۲:۱۶):
 إن تلق عمراً فقد لاقيت مدرهاً وثير من عمه إبل ولا شاء

⁽٣) يقال أبت يَّابِت ۽ كِضُرب ويدخل ۽ وأبت بكسر الباء -

 ⁽٤) البرك: الإبل الكتيرة. وى الأصل « بزل» ، وأراه تحريفاً . قال طرفة:
 و برك هجود قد أثارت مخافق نواديها أمنى بعضب مجرد
 (٣ -- مقايس - ١)

أَصْبَحَ عَادُ نشيطًا أَبِتًا ۚ يَأْكُلُ ۚ لِحَا بَاتُنَا قَدَ كَبِيثًا (''

وهذا الباب مهمل عند الخليل ، وليست الكلمة عند ابن دريد^(٣). والكَبِث : للتنبَّر المُرْوح . وليس الكَبِث عند الخليل ولا ابن دريد . ويقال للذى لاَيَقِرَ من المَرَّح إنه لأبِثُ . قال الشَّيبانى : أصبت إيلًا أباتَى ^{٣٥} بنى رُوكاً شَباعَى . وناقة أبِثَة .

﴿ أُمِلُ ﴾ الهمزة والباء والدال يدل بناؤها على طول المدّة ، وعلى التوحّش . قالوا : الأبد الدهر ، وجمه آباد . * والعرب خمول : أبدٌ أبيدٌ ، كلا يقولون دهرٌ دَهير . والأَبدَ النهير توحَّش . وفي الحديث : «إنّ هذهالبهائم لها أوابدُ كأوابد الوحْشِ » وتأبد المنزلُ خَلا . قال لبيد :

عَنَتِ الدَّايِرُ تَحَلُّهَا فُقَامِهِا بِمِينًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فرِجاسُها (٢٠

وقال ابنُ الأعرابي: الإبد ذات النتاج من المال ، كالأمّة والفرس والأتان ، لأنَّهن يَضْنَان في كلُّ عام ، أي بلدْت . ويَتَال تأبَّد وجههُ كَلْفَ .

⁽١) الرجز لأبي زرارة النصري كما في السان (٢ : ١٥٤).

 ⁽۲) وذكر في الجميرة (۳ : ۹۹۹) من هذه المادة « أبت الرجل بالرجل ، إذا سبه عند السلطان خاصة » .

 ⁽٣) ف الأصل د أباى » .

⁽٤) الفول والرجام : موضعان . والبيت مطلع معلقة لبيد .

﴿ أَمِرَ ﴾ الهمزة والباء والراه يدلُّ بناؤها على نخس الشيء بشيء عمدًد. قال الخليل : الإبرة ممروفة ، وبائمها أبَّار . والأَبْرُ ضرب المقرب بإبرتها ، وهي تأبِرُ . والأَبْرُ إلقاح النخل ، يقال أَبَرَ مُ أَبْرًا ، وأَبَّرَ مَ تأبيرا . قال طَرَفة : قال طَرَفة : قال طَرَفة :

ولِيَ الأصلُ الذي في مثله يُصلح الآبرُ زرعَ الْمُؤْتَدِيرُ⁽¹⁾

المؤتبر الذي يَطلُبُ أن يقام بزرعه . قال الخليل : المآبر النمّائم ، واحدهه مِثبر . [قال النابغة^{٣٧}] :

وذلك من قول أتاك أقولُه ومِنْ دَسَّ أعداء إليكَ المِمَّ آبراً ﴿ وَمِنْ مَنْ أَعداء إليكَ الْمِمَّ آبراً ﴿ وَا

ومَن يكُ ذا مِثْبِرِ باللسا ن يَشْنَحُ به القولُ أو يَبْرَح قال الخليل : الإبرة عُظَيْرٌ مستو مع طرف الزّند من الدراع إلى طرف

قال الخليل : الإبرة عظيمٌ مستو ٍ مع طوف الزّند من الدراع إلى طوف الإصبع . قال :

حيث تلاق الإبرة القبيحا⁽¹⁾

ويقال إن إبرة اللسان طرفه .

⁽١) و الأصل: « ف الذي مثله » ، صوابه في الديوان ٦٧ .

⁽٢) التكملة من السان (٥:٩٥).

⁽٣) في السان والديوان ٤٠ : • ومن دس أعدائن » .

⁽٤) لأبر النجمكا في اللمان (٣ : ٣٨٧) . والقبيع : طرف عظم المرفق -

﴿ أُمِن ﴾ الهمزة والباء والزاء بدل على القلق والسرعة وقلة الاستقرار. قال الخليل : الإنسان يَأْبِزُ في عَدُّوه ويستريح ساغة وجمفي أحيانا (''). قال الفراء : الأبرَّ والقَفْزَى الممان من أبز الفرسُ وقَفْزَ . والأبرُ الوثب. قال أبو عموه: تجيبة أبوز ، أي تصبر صبرا عجيبا ، وقد أبرَّت تأبر أبرًا. قال : لقد صَبَعْتُ حَلَ بنَ كُوزِ عُلالةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزِ ('') قال الشّباني : الآبز الذي بأبر بصاحبه ، أي ببني عليه ويعرَّض به . يقال : أداك تأبر به .

﴿ أَبِسَ ﴾ الهمزة والباء والسين تدلّ على القهر ، يقال منه أبَسَ الرجُلُ الرجُلَ ، إذا قَهَره . قال :

أشود هنيجا لمَ تُرَمْ بأنسِ^(*)

والأبس: كلّ مكان خشن . ويقال أبشت بمعنى حَبَسْت (⁴⁾ وتأبّس الشيء تنيّر . قال المتلس:

أَلْمَ تَرَأَنَّ اَلْجُونَ أَصْبَح راسِيًّا تُطيف به الأيام لا يَتَأْبَّسُ ويقال هي بالياء : « لايتأبِّس» ، وقد ذكر في بابه .

⁽١) ڧ الأصل . ﴿ لِحَمَانًا ﴾ .

⁽٢) لجران المود عكما في اللسان (أيز) وديوان جران المود ٧ ه .

⁽٣) المجاج . وأنشده في الجهرة (٣: ٢٠٥) . وفي السان :

^{*} وليت غاب لم يرم بأبس *

⁽٤) حتا المن لم يرد في المسان .

﴿ أَبِشَ ﴾ الهمزة والباء والشين ليس بأصل ، لأنّ الهمزة فيه مبدلة . من هاء . قال ابن دريد : أَبَشْتُ الشيء وهَبَشْتُهُ إِذَا جمته .

﴿ أَجِسُ ﴾ الهمزة والباء والضاد تدلّ على الدهر ، وعلى شيء من أرفاغ البطن . الأبض (١) الدهر وجمعه آباضٌ ؛ قال رؤبة :

ف حِقْبةِ عَشْنا بذاك أَبْشا *

والإباض حبلٌ يُشدّ به رسنم البعير إلى عضده؛ تقول أَبَضْته . ويقال لباطن ركبة البعير المَـأبِض . وتصفير الإباض أُبَيِّض. قال :

أقول لصاحبي والليلُ داج أَبيَّضَك الْأُسَيَّدَ لِايَضيمُ يقول: احفظ إباضك الأسودكي لايضيم. وقال لبيد:

كأن هجانها متأبِّضات وفي الأقران، أصورةُ الرُّغامِ (*)

متأبَّضات : ممتقَلات^(٢) بالأُبُمن . يقول كأنَّها في هذه الحال وفي الحبال أصورة الرَّغام .

﴿ أَبِطَ ﴾ الهمزة والباء والطاء أصل واحد ، وهو إبط الإنسان أو استمارة في غيره . الإبط معروف . وتأبَّطُت الشيء تحت إبطى .

⁽١) ضبط في الأصل ضبط قلم بالفتح . وقيده في السان « بالشم » .

 ⁽٧) الأصورة : جم صـــواد ، وهو التعليم من بقر الوحش ، والرغام ، بالتنج ، وملة.
 بينها .

⁽٣) ف الأصل : « متمثلات » تحريف . وف اللمان « ممثولات » .

قال ابن دريد : تأبَّط سيفه إذا تقلّده ؛ لأنه يصير تحت إبطه . وكلُّ شيء تقلّدته في موضع السيف فقد تأبيلته . قال الهذلي (١٠) :

شرِبت بجَمَّةً وصدَّرْتُ عنه وأبيض صارم ذَ كَرْ إباطي

قال قوم: قوله إباطى، أى هو ناحية كيطى. وقال آخرون: هو إباطى نسَسَبَهُ إلى إبطه ثم خَفّه. والاستمارة: الإبط من الرمل، وهو أن ينقطع معظمه ويبنى منه شى، رقيق منبسط متَّصل باكبدد، فنقطع معظمه الإبط؛ والجم الآباط. قال ذو الرمَّة:

١٠ وحَوْمانة ورقاء يجرى سَرابُها بمنسعَّة ِ الآباط حُدْبِ ظهورُها(٢٠

﴿ أَيِّقَ ﴾ الهمزة والباء والقاف يدلُّ على إباق العبد، والنشدُّد في الأُمر . أَبَقَ العبد بأبق أَبِّنًا وأَبَقًا (⁽⁷⁾ قال الرَّاجز :

أُمسِكُ بنيكَ حَرُو إِنِّي آبَقُ ۚ بَرَقُ عَلِي أَرْضِ السَّمَالِي آلَىٰ (1)

ويقال عبدٌ أَبُونٌ وأَبَّاق . قال أبو زيد: تأبُّقَ الرجل اســتتر .

قال الأعشى:

 ⁽١) هو التشقل الهذل ء كذا بى الجميرة (٣ : ٢٠٧) واقسان (٩ : ١٢١ / ١١ : ٢٩)
 والقسم الثانى من تجوع أشعار الهذايين ص ٩٨ .

 ⁽٧) الورناء: النبراء تضرب إلى السواد ، كما في شرحديوان ذى الرمة ص٣٠٩ . وفى الأصل:
 « زرفاء » تحريف . وللنسجة : الني تنسج آ بالمها وتعرق .

 ⁽٣) فى السان : « أبنا وإباة » . وضبط ضبط قلم يضم الياء وكسرها مع قتح باء الماضى .
 وق الجميرة والحمل : أبنى يأبينى ، وأبنى يأبنى من بابن ضرب ونسب .

 ⁽²⁾ يفسب لمل « السلاة » الحرافية زوج عمرو بن بربوع . اظر نوادر أن زيد ١٤٧
 والفسول والثنايات ٢١٠ والحيوان (٢ ؟ ٢٩٧) .

ولكن أتاه الموتُ لا يتأبَّقُ^(١)

وقال آخر:

أَلاَ قَالَتْ بَهَانِ ولم تأَبَّى نَمِتْ ولا يليقُ بك النَّميمُ (")
قال بعضهم : بقال للرَّجل إنَّ فيك كذا ، فيقول : «أمّا والله ما أتأبَّق » ، أي ما أنكر . ويقال له يا ابنَ فلانة ، فيقول : «ما أتأبَّقُ منها » أي ما أنكرُها .
قال الخليل : الأَبْق قِشْر القِنَّب . قال أبوزياد : الأَبْق نبات تُدَقَّ سُوتُه حتى يَخْلُص لحَافُه ، فيكون قَفَّبا قال رؤية :

* قُودٌ ثمانٍ مثلُ أَمْراسِ الأَبَقُ^(٢) *

وقال زهير :

قد أُحكميت حَكمات القِدُّ والأَبقَا⁽¹⁾

﴿ أَبِكُ ﴾ الهمزة والباء والكاف أصل واحـــد، وهو الـُّمَن، ، يقال أبكَ الرجل ، إذا تعينَ .

﴿ أَبِلَ ﴾ الهمزة والباء واللام بناء على أصول ثلاثة : [على] الإبل ، وعلى الاجتزاء، وعلى الثَّقل ، و [على] الغلبة . قال الخليل : الإبل معروفة .

⁽١) صدره كما في الديوان ص ١٤٦ والسان (١١ : ٢٨٣) :

البيت في نوادر أبي زيد ١٦ منسوباً لما خامان بن كعب . ورواية اللسان (٢٨٣:١١):
 حرك ولا يليق ٤ . وجهان : اسم اصمأه مثل حفام . وصيأتى في (جهن) .

⁽٣) قود : جم أقود وقوداء . والبيت في ديوان رؤية ١٠٤ -

⁽ع) صدره كما في الديوان من ٤٩ : * الغائد الحيل منكمها درابرها *

وإبل مؤبّلة جُملت تعليما قطيمًا ، وذلك نمتٌ في الإبل خاصّة . ويقال للرجل ذي الإبل آبل . قال أبوحاتم : الإبل بقال لَسانّها وصفارها ، وليس لها واحدٌ من اللفظ ، والجم آبال . قال :

قد شَرِبت آبلهم بالنّارِ والنّار قد تَشْنِي مِن الأُوارِ (')
قال ابنُ الأعرابي : رجل آبل الأاكن صاحب إبل ، وأبلُ بوزق فيل إذا كان حادقًا برعبها ؛ وقد أبل يأتبل . وهو من آبلِ النّاس ، أي أحد أحدقهم بالإبل ، ويقولون : «هو آبلُ من حُنيف إلماناتم ('') . والإبلات الأبل ، وأبل الرّبّح كثرتها وركوبُ بعضها بعضًا ، وفلان لا يأتبل ، أي لا يثبت على الإبل . وهو أن تُحين القيام عليها ، وكان أبو عبلة يقول : ﴿ إِنَّ أَحق الأبل وهو أن تُحين القيام عليها ، وكان أبو عبلة يقول : ﴿ إِنَّ أَحق الأبل وهو أن تُحين القيام عليها ، وكان أبو عبلة يقول : ﴿ إِنَّ أَحق الأبل والله وهو أن تُحين النّبام عليها ، وكان أبو عبلة يقول : ﴿ إِنَّ أَحق الأبل المالك في الساء ؛ ألبانها شفاء ، وأبو الها دواء ، ومَلكتها سَناه » ، قال أبو صاتم : يقال الله إلى المائة من الإبل ، تُجل ذلك اسمًا اللابل المائة ،

 ⁽١) ق السان (٧ : ٢٠٢) ٥ أى سقوا إيلهم بالسنة ٤. إذا نظروا في سمة صاحبه عرف.
 ساحبه فسق وقدم على غيره المعرف أرباب تلك السنة ٤ وخلوا لهــا الماه ته .

⁽٣) حنيف الحنائم : رجل من بني تبم اللات بن ثملية . أنظر البداني .

⁽٣) كَذَا صُّبطت في السان . وق الأصليُّ : ﴿ آلَابِلَهُ ﴾ في مَذَا الموسِّع فقط.

 ⁽٤) ترقأ الهماء: أي عشها وتكميا ، وهو نفاير المديث: • لا تسبيرا الإبلى فإن فيها وقود الدم ومهر الكرعة > كه أي إنها تعطى في الديات بدلا من القود . وفي الأصل به • ترقه الدماء »

كُنْيَدة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ النَّاسَ كَابِلِ مَا تُهَ لِيسَتَ فَهَا رَاحِلَةٍ ﴾ . قال الفرَّاء : يقال فلان يُؤبِّل على فلان ، إذا كان يُكثَّر عليه . وتأويله التفخير والتعظيم . قال :

جزَّى الله خيراً صاحبًا كلا أتى أقرَّ ولم ينظرُ لقول المؤبِّل

قال : ومن ذلك مُمَّيت الإبل لفظم خَلْقها . قال الخليل : بعبر آبِلُ في موضع لا يبرح يجتزئ عن الماء . وتأبَّل الرجل عن المرأة كما يجتزئ الوحش عن الماء ، ومنه الحديث : ﴿ تأبَّل آدمُ عليه السلام على ابنه المقتول أبَّامًه لا يُصيب حَوَّاء ﴾ . قال لَبيد :

وإذا حرَّ كَتْ غَرْزِى أُجْرَتْ ﴿ أُوقِرَانِى عَنْوَ جَوْنِ قَدَأَبَلُ ('') يعنى حِمارًا اجتزأ عن المـاء . ويقال منه أَبَلَ كَأْبِلُ وَكِأْبِلُ أَبُولًا .. قال السجاج :

• كَأَنَّ جَلْداتِ الْمَخَاضِ الأَبَّالُ (٢) •

قال ابن الأعرابيّ : أَبَلَت تَا بِلُ أَبْلاً ، إِذَا رَعَتْ فِي الكَلاَّ ـ والكَلاَّ [الرَّعْلُ وَ الكَلاَّ [الرُّعْلُ فِي الْجَدْ . وقال أَمِعبيد : [الرُّعْلُ فِي الْجَدْ . وقال أَمِعبيد : إِبلُّ أُوابلُ ، وأَبَّلُ ، وأَبَّال ، أَي جوازيُّ قال :

 ⁽١) أجرت ، بالراء الهيلة :أسرعت وعنت . وفي الأصل ه أجزت ، ومو خطأ . وقد أشد.
 البيت في السان (٥ : ١١٨) وقال : « ولا تقل أحز بالزاي » .

 ⁽٧) أنشده في اللسان (جلد) وقال : « و ناقة جلدة لا تبائي البرد » و بعده كما في ملحق.
 ديوان السجاج: ٨٦ :
 هِ يَشْحَنْ مَنْ حَلَّهُ وَالْأَبِوال »
 (٣) تكالمة بها يستقم الكلام، وفي السان: « والكالأ مهموز مقموو: ما يرعى، وقبل الكلائة

 ⁽٦) تبكيلة بها يسقيم السكلام. وفي السان: «والسكلا مهموز مقموو: ما يرعى ، وقبل السكاد
 الشم رطمه وبابسه » .

• به أَبَلَتْ شهرَى ربيع كِلَيْهما (١) •

قال الأصمى : إبل مُؤالِّة كثيرة ، كقولم غنم مُنَّدة ، وبَقَر مُبَعَّر ، . ويقولون و يقال هى المثناة . قال ابنُ الأعراب : ناقة أبيلة ، أى شديدة . ويقولون و ما له هابِل ولا آبل » ، المابل : المحتال النفي عنه ؛ والأبل : الرامى () . قال الخليل في قول الله تعالى : ﴿ طَبَيْرا أَبَابِيل ﴾ : أى يتبع بعضُها بعضًا ، واحدها إبَّالة وإبَّر ل . قال الخليل : الأبيل من روس النصارى ، وهو الأبيل . قال الأعشى :

وما أَيْبُلِيٍّ على هيكل بَنَاهُ وَصَلَّبَ فيه وصارا^(٢) قال: بربد أَبِيلِيَّ، فلنَّا اضطُرُّ قَدَّمْ الياء، كا خال أينق والأصل أنوُق. قال عدى :

إنَّى واللهِ فأقبَسلُ حُلفَتِي بَأْبِيلِ كَلَّا صَــلَّى جَأَرْ وبعضهم : تأبَّل على لليت حَزِن عليـه ، وأبَّلت لليت مثل أبَّلْت . فأمَّا قول القائل :

قَبِيلانِ، منهم خاذلٌ مائجيئي ومُستأبَلٌ منهم يُمَقُّ ويُظُلُّمُ

5 . 1 . . .

 ⁽۱) البيت لأبن ذؤيب في ديوان الهذليين ٢٣ واللسان (١٣ : ٢٢) . و تمامه :
 * قفد مار فيها نسؤها والتراوها *

⁽٢) انظر اللمان (هبل) س ٢١١،

 ⁽٣) الديوان والسان (سلب ٤ صور ٤ أيل) . صلب : أنحذ سلياً . وصار: صور ٤ عن أين على الديوان الأعنى من ٤٠٠٠ أي على الديوان الأعنى من ٤٠٠٠ .
 ح وسارا : سكن ٤ .

فيقال إنه أراد بالمستأبَل الرجل المظلوم . قال الفوّاء : الأبكَرَت الأحقاد ، الواحدة أبلة . قال الماصرى : قضى أبلَته من كذا أى حاجته . قال : وهى خصلةُ شرَّ ليست بخير . قال أبو زيد : يقال ما لى إليك أبلة بغتج الألف وكسر الباء ، أى حاجة . ويقال أنا أطلبه بأبلة أى تررّة . قال يمقوب : أبلًى موضم . قال الشاخ :

فبانَتْ بأَبْلَى ليسلةً ثم ليسلةً بحاذَة واجتابتْ نوّى عَنْ نواهُما(') ويقال أبل الرجل يَأْبِلِ أَبْلاً إِذَا غَلَب وامتنع . والأَبْلَة : الثّقل . وفي الحديث : «كلُّ مالٍ أدَّبت زكاتُه فقد ذهبت أَبَلتُه» . والإبَّالة : ا^كذرْمة من الحطب ('') .

﴿ أَبْنَ ﴾ الممرة والباء والنون يدلّ على الدِّ كْرِ ، وعلى المُقَد ، وَقَلْ المُقَد ، وَقَلْ المُقَد ،

* قَضِيبَ سَرَاه قَلِيلِ الأَبَنْ (٢) *

والأَبِّنُ : التَدَاوات . وفلان يُؤبِّن بَكذا أَى يُذَمّ . وجاء في ذكر

[﴿]١) ديوان الصاخ ٨٩. وحاذة : موضع .

 ⁽٢) وقد تبدل الباء الأولى ياء فيقال في الثل : « ضفت على ليبالة » أي بليسة على أخرى
 كانت قبلها .

 ⁽٣) السراء : شجر تنخذ منه اللسبي ، والبيت للأعدى. وصدره كما في الديوان س ٢١ والسان
 (١٤٠ : ١٦) :

^{*} سَلاجِم كَالنَّفَلُ أَنَّحَى لَمَّا *

مجلس رسول الله صلى الله عليـه وآله : « لا تُؤَنَّن فيـه الْمُرَّمُ » أى لاتُذُ كَرَ (١) . والتأبين : مَذْتُ الرجل بعد موته قال:

لعمري وما دَهرِي بتأمينِ هالكِ ولا جَزِعًا مِمَّا أصابَ فأوجَعا^(٢) وهذا إِبَّانُ ذلك أى حيِنُه . وتَعول : أَكَنْتُ أَثَرَه ، إذا قفوتَه ، وأَبَّلْمْت الشيء رقَيْته . قال أوس^(٣) :

يقولُ له الراؤون لهٰذَاكَ راكبٌ ليُؤَّنُّنُ شخصًا فوقَ علياء واقفُ

﴿ أَبِهِ ﴾ الهمزة والباء والهاء يدلّ على النباهة والسموّ ما أَبَهْتُ به أى لمُ أعلم مكانه ولا أُنيِشت به . والأُبّهَت : الجلال .

﴿ أَبُورَ ﴾ الهمزة والباء والواو بدل على النربية والعَــذُو . أَبَوْتُ الشيء آبُوء أَبُوّا إِذَا غَذُوتَ ، وبذلك سَمَّى الأب أبا . ويقال في النسبة إلى أب أَبَوِيّ . وعذ " أبواله الأرْوَى . قال الخال الأرْوَى . قال الخليل : الأبُ معروف ، والجم آباء وأبُوّاةً . قال :

أُحاشِي نزارَ النَّامِ إِنَّ نِزَارَهَا أَبُوتُهُ آبَائِي ومِنِّي عَـــــــــدُهَا قال: وتقول: تأبَّيْتُ أَبًا ، كما تقول تَبَنَّيْتُ ابْنًا وَتَأَمَّمُتُ أَمَّا . قال:

 ⁽۱) ف السان : «أى لا ترى بسوء ولا تصاب ولا يذكر منها التبيح ومالا يتبغي مما .
 ستحى منه » .

⁽٢) منْ قصيدة التمم بن توبرة في القشليات (٢ . ٩٥).

⁽٣) يصف حاراً كما في اللمان (١٦٪ : ١٤١) والديوان ص ١٦ -

ويجوز فى الشَّمر « هذان أباك » وأنت تريد أتَوَ اك ، و « رأيت أبيك » بريد أبويك . قال :

* وَهُوَ 'يُفَدِّى بِالْأَبِينَ وِالْخَالُ^(١) *

وَيُجُورُ فِي الجُمْ أَبُونَ . وهؤلاء أَبُوكَم أَى آبَاؤُكُم . أَبُوعبيد : ما كنتَ أَبًا واتد أَبَيْتَ أَبُوتَ . وأَبَوْتُ القوم أَى كنتُ لهم أَبًا . قال : نؤمَّهُمُ ونأُنُومُمْ جميعًا كَاقَدُّ الشَّيُورُ مِن الأَدْمِ

قال الحليل: فلانٌ يَأْبُو اليتمِّ ، أَى يَمْدُو ، كَا يَمْدُو الوالدولده .

﴿ أَنِي ﴾ الهمزة والبـاء والياء يدلّ على الامتناع . أبيت الشيء آبَهُ ، وقوم أَبيُّونَ وأباةٌ . قال :

• أَبَّ الضَّيْمِ مِن نَفَرٍ أَبَاءٌ •

والإَ باه : أن تمرض على الرجل الشيء فيأبَى قبولَه ، فتقول ما هذا الإَ باه ، بالضم والدكسر . العرب ما كان من نحو قَعَل يَفْقُلُ^{٢٦} . والأبيَّة من الإبل : الصَّعبة . قال اللَّحيانَةُ : رجلُ أَبِيَانٌ إِذَا كَانَ يَأْبَى الأَشياءُ ٢٠٠ ؛ وما مأل مُعْباقٍ ، أي تأباه الإبل . قال ابنُ السكيّت : أَخذَهُ أَبالا

⁽١) صدره كما في اللسان (١٨ : ٧) :

اقبل بهوى من دوين الطربال
 (٢) كذا وردت المبارة . وفي اللسان : « قال النراء : لم يجيئ من العرب حرف على مضل يفسل منتوح الدين في الماضي والنابر إلا وثانيه أو ثاكه أحد حروف الحلق > غير أبي يأبي . طانه حاء نادراً » .

 ⁽٣) أيان ، بالتحريك . قال المجنس البامل :
 وقبلك ما هاب الرجل طلادق وققأت هين الأشوس الأبيان

إذا كان يأتي الطَّمَّامَ . قال أبو عمرو : الأوابي من الإبل الحِقاق والجِذَاع والجِذَاع والجُنَاء (١) إذا ضربها الفحل فلم تلقح ، فعي تسمَّى الأوابي حتَّى نلقح مرَّة ، ولا تسمَّى بمد ذلك أوّانِيَ ، واحدتها آبِيَةٌ . ولا يبعد أن يكون الأباء من هذا القياس ، وهو وجع ٌ بأخذ للِمُزَى عن شمَّ أبو ال الأرْوَى . قال : فقلتُ لكنّاز تركّل فإنَّهُ أبالاً إخالُ الضَّأْنَ منه نواجِيا(٢) الأباء : أطراف القصب ، الواحدة أباءة ، ثم قيل للأَجّة أباءة ٌ ، كما قالوا المنضة أراكة ٌ . قال :

وأخُو الأباءة إذْ رأى خُلاَنَهُ تَلَى شِفاعًا حولَه كَالإذْخِرِ^(*) وَعَلَى شِفاعًا حولَه كَالإذْخِرِ^(*) قال : وَجُوزَ أَن بَكُونَ أَراد بِالأَباءة الرِّمَاحِ ، شَبَّهها بِالفَصبِ كَثْرَةٌ^(*). قال : مَنْ سَرَّهُ ضَرَّبُ ثُرِعْبِلُ بَعْضُهُ بِعضًا كَمَمَةٌ الأَباء النُحْرَقِ^(*)

۱۲

⁽١) تقرأ بشم التاء وكسرها مع المد . ورسمت في الأصل : « الثني » .

 ⁽۲) البيت لاين أحمر كما في السأن (دكل ، أبي) ، وتركل ، بالراء . وفي الأصل :
 « توكل » تحريف ، ويروى : « تدكل » بالدال ، وها يمين .

 ⁽٣) البيت لأبن كيم الهذال ، كما في السان (١٠ : ٤٩) وديوان الهذلين ٦٣ نسفة الشقيطي
 (الى ق المسان : ٥ شميهم بالإذخر لأنه لا يكاد بلت إلا زوحاً زوحاً » .

⁽٤) في الأصل: «كره».

⁽o) البيت لكعب بن مالك الأنساري و كما في السان (١٨ : o).

﴿ باب المعزة والتاء وما يثاثهما ﴾

﴿ أَتُلَى ﴾ الهمزة والتاء واللام يدلّ على أصلٍ واحد ، وهو البطه والثقافل . قال أبوعبيد : الأَتَلانُ تقارب الظُّعلْو في غَضَبٍ ، يقال : أَتَلَ يَأْتِلُ ، وأَنشد :

أرانيَ لا آنيكَ إلاّ كأنَّمَا أَسَأْتُ وإلاَّ أَنتَ غَفَبانُ تَأْتِلُ^{(١٠).} وهو أيضًا مثى بتتاقل . وأنتد :

مَالِكِ إِنَاقَةَ تَأْتِلِينَا عَلَىَّ بِالدَّهَنَاءَ تَأْرَخِينَا^(٢) قالأَ وعلى الأُصفهانيّ : أَتَلَ الرجل يَأْتِلِ أَتُولاً ، إذا تأخر وتخلَّفَ . قال : • وقد ملأت بطنَه حَتَّى أَتَلَ^(٣) •

﴿ أَنَّهُم ﴾ الهمزة والتاه والميم يدلُّ على انضام الشىء بعضِه إلى بعض ، الأَّتُم في الحُرْزِ أَن تتفتى خُرُزتان فتصيراً واحدةً . ومنه المرأة الأثُوم وهي المُفضاة التي صار مَسْلكاها واحداً ، قال أبو عمرو : الأَّثُمُ لغة في المُثُم ، وهو شجر الزَّيتون. ويقال الأُنَّمُ الثواه (١) ، وللَّمُ عنه اللهُ أَمَ الثواه (١) ، وللَّمَ : النِّساه بجتمن في الجير والشرّ ، كذا قال التَّنَيّ ، وأنشد :

⁽١) البيت لتروان المسكلي ءكما في اللسان (أتل) -

⁽٧) أرخ إلى مِكَانِهِ بأرخ أروبنا : حن إليه. وفي الأصل . ﴿ تَادْخَيْنَا ﴾ محرف .

⁽٣) الرجز في نوادر أبي زيد ٤٩ والسان (أتل) .

⁽٤) في الأصل: ﴿ التوى ﴾ والتاء الثناة - إ ال

رَمَتُهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعةِ عَامِرٍ نَوُّومُ الشَّحَى فَى أَنَمَ أَيَّ مَأْتُم ِ⁽¹⁾ يريد في ساء أيَّ ساء وقال رؤبة :

إذا تَدَاعَى في الصَّادِ مِأْنَهُ * أَحَنَّ غِيرِانًا تنادى زُجُّهُ ٢٠٠٠

شبه البُومَ بنساء يَنَعْنَ . وقوله : أَحَنَّ غِيرانًا ، يريدُ أن البُوم إذا حُوتَتْ أَحَنَّ الغِيرانَ بَعِناوَبَهُ الصدى ، وهو الصَّوت الذي تسممه من الجبل أو الفار بَسْدَ صوتِك .

﴿ أَتَنَ ﴾ الهمرة والناء والنون أصل واحد ، وهو الأنتى من الخُر ، أو شيء استمير له هذا الاسم . قال الخليل : الأنان معروفة ، والجم الأثن . قال ابن السكّيت : هذه أتان وثلاثُ آثَرَ، والجم أثن وأثن بالتخفيف يولا بجوز أتانة ، لأنّه اسم خص به المؤنّث . قال أبو هبيد : استأتن فلانٌ أتانا أى اتخذها . واستأتن الحارُ : صغرةٌ كبيرةٌ تكون في الماء القليل يَركبُها المُخلُبُ . قال أوس :

بِعَشْرَةً كَأَتَانِ الضَّعْلِ صَلَّبَهَا أَكُلُ السَّوَّادِيُّ رَضُّوهُ بِمِرْضاح (٣)

 ⁽١) اظر أدب الكاتب ٢٢ . والبيت أأبى حية النميرى كما ني الانتضاب ٢٩٣ واللسان
 (أم).

 ⁽٧) الصاد: جمع صده ، وهو ما غلظ من الأرس. والتيان: جمع غار . وزجم: جمع طرح ، ورجم: جمع طرح ، وهو الله على الديوان على الديوان على الديوان على الديوان من الديوان م

⁽٣) البيت مع تظائره في اللسان (١٤٤: ١٦)٠.

: قال يونس: الأتان مَقامُ السَتَقِي على فم الرّكية . قال النَّفْر: الأتان: قالدة المودج^(۱) ، والجم الأتُن . قال أبو عُبيد: الأتنانُ تقارُب الجلطو فى خَضَب، يقال أتَنَ يَأْتِن. وهذا ليس من الباب، لأنَّ النون مبدأةٌ من اللام، والأصل الأتكان. وقد مضى ذِكره (٢٠).

﴿ أَنَّهُ ﴾ الهمزة والتاء والهاء ، يقال إنَّ التأنُّه الكِبْر والخيَلاء .

﴿ أَتُو ﴾ الهمزة والنا، والواو والألف واليا، يدلُّ على مجيء الشيء وإصْحابِه وطاعَتِه . الأَتُو الاستقامة في السَّبر ، يقال أَنَّ البميرُ ، بأَنُو . قال: توكَّلْنَ واستَذْبَرْ نَهَ كيف أَتُورُه بها رَبِذًا سَهْوَ الأراجيح مِرْ جَا⁽¹⁾ ويقال ما أحسن أَتْوَ يَدَبُها في السير . وقال مزاحم :

فلا سَدُّوَ إِلاَ سَدُّوُهُ وهو مدبرٌ ولا أَنْوَ إِلاَ أَنْوُهُ وهو مقبلُ وتقول العرب: أَتَوْتُ فلانا بمنى أتيته . قال^(؛) :

يا قَوم مَالِي وأَبَا ذُوْيبِ كُنْتُ إِذَا أَتَوْنُهُ مِنْ غَيْبِ

 ⁽١) الذي في اللسان : « ناعـدة الفودج » بالعـاه . والمودج : الهودج » وقيــل أصغر »
 من الهودج .

 ⁽۲) انظر ما مفى س ٤٧ س ٣ .
 (۳) السهو : اللمين . والأواجيح : احتراز الإبل ق رتـكانها . وق الأصل : ٥ المراجمح ٤
 خنهامه قي اللسان (٣ : ٢٧٧) . ورواية عمره فه :

على ربد سهو الأراجيع مرجم
 (٤) مو خالد بن زهير الهذل ، كما ق السان (١٨ : ١٨) يقوله لأب ذؤب الهذلى ، كما ق ديوان الهذليين س ١٦٥ من القسم الأول طبع دار الكتب .

⁽ ٤ – مقاييس – ١) .

قال الضّبيّ : يقال للسُّقاء إذا تمخّص قد جاء أَتُوهُ . الخليل : الإتاوة الخراج ، والرَّشوة ، والجمالة ، وكلُّ قسمة تقسم على قوم فتُعبُّبي كذلك . قال : • يُؤدُّون الإتاوة صاغرينا •

وأنشد :

وفى كلِّ أَسْواقِ العِراقِ إِتَاوَةٌ وفى كل ما باع المروِّ مَسَكْسُ درْ^{تَ}مَرٍ^(١) قال الأسمىيّ : يقال أَتَوْته أَنُّوًا ، أعطيتُه الاِتاوة .

﴿ أَتِى ﴾ تقول أتانِي فلانٌ إِنْياتًا وأَنْيًا وأَنْيَةً وأَنْوَمَ واحدة ، ولا يقال إِنيانة وأمنية وأمنومَ واحدة ، ولا يقال إِنانة واحدة ، ولا يقال إِنا جملت واحدة رُدَت إلى بناه فعلها ، وذلك إِذا كان الفِيْل على فعل ، فإذا دخلت في الفعل زياداتٌ فوق ذلك أُدخِلت فيها زياداتُها في الواحدة ، كان الماء واحدة ، فال شاعر في الأني :

إِنَّى وَأَنَّى ابنِ غَلَّانِ لَيَقْرِ بَنِي

كَنَابِطِ الكَلْبِ يَرْجُو الطُّرْقَ فِي الذُّنَّبِ ٢٠

وحكى التِّحيانيُّ إِنْيَانَةَ . قال أبو زيد : يَمَالَ تِنِي بَفَلَانِ اثْنَتَى ، وللاثنين

⁽١) هو البيت ١٧ من الفضلية ٤٢ -

 ⁽۲) البيت لرجل من بني عمرو ن عامر يهجو قوماً من بني سليم ، كما في العسمان (غبط) .
 وانظر الحيوان (۲ ، ۱۲۹) والجداني (۲ ، ۲۰) .

رِّيَا نِى به ، وللجمع تُونَى به ، وللمرأة رِّينى به ، وللجمع رِّيْنَدَبِي . وأُتيت الأُمرَّ من مأناهُ ومأْناته . قال :

وحاجة بِتُّ على صِماتها() أُنيتُها وَحْدِي مِنْ مأتاتها()

قال الخليل: آخَيت فلاناً على أمره مؤاتاةً ، وهو حُسن المطاوعة . ولا يقال ١٣ وَاتَيْتَهُ لِاللهِ اللهِ وَاتَحَات وآمرت والحَيْتَهُ لِاللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

* وَتَأْتَى لَهُ الدَّهُرُ حَتَّى جَبَرُ *

وهو مخفف من تأتَّى . قال لَبيد :

* بمؤثَّر تَأْتَى لَهُ إِبهامُها^(٢) *

قال الخليل : ٱلأَتِى ما وقع فى النَّهر من خشب أَوْ وَرَق ثما يَحبِس الماء . تقول أَتِّ لِهٰذا الماء أَى سَهِّل جَرْيَةُ . والأَتِى عَنَّد العامة : النهر الذي يجرى

 ⁽١) على صانها ، بالكسر : أي على شرف . قضائها ، والبيت في الساق (١٣ :
 (٣١ / ١٨ : ١٥) .

⁽٢) في الأصل: « مؤتاتها » صوابه ما أثبت مِن السان (١٥:١٥) .

 ⁽٣) وبروى : « نأتاله » ، من قولك ألت الأمر أصلحته. وصدره في الملقة :
 (٣) وسروى : « نأتاله » » عسوم صافلة وحدث كرية *

فيه الماء إلى الحوض، والجمع الأُثرِيُّ والآنَاه . والأَبْنَ أيضا : السَّيل الذى يأتِى من بلدِ غير بلدك . قال العابغة :

خَلَّتْ مَدِيلَ أَيِّ كَانَ يحبِسُهُ وَرَفَّمَته إلى السَّجْمَينِ فَالنَّهَدِ عَلَى مَنْ مِن فَالنَّهَدِ عَلَى مِنْ مِنْ مَنْ مِنْ أَراد أَيِّ النُّوْى ، وهو تجراهُ . ويقال تحقيه ما يحبس الجرى من ورق أو حشيش . وأتَّيت للهاء تأتية إذا وجَّهت له تَجْرَّى . اللَّحياني : رجل أَيِّ إذا كان نافذا . قال الخليل : رجل أَنَّ ، أى غريب ف قوم ليس منهم . وأتاويُّ كذلك . وأنشد الأصمى :

لا تَمَدُلَنَ أَتَاوِيَّينَ تَضْرِبُهُمْ نَكَبَاهُ صِرٌ بأَصَابِ للُحِلاَتِ (')
وفي حديث ثابت بن الدَّحْدَاح ('') : « إنما هو أنيٌّ فينا » . والإناء : مُماء
الزَّرع والنخل . يقال نخلُ ذو إناء أى نماء . قال الفرّاء : أنّتِ الأرضُ
والنخلُ أَتْوًا ، وأنى للله إناء ، أى كثُر . قال :

وبعضُ القول ليس له عِناجٌ كَسَيْل المـاء ليس له إنّاء^(٢) وقال آخر :

هنالك لا أبالى تَخْلَ سُقِي ولا بَسْلِ وإنْ عظُمُ الإِناءِ⁽¹⁾

⁽١) روايات البيت وتخريجاته في حواشي الحيوان (٥: ٩٧) وسيأتي في (نكب) .

 ⁽٧) في اللسان : «وروى أن الني صلى أنه هلية وسلم سأل فاصم بن عدى عن تابت بن الدحداح
 وتوف : هل تعلمون له نسباً فيسكم ؟ فغال : لا » إتما هو أنى فينا . قال: قففى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بمياته لا بن أخته » .

^{· (}٣) رُواية السان : (عنج ء أنى) : « كمفض الماء » .

⁽٤) السق: ما شرب بما الأنهار والديون الجارية. والبعل ، ما رسخت عروقه في الماء فاستدنى عن أن يسق. والبيت لعبـد الله بن رواحة الأنصارى كما في المسان (بعـل ، أنى ، سقى) . قال ابن منظور : « عنى بهنالك موضع الجهاد . أى أستفهد فأرزق عند الله فلا أبالى نخلا ولا زرعاً » .

﴿ أُتَبِ ﴾ الهمزة والناء والباء أصلُ واحد ، وهو شيءَ يشتمل به الإبط، قميصٌ غير تخيط الجانبين. قال امرؤ القيس:

مِنَ القاصِرات الطَّرْف لو دَبَّ مُحُولٌ من الذَّرِّ فوقَ الإثبِ منها لَأَثَّرًا قال الأَصمى : هو البقيرة ، وهو أَنْ مُؤخَذ بُردَ فيشقُ ، ثم تُلقيه المراةُ فَ عُنُقها من غير كُنَّينِ ولا جَيْب . قال أبو زيد : أثَّبت المرأة أَوَثَبّها إذا ألبستها الاِثْب . قال الشيباني : النَّأَتُ أَن بجمل الرّجلُ حِمالةَ القوس في صدره ويُخرِج مَنكِبيه منها فتصير القوسُ على كَنفيه . قال النَّميري : المُثنّبُ المِشْمَل ، وقد تأتَّبه إذا ألقاه تحت إبطه ثم اشتمل ورجل مُؤتَّب الظهر ، وبنال مُؤتَّب الظهر ،

على حَجَلِيَّ راضع مُؤتّبِ الظَّهْرِ * باب الهمزة وانثاء وما يثلثهما ﴾

﴿ أَمْرَ ﴾ الهمزة والثاء والراء ، له ثلاثة أصول : تقديم الشي. ، وذكر الشيء ، ورسم الشيء الباقى . قال الخليل : لقد أُثِرْتُ بأن أضل كذا ، وهو هم في عَزْم . وتقول اضل يا فلان هذا آثِراً ما ، وآثِرَ [ذي] أثير ، أي إنْ اخترت (١) ذلك الفمل فاضل هذا إمّا لا . قال ابنُ الأعرابي : معناه أضل أوّل كلَّ شيء . قال عُروة بن الورد :

⁽١) في الأصل: و أخرت ٢٠ صوابه من السان .

وقالوا مانشاء فقلتُ ألمُو إلى الإصباح آثِرَ ذي أثيرٍ

والآثِر بوزن فاعل . وأمَّا حديث عمر : ﴿ مَا حَلَفَتُ بِعَدُهَا آثِرًا وَلَا ذَا كَرًا ﴾ فإنه يعني بقوله آثِرًا تُخْبِراً عن غيري أنه حَلَف به . يقول لم أقل إِنَّ فَلانَا قَالَ وَأَ بِي لأَفْمَلِنَّ . مِن قُولُكُ أَثَرْتُ الحَدِيثَ ، وحديثٌ مأثور . وقوله: ﴿ وَلا ذَا كُرًا ﴾ أَى لم أَذَكُرُ ۚ ذَلك عن نفسى . قال الخليل : والآثر الذي يؤثَّر خُفَّ البعير (1) . والأثير من الدوابِّ : العظيم الأثر في الأرض بخُفُرِ أو حافره . قال الخليل : والأثرَ بقيّة ما يُرَى من كلِّ شيء وما لا يرى بعد أن تَبقى فيه علمة . والأَثَار الأَثَر ، كالفَلَاح والفَلَح ، والسَّدَاد والسَّدَد . قال الخليل : أثَرَ السَّيف ضَرَّبته . وتقول : «من بشترى سَيْني وهذا أَثَرُه » يضرب للمُجرَّب الخُتَـبَر . قال الخليل : المُثرة مهموز : سكين يؤثَّر بها في باطن افرسين البَمير^(٧٧)، فحيثًا ذهب عُرف بها أثرُه ؟ والجمع الما ثر . قال الخليل: والأَثَرَ الاستقفاء والاتباع، وفيه لنتان أثَرَ وإثْر، ولا يشتقُّ من حروفه فعلْ في هذا الممنى ، ولكن يقال ذهبت في إثر ه. ويقولون : « تَدَعُ الْمَيْنَ وَتَطَلُّبُ الأُثَرَ » يضرب لمن يترك الشهولة إلى الصُّموبة . والأثير : الحريم عليك الذى تُؤثره بفَضْك وصِلَتك . وللرأة الأثيرة، والمصدر الأثرَة، تقول عندنا أَثَرَةُ . قال أَبُو زَيد : رجل أَثيرٌ على فَميل، وجماعة أَثِيرُ ونَ، وهو بيّن

 ⁽١) فى اللسان : ﴿ وَأَثَرُ خَفَ البَهِرِ يَأْثُرُ أَثْرًا وَأَثْرُه : حَزْه › يَجِمُلُونَ له فى باطن خَف سَمَة ليموف أثره فى الأوس إذا مشى .

⁽٢) فرسن البدر: خفه ، وفي الأصل: « فرس »، تحريف .

الأثَرَة، وجمع الأثير أثرَاه^(۱). قال الخليل: استأثر الله بغلان، إذا مات وهو يُرجَى له الجنة (¹⁾ وفي الحديث: « إذا استأثر الله بشيء فأله عنه » أى إذا خمى عن شيء فاتركه . أبو عمرو بن العلاء : أخذت ذلك بلا أثرَتَم عليك، أي أما أستأثر عليك . ورجل أثرُّ على فَعلُ (¹⁾ ، يستأثر على أسحابه . قال اللّحياني : أخذته بلا أثرَى عليك . وأنشد:

خفلت له يادنُبُ حل لكَ فى أخر بُواسِى بلا أَثْرَى عَليك ولا بُحْلُو⁽³⁾
وفى الحديث : « سترون بعدى أَثَرَةً » أى [مَنْ] يستأثرون بالنّى .
قال ابنُ الأعرابي : آثرتُه بالشى ، إيناراً ، وهى الأَثْرَة والإثرَّة؛ والجمع الأثَرَة والإثرَّة؛ والجمع الأثَرَة واللهُرْة، قال :

لم يُؤثّروكُ بها إذ قدَّمُوكَ لها لا بَلْ لأنفُسهم كانت بك الأثرَّ^(٥) والأثارة: البقية من الشيء، والجم أثارات، ومنه قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾. قال الأسمحيّ: الإبلُ على أثارةٍ، أى على شحم قديم . قال:

⁽١) في الأصل: « رجل أثر على ضل وجاعة أثرون . . . وجم الأثر أثراء ٤٥ والوجه سا أثبت . اظر السان (٥ : ٢٢ س ١٤ – ١٥) .

 ⁽٣) ق الحيوان (١ : ٣٣٥) : ه وجاه عن عمر وبجاهد وغيرهم النهى عن قول التائل :
 طستأثر الله بخلان ٥ .

 ⁽٣) كنا شبط بالأصل . وبقال أيضا ه أثر ، بكسر الثاء وإسكامها ، كا ف السان .

⁽٤) البيت في اللمان (٥ : ٦٣) .

 ⁽٥) الميت العطائة من شعر يمدح به عمو ، انظر ديوانه ٨٩ واللسان (٥ : ١٢) واوادر
 أبي زيد ٨٧ .

وذاتِ أَثَارَهُ أَكْلَتُ عليها ﴿ نَبَاتًا فَي أَكِيُّنِهِ تُوَامَا (١) .

قالُ الخَلِيلِ : الأَثْرُ فِي السَيفِ شَبهِ الذِي يَعَالِ لَهُ الفِرِنْدَ ، ويسمَّى السيفُ مَاثُورًا لِمَذَا جَلَوْنَهُ حَوْ السيفُ مَاثُورًا لِمَذَا جَلَوْنَهُ حَوْ السيفُ مَاثُورًا إِذَا جَلَوْنَهُ حَوْ السيفُ مَاثُورًا إِذَا جَلَوْنَهُ حَوْ السيفُ مَاثُورًا إِذَا جَلَوْنَهُ حَوْ السيفَ مَاثُورًا إِذَا جَلَوْنَهُ حَوْ السيفَ مَاثُورًا إِذَا جَلَوْنَهُ حَوْ السيفُ مَا الفَرْدُ . الفَرْدُ : الأَثْرُ مَقْصُورً (٢٠) الفَتَامُ أَيْضًا . وأَنْشَدُ .

جَلَاها الصَّيْقلونَ فَأَبْرَزُوها فِجَاتَ كُلُّهَا يَتَقِى بِأَثْرِ^{ومِهِ.} قال: وكان الفرّاء يقول: أثرً السيف مجرّ كه ، وينشد:

كَأَنَّهُمْ أَشْيُفُ مِيضٌ كِمانِيَّةً ﴿ صَافَ مَضَارِبُهَا فَاقِ بِهَا الأَثْرُ (٢٠

قال النَّفر: المأتورة من الآبار التي اخْتُنِيت قَبَلَكُ^(٥) ثم اندفَنت ثمسقطْتَ أنت عليها فرأيْت آثار الأرشية والحِبال، فتلك المأثورةُ حكى الكلبيّ أثرت مهذا المكان أى ثبتُ فيه . وأنشد:

فإنْ شَنْتَ كَانَتْ ذِمَةُ اللهِ بِيننا وأَعْظَمُ مِيثَاقِ وَعَهَدْ جِوارِ مُوادَّعَةً ثَمَ انصرفْتُ ولم أَدَّعْ قُلُومِي ولم تَأْثَرْ بسُوء قَرَارِ قال أبوعرو : طريق مأثور أى حديث الأثرَ . قال أبو عُبيد :

 ⁽⁴⁾ روى البيت في اللسان (أثر ١٣) الشياخ وفائيته قيه ٥ تفازا ٥ , والبيت بروايتيه ليس في ديوان الشياخ .

⁽٢) أي متصور المنزة لاعدودها .-

⁽٣) البيت لحقاف بن ندبة كما في السان . يتتى ، عخف ينتى ، ﴿

⁽٤) ورووي: معضب مضاربها » و « بين مضاربها » كما في الساند .

⁽٥) اختفيت باليناء الدفعول : استخرجت وأظررت .

إِذَا تَخَلَّصَ اللَّبَنَ مِن الزَّبِدِ⁽⁾ وخَلَصَ فهو الأَثْرُ . قال الأسمى: هو الأَثْرُ بالضم . وكسّرَها يعقوبُ . والجمع الأَثُور . قال :

وتصدُرُ وهي راضية جيماً عَنَ أمرِي حينَ آمُرُ أَوْ أَشِيرُ وأنت مؤخَّر في كلِّ أمرِ تُوَارِبُكِ الجوازمُ والأثُورُ تواربك أي تَهَمُّك ، من الأَّرَب وهي الحاجة ، والجوازم : وطابُ اللبن الماوّة .

﴿ أَثْفَ ﴾ الهمزة والناء والفاء يدلّ على النجعُع والنّبات . قال الخليل: تقول تأثّقت بالمكان تأثّقاً أى أقمّتُ به، وأثّفَ القومُ كَأْيِفون أثّقاً ، إذا استأخروا وتخلّقوا. وتأثّق القوم اجتمعوا. قال النابغة :

ولو تأتَّفَكَ الأعدله بالرُّفلو^(٢)

أى تكنَّفُوك فصاروا كالأتاق . والأتفية هي الحجارة تُنصَب عليها القِدْر ، وهي أَفْتُولة من تَفَيّب ، قِتال قِدْر مُثَفَّاة . ويقولون مؤثّفة ، والمُتفّاة . أعرف وأعمّ . ومن العرب من يقول مُؤثّفات ورزن مُقطّلة في اللفظ ، وإنما هي مُؤثّمتة ؛ لأن أثفى كيْثق على تقدير أفعل يُفعِل ، ولكنّهم ربما تركوا ألف أفعل في يُؤفّمن ، لأن أفعل أخرِجت من حدّ الثلاثي بوزن الرباعي .

 ⁽١) ق النريب المستف ٨٧ : « من الثال » . وق الساق (• : ١٤) : • وقبل هو الله.
 إذا فارقه السين » -

⁽٧) الرقد: جمع رفدة - وصدر البيت: . . .

[≉] لا تقذفني بركن لا كفاء له ☀

وقد جاه : كسِاء مُؤرِّنَبٌ ، أثبتوا الألف التي كانت في أرنب ، وهي أفعل ، خَرَكُوا في مُؤفعل همزة . ورجل مُؤَّمَل للفليظ الأنامل . قال :

وصالیات کے کا بوٹھین (۱) *

قال أبو حايم: إلا تألق المعدر . قال أبو حايم: الأتافي كواكب مستديرة . قال البو حايم: الأتافي كواكب مستديرة . والقدر أيضا كواكب مستديرة . قال النراة منفاة أيضا على هيئة الأتافي في ويقال الأثافي أيضا . قال : ويقال الرأة منفاة أي مات عنها ثلاثة أزواج ، ورجل منفى تزوج ثلاث نسوة . أبو عمرو: أثمنة يأتفة طلبة . قال : والأيض الذي يتبع القوم ، يقال مر يأتفهم ويُبَنَقُهم ، أي يتبعهم . قال أبو زيد: أثمنة يأتفة طردة . قال ابن الأعراني : بَقِيت من بني فلان أفيقة خَشناء ، إذا بني منهم عدد كثير وجاعة عزيزة . قال أبو عمرو: المؤمنة أبو عمرو: المؤمنة بن الرجل القصير العريض الكثير اللهم ، وأنشد : قال أبو عمرو: المؤمنة بمنتجين مواتش بلقمه سيمين في لين من القراق بمنتجين مؤمن بلقمه سيمين

﴿ أَثْلَ ﴾ الهمزة والثاء واللام يدلُّ على أصْلِ الشيَّة وَتَجَعْمِهِ . خَالَ الخَلِيلُ : الأَثْلُ شَجِرٌ يُشْبِهِ الطَّرْقَاء إلا أنه أعظمُ منه وأجود عُرداً منه ، تُصْنَع منه الأقداحُ الجِياد . قال أبو زياد: الأثل من البِضاءِ طُوالٌ في الساء ،

 ⁽۱) من رجز للخطام المجاشمي . انظر المزانة (٦ : ٣٦٧ / ٢ : ٣٥٣ / ٤ : ٣٧٣)
 والحسان (تني) .
 (٢) انظر الأزمنــة والأمكنة (١ : ١٨٩ س ١ - ٢ و ٣١٦) وهي التي تسمى .
 المقدة .

له هَدَب طُوالٌ دُفَاقٌ لاشوكَ له . والعرب تقول : « هو مُولَعٌ بنحْت ِ أَثَلَتِه ﴾ أَى مُولَعٌ بَشَلْبهِ وشُتْمه . قال الأعشى :

أَلَىْتَ مَنْتَهِيًا عن نحت أثلينا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أُمَّلِتِ الإِبلُ⁽¹⁾
قال الخليل : تقول أثَّلَ فلانٌ تأثيلًا ، إذا كثر ماله وحسُنَتْ حاله .
وللتأثَّل : الذي يجمع مالاً إلى مال . وتقول أثَّل الله مُلْكَكَ أي عظمه .

* أَثَلَ مُلْكُمَّا خِنْدِ فِيًّا فَدْ عَمَا⁽¹⁾*

قال أبو عمرو: الأثال المَجْد أو للمال . وحكاها الأصمى بكسر الهمزة وضّها . وأثَلَةَ كلَّ شيء أصله . وتأثلَ فلانٌ اتّخذ أصلَ مال ٍ . وللتأثّل من خروع الشجر الأثيث . وأنشد:

والأصلُ ينكِتُ فَرْعُهُ مَتَاثَلًا والكَفُّ لِسَ بَنَانُهَا بِسَوَاهِ قال الأصمى : أثلَّتُ عليه الدَّيونَ تأثيلًا أى جمتها عليه ، وأثَّلْتُهُ برجال أَى كُثَّرْتُهُ بِهم . قال الأخطل :

أَنَشْتُمُ قُومًا أَقَّوكَ بَهَشَلِ ولولا هُ كُنتُمْ كُمُكُلِ مَوالِياً (") ويقال تَأْثَلْتُ للشَّتَاء أَى تأهِّبت له . قال أبو عبيدة : أثال اسم جبل . قال ان الأعراق في قوله :

⁽١) في الأصل: « أثلثه » صوابه في اللمان . والخلر ديوانه ٢٦ والمثنات ٢٤٨ .

 ⁽٧) خندنى : منسوب إلى خندف ، والفدغم : الضخم .

 ⁽٣) ديوان الأخطل ٦٦ يخاطب بالشعر جريراً.

تُوَّنَّلُ كَدَبٌ على القضاء فرَىً 'يَمَيُّرُ أَحَالُمَا (¹) قال: تؤثَّل ، أى تلزمنيه . قال ابنُ الأعرابيّ والأصمعيّ : تأثلت البئر حفرتها . قال أبو ذؤيب :

وقد أَرْسَلُوا فُرُّاطَهُمُ فَتَأَتَّلُوا قَلِيبًا سَفَاهَا كَالاَمِاءِ القَوَاعِدِ^(٣) وهذا قياسُ الباب؛ لأنّ ذلك إخراج ماقد كان فيها مؤثّلا .

﴿ أَثْهُمَ ﴾ الهمزة والثاء والمبم تدلُّ على أصلِ واحد ، وهو البطء والتأخُّر . يقال ناقة آثِمَة ۖ أى متأخِّرة . قال الأعشى :

إذا كَذَب الآثِماتُ الْمَجِيرا⁽⁷⁾

والإثم مشتقَّ من ذلك ، لأنّ ذا الإثمر بطى؛ عن الخير متأخِّر عنه . قال. الخليل : أَرْتُمَ فلانٌ وقع فى الإِثم ، فإذا تُحَرَّج وكَفَّ قيل تَأْتُم كما يقال ، حَرِجَ (٤) وقع فى الحَرَج، وتحرَّج تباعد عن الحَرَّج. وقال أبو زيد : رجل أثيمٌ أثُومٌ . وذكر ناسٌ عن الأخنش ـ ولا أعلم كيف صحتَه ـ أنّ الإثم الحَر،

⁽١) اللمان (١٣: ١).

 ⁽۲) عنى بالقلب هاهنا الثبر . ستاها : ترابها . وق الأصل : « أستاها » صوابه فى الديوان.
 ۱۹۲ واللمان (۱۳ : ۹) .

 ⁽٣) أنشده في اللسان (أثم) وكذا في (كذب) وقال : « وكذب البعير في سيره به إذا ساء سيره » . وصدره كإنى اللسان والديوان س ٢٠:

^{*} جالية تنتلي بالرداف *

⁽٤) ق اأأصل : « تحرج » عصوابه من الحجمل الابن فارس .

وعلى ذلك فسّر قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَاظَهَرَ مِنْهَا وَتَا بَطَنَ وَالْإِنْمَ ﴾ . وأنشد :

شَرِبْتُ الاَثْمُ حَتَّى ضَلَّ عَفْلِ كَذَاك الاَثْمُ تَفْمَلُ بِالْمُعُولِ⁽¹⁾ فإنْ كان هذا صحيحاً فهو القياس لأنَّها تُوقِع صاحبهاً في الاَثْمَ .

﴿ أَثَنَ ﴾ الهمزة والناء والنون ليس بأصل ، وإتماجات فيه كلةُ من الإبدال ، يقولون الأثنن لنة في الرُّئن . ويقولون الأُثنة حَرَجة المَلَّمُ . وقد شَرَطْنا في أوَّل كتابنا هذا ألا نقيس إلا الكلام الصحيح .

﴿ أَثُوى ﴾ الهمزة والثاء والواو والياء أصلُ واحدٌ تختلط الواو فيه باليا، ، ويقولون أنَّى عليه يَأْتِي إِثَاوَةً وإِثَايَةً وأثوًّا وأثبًا ، إذا نَمَّ عليه . وينشدون :

* ولا أكون لـكم ذا نَيْرَبِ آثِ *

والنيرب: النميمة . وقال :

وإنَّ امرأً بأثُو بسادة ِ قَومِهِ ﴿ حَرِيٌّ لَعَمِى أَن يُدَمَّ ويُشْتَمَا

⁽١) رواية السان (أثل) : « تذهب بالمقول » .

 ⁽۲) ق السان (وثن): « وقد قرئ : إن يدعون من دونه إلا أثنا ، حكاه سيبويه »
 ظلت : من قراءة ابن للسيب ، ومسلم بن جندب ، ورويت عن ابن عباس، وابن عمر ، وعطاء.
 اظر تضير أبي حيان (٣:٣٥٣) وفيه بافي القراءات الثماني في الآية .

﴿ باب الممزة والجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ أَجِحَ ﴾ الهمزة والجيم والحاء فرعٌ ليس بأصل ، وذلك أنّ ١٦ الهمزة فيه مبدلةٌ من واو ، فالإُ جاح: * السَّتر ، وأصله وُ َجاح . وقد ذُ كر في الواو .

﴿ أَجِدَ ﴾ الهمزة والجيم والدال أصل واحد، وهو الشَّى، المقود، وذلك أن الإَجَاد الطَّاقُ الذي يُمقّد في البِناء ، ولذلك قيل ناقة أُجُدُ . قال النابنة :

فَمَدُّ عَمَّا نَرَى إِذْ لاارْتِجاعَ له وانْم ِ الْفُتُودَ على عَبرانةِ أُجُدِ ويقال هي مُؤْجَدة القَرَى . قال طَرَفة :

صُهابَيَّةُ المُثنُونِ مُؤَجَدَةُ القَرَى بَبِيدةُ وَخْدِ الرَّجْلِ مَوَّارَةُ اليَّدِ وقيل هى التى تكون فقارُها عظاً واحداً بلا مَغْطِل، وهذا مَّا أَجم عليه أهل اللغة، أعنى النياسَ الذى ذكرتُه

﴿ أُحِمَ ﴾ الهمزة والجيم والراء أصلان يمكن الجمعُ بينهما بالممنى ، فالأول الكراء على العمل ، والثانى حَبْر العظم الكبير . فأمَّا الكراء فالأجر والأُجْرة . وكان الخليل يقول: الأُجْر جزاء العمل ، والفعل أجَرَ

يَأْجُرُ أَجْرًا ، والمفعول مأجور . والأجير : الستأجر . والإُ جارة ما أعطيتَ مِنْ أَجِر في عمل . وقال غيره : ومن ذلك مَهر الرأة، قال الله تمالى :-﴿ فَآ تُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ﴾ . وأمَّا جَبْر العظم فيقال منه أُجرَتْ يدُه . وناسٌ يقولون أُجَرَتْ يَدُهُ (' . فهذان الأصلان . والمني الجامع بينهما أنَّ أُجُرَة العامِل كَأَنَّهَا شي؛ يُجُمِّير به حالُه فيما لِحقه من كَدٌّ فيما عمله . فأمَّا الإجَّار فلفة " شاميّة ، ورَّبِمَا تَـكُلُّمْ بِهَا الْحِجَازِيُّونَ . فيروى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « مَن باتَ على إجَّارِ ليس عليه ما يردُّ قدمَيْهِ فقد برئَتْ منه الدُّمَّة ، . وإنَّمَا لَمْ نَذَكُرُ هَا فِي قِياسَ البابِ لِمَّا قُلْنَاهُ أَنَّهَا لِيسَ مِن كلامِ البادية . و ناسٌ يقولون إنجار (٣) ، وذلك مما يُضمف أشرَها . فإنْ قال قائلٌ : فكيف هذا وقد تكلُّم بها رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قيل له ذلك كقوله صلى الله عليه وآله وسلم : ﴿ قُومُوا فَقَدْ صَنَعَ جَابِرٌ لَـكُمْ سُوراً ﴾ وسُورٌ " فارسيّة ، وهو العُرُس (٢) . فإنْ رأيتَها في شِعر فسبيلُها ما قد ذكرناه . وقد أنشد أنو بكر بن دريد:

كالحبش السَّفَّ على الإثبارِ (*) .
 شبة أعناق الخيل بحبش صَفَّ على إلجار بشروفون .

⁽١) الجوهرى : ﴿ أَجِرَ الطُّم يَأْجِرُ وَيَأْجِرُ أَجِرًا وَأَجُورًا : برَى ۚ عَلَى عَمْ ﴾ .

⁽۲) انجار ، بالنون .

 ⁽٣) المرس ، بقم البين ، وبضمتين : طعام الإملاك والبناء . وفي الأصل : « الفرس » تحريف والطلب الدان (سود) والمعرب ١٩٢٠ .

⁽٤) أواد كمف الحبش وقبله كاف الجهرة (٣٢٣): • تدو جواديها من النبار ،

﴿ أَجِعُونَ ﴾ الممزة والحيم والصاد ليست أصلا ، لأنه لم يجئ عليها إلاّ الإجّاس. ويقال إنه ليس عربيًّا ، وذلك أن الجيم تقلّ مع الصاد.

﴿ أَجِلَ ﴾ أعلم أنَّ الهبرَة والجيم واللام يدلُّ على خس كالت متباينة ، لايكادُ, يمكنُ حُلُ واحدَّة على واحدة من جهة القياس، فكلُّ واحدة أصلٌ في نفسها . وَرَبُّكَ يَقِمَلُ مَا يَشَاهِ . فالأَجَل غاية الوقت في تحلَّ الدَّين وغيره . وقد صرّفه الخليلُ فقال أُجِل هذا الشّيء وهو يَأْجَلُ ، والاسم الآجِل نقيض العاجل والأجبل المرْجا ، أي المؤخِّر إلى وقت . قال :

* وِغَايةُ , الأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرُّدَى(١)*

وتولهم ﴿ أَجَلْ ﴾ في الجواب ، هو من هذا الباب ، كأنّه يربد انتهى وبلغ الغاية . والإجْلُ : القطيع من بقر الوحش ، والجم آجال ، وقد تأجّل الصّوار : صار قطيمًا . والأجْلُ مصدر أُجَلَ عليهم شَرًا ، أي جناه وتحتّه (٢) . قال خوّات بن جُبَير (٢) :

وأهلِ خِباء صَالحِ ذاتُ بَيْمَهِم قد احتَرَبُوا في عَاجلِ أَنَا آجَهُ أَى جانيه . والإجْل : وَجَعَ في العنق . وحكى عن أبي الجُرّاح : « بي إجْلٌ هَأَجُّلُوني » ، أى داوونى منه . والمَا تَجَلُ : شبه حوضٍ واسع يؤجَّل فيه ماه البثر

^{·(}١) في الأصل: ه يهوام الردي «عصوايه من السان (١٠: ١٠) ·

 ⁽۲) في اللسان : « جناه وهيجه » .

 ⁽٣) وق السان أنه يروي أيضاً المخنوت ، ولزهبر من تصيدته الني مطلمها :
 حما القلب عن ليلي وأقصر باطله وعرى أفراس الصبا ورواحله

أو القناة أيّاماً ثم يُفتَّر في الرّرع ، والجم مآجِل . ويقولون : أجَّل النخاتك ، أي اجعل لها مثل الحوض . فهذه هي الأصول . وبقيت كلتان إحداها من طب الإبدال ، وهو قولهم أجَلُوا ما لهُم يأجِلونه أجْلًا أي حبسوه ، والأصل في ذلك الزاه « أزَلُوه » . ويمكن أن يكون اشتقاق هذا ومأجَل الماء واحداً ، لأن الماء يُحبّس فيه . والأخرى قولهم من أجْلِ ذلك فعلت كذا ؛ وهو محمول على أجَلت الشيء أي جنيته ، فعناه [من] أن أجِل كذا فعلت ، أي من أن جُبي . فأما أجَلَ على فَعلَى فسكان . والأما كن أكثرها موضوعة الأسماء ، غير مقيسة . قال :

"حَلَّتْ شُلِينَ جَانِبَ الجَرِيبِ (" بِأَحَلَى تَحَسَلَةٍ النَّرِيبِ الآ (أَجَمَ ﴾ الهمزة والجميم والمم لا يخلو من التنجشُم والشدّة . فأما النجشُم فالأَجَمّة ، وهي مَنْبِت الشجر المتجسّم كالفيضة (") ، والجمع الآجام . وكذلك الأُجُم وهو الحيصْن . ومثلهُ أَنْكُم وآطام . وفي الحديث: «حتى توارَتْ بآجام المدينة » . وقال امرؤ القيس :

وَنَيْمَاءَ لَمَ يَقُرُكُ بِهَا حِنْعَ نخلقٍ ولا أُنْجًا إِلا مَشِيدًا بِجَنْدُلِ ٣

⁽١) في الأصل : « الحريب ، صوابه بالجيم ، كما في الصحاح ومعجم البلدان (أجلي) .

⁽٢) في الأصل: « كالفشة»، صوابه من السأن .

 ⁽٣) الرواية السائرة : « ولا أطمأ » . ورواية (الحجل) كالمتاييس » وقبلها :
 « وقد يروى » .

⁽ه – ماليس -- ۱)

وذلك متحتم البُنيان والأهل .

وأما الشدّة فقولم: تأجّم اكلرّ ، اشتدّ . ومنه أَجَمْت الطعام مَلاِنته . وذلك أمرٌ يشتدُّ على الإنسان .

﴿ أَجِنَ ﴾ الهمزة والجيم والنون كلة واحدة . وأَجَنَ الماه يَأْجُنُ ويَأْجِنُ إِذَا تَنَيْرَ ، وهي الفصيحة . وربما قالوا أُجِنَ يَأْجَنُ ، وهو أُجُونُ (١٠) . قال :

• كَفَيْدُعِ مَاء أُجُونِ بَنِينٌ •

فأما المُنجنة خشبة القَصَّار فقد ذكرت في الواو . والإجَّانُ كلامٌ لايكاد أهل اللَّمَة تحقُّونه (٢٠ .

﴿ أَجُمَّ ﴾ جبل لِطَىّ . وقد قلنا إنّ الأماكنَ لانكاد تنقاس أسماوُها^(٢). وقال شاعرٌ في أجأ :

ومن أَجَاْ حَوْلِي رِعانٌ كَانَهَا قنابلُ خيلٍ من كُيْتٍ ومن وَرْدِ^(١)

⁽١) ضبطت في الأصل بضم الهمزة هنا وفي التناهد.

⁽٢) إذ يدَّعب بضهم إلى أنه معرب و إكانه ع كا في السان .

⁽٣) انظر ص ٦٥ س ٧ .

 ⁽٤) البيت الدارق الطائن كما في مسيم البلدان (١ : ٩٠٥) . وفي الأصل : ٥ قبائل م تحريف .

﴿ يَاسِبُ الْمُمْزَةُ وَالْحَاءُ وَمَا مِنْهِمَا فِي الثَّلَاثِي ﴾

﴿ أَحَدَ ﴾ الهمزة والحاء والدال فرع والأصل الواو وَحَد ، وقد ذكر فى الواو . وقال الدريديّ : ما استأحدت بهذا الأمر أى ما انفردت به . ﴿ أَحَنَ ﴾ الهمزة والحاء والنون كلةٌ واحدة . قال الخليل : الإحْمَة الحِقْد فى الصَّدر . وأنشد غيرُه :

مَنَى نَكُ فَى صَدَرِ ابْنِ عَمِّكَ ۚ إِخْنَةٌ ۚ فَلَا نَسْتَثِرُهَا سُوفَ بَبِدُو دَفِينُها ۖ ۖ وقال آخر فى جمم إخْنة :

ما كنتم غير قوم بينكم إخَنْ تُطالبونَ بها لو يَنْتَعَى الطَّلَبُ ويقال أُحِنَ عليه يَأْحَنُ إِحْنة . قال أبو زيد: آخَنْتُهُ مُوَّاحَنَةَ ، أي عاديته . وربما قالوا أُحِنَ إذا غَضِب .

واعلم أن الهمزة لائجُامِعُ الحاء إلا فيما ذكرناه ، وذلك لترب هذه من تلك .

⁽١) البيت للأقبيل القيني ، كما في اللسان (١٢: ١٤٦).

﴿ بِاسِ الْمُعزة والخاء وما معهما في الثلاثي ﴾

﴿ أُخِلُ ﴾ الممرزة والخاء والذال أصل واحد تتفرَّع منه فروع متقاربة في المدنى . [أمّا] أخذ فالأصل حَوْز الشيء وجبيه () وجمه . تقول أخذت الشيء آخُذه أخذاً . قال الخليل: هو خلاف العطاء ، وهو التناول . قال : والأُخْذَة رُقية مَا تُخُذه الدين ونحوكها . والمؤخَّذ: الرجل الذي تؤخَّذه الرأة عن رأيه وتُؤخَّذُه عن النَّساء ، كأنه حُبِس عنهن . والإخاذة _ وأبو عبيد يقول الإخاذ بغير هاء _ : مجم الذه عبيد بالندير . قال الخليل : لأنّ الإنسان يأخُذه لنفسه . وجائز " أن يسمَّى إخاذاً ، لأخْذِه من ماه . وأنشد أبو عبيد وغير ملك مدى بن زيد يصف مطراً :

فَآضَ فيه مثلُ المُهُون من الــــرَّوضِ وما ضَنَّ بالإِخَاذِ غُدُرُ^{رً؟} وجم الإخاذ أُخَذ . قال الأخطل :

فظل مرتبيًا والأُخْذ قد حَمِيَتْ وظَنَّ أَنْ سَبِيلَ الْأُخْذِ مَثْمُودُ (٢٠) وقال مسروق بن الأجدع : « ما شبَّمت بأسحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلا الإخاذ ، تكنى الإخاذةُ الرّاكبَ وتكنى الإخاذةُ الرّاكبَينِ

⁽١) فى الأصل: « وحيه » . والجي هو أصل قولهم « الإغاذ » التالية .

⁽٢) أنشده في المان (٥:٥).

 ⁽٣) حيت ، من الشمس . والثمود : الذي فيه يقية من ماه . والبيت عرف في السان (ه : ٥)
 صوابه ما هنا ، وما هنا يطابق الديموان س ١٤٤٩ .

وتمكني الإخاذة النِكَامَ من الناس » . ويستممل هذا القياس في أدواء تأخذ في الأشياء ، وفي غير الأدواء ، إلا أنّ قياسها واحد . قال الخليل : الآخِذُ من الإبل الذي أُخَذَ فيه السمن ، وهُنّ الأواخذ . قال : وأُخِذَ البمير عُبْخَذَ أَخْذَا فهو أُخِذُ ، خفيف ، وهو كهيئة الجنون بأخذه ، ويكون ذلك في الشّاه (۱) أيضا . فإنْ قال قائل : فقد مفي القياس في هذا البناء سحيحا إلى هذا المكان فاقولك في الرَّمَد ؛ فقد قيل : إنّ الأُخُذَ الرَّمَدُ والأَخِذُ الرَّمَدُ والأَخِذُ الرَّمَدُ والأَخِذُ الرَّمَدُ والأَخِذُ الرَّمَد وقد قال منشر وفيه . وقد قال منشر و شعر هذيل في قول أن ذؤيب :

رَ مِي النّبُوب بَمينَيهِ وَمَطْرِفُه مُنْضِ كَا كَسَفَ المستأخَذُ الرَّمِدُ (٢)

بريد أنَّ الحار برمى بعينيه كلَّ ماغاب عنه ولم بره، وطرفه مُنْض ،

كا كشف المستأخذ الذى قد اشتد رمدُه أى اشتد أخْذُه له ، واستأخذ الرَّمد ٩٨

فيه فكسَف نكس رأسه، ويقال نَحْض . فقد صحَّ بهذا ما قلناه أنه سمَّى أُخذا لأنه يستأخذ . قال ابن أبي ربيعة :

إليهم متى يَسْتَأْخِذُ النَّوْمُ فيهمُ ولى مجلسٌ لولا اللَّبَانَةُ أَوْعَرُ فَأَمَّا نَجُومِ الأَّخْذُ فعي منازل القمر، وقياسها ماقد ذكرناه، لأنّ القمر يأخُدُ كُلَّ ليلةٍ في منزل منها. قال شاعر:

⁽١) في الأصل : « الشتاء ،، صوابه في السان (٥ : ١) .

 ⁽۲) ديوان أن نؤيب ۲۰۰ والسان (أخسد عكمف) ..وق الجيرة (۲۳۷ ۲۳۷) تـ
 «وبروى الستأخذ الرمد ، وهو الجيد ٤ ع يعني قتيم الحاء .

وأُخْوَتْ نَجُومُ الأَخْذِ إِلا أَيْضَةً أَيْضَةً كَغْلِ لِسِ قاطرها يُثْرِى^(١)

﴿ أَحْرَ ﴾ الهمزة والخاء والراء أصل واحدٌ إليه ترجع فروعُه ، وهو خلاف التقدّم. وهذا قياس أخذناه عن الخليل فإنه قال: الآخر الميض المتقدّم. والأخر القيض القدّم، تقول مضى قدّما وتأخر أخراً. وقال: وآخرة الرحل وقادمته ومُؤخّر الرّحل ومُقدّمه. قال: ولم يجئ مُؤخِر مخفّة في شيء من كلامهم إلا في مُؤخِر العين ومُقدّم المين فقط. ومن هذا التياس بعتك بيما بأخرة أي نظرة ، وما عرفته إلا بأخرة . قال الخليل: فعل الله بالأخرة أي بالأبدد. وجئت في أخر إلهم وأخرى القوم. قال:

أنا الذي وُلِيْتُ في أُخرَى الإبلِ^(٢)

وابن درید یقول: الآخِر تَالِ الأوَّل. وهو قریبٌ مَا مفی ذکره، إلاَّ أنَّ قولنا قال آخِر الرَّجُلين وقال الآخِر، هو لقول ابن درید أشد مُلامةً وأحسَنُ مطابقة. وأُخَرُّ: جَاعة أُخْرَى.

﴿ أُحُو ﴾ الهمزة والخاء والواو ايس بأصلِ ؛ لأنَّ الهمزة عندنا مبلة من واو ، وقد ذكرت في كتاب الواو بشرحها ، وكذلك الآخِيَّة .

 ⁽١) اللمان (أخذ، نضض ، خوى) والأزمنة والأمكنة للمرزوق (١٠٥٠) . ويثرى:
 يبل التمري وق الأصل : « تعرى » تحريف . وسيأن ق (خوى) .

⁽٢) اقسان (٥: ٢٩).

﴿ يَاسِبُ الْهُمْزَةُ وَالدَّالُ وَمَا مِنْهِمَا فِي الثَّلاثِي ﴾

﴿ أُدِرَ ﴾ الهمزة والدال والراء كمة واحدة ، فهي الأَذْرَةُ والأَدَرَةُ ، بِمَال أُدِرَ يَأْدَرُ ، وهو آذَرُ . قال :

نُبِئَّتُ عُتْبَةَ خَضَّافًا تَوَعَّدَنِي إِرْبٌ آدَرَ من مَيْثاء مَأْنُونِ

﴿ أَدَلَ ﴾ الهمزة والدال واللام أصل واحد يتفرع منة كلتان متقاربتان في للمنى ، متباعدتان في الظّاهر . فالإذل التّبَنُ الحامض . والدرب نقول : جاء بإدلة ما تُطاق [حَمَالًا] ، أى من حوضتها . قال ابن السكّيت : قال النرّاء : الإذل وجَع السنق . فالمنى في السكراهة واحد ، وفيه على رواية أبي عبيد قياس أجود عما ذكرناه ، بل هو الأصل . قال أبو عبيد : إذا تلبّد اللبن بعضه على بعض فلم ينقطع فهو إذل (٢٠) . وهذا أشبه بما قاله الفرّاه ، لأنّ اللجم في المنتى قد يكون من تضامً المروق وتأدّيها .

﴿ أَدْمَ ﴾ الهمزة والدال والميم أصلٌ واحد، وهو للوافقة والملامة، وذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم المُنهوةِ بن شُغبة _ وخَطَب المَرْأة ـ : « لو نَظَرْتُ إليها، فإنّه أخْرَى أن يُؤذّمَ بينكا » . قال الكسائى: ' يُؤدّم بعنى

⁽١) التكلة من السان (أول) والتريب للمنف ٨٤.

٧) النس في الغرب للصنف ٨٤ .

أن يكون بينهما الحبّة والاتفاق ، بقال أدّمَ بَادِمُ أَدْماً . وقال أبو الجرّاح المُقطّ مِنْهُ . قال أبو عَبيد : ولا أرى هذا إلّا من أدْم الطّمام ، لأنّ صلاحه وطِيبَه إنّما يكون بالإدام ، وكذلك () يقال طمام مَأْدُوم . وقال ابن سِير بِنَ في طمام كفّارة الهين : ﴿ أَكُلَةٌ مَأْدُومَةٌ حَتَّى يَصُدُّوا ﴾ قال : وحدَّني بعضُ أُعل العلم أنَّ دُريدَ بنَ العَمَّة أراد أن يطلق امرأته فقالت : ﴿ أَبا فلان ﴾ أَتُطلَّقَنى ، فوالله لقد أطمعتك مأدُّوى وأبنَتَتُك مكتوى ، وأتبتُك بَاهِلًا غيرَ ذات صرار () ﴾ . قال أبو عبيد : وبقال آدَم الله أينهما يُؤدِم إيداماً فهو ذات صرار الله الله عبد . والله المَّهُ ينهما يُؤدِم إيداماً فهو

والبِيضُ لا بُؤدِمْنَ إِلَّا مُؤدَّمَا⁽¹⁾

أى لا يُحيِينَ إلا تُحبَّبًا موضاً لذلك . ومن هذا الباب قولهم جعلت فلانًا أَدْمَةَ أهل أى أَسُوتهم ، وهو صحيح لأنّه إذا فعل ذلك فقد وفق بينهم والأَدْمَةُ أَلَّوسِلَة إلى الشيء ، وذلك أنّ المخالف لا يُتوسَّل به . فإن قال قائلٌ : فعلى أيّ شيء تحمل الأَدْمَة وهي باطن الجلد ؟ قيل له : الأَدْمَة أحسن ملاءمة فعلى أيّ شيء تحمل الأَدْمَة وهي باطن الجلد ؟ قيل له : الأَدْمَة أحسن ملاءمة ويقال عن البشرة ، والدلك سُمَّى آدم عليه " السلام ؛ لأنّه أخذ من أدّمة الأرض . ويقال هي الطبقة الرابعة ، والعرب تقول مُؤدّم مُهُشِرٌ ، أي قد جمع لين الأَدْمة وخشونة البشرة . فأما اللَّون الآدَم فلأنّه الأغلب على بني آدم ، وناس تقول : أديم الأرض وأدّمَتُها وجهها .

 ⁽١) في الدان (١٤ : ٣٧٣) : ﴿ وَقَالُتُ ﴾ .

⁽٢) الفصة في اللمان (١٤ : ٢٧٤) ، وستأتر في (يهل) .

⁽٣) البيت وتضيره في الخسان (٢٧٣:٩٤).

﴿ أَدُو ﴾ الهمزة والدال والواو كلة واحدة . الأدُو كَاخْتُل والداوَعَة . يقال أَدَا يُأْدُو أَدْواً . وقال :

أَدَوْتُ له لآخذه فهيات الفتي حَذِرًا(١)

وهذا شيء مشتق من الأداة ، لأنّها تسل أعمالًا حتى يُوصَل بها إلى مايراد. وكذلك الخُتل والخَدْع يَشْملانِ أعمالًا . قال الخليل: الألف التي في الأداة لاشك أنّها واو ، لأن الجاع أدوات . ويقال رجل مُؤد عامِل . وأداة [المركم]: السَّلاحُ ، وقال:

أَمُرُ مُشِيعاً مَنِي فِتْيَةٌ فِن بين مُؤدٍ و [مِنْ] حاسر ومن هذا الباب: استأديت على فلان بمنى استمديت، كأنك طلبت به أداةً نمكَنَكُ من خَصْبك. وآديْتُ فلاناً أَى أَعَنْتُه. قال :

• إنَّ سأُودِيك بسَيْرٍ وَكُنِ^٣ •

 ⁽٧) تسكمة بها يلتم السكلام . وفي اللسان : « وأداة الحرب سلاحيا » .

⁽٣) البت في المسأن (١٧: ٣٤ / ٢٦: ٢١) برواية : " يسير وكن ٤ - وفسره-في (وكن) بأنه سير شديد . لكن رواية الأصل والمجبل أيضاً : « وكن ٤ بالزاى . وهو من قولم وكز وكزا في عدوه من فزع أو نحوه . ويتال أيضا وكز يوكز توكزاً . روى الأخيرة ابن دريد في الجمهرة (٣: ١٧) وقال : « وليس بثبت ٤ - ورواية السان عن. الجمهرة عرفة .

﴿ أَدَى ﴾ الهمزة والدّل والياه أصلُ واحد ، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وُصوله إليه من تبلقاء نَفْسه . قال أبو عُبيد : تقول العرب لِلَّبَن إذا وصل إلى حال الرُّؤوب، وذلك إذا خَثُر : قد أدَى يَأْدِى أُدِيًا . قال الخليل : أدّى فلان بؤدَّى ماعليه أدّاء وتَأْدِيَةً . وتقول فلانٌ آدَى الحُمْانة منك (١) . وأنشد غيره :

أدّى إلى هنسد تحمَّاتِها وقال هذا من وَدَاعي بِكِرِ^{٣٥}

﴿ أَدْبَ ﴾ الهمزة والدال والباء أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه: فالأدْب أن تجمع النّاس إلى طعامك . وهي المَلْذَبَة والمَلْذُبَة . والآدِب الداعي. قال طَرَفة :

نحنُ فى الشَّتاةِ ندُّعُو الجَفْلَى لا تَرَى الآدبَ فينا ينتقِرُ وللآدِب: جم اللَّذَبَة، قال شاعرٍ :

كَأْنَ قُلُوبَ الطَّيْرِ في قمر عُشَّها نَوَى القَسْبِ مُلقَّى عند بَعْضِ المَادَبِ^(٣)

⁽١) في المسال : « قال أبو منصور : وما علمت أحدا من النعويين أجاز آدى » .

 ⁽٧) البيت من أبيات لابن أحمر ، رواها ابن منظور في اللمان (١٩ : ٧٥) والرواية فيه :
 ح من دواعي دير ، ، عوفة . وبكر ، أواد بكر ، بالكسر ، فأتبع السكاف الباء ، في الكسر .

⁽٣) البيت لمعشر التي ، يصف طايا . السان (١ : ٢٠٠).

ومن هذا القياس الأدّبُ أيضاً ، لأنهُ مُجَمَّ على استحسانه . فأمَّا حديث عبد الله بن مسعود: « إنَّ هذا القرآنَ مَأْدُبَةُ الله تعالى فتعلموا (١٦ مِن مأدُبته » عبد الله عبد : من قال مأدبة فإنه أراد الصّنيع يصده الإنسان يدعو إليه القاس . يقال منه أَدَّبَتُ على القوم آدِبُ أَدْبًا ، وذكر بيت طرفة ، ثم ذكر عبت عدى :

زجِلٌ وَبْلُهُ بُجَـَاوِبُهُ دُ فَ ّلِخُونِ مَأْدُوبَةِ وزَميرُ^(٢) قال: ومن قال مَأْدَبَة فإنّه يذهب إلى الأدّب، بجمله مَفْعَلة من ذلك . ويقال إن الإدْب التجبّ^(٣) ، فإنْ كان كذا فلتجثّع الناس له .

﴿ يابِ الممزة والذال وما معهما في الثلاثي ﴾

﴿ أَذْنَ ﴾ الهمزة والذال والنون أصلان متنارِبان في المدنى ، متباعدان في اللفظ ، أحدهما أذُنُ كلِّ ذي أذُن ، والآخر اليِّم ؛ وعنهما يتفرَّع البابُ كلَّه . فأمّا التقارب فبالأُذُن يقع علم كلَّ مسموع . وأمّا تفرُّع الباب

 ⁽١) في الأصل : ﴿ فقاموا » ، صوابه في اللسان (١ : ٢٠١) .

 ⁽٣) البت عرف في اللسان (أهب) وبجزء في (٢١: ٣٠٤). وأنشده الجواليتي
 بن المرب ١٣٠٠ برواية ٥ زجل بجزه ٩ وقال: « يسى أنه بجاوبه صوت رعد آخر من
 بسن نواحيه كأنه قرع دف يقرعه أهل عرس دعوا الناس إليها ». وانظر شعراء النصرائية
 ١٥٠٤ — ٢٥٠١.

 ⁽٣) ق اللسان : و الأصمى : جاء فلان بأمر أدب بجزوم الدال ، أى بأمر عجيب » .

فَالأَذُن مَعْرَفَة مُؤْنَثَة . ويقال الذي الأَذُنُ (١) آذَنَ ، والدات الأَذُن أَذْنَاء . أنشد سلة عن الفرّاء :

مثل النَّمامة كانت وهي سالةٌ أَذْنَاء حتَّى زهاها الخَيْنُ والجُنُنُ^{(٢٧} أراد الجنون .

جاءت لتَشْرِيَ قَرْنًا أَو تعوِّضَه والدَّهُرُ فِيه رَبَاحُ البيع وَالنَبَنُ^(٣) فقيل أَذْناكِ ظُلْمٌ ثَمَت اصْطُلِتْ إلى الصِّاخِ فلا قَرْنُ ولا أَذْنُ

ويقال للرجل السامع مِن كُلُّ أحد أُذُنَّ. قال الله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ لَمُؤُدُونَ النَّبِيِّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنَّ ﴾ . والأَذُن غُروة السكوز ، وهذا مستمار . والأَذْنُ الاستاع ، وقيل أَذَنَ لأنه بالأَذُن يكون . وممّا جاء مجازاً واستمارة الحديث : «ما أَذِنَ اللهُ تعالى لشيء كأَذْنِهِ لنبيًّ يتغنَّى بالقُرآن » . وقال عديُّ منُ زيد :

٠٠ أَيُّهَا القَلْبُ تَمَلَّلْ بِدَدَنْ إِنَّ مَمِّى فَى سَمَاعِ و*أَذَنْ وقال أيضا :

وسماع بأذَنُ الشَّيخُ لهُ وحديث مِثْلِ مَاذِيٌّ مُشارِ (ُ)

أى الأذن العلويلة العظيمة .

⁽٢) الأبيات التلانة في اللسان (١٦: ٢٤٩).

 ⁽٣) في الأصل: « رياح العين ٤٤ صاويه من السان .

 ⁽٤) للاذى: السل الأبين. وللدار: الهجنى. والبيت في اللسان (٢: ١٠٣ / ٢١ تـ ١٤٨) برواية: « في سماع ». وقبله :

وملاه قد تلهبت بها وقصرت اليوم في بيت عذاري

والأصل الآخر اليلم والإعلام. تقول العرب قد أَذِنْتُ بهذا الأمْرِ أَى عَلِمْت. وآذَنَى فلانُ أَعَلَى . والمصدر الأَذْن والإيذان . وفَعَلَه الإِذْنى أَى بعلى ، ويجوز بأمرى ، وهو قرب من ذلك . قال الخليل : ومن ذلك أذِن لى فى كذا . ومن الباب الأذان ، وهو اسم التّأذين ، كما أنّ المذاب اسمُ التعذيب ، وربما حوّاوه إلى فَعيل فقالوا أذِينٌ . قال :

* حتَّى إذا نُودِيَ بالأَذِينِ *

والوجه فى هذا أنّ الأذين [الأذان (١^{٠)}]، وحجته ما قد ذكرناه . والأذين أيضا : الكان يأتيه الأذانُ من كلّ ناحية . وقال :

طَهُور الحصى كَانَتْ أَذِينًا ولم تَكن بها رِيبةٌ مما يُخافُ تَرِيبُ والأذِنِ أيضا: المؤذّن. قال الراجز:

فَانَكَشَحَتْ له عليها زُعْجَرَهْ صَحْقًا وما نادَى أَذِينُ للدَرَهْ^(٢)

أراد مؤذِّن البيوت التي تبني بالطيِّن واللَّبِن والحِجارة . فَأَمَّا قوله تمالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ النَّلِ التَّاذَّنُ مَا لَكُمْ النَّلِ اللَّاذَّنُ مَنْ الْخَلِدِ اللَّاذَّنُ مَا لَا عَالَة . وهذا من قولك لأفعلنَّ كذا ، تريد به إيجاب الفيل ، أي سأفعله لا محالة . وهذا قولُ " . وأوضَحُ منه قولُ الفرّاء تأذَّن رَبُّكِم : أَعَمَّ رَبُّكُم . وربما قالت العرب في معنى أفعلتُ تفعَلْتُ . ومثله أَوْعَدَنِي وتَوَعَّدَني ؛ وهو كثير . وآوُنُ الرَّجُل حاجبهُ ، وهو كثير .

⁽١) تكلة يلتم بها الكلام.

⁽٢) الرجز العصين بن بكير الرسى ، يصف عار وحش ، وبدل الأول في السان (١٦ :

١٥٠): * شدعلى أمر الورود مأزره *

﴿ أَذَى ﴾ الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو الشيء تذكرُّهُه ولا تَقَّ عليه . تقول : آذَيْتُ فلانا أُوذِيهِ . ويقال بعير أَذِ وناقةٌ أَذِيَةٌ إِذَا كَانَ لا بَقِرَ في مكانٍ من غير وجع ، وكأنه يَأْذَى بمكانه .

﴿ يَاسِبُ الْمُمْزَةُ وَالْرَاءُ وَمَا مِنْهِمَا فِي الثَّلَاثِي ﴾

﴿ أُلِونَ ﴾ الهمزة والراء والزاء أصل واحد لايُخْلف قياسُه بتّة ، وهو النجعُم والتّضام . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إنّ الإسلام لتأرّرُ إلى المدينة كما تأرّرُ الحيّة إلى جُحرها » . ويقولون : أرّرَ فلانٌ ، إذا تقبَض من بُحُله . وكان بعضهم () يقول : « إنّ فلانًا إذا سئل أرّرَ ، وإذا دُعِي انتَهَزَ » . ورجل أرُوزٌ إذا لم ينبسط للمروف. قال شاعر () :

فذاك بَنَالُ أَرُرزُ الأَرْزِ *

يعنى أنه لايَنبسط لكنه ينضم بعضه إلى بعض . قال الخليل: يقال ما بلغ فلانُ أغلَى الجبل إلاَّ آرزاً ، أى منقبضاً عن الانبساط فى مَشْيه ، من شدّة إعيائه . وقد أُغْيًا وأَرْزَ . ويقال ناقَةُ آرِزَةُ الفَقَارَةِ ، إذا كانت شديدةً متداخلًا بعفُها فى بعض ". وقال زهير :

 ⁽١) هو أبو الأسود الدؤل ، كما ف اللمان (أرز) . يقول : إذا سئل المروف تشام وتقبش
 من بخله ولم ينبسط له ، وإذا دعى إلى طعام أسر ع إليه .

⁽۲) هو رژبة . اظر ديوانه ٦٠ والسان (٧ : ١٦٨) وما سيأتي في (يخل) .

 ⁽٣) ق الأصل: ﴿ إِذَا خَلَا بِنَصْهَا فِي بِنِسْ ﴾، تحريف.

بَارِزَةِ الفَقَارَةِ لَم يَخْتُهَا قِطَافٌ فِى الرَّكَابِ ولا خِلاء فأمَّا قولُهم لليلة الباردة آرِزَه فمن هذا ، لأنَّ الخَصِر بتضام .

﴿ أُرِسَ ﴾ الممنزة والراء والسين ليست عربية . ويقال إنَّ الأراريس الزرَّاعون(١٠) ، وهي شاميّة .

﴿ أُرشَ ﴾ الهمزة والراء والشين يمكن أن يكون أصلا ، وقد جلها بعضُ أهل العلم فرعاً ، أوزَعَم أن الأصل الهرش ، وأن الهمزة عَوَضُ . من الهاء . وهذا عندى متقارب ، لأن هذين الحرفين أعنى الهمزة والهاء ... متقاربان ، يقولون إياك وَهيّاك ، وأرقتُ وهَرَقت . وأيًّا كان فالكلام من باب التحريش ، يقال أرّثت الحرب والنار إذا أوقدتَها . قال :

وما كنتُ بِمِّنْ أَرَّشَ الحَرْبَ بينهم ولكنَّ مَسْموداً جناها وَجُندُباً^(۲) وَأَرْشُ الجِنايَةَ : دِيَتُها ، وهو أيضاً تمّا يدعو إلى خلاف وتحريش ، فالباب واحد .

﴿ أَرْضَ ﴾ الممزة والراء والضاد ثلاثة أصول ، أصل بتغريج ونكثر مسائله، وأصلان لايثقاسان بل كلُّ واحدٍ موضوعٌ حيث وضمَّته

⁽١) واحدهم إربس، كسكيت.

⁽٢) في الأصل : ﴿ وَلَكُنَّ مَا سَعُودًا ﴾ .

العرب ، فأمًا جِذَان الأضلاق فالأرض الزُّكَنَةُ (٢٠ ؛ رجل مأروض أى مزكوم . وهو أحدها ، وفيه يقول المذلى (٢٠ ج

جَهِلْتَ سَمُوطَكَ حَتَّى تَخَا لِ أَنْ قد أُرِضْتَ ولم تُوْزَضِ والآخر الرَّعدة ، يقال بفلان أرْضُ إلى رعْدَةٌ ، قال ذو الرَّمَة :

إذا توجَّسَ وكْزاً مِن سَناكِكِها أو كان صاحبَ أَرْضُ أو به مُومُ (٣)
 وأمّا الأصل الأوّل فكلُّ شىء يسفُل ويقابِلِ السَّاء ، يُقال لأعْلَى الفَرسَ عَاه ولقوائمه أرْض . قال :

وأحرَ كَالِدِّيبَاجِ أَمَّا سَمَاؤُه ﴿ فَرَبًّا وَأَمَا أَرْضُهُ فَنَحُولُ (*)

سماؤه: أجاليه، وأرضه ، قوائمه . والأرض ؛ التي نحنُ عليها، وتجمع أرضين (٥) ، ولم تجئ عليها، وتجمع أرضين (٥) ، ولم تجئ في كتاب الله مجموعة . فهذا هو الأصل ثم يتفرع منه عولم أرض أريضة ، وذلك إذا كانت لينة طبية . قال اصرؤ القيس :

ُ بلادٌ عَرِيضَةٌ وَأَرْضُ أَرِيضَةٌ مدافعُ غَيْثٍ فِي فَضَاء عَرِيضٍ (١)

ومنه رجل أريض الخَيْر أى خليق له ، شُبَّه بَالْأَرْض الْأَريَّفَة . ومنه كَأْرُضَ النَّبْتُ إِذَا أَمكَن أَن مُجْزَ ، وجَدْي ْ أَرَيْضُ " النَّبْتُ إِذَا أَسكنه أَن ُ

⁽١) يقال : زكة وزكام .

 ⁽٧) هو أبو المتم الخناعي الهذل ، يخاطب عامر بن السيلان الهذل. انظر الشعر وقصته في شرح
 أشمار الهذلين السكري ٥١ هـ ٣ ه .

⁽٣) في الأصل : « أم يه »، صوايه من الديوان ٨٨٠ والسان (وجس، أرض ، موم) -

 ⁽²⁾ البيت ينسب أطفيل النوى . انظر الاقتماب ص ٣٣٠ واللسمان (١٩: ١٣٤) .
 وليس ق ديوان خيل . انظر اللحقات ص ١٣٠ .

⁽٥) يَمَالُ أَرْضُونُ جَنْعَ الرَّاءُ وَسَكُونُهَا ﴾ وأرضات جَنْعَ الرَّاءَ ﴾ وأروض بالضم .

⁽٦) الديوان ١٠٨ **والسان (أ**رض) .

 ⁽٧) ق الأصل : « عريض »، صوابه ق اللسان (٨٨ ٢٨٢) .

َّ يَقَارُّصُ ٱلنَّبْت . والإرَاض : بِساطٌ ضخم من وبَرَ أو صُوف . ويقال فلانٌ (بنُ أرض ، أي غريب . قال :

أتانا أبن أرض يَبْتنى الزّاد بمدما^(١)
 ويقال تأرض فلان إذا لزم الأرض . قال رجل من بن سمد:
 وصاحب نبّعته ليّن صلى العالى والتاث ولا تأرّضاً

﴿ أُرِطَ ﴾ الهمزة والراء والطاء كلة واحـــدة لا اشتقاق لها ، وهى الأَرْطَى الشجرة ، الواحدة منها أرْطاقه وأرْطانان وأرْطَيَاتٌ. وأرْطَى منوَّن ، قال أبو عمرو : أرْطانة وأرْطَى ، لم تُلتَحق الأنف للتأنيث . قال السجَاج :

• فى مَمْدِنِ الضَّالِ وأرطَى مُشْيِلِ ٢٠٠ •

وهو يُجْرَى ولا يُجْرَى . ويقال هذا أرْطَى كثير وهذه أَرْطَى كثيرة . ويقال أرْطَى كثيرة . ويقال أرْطَى كثيرة . وذكر الخليل كلة إنْ صحّت فهي من الإبدال ، أقيمت الهمزة ُ فيها مُقام الهاه . قال الخليل : الأربط الداقير من الرَّجال . وأنشد :

 ⁽١) إن أرض هنا ، الوجه في انه شخص معن ، فق معجم البلدان (٣٠٩) :
 هال أبو عجد الأعراق : و ترل باللمبين للشمرى ابن أرض للرى، فنديح له كلماً فقال:
 دهافيابن أرض بينغي الواد جدما

وأنشد بسده سنة أيانت أخرى . وأقدى في اللسان (١٠٠ : ٢٠٠) وتمار الطوب ٢١٧٠ أن إن أرس : نبت معين . والبيت في الحجمل كما رواه باتوت -

⁽٢) روايته في الديوان ٥٧ :

في هيكل الضال وأرطى هيكل *
 (٣) كذا . وق اللمان : « قال أبو الهيثم : أرطت لمن ، وإنما هو آرطت بألفين ؛ لأن ألف أرطق أرطى أصفية » .

⁽٦ -- مقاميس -- ١)

* ماذا ترجِّينَ من الأربطِ^(١)

والأصل فيها الهَرَط يقال نعجة هَرِطَةٌ ، وهى الهزولة التي لا 'ينتَفَع بلحمه غُنُوثة . والإنسان يَهْرطُ في كلامه ، إذا خلط . وقد ذكر هذا في بابه .

﴿ أُرِفَ ﴾ الهمزة والراء والفاء أصل واحد ، لا يقاس عليه ولا يتفرَّع منه . يقال أَرْفَ على الأرضِ إِذَا جُمِلَتْ لها حدودٌ . وفي الحديث :

﴿ كُلُّ مَالٍ فُرْسِمِ وَأَرَّفَ عَلَيهِ فَلا شَفْعَة فِيهِ ﴾، و ﴿ الأَرْفُ تَقْطُم كُلُّ شُفْعَة ﴾ .

﴿ أُرِقَ ﴾ الهمزة والراء والقاف أصلان ، أحدها نفار النَّوم ليلاً ، والآخري المَمْ يُؤرِّتُهُمِي . والآخر لون من الألوان . فالأوَّل قولم أرفَّتُ أَرفًا ، وأرَّفَي المَمْ يُؤرِّتُهُمِي . فالله الأعشر :

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا الشَّهَادُ الْوُرَّقُ وَمَا بِيَ مِن سُقْمٍ وَمَا بِي مَنْشَقُّ ويَعَالَ آزَقِنِي أَيْضًا . قَالَ تَأْبِطُ شَرَّا :

ياعِيدُ مالَكَ مِنْ شوقِ وإبرَاقِ ومَرَّ لِحَيْفِ على الأهوالِ طَرَاقِ^(٣) ورجل أُدِقُ وآرِق ، على وزن فَمِلٍ وفاعل . قال :

* فبتُ بليل الآرقِ المتملل⁽¹⁾ *

⁽١) يعده كما في الحجيل:

حزنب ل يأنيك بالبطيط ليس بذى حزم ولا سنيط (٧) هو أول بيت ن النشليات . واظر السان (٣ : ٣١٤).

⁽٣) عَبْرُ بِيتَ لَدَى الرَّمَةِ فَي هيوانه ٥٠٥ . وَهُو فِي السَّمَانُ (١١ : ٢٨٤) وبرواية :

[«] التنقل » . والمتنامل والتنال سيان . وصدر البيت :

^{*} أتأنى بلا شيقس وقد نام صحبتي ،

والأصل الآخر قولُ القائل :

وبتركُ القِرْنَ مُصْفَرًا أَنامُهُ كَأَنَّ فِي رِيطَتَيْهِ نَضْحَ أَرْقَانِ (١)

فيقال إنّ الأَرْقان شجرٌ أحمر . قال أَبوحنيفة : ومن هذا أيضاً الأَرَقان^(٢٧) الذى بصيب الزَّرع ، وهو اصفرارٌ يعتريه ، يقال زَرْعٌ مأرُوقٌ وقد أُرِق . ورواه النَّحيانيُّ الإراق والأرق.

﴿ أُوكُ ﴾ الهمزة والراء والكاف أصلان عنهما يتفرّع السائل ، أحدها شجر ، والآخر الإقامة . فالأول الأراك وهو شجرٌ معروف .

*حدثنا ابن الشُّتَى عن ابن مسبّح ، عن أبى حنيفة أحمد بن داود قال : ٣٧ الواحد من الأرّاك أرّاكَة ، وبها سُمِّيت المرأة أراكة . قال : ويقال ائترك الأرّاكُ إذا استحكم . قال رؤية :

من البضاء والأراك المؤترك *

قال أبو عمرو: ويقـال للإبل التي تأكل الأرك أرًا كِيَّةٌ وأوَارك . وفي الحديث «أن النبي صلى الله عليه وسلم أيّ بعرَفَةَ بلبَنِ إبلِ أَوَارِكَ » . وأرضَ أُرِكَةٌ كثيرة الأراك . ويقال للإبل التي ترعى الأرّاك أُرِكَةٌ أيضا ، كقولك حامض من الحمض . وقال أبو ذُوْيب :

⁽١) البيت في اللسان (أرق) .

⁽٢) يقال أرثان بالفتح ، وبالكسر ، وبالتحريك ، وبكسرتين ، وبفتح نضم .

⁽٣) ديوان رؤية ١١٨ .

تَخَيَّرُ مِنْ لبن الآركا ت بالصَّيفِ^(١)

والأصل الثانى الإقامة . حدَّثنى ابن السُّنَى عن ابن مُسَبِّح عن أبى حنيفة قال : جَسَل الكَسَائيُّ الإبل الأرّاكِيَّة من الأرُوك وهو الإقامة . قال أبو حنيفة : وليس هذا مأخوذاً من لفظ الأرّاكِ ، ولا دالًا على أنها مُقِيمةٌ فى الأراك خاصة ، بل هذا لكلَّ شيء ، حتى فى مُقام الرّبُل فى يبيّه ، يقال منه أرّك بَرُك أَرُوكاً . وقال كُنيَّر فى وصف الفادُن :

وفوق جِمَال الحَىَّ بِيضٌ كَأَنَّها على الرَّقْمُ أَرْآمُ الأَثيل الأواركُ والدليل على صحَّة ما قاله أبو حنيفة تسميتهم السَّر بر فى الخجّلة أربكة ، والجم أرائك . فإن قال قائلٌ : فإنَّ أبا عُبيد رَحَمَ أنه بقال للجرح إذا صَلَحَ وتماثل أرك يَأْرُكُ أروكا ؛ قيل له : هذا من الثانى ، لأنه إذا اندمَلَ سكن بَشْيُهُ (" وارتفاعُه عن جَلْدة الجريح .

ومن هذا الباب اشتقاق اسم أريك، وهو موضع. قال شاعم: فرَّتْ على كُشُبِ غُدْرَةً وحاذَت بجَنْبِ أَرِيكٍ أَصِيلاً^(٢)

 ⁽١) خسير: تنخير. والبيت بنامه في ديوان الهســذليين ص ١٤٦ طبع دار الكتب.
 والبيت بنامه:

وأما ﴿ الهمرة والراء واللام ﴾ فليس بأصل ولا فرع ، على أنهم قالوا : أَرُّلُ جبل ، و إنما هو بالكاف^(١) .

﴿ أُرِم ﴾ الهمزة والراء واللام أصل واحد ، وهو نَضْد الشيء إلى الشيء في ارتفاع ثم يكون القياس في أعلاه وأسفله واحدا . ويتفرَّع منه فرعٌ واحد، هو أُخْدُ الشيء كلَّه ، أكلاً وغيره . وتفسير ذلك أنّ الأَرْمُ (٢٦ ملتى قبائل الرأس ، والرأس الضَّخ مؤرَّم . وبيضة مُؤرَّمة واسمةُ الأعلى . والإرّم النَّمَ ، وهي حجارة تجتمعة كأنَّها رجلٌ قائم . ويقال إرَبِيُّ وأرَبِيُّ ، وهذه أسرَّمة لالأيارم . قال :

* عَنْدَلَة سَنَامَها كَالْابِرمِ *

قال أو حاتم: الأرُومُ حروف هامة البدير المسِنّ . والأَرُومَة أصل كلَّ شجرة . وأصل اتنْسَب أرومة ، وكذلك أصلُ كلُّ شيء ومُجْتَمَّهُ . والأَرَّم الحجارة في قول الخليل، وأنشد :

عَلَوْكُ مِنْ خَرْدٍ عَلَيْنَا الأَرْما •

ويقال الارَّم الأضراس ، يقال هو يَحْرُق عليه الأرَّمَ . فإن كان كذا فلأنها تَأْدِمُ ماعَضَّت . قال :

 ⁽۱) روى باللام في قول النابغة الذيبان ، وروى اللسان ومعجم البلدان :
 وهبت الريسح من نافساء ذى أرل ترجى مع الصبح من صوادها صوما

⁽۲) في اللسائه : « الأرام » .

نَبْنَتُ أَخَاء سُلَيْسَ إِنْمَا⁽¹⁾ باتُوا غِضابًا يَمْرُقُون الأَرَّمَا وَأَرْمَتْهِم السَّنَةُ أَستَأْصَلَّهُم ، وهي سنونَ أُولرِم . وسِكِّيْرُ آرَمُ قاطع . وأَرَمَ ما على الحِوان أَكَلَهُ كلَّه . وقولهم أَرَمَ حَبْلَهُ من ذلك ؛ لأَنَ الفَوَى تُجْمَع وَتُحْكُم وَنَشَلًا . وفلانة حَسَنَةُ الأَرْم أَى حَسَنَةُ فَتْلِ اللَّهُم . قال أبوحاتم : ما في فلان إرْمٌ ، بكسر الألف وسكون الراء ، لأَن السَّن بأرِمُ . وأرضٌ مَأْرُومَة أَكُل ما فيها فم يُوجَد بها أصلُ ولا فَرَع . قال :

• وَنَأْدِمُ كُلُّ نَابِتَةٍ رِعَاءُ^(٢) •

﴿ أُرِنَ ﴾ الهمزة والراء والنون أصلان ، أحدهما النَّشاط . والآخر مَّأُوّى بَأْوِى إليه وحْشِيُّ أوغيرُه . فأمَّا الأول فقال الخليل : الأَرَنُ النَّشاط ، أَرنَ بَأْرَنُ أَرَنًا . قال الأعشى :

تراه إذا ما غدا صَحْبُهُ به جاينبَيْهِ كَشَاةِ الأَرَنْ^(٢) والأصل الثاني قولُ القائل:

وكم من إرّان قد سَلَبْتُ مَقِيلَةُ ﴿ إِذَا ضَنَّ بِاوَ حُشِ السِّتَاقَ مَتَاقِلُهُ

 ⁽١) انظر الكلام على فتح عمرة و أعا ، فياللمان (١٤ : ٢٧٩) . والبيت وتال فياللمان (حرق)، وها مم ثالث فيه مادة (أرم) .

 ⁽٢) صدر ليت هكيت في السان (أرم) - واليت وسابقه:
 تضيق بنا الفياج وهن فيسج وغيير ماهما السمم الدفينا -

تفيق بنا النجاج وهن فيسج ونجهر ماءها السدم الدفينا ونأرم كل ناية رعاء وحشاشا لهن وحاطينا

 ⁽٣) في الديوان من ١٨:
 تراه إذا ما عسفا صحب بجانبه مثل شاة الأرن
 وقال: « روى أبو عيدة : له جانبه كشاة الأرن » . والشاة : الثور الرحشى .

أراد اَلَـكَنْسَ^(۱) ، أى كم سَكنَسِ قد سلبتُ أن ُبقالَ فيه ، من القياولة . قال ابنُ الأعرابي : المثرانُ مأوى البَقَر من الشَّجر . ويقال للموضع الذي يأوى إليه الجرباء أرْنَةٌ. قال ابنُ أحر :

وتَمَنَّلَ الحِرْبَاء أَرْنَتَهُ مَتَشَاوِسًا لِوَريدهِ نَقَرْ^(٢)

﴿ أُرُو ﴾ وأما الهمزة والراء والواو فليس إلّا الأرَّوَى ، وليس هو أصلًا يُشْتَقُ منه ولا يُقاس عليه . قال الأصمى : الأرْوِيَّة الأبنى من الوُعُول. وثلاثُ أَرَاوِي إلى المشر ، فإذا كثرت فعى الأَرْوَى . قال أبو زيد : يقال للذكر والأنثى أرْوِية .

﴿ أُرى ﴾ أما الهمزة والراء واليساء فأصل يدل على التثبُّت والملازمة . قال الخليل : أَرْئُ القِدْر ما التزق بجوانبها من مَرَقٍ ، وكذلك المسلُ الملتزق بجوانب السّلة. قال اللهذَل :

أَرْيُ الجوارِسِ في ذُوَّا بَقِ مُشْرِفٍ فيسه النَّسُورُ كَا تَحِيَّى الموكرُ (

 ⁽١) الحتى أن الإران هاهنا الثور الوحشى ، كما في اللسان ، قال : « لأنه يؤارن القرة أى يطلبها » . وأما الشاهد النسى في للمني الذي أراده فهر قول القائل :
 ﴿ كَأَنْهُ يَبْسَى إلَمَانُ مَنْيُلُ *

 ⁽٢) كلة د متشاوسا » ساقطة من الأصل . وإثباتها من المجمل ٢٠ واللمان .

 ⁽٣) البت الماعدة بن جؤية الهذل من قصيدة في ديوان الهذلين ۱۷۷ طبع دار الكتب واللهان (١٨٠ : ١٧٤) .
 واللهان (١٨ : ١٧٤) .

خصر كأن رضابه إذ ذقه 📗 بعد الهدو وقد تعالى السكوك

يقول : نزلت القُسور فيــه لوعورته فــكَأنْها مَوكِبٌ . قىدوا مُحَتَّبِينَ مطمئنين⁽¹⁾ . وقال آخر :

مَا تُأْتَرِي وَتُنْتِيمُ (**) *
 أي مَا تُلْزِق وتُسِيل . والتزاقه ائتِر اؤْ (**) . قال زُهير :

٣٣ أيشمش بُرُوقَهُ و بُرشِ أَرْى اله جَنوبِ على حَواجِبِهِا النّمَاهُ (*)
فهذا أرى السحاب ، وهو مستمارٌ من الذى تَقدَّم ذكره . ومن هـذا
الباب التَّارَّى التوقَّم . قال :

لا يَتَأَرَّى لِمَا فِي القِدْرِ ۚ يَرْقُبُهُ ۗ وَلا يَمَنُّ عِلى شَرسُونِهِ الصَّمَرَ (٥٠

يقول: يأكل الخبز القَفَارَ ولا ينتظر ضِـذاء القوم ولا ما في قُدورهم.
ابنُ الأعرابيّ : تَأْرَّى بالمكان أقام ، وتَأَرَّى عن أصحابه تخلف . ويقال
بينهم أرْىُ عداوةٍ ، أى عداوةٌ لازِمة . وأرْىُ النَّذَى : ما وقع من النَّدَى
على الشَّجَر والصَّغر والنُشب فلم يزَلْ بلتزقُ بعضُه بيمض. قال الخليل: آرِئُ
الدَّابة معروف، وتقديره فاعول. قال:

* يَمْنَادُ أَرْبَاضًا لَهَا آرَئُ *

⁽١) جعل النسور ضمير العاقلين .

 ⁽۲) نطسة من ببت الطرماح ، وهو بنيامه كما فرافديوان واللسان (۲۹ : ۲۹) :
 إذا ما تأوت بالحل بنت به شريجين مما تأثرى وتتبع
 (۳) في اللسان (۲۱ : ۲۰) : « والزاق الأرى بالمسالة : التراؤه » .

⁽٤) انظر ديوان زمير ٥٧ والسان (٢٠ : ٢٠) -

 ⁽ه) البيت لأعشى باهلة من قصيدة له في جهرة أشعار العرب ـ

قال أبو على الأصفهانى : عن العامرى التّأرية أن تبتَمد على خشبة فيها يْنَى حبل شديد فتُودعها خُفرة ثم تحثُو التّرابَ فوقها ثم يشدَّ البّعيرُ لِيَلِينَ وتَنكَسِرَ نَفْسُه . يقال أَرَّ لِبميركَ وأَوْ كِدله . والإيكاد والتأرية واحد ، وقد مكون لظفًاء أيضًا . قال :

وكانَ الظِّباءِ الدُّنْرُ يَمْلَمْنَ أَنَّه شَديدُ عُرَى الأَرِيِّ فِي المُشَراتِ

﴿ أُرب ﴾ الممرة والراء والباء لما أربعة أصول إليها ترجيع الفروع: وهي الحاجة ، والعقل ، والتصيب ، والتشد . فأما الحاجة فقسال الخليل : الأرب الحاجة ، وما أربك إلى هذا ، أي ما حاجتك . والمَأْرَبة والمَرْبَة والمِرْبَة كل ذلك الحاجة . قال الله تعالى : ﴿ فَيْرِ أُولِي المَرْبَة مِنَ الرَّجَالِ ﴾ . وفي المثل : ﴿ أَرَبُ لاحَفَاوَةُ (١) » أي حاجة جامت بك ولا وُدُّ ولا حُبّ . والمورب : العقل . قال ابن الأعراب : يقال العقل أيضاً إرب وإربة كا بقال العقل أيضاً إرب أرب بضم الراء . وقال ابن الأعراب : أرب الرجل يَأْرُبُ إَرَباً (١) . ومن هذا الباب القوز والمهارة بالشيء ، بقال أوبتُ بالشيء أي صرت به ماهراً . قال قسى :

أُوبْتُ بِدَفْعِ الخَرْبِ لِمَّا رأيتُها على النَّفْعِ لا تزدَادُ غير تقارُبِ ٢٠٠٠

 ⁽١) المروف في الأمثال: و مأربة لا حفاوة » .

⁽٢) ق السال: « مثال صنر يصنر صنرا » .

⁽٣) ديوان قيس بن الخطيم ١١ والسان (٢ : ٢٠٢)٠

ويقال آرَبْتُ عليهم فُرْتُ . قال لَبيد :

* ونَفُسُ الفَتَى رَهُنُ بَقَمْرَةٍ مُؤْرِبِ^(١) *

ومن همذا البناب للوُّارَبة وهي للدَّاهاة ، كذا قال الخليل . وكذلك الذي جاء في الحديث : « مُوَّالرَبَةُ الأَريبِ جَهْل » . وأما النَّصيب فهو والنُّفُو من باب واحمد ، لأنَّهما جزء الشَّيء . قال الخليل وغيرُه : الأُرْبَةَ نَصيب اليَسَر من الجُزُور . وقال ابن مُقبل :

لا يفرَحون إذا ما فاز فائزهم ً ولا نُرَدُّ عليهم أَرْبَةُ اليَسَرِ^(٢) ومَن هذا ما فى الحديث : ﴿ كَانَ أَمْلَكَكُمُ لِإِرْبِهِ^(٢) » أَى لَمُضوه . وقِقال عضو مُؤرَّب أَى موقَّر الهجم تاتُهُ . قال السُّخييت :

وَلاَ نَتَشَلَتْ عُضُونِ مِنها يُحَايِرٌ وَكَانَ نَعِبْدِ الْفَيْسِ عُضُو مُؤَرِّبُ (١)

أى صار لهم نصيب وافر . ويقال أرِب أى تساقطت آرَابُه . وقال عمر ابن الخطاب لرجلٍ : « أرِبْتَ من بَدَيْك ، أنسألنى عن شيء سألتُ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » . يقال منه أرب . وأما التقد والتشديد فقال أو زيد : أرب الرجل يُأرَبُ إذا تشدّد وضَنَّ وتَحَكَّر . ومن هذا البساب

قضيت لبانات وسلبت عاجة *

⁽٧) المسان (٢ : ٢٠٦) والميسر والقداح ١٤٨ ، وسيأتي برواية أخرى في ص ٩٧ .

 ⁽٣) الحديث لمائشة. تمنى أنه كان صلى الله عليه وسلم أغلبهم لهواه وحاجته. السان

 ⁽٤) يحابر وعبد النيس: تبيتان . والبيت في ديوان الكبيت ٥٠ ليدن . وفي الأصل :
 كأن بعبد النيس ٤٥ تحريف .

التأريب ، وهو التحريش ، بقال أرَّبت عليهم . وتَأرَّب فلانٌ علينا إذا التوى وتَمَثَّر وخالَف . قال الأصمى : تأرَّبتُ في حاجتي تشدّدت ، وأرَّبت المعدة أي شدّدتها . وهي التي لاتَنْحلُّ حتى تُحَلِّ حَلَّا . وإنما سَميت قِلادة الفَرَس والكلب أَرْبَةً لأنَّها عُقدَتْ في عُقهما . قال المتلس :

لو كنتَ كَأْبَ قنيمي كنت ذَا جُدَدٍ تكون أَرْبَتُهُ فى آخر الرَسِ(١)

قال ابنُ الأعرابي : الأَرْبة خِلاف الأُنشُوطة . وأنشد :

وأرْبَةِ قد علا كَيدِي معاقِبَها ليست بَفَوْرَةِ مَأْفُونِ ولابَرَم (^(۲) قال الخليل: المستأرِب من الأوتار الشديد الجيّد. قال :

* من نَزْع أَحْصَدَ مستأرب (⁽⁷⁾ *

45

وأما ً قول ابن مُقبلٍ :

شُمُّ العَرَانينِ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ

ضَرَّبُ القِداحِ وَنَأْرِيبٌ عَلَى الْخَطَرَ⁽¹⁾

فقيل يتمُّون النَّصيب، وقيل يتشدَّدون في الخطَر . وقال :

ولم أجـــد قبيت مرجعاً . (٣) شطر من بيت قناينة الجددي ، كما في اللسان (٤ : ١٢٩ س ١٨) .

 ⁽٤) الرواية في اليسر والقداح ١٤٧ والفسان (١: ٢٠١): ٩ بيض مهاضيم ٠٠ ويروي: ٩ من عامين مهاضيم ١٠٥

لا يَفْرَحُون إذا ما فازَ فائزُ م ولا تُرَدُّ عليهم أَرْبَةُ التَسيرِ (') أى م سمعاه لايَدْخُل عليهم عَسِرٌ يفسد أمورَهم . قال ابنُ الأعرابي : رجل أَرِبُ إذا كان مُحكم الأس . ومن هذا الباب أربَّتُ بكذا أى استمنتُ . قال أوس :

ولقد أربت على المُموم بجَسْرة عَيْرَانَة بِالرَّدْفِ غير لَجُونَ '' واللَّجُون : الثقيلة . ومن هذا الباب الأربَى ، وهى الداهية المستنكرة . وقالوا : سَمِّيت لتأريب عَشْدِها كأنَّه لا 'بقدر على حَلَّها . قال ابنُ أحر : فلما عَسَا لللِي وأَيقنتُ أنَّها الهُ عَلَى الأُربَى جاءتْ بأمَّ عَبَوْ كرَى فهذه أصولُ هذا البناء . ومن أحدها إراب ، وهو موضع وبه سمَّى [يوم] إراب '' ، وهو اليومُ الذي غَزَا فيسه المُذَيل بن حسّان التنابي بني. يربوع ، فأغار عليهم، وفيه يقول الفرزدق :

وكأنَّ راياتِ المُذَيلِ إذا بدَتْ فَوْقَ الْخَيسِ كَوَاسِرُ المِفْيانِ
ورَدُوا إِرَابَ بِحفل من وائل لِجبالتشِيُّ ضُبَارِكِ الأَفْرانِ⁽¹⁾
ثم أغار جَزْء بن ســـد الرَّياحيُّ ببني يربوع على بكر بن وائل وهم خُوُفٌ ، فأصاب سَنْبَهم وأموالَهم ، فالتقيا على إزّاب ، فاصطلحا على أن

⁽١) سبق البيت في ص ٩٠ برواية أخرى .

⁽٢) في الأصل : « بالدف ٤٤ صوابه في الديوان ٢٩ واللسان (٢٠٦) .

⁽٣) انظر خبر اليوم في معجم البلدان والعقد (٣ : ٣٦٧) والميدائي (٣ : ٣٦٠) والمترافة.

⁽٤) الضارك: الضغم الثقيل. وفي الأصل: « صيارك »، صوابه في الديوان ٨٨٢ واللسان. (١٧ : ٣٤٠).

خَلَّى جَزْءٍ ما فى يديه من سَبِّى بربوع ٍ وأموالِهم ، وخَلَّرًا بين الهُدُيل وبين الماء يَسقى خيلَه وإبكُ . وفى هذا اليوم ٍ يقول جربر :

ونحن تداركنا ابنَ حِصْنِ وَرَهْطَهُ وَنحن مَنْمُنَا السَّبَىَ يومَ الأَرْاقِرِ

﴿ أُرِثُ ﴾ الهمزة والراء والثاء تدل على قَدْح نارٍ أو شَبِّ مداوة . قال الخليل : أرَّنْتُ النَّارَ أي قدحتُها . قال عَدِيّ :

ولهــا ظَــنِّى بُورَّتُها عاقدٌ فى الجِيدِ تِقصارا والإسم الأَرْثَةَ . وفى المثل : « النَّمِيمَةُ أَرْثَةُ المَداوة » . قال الشَّـيبانى : الإرَاثُ مَا تَقَبْتُ به النَّارَ . قال والتَّأَرُث الالتهاب . قال شاعر :

فإنَّ بِأُعَلَى ذَى المَجَازَةِ سَرْحَةً طَوِيلًا على أهل المَجَازَةِ عَارُها ولو ضَربُوها النَّمُوْوسِ وحَرَّقُوا على أصليا حَتَّى تَأْرُثُ فَارُها ويقال أَرَّثُ نَارَكُ تَأْرِيشاً . فأما الارْثة فالحَدُّ^(١) . و [أما الإرث ف^(٢)] لمِس من الباب لأنَّ الألف مبدلة عن واو ، وقد ذُكر في بابه . وأما قولم نَمُّجَة أَرْثَاء فعى التى اشتمل بياضُها في سوادِها ، وهو من الباب . ويقال لذلك الأرْثَة ، وكَبْشُ آرَثُ .

 ⁽١) أى الحد بين الأرضين ، يقال أرثة وأرفة ، بالصم .

⁽٢) تكملة يستقيم بها الكلام.

﴿ أُوجٍ ﴾ الهمزة والراء والجم كلة واحدة وهى الأرّج ، وهو والأربح رائحة الطّيب. قال الهُذَلَى (١):

كَأَنَّ عليها بَالَةً لَطَمِيَّةً لَمَا مِن خِلالِ الدَّأْبَتَيْنِ أَرْبِحُ

﴿ أُرخ ﴾ الهمزة والراء والخاء كلة واحدة حربيَّة ، وهي الإرّاخُ لبقر الوحش. قالت الخنساء:

ونَوْح بِ بَمَثْتَ كَمِثْلِ الإرَّا خ ِ آنَسَتِ المِينُ أَشْبَالُها (٢٠) وأمَّا تَارِيخُ الكتابِ فقد سُمِع ، وليس عربيًا ولا سُمِع من فَصيح (٣٠) .

﴿ پاسب الحمزة والزاء وما بمدهما في الثلاثي ﴾

﴿ أَرْفَ ﴾ الهمزة والزاء والفاء يدلُ على الدَّنُوّ والمقارَبة ، يقال أَرْفَ الرَّحِيلُ ﴿ أَرْفَتِ الآرْفَةُ ﴾ يعنى أَرْفَ الرَّحِيلُ ﴿ أَرْفَتِ الآرْفَةُ ﴾ يعنى القيامة . فأما المتسارَفِ فن هذا القياس ، يقال رجل مُتَازَف أَى قصير متقارب العَلْق . فالت أمُّ يُرْبِد بن العَلَّشْرَيَّةً ﴿ *):

 ⁽۱) هو أبو ذؤب: انظر دبوان الهذلين ١: ٥٥ طبع دار الكتب، والهمان (١٣: ٧٠ / ١٦: ١٦).

⁽٢) من مرثبة لمخر . وقبل البيت كما في ديوان الحنساء ٧٧ :

وتمنح خيلك أرض المدى وتنبــذ بالنزو ألمفاله.) (٣) ق الجميرة (٣ : ٢١٦) : « ذكر عن يونس وأبى مالك أنهما سماه من العرب» . وق المجمل : « وتأريخ الكتاب كلة معربة معرونة » .

⁽٤) ق الأصل : « الرجل » .

 ⁽٥) نسب ق الحاسة (١: ٣٨١) والسان (أزف) لمل السجير الباولى .

فَتَى قُدَّ قَدَّ النَّيْفِ لامُتَازِفٌ ولا رَهِلْ لَبَّاتُهُ و بَادِلُه قال الشَّيانِيّ : الضَّيْقُ أَعُلَقَ . وأنشد :

كبير مُشَاشِ الزَّوْرِ لا مُتَازِف أَرَحَ ولا جَاذِي اليدين نُجَذَّر الْمَتَارِف أَرَحَ ولا جَاذِي اليدين نُجَذَّر النَّمَةَ وَالْمَالُ اللَّهِ عَلَى مَى وَفَ الْمُبَانِّ وَإِمَّا أَرَادِ النَّاعِرُ القَصِيرَ . وَمِثَالَ تَأْزَفَ القوم إذا تَذَانَى بَعْشُهم مِن بَعْض . قال الشَّبِانِيّ : آزَفِنِي فلانٌ أَى أُعجِلني يُؤْزِفُ إِنَّا المَّارِقَةَ واحدتها مَازَفَةٌ . وقال :

كَأَنَّ رداءيو إذا ما ارتداها على جُعَلِ يَفْشَى المَآزِفَ الشُّمَو⁽⁽⁾ وذلك لا يكاد يكون إلا في تنفييق .

﴿ أَزَقَ ﴾ الهمزة والزاء والقاف قياسٌ واحد ، وكذلك بدى وهو الضيَّق في الحرب ، وكذلك بدى مكان الوَّغَي المَازِق . قال ابنُ الأعراق : يقال استُؤزِق على فلانٍ إذا ضاق. عليه المكان فل يُطِق أن يَبرُز . وهو في شعر السجّاج :

• [مَلاَلَةً بَمَلُها] وَأَزْقَا^(٢) •

⁽١) البيت للميثم بن حسان التغلبي كما في اللسان .

 ⁽٧) وردت مُلفه الكلمة أأخيرة قط و الأمل . وإكال البيت من الديوان ٤٠ ـ.
 وقيله :

﴿ أَرْلُ ﴾ وأما الممزة والزاء واللام فأصلان: الضَّيق ، والكَذِّب . خَالَ الخَلَيْل : الأَزْل الشَّدَّة ، تقول هم ف أَزْلِ مِن التَّذِش إذا كانوا في سَنَةٍ أَو بَلُوكِي . قَالَ :

ابنـــا نِزَارٍ فَرَّجًا الرَّلازِلاَ عن المُصَلِّينَ وَأَزْلاَ آزِلاَ⁽¹⁾ قال الشَّيبائيُّ : أَزَلَتُ الماشيَّةَ والقومَ أَزْلاً أَى ضَيَّمْت عليهم . وأَزِلَتِ ولإبلُ: حُبِست عن المرحَى. وأنشد ابن دُرَيد :

> حَلَفَ خَشَّافٌ فَأُوثَى قِيلَةً لِيُوْعِينَ رِعْيَةً مَازُولَةً ويقال أَزلَ القوم يُؤذَّلُونَ إِذا أَجْدَبُوا. قال :

فَلْيُؤْزَلَنَّ وَسِكُونُ لِنَاحُهُ وِيُمَلِّلَنَّ صَلِيَّهُ بِسَهارِ^(۲) السَّهارُ : الَّذِيقِ الذي يَكثر ماوُّه . والآزِل : الرجل الْجُدِب . قال شاعر : من المُرْبِعِينَ ومِنْ آزِلِ إذا جَنَّهُ اللَّيلُ كالنَّاحِط^{ِ(۲)}

قال الخليل : يقال أَزَلْتُ الفرسَ إِذا قَصَّرْتَ حَبْلَهَ ثُمُ أُرسلتَهَ فَى مَرْحَى . قال أبو النَّجِم :

لم بَرْعَ مأْزُولاً ولَـاً يُعْقَلِ⁽¹⁾

⁽١) أزل آزل: شديد. والبيتان في اقسان (أزل).

⁽٢) الشعر لأبي مكمت الأسدى كما في الجهرة (٣: ٥٥٠). والبيت في السان (أزل).

 ⁽٣) البيت أنسامة بن الحارث الهذل ء كما في الجهرة (١: ٣٦٤) والجزء الثاني من مجموعة أشمار الهذلين ص ١٠٣ .

⁽٤) اليت ق السان (١٣: ١٣).

روأما السكليب فالإرل ، قال ابن دارة (عند ال

يَقُولُونَ ۚ إِذَٰلُ ۚ ثُبُّ ۚ لَيْنَكَى وَوَذُهَا ﴿ وَقَدْ كَذَّنُوا مَا فَى مَوَدَّتُهَا إِزْلُ^{٢٣}

وأما الأزّل الذي همو القدّم ظلاصل ليس بقياس ، ولكنّه كلام مُوَجزُ مُبدّل ، إنّا كان « لم يَزُل » فأرادوا النّسبة إليه فل يستم ، فنستُبوا ألى يَزَل ، شم قلبوا اليا ، همزة فقالوا أزّلُيُّ ، كاظلوا في ذي يَزَن (٢٠ حين نسبوا المرّفع لله ؛ أزّنُ " حين نسبوا المرّفع لله ؛ أزّنُ "

﴿ أَزَمْ ﴾ وأما الهمزة والزاء ولليم فأصلٌ والجد ، وهو الصِّيق وتَدانِي اللَّشَيِّء من الشيء بشدّة والتِفافِ ؛ قال الخليل : أزَمْتُ وأنا آزِمٌ ، والأَزْمُ شدّة التَمَنَّ . والفرسُ يأْزِم على فأس اللَّجام . قال طَرَفَةَ :

هَيْكَلَاتُ وَفُحُولُ خُصَن أَعْوَجِيَّاتٌ عِلَى الثَّأْوِ أَزُمُ ﴿ اللَّهِ النَّالُو أَزُمُ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ الللَّاللَّ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللل

قال العامريّ : يقال أَزَمَ عليه إذا عَضَّ ولم يفتح فَمَه. قال أَبُو مُعيد : ظُرَمَ عليه إذا قبض يفه ، وبَرَم إذا كان بقدَّم فيه ، والحِثيَّةُ تَسَكَّى أَزْمًا

 ⁽۱) هو عبد الرحن بن مسافع بن دارة ، شاعر إسلام ، ترجم له أميو الفرج ف (۲۹ :
 ۴۹ -- ۷۵) .

 ⁽٧) وكذا باءت رواية البيت في اللمان أ (١٣ : ١٤) ، وصواب الرواية : ٥ جب جل.»
 و ه جل ، اسم طاحيته ، وقد تسكور ذكرها في الأمان (٢٧ : -٥٠) في أهيات الضيفة .
 (٣) قال ابن جني : ذو يزن غير مصروف ، وأصله يزأن ، مطلل قولهم ديج بزأني وأزن ، انظر اللمان (٢٠٨ : ٣٠٨) .

[﴿]٤) البيت في ديوان طرقة ٩٩ .

من هذا ، كأن الإنسانِ كُمْمِكُ على فه . ويقال أزَم الرّجل على ضاحبــه أى لزِمه ، وازَمَنى كذا أى الزَمَنيه . والسّنة أزمَة السُّدَّة التى فيها . قال :.

﴿ إِذَا أَزَمَتْ أَوَازِمُ كُلِّ عَامٍ ﴿

وأنشد أبو عرو :

أَبْقَى مُلِيَّاتُ الزَّمانِ العَارِمِ مَهَا وَمَرُّ النَّبَرِ الأَوَارِمِ قال الأَصمي : سَنَةُ أَزُومٌ وأَزام يخفوضة ، قال :

أَهَانَ لَمَا الطَّمَامَ فَلَمْ تُنْفِيهُ عَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أَرَمَتْ أَرَامِ (')
والأثرر الأَزُوم النَّـكَر . قال الخليل : أَرَمْت العِنَانَ والكَبْل فَانَا آرَمُ;
وهو مَأْزُومٌ ، إذا أَحكَمْتَ ضَفْرَهُ . والمَأْزِم : مضيق الوادى ذِى الخزُونة ..
والمَّازِمان : مَضِيقان بالخرَم .

﴿ أَرْى ﴾ الهمزة والزاء وما بعدهما من المعتل أصلان ، إليهما ترجيم. فروعُ الباب كلَّه بإصالِ دقيقِ النَّظر : أحدهما انضهام الشيء بعضِه إلى بعضٍ » والآخر المحاذاة . قال الخليل : أزَى الشيء يَأْزِى إذا ا كَتَنَز بعضُه إلى بعض. وانضم . قال :

* فيو آزِ لحبُّه زيَّم *

قال الشَّيبانَ : أَزَتِ الشمس المنيب أَزْياً . وأَزَى الطَل يَأْزِي أَزْيَاً وَأَزْبًا إِذَا قَلَمَى . وأنشد غيره :

⁽۱) وبروی : ﴿ أَرُومِ ﴾ كَا فِي الساف (١٤٠٠ : ٢٨١٢).

بادِر بشَيْخَيْكَ أَزِيَّ الظَّلِّ^(١) إنَّ الشَّبابَ عنهما مُوَّلُّ وإذا نقَمَ الله قيل أزَّى ، والقياس واحد . وكذلك أزَّى المالُ . قال : * حتى أَزَى ديوانُهُ اللَّحْسُوبُ *

ومن الباب قول الفرَّاء : أَزَأْتُ عن الشيء إذا كَعَمْت عنه ؛ لأنه إذا كُمَّ تَمَبُّض وانضر من فهذا أحد الأصلين، والآخر الإزاء وهو الحذاء، يقال آزيت فلانا أى حاذيتُهُ . "فأما القيّم الذي يقال له الإزاء فن هذا أيضا، لأنّ القيّم ٢٦ بالشيء يكون أبداً إزَاءه يَرقُبُهُ . وكذلك إزاء الحوض ، لأنه محاذِ ما يَعابُهُ .

قال شاعر (٢) في الإزاء الذي هو القيم :

إزاء مَماش لا يزال نِطاقُها شديداً وفيها سَوْرَةٌ وهي قاعَدُ^(٣) قال أبو المميثل: سألني الأصمى عن قول الراجز في وصف حوض:

* إِزَاوْهُ كَالظَّرْ بَانِ للَّوْفِي *

فقلت : الإزاء مصب الدُّلو في الحوض . فقال لي : كيف يشبه مصبّ الدُّلُو بِالظُّرْبَانِ؟! فقلت : ما عندك فيه ؟ قال لي : إنما أراد للسَّقْفي ، من قولك فلان إزاء مال إذا قام به [ووَليَه (⁴⁾] . وشبَّه بالظَّر بان لِلدَّفَر ⁽⁰⁾

⁽١) في الأصل: ﴿ بشيغك ﴾ ٤ تحريف.

⁽٢) موحيد بن تور الهلال ، كما في السان (١٨ : ٣٤) .

⁽٣) في الأصل: « قاعدة » ، وصوامه الرواية ما أنبت من السان عوما سيأتي في (عيش) حيث نسبه إلى عميد . ورواه في الحسكم : إزاء مناش ما تحسل إزارها من الكيس فيها سورة وهي اعد

 ⁽٤) التمكلة من السان . (٥) في اللسان : « لدفر » بالدال المهملة ، وهما يمعني .

رائحته . وإمّا إزاء الحوض فصب الله فيه ، يقال آزَيتُ الحوض إيزاء . قال الهذلى^(۱) :

لَمَمْرُ أَنَى لَيْلَى لَقَدَ سَاقَهُ الْمَنَى لِلْ جَدَثُ يُوزَى لَهُ بِالأَهَاصِبِ (*)
وتقول آزيتُ ، إذا صَبَبْتَ على الإزاء . قال رؤية :

* نَفْرُفُ مِن ذِي غَيْثِ وَنُوزَى (*) *

وبمضهم يقول: إيماً هو من قولك أزّيتُ على صَنيع فلان أى أَضَمَفْتُ فإن كان كذا فلأن الضَّمنين كلُّ واحد منهما إزاء الآخر . ويقال ناقة أزية (1) إذا كانت لاتشرب إلا من إزاء الحوض .

﴿ أُرْبِ ﴾ الهمزة والزاء والباء أصلان : القِصَر والدقة ونحوها ، والأصل الآخر النَّشاط والصَّخَب في بَمْي . قال ابن الأعرابي : الإرْب القصد . وأنشد :

وأَبْغِضُ من هُذَيل كلَّ إِزْبِ قَصيرِ الشَّخص تحييُّهُ وليدا(٥٠

⁽٧) المنى ، بالفتح والتمسر : انتدر والنية . ورسمت فى الأصل بالألف ، والرجه الياء . والأماضب ، أراد الأماضيب قـــنف الياء اضطراراً . وهو جمع أمضوية ، وهى الهفية . وروى فى اللمان (٢ : ٣٨٣) : « لسر أبى عمرو » ، وهى رواية الهذلين . وأبو عمرو هو أخوصضرا لنى .

 ⁽۳) قالأصل: «تنرف» ، و «توزی» ، صوابهما من السان (۲ ، ۱۹/٤۸۲: ۳۰ ». وق الدیوانس ۲: «أغرف سرنی حدب وأوزی» ، وقبل البیت كا في الدیوان واللمان (۲۰:۱۹) :
 لا توعدتی حیسة بالنكز آنا إن أنشاد إلیها أوزی

⁽¹⁾ يقال أزية وآزية .

⁽٠) البيت مع قرين له في اللمان (أزب) .

وقال الخليل: الإزب الدقيق المفاصل؛ والأصل واحد. ويقال هو البعيل. ومن هذا القياس لليزاب والجمع الماكيب، وسمّى لدقته وصيق مجرى الماء فيه والأصل الثانى، قال الأصمى: الأزْنُ (11) الشّرعة والنشاط. قال الراجز (7):

* حَتَى أَنْى أَزْ بِيتُهَا بِالإِدْبِ^(٢) *

قال الكسائى: : أُزْبِيُ وَأَزَابِيُّ الصَّغَب . وقوسَ ذَاتُ أُزْبِيَ ، وهو الصوت العالى . قال (؛) :

كَأَنَّ أُزْبِيِّهَا إِذَا رَدَمَتْ هَزْمُ بُنَاةٍ فِي إِثْرِ مَا وَجَلُوا^{(۞} قال أبو عرو : الأَزَائِ البغي[۞] . قال :

ذَات أَزَابِيَّ وذَات دَهْرَسِ^(۲) ممـــــا عليها دحمس^(۸)

 ⁽١) الوجه فيه أن يكون في مادة (زبى) كما في اللسان (١٩ : ٧٧) ، ووزنه أضول .

 ⁽٧) هو منظور بن حبة ، كما في اللسان (١: ١٩/ ٢٠١) والجميرة (٣: ٣٦) . وقبل البيت :

يشمجى للشي عجول الوئب أرأشها الأنساع قبل السقب (٣) الإدب، بالكسر: المجب، كما نقل في اللسان عن ابن فارس.

⁽٣) الإدب ٤ بالمحسى : المجب ٤ ع على في المسان عن ابن عوص -(٤) هو صغر التي ٤ كا في المسان (١٥ : ١٧٨ / ١٩ : ٧٣) -

 ⁽ه) ردمت : صوت بالإنان . والهزم : الصوت . والباغ : الذي يطلب الشيء العال ورواية السال : « في إمر ما نشدوا » > والدن يتوجه بكلا الروايتين » فهم يصيحون عسم الطلب » وهم يصحب عند مصحب الطلب » وهم يصحب عند عصد مع على ما فقدوا .

⁽٦) كذا ، وفي السان أنه ضروب مختلفة من السير .

 ⁽٧) ذات دهمس: ذات خنة ونشاط. وهذا البيت في السان (دهرس) .

 ⁽لا) كذا ورد البيت على ما به من نفس .

﴿ أَنْحَ ﴾ الهمزة والزاء والحاء . يقال أَزَح إِذَا تَحَلَّفُ عَنِ الشيءُ يَأْزِحُ . وأَزَحَ إِذَا هَتَهِمْ وَدَنَا بِعِشُهُ مِنْ بِمِعْنِ () .

﴿ أَزْدَ ﴾ قبيلة ، والأصل السين . وقد ذكر في بابه .

﴿ أُثِرَ ﴾ الهمزة والزاء والراء أصل واحد ، وهو القوّة والشدّة ، يقال تأزَّر النَّبت ، إذا قوى واشتد . أنشدنا على بن إبراهيم القطّان قال : أملى علينا تسلب :

تأذَّر فيه النَّبْتُ حَتَّى نَخَايَلَتْ رُبَاهُ وحتى ماتَرُى الشَّاءُ نُوَّما (٢)
يصف كثرة النَّبات وأنّ الشاء تنام فيه فلا تُرى. والأُزْرُ: القوّة،
قال اليّميث:

شَدَدْتُ لَهُ أَزْرِي بَمِرَّةِ حَازِمٍ عَلَى مَوْقِعِ مِنْ أَمْرِهِ مُتَغَاقِمَ (٣)

 ⁽١) لم يصرح بالأصل للصنوى للمادة وذلك لفلة مفرداتها ، فاكتنى بالتمرح عن النس على اللمنى السائر فيها .

 ⁽٧) وكذا روايته في اللمان (١٥: ٥٧) لكن في (١٣: ١٤٣) : « حتى تخيلت »
 وعم صحيحتان ؛ يقال وجدت أرضا متخيلة ومتفايلة ، إذا بلغ نيتها للدى وخرج زهرها .
 (٣) روايته في اللمان (٥: ٥٠) : « من أمره ماجله » ؛ ولعليما من قصيدتين له .

﴿ باب المهزة والسين وما يَثْلُهُما ﴾

﴿ أُسِمَٰكَ ﴾ الهمزة والسين والفاء أصل واحد يدل على الفوت والتلهُف وما أشبه ذلك . يقال أسِف على الشيء كِأْسَفُ أَسَفًا مثل تلهف . والأَسِفُ النشبان ، قال الله تعالى : ﴿ وَكَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴾ ، وقال الأعشى :

أرى رَخُلا منهُمْ أسيفًا كأنَّمًا يشُمُّ إلى كشْحَيهِ كَفًّا نُعَفَّيا

فَيْقال هو الفضيان . ويقال إنّ الا آسافة (() الأرض التي لاتنبت شيئاً ؟ موهذا هو القياس ، لأنّ النّبات (() قد فاتّها . وكذلك الجل الأسيف ، وهو الذي لايكاد يَسْتَنُ . وأمّا التابع وتسميتهم إيّاء أسيفاً فليس من الباب ، لأنّ الهمزة منقلبة من عين ، وقد ذكر في بابه .

⁽١) تقال بفتح الهمزة وضمها .

⁽٢) في الأصل: و النباس ، .

 ⁽٣) لم يتضع ما يريد بهذه السكلمة . ولعلها : و لم يرد بناؤه في السكتابين ع ب. .

﴿ أُسِلَ ﴾ الحيزة والدين واللام تدل على حِدّة الشيء وطوله في حِدّة الشيء وطوله في حِدّة الشيء وطوله في حِدّة الشيء وطوله النبائ. وكل نبت له شوك طويل فقوكه أسل والأسلة مستعدّق الدّراء والأسلة مستعدّق الدّراء والأسلة : نستعدّق الدّراء وكل شيء مُعدّد فهو مؤسّل مقال مؤاجع تبديري مديساها إذا ما تلقيمت شبّة مثل إبريم السّلاح المؤسّل (1) يبارى مديساها إذا ما تلقيمت شبّة مثل إبريم السّلاح المؤسّل (1) ببارى: يعارض سديساها : ضرسان في أقصى الله ، طالا حتى صارا بمارضان النّابين ، وها الشبا الذي ذَكَر ، والإبريم : الحديدة التي تُواها في المنطقة وقيقة تُعيث المُنطقة إذا شدّت .

﴿ أَسَمُ ﴾ اللمزة والدين والبي كلة واحدة ، وهو أسامة ، اسم من

﴿ أَسِنَ ﴾ الهمزة والسبن والنون أصلان ، أحدها تغير الذي ، و والآخر النبيّب... فأ إنّا ا] لأوّل فيقال أسن الماء بأسن ويأسن و إلى الله تعد . هذا هو الشهور ، وقد يقال أسن . قال الله تعالى : ﴿ مِنْ مَاءَ غَيْرِ آسِنٍ ﴾ . وأسن الرّجُل إذا عُشِيَ عليه مِن ربح البّر .. وهاهنا كلتان مَقاولتان ليستا بأصل ، إيداها الأسن وهو بقية الشّعم ، وهذه همزة سبدلة من عَين ، إنما هو عُسَن " والأخرى قولم تأسّن تأسّناً إذا اعتل وأنبطاً.. وعلة هذه أنّ أبازيد قال:

⁽١٠). تلجت " تلطَّكُ .. وقيالأُملُ : "وقليبت عالاً صوابه غرَّ اللَّماف (ر ١٣٪ : ٨٠٠). . ``

إِنَّمَا هِي تَأْشَرُ ۚ تَأْشُرُا عَضِدُهُ عَلَّمُهَا . وَالْأَصْلُ الْآخَرُ قَوْلُمُ الْآسَانُ : الحيال ... قال⁽¹⁾ :

وقد كنت أهوى النَّا قِيَّةَ حِقْبةً فَقد جَمَلَت آسَانُ بينِ تَقَطُّعُ (٢٣) واستمبر هذا في قولم : هو على آسانٍ من أبيه ، أي طرائق .

﴿ أُسُو ﴾ الهمزة والسين والواو أصل واحد يدل على المداواة. والإصلاح، يقال أَسَوْت ٱلجُرْحَ إذا داويتَه، ولذلك يسمَّى الطبيب الآسي ... قال الطَّهَيْنَةُ :

هم الآسُونَ أَمَّ الرَّأْسِ لَتَّا تَوَاكُلُهَا الْأَطَّبَةُ والإساءُ (*) أي السُّالِمُونِ. كذا قال الأموى (*). وبقال أسوت الجرح أَسُوّا وأساً.. إذا داوية. قال الأعشى :

عندَهُ البُرُّ والتَّتَى وأسا الشَّـــــــَىُّ وَحَمَلُ لَمُضْلِعِ الأَثْقَالِ ويقال أَسَوتُ بين القوم، إذا أصلحتَ بينهم ومن هذا الباب: لى فى فُلان إُسْرَةٌ أى قِبَدُوة، أى إنَّى أقتدى به . وأسَّيتُ فلاناً إذا عَزَّيتَهُ ، من هذا »

⁽١) نسب في السان (١٦ : ٧١ ، ٢٥٦) إلى سعد بن زيد مناة .

⁽٣) دَيُوالْ الْمُلْتَةَ ٧٧ والسان (١٨ : ٣٣).

 ⁽ق) جمله جناً لاس ، كا تقول راع ورعاه . والإساء بألكنشر أيضاً : الدؤاء ؛ ويقال.
 كذلك ق جم آمل أساة ، فإن كراع : ايس في السكلام ما ينتقب عليه فعله وفعال إلا مسلماً .
 وقولهم رعاه ورعاه ق جم راع .

أى قلت له: ليكن لك بغلان أسوة فقد أمنيب بمثل ما أصبت به فرضى
 موسمً . ومن هذا البلب: آسميتُه بنضى .

﴿ أَسِي ﴾ الهمزة والسين والياء كلة واحدةٌ ، وهو الحزن ؛ يقال أُسِيتُ على الشيء آتَني أستى ، أى حزنتُ عليه .

﴿ أُسَلَى ﴾ الهمرة والسين والدال ، يدل على قوّة الشَّىء ، ولذلك مُمَّى الأَسدُ أَسدًا لقوّته ، ومنه اشتقاق كلَّ ما أشبهه ، يقال استأسّدَ النَّببت خَوَى . قال الحطيئة :

بِمُستأسِدِ التَّرْيَانِ حُوِّ تِلاعُهُ فَنُوَّارُهُ مِيلٌ إِلَى الشَّسِ زَاهِرُهُ وَيَالُ الشَّسِ زَاهِرُهُ ويقال استَأْسَدَ عليه اجْتَرَأ قال ابن الأعرابي : أَسَدْتُ الرَّجُل^(۱) مثل سَبَهْتُه , وأَسْدُ بكون السين ، الذين يقال لهم الأَزْد ، ولملّه من الباب . وأمّا الإسادَةُ فليست من الباب ، لأنّ الهمزة منقلبة عن واو . و [كذا^(۲)] الأَشدى في قول المطيئة :

مستهلك الورْدِ كَالْأَسْدِيُّ قَدْ جَمَلَتْ أَيْدِي الْطِيُّ بِهِ عَادِيَّةً رُغُبِسا

⁽١) لم أجد هذه الكلمة فيا لدى من العاجم .

⁽۲) عثلها يتم الكلام ، وقد أنشد البيت في اللسان (٤ : ٣٩) . والأسدى : ضرب من الثياب . كال إن برى : « ووقم من جله في فصل أسد ، وصواب أن يذكر في فعل سدى . قال أبو على : يقال أسدى وأسنى ، وهو جم سدى وسنى الثوب المستى ، كأمموز حم سد » . والبيت في ديوان الحطيقة ٤ .

﴿ أُسَرَ ﴾ الهمزة والسين والراء أصل واحد، وقياسٌ مطَّرد، وهو الحبس، وهو الإمساك. من ذلك الأسير، وكانوا يشدُّونه بالقيدِّ وهو الإسار، فسمى كلُّ أخيذٍ وإنْ لم يُؤسر أسيراً. قال الأعشى:

وقَيْدَنِي الشَّمْرُ في ببته كا قَيِّد الآسِراتُ الجارَا(')
أَى أَنَا في بِنِته ، يريد بذلك بلوغه النَّهاية فيه . والعرب تقول أسرَ وَتَنَهُ '(') ، أَى شَدَّه . وقال الله تعالى : ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَاهُمْ ﴾ يقال أراد الخَلْق ، ويقال بل أزاد تجرى ما يخرج من السَّبيلين . وأَسْرَةُ الرَّجُل رَهْعُه ، لأنه يتقوَّى بهم . وتقول أسير وأَسْرَى في الجمع وأسارى بالفتح '' . والأُسْرُ الحَباس البَوْل .

﴿ بأسب الحمزة والشين وما بمدهما في الثلاثي ﴾

﴿ أَشْفَ ﴾ الممزة والثين والفاء كلة ليست بالأصلية فلذلك لم ٢٨ . غذكرها . والذي سمع فيه الإشْنَى .

(أَشَا) الهمزة والشين والألف . الأَشاء صفار النَّخلِ، الواحدة شاءة .

 ⁽١) البيت في ديوان الأعتى ٤١٠ ع ورواء في اللمان (• : ٢٩٢) وذكر أن الآسرات النماء الهواني يؤكمن الرمائل بالقد ويوتقنها - والحمار ، حا حنا : خشبة في مقسم الرحل تقيم عليها المرأة - وفي الأصل : « الآسران » ، صوابه من الديوان واللمان والحجمل .

 ⁽۲) القت البصل كالإكاف لنبره. وق الأصل: «قبة ، وانظر اللمان (* : ۲۱) .
 (۳) يقال أسارى ، بتنج الديرة وضمها ، وبقال أيضًا أسراء .

﴿ أَشْبِ ﴾ الهمزة والشين والباء يدل على اختلاط والتفاف ، يقال غِيصُ أَشْبُ أَى ملتف ، وجاء فلان في عدد أشِب . وتأشَّب القومُ اختلطوا. ويقال أَشْبُتُ فلانًا آشِبُهُ (١) ، إذا لُمْتَه ، كأَنَّكُ لقَفْتَ عليه قبيعةً فَكُنْتَهُ فَيْنَ . كأَنَّكُ لقَفْتَ عليه قبيعةً فَكُنْتَهُ فيه .

ويأشِينى فيها الذين يَلُونَها ولوعَلِمُواكَم يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ^(٣) والأشابة الأخلاط من القاس في قوله^(٤) :

وثِيُّتُ له بالنَّصر إذْ قيل قد عَزَتْ للله عَرْتُ عَبِر أَشَائِبٍ ﴿

﴿ أَشْرَ ﴾ الهمزة والشين والراء ، أصل واحد يدل على الجدّة .. من ذلك قولم : هو أشر م أى بَطِر مُتَسَرِّع في ذو حِدة . ويقال منه أشر بَاتُشَر . ومنه قولم ناقة مِشْدِير منه منه الأشر . قال أوس :

حَرْفُ أخوها أبوها من مُهَجَّنَةٍ وَعَمُّها خَالُما وَجْنَاهِ مِيْشِيرُ (٥)

⁽١) يقال أشبه بأشبه ويأشبه أشبا ، من باب ضرب ونصر .

⁽Y) في الأصل: « فلمه قيه » ، وقد تكون ۽ « فلفنته فيه » .

 ⁽٣) في الأصل : «ويأشبني فيه» والصواجمن اللمان (١ : ٢٠٩) والديوان س غُ١٤ ...
 ورواية الديوان : « الأولاء يلونها » ...

 ⁽٤) هوالنابقة الدبیانی ۶ من قصیدة له فی دیوانه ۲ — ۹ . و بروی : «کتائب من.
 غسان » .

 ⁽a) البیت فی دیوانه می ۸ طبع جابر . و نظیره بیت کمب بن زهبر :
 حرف آخوها أبوها من مهجنة وعمضا خالها قوداء شمليل

عرف محولة الموقعة الرقة من مهيمة والمها المسلم على المواه المسلم المواه المؤملة المؤم

ورجل أشِرْ وأشُرْ . والأشر : رقة وحِدَة في أطراف الأسنان :
 قال طرفة :

بَدَلَتُهُ الثَّمْسُ من مَنْدِيهِ برَدَا أَبْيَقِنَ مَصَعُولَيَ الأَثْبُرِ (١) وَأَشَرِ مَصَعُولَيَ الأَثْبُر وأشَرت الحشبَة بالنشار من هذا .

﴿ ياسب الممزة والصاد وما بعدهما في الثلاثي ﴾

﴿ أَصَلَ ﴾ الهمزة والعاد واللام، ثلاثة أصول متباعد بعضها من يعض، أحدها أساس الشيء ، والثانى اكخية ، والثالث ماكان من النَّهار بعد العشيّ . فأما الأول ظلاً صل أصل الشيء ، قال الكسائيّ في قولم : « لا أصْل له ولا فَصَل له (٢٠) » : إنّ الأصل الحسب، والفَصْل اللسان . وبقال عَيْدٌ أَصِيلٌ . وأمّا الأصَلة فالحيّة العظيمة . وفي الحديث في ذكر الدجّال :

[—] بسن دنظا قنوع . ولهذا النسب صور ، سها أن غلا ضرب بنته فأت ببعيرن فضوبها أحدها مأت ببعيرن فضوبها أحدها مأت بهذه الخاقة . وقال الفارسي في تذكرته : صورة قسوله أخوها أوجها وأن أحها . أنت يفحل فألتي عليها فأقت بهم نده الناقة . وأما عمها خالها فيتجه على السكاح الشرعي ، تروج أو أيك بأم أملك فوله لها غلام فهو عمك وظلك إلا أنه هم لأب وخال لأم . صورة أخرى : تروجت أختك من أملك أغاك من أيك فوله لها ولد ، فأنت هم هذا الغلام أخو أبيه ، وخالة نائل ابن هشام : « ولا ينطبق قسم أي على رحمه الله على . ما ذكرته في الميات قسم الما . اه ، قال ابن هشام : « ولا ينطبق قسم أي على رحمه الله على . ما ذكرته في الميان قام ما أها . اه ، قال ابن هشام : « ولا ينطبق قسم أي على رحمه الله على . ما ذكرته في المينا مما » .

⁽١) كان الفسلام من العرب إذا سقطت له سن أخذها بين السباية والإيهام واستقبل الشمس إذا الملت، وفدف بها وقال : يا شمس أبعاليني بسن أحسن بذنها ولتجو في ظلمها إيانك . انظر شيرح ديوان طرفة ٧٧ ، ٢٥ .

⁽٣) الإنزال هذا التسير معروفاً إلى زماننا هـ فيا ، ولكن يمسى الكفب ، يتولون : إحمـ فيا ١٠ كلام أصل له ولا فصل ، وأحيانا يعبر عنه عن ضمة النسب فيقال: فلان لا أصل له ولا فصل , وي الأصل : « ولا وصل له » .

« كَأَنَّ رَأْتَهُ أَصَلَةٌ » . وأمّا الزمان فالأصيل بعد النَّشِيقَ وجمعه أَصُلُ وآصالٌ . و [يقال] أصيلٌ وأصيلَةٌ ، والجمع أصائل . قال^(١) :

لَمَوْى لَأَنْتَ البيتُ أَكْرِمُ أَهْلَهُ وَأَتَّمُدُ فَى أَفِيَائِهِ (٢٣ بالأصائلِ

﴿ أُصِلُ ﴾ الهمزة والصاد والدال ، شيء يشتمل على الشيء ... يقولون للحظيرة أصيدة ؛ سمِّت بذلك لاشتمالها على ما فيها . ومن ذلك. الأُصْدة ، وهو قميص صغير يلبسه الصبايا . ويقال صَبِيَّة دات مُؤَصَّد . قال : سَلَقَت لينَى وهى ذات مؤصَّد ولم يَبدُ [للأَثراب] من ثديها حَمْر (٢٠) .

﴿ أَصَرَ ﴾ الهمزة والصاد والراء ، أصلٌ واحدٌ يتفرّع منه أشياه . متقاربة . فالأصر الحبسُ والقطف وما في معناهما . وتفسيرُ ذلك أنَّ العهد بقال له إصرٌ ، والبابُ . كلّه واحد . والعرب تقول : « ما تأصِرُ في على فلان آصِرَةٌ » ، أي ما تعطفني على قلان آصِرَةٌ » ، أي ما تعطفني عليه قراة . قال الحطيئة :

 ⁽۱) هو أبو تؤس الهذل . انظر ديوانه س ۱۱۰ والمزانة (۲ : ۱۹۹ -- ۱۹۷).
 والسان (۱۳ : ۲۱) والإنصاف ۲۳۵.

⁽٢) في الأصل: « في أفيائه ، عصوابه من المراجع السابقة .

 ⁽٣) التكفة من أمالي ثملب ٢٠٠ وأمالي القالي (٢١٦ : ٢١٦) . وصدره في أمالي القالي ::
 ♦ وطفت ليلي وهي غر صنبة ♦

والببت للمبتون . ويروى شبهه لكتبر مرّة في الجهرة (٣٠ : ٧٧٥) واقدان (أسد) :: وعلقت ليلي وهي ذات مؤسد : بجوب ولما تليس الدرغ ربدها وفي الجبرة : « صبا ولما تلميس الإنب » .

عطفوا على بغير آ صرَّةٍ فقد عظمُ الأواصِرُ (1) أي عطفوا على بغير آ صرَّةٍ فقد عظمُ الأواصِرُ (1) أي عطفوا على بغير عهد ولا قرابة و والمأصِرُ (1) بناء فأما قولم إن [الفهد (1) التقيل إشرَّ فيو [من] هذا؛ لأنَّ النعد والترابة لهما إشرَّ ينبغي أن يُتَحبَّل ويقال أصَرْتُهُ إذا حبسته ومن هذا الباب الإصار ، وهو الطُنْبُ ، وجمه أُصُرٌ . ويقال هو وَتِد الطُنْب .. فأمَّا قول الأعشى :

فهذا يُعِدُّ لَمْنَ الخلا ويَجِعلُ ذا بينهنَ الإصارا(٤)

﴿ يَابِ الْهُمَرَةُ والصَّادُ وَمَا بَمَدَهُا فِى الثَّلَاثِي ﴾
﴿ أَضْمَ ﴾ الهُمَرَةُ والصَّادُ وللمِ أَصلُ واحدٌ وكلة واحدة ، وهو الحدد ؛ يقال أَضِمَ عليه ، إذا حقد واغتاظ . قال الجمدى : وأَزْجُرُ الكاشِحَ العَدُو إذا أَءْ اللَّهِ مَا لِكُلُ رَجْرًا مِتَى عَلَى أَضَمَ (*)

⁽١) ديوان الحطيئة س ١٩ .

 ⁽۲) صبيله في القاموس كبيلس ومرقد ، وهو الهبس . وفي السان أنه مايمد على طريق أوشهر.
 تؤسر به المنفن والسابلة ، لتؤخذ منهم المدور .

⁽٣) التكلة من اللمان (٥: ٨٠).

⁽٤) رواية الديوان ٣٦:

وق الكلام تقس بعد البيت ، وقد أنتد هذا البيت في النسان (٥٠: ٩٢) مستشهداً به على.
 أن ء الإسار ، ما حواه المحتى من الحشيش .

⁽٥) البيت في السكامل ٣٣٦ ليبسك ، وجده :

زجر أبى عروة السباع إذا آشفق أت يختلطن بالننم

﴿ أَصَا ﴾ الهمزة والصاد مع اعتلال ما بعدها كلة وانعدة ، وهي الأضاة ، مكان يَستَنقِع فيه الماء كالندي . قال أبو عُبيد : الأضاة الماء المستنقع ، من سيل أو غيره ، وجمه أَضًا ، وجمه الأَضَا إضالا ممدولا ، وهو نادر ('') .

﴿ يَاسِبُ الْهُمَرَةُ وَالْطَاءُ وَمَا بِمُدْهِمَا فَى الثَّلَاثَى ﴾ ﴿

﴿ أُطْلَ ﴾ الهمزة والطاء واللام ، أصلُّ واحد وكلة واحدة ، وهو «الإطلُ والإطْلُ ، وهي الخاصرة ؛ وجمه آطال . وكذلك الأَيْفَل . قال طمرؤ القيس :

له أيْفَلَا ظي وساقا بَمَامَتِ وإرْخَاه بِسرْحَانِ وِتَعْرِيبُ تَتَغُلُرِ وذا لا /يقاس عليه .

﴿ أَطَمَ ﴾ الهمرة والطا، وللم ، يدلُ على الحبس والإحاطة بالشيء ، يتمال للمصنِّن الأَطْمُ وجملُهُ آطامٌ ، قال المرؤ القيس : وَنَهَاءَ لَمْ يَثْرِكُ بَهَا جِذِعَ نَحَلَةٍ ﴿ وَلا أُطْمًا إِلاَ مَشِيدًا بِجَنْدُلِ

⁽۱) قال إن سيده: « وهذا فير توى ، لأنه إنما يغضى على الشيء أنه جمع جمع إذا لم يوجد من ذلك بد . فاما إذا وجدنا منه بدأ فلا . وتحن نجد الآن مندوحة من جمع الجم ، خإن تغلير أضاة وإيضاه ما قدمناه من رقبة ورقاب ، ورحبة ورحاب ، اسلا ضرورة بنا . إلى حجم الجم »..

ومن هذا البلب الأطامُ^(١): احتباسُ البطن. والأطيمة : موقد النَّار والجم الأطائم. قال الأشر^(٣):

فِي مُوقِفٍ ذَرِبِ الشُّبَا وَكَأْنُمَا فِيهِ الرَّجَالِ عَلَى الْأَمَالِيْمِ وَاللَّظَى

﴿ أُطْرَ ﴾ الهمزة والطاء والراء أصل واحد ، وهو عطف الشيء على الشيء أو إحاطتُه به . قال أهلُ اللهة : كُلُّ شيء أحاط بشيء فهو إطارٌ . ويقال لما حول الشَّعَة من حَرْفها إطارُ) . ويقال بنو فلان إطارُ لبني فلان ، إذا حَلُّوا حَوْلُم . قال بشر :

وحَلَّ الحَيُّ حَيُّ بني سَكَيْعِمِ قُرُاضِيَّةً وَنَحْنَ خَمْمُ إِطَارُ^(*) ويقال أَطَرْتُ المُودَ ، إذا عطفتَه ، فهو مَأْطُورٌ . ومنه حديث النيّ صلى الله عليه وآله وسلم : «حتَّى تأخذوا على يَدَي الظَّالْم و تَأْطِرُوه على الحَقَّ أَطْرَاً (*) » ، أى تمطفوه . ويقال أُطَرَّتُ القوسَ ، إذا عطفتَها ؛ قال طَرَقَة : كَأَنَّ كِناسَىْ صَالَةً يَكَنُفانها وأَطْرَ قِسَىًّ تَحَتَ صُلْبٍ مؤيدًى ويقال لمَتَقَبَة التي تجمع [الفُوقُ (*)] أَطْرَةٌ ؛ يقال منه أَطَرَتُ التَّهم

ا(١١٠) ف الأصل : ﴿ أَطَامُ ﴾ .

 ⁽۳) البيت روی ن اقسان (۱۱: ۳۸۰) منسوبا پل الأفوه الأودی ، وليس ق ديوانه
 کها آنه اليس ف قصيدة الأسعر الن على مثا الروی فى الأصميات س ۳ .

 ⁽۳) وهو ما بین مقس الشارب وااشفة .
 (۱) یروی د قراضیة ، بالفتح ، جمیع قرضوب وقرضاب ، وهو المحتاج ، موقعه حال .

وبالفم : بلد . اغلر الفضليات ((٢ : ١٤١ طبع المعارف) . ه(ه) في الأصل : « على بين الظالم » صوابه من اللسان (٥ : ٨٣) .

ر(٢) التكفة من السان (٠٠ : ٨٤.) . والنوق من السهم : مثق رأسه حيث يتع الوتر . (٨ — مقايس — ١)

أَطْرًا . وسممت على بن إبراهيم القطان يقول : سمست ثماباً يقول : التأطّر التمكّث . وقد شدّت من الباب كلة واحدة ، وهى الأطير ، وهو الذّنب .. يقال أخذنى بأطير غيرى ، أى بذنبه ، وكذلك فشر ُوا قول عبد الله بن سلة : وإنْ أَكْبَرُ فَكَرٌ خَشِيبُ (١).

﴿ پاہِ الْمُمزة والدين وما بمدهما في الثلاثي ﴾ مهدل .

﴿ يَاكِ الْمُمْرَةُ وَالْفَاءُ وَمَا بَعْدُهُمْا فِي الثَّلَاتِي ﴾

﴿ أَفَقَ ﴾ الهمزة والغاء والغاف أصل واحد، يدلّ على تباعد ما بين أطراف الشيء واتساعِه ، وعلى بلوغ النهاية ، من ذلك الآفاق : النواحي والأطراف ؛ وآفاق البيت من بيوت الأعراب : نواحيه دون مَمْكِكم . وأنشد يصف الحلال :

وأققمَ سَيَّارِ مع الناس لم يَدَعْ تراوُحُ آفاقِ النَّمَاه له صدرَ (٢٦) ولذلك يقال أفق الرَّجُل، إذا ذهب فى الأرض .. وأخبرنى أبو بكر. أحمد بن محمد بن إسحاق الدَّينورئُ قراءةً عليه، قال : حدَّثنى أبو عبد الله. الحسين بن مسبِّح قال: سِمت أبا حنيفة يقول : النَّمَاء آفاقُ وللأرض آفاق،

 ⁽١) بأطبر إصر، قسم بعهـــد وميثاق بحيط به ويلا يحرج عنه، وهو قسم معترض بين.
 التانى والذنى . اظل الفشايات (١٠٠١) .

^{°(}٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ١٨١ والأزمنة والأنسكنة (٢ : ٤)..

فأمّا آفاق السهاء فما انتهى إليه البصر منها مع وجه الأرض من جميع نواحيها ، وهو الحدُّ بين ما بَطَن من الفَلَك وبين ما ظَهَر من الأرض ، قال الراجز :

قبل دُنُو الأَفْق من جَوْزائِه *

ريد: قبل طلوع الجوزاء ؛ لأنَّ الطلوع والفُروب هما على الأفق . وقال بصف الشمس :

* فهي على الأُفْقِ كَمْنِنِ الأحولِ^(١) *

وقال آخر :

حتى إذا منظر الغربيِّ حارَ دَمَّا من حمرة الشَّمسِ لَمَّا اعْتَالْهَا الْأَفْقُ^(؟) واغتياله إبَّاها تعييه لها . قال : وأما آفاق الأرض فأطرافها من حيث أحاطت بك . قال الراح: (^{؟)} :

تَكَفَيْكُ مِنْ بِمِصْ ازديارِ الآفاق (٤) صَمْراهِ مَمَّا دَرَسَ ابنُ خِمْراق (٥) ويقال للرَّجُلَّ إذا كان مِن أَفَّتِ مِن الآفاق أَ فَقِيٍّ وأَفَقِيٍّ ، وكذلك السَّكُوكِ إذا كان مِن الأفق لا يُكِبِّدُ السَّمَا ٤٠٠ ، فهو أَفَقِيٍّ وأَفَقِيٍّ .

 ⁽١) البيت من أرجوزة لأبي النجم يقال إنها أجود أرجوزة للعرب ، قاطب يمدح بها هشام ابن عبد الملك ، اظفر الشعراء لابن قتيبة في ترجة أبي النجم ، وفي الأصدل : « فهو » تحريف .

⁽٧) في الأزمنة والأمكنة (٧: ٨): ﴿ حتى إذا المنظر الغربي،

 ⁽٣) هو إن ميادة ، كا ف اللسان (٢ : ٢٧ / ٢ : ٣٨٧) . وانظر الرجز ف الأزمنة (٣٨٢) .

 ⁽٤) الازديار : الزبارة . وبروى بدله : * هلا اشتريت حنطة بالرستاق *

 ⁽ه) السمراء ، يسنى بها الحنطة . وقبل السمراء هنا ناقة أدماء ، فتكون « درس » معها
 . يمنى ران . والصواب ف تفسيره الوجه الأول ليئم مع الرواية الى أشرت إليها .

⁽٦) يقال كبد النجم الساء تكبيدا : توسطها .

إلى هاهنا كلام أبى حنيفة . ويقال الرّئبل الآفق الذي بلغ النّهاية • في السكوم .
 واسرأة آفقة . قال الأعشى :

أَفَقاً يُجْبَى إليه خَرْجُهُ كُلُّ ما بين ُعَمَانِ فَمَلَخُ⁽¹⁾ أبوعموو: الآفق: مثل الفائق، يقال أفَقَ يأفِق أَفْقاً إِفَا غَلَب، والأفق الفَلَبة. ويقال فرس أُفَقَّ على فُمُل، أى رائمة. فأما قول الأعشى:

ولا الملك النَّممانُ يومَ لقيتُه [بنبطته] يُعطِي القُطُوطَ و يأوَقُ^(۲)
فقال الخليل: معناه أنّه يأخذ من الآفاق. قال : واحد الآفاق أفّى ،
وهى الناحية من نواحى الأرض. قال ابن السَّكَيت: رجل أَقَقَى من أهل
الآفاق ، جاء على غير قياس. وقد قيـــل أُفقيُّ . قال ابنُ الأعماليّ : أَفَقُ الطَّرِيقِ مِنهاجُه ؛ يقال قمدت على أفق الطَّريق ونَهجه. ومن هذا الباب قول ابن الأَحمَراني : الأَفقَةُ الخاصرة ، والجاعة الأَفقَى. قال :

* يَشْقَى بِهِ صَنْحُ الفَر بِسِ وِالْأَفَنَ^(٢) *

ويقال شَرِبْت حتى مَلَاثت أَفَقَتَى َ () . وقال أبو عمرو وغيره : دلوْ أَفِيقٌ م إذا كانتُ فاضلة على الدَّلاء . قال :

ليست بدَّلْو بل مِي الأفيق *

 ⁽١) في شرح الديوان ص ١٦٠ : ٥ والملح من بلاد بني جعدة بالمجامة ٥ .

 ⁽٣) الطوط: كتب الجوائر، كما فسر بذلك البيت في السان (٢٨٦: ١٩٦) ، واظر
 ديوان الأهمني ص ١٤٦، والتكلة من اللسان وما سيآن في (قط) ، وفي الديوان : «بإمه».
 وقبل البحت :

فناك ولم يسجر من للوت وبه ولكن أناه الموت لا يتأبق (٣) البيت لرؤية كان ديواته ١٠٨ والسان (١١ : ٢٨٧). والفريس : جنع فريصة . وفي الأصل: « الغريض » تحريف.

⁽٤) فَ الأصل: ﴿ أَفَقَى ﴾ ي والوجه ما أثبت .

ولذلك سمِّى الجُلْد بعد الدَّبغ الأَّفيق ، وجمعه أفَقَ (١) ، وبجوز أُفُوُّ (٢). فهذا ما فى اللُّغة واشتقاقها . وأمَّا يوم الأَّفاقة فمن أيام العرب، وهو يوم المُظَالى ، ويوم أَعْشاش ، ويوم مُلَيْحة _ وأَفَاقَة موضع _ وكان من حديثه أنَّ بسطامَ بنَ قِيسِ أَقْبَـل فِي ثلاثمائيةِ فارس يتوكَّفُ انحدارَ بني يربوع ِ فِي الخزُّن ، فأوَّلُ مَن طَلَم منهم بنو زُبَيْد حَتى حَلُّوا الحديقةَ بالأَفاقة ، وأقبل بسطامٌ يَرْ نَبيُّ ، فرأى السُّوادَ بحديقة الأَفاقة ، ورأى منهم غلامًا فقال له : من هؤلاء ؟ فقال : بنو زُبيد. قال: فأين بنوعُبيدٍ وبنو أَزْنَحَ ؟ قال: بروضة الثَّمَد. قال بسطام لقومه : أطيعُونى واقبضوا على هـذا الحيّ اكخريدِ من زُبيد ، فإنَّ السّلامة إحدى الفنيمتين . قالوا: انتفَخَ سَحْرك ، بل نَتَلَقَّطُ بني زُبيدِ ثُمَّ نتلقَّط سائرٌ م كَمْ تُتَلقَّط السَّكَأَة. قال: إني أخشَى أنْ يتلقًّا كُم غداً طفنٌ يُنسيكم الفنيمة ؟ وأحسَّتْ فرسٌ لِأُسيدِ بن جنَّاءَة بالخيل ، فبحثت بيدها ، فركب أُسَيد ونوجُّه نحوَ بني يربوع ، ونادى : ياصباحاه ، يآل يربوع ! فلم يرتفع الضَّحاء حتَّى تلاحَقُوا بالنَّبيط ، وجاء الآحَيْمر بنُ عبد الله فرى بسطامًا بفرسه الشُّقراء _ ويزعمون أنَّ الأحيمر لم يطمن برمح قطَّ إلا انكسر ، فكان يقال له « مكسِّر الرِّماح » _ فلما أُهْوَى ليطفُنَ بسطامًا انهزم بسطامٌ ومَن معه بعد قتل من قَتل منهم ، فني ذلك يقول شاعر (٢):

⁽١) مثل أدم وأدم ، فهو اسم جمع وليس يجمع ؛ لأن فعيلا لا يكسر على قل .

⁽x) مثل رغيف ورغف . لكن قال اللحياني : ﴿ لا يَقَالُ فِي جِمِهِ أَمْقِ البُّنَّهُ ﴾ .

 ⁽۳) هو الموام ن شــودب الثيبان . اطر معجم الرزبان ۳۰۰ وحوائ الحوان (ه: ۲٤٠) .

فإنْ يك فى جَيش النَبيطِ ملامة فيشُ المُظالَى كان أُخْزَى وأَلْوَّمَا وَفَرَّ أَبُو الصَّهِبَاءَ إِذَ حَسَ الرَغى وألتى بأبدان السلاح وسَلَمَا(') فلو أنَّهَا عُصفورة لحسبتها مُسوَّمَة تدعُو عُبَيْداً وأَزْتَهَا وهذا اليوم هو يوم الإيادِ ، الذي يقول فيه جرير :

وما شهدَتْ يوم الإيادِ مُجَاشِعٌ وذا نَجَبِ يومَ الأسنَّة تَرْغُفُ^٢٧

﴿ أَفَكَ ﴾ الهمزة والغاء والكاف أصل واحد ، يدلُ على قلب الشيء وصر فيه عن جِهَة (٢) . يقال أَفِكَ النَّيء. وأَفِكَ الرَّجُلُ ، إذا كذَب (١٠) . وأفكتُ الرَّجُلُ عن الشيء ، إذا صرفته عنه . قال الله تمالى : ﴿ قَالُوا أَجْنَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلهَنِنا ﴾ . وقال شاعر (٥٠) : تمالى : ﴿ قَالُوا أَجْنَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلهَنِنا ﴾ . وقال شاعر (٥٠) :

إن تكُ عن أفضل الخليفةِ مَأْ فُوكًا فَقَ آخَرِينَ قد أُفِكُوا^(٧)
والمؤتفكات: الرياح التى تختلف مَهائبًا . يقولون: وإذا كثُرت المؤتفكات
زَكَت الأرض^(٧) ه .

 ⁽١) أبو الصهباء : كنية بسطام ، كما ف معجم الرزبان . والأبدان : الدوع .

⁽٢) انتلر ديوانه من ٣٧٠ . وانتلر يوم السَّالَ في كامل ابن الأثير والسقد .

⁽٣) ق الأصل : « جبهته » .

 ⁽٤) يقال أفك من بابى ضرب وعلم .

^{(ُ}ه) مُوْمُوةَ بِنُ أَذِيَّةَ ءَكُمَا فِي الْصُعاحِ وَتَاجِ السروسِ . وفي اللَّمَانِ (١٧ : ٢٧٠) : ه عمر و بن أذينة » تم يف ه

 ⁽٦) ف الصحاح : « عن أحسن الصنيعة ٤،وق السان والمجمل : « عن أحسن البروءة ٤ .

⁽٧) زَكَ الأَرْسَ ء أَى زَكَا نَبَاتِها ۚ ، كَا فَي السَانَ (١٢ : ٢٧١) . وَفَ الْأُمنَـــل :

و ركت ، ، تمريف صوابه في السان والجبل.

﴿ أَفَلَ ﴾ الهمزة والغاء واللام أصلان : أحدهما الغيبة ، والثانى الصَّفار من الإبل. فأمّا النّيبة فيقال أفَلت الشّمس غابت، ونجوم أُفَلَّ . وكلُّ شيء غاب فهو أَفَلَّ . وَال

فدغ عنك سُعدَى إِنَّمَا نُسمِفُ النَّوى قِرانَ الثَرَيَّا مَنَّةً ثُمْ تَأْفِلُ^(١) قال الخليل : و إذا استقرَّ القَّاح في قرار الرَّحِ فقد أقل .

والأصل الثانى الأفيل، وهو الفصيل، والجع الإقال. قال الفرزدق: عرجاء قَرِيمُ الشَّولِ قبلَ إفالِها بَرْفُ وجاءتْ خَلْفَه وهِىٰزُفَّ^{ر ٢٧} ١٠ قال الأصمى : الأفيــل ابنُ المخاض وابن اللبون، الأثنى أفيلة، فإذا الارتفع عن ذلك فليس بأفيل. قال إهاب بن عمير:

ظَنَّتْ بمندَحُ الرَّجا مُثُولُها ثامنةٌ ومُثُولِاً أَفيلُها ثامنة ، ومُثولِاً أَفيلُها ثامنة ، أَى واردة ثمانيـــة أيّام (٢٠٠٠ . مُثُولها : قيامها ماثلة . وفي للثل : ها إنما القَرَّمُ من الأَفيل (٤٠ » ، أَى إنّ بِدَءَ الكَبِيرِ من الصَّغيرِ .

﴿ أَفَنَ ﴾ الهمزة والفاء والدون يدل على خلة الشيء وتفريف. ، خالوا: الأَقْنِ قَلَة المقل؛ ورجل مأفونٌ . قال :

⁽١) نيب في (عدد) إلى كثرة عزة .

 ⁽۲) نی دیوان الفرزدق ۸۹ : « وراحت خلفه » . . .

 ⁽٣) كذا ف الأصل ، والوجه : ﴿ والردة ثمنا ﴾ . والنمى ، بالكسر: ظم، من أظها الإبل،
 وهم أن ترد يوماً ثم تحبس عن الماء سنة أيام وترد في الثامن .

^(£) ومنه قول الراجز - وأنشده في الحيوان (١ : ٨) - :

قـــد يلحق الصغير بالجليل وإنما الفرم من الأفيل وسحق التغل من الفسيل

نُبُنْتُ عُتِمةً خَضَّافًا تَوَعَّذِي الرَّبِّ آدَرَ مِنْ مَيثاء مَافُونِ (')
و يقسال إِنَّ الجُمُونَ المَافُونَ هو الذي لا شيء في جوفه . وأصل ذلك كلَّة من قولم : أَفَنَ الفَصيلُ مَا فِي ضرع أُمّه ، إذا شربَه كلَّه . وأَفَنَ الخَالبُ النَّاقَةَ » إِذَا لمْ يَكُمْ فَى ضَرْعِها شَيْئًا . قال :

إِذَا أُوْنَتُ أَرْوَى عِيالَكَ أَفْنُها. وإِنْ مُيَّنَتْ أَرْبَى عَلَى الوَطْبِ حَيْبُها^(٧) وقال بيضهم: أُفَنت النَّاقةُ قال لِنها فعى أُفِنَةٌ ، مقصورة.

﴿ أَفْدَ ﴾ الهمزة واللهاء والدال تدلُّ على دنو الشيء وقُرْبه . يقال أَفِدَ الرَّحيل: قَرُب. والأَفِدُ المستَمْجِل. قال النَّابنة :

أَفِدَ الترخُّلُ غير أنَّ رِكَابَنَا لَمَّا تَزُّلُ بِرِحَالِنَا وَكَأْنُ قَدِ وبشَّتَ أعرابَيَةٌ بنتاً لها إلى جارتها فقالت : « تقول لكِ أُمَّى : أعطينى نَفَـدًا أَو نَفَسِينَ أَهْمَسُ به مَنيئتَتِي فإنَّى أَفِدَةٌ (٣) » .

﴿ أَهْرِ ﴾ الهمزة والفاء والزاء يدلُّ على خَفَةٍ واختـــالاط . يُصَــال أَفَرَّ الرَّجُلِ، إذا خَفَّ في الخدمة . والمِثْفَرُ الخادم .. والأَفْرة : الاختلاط ..

⁽١) سبق البيت في مادة (١٠در) س ١٠١ .

 ⁽۲)؛ اليت للخيل بم.كا في اللسان (۱۲: ۱۵۰۸ ، ۲۹۳،) .. وق اللسان أن الأفن أن أن الجميلة أن شدت من فهر وقت معلوم .. والتجهيل : أن تحليد كل يوم ويليلة مرة واحدة .. وسيأتي في (جين)). ;

⁽٣) الحبر في القدائي (مناً ممس » نفس). " والنفس: قدر دينة من القرط الندي يديع به . وقد ضبطت في المسان بمكون الفاء ». والحس تطيين الأدم في الفتح في (نفس) .. والمس تطيين الأدم في الدياغ . ولما لمكانية تدا المفسم المكانية . وفي الأصل : « منين » يالنسمييل .

﴿ بِاسِبِ الْحَمَرُةِ وَالْقَافَ وَمَا بِمِدْهِمَا فِي التَّلَاثِي ﴾

﴿ أَقَرَ ﴾ أَقُرَ : موضِع ". قال النابغة : لقد نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَان عن أَقُرٍ وعن تربَّعْهِمْ في كُلُّ أَصْغارِ⁽¹⁾ وليس هذا أصلًا .

﴿ أَقِطَ ﴾ الهمزة والقاف والطاء تدلُّ على الخلط والاختلاط .. قالوا : الأقِطُ من اللَّبن تَحْيِمنْ يُعلِّبَحُ ثُمَّ يُترَكُ حتَّى يَصُل ؛ والقعلمة أَقِيلًا . قال :: وأَقَطْتُ القومَ أَقِطَا (٢٠) أَى أَطْمَمتهم ذلك . وطعام مَأْتُوطٌ خُلِط بالأَقِط . قال :: أَنشَكُمُ الجوفاء جَوْتَى تَطَلِّيحَ (٢٠) طُفَاحَةَ القِدْر وحيناً تَسْطَبِيحَ (١٠) * مأقوطة عادت ذباح الدَّبِيحِ (٥٠) *

والمأقيط : موضع الحرب ، وهو الَضِيق ، لأنَّهم يختلعاون فيه .

⁽١) انظر حبر هذا الثمر في معجم البلدان (أقر) .

 ⁽٧) فى الأمل: « أنطاء » ، ولا وجه له . وبما يجدر ذكره أن الأقط إنما بجسم على .
 « أضال » كرغفان .

 ⁽٣) تطفع ، على وزن تفتعل: تأخذ الطفاحة ؛ والطفاحـــة ، بالفم : زيد القدر . والبيت.
 مع تاليه في اللسان (طمع).

⁽٤) في السان:

^{*} طناحة الأثر وحنا نجندح *

 ⁽a) كما ورد البيت في الأصل .

﴿ أَقَن ﴾ الهمزة والقاف والنون كلة واحدة لا يقاس عليها .
 الأُقْنة : حفرةٌ تكون في ظهورِ القِفافِ ضيَّقة الرأس ، ورَّبّما كانت مَهْوَاةً بين نيقين () أو شُنخُو يَيْن . قال الطرِّ مّاح :

فَ شَنَاظِى أُقَنِ بينها عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْم النَّمامُ (٢)
 (باب الهمزة والكاف وما يثاثهما)

(أَكُل ﴾ الهمزة والكاف واللام باب تكثر فُروعه ، والأصل كلة واحدة ، ومعناها التنقّص . قال الخليل : الأكل معروف ، والأكلة مَرّة ، والأكلة المرح كاللّقمة . ويقال رجل أكول كثير الأكل . قال أبوعُبيد : الأكلة جعم آكل ، يقال : « ما هم إلا أكلة رأس (") » . والأكيل : الذي يُؤ اكلك . والما كل ما يُؤ كل ، كالمطنّم . والمؤ كل ألطيم . وف الحديث: « لمن الله آكل الرّبًا ومُؤكِلة » . والمأكنة الطّمة . وما ذُفْتَ أكالاً ، أي ما يُز كل ، والأكل ، فيا ذكر ابن الأعمان : _ طُعمة كانت الملوك تُعطيها الأشراف كالقرّى ، والجم آكال ". قال :

جُندُك التالد الطَّرِيفُ من السا دات أهلِ القِبابِ والآكالِ (⁶⁾

 ⁽١) في الأصل: « مهودة بين نيفين » .

⁽۲) ديوان الطرماح ۹۷ ـ وانظر (عر) .

⁽٣) أي فم قليل ۽ قدر ما يشيعهم رأس واحد ،

^(£) في شرح ديوان الأعشى : و الآكال قطائم وطم كانت الماوك تطميها الأشراف » .

قال أبو عبيد : يقال ﴿ أَكُلتني مالم آكُلُ () ﴾ ، أى ادَّعيته على . والأَكولة : الشاة تُرعَى للأ كل لا للبيم والنَّسل ، يقولون : ﴿ مَرْعَى ولا أَكُولة ﴾ ، أى مال مجتمع لا مُنفق له . وأكيل الذَّب : الشاة وغيرها إذا أردت معنى المأكول ، وسواء الذَّكر والأنثى ؛ وإذا أردت به اسماً جملتها أكيلة ذئب . قال أبو زيد : الأكيلة فريسة الأسد . وأكائل النَّخل : الحجوسة للأكل كل . والآكِلة على قاعلة : الراعية () ، ويقال هي الإكلة () . والأكلة ، على قولة : الناقة ينبت وبر ولدها في بطنها يُؤنزيها ويأكلها . ويقال انتكلت النار ، إذا اشتد التهابها ؛ وانتكل الرّجُل ، إذا اشتد غضبه . ٣٧ . والجرة تنأكل ، أى تتوقيج ؛ والسيف يتأكل إثره م قال أوس : والجن ثاكل أثره ما على مثل مِصْحاة النَّجَين تأكَّل أَكْر () .

ويقال فى الطيّب إذا توهّجَتْ رائحتُه تأكّلَ . ويقال أكلَتِ النّارُ الخطّبَ ؛ وآكَلْتُم أطعمتُها إياه . وآكلْت بين القوم أفْسَدَتُ^(ع) . ولا تُوَكِّلُ نَوْ كِلْ فلانًا عرضَك ، والمؤكّل النّام .

⁽١) يقال فيه : أكلتني ، بالتشديد ، وآكلتني بالهمز . اطر اللسان (١٣ : ١٩) .

 ⁽٧) فى الأصل: « والأكلة على ضلة الراعية » صوابه من اللسان والقاموس . يقال كثرت -الاكلة فى بلاد بنى قلان ، أى الراعية .

⁽٣) الإكلة بالكسر، والأكال بالفم: الحكة والجرب.

 ⁽٤) الصعاء ، بالصاد المهلة : الكأس أو القدح من الفضة . وقــــد روى في السان
 (٣٢ : ٣٧) : « مسعاة ، بالسين ، سوايه ما هنا . وهو الطابق لما في الديوان ٢٠ والسان
 (١٨٥ : ١٨٥) .

⁽a) يقال فيه آكات بالمد وبالتضعيف كذلك .

وفلان ذو أَكْلَةٍ فى النَّاس ، إذا كان ينتابهم . والأَكُل : حظَّ الرجـل. وما يُمطاه من الدُّنيا : وهو ذو أَكْلٍ، وقومٌ ذَوُو آكالٍ . وقال الأعشى :

حَوْلِي ذَوُو الآكالِ من واثْلِ كَاللَّيلِ مِن بادٍ ومن حاضرِ (١)

ويقال ثوب ذو أَكُلِ ، أَى كثير الفَرْل ، ورجل ذو أَكُلِ : ذو رأى وعقل ، ونخلة دَاتُ أَكُلِ ، ورزع دو أَكُلِ ، والأَكَل ، والأَكَل اللهُ المُحكَاك ؛ فال أصابه في رأسه أَكالُ ، والأَكَل في الأديم : مكان وقيق ظاهِرهُ مَرَاسه أَكَل ، والأَكَل في الأديم : مكان وقيق ظاهِرهُ أَكِلَت أَسنانه تَأْكُل أَكُل ، قال الفراه : يقال السكين آكِلة اللحم ، ومنه الحديث أن عرر الله قل : « يضرب أحدث كم أخاه بمثل آكِلة اللحم مُ ثم يَرى أن لا أقيدَه (**) من قال أبو زياد : المشكلة قيدُر دون الجماع (**) وهي القدر التي يستخف الحيُّ أن يطبخوا فيها ، وأكل الشجرة : ثمرها ، قال أنه نيا بأذ نربًا (**) .

⁽١) انظر ديوان الأعشى س ١٠٧ .

 ⁽٢) في الأصل: « أن عمر عليه اللمنة » . وهذا من إقبعام ناسخ من غلاة الشيعة بـ

⁽٣) عَامِهِ فِي النَّسَانُ (١٣ : ٢٧) : ﴿ وَاللَّهُ لِأَقِيدَتِهِ مِنْهِ ﴾ . ﴿

⁽٤) قدر جاع ، بكسر الجيم : جامعة عظيمة ، وقبل هي التي عبسم الجزور .

 ⁽ه) قرأ بسكون السكاف ناتم وابن كثير وأبو عمرو ، وسسائر القراء بضمها . إنحاف ضلاء البشر ٢٧٢ .

﴿ أَكُمَ ﴾ الهمزة والكاف والميم أصل واحد ، وهي تجنُّعُ الشيء وارتفاعهُ قليلاً . قال الخليل : الأكمة نلُّ من القُفُّ ، والجمع آكام وأَكَمْ . والبعالُ ، أي صار كالأكمة . وتجمع على الآكام أيضاً ، قال أبو خراش :

ولا أَمْفَر السَّاقِينِ ظَلَّ كَأَنَّه على عَزْ ثُلَّاتِ الإكام نَصِيلُ^(۱) يعنى صَقْرًا . احزألَّ : انتصَبَ . نصيل : حَجَر قَدْر ذِراع . ومن همذا النياس لَلَّا كَمَنَانُ^(۲) : لحتان وصَلْتَا بين العجزُ والمثنين ، قال :

إذا ضربتها الرُّيح في المرِّط أشرفَتْ مَا كِمُهَا وَالزُّلُ في الرِّيح تُفْضَحُ (٣)

﴿ أَكُن ﴾ الهمزة والكاف والنون ليست أصلا ، وذلك أنّ الهمزة فيه مبدلة من واو ، والأصل وُ كُنة ، وهو عشّ الطائر . وقد ذكر في كتاب الواو .

﴿ أُكُنْ الْمَمْرَةُ وَالْكَافُ وَالدَّالَ لِيسَتُ أُصَلًّا ، لأَنَّ الْمَمْرَةُ مَا اللَّهُ مِنْ وَاوَ ، يَثَالُ وَكَّدْتُ الْمُقَدِّ. وقد ذكر في بابه .

 ⁽١) البيت في اللمان (١٤: ١٨٨). وفي الأصل: « نجز أسمالات ، صوابعة بالحماء المهملة.

⁽٢) خال ما كان وما كتان.

⁽٣) البيت يدون نسبة في اللسان (١٤ : ٢٨٦) -

﴿ أَكُمْ ﴾ الهمزة والكاف والراء أصل واحد ، وهو الخفر ، قال الخليل : الأكرّة خُفرة تحفر إلى جنب النسدير والحوض ، ليصفوّ فيها الماء ؛ يقال تأكّرت أكرة . وبذلك تُمّني الأكّار . قال الأخطل:

* عَبْدًا لِمِلْجِ مِن الحِصْنَينِ أَكَارِ *

قال العاسريّ : وجدت ماء في أَكْرَةٍ في الجبل ، وهي نُقرةٌ في الصَّفَّا: قدر الفَصَّمة .

﴿ أَكُنَ ﴾ الهمزة والكاف والفاء ليس أصلًا ، لأنّ الممزة. مبدلة من واو ، يقال وكافٌ وإكافٌ .

﴿ بِالسِّبِ الْمُمَرَّةِ وَاللَّامِ وَمَا يَتَلَّهُمَّا ﴾

﴿ أَلَمْ ﴾ الهمزة واللام والميم أصل واحسد ، وهو الوجع . قال الخليل: الألم : الوجع ، يقال الخليل: الألم : الوجع ، يقال وجع أيلم " ، والغمل من الألم أيلم " ، وهو أيلم " ، والمجاوز أيلم " ، فهو على هذا التياس فَعيل بمنى مُغْمِل ، وكذلك وجيسم " بمنى مُوجِع : قال (") :

⁽۱) الحسنان: موضع بعينه بم ذكره باقسوت . والبيت في تكلة شعر الأخطل من نسخة. طهران الحطية س ٣٤ طبع ببروت سنة ١٩٣٨ ، من أبيات تسعة يهجو بها زيسد بن منذر النمرى . وصدره: ﴿ لَكُن لَل جَرْمُ لِلنَّاءَ إِذْ وَلَيْتَ ﴿ وَلَى الأَصْلِ: ﴿ أَكُولَ ﴾ . والقصدة مكسورة الروى .

 ⁽٣) هو عمرو بن معد يكرب من تصيدة لفوالأصميات م ٣٠. وعبر البيت كما في الأصميات والسان (١٠ : ٨٧) .

ونما يستنهد به من هذه التصيدة لقبل بمنى منعل ، بكسر الدين ، قوله : وخيل قسد دافت لها بخيل تحيية بينهم ضرب وجيم انظر المزانة (٣ : ٢ م) .

أمِنْ رَبِحانة الدَّاعي السميعُ

فوضع السبيع موضع مُسْمِع . قال ابن الأُعرابي عــذاب أليم أَى مؤلم. ورجل أليمُ ومُوْلَمُ أَى موجَعٌ . قال أبو عبيــد : يقال ألمِتَ نَفَسَك ، كا: تقول سنيهْتَ نَفْسَك . والعرب تقول : ﴿ الحُرُّ يُعطِى والعبد يألم قَلْبَهَ ﴾ .

﴿ أَلّٰهُ ﴾ الهمزة واللام والهاء أصل واحد ، وهو التمبَّد . فالإ أنه الله الله وسمَّى بذلك لأنه معبود . ويقال تألّه الرجُل ، إذا تمبّد . قال رؤبة :

قُهِ دَرُّ الفانيَاتِ الدَّهِ (١) سَبَّدْنَ واستَرْجَمْنَ مِن تَأْلُعِي والإلاهة : الشَّمْسُ (٣) بمَّيت بذلك لأن تُوما كانوا يمبدونها. قال شاعر (٣ :

فبادر نا الإلاهة أن تؤوبا

فأما قولهم فى التحيُّر ألهِ كيَّأَلَهُ فليس من الباب ، لأنَّ الهمزة واو . وقد ذكر فى بايه .

﴿ أَلُوى ﴾ الهمزة واللام وما بعدهما فى المعتلّ أصلان متباعدان : أحدها الاجتهاد* والمبالغة ، [والآخر التقصير^(١)] والثاني^(٥) خلاف ذلك ٣٣ الأول . قولهم آلى يُولِي إذا حلَف أَلِيَّةً وَإِلْوَةً^(٥) ، قال شاعر :

 ⁽١) المده، من المده، وهـــو المدح. والبيتان في اللسان (مده ، أله) وديوان رؤية ض ١٦٥.

⁽٢) في الأصل: ﴿ الشيءِ ﴾ تحريف.

 ⁽٣) هـــو سة أم عدية بن الحارث ، أو أم البنين بنت عدية بن الحارث ، ترثى عدية مـــ وقيل من بنت الحارث البروعي . اظر اللمان (٣١٠ : ٣٦٠) .

⁽٤) ليست في الأصل ، وبمثلها يتم الكلام .

⁽ه) ق الأصل : ﴿ وَالْأُولِ ، .

 ⁽٦) الألوة ، مثلثة ساكنة اللام .

أَتَانَى عَنِ النَّمَانِ جَوْرٌ أَرِلَيْةِ يَجُورُ بِهَا مِن مُنْهِمِ بِعِد مُنْجِدِ وَقَالَ فِي الأَلْوَة :

يُكذَّبُ أقوالى ويُعنيثُ ألوتى (١) .

والأَرْتِيَةُ محولة على فَعولة ، وأَلْوَ مَ على فَعْلَةَ كَعُو القَدْمَة . ويقال بُوالِي وَالْمَانِيلِ عَلَيْ و وَيَأْتَلِي ، ويتأَلِّى في للبالغة . قال الفرّاء : يقال اثنلي الرَّجُل إذا حلف ، وفي كتاب الله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ ۗ ﴾ . ورجّا جموا أَلْوَةً أَلَى . وأنشد :

خَلِيلًا كَتَحَايِلِ الأَلَى ثُمَ قَلَصَتَ بِهِ شِيمَةٌ رَوْعَاهِ تَقَلِيصَ طَائِرُ^(٣) قال: ويقال لليمين أَلْوَةٌ وأَلْوَةٌ وإَلَوْتَهَ وَأَلِيَّة . قال الخليل: يقال حا أَلَوْتُ عن الجَهْدِ في حاجتك، وما أَلَوْتُكُ نُصْعًا ، قال:

* نحن فَضَلْنا جُهٰدَنَا كُمْ تَأْتَلِهِ *

أى لم نَدَعْ جُهُدًا. قال أبو زيد: يقال أَلَوْتُ فَى الشَّىء آلَو ، إذا قصرت فيه . وتقول فى للثل : « إِلَّا حَفِلَيْهَ فَلا أَلِيَّةٌ » ، يقول : إن أَخْطأَتُك الخَفلوة فلا تَتَأَلُّ أَن تتودَّد إلى النَّاس . الشيبانى : آليت توانيت وأبطأت . قال^(٣) : • فما آلَى بَنِيَّ وما أسادوا »

وألَّى الحكلب عن صيده، إذا قصّر، وكذلك البازِي ونحوُه. قال يعض الأعراب:

⁽١) في الأصل : ﴿ أَلُونَ ﴾ .

 ⁽٧) ق الأصل: « شمة روعاء » ، وإنما هي الشيمة بمنى السجية والطبيمة .

 ⁽٣) هو الربيح بن ضم النزارى . انظر المدرث ٧ والزانة (٣٠١) . وصدرالبيت
 كا فيها وكما في اللمان (١٨ : ١٤) : ﴿ وإن كَنائي النماء صدق ﴾

جهراء لا تأثر إذا هي أظهّرَت "بَمَسراً ولا من عَلْمَة تُعْنيني (الله من عَلْمَة تُعْنيني (الله من عَلْمَة تُعْنيني (الله من عَلْمَة تُعْنيني (الله من عَلْمَة تُعْنيني الله من الله من الله عنها الله من الله

يقطع رَحاً ولا يَخُون إِلَا⁽⁴⁾

همزة واللام والباء يكون من التجتَّع والمعلف والرُّجوع وطَّ

آشبه ذلك. قال الخليل: الإِ لَبُ الصَّنَوُ⁽⁶⁾ بِقِال إِلَّنِهُ معه، وصاروا عليه إِلَيَّا وَاحدا في العداوة والشرّ... قال :

والناس أَبْ علينا فيك ليس لنا إلا السَّيوف وأطراف القناوزر () الشَّياف : "أَلَّبُوا عليه اجتمعوا ، وَأَلَبُوا يَأْلُبُونَ أَلْبًا ويقال إنَّ الأَلْبَةُ المُّالِعة ، سَمَّيت بذلك لتَأْلُب النَّاس فيها . وقال ابن الأعرابي : ألَبَ وجع ، قال : وحدَّ نن رجلٌ من بني ضَبَّة تحديث ثم أخذ في غيره ، فسألته عن الأول فقال :

⁽١٠) عجزه في اللمناني (١٨٠ : ٤١) -

 ⁽٧) . هو أبو الميال ألهذلى ، يصف منيجة منجه إياها ، يدر بن عمار الهذلى - الخار شرح أشعار «لهذا ين السيكرى سى ١٣٠ و اللمان (٥ : ٧٧٣) -

⁽٣) ق الأسل : « بطرا ولا من عليه يغنيني » ، صوابه من شرح أشمار الهذلين واللسان -بوأظيرت : دخلت في وقت الظير .

⁽٤) البيت بتمامه ، كما في ديوان الأعشى ١٥٧ والحجل واللسان.(١٨ : ٤٦) :

أيسن لا يرهب الهزال ولا يقط رها ولا يحون الا وقد نقس كلام بعد البيت ، وبالرجوع لمل اللسان يمكن تقدير هــــــذا النقس . وقد جاء به وق المجيل شاهداً لواحد الآلاء بحنى النهم .

 ⁽ه) الإلب بفتح الهمزة وكسرها ، وكذا الصفو ، التتج والمحكسر ، أى لليل . وفي الأصل:
 « النسم » تحريف .

ر(٦) ف الأصل : دليس علينا ٥ .

* السَّاعةَ ۖ بَأَلِبُ إِلَيكَ » أَى يرجع إليك . وأنشد ابن الأعرابي :

أَلْمَ تَعْلَى أَنَّ الْأَحَادِيثُ فَى غَدِ وَمِنْ هَذَا الْتَيَاسُ تَوْلُمْ: أَلْبُ الطَّرَائُدِ (1) أَى يَنْضَمُ بَعْمُهَا إِلَى بَعْضِ، وَمِنْ هَذَا الْتَيَاسُ تَوْلُمْ: فَلاَنَ يَالُبُ إِبِلَهُ أَى. يَطْرُدُهَا. ومَعْأَيْضًا قُولُ اِن الأَعرابي: رجل إِلْبُ حَرَّبَ إِذَا كَانَ يُوَلِّبُ فَيهاوَ يَجَعِّم. يَطْرُدُها، وَاللَّهُ اللَّهَا إِذَا يَذَا أَيْرَوْهُ (1) ثَمْ عَاوَدَهُ فَي أَسْفُلُ نَفَلُ. وَاللَّهُ وَلَمْ اللَّهَا إِنْ اللَّهَا إِذَا يَدَا أَيْضًا ، لأَنه مَعْمَ الْأَصَابِعِ إِلْبُ عَلَى الْمُعَامِ إِلْبُ عَلَى كَأْنَ الفَرْسَخِينِ إِلْبُ *

والذي حكاه ابن السّكّيت من قولم: ليَّلَّ أُنُوبُ، أي باردة، ممكنُ أن يكون. من هذا الباب، لأن واجد^(٤) البرد يتجمّع ويتضام، وممكنُ أن يكون هذا من باب. الإبدال، ويكول الهمزة بدَّلًا من الهاء، وقد ذُكر في بابه. وقول الراسزر:

* تَبَشّرِي عَالِم أَلُوبِ (*) *

فقيل هو الذي يُتابع الدُّلَاء يستقى ببعضها في إَثِرَ بعض، كَلَّه يَتَأَلَّب القومُ؛ بعضُهم إلى بعض .

﴿ أَلْتَ ﴾ الممزة واللام والتاء كلة واخدة، تدلُّ على التَّقصان، بقال أَلْتَهُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا () . أَلَتَهُ مِنْ أَيْنَهُ أَى فقصه. قال الله تعالى: ﴿ لَا مَا لِيْسَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا () . أى لا ينقصكم .

⁽١) البيت في اللسان (١ : ٢٠٩) بدون نسبة .

 ⁽۲) التكلة من السإن (۱ : ۲۹۰). ونصه: « والألب ابتداء بر الدمل » .

 ⁽٣) فى الحسان عن ابن جنى : «ما بين الإبهام والسبابة ، وفى القاموس: «الإلب بالكسر: الفتر».

 ⁽٤) قالأصل : قواعد، بالحاء المملة ، صوابه بالجيم .

⁽ه) البيت في اللسان (۲ : ۲۰۰) . (٦) عن قراءة الحسن والأهرج وأبي عمروء كما في تفسير أبي حيان (١١٧:٨) . وفي الأصل :: و لا يلشكر ، فيراءة جهور القراء ، وإبرادها هنا خطأ ، وموضعها مادة (ليت) .

﴿ أَلَسَ ﴾ الهمرة واللام والسين كلمةُ واحدة ، وهي الحيانة . العرب تسمَّى الحيانة ألسًا ، يقولون : « لايُدالِسُ ولا يُؤالِس » .

﴿ أَلْفَ ﴾ الهمزة واللام والفاء أصل واحد ، بدلُ على انضام الشيء إلى الشيء ، والأشياء الكثيرة أبضا . قال الخليل: الأَلْفُ معروف ، والجمع الآلاف. وقد آلفت الإبلُ ، ممدودة ، أي صارت ألفاً . قال ابنُ الأعرابي: آلفتُ القوم : صيّرتهم ألفاً بقر الفاروا ألفاً . ومثلها خَسُوا ، وميرتهم ألفاً بهذا ، وهذا قياس صحيح ، لأن الألف اجتاع المثين . قال الخليل: ألفتُ الشيء وأماءوا . والأُلفَ وألفك : الذي تألفه [و] كلُ شيء ضحبت والمنت الذي تألفه [و] كلُ شيء ضحبت والمنت الشيء آلفه إلفاً عنه المرابقة وأنا آلفتُ وأنا مُؤلفٌ . قال ذو الرمة :

من المؤلِفات الرَّمْلِ أَدْمَاهِ حُرَّةٌ شُمَاعُ الضَّحَى فَى لَوْتِهَا يَتُوضُعُ (')
قالُ أَو زَيْدَ أَهُلَ الحَجَازِ يَقُولُونَ آلَفَتُ اللَّكَانَ والقُومَ وَآلَفْتُ غَيْرِي أَيْضًا
حَلْتُهُ عَلَى أَنْ يَأْلَفَ. قال الحَلْيل : وأوالِفُ الطَّير : التي بمكة وغيرِها . قال (''):

\$ أَوَالنَّا مَكَةً مِنْ وُرْقَ الخِينِ "**

ويقال آلفَت هذه الطَّيرُ موضعَ كذا ، وهن مُؤْلِفاتٌ، لأنَّها لاتبرح.

ورب مذا الله الحرم والقاطنات البيت غير الرم

 ⁽۱) البيت في ديوانـــه ۸۰ واللــان (۲۰: ۳۰۷) . ويروى: «من الآثات » و «من للوطنات » كما في شرح الديوان .
 (۲) هو السياج من أرجوزة في ديوا ٩٠ س ٨٥ - ٢٠ . واظر سيبويه (۲: ۸ : ۵) .

واللمان (۱۰ : ۲۸) . (۳) هذه روایة سیبویه نی (۱ : ۰ ،) واللمان (۲۰ : ۳۰۴) ونی غیرهما : د قواطنا . مسکه » و « الحمی » أواد : الحمام ، نحذف الیم وقلب الألب یاء . وقبل هسنا البت :

فأما قوله تعالى: ﴿ لِإِبَلَافِ ثَرُ يُشْرِ⁽¹⁾﴾ . قال أبو زيد:اللَّالف:الشجر اللُودِق الذى يدنو إليه الصَّيد لإلنْهِ إيَّاهُ ، فيكَوْنُ إليه^(٢) .

﴿ أَلْقَى ﴾ الممزة واللام والقاف أصلُّ يدلُ على الخفّة والطيش، واللَّمانِ بــُرعة. قال الخليل: الإاثْقَة: السَّملاة، والذَّئبة، وللرأة الجويئة، لخبيثهن ". قال ابنُ السَّكِيّت: والجم إلَقُ". قال شاعر^{٣٣}:

* جَدًّ وَجَدَّتْ إِلْقَةٌ من الْإِلَقْ *

قال: ويقال امرأة أَلَقَى سربعة الوَتْب.قال سُضُهم: رجل أَلَّاقُ أَى كذّاب. وقد أَلَّق بالكذب يَا أَنِيَ أَلْقاً. قال أبو على الأصفهانى ، عن القربييّ : تألَّقت المؤدّ ، إذا شرَّت للخصومة واستعدَّت الشرَّ ورفعت رأسَها . قال ابن الأعرابيّ : معناه صارت مثل الإلْقة . وذكر ابن السكّيت: امرأة إِنْقةٌ ورجل إِنْنَ ومن هذا القياس : اثناق البرق اثنالاً إذا برق ، وتألَّق تألُّق . قال :

يُمييخُ طَوْرًا وطَوْرًا يَفْترِي دَهِياً كَأَنَّهُ كُوكَبُ ﴿ الرَّمْلِ يَأْتَلِقُ ﴿ أَلْكُ ﴾ الممزة واللام والسكاف أصلُ واحد، وهو تَحَمَّلُ الرَّسالة. قال الخليل: الأَلُوكُ الرسالة، وهي المَالُكُمُ على مَفْعَلَةً. قال النابغة (1):

⁽١) كذا باء الكلام ها هنا ناقساً . وفي اللسان : « يقول تمالي : أهلكت أصحاب الديل لأولف قريشاً مك ، ولتؤلف قريش رحاة الشتاء والصيف ، أى تجمع بينهما ، إذا فرغوا من ذه أخفوا فى ذه » .

⁽٢) ودق الصيد بدق وديا ، أذا دنا منك .

 ⁽٣) هو الراجز رؤية بن الحياج ، انظر ديوانه ١٠٧ والحيوان (٢: ٣١٤: ٦ / ٢٨٠)
 (٤) من قسيلة له د دوانه بر ٧٥ من خية دياه بن الديه بمثالما حين قطان بن عيس نشلة

 ⁽٤) من قصيدة له ق ديوانه ص ٧٨ من خمة دواو ن العرب ، عالها حين قتلت بنو عبس نضلة الأسدى وقتلت بنو أسد منهم وجلين ، فأراد عبينة بن حصن عون بني عيس، وأن يخرج بني أسد من حلف بن ذبان .

أَلِكُنَى يا عُينِنُ إليك قولًا ستحيلُه الرُّواة إليكَ عَنَى(')
قال : وإنما سَّمِت الرساة أَلُوكاً لأنَّها تؤللتُ('') في الغمر ، مشتقَّ من قول
المرب: الغرس بَالْكُ بالنَّجام ويملُكه ، إذا مضغ الحديدة . قال : ويجوز للشاعر
تذكير للَّا لُكَةً ('') . قال عدى :

أَبْلِخِ النَّمَانَ عَنِّى مَأْلُكاً أَنَّه قد طال عَبْسَى وانتظارى وقول المرب: ﴿ أَلِكُنِي إِلَى فلانِ ﴾ ، المنى تَحَمَّلُ رسالتي إليه . قال: أَلِكُنِي إليها عَمْرُكُ الله إِلَى فلانَ ﴾ ، المنى تَحَمَّلُ رسالتي إليها تهاويا^(١) قال أبو زيد: أَلَكْته أَلِيكُهُ (٥) إلاكةً ، إذا أرسلته. قال يونس بن حبيب: استلأك فلان في إلى الله عنه السيالك .

﴿ يابِ الحمزة والمم وما بمدهما في الثلاثي ﴾

﴿ أَمَنَ ﴾ الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان : أحدهما الأمانة التي هي ضدٌ الخيانة، ومعناها سُكون القلب؛ والآخر التصديق . والمعنيان كا قلنامتدانيان . قال الخليل : الأتمنة مِن الأمْن . والأمان إعطاء الأَمنة . والأمانة ضدُّ الخيانة .

 ⁽١) في اللسان (١٧ : ٣٧٣) . « ياعتبق ، محرف . ومجزه في اللسان : « سنهديه الرواة إليك عني »، وفي الديوان : « سأهديه إليك إليك عني » .

⁽٢) في الأصل: ﴿ تُوالَكُ ﴾ .

 ⁽٣) في الأصل : « تنكير المألكة » ووالوجه ما أثبت . على أنه قد روى في السان عن عهد بن يزجد
 أنه قال : « مألك جم مألك » .

⁽٤) البيت لسعيم ، كما في المجمل · وفي الأصل : « جاءت إليها » صوابه من المجمل .

⁽ه) في الأصل : « ألك » صوابه من المجبل . وهو في وزن أفته أقيمه إظامة، وأصيته أصيمه إصابة .

⁽٦) ق الأصل: « بقلان » .

يقال أُمِيْتُ الرَّجُلَ أَشْنَا وَأَمَنَةً وَأَمَانَاءوآمننى يُوْمننى إِيمانا.والعرب تقولَ نَرجل أَمَّانٌ ، إذا كان أُمِيناً . قال الأعشى^(۱) :

ولقد شَهِدْتُ التَّاجِرِ ال أَمَّانَ مؤرُّوناً شرابُهُ وَلَا النَّابِفَةَ:
وما كان أميناً ولقد أمُّنَ. قال أبو حاتم: الأَمِين المؤَّمَن: قال النابِفة:
وكنتَ أُمينَهُ لو لم تُحُنَّهُ ولكن لا أَمَانَةَ للمانَ (٢)
وقان حسَّان:

وأمين حَفَظْتُه سِرَ فَسِي فَوَعَاهُ حِفْظَ الأَمِينِ الأَمِينِ الأَمِينَ الْأَمِينَ الْأَمِينَا الْأَوْلَ مَفُول والثانى فاعل، كَأَنَّه قال: حَفْظ للْوْكَمَن للْوْكَمِن. وَبَيْتُ آمَنِ ذَوْ أَمْن . قَال اللهِ مَالى: ﴿ رَبِّ اجْعَلْ لَهٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا ﴾ . وأنشد اللَّحياني : أَلَمْ تَمْلَى يَا امْمَ وَيُحْكَ أَنَّى خَلَفْتُ يَمِينًا لا أُخُون أَمِينى () .

أى آمنى. وقال اللَّحيانى وغيره: رجل أَمْنَة إذا كان يأمّنه الناسُ ولا يُخافون غَا ثِلْمَةُ وَالْمَنَةُ الفتح يصدق مآسِم ولا يكذّب بشىء ، بش بالناس. فأما قولهم: أغطيتُ فلاناً من آمنِ مالى فتالوا: معاه من أعزّه على . وهذا وإن كان كذا فالمنى معنى الباب كلَّه الأنه إذا كان من أعزّه عليه فهو الذى تسكن نفسهُ. وأنشدوا قول القائل :

ونَقْبِي بَآمَن مالِنا أحسابَنا و ْ نُجُرِ فِي الْمَيْجَا الرَّماحَ ونَدْعِي (*)

⁽١) انظر ديوانه س ٥٤ والساف (أمن ١٦٢) -

 ⁽۲) دیوان الناینة ۲۸ .
 (۳) دیوان حسان ۲۱۶ بافظ: « بحدثته سر تنسی * فرهاه » .

^(ُ) وَرُوَى : ﴿ لَا أَخُونَ يَمِنَى ﴾ أَى النَّى يأْ عَنى ﴿ وَقِبَلَ إِنْ الْأَمِنِ ۚ فَ هَذَا البيت بمنىالأمون. · ا انظر السان (أَمَن ١٦٠ – ١٦١) .

⁽ه) البيت العادرة الذيبان في المتضليات (١ : ٤٣) ويروى : ﴿ بآمَنْ ﴾ بكسر الميم.

وفى للثل: همِن مَأْمَنِه يُوْ نَى الخَذِرِ ». ويقولون: «البَلَوِيُّ أَخُوكُ ولا تَأْمَنُه (١) » يُراد به التَّحذير .

وأمَّا التصديق فقول الله تمالى: ﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُوْمِنِ لَنَا ﴾ أى مصدَّق لنا. وقال بعض أهل العلم : إن « المؤمن » في صفات الله تمالى هو أن يَصْدُق ما وَعَدَ عبدَه من الثّواب . وقال آخرون : هو مؤمنٌ لأوليائه يؤمِّهُم عدابه ولا يظامُهم . فهذا خد عاد إلى المنى الأوّل . ومنه قول النّابفة :

. والمؤمنِ المَاثِذاتِ الطَّيرِ بمسحُها ﴿ رُكْبَانُ مَسكَة بين الفِيَلِ والسَّمَدِ^(٢) ومن الباب الثانى — واللهُ أعمُ — قوانا فى الدعاء : ﴿ آمَين »، قالوا: تفسيره اللهم افْعل ؛ ويقال هو اسم من أسماء الله تعالى . قال :

تباعَدَ منَّى فُطْحُلُ وابنُ أُمَّهِ أَمِينَ فزادَ اللهُ ما بيننا بُعُدا^(٣). ورما مَدُّوا، وحُحَثَة قولُه^(٤):

ا رَبُّ لاتسلِيَتَى حُبُّهَا أَبِداً ويَرْحَمُ اللهُ عَبْداً قالَ آمِيناً

 ⁽١) الباوى: منسوب إلى بلى ، وهم بنو عمرو بن الخاف بن قضاعة ، اظر الإنباه على قبائل
 الرواء سر ١٣٢ .

⁽٧) والمؤمن ، بالجر على القسم ، أو هو عطف على « الذى » في البيت قبله . وهــــو كما في الديوان ٢٤ :

فلا لسر الذي مسجت كميته وما هريق على الأنصاب من جمد وفي الأصل « والسند »، صوابه من الديوان. والسعد : أجمة بين مكة ومني .

 ⁽٣) أنشده في اللسان (١٦٧ : ١٦٧) برواية : و قطعل إذ سألته » وعلق عليه جوله :

ه أراد زاد الله ما بيننا بعداً . أمين » . (٤) البيت لسرين أن ربيعة ، كا في السان .

﴿ أَمَّهُ ﴾ وأما الهنوت وللبهوالهاء فقدة كروا في قول الله: ﴿ وَادْ كُرَّ بَاكْمَ اللهُ على قراءً من قرأها كذلك () أنَّه النَّسيان ؟ يقال أمِيهَتُ إِذَا نسِيتَ. وذله حَرْفٌ واحد لا / يقام عليه .

﴿ أُمُوى ﴾ وأما الهمزة والميم و [ما] بعدها من للمثلِّ فأصلُ واحد. وهو عُبوديّة الماركة . قال الخليل: الأمّة الرأة ذات عُبوديّة . تقول أقرّتْ بالأمُوّة. قال :

كاتمبيى إلى العُرْسَاتِ آمرِ ...
 وتقول: تأمَّيْت فلانة جلتُها أمّة . وكذلك اسْتَأْمَيْت . قال:
 يرضَوْنَ بالتَّمبيلِ والتّألِّي ...
 ولوقيل تأمَّت ، أى صارت أمة ، لكان صوابًا . وقال في الأبيّ ...
 إذا تبارين ممًّ كالأمسى ً في سَبْسَبٍ مطَّرِد اللّتَامْ
 ولقد أُمِيتِ و تَأَمَّيْتِ أُمُوَّةً. قال ابنُ الأعرابي . يقال استَأْمَت إذا أَشْبَهَت اللّهَاء؛ وليست بستامية إذا أم تسهم ن . وكذلك عبد مستعبد .

⁽١) هور قراءة ابن عباس، ويزيد بن على والضحاك ، وقتادة ، وأثير دباء، وشبيل بن عزرت وربية بن عمرو ، وكذلك قرأها ابن عمر ، وبجاهد وعكرمة باختلاف عنهم . وقرى أيضاً : (إمة) بكسر الهمزة وتشديد للم . وقرأها الجمهور بضم الهمزة وتشديد الم . انظر نفسير أبر حيال. (• ٢١٤) اوالسان (أمه) .

 ⁽۲) تهدی : تنقدم . وروایة السان (۱۵ : ۲۷): « تردی ۳ وصدره :
 شرکت الطبر ساجلة علیه .

⁽٣) البيت لرؤية في ديوانه ١٤٣ والسأن (١٨ : ٨٥) . وقبله :. • ما الناس إلا كالمام الله •

^{(13)،} يقال ه أي » ور ه أي » يضم المنزة وفتحا ، كافق أنال تعلب ١٤٣ .

﴿ أَهْتَ ﴾ الهمزة وللم والتاء أصل واحد لايقاس عليه ، وهو الأَمْتُ ، قال الله تعالى : اليوَج والأَمْتُ ، قال الله تعالى : اليوَج والأَمْتُ ، على الله تعالى : اليوَج والأَمْتُ ، عملَى واحد . وقال آخرون ـ وهو ذلك المنى ـ إنّ الأَمْتَ أن يَعْلُطُ مَكَانُ . وَرَقْ مَكَانَ .

﴿ أَحْدَ ﴾ الهمزة والميم والدال، الأمد: الناية. كلة واحدة لايقاس عليها . ﴿ أَمْسُ ﴾ الهمزة والميم والراء أصولٌ خَسةٌ : الأمر من الأمور ، والأمر. ضدّ النهى ، والأمَر النّاء والدّركة بقتح الميم ، والمُقلّم ، والمُعَبِّب .

فأمّا الواحد من الأمور فقولهم هذا أمر رَضِيتُهُ ، وأمر لا أرضاه. وفي المثل: ﴿ [أَمْرٌ] ما أَنّى بك ﴾. ومن ذلك في المثل: ﴿ لأَمْرِ مايُسوَّد من يَسُودُ () ﴾. والأمر الذي هو نقيض النّه في قولك افعل كذا. قال الأصمى : بقال: لي عليك أَمْرَ أَهُ مَرّةٌ واحدةٌ فتُطيعتنى . قال السكسائي : فلان يُوَّامِرُ نفسيّه ، أي نفسُ تأمره بشيء و نفسٌ تأمره باخَر. وقال: إنّه لأمُورُ فلان يُوَّامِرُ نفسيّه ، أي نفسُ تأمره بشيء و نفسٌ قامره باخَر وقال: إنّه لأمُورُ وصاحبها أميرٌ ومؤمَّر . قال ابن الأعرابي: أمّرتُ فلاناً أي جعلتُه أميراً . وأمّرتُ فلاناً أي جعلتُه أميراً . وأمّر أنه والمارة ، والمرابع الإمراني على قومه ، إذا صاد والمرابي : أمّرتُ فلاناً أي جعلتُه أميراً . وأمّر أنه والمارة ،

⁽١) لعل أقدم من استعمل هذا المثل في شعره أنس بن مدركة المشمى ع قال :

عزمت على ليامة ذى صباح لأمر ما يسود من يسود افغار الحيوان (٣ : ٨١) وسيبويه (١ : ١٦٦) والحزانة (١: ٢٧٤) . وأمثال الميدانى. (٣ - ١٣٠) .

 ⁽۲) قبل ف اللسان کلام این بری علی « نهی » فروی العبارة : « نهو عن النسکر » وظل :.
 کمان فیاسه أن بتال نهی » لأن الواو والیا» إذا اجتمعنا وسبنی الأول بالسکون قلبت الواو یا» .
 (۳) الحروف فی هذا المهن مسینة النشدید فقط .

أميراً (1). ومن هذا الباب الإمَّرُ الذي لا يزال يستأمِر النَّاس وينتهي إلى أمرهم. قال الأصمى : الإمَّرُ الرَّجل الضيف الرَّأي الأحمَّق ، الذي يَسمعُ كلامَ هذا [وكلام هذا (27)] فلا يدرى بأيُّ شيء يأخُذ . قال :

ولستُ بِذِي رَثْيَةً إِمَّرِ إِذَا قِيدَ مُستَكَّرُهَا أَصْحَبَا ٢٠

وتقول العرب : ﴿ إِذَا طَلَمَتَ الشَّمَرَى سَحَراً، وَلَمْ تَرَ فَيْهَا مَطَراً، فَلَا تُلْحِقَنَّ خيها إِمَّرَةً وَلا إِمَّراً ﴾ (أَن) . يقول : لاتُر سِل في إبلك رجلًا لاعقل له .

وأمّا النّاء فقال الخليل: الأَمَرُ النّاء والجَرَكة وامْرَأَةُ أَمِرَةٌ أَى مباركةٌ على زوجها. وقد أمرَ الشّيء أي كثُر. ويقول العرب: « من قلَّ ذلُّ ، ومن أمر فَلَ^(٥) » أي من كثُرُ غَلَبَ.وتقول:أمِرَ بنو فلان أمَرَةٌ (١) أي كثُروا وولدَتْ نَمُمُهُم. قال لبيد:

إنَّ يُفْتَطُوا يَمْنِطُوا وإنْ أَمِرُوا يَوْمًا بصيروا الْهُلْكِ والنَّفَدِ (٢) قال الأصمى : يقول العرب: «خيرُ المال سِكَةٌ مَأْبُورَة، أَوْ مُهْرَةٌ مَأْمورة» وهىالكثيرةُ الولدِ المبارَكة.ويقال:أمَرَ الله ماله وآمَرَه. ومنه «مُهرةٌ مأمورة»

⁽١) يقال أمر وأمر وأمر ، ينتج الهمرة وتثليث اليم .

⁽٢) زدتها مطاوعة السياف .

 ⁽٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٥٦ والهمان (أمر ١٢) : والرثية : الضف عوالحمق.
 وفي الأصل والهمان : « ريئة » صواب روايته من الديوان وأماني تعلب ٥٤ والهمان (١٣٠٧).

⁽٤) انظر أمالى ثعلب ص ٥٥٨ .

 ⁽ه) بالناء يروالتي قبلها بالقاف من القلة . وفي اللبان (٢:١:٤) بالناء في الموضعين، محرف.
 (٦) في الأصل : « أمارة » صوابه من القاموس، يتال : أمر أمراً وأمرة .

⁽٧) البيت في ديوان لبيدس ١٩ طبع فينا ١٨٨٠ . وقد أنشده في اللمان (هبط ٣٠٠)

برواية : « يوماً فهم الفناء » . وفي (أمر ٨٨) : « يوما يسيروا البهاك والنكد » . وهذه الأخبرة هي رواية الديوان .

مُومن الأُوَّل : ﴿ أَمَرْنَا مُثَرِّفِيها ﴾ . ومن قرأ ﴿ أَمَّرْنَا ﴾ فتأويله وَلَيْنا ^(۱) . وأمّا اللَّمْأُ واللَّوْعد . قال العجاج ^(۱) :

ا الملم والوعد فعال الخليل: الا مارة الموعد. قال العجاج ** * إلى أمّار وأمّار مُدَّتَى(٣) **

إذا الشَّمْسُ ذرَّتْ في البلادِ فإنَّها أَمَارَةُ تسليمي عليكِ فسلِّمي () . والأمارُ أمارُ الطَّريق بَعالِمُ ، الواحدة أمارة . قال حمَّيد بن تُور :

يسواه ِ تَجْمَعَة ِ كَأَنَّ أَمَارَةً فيها إذا برزَتْ فَنيقٌ يَخْطُرِ^(٥) والأُمرَ واليَّأْمُور^(١)التَمَّ أيضًا، يقال نجعلتُ بينى وبينه أمارًا ووَقْتَا ومَوْعِداً وأَجَلًا ، كل ذلك أَمَارٌ .

وأمَّا العَجَبُ فقول الله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْنًا إِمْرًا ﴾ .

﴿ أَمْعَ ﴾ الْمَمْزَةَ والمِي والمين ، ليس بأصل ، والذي جاء فيه رجل وَ إِمَّمَةُ ، وهو الضميف الرَّأَى ، القائلُ لكلَّ أحد أنا ممتك . قال ابنُ مسعود : « لا يكونَّ أحدُ رُاللهِ وَالدَّهُ . .

⁽١) انظر أمال ثمل س ٢٠٩ .

 ⁽٢) في الأصل : ه الحيتاج » تحريف . انظر ديوان السيتاج س ٦ والدان (٠ : ٩٣) .
 (٣) في الأصل : « مدى » ، عرف . وقبل البيت :

ه الذريعا بكيده فارتدت ه

⁽٤) رواية اقسان (٥ : ٩٣) : « إذا طلمت شمس النهار » .

⁽ه) في اللسان: ﴿ كَانَ أَمَارَةَ * مَهَا » .

 ⁽٦) لم يذكرها في السان. وبدلها في الفاموس : « التؤمور » عالى : « التآمير الأعلام في مالفاوز ته الواحد تؤمور » .

﴿ أَمْلَ ﴾ الهمزة ولليم واللام أصلان : الأول التنبُّت والانتظار ، والثانى الخيل من الرَّمَا . فتقول أمَّلتُه أُول أَمَّا الأول فقال الخليل : الأمل الرَّجاء ، فتقول أمَّلتُه أُومَّل أَمَّلتُه أَمَّلًا وإِمْلَةَ على بناء جِلْسَة. وهذا فيه بعضُ الانتظار . وقال أيضًا : التأمُّل التنبّ في النَّظر . قال (') :

تَأَمَّلْ خَلَيْلِي هَلْ تَرَى مِن ظَمَانْ ﴿ تَحَمَّلْنَ بِالْمَلْيَاءِ مِن فُوق جُرْثُمُ ۗ وقال المرار :

نَأْمُلُ مَا تَقُولُ وَكُنْتَ قِدْمًا قُطَامِيًّا تَأْمُّلُهُ قَلِيلُ^(۲) النَّطَاعَ: الصَّفْر، وهو مُسكَنَّفِ بنظرة واحدة .

والأصل الثانى قال الخليل: والأميل ُحبُل من الرمل ممتز ل منظَمَ الرّمل؛ وهو على تقدير فَمِيل ، وجمّهُ أَمُل . أنشد ابنُ الأعمان ً :

• وقد تجشَّمت أمِيلَ الامْلِ^{٣)} •

نَجُشَّمت: تعسَّفت . وأمِيل الْأُمُلِ: أعظَمُها . وقال :

فانصاعَ مذْعُوراً وما تَصَدَّفَا ۖ كَالَبَرْقِ بِجَتَازُ أُمِيلًا أَعْرَفَا (١٠

قال الأصمىيّ : في المثل : « قد كان بينَ الأُميَّايِن تَحَلُّ » ، يُراد قد كان في الأرض منَّسَمٌ .

⁽۱) مو ژمیره ق ساهته .

⁽٢) البيت وتنسيره في اللسان (تعلم) بدون نسية .

⁽٣) سكن مع د الأمل ٤ الشعر .

⁽٤) البيت في السان (أمل).

﴿ يَاسِبُ الْمُمْرَةُ وَالنَّوْنُ وَمَا بِمُدْهَا فِي الثَّلاثِي ﴾

﴿ أَنَّى ﴾ الهمزة والنون وما بمدهممن المتل، له أصول أربعة البُطه وما أشبه مِن الحِلم وغيره (١) وساعة من الزمان، و إدراك الشيء، وظر فعمن الظروف. فأ [ما ا] لأول فقال الخليل: الأناة (١) الحِلم، والقمل منه تأتَّى وتأبًّا. وينشد قول الكُميَّة :

قِفْ بِالدِّيارِ وُقُوفَ زَائَ ۚ وَنَأَنَّ إِنَّكَ غَيرُ صَاغِرُ (٢)

ويروى « وَنَأَى ». ويقال للتمكَّثُ في الأمور التأثّى. وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم للذي تَجَفِقًى رقابَ النّاس يوم الجمعة: « رأيتك آذيتَ وآنَيْتَ »
يمنى أخْرت الجيء وأبطأت (٤٠) ، وقال الحطيثة :

وآنَيْتُ المِشاء إلى سُهيلِ أو الشَّمْرَى فطال بِيَ الأَنَاهِ^(*) ويقال من الأَناة رجُلُ أَنِيُّ ذُو أَنَاةٍ . قال :

* واخْلُمْ فذُو الرَّأْيِ الأَنِيُّ الأَخْلَمُ *

وقيل لابنة ألخسّ : هل يُلقِحُ النَّنِيّ . قالت: نم و إلقاحه أنيُّ . أي بعليّ .

 ⁽١) ن الأصل: « والحلم وغيره » .

⁽٢) في الأصل : « الأناء » .

 ⁽٣) ق الأسل: د صاعر » صوابه من السان (٦٧:١٨)حيث أنشده برواية: د و تأى » .
 واظر بض أبيات القصيدة في الأغاني (١٥ : ١١١ ، ١١٣ ، ١١٣) في ترجة المكتب دن زد.

⁽٤) و « آذبت » أى آذبت الناس بتخطيك .

⁽ه) ديوانه س ۲۰ والسان (۱: ۱۸). وفيه (۳:۱۸): «ورواه أبو سعيد:وأنبت، ينشديد النون » .

ويقال : فلان خَيْرُهُ أَنِّ ، أَى بطى . والأَنَا ، من الأَناة والتُّوَّدة . قال . * طَالَ الأَنَا وَزَايَلَ الحَقْ الأَمْنِ (') *

وقال :

أَنَاةً وَحِلْمًا وانتظارا بهم غداً فا أنا بِالوابِي ولا الضَّرَع الفُرْرِ ؟ وَهُولًا الضَّرَع الفُرْرِ ؟ وَهُولًا المُورِ ، وَهُولَ آنِ وَقُورٌ .. وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْ

الرَّفْقُ كُيْنٌ والأَناةُ سَمادَةٌ فاستأنِ فى رفق تلاق نجاحا^{٢٣} واستأنيت فلاناً ، أى لم أُعْجِلْه . ويقال المرأة الحليمة المباركة أناةٌ ، والجمرِ . أَنَوَاتٌ . قال أبو عُبيد : الأَناة المرأة التى فيها فُتورٌ عند القيام .

وأما الزَّمان فالإنَّى والأَنَى؛ساعةُ منساعات الليل. والجُم آناه،وكلُّ إِ ثَيِّ. ساعةُ . وابنُ الأعرابيّ : يقال أَنِيُّ في الجميع⁽⁾ . قال :

البت لى مثلَ شَريبي من غَبي^(ه) وهو شَريبُ الصَّدْقِ ضَجَّاكُ الا بي. ا إذ الدَّلاء ⁻حاثهُنَّ الدَّلي

يقول: فِيأَى ساعة جِيْنَةَ وجدتَه بَضحك .

⁽١) البيت قلعجاج في ديوانه س ١٦ واللسان (١٨ : ٥٠.) . .

 ⁽٧) الميت لابن الذي التفقى ٤ كما ف أملى ثلب ص ١٧٣ ، وشوح شواهـــ المنني.
 ٨٠٤ وتنبيه السكرى على القال ٤٣ . ونسب إلى عامر بنجنون الجرى في حاسة البحترى.
 ١٠٤ وإلى وهلة بن الحسارت الجرى في المؤتلف ١٩٦ وإلى الأجرد الثقني في الشعراء ١٧٣ .
 واظر السكامل ٥٥١ ليسك ، ويروى : «فا أما بلوانى» .

 ⁽٣) البيت لم يرد في ديوان النابية ، وصدره بدون نسبة في السان (١٨:١٨).
 (٤) أي في المجم ، ويقال في جمه ه آناء » أيضاً ، كا سبق .

⁽ه) هم غنى بن أهضر بن سمه بن قيس بن عيلان . اطر الممارف ٣٦ والاشتقاق ١٦٤. . وو. اقسان (١٨ : ٧ه): « من نمى ٣٤ ولم أجمه في قبائلهم .

وأمّا إدراك الشيء ْ فالإِنَى ، نقول: انتظرنا إِنَى اللَّهِ ، إِي إِدَاكُه . وتقول: ٣٧ ما أَنَى لك ولم يَأْنِ لك ، أَى لم يَتَحِنْ . فال الله تمالى : ﴿ أَلَمْ ۚ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أَى لم يَحِينْ . وآنَ يَثِينُ . واستأنيت الطعامَ ، أَى انتظرتُ إِدراكه . وَ ﴿ حَمِم آنِ ﴾ قد انتهى حَرَّه . والفعل أَنَى للله المسخَّنُ يَأْنِي . و «عَيْنُ آنَيَةٌ (١)» قال عباس : عَلانِيَةٌ والخيلُ يَشْنَى مُتُونَها صَحِيمٌ وآنَ مِن دَم ِ الجوف ناقِعُ

قالَ ابنُ الأعرابيّ: بقال آن يَثِين أَيْنًا وأَ نَى لكَ يَأْ بِى أَنَيّا ، أَى حانَ. ويقال: أَنَيْتُ فلانا آيِنَةٌ بعد آيِنَةٍ ، أَى أَحياناً بعد أَحيان ، ويقال تارة بعد تارة . وقال الله تعالى : ﴿ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ ﴾ .

وأمَّا الظَّرف فالإناء ممدود ، من الآنيةِ . والأوا نِي جمع جمعٍ ، يُعجُّمُع فِمال. على أفيلة .

﴿ أَنْبُ ﴾ الهمزة والنون والباء ، حرف واحد ، أنَبْته تأنيباً أَى وبَّحْته ولُمته . والأنبوب مابين كلَّ تُقْدتين . ويزعمون أن الأنابَ السِّلُ^(٢) ، و اللهُ أعلمُ بصحّته . وينشدون قولَ الفرزدق :

كُأنَّ تربكةً من ما، مُزْنِ ودَارِيَّ الْأَنَابِ مِع اللَّدَامِ (٢) ﴿ أَنْتَ ﴾ الهمزة والنون والتاء، شذَّ عن كتاب الخليل في هذا النّسق ،
وكذلك عن ابن دريد (٤). وقال غيرهما: وهو يأنِت أى يَزْ حَرْ (٥). وقالوا أيضاً :

⁽١) هي في قولهِ تعالى : ﴿ تَسْقَ مَنْ هَيْنَ آ يَةً ﴾ .

 ⁽۲) ف السان أنه ضرب من العثر يضاهى السك .
 (۳) روايته في الديوان ۸۳٦ :

[•] وداری اقد کی مع المدام ه

⁽²⁾ كذا ، ولمله سائط من نسخته . انظر الحميرة (٣ ، ٢٦٩) . (٥) ذكر في اللمان أن الأنيت الأنين . وبي الجميرة : « وهم أشد من الأنين » . .

طأنُوتُ المُثيون . هذا عن أبى حاتم . وبقال المأنوت النَّقدَّر . قال :

* هيهات منها ماوُّها المأنوتُ *

﴿ أَنْتُ ﴾ وأما الممزة والنون والثاء فقال الخليل وغيره : الأثنى خلاف

الذكر . ويقال سيف [أنبيثُ^(١)] الحديد، إذا كانت حديدته أثنى^(١٧). والأنثميان: الخصيتان . والأنثنيان أيضًا : الأذُنان . قال :

وكنًا إذا الجُبَّار صَمَّر خدَّه صَربناه نحتَ الْانْنَيينِ على الكَرَّدِ^٣ . وأرضُ أنيئةٌ : حسنة النّبات .

﴿ أَنْعُ ﴾ الهمزة والنونوالحاء أصل واحدٌ، وهوصوتُ تنحنُع وزَحِير، بيقال أَنحَ يَأْنِكُ أَنْحًا ، إذا تنحنح من مَرض أو بُهْرٍ ولم يُثِنَّ . قال : ترى الفئامَ قيامًا يَأْنحونَ لها دَأْبَ اللُّمضَّلُ إِذْ صَاقَتْ مَلاَقِها

ليسَ بأنَّاحِ طويلٍ مُعَرَّهُ جافٍ عن للولَى بطِيء تَفَارُهُ

١٠) تكملة يقتضيها السياق.

 ⁽۲) أى لينة . ويقابله السيف الذكر ، وهو الصلب الحديدة .
 (۳) الكرد : المنق . والبيت الدرزدق في ديوانه ۲۰۰ واقسان (۲ : ٤١٧) .

 ⁽۲) السفرد : العنق . واديت فعرودي ودوانه ۲۱۰ والمسان (۲۰.
 وكما إذا الله الله عنه معرف ضرباه فرق الأشين على السكرد
 وكما إذا واذق بيت الفردة في في أيشاً : « إذا الله بي ف عدده » .

قال النَّضر: الأَنوح من الرَّجال الذي إذا حَلَ حِمْلًا قال: أَحْ أَحَ بُـقَال: لِلْهَمُّونَ لَا يستطيعُ أَحَالَ مِثْلِهِم أَبُوحٌ ولا جاذٍ قصيرُ القوائم ِ الحاذي: القصير .

. (أُ نُس ﴾ الهمزة والنون والسين أصل واحد ، وهو ظهورُ الشي. ، وكائشي د خالَتَ على الهمزة والنون والسين أصل واحد ، وهو ظهورُ الشي. وكائشي د خالَتَ على المية النهوره . ويقال: يقال آنَسْتُ مُشِهُمُ رُشُداً﴾ . ويقال: آنَسْتُ الشيء إذا رأيته. قال الله تعالى: ﴿ فَإِنْ آ نَسْتُمُ مُشَهُمُ رُشُداً﴾ . ويقال: آنَسْتُ الشيء إذا سحمتَهَ . وهذا مستعارٌ من الأوّل . قال الحارث (١٠) :

آنَسَتْ نَبَأَةً وأفزعَها اللهُ نَنَّاصُ عَصْرًا وقد دَنَا الإمساء والأنْس: أنْسُ الإنسانِ بالشيء إذا لم يستَوْحِشْ^(٢) منه. والعرب تقول: كيف ابن إنسِك؟ إذا سآله عن نفسه. ويقال إنسان وإنسانان وأناسئ. وإنسان المعين: صَبِهَا الذي في السَّواد^(٣).

﴿ أَفْضَ ﴾ الهمزة والنون والضاد كلة واحدة لايقاس عليها ، يقال لحم المُنيضُ ، إذا بتى فيه نُهُوءَةُ ، أى لم يَنْضَج. وقال زهير :

يُلَخْلِجُ مُضْفَةً فيها أنيض أَصَلَّتْ فعى تحت الكشحر داد (٤) تقول: آنَضْتُه إِيناضًا، وأَنْضَ أَناضَةً .

 ⁽١) حو الحارث بن حارة البيثكري*. والبيت في مطاته . وفي الأصل : « الحراث » محرف .
 (٧) بين الأصل : «يتوحش» .

^{· (}٣) في السان ١٨٣:١٩ - (١٨٤): ح والصبي ناظر العين ، وعزاء كراع إلى العامة » .

 ⁽٤) وكذا ورد إنشاده في المسان (لجج ، ألمنن) ، وصواب الرواية ؛ « تلجيج ، بالمطاب ، انظر ديوان زهير ٨٢. ويعد البيت : ١٠/٠ .
 خدمت مشها نيشت عنها وكففة أو أردت لهذا دوا»

⁽۱۰ - مقایس – ۱)

﴿ أَ فَفَ ﴾ الهمزة والنون والفاء أصلان منهما يتفرَّع مسائلُ الباب كلّها: أحدها أخذ الشيء من أوّله ، والثانى أنف كلَّ ذى أنف . وقياسه التعديد . فأمَّا الأصل الأوّل فقال الخليل: استأنفت كذا ، أي رجعتُ إلى أوّله ، واثنفت اثنناظ. ومُواتَنَفَ الأَمْر : مايُبْتَدَأُ فيه . ومنهذا الباب قولهم: فعل كذا آنَها ، كأنّا بتداؤه .. ومنهذا الباب قولهم: فعل كذا آنَها ، كأنّا بتداؤه .. وقال الله تعالى: ﴿ وَالْوَا مَاذَا قَالَ آنَهَا ﴾ .

والأصل العاني الأنف ، معروف ، والعدد آنُن (() ، والجيئ أنُون . وبيير مأنوف . يساق بأنفه ، لأنه إذا عَتَر ه الخشاش انقساد . وبعير أنف وآنيف مقصور ممدود . ومنه الحديث : « السلمون هَيَّنُون لَيَنون ، كالجل الأَيْف ، إِنْ قيدَ القَاد ، وإِن . أُنيخ اسْتَعَاخ () » . ورجل أنَافي عظيم الأنف . وأَنقَتُ الرَّجل : ضربت أنف . وامرأة " أنوف : طيئ تربح الأنف . فأماقو لهم : أيف من كذا ، فهو من الأنف أيضا . وهو كقولهم المستكبر : «ورم أنفه) . ذكر الأَنف دون سائر الجسد لأنه قال شمنم بأنفه ، يربد رفع رأسه كِبرا ، وهذا يكون من الفضَب . قال :

ولا يُهاجُ إذا ما أَنْفُهُ وَرِما *

أى لا يُكلِّم عند النصَب. ويقال: « وجَمُهُ حيثُ لا يضَعُ الرَّاقِ^(٢) أَنْفَهَ » . . يضرَب لما لادواء له . قال أبوعبيدة : بنو أنف النَّاقة بنو جعنر بن تُويم بن عَوف ابن كعب بن سعد ، يقال إنهم نَحَروا جَزُّ وراً كانوا غينوها في بعض غزَ واتهم .

⁽١) يراد بهذا التمبير أقل الجم ، وهو ما يسمونه ٥ جم القلة ». وسينه أنسلة وأنسل ونسلة وأنسال . وهو يطلق على الثلاثة لملى المشرة ، و وسائر المسنم فلمشرة فا فوقها .. انظر المسمسان. (أهن س ٧) وما سيأتى هنا في مادة (أهن) س ١٥١ .

 ⁽۲) ف السان (۱۰ : ۳۰۰) نرج ولان أنيخ على صخرة استناخ » بـ

⁽٣) ق الأصل : ٥ الرام ، عرفة .

وقذ تخلف جعفر بن قُربِم ، فجاء ولم يبق من النّاقة إلا الأنف فذهب به ، فسمَّوه به . هذا قول أبى عُبيدة . وقال الكلّبي : سُمُّوا بذلك لأن قُريم بن عوف نَحَر جزوراً وكان له أربع ُ نِسوة ، فبعث إليهنَّ بلعم يخلا أمَّ جعفر ، فقالتْ أمَّ جعفر : اذهَبُ واطلُب من أبيك لحما . فجاء ولم يبق إلا الأنف فأخذهُ فلزِمَه وهُجِيَ به . ولم يزالوا يُسَبُّون بذلك ، إلى أن قال الحليلة :

قوم ُ هم الأنفُ والأذنابُ غيرهمُ ومن يُسَوِّى بأنفِالنَّاقةِ الذَّنبَا فصار بذلك مدحاً لهم. وخول العرب: فلان أُنفِي ، أَى عِزِّى وَمَفخَرِى. قال شاعى:

وانتخاري *
 والم الخليل: أنْ اللَّحية طرقها ، وأنف كلَّ شيء أوّله . قال :
 والم الخليل: وقد أخذَتْ مِن أَنْفِ لِحِيتَك البدُ(١) *
 وأنف الجيّل أوّلُه وما بَدَا لك منه . قال :

خذا أنْفَ هَرْشَى أَوْقَفَاهَا فَإِنَّه كِلا جَانِتِي هَرْشَى لهَنَّ طَرِيقُ^(۲)
قال يمقوب: أنف البرد: أشدَّه . وجاه يمدُو أَفْفَ الشدّ ، أَى أَشدَّه . وأنف الأرض مااستقبل الأرضَ من الجَلَد والضَّواحى . ورجل مِثنافٌ يسير فىأَنْفَ النهار . وخَمْرَةٌ أَنْفُ أُولُ مَا يَخْرج منها . قال :

 ⁽۱) هو لأبي خراش الهذل . انظر اللسان (۱۰ : ۳۰۹) . وصدره :
 * تخاص قوماً لا تلقي جوابهم *

 ⁽۲) هرشی: ثنیة فی طریق مکذ . و بروی: « خذی أفند هرشی » . و بروی: « خذا جنب هرشی » . اظار المناییس والسان (هرش) . و لم أجد قابیت نسبة .

أُغُني كَلَوْن دم الفَرَ اللَّ مُقتَّق من خَمْرِ عانَةَ أَو كُرُوم شِبَام (")
وجارية أُنْتُ مُوْقَنَفَة (") الشَّباب ، قال ابن الأعمالية : أَنْق السَّراج إذا
أَحْدَدتَ طرفَة وسوَّيته ، ومنه يقال في مدح الفَرس : « أَنْفَ تأنيف السَّيْر ، الى الأصمحة : سنانُ مؤنَّف أى محدّ . قال :
بَكُلُّ هَتُوف عَجْسُها رَضَوِيَّة وسهم كَسَيْف الحَيريُّ للمؤنَّف والتأنيف فالمُرقوب: التَّحديد ، ويُستحبُّ ذلك من الفرس .

﴿ أَ ثَقَى ﴾ الهمزة والنون والقاف يدلُّ على أصلِ واحد، وهو المُعْجِبُ والإعجاب. قال الخليل: الأَنْق الإعجاب بالشَّىء، تقول أَنِقْت به ، وأَنا آنَقُ به أَنَّقَ). وأَنا آنَقُ به

إذا بَرَزَتْ مِنْ بَيْتها راق عَيْنَها مُمَوَّذُهُ وآ نَقَتْها المَقائِقُ⁽¹⁾ وشيء أنيقٌ ونباتٌ أنيق . وقال في الأينق :

لا أمِنْ جَليسُهُ ولا أينق (٥) .

أَبُوعُمُو : أَيْفُتُ الشيءَ آنَقُهُ أَى أَحْبَبْتُهُ ، وتَأَنَقْتُ للكانَ أَحْبَبْتُه . عن

⁽١) البيت لامرئ التيس في ديوانه ١٦٢ . وعانة وشبام : موضعان .

⁽٢) في الأصل: ﴿ مؤتف ﴾ .

⁽٣) تمكلة يغنضها السياق . اظر أول المادة في السان .

⁽٤) البيت لكثير هزة ، كما في اللسان (٥ : ٣٤ / ١٧ : ١٧٧) . وما سبأتي في (عوذ) وموذ النبت ، يتشديد الواو للكسورة أو الفتوحة ، وهو ما ينبت في أمسل شجرة أو حجر يستره . وفي الأصل : « مسودها » صوابه من اللسان . يقول : إذا خرجت من بينها رائها مسود النبت حول بينها . ورواية اللسان في للوضين : « وأعجبها » موضع « وآغتها » .

^{. (}ه) من رجز القلاخ بن حزن المثمري يهجو به الجليد السكلان . إنظر اللسان (١١ : ١١) وقد صعف في (٢١ : ٢٦٤) بالثماخ . ويقال أمن وآمن وأمن بمي .

الفَرّاه . وقالالشَّيبانى : هو يتأنَّق في الأنَّق . والأَنتُ مٰن السكلا ُ وغيرِ ه . وذلك أن ينتق أفضلَه . قال :

* جاء بِنُو عَمَّكَ رُوَّادُ الْأَنَقِ (١) *

وقد شذّت عن هذا الأصل كلة واحدة : الأُنُوقُ ، وهي الرَّخَمَة . وقى المثل : « طلّبَ بَيْضَ الأُنوق » . ويقـال إنّها لا تبيض ، ويقال بَلْ لا يُعدَر لهنِـا على بيض . وقال :

صلَّ الأبلقَ المقوقَ فلنَّ لمْ يَنَلُهُ أَرَادَ بيضَ الأُنُوقِ (٢٠ ﴿ لَمَنَا اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ قَدْ ذُكِرَ ﴿ أَنْكَ ﴾ الهمزة والنون والسكاف ليس فيه أصلٌ ، غير أنَّه قَدْ ذُكِرَ الآنُك . ويقال هو خالص الرصاص ، ويقال بل جنسٌ منه .

﴿ يابِ الهنزة والهاء وما بمدهما في الثلاثي ﴾

﴿ أَهِبَ ﴾ الهمزة والها، والباء كاتان متباينتا الأصل، فالأولى الإهاب. قال ابنُ دُريد: الإهابُ الجِلْد قبل أن يُدْبَغ ، والجع أهَبُ . وهو أحَدُ ما مُجمع ٣٩ على فَعَلِ وواحدُه فعيلُ [وفعولُ وفعال ٣٠]: أديمٌ وأدَمٌ ، وأَفِينٌ وأفَقٌ، وعُود وعَدْ ، وإهاب وأهَبْ . وقال الخليل : كلَّ جانه إهابٌ ، والجع أهَبُ ٤٠٠٠

⁽١) الرجز في اللسان (١١: ٢٩).

 ⁽٧) انظر حواشى الحيوان (٣ : ٢٧٥) والشريشى (٢ ; ٢٠٤) والإصابة ١٠٩٨ من
 قسم النساء .

^{· (} ٣١٣ : ٣) تمكة يقتضما السياق . أثبتها مستضيئاً عا في الجهرة (٣ : ٣١٣) .

⁽٤) ويقال أيضاً و أهب ، بضمتين على النياس .

والكلمة الثَّانية التَّاهُّب. قال الخليل: تَأَهْبُوا للسَّير. وأَخَذَ فلانُ أَهْبَتَهُ مُ وتطرح الألف فيقال: هُبُتَهَ .

رُ أَهُو ﴾ الهمزة والهاء والراء كلةُ واحدة ، ليست عند الخليل ولاا إن دُرَيد (١) . وقال غيرهما : الأهرَّةُ مناعُ البيت .

(أَهَلَ ﴾ الهمزة والهاء واللام أصلان متباعدان ، أحدهما الأَهْل . قال الخليل : أهل الرجل زَوْجُه . والتأهّل التَّزَوَج . وأهْل الرَّجُل أخمُنُ النَّاسِ به . وأهل البيت سُكَّانه . وأهل الإسلام مَن يَدِينُ به . وجميع الأهل أَهْلُون . والأهالى جماعة الجاعة . قال النابنة^(٧٧) .

ثلاثةَ أَهْنِينَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ الْإِلَّهُ هُو اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَتَقُولَ: أَهْلُ مَأْهُولَ. قال: ووَقُولًا أَهْلُ مَأْهُولَ. قَالَمُنُورً اللَّهُورِ اللَّهُ اللَّهُورِ اللَّهُ الْ

عرَفْتُ النَّصرية اللنازلا⁽⁾ قراً وكانت مِنْهُمُ مَآهِلَا وكلُّ ثيء من الدوات وغيرها إذا ألف مكاناً فهوآهِلُّ وأهْلِيُّ وفي الحديث:

 ⁽١) الحق أن ابن دريد قد ذكرها في الحجرة (١ : ٧ / ٢٩ : ٣٧٦) . وعذر ابن غارس أن ابن دريد ذكرها عرضاً في تركيب (ب زز ، رزم) ولم يرسم لها. ويبدو بوضوح هنا غائدة الفهارس الحديثة في إظهار خبايا المصنفات .

 ⁽٣) هو النابغة الجيدى، كما فى كتاب المسربن ٣٠ ، والسان (أوس)، والأغانى(٤٢٩:٤) واتظر ما سأتى فى مادة (أوس) .

⁽٣) البيت في اللسان (١٣ : ٣٠) .

⁽٤) هو رؤبة . اخار ديوانه ١٣١ والسان (١٣ : ٣٠) .

⁽ه) ي الأصل: « بالضربة » ، صوابه من الدبوان والسان .

« نَهَى عن خُومِ الخَمُرُ (١) الأهليّة ». وقال بمضهم: تقولُ العرب: « آهَلَكَ اللهُ : في الجنّة إيهالاً » ، أي زَوِّجَك فيها .

والأصل الآخر : الإهالة ، قال الخليل : الإهالة الأَلْيَة ونحوُها ، يُؤخَّذ ثَيُقطُّم .ويذاب . فتلك الإهالة ، والجميل^{٣)} ، والجمالة .

﴿ بابِ الْهَمَرَةُ وَالْوَاوِ وَمَا بِمَدْهُمَا فِي الثَلاثِي ﴾

(أُوى ﴾ الهمزة والواو والياء أمسلان : أحدهما التجمُّع ، والتانى الإشفاق . قال الخليل: يقال أوى الرّجلُ إلى منزله وآؤى غَيرَ م أُويًا و إيراء . ويقال أَوى إواء أيضاً . والأوى أحسن . قال الله تعالى : ﴿إِذْ أَوَى الْمِنْتَيْةُ إِلى الْسَكَهْمِ﴾ . وظل : ﴿وَآوَ يُنَاهَمَ إِلى رَبُومْ﴾ . وظنُوى مكانُ كلِّشيء يأوى إليه ليلا أوتهاراً . . وأوت الإبلُ إلى أهلها تأوى أويًا فعي آويةٌ . قال الخليل : التأوَّى التجمُّم، يقال

⁽١) ق الأصل: ﴿ حَرْ ٤٤ مُرْفَةً .

 ⁽٧) ق الأصل : « الجية » . وإنما « هي الجيل » الشجم المذاب .

 ⁽٣) ملا: مقدور ملّاء ، وفي الأصل: « إن لها لها ملاه مثل الأهان وجلنا أه الح ،
 وبذلك مختل الوزن . واليت من السريم .

 ⁽¹⁾ أخو هذا النصير أن السان (أهن) إلى: د والمدد ثلاثة آهة »، يقصد به أقل الحج »
 هوه ما يسبون جم الفلة . وانظر ما سبق في مادة (أقف) ص ١٤٦٠ .

تَأَوَّ تِسَرِ اللهَّلِيرُ إِذَا انضَمَّ بعضُها إلى بعض ، وهنَّ أُوِيُّ ومُتَأَوَّيات. قال: ﴿ كَا تَدَانَى الْحِدَّ أَ الْاوِيُّ ()

شبه كلَّ أَنْفِيَّةٍ عِدَأَةً .

والأَصَلَ الآخرقولهم: أوَيْتُ لفلانِ آوِي له مَأْوِيَةَ ، وهوأَنْ بِرق له ويَرْ حمه .. ويقال في للصدر أيَّة أيضا^{(٣٧} . قال أبو عُبيد : يقال استَأْوَيْتُ فلاناً ، أي سألت. أنْ يَاوْيَ لي . قال :

* ولو أنَّني استأوَيْتُهُ ماأَوَى لِيــا^(٣) *

﴿ أُوبِ ﴾ الهمزة والواو والباء أصلُ واحد، وهو الرجوع ، ثم يشتق. منه ما يبعد في السَّمْ قليلًا ، والأصل واحد. قال الخليل : آبَ فلان إلى سيفه أى ردَّ يدَه ليستلَّه . والأوب: ترجيع الأبدى والقوائم في السَّيْر. قال كمبُ بنُ زُهير: كَانَّ أُوبِ ذَراعَيْها وقد عَرِقَتْ وقد تَلَقَعَ بالتَّورِ العساقيلُ : أَوْبُ يَدَى فاقد شَمَااء مُعُولَة باتَتْ وجَاوَبَهَا مُنكَد مَثا كيل (١٤) وإنعل منه النار يب ولذلك يسمُولَة باتَتْ وجَاوَبَهَا مُنكَد مَثا كيل إسادًا. وقال:

^{ُ ﴿} أَمُّ اللَّبِ الْمُعِلَّمِ . انظر ديوانه ٦٧ والسان ﴿ ١٨ : •ه ﴾. وفي الأصل : ﴿ الجداء ٣٠ وناعٍ هو جم معالمًا .

⁽٧) يَقَالُ فِي الصدر أية ، وأوية ، ومأوية ، ومأواة .

[/]ه(٣) هو التي الرمة » وصدوء كا في ديوانه ٢٥١ والسان (١٨ : ٥٦) : : * على أمر من لم يشون ضر أمره *

⁽٤) وكذا أنشدهما في السان (١ ؛ ٢١٤) متنالين - والحق أن بينهما بيتين ممترضين ٤ هـ؛ كما في شرخ البردة لائن هشام ٢٤ -- ٦٦ :

يوماً يظل به المرباء مصطغدا . كأن ضاحيــه بالشمس ممـــلول . وقل إقوم حاديهم وقد جعلت . ورق الجنادت يركض الحمى قيـــلوا

ورواية صدر التانى في البردة : ٥ شد النهار ذراعا عبطل نصف ٥ ثامت . . ، ٥ . والفاقد: الني فقدت ولوها . وفي السان : ٥ ناقة » عرفة > وانغار السان (فقد) حيث أنشد السين مضطرباً .

⁽٥) تكلة يقنضها الساق.

بومان يوم مُ مَقامات وأنديَة ويومُ سَيرٍ إلى الأعداء تأويب (١) قال: والفَملة الواحدة تأويب (١) قال: والفَملة الواحدة تأويبة . والثاويب: التَّسبيع فيقوله تعالى : ﴿ يَا حِبَالُ أُوِّنِي مَمَهُ والطَّبْرَ ﴾ . قال الأصمى: أوّبتُ الإبلَ إذا روّحتَها إلى مَبامتِها . ويَقال تأوّبن أي أنا أن ليلًا . قال :

تَأْوَّ بِنِى دائِي التَّدَيمُ فَفَلَسًا أُحاذِر أَن يُرتدَّ دائِي فَأَنْـٰكَسَا^{٣٧} قال أبوحاتم : وكان الأصمى يفسر الشَّمر * الذى فيه ذِكْر «الإيابِ» أَنْه مع ٤٠. الليل ؛ وعمتج بقوله :

تأوَّ بنِي دالا مع اللَّيلِ مُنصِبُ (٢) *

وكذلك يفسَّر جميع مأنى الأشمار . فعَلَتُ لَه : إنما الإيابالرُّ جوع، أَيَّوفَتِ رجَع ، تقول :قد آبَ المسافرُ ؛ فكأنه أراد أنأُوضَّع له ، فقلت : قولُ عَبيدِ^(١) : وكلُّ ذى غَيْبَةٍ يَوْوبُ وغائِبُ الموتِ لا بَوْوبُ

أهذا بالمشيّ ؛ فذَهَبَ يَكَأَمُني فيه، فقلتِ : فقولُ اللهُ تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ أهمذا بالعشيّ ؟ فسكت . قال أبو حانم : ولكنّ أكثرَ ما بجيء على ما قال .. رحمنا الله وإيّاه .

وللآب: المرجع . قال أبو زياد: أُبْتُ القوم ، أى إلى القوم . قال : * أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ آبَكَ الطَّرَبُ * .

⁽١) البيت لسلامة بن جندل في المفضليات (١ : ١٨٨) . واللسان (١ : ٢١٣) .

 ⁽۲) البيت لامرئ الفيس في ديوانه ۱٤٠ وأساس البلاغة (أوب). وكلة: «دائى ، بهاقطة-من الأصل ، وإثباتها من الديوان والأساس.

 ⁽٣) نظيره في اللسان (٢ : ٥٠٥) قول أبي طالب :
 * ألا من لهم آخر الليل منصب *

 ⁽٤) فى الأصل: « أبن عبيد » و وإنحا هو صبيد بن الأبرس ، من قصيدته النائية إلى عدهاه التبريزى فى الملقات العشر . واخار السان (١ - ٣١٣) .

قال أبو عُبَيد (1): يسمَّى تَخْرَجُ الدَّقِيقِ مِن الرَّحَى المَابَ ، الْأَنَّه بَوُوب إليه حاكان تحت الرَّحَى . قال الخليل : وتقول آبت الشمسُ إياباً ، إذا غابت في مَا بِها ، أي منها . قال أمية :

* فرأى مغيب الشَّس عند إيابها (٢) *

قال النّضر (٣): الموَّوَّ بَهْ (٤) الشمس، وتأويبها ما بين المشرق و الغرب ، تدأبُ . يومَها و توُّوب الغرب ، ويقال : ﴿ جاهوا من كلَّ أُوبٍ » أَى ناحية ووَجْهِ ؛ وهو . من ذلك أيضاً . والأوْبُ : النَّمل . قال الأصمى : سمِّت لانتيامها المباءة ، وفلك أنها توُّوب من مسارحِها . وكأنَّ واحد الأُوْبِ آبب ، كما يقال [آبك الله (٩) المسك الله . قال : أسلك الله . قال :

فَآبُكَ هَلَّا والنَّيسالِي بِفِرَّةِ تَزُورُ وَفِي الأَيَّامِ عِنْكُ شُغُولُ⁽⁷⁾

هُو أُودَ ﴾ الهمزة والواو والدال أصلُّ واحد ، وهو العطف والانثناء .

أَذْتُ الشيء عطفتُه . وتأودَ النَّبْتُ مثلُ تعطَّفَ وتعوَّج . قال شاعر (⁴⁾ :

وقد اضطرب اللمان في نسبته ، فنسبه في (١ : ٧١٣) الى تبع ، وفي (١ : ٣٠٧) الى -تبــم أو غيره . وفي (٤ : ١٧٠ / ٣ : ١٣٠) الى أسية .

⁽١) في الأصل: ﴿ أَبُو صِيدَ ﴾ .

⁽٢) صدر بيت له ق ديوانه س ٢٦ ، وتحامه:

[♦] ق مين ذي ځلب و ثأط حرمد ♦

 ⁽٣) هو النفس بن شميل بماديد الخليل ، المتوفى سنة ٣٠٣ . وفى الأصل : « النفار » عرفة .

⁽¹⁾ في الأصل: « للاوية » .

 ⁽ه) تمكلة يتنصيها السياق . واظر السان (١ : ٢١٤) حيث أنند البيت .
 (١) في السان وأساس البلاغة (أوب) : « غفول » وعا محيحتان. وقد نسبه الزهمري إلى

رجل من بني عقيل ۽ وأنشد قبله :

وأخبرتني باقلب إنك ذو عرى بليسلى فنق ماكنت قبل تنول (٧) مو الأعدى ،كانى السدة (٧: ٤٩) في باب الناو . وقد روى في ملحقات ديوانه

⁻س ۱۹۶۰ .

فلو أنَّ ما أبنيت مِنِّي مماَّتَيْ بِمُود كُمُامٍ ما تأوَّدَ عُودُها و إلى هذا يرجم آدَ فِي الشيء بو ودُني ، كأنَّه 'قُل عليك حتى ثَنَّاك وعَطَفَك. وأوادٌ قَبيلة ، ويمكن أن يكون اشتقافها من هذا . وأود موضع . قال : أَهُوَّى أَرَاكَ بِرَامَتَيْن وَقُودًا أَمْ بِالْجَنَيْنَةِ مِن مَدَافِمِ أُودَا(١) ﴿ أُولَ ﴾ الهمزة والواو والراء أصلٌ واحد، وهو الحرّ . قال الخليل : الْأُوارِ حَرَّ الشَّمس، وحَرَّ التَّنُّور. وبقال أرضُ أُورَةٌ . قال : وربمـا جمعوا الْأَوَارَ عِلَى الْأُورِ . وأُوَارَةُ : مكان . ويوم أُوارةَ كان أنَّ عرو بنَ المنذر اللخميَّ بَنِّي (٢ زُوارةَ بن عُدس ابناً له يقال له أسعد ، فلما تَرَعرَ ع النَّسلامُ مرَّتْ به ناقة " كَوما وفرى ضَرعَها ، فشَدَّ عليه ربُّها سُوِّ بْدُّ أحدُ بني عبدِ الله بن دارم فقتله ، ثمَّ هرب سُوِّيدٌ فلعق مكَّة ، وزُرارة يومنذِ عنــدعرو بن النذر ، فحكمَ قُتْلَ ابنه أسمد، وجاء عرو ن ملقط العالية _ وكانت في نفسه حَسيكة على زُرارة _ فقال: مَن مُبْلِعُ عَمْرًا فَإِنَّ الْرَءَ لَمْ يُخْلَقُ صُبَارَهُ ها إن عجزة أمَّـــ بالسَّفع [أسفل] من أواره () وحوادث الأبَّام لا يَبَقَى لَمَا إلَّا الحَجَارَهُ (*)

⁽١) البيت لجرير فى ديوانه ١٦٦ وأمال القالى (٣٠ ٧) . يقول : أخيل إليك الهوى ألك ترى هذا الوقود قحدية فى تلك المواضع . والجدية ، بلغظ تصغير الجنة . وف الأمالى : «بالجدية » ، عرفة .

 ⁽٧) كفا في الأسل ، أزاد جله يتبناه . ولم أجد لهما سنداً . واظر يوم أوارة في كامل ابن
 الأثير ، والحزاة (٣ : ١٤٠ - ١٤٣) ، وكامل المبرد ٩٧ ليسك ، والعمدة (٣ : ١٦٨) .
 (٣) الهجزة ، والكسر : آخر ولد ارجل . وقد عنى به أسعد أخا محرو بن للنذر ، وبعد ظلمت كافي الحذالة : الله :

تىنى الرياح خلال ك حيه وقد سلبوا إزاره (٤) سِمَاءَ لَى كَامَل للردوالمُزانَة : فاقتل زرارة لا أرى في القوم أوف من زداره

فقال عمرو بن المنذر: يازُرارةُ [ماتقول؟ (1] . قال: كذب، وقد علمت عداو ته لى، قال: صدقت . فلما جَنَّ عليه اللّميلُ اجلَوَّ فَكْ رُرارة ولحق بقومه ، ثم لم يلبث أن مرض ومات ، فلما بلغ عمراً موتهُ عزا بنى دارم ، وكان حَلَفَ ليقتُلنَّ نهم مائةً ، فإ من أناخ على أوارة وقد نذرُوا وفروا (7) فقتل مهم تسمة وتسمين، فإه رجلٌ من البراجم شاعر لميدحه ، فأخذَهُ فقتله ليُونِّ به المنائة ، وقال : « إن الشيق وإف للبراجم » . وقال الأعشى في ذلك :

ونَكُونُ فِي السَّلْفِ الموا ذِي مِنقراً وبني زراره (١٠) أَبْنَاء قَوم قُتَلُوا يومَ القُصَيبةِ مِن أَوَارَهُ والأَوَارَ والأَوَار : المُكَانُ (٥٠) . قال :

مِن اللابي غذِينَ بغير بُوس مَنَازِلُها القَصِيعةُ قَالْأَوَارُ (١٠)

﴿ أُوسَ ﴾ الممزة والواو والسين كلة واحسدة ، وهي العطية .. وقالوا أَشْتُ الرَّجُلَ أَوْوسُه أَوسًا أُعطيته . ويقال الأَوْسِ العَوَض. قال الجمدى:
ثلاثة أهمايت أفنيتُهُمْ وكان الآله هو المستآسا(٧)

(١) التكملة من كامل ان الأثير .

(٢) اجاوذ اجاواذا: أسرع -

(٣) . يقال أنذره إنذارا أعلمه ، فنذر هو كملم وزنا ومعنى .

(٤) ق الأصل: « ويكون في التلف » صوابه من ديوان الأهني ١١٥ ومسجم البسان. (٧ : ١٩١٠): وفر مسجم اللهان: « وقـكون » وكذا في كامل المرد ٩٧ : « وتكون.

/ ١٩٧٠) . وقبل هذا البيت بيتين : في الشرف » . وقبل هذا البيت بيتين :

٥ ٩ - وقبل هذا البيت بيتين :
 أسنا تقاتل بالسمى ولا تراى بالحجاره

(ه) المحه: « مكان » .

(٦) البَّت ليشر بن أبْن الره فالشفايات (٧ : ١٣٩) . وق الأصل : « القصية » صوابه من النفضايات ومعجم البلدان (الأوارء تصية). وعلة التحريف النباسه بما مضى فيشمر الأعتنى.
 (٧) سبق الكلاء على المبت في مادة (أهر) .

أي السُتَمَاض . وأوسٌ: الدئب، ويكون اشتقاقه مما ذكرناه، وتصفيره .
 أوش . قال :

ه ما فَمَــلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الفَنَمُ (١)

﴿ أُوقَ ﴾ الهمزة والواو والقاف أصلان : الأول النَّقل، والثاني ٤١ . مكان منهبط فأتنا الأول فالأوثق التُّقَل . قال ابنُ الأعرابيّ : يقال آقَ عليهم،

أى تُقُل . قال :

سوائح آَقَ عليهنَّ القَدَرْ يَهُوْيِنَ من خَشْيَةِ مَا لَاقَ الاَّ خَرَ^(٢)
يقول: أثقلهنَّ ما أُنزُلُ ^(٣) بالأُول القَدَرُ، فهن يَحْقَنْ مثله . قال يمقوب:
بيقال أُوَّقْت الإنسانَ، إذا حَمَّلْتُه مالا يُطلِقه. وأما التَّأُوبِيق في الطَّمام فهو من ذلك
،أيضاً ؛ لأنَّ على النفس منه ثقلًا ، وذلك تأخيره وتقليله . قال :

عَزَّ عَلَى عَمِّكِ أَن تُوَوَّقِ أُو أَنْ تَبْيِتِي لِيلةً لم تُنْبَقِي * أَو أَن تُرَى كَأَباء لمْ تَبْرَنْشِقِي *

 ⁽۱) الرجز بروی لممرو نی الکاب ، أو لأی خراش الهذنی ، کا فی شرح أشعار الهذایین . ظسکری ۳۳۹ . ونسب فاللمان (عم، مرخ ، جول ، لجب، حثك ، رخم ، شوی ، شوم)
 لمل عمرو ذی الکتاب . وافتلر أمال ثملب من ۴۵۰ من المخطوطة .

⁽۲) ق الأسل: « بالاق الأخر » .

 ⁽٣) في الأمل : « نزل » .
 (٤) في الأمل : « خروه شر بن غرة »، وأثبت ما في السان (١١ : ٢٩٣) . وصدره نميه:
 د لم كان » .

⁽هَ) هو جندل بن الثني العلموي ، كما في السان (كأب ، أوق ، برشق) .

ويقال الأوقة القَلِيب^(١) .

﴿ أُولَ ﴾ الهمزة والواو واللام أصلان: ابتداء الأمر، وانتهاؤه. أما الأول فالأول، ومنهاؤه. أما الأول فالأول، ومنها أفل و فنلى، وجع الأولى أفلات مثل الأخرى. فأنا الأوائل فنهم من يقول: تأسيس بناء ﴿ أَوْلَ ﴾ من همزة وواو ولام ، وهو القولُ. ومنهم من يقول: تأسيسُه من وَاوَين بعدها لام .. وقد قالت العربُ للؤنّة أُولَةٌ . وجموها أُوَّ لات . وأنشد في صفة جَمَل :

آدَم معروف بأوَّلانهِ خالُ أبيهِ لِتبيى بَنَاتِهِ

أى خُيلاه أبيه ظاهر فى أولاده. أبو زَيد: ناقَةُ أُولة وجمل أوّل، إذا تقدَّما الإبل. والقياس فى جمعه أواول، إلّا أنَّ كلَّ واو وقَمَتْ طرماً أو قريبةً منه بمد أَلف ساكنة قُلِبَتْ همزة . الخايل : رأيتُه عامًا أوَّلَ يا فَتَى ؛ لأنَّ أوْلَ على بنام أَفْسُل ، ومن نوَّلَ حَمَّه على النكرة . قال أبو النَّيْمِ :

* مَا ذَانَ تُفَلَّا مُنْذُ عَامٍ أُوَّلٍ *

ابُ الأعرانيّ : خُذْ هذا أوّلَ ذات بِدَين . وأوّلَ ذِيأُول، وأوّلَ أَوْلَا وأوّلَ أَوْل، أَى قَبْلَ كُلُّ شيء . ويقولون : « أما أوّل ذات بِدَيْنِ فإنيّ أحمَدُ الله » . والسّلانم

⁽١) القليب: البئر التي لم تطو . وفي الأصل : « القاب ، .

⁽٢) البيت بدون نسبة في اللسان (١٣ : ٨٩) . وتبله :

يملف بالله وإن لم يسأل
 يمف ضيفاً . والتغل باللهم : كل ما يؤكل من لحم أو خبر أو تمر .

الا ولى سمِّيت بذلك لأنّها أوّل ما صُلّى. قال أبو زيد : كان الجاهليَّة يسمُّون يومَ الأحد الأوّل. وأنشدوا فيه :

أوَّمَّلُ أَن أَعِيشَ وأَنَّ يَوْمِي ﴿ بَاوَّلَ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جُبَارِ (١) والأصل الثَّانى قال الخليل : الأَيِّل الذَّ كَر من الوُّعول ، والجمع أيائِل . وإَنَّمَا سَمَى أَيَّـلاً لأَنَّهُ يَوُّولُ إِلَى الجبل يتحصَّن . قال أبو النجم :

كَأْنَ فَى أَذْنَابِهِنَّ الشَّوَّلِ مِنْ عَبِّسِ المَّيْفِ قُرُونَ الأَيْلِ (٢٠ شَبِّهِ المَّيْفِ قُرُونَ الأَيْلِ (٢٠ شَبّه ما التزَّقَ بأذنابهنَّ من أبعارِهنَ فييس ، بقرونالأوعال. وقولم آل اللّبنُ. أي خَثر رألًا آخِر أَمْرٍه. قال الخليل أوغيرُه: الإلى على فيالي: وعاد يُجمع فيه الشَّر ابُ أيَّامًا حَتَى يَجُودُ. قال :

يْفُسُ الجِلتَامُ وقد أَزْمَنَتْ وأَحْدَثَ بعدَ إِيالَ إِيالَا^(۲) وآلَ يَوُّولُ أَى رجم . قاليمقوب : يقال «أُوَّلَ الْحَـكُمُ إِلَىٰأَهْلِهِ» أَىٰأَرجَمه. ورَدَّه إلىهم . قال الأعشى :

* أُوَوِّلُ الْمُلَكُمَ إِلَى أُهلِهِ (1) *

 ⁽١) البيت ى اللمان (هون ، جر ، دبر ، أنس ، هرب ، شير) , واظر الأرمة والأمكنة .
 (٢ ، ٢٦٨ - ٢٧٧) ، وبعد البيت :

أو التالى ديار فإن يغتنى فئونس أو عروبة أو شيار

وبسجل هذان البيتان أسماء أيام الأسبوع في الجاهلية مرتبة من الأحد لملي السبت.

 ⁽٢) البيتان في اللمان (٣٤ : ٣٤ ، ٣٩٠ – ٣٩٨ / ٣٤ ٢) أوروى في (١١ : ١١) ::
 د قر ون الأحار » على إمال الماء حيا .

[:] قرون الاجل » على إبدال الياء جيا . (٣) رواية اللسان (٣٦ : ٣٣) : و فقت الحتام » .

⁽۱) روایه افسان (۱۰ ، ۱۰) . د هفت الحدم » . (۱) فی الأصل : « وأول الحسم »، صوابه من الدبوان ۱۰ ، ، و وإنشاده فیه:

أۋول الحُسكم على وجهــه ليس فضائى بالهوى الجـائر وني هذه القسيدة :

إن ترجع الحسكم إلى أهله فلست بالمستى ولا الناثر

قال الخليل: آل اللَّبَنُ بَوْولُ أُولًا وأُولَا⁽¹⁾: خَثْرَ. وكذلك النباث. خال أبو حاتم: آل اللَّبنُ على الإصبع، وذلك أن يَرُوب فإذا جملت فيه الإصبع -قيل آلَ عليها. وآلَ القطران، إذا خَثْرَ. وآلَ جِسمُ الرّجل إذا نَحُفَ . وهو من الباب، لأنه يَحُورُ ويَحْرِي، أي يرجمُ إلى تلك الحال . والإيالة السّياسةُ من هذا الباب، لأن مرجمَ الرّعيةِ إلى راعيها . قال الأصمى : آلَ الرّجلُ رعيتَه يَوْولُها إذا أَحْسَنَ سياستَها . قال الراجز:

عَوْ وَلُهَا أُوَّالُ ذَى سِياس

وتقول العرب في أمثالها : « أَلْنَا وإبلَ عَلَيْنَا » أَى سُسُنا وساسَنا غيرُنا . وقالوا في قول لبيد :

بَمُؤَثِّرٍ تأتالُه إِنْهَامُهَا⁽¹⁾

هو تعتمل من ألتُهُ أى أصلحته . ورجــل آيل مال ، مثال خائل مال ، أى سائسه . قال الأصمى : يقال رددته إلى آيلته أى طَبَـْمه وسُوسه . وآلُ الرّجُلِ أهلُ ٢٠٠ يبته من هذا أيضاً لأنه إليه مآ لُهم و إليهم مآ لُه . وهــذا ممنى قولهم يال فلان . وقال طَرَفة :

عرف . تحسّبُ الطَّرْفَ عليها نَجْدَةً اللَّ قَوْمِي للشَّبابِ السُّنبَ كُرُّ (٣)

⁽١) في الأصل: ﴿ وأولا ٤٤ صوابه من اللسان (١١: ٢٧ س ١٩ - ٢٠)

 ⁽۲) من مطقته . وصدره :
 * بصبوح صافية وجذب كرينة ♦

وانظر ما سبق من كلام ابن فارس على البيت في (أنَّى س ٥١) .

^{· (}٣) ديوان طرقة ١٤ ·

والدليل على أنّ ذلك من الأول () وهو محنّفَتْ منه ، قول شاع () :

قد كان حقّك أنْ تَقُول لبارق يآل يارِق فيم سُبَّ جريرُ
وآلُ الرّجلِ شخصُه من هذا أيضاً . وكذلك آلُ كلَّ شيء . وذلك أنبّم
يمبّرون عنه بآله ، وهم عشيرته ، بقولون آل أبي بكر ، وهم يريدون أبا بكر .
وفي هذا نحوض قليل . قال الخليل : آلُ الجبّلِ أطرافه ونواحيه . قال :
كأنْ رَعْن الآلِ منه في الآلُ⁽⁷⁾ إذ بدا دُهانِجٌ ذو أعْدَالُ
وآل البعير ألواحه () وما أشْرَف من أقطار جسه . قال :
مِن اللّواتي إذا لانتُ عربكُمُ الله يبقى لها بعدها آلٌ وتَجُلودُ (*)

* ترى له آلًا وجنَّماً شَرْجَعاً *

. وآلُ الخيمة : العُسمُد . قال :

فَلَمْ يَبْنَى إِلَا آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٌ وَسُفُعٌ عَلَى آسَ ونُوْمَى مُمَثَلُ (٢)

٠ (١) أي من الأهل .

 ⁽۲) هو جربر بخاطب بشعر بن مروان في شأن تنفييل سراقة البارق شعر الفرزدق على شعر
 جربر ، انظر إنافسة في الأغاني (۷ : ۱۳ – ۱۶) . والقسيدة في ديوانه ۳۰۰ .

^{. (}٣) الرجّز المجاج فيماجقات ديوانه س ٨٦ واللمان (دمنج) ، وفى الأسل : « كان الرعن حنه في الآل » صوابه في الديوان واللمان .

⁽٤) و الأصل : و الواحد ، وألواح البعير : عظامه .

^{. (}ه) الحجارد : الجلادة ، أو بقية الجلد . والبيت في السان (£ : ١٠٠) والتاج (جلد) .

 ⁽٦) البيت النابغة ، كإ فى اللسان (هنلب ، فأى) . وقد أنتقده أبضاً فى (أوس) بدون نسبة .
 وليس فى ديوانه . والآس : الرماد . وللدغلب : المهدوم . وفى الأصل : « المتملب » عرف .

⁽ ۱۱ - مقاییس - ۱)

سَأَحْبِلُ نفسِي على آلة ِ فَإِمَّا عليها و إِمَّا لهـا و منهذا الباب تأويل الكلام ، وهوعاقبتُهُ ومايژول إليه،وذلك قوله تمالى:: ﴿ هَلْ يَنَظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ﴾ . يقول : مايَوُول إليـه في وقت بشهم ونشورهم . وقال الأعشى :

على أَنَّهَا كَانَتْ تَأُوَّلُ خُمِّمًا تَأُوَّلُ رِبْعِيِّ السَّقَابِ فأصحبالاً ﴾ بريد مرجمَه وعاقبتَه . وذلك مِنْ آل يَوُولُ .

﴿ أُونَ ﴾ الهمزة والواو والنون كلة واحدة تدلُّ على الرفق (٢٠ . يقال آن يَوْونَ أُوْنًا ، إذا رَفَق . قال شاعم :

* وسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ^(٣) *

ويقال للمسافر : أَنْ على نفسك ، أى انْدِعْ . وأَنْتُ أَوْون أَوْنَاكُور جل آثِنْ ـ

﴿ أُوهُ ﴾ الهمزة والواو والهاء كلةُ البست أصلاً يقاس عليها . يقال. تأوّه إذا قال أوّةُ وأوّهُ^(٤) . والعرب تقول ذلك . قال :

إذا ما قَتُ أَرْحُلُهَا بِلَيلِ ۚ نَأُوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الخرِينِ (٥)

⁽١) أحب : القاد . وق الأصل : « أصبعا ، » صوابه من ديوان الأعشى م ٨٨ والسائد. (أول » صب » ردم) .

⁽Y) في الأسار : أه على أن الرقق » .

 ⁽٣) البيت ق أمالى تعلّب ١٤٣ من المخطوطة ، واللسان (أون ، جون) . وتبله :
 غير بابنت الهليس لونى مر الليالى واختلاف الجون

⁽٤) انظر بلق ُلناته الثلاث عشرٌ ۚ في القاموس .

⁽ه) البيت للمثقب السدى والمتضايات (٣ : ١٩) . وفى الأسل : « إذا ماقات » ، صوابه من الفضايات واللمان (٢٩ : ٣٩٣) .

وقوله تمالى : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِمَ لَأُوَّاهُ حَلِيمٌ (١) ﴾ هو الدَّقَاء . أَوَّهُ فيه لغاتُ : مدُّ الألف وتشديد الواو، وقصر الألف وتشديد الواو ، ومدَّ الألف وتخفيف الواو وأوْه بسكون الواو وكسر الهاء ، وَأَقِّهُ بتشديد الواو وكسرها وسكون الهاء ، وآم ، وأو ، وأوْنَاه .

(باب المهزة والياء وما يتشهما في الثلاثي)

﴿ أَيِكَ ﴾ الهمزة والياء والدال أصل واحد، يدل على القوة والحفظ .
يقال أَيَّدُه الله أَي قواه الله . قال الله تمالى: ﴿ والسَّباء بَنَيْنَاهَا بَأَيْدُ ﴾ . فهذا ممنى القوة . وأمّا الحفظ فالإياد كلُّ حاجز الشيء يَعفظُه . قال ذو الرمّة :
دفَمْنَاهُ عَنْ بَيْضٍ حِسَانِ بأَجْرَع مَ حَوَلَهَا مِنْ تُرْبِعِ بإيادِ (٢٢)

﴿ أُسِرَ ﴾ الهمرة والياء والراء كلة واحدة وهى الرُّبح . واختُلفِ فيها ، قال قوم : هى حارَّة ذات أُوارٍ . فإن كانَ كذا فالياء فى الأصل واوّ ، وقد مفى تفسير ذلك فى الهمزة والواو والراء . وقال الآخرون : هى الشَّال الباردة بلفة

مُذَيل . قال : ات تراسخ

وانَّا مَسَامِيعٌ إذا هَبَّت الصَّبا وانَّا مَرَاجِيعٌ إذا الإِّيرُ هُبَّتِّ ٣

 ⁽١) من الآية ١١٤ في سووة التوبة . وفي سورة هود الآية ٧٠ : (إن إبرهيم لحليم أواه منيد) .

 ⁽٢) البيت في ديوان دى الرمة ١٤١ واللسان (٤:٣٤) . وهو في سفة ظلم . ورواية الديوان : « ذهرناه عن بيض » .

 ⁽٣) لمذيفة بن أس الهذا من قصيدة فأشعاد الهذايين بشرح السكرى ٣٣٥ على هذا الروى
 وليس فيها البيت . وف اللسان :

وإنا لأيسار إذا الاير هبت *
 والأبر الربح يتال بنتح الهمزة وكسرها ، ويقال أيضاً بنتع الهمزة وتشديد الباء المكسورة .

﴿ أَيْسَ ﴾ الممزة والياء والسين إليس أصلًا يقاس عليه ، ولم يأتِ فيه إلا كلتان ماأحسِبهما من كلام العرب، وقد ذكر ناهما لذكر الخليل إياها. قال الخليل: أيس كلة قد أميدتَ (1) عير أنّ العرب تقول: «الت به من حيث أيس وليس» لم يُستعمل أيس إلا في هسذه فقط ، وإنما معناها كمعنى إحيث (2) هو في حال الكينونة والوُجْد والجدة ، وقال: إنّ «ليس» معناها لا أيس ، أي لا وُجْد . والكلمة الأخرى قول الخليل إنّ التأييس الاستقلال؛ يقال ماأ بَّسْنَا فلاناً (الله ما السينة الله عنه عبر الله مناها منه خبراً .

وكلة أخرى في قول المتلسِّ :

تُطيف به الايّامُ ما يتَأيَّسُ⁽¹⁾
 قال أبو عبيدة : الايتأيِّس الايؤثر فيه شيء . و أنشد :
 إنْ كنت جُلُمودَ صَخْر الا يُؤيِّسُهُ⁽⁰⁾

أى لا يۇ تر فيە .

المرة والماء والفاد كلة واحدة تدلُّ على الرَّجوع والمود، يقال أض يَثْيضُ، إذا رجع. ومنه قولم قال ذلك أيضا، وفعَله أيضا.

 ⁽١) نسب في السان هذا الكلام إلى الليث ، وعال بعده : « إلا أن الحليل ذكر أن العرب تقول ... » أخ .

⁽٢) التكلة من السان .

 ⁽٣) . ١ الأصل : « فلاتاً » وفي اللسان : « ما أيسنا فلاناً خبراً » .

 ⁽²⁾ صدره كما في ديوانه ص ٦ من نسخة الشنقيطي واللسان (أيس):
 ﴿ أَلْ الْمُونَ أَصْبِحُ رَاسِياً ﴿

⁽ه) في الخصص (١٠ : ٩٠) والسال (١٣٣:٥) مع نسبته والسان إلى السباس بن مرداس

^{*} إن تك جادود بصر لا أؤيسه *. وكامه فهما : * أوقد عليه فأحيه فيتصدع *

﴿ أَيْقَ ﴾ الهمزة واليا، والقاف كلمة واحدة الايقاس عليها قال الخليل: الأيق الوظيف ، وهو موضع القَيد من الفَرَس. قال الطرماح : وقامَ المَهَا يُقْفِلْنَ كُلَّ مُكَبَّلٍ كَا رُصَّ أَيْقًا مُذْهِ اللَّونِ صَافِنِ (١) الأسمى وأبو عرو: الأيق القَبْن، وهو موضع القَيْد من الوظيف.

﴿ أَيْكُ ﴾ الهمزة والياء والكاف أصلُّ واحمد ، وهى اجمّاعُ شجر . قال الخليل: الأيكة عَيضة تُنْبِتُ '''السِّدرَ والأراك . ويقال [أيكة '''] أبَّكة ، وتحكون من نام الشّجر . وقال أسحاب التفسير : كانوا أصحاب شجر ملتّف . يمنى قوله تعالى : ﴿ كَذَبّ أَصْحَابُ الأَيْكَةَ ﴾ قال أبو زياد : الأَيْكة جاعة الأَرْاك . قال الأخطل (') من النّفيل (') في قوله :

يكادُ بِمَارُ الْجَتَنِي وَسُطَ أَيْكِهَا إِذَا مَا تَنَادَى بِالْمَشِيِّ هَدِيلُهَا

﴿ أَسِم ﴾ الهمزة والياء والميم ثلاثة أصول متباينة : الدُّخَان ، والحيَّة ، والمرأة لا زوج لها .

أما الأوَّل فقال الخليل: الإُّ يَام الدُّخَان . قال أبو ذوَّيب:

⁽١) الكلمة الأولى من البيت سائطة في الأصل ، وإنباتها من ديوان الطرماح ١٦٤ والسان (أبيق ، صفن) . وللها : البقر ، يسبى بها النساء . يتغلن : يسدن. ورواية الحسان : «يسغلن» وللمكبل ، أواد به الهودج ، كا في شرح الديوان ، ورس ، بالصاد المهملة ، أي قيسد وألزق . وفي الأصل : « رس » ، صوابه من الديوان ، (٧) في الأسل : « تتنه » صوابه في الهسان .

 ⁽٣) تمكلة ليست في الأصل. وفي السان: « وأيك أبك مشر ، وقبل هو على المبالغة » .

⁽٤) في الأصل: « قال أبو دوب الأخطل » . والبيت التالي في ديوان الأخطل ٣٤٣ -

⁽ه) لطهما: ديسي النخيل» .

فلمَّا جَـالاهَا بِالإَيامِ تحيِّزَتْ ثُبَاتِ عَلِيها ذُلُها واكتثابُها^(١) .

يدنى أنَّ العاسِل جَلَا النّحل بالدُّخان . قال الأصمحى : آمَ الرجل بؤوم إياماً ، دَخَّنَ على الخلتية ليخرج تحلُها فيشتار عسلَها ، فهو آيم ، والنَّحلة مَوُّومة "، وإن شئت مَوُّومٌ عليها .

وأما النَّاني فالأنم من الحيّات الأبيض ، قال شاعر :

كَأْنَ زِمَامَهِـا أَيْمٌ شُجَاعٌ تَرَأَدَ فَي غُمُونِ مُنْضَيْلًه (٣) وقال رؤية (٣):

وَبَقُنَ أَيْمٍ وَقُوامًا عُسْلُجاً وَكَفَلًا وَعْثًا إِذَا تَرَجْرَجا⁽¹⁾ قال يونس: هو الجان من الحيات. وبنو تميم تفول أيْن . قال الأصمعي:

أصله التشديد ، يقال أيِّم وأيم " كَمْ يَن وَهَيْن . قال :

إِلَّا عواسِرُ كَالِمُواطَ مُبِيدَةٌ اللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّم مُتَفَضَّفِ⁽⁰⁾ والثالث الأيِّم: المرأة لا بَسْلَ لها والرجل لاتمرأة له . وقال تعالى : ﴿ وَأَشْكِحُوا

الْا يَاكَى مِنْكُمْ ﴾ . وآمت الرأة تثييمُ أَيْمَةً وَأَيُوماً . قال :

أَفَاطِمُ ۚ إِنَّى هَالِكُ فَتَأْبَعَى وَلَا يَجْزَعِي كُلُّ النَّسَاءَ تَثْبِيرٍ (١)

⁽١) البيت في ديوان أني ذؤيب ص ٧٩ برواية : « فاما اجتلاها » .

⁽٢) أنشده في اللسان (رأد ، غضل) : وفي الأصل : « معضله » صوابه في اللسان (غضل) .

 ⁽٣) كذا ، وصوابه « النجاج » . والرجز في ديوان النجاج س ٨ . ومهذه النسبة الصحيحة ورد في السائل (٢٠١ : ١٠) .

⁽٤) ق الأصل: « وكفا » صوابه من الديوان .

 ⁽٥) البيت أو كبر الهذل ، كما فر دُوانالهذلين (٢ : ، ١٠٥) ، وأمال القال (٣: ٨٩)
 والبان (صيف ، غضف) . وانظر الحيوان (٤ : ٢٥٤) . وقبل البيت :

ولقد وردت الله لم تشرب به "زمن الربيع إلى شهور الميف

 ⁽٦) كان المفصل بنشده: «كل النماء يتم» اظر السآن (يتم). والرواية في السان: «
 فشد.».

﴿ أَيْنَ ﴾ الهمزة والياء والنون يدل على الإعياء ، وقُرب الشَّىء . أما الأوَّل فَالأَيْنِ الإعياء . ويقال لا يُنبَى منه فِملٌ . وقد قالوا آنَ بَيْن أَيْناً . وأما التَّرِب فَالوا : آنَ لَكَ يَئِينَ أَيْناً .

وأما الحيَّة التى تُدْعَى « الأَيْنِ » فذلك إبدالٌ والأصل الجم . قال شاعر :

يَسْرِى على الأَيْنِ والحيَّاتِ مُحْتَفِيًّا فَسَمِى فِداوَّكُ مِن سارِ على ساقِ⁽¹⁾

﴿ أَيْهِ ﴾ وأما الهمزة والياء والهاء فهو حرفٌ واحد ، يقال أَيَّهَ تَنْأَبِيهاً إذا صوَّت . وقد قلنا إنَّ الأصواتُ لا يُقاس عليها .

﴿ أَيْمِي ﴾ الهمزة والياء والياء أصلُ واحد، وهو النَّظَرَ (٬٬ يقال تألَّيا بِتَالًا تَأْمِيًّا ، أَى تَمَكَّت . قال :

> َ فَفِّ بِالدِّيارِ وقوفَ زائرٌ وَنَأَىٰ إِنَّكَ غَيْرٌ صَاغَرُ^(٣) قا! لسد :

وتأَيَّنتُ عليب مَ قَافِلاً وعلى الأرض عَيَايَاتُ الطَّفَلَ⁽⁴⁾ أىانصرفتُ على تُوُدة . ابن الأعرابيّ : تأيّيْت [الأَمر^{َ (6)}] انتظرت إمكانة .

قال عدى":

⁽١) لتأبط شرأ من القصيدة الأولى في المفضليات . يحتفيا : حافياً. وفي الأصل: «مخفياً» محرف.

⁽٢) النظر ، يمنى الانتظار ، يقال نظره وانتظره وتنظره .

 ⁽٣) البيت للمكيت كما سبق في ٤٤٤ وكما في الأغاني (١١١١٠) واقسان (١١٠ ٢٠).
 (٤) البيت في ديوان لبيد ١٥ طبع فينا سنة ١٨٨١ واللمان (٢١١ : ٣٨١) . وعجزه في

اللمان (٣٠ : ٣٧) . والتباية » بياء فن : ظل الشمس بالنداة والعنبي ، أو ضوء شماع الشمس . في الأصل : « غيابات » بحرف . وكلة » الطفل » وردت سائطة في الأصل مثبتة قبل مبت الكمت السابق .

⁽٥) بمثلها يلتم الكلام

تَأَيَّيْتُ منهن المصير فلم أزَلْ أَكَفْكِيفُ عَنَى واتِنَا ومُنَازِع^{(١).} ويقال: ليست هذه بدار تَثْمِيَّة^(٢)، أى مُقام .

وأصلٌ آخر وهوالتعمُّد ، يقال تَآيَيْتُ ، على تفاعلت ، وأصله تعمَّدت آيَتَهُ وشخصَه . قال :

به أتآيا كُلَّ شأنِ ومَغْرِق *

وقالوا : الآية الهلامة ، وهــذه آيةٌ مَأْيَاةٌ ، كقولك عَلَامَة مَمْلَمَـٰ . وقد. أيّـنــ (1) . قال :

ألا أبلغ لدَيْكَ بنى تميم بَآيةِ ما تُحَيِّون الطَّملما^(٥) قالوا : وأصل آية أأَيَّة بوزن أعيَّة، مهموز همزتين ، فخفت الأخيرة فامتدّت..

23 قال سيبويه : موضع المين من الآية واو ؛ لأن ماكان موضع المين [منه (٢٠)]. واواً ، واللام ياء ، أكثر مما موضع المين واللام منه ياءان ، مثل شوَيتُ، هو أكثر في الكلام من حَيِيتُ . قال الأصمى : آيةُ الرّ جُل شخْصُه . قال الخليل : خرّج القوم بآيتهم أى مجماعتهم . قال بُرْح بن مُسْهر :

⁽٩) الوائن : الدائم الذي لا ينقطم . وق الأصل : ﴿ وأنا منازعا › .

⁽٢) في الأصل: ﴿ تَأْيَةً ﴾ تحريف . وفي شمر الحادرة :

ومناخ غير نئيــة عرسته قن من الحدثان نابي الفح (٣) في الأصل: و به تبا با » .

⁽٤) في اللَّمَانَ : ﴿ وَأَيَا آيَةً : وَضَمَ عَلَامَةً ﴾ .

 ⁽٥) اظر صعة إنشاد هذا البيت ق الحزاة (٣: ٩٣٩) حبت نسب إلى يزيد بن عمرو.
 إن الصحق.

⁽٦) التمكمة من السان (٩٨ : ٦٧) حيث نقل عن سيبويه -

خَرَجْنَا من النَّقْتِينِ لاحَىَّ مِثْلنا بَآيَةِنا نُزْجِي الَطِيَّ الطَافِلاَ⁽¹⁾ ومنه آية القرآن لأنَّها جماعةُ حروفٍ، والجمُ آيٌّ. و إُيَّاة الشَّمس ضودها مـ وهو من ذاك، لأنَّه كالملامة لها. قال:

سَقَتُهُ إِنَاةِ الدُّسِ إِلَّا لِثَاتِهِ أَسِفًا ولم يُكَذَّمُ عليه بإُعِدِ (٢٧.

تم كتاب الممزة ويتاوه كتاب الباء

⁽١) البيت في السان (١٨ : ٦٦) برواية : ﴿ نَرِجِي الفَاحِ ◄ . -

⁽٧) البيت لعارفة في معلقته . ويروى : « ولم تـكدم » -

بريان إرمن إفرين نيم كايب الباء

﴿ يابِ الباء وما بعدها فى الذى يقال له المضاءف ﴾

﴿ بِت ﴾ الباء والتاء له وجهان وأصلان : أحدهما القطع ، والآخر ضرب من اللباس . فأما الأوّل فقالوا : البت القطع المستأصل؛ يقال بَنَتُ الحبل وَأُبنَتُ. . ويقال أعطيته هذه القطيمة بَتَّا بُتَلا . ﴿ والبَّنَةَ ﴾ اشتقاقه من القطع ، غير أنّه . مستممل في كل أمر يُمضَى ولا يُرجَع فيه . ويقال انقطع فلانٌ عن فلان فانبت . وانقبض . قال :

فَحَلَ فَ جُشَمِ وانبت مَنْقَيضا بجبلا مِنْ ذُرَى الغُرُ النَماريف (١) قال الكسائي: كلام الله الخليل : أبت فلان طلاق فلانة ، أى طلاقاً بانا قال الكسائي: كلام المرب أبنّت عليه القضاء بالألف ، وأهل الحجاز يقولون : بَنَتُ ، وأنا أبت . وضرّ بَيدة فأبتها وبَتها، أى قطعها وكل شيء أنفذته وأمضيته فقد بتَت قال الخليل وغيره : رجل أحمّ في باتُ شديد الخشق ، وسكران باتٌ أى منقطع عن العمل ، وسكران ما يبتُ ، أى ما يقطع مُ أمراً (١٠) . قال أبو حاتم : البعير [البات] الذي لا

⁽١) في اللمان (٢ : ٣١٧) : ﴿ مِنْ دُوى النَّرِ ﴾ .

 ⁽٢) في الأصل: « المرا » صوابه في السان (٢ : ٣١١) .

يتحرّك من الإعياء فيموت. وفى الحديث: ﴿ إِنَّ الْنَبْتُ لا أَرْضاً قَطَعَ وَلا ظَهْراً أَبْقَى » هو الذى أَتمَ دابَتَه حتى عطب ظَهرُه فبقى مُنقَطها به . قال التميى: ﴿ هذا مَعيرٌ مُبْدَعٌ وأَخافأنْ أَحِلَ عليه فَابْتُه »أَى أَتطهه. ومُبْدَعٌ : مُثقَلٌ ، ومنه ﴿ هذا مَعيرٌ مُبْدَعٌ وأَخافأنْ أَحِلَ عليه فَابْتُه »أَى أَتطهه. ومُبْدَعٌ : مُثقَلٌ ، ومنه ﴿ لَتَحَرَّكُ . والزاد بقال له بَتاتٌ ، من هذا ؛ لأنه أمارة الفراق. قال الخليل : يقال مَنتَهُ أَهْلُهُ أَى رَوْدُه م . قال :

أَبُو خَشْ يُطْفِنَ به جيماً عدا مِنهن ليس بذي بَتاتِ

قال أبو عُبيد : وفي الحديث : « لا يُؤخذ عُشْر البَتات » يريد المتاع ، أي البس عليه زكاة . قال العامرى : البتات الجهاز من الطمّام والشّراب ؛ وقد تَبَتَّتَ الرّجل الشُروج ، أي تَجهزّ . قال العامرى : يقال حج فلان حجاً ببّا أي فرداً ، وكذلك الفرد ؛ وقميص بَتْ أي فرد ؛ وقميص بَتْ أي فرد . ولدن عبر صاحبه غيره ، قال :

الرُبُّ كيضاء عليها بَتُ *

قال ابن الأعرابي : أعطيته كذا فَبَنَّتَ به ، أي انفرد به .

وتما شذ عن الباب قولُهم طَحَن بالرَّحَى بَتَّا إذا ذهب بيده عر يساره ، وشَرْرًا إذا ذهب بِعن بمينه .

 ⁽١) و الأصل : « من قوله » .. وفي اللسان : « وفي الحديث أن رجلا أنى النبي صلى انة عطيه وسلم فقال : باوسول افته إنى أبندع بن فاحملني » .

﴿ بِثُ ﴾ الباء والثاء أصل واحد، وهو تفريق الشيء وإظهاره ؛ بقال بنتوا الخيل في الفارة . وبث الصياد كلابة على الصيد . قال النابغة :

وَاقَهُ تَمَالُ عَلَيْ عَلَيْ وَالْمَتْمَرَ بِهِ صُمْعُ الكُمُوبِ بِرِيئاتُ مِن الحرد (() واقَهُ تمالى خلَقَ الخلق ويثمّم في الأرض لماشهم. وإذا بُسِط المتاعُ بنواحي البيت والدار فهو مَبئوث . وفي القرآن ﴿ وَرَرَائِ مُبَبُوثَةٌ ﴾ أى كثيرة متفرقة والرابنُ الأعرابي : تمرّ بَثُ أَى متفرق لم يحممه كَنْ (()) قال: وبثَنْتُ الطمام من الحزن في ذلك أيضا ، لأنه شيء يُشتكي ويبُث وبُطْهَر . قال الله تمالى في من الحزن في ذلك أيضا ، لأنه شيء يُشتكي ويبُث وبُطْهَر . قال الله تمالى في قصة مَن قال : ﴿ إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي وَحُرْنِي إِلَى اللهِ ﴾ . قال أبو زيد : يقال أبتُ فلان شُقُورَه وفُقُورَه إلى فلان مُبيث إبثاثاً . والإبثاث أن يشكو إليه فقره (())

وأُ بِكِيدِ حَقِّى كاد مِمَّا أُ بِثُهُ تُكَلِّمُنَى أَحْجَارُهُ وَمَلاعِبُهُ (⁴⁾ وقالت امرأةُ ⁽⁶⁾لزوجها: ﴿وَالله لقد أَطْمَمْتُكُ مَادُومِي،وأَ بْنَمْتُكَ مَكْتُومِي، باهلاغيرَ ذاتِ صِرار » .

⁽١) اليت للاينة ف ديوانه من ١٩٠

 ⁽٧) في الحجل : « و عُمر يت، إذا لم يجد كنره في وهائه » . وفي اللسان : » و تمر بث إذا لمج يجود كنره فتخرق » .

⁽٣) ڧالأصل: « فقرته » ، وليس لها وجه .

⁽٤) البيت أذى الرمة ف ديوانه ٢٨ برواية : و وأسقيه ، .

⁽ه) هي احرأة دريد بن الصنة . انظر الحبر في اللمان (١٣ : ٧٥) .

﴿ بَجَّ ﴾ اللباء والجبم يدلّ على أصل واحد وهو التغثُّيُّع . من ذلك قولُهم المطمن بجّ . قال رؤية :

قَمْخًا على الهام ويَجًا وَخْضًا (١)

قال أبو عُبيدٍ:هو طعن يصل إلى الجوف فلا ينفُذ؛يقال منه َجَجَّتُه أَجُهُ بَجَّا . ويقال رجل أَبَحُ إذا كان واسمَ مَشَقَّ الدين (٢٢) قال ابنُ الأعماني :البحُّ القطع، وشقُّ الجلدِ واللَّحمِ عن الدَّم . وأنشد الأصمى :

فجاءتُ كَأَنَّ القَسُورَ الجُوْنَ بَجِهَا عَسَالِيجُهُ والتَأْمِرُ المتناوحُ (٣) يصف شاةً بقول: هم غزيرة ، فلو لم تَرْعَ لجاءتْ من غُزيرها ممتلئة ضروعها من من عُزيرها ممتلئة ضروعها ونفجت حتى كأنَّها قد رعَتْ هذهالضروب من النَّبات، وكأنَّها قد بُجُتَّ ضروعها ونفجت في ويقال ما زال بَبُحِ مُّ إِبَلَة أَى يسقيها . و جَحَبْتُ الإبلَ بالله بَجًا إِذا أَرُورَيَّهَا . وقد يَجَال الشَّل إِنَّا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُتَلِى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُؤْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمِ اللْمُعْلَى الْمُعْل

• بعد انتفاخ ِ البَدِّن البَّجْباج ِ

 ⁽١) ق الأصل: « تفجا » ، صوابه ق ديوان رؤية ٨١ والحمل واللسان (قفخ ، مجج »
 وخض) .

⁽٢) ومنه قول ذي الرمة :

ومختلق للملك أبيض ندغم أثم أبع العين كالفعر البدو (٣) البيت لجميهاء الأشجى في الفضليات (١:٦٦). واللمان (٢:٦/٤٠٣). وقسماه:

ولو أنها طاقت ينلنب معجم ننى الرق عنه جدبه فهو كالح و .« فجاءت » كذا وردت ننى الأصل وصحاح الجوهرى . وصواب روايتها : « لجاءت » وقا شه ابن برى على خطأ رواية الفاه . انظر اللمان (يجج) .

^{.(1)} يقال تمج السقاء نمجاً ملأه .

وجمعه َبجابِج. ويقال عينٌ بَجَاه، وهي مثل النَّجلا. . ورجلٌ جَبيج المَين. وأنشد :

بكونُ رِخَارُ القَزَّ فوقَ مُقَسَّمِ أَغَرَّ بَجِيجٍ للْقَلْتينِ صَبِيحٍ فأما البجباج الأحمق فيعتملُ أن يكون من الباب، لأنْ عَقْلُه ليس بنام، فهو يتغَنَّح فى أبواب الجهل، ويحتمل أن يقال إنه شاذٌّ .

ومما شذَّ عن الباب البَعَّة وهي اسم إله كان يُعبَد في الجاهلية (١٠ .

﴿ بَعِ ﴾ الباء والحاء أصلان : أحدها أن لايصفُو َ صوتُ ذِي الصوَّت ، والآخَر سمة الشيء وانفساحُه . فالأوَّل البحَّحُ ، وهو مصدر الأَبَحَ . تقول منه. يَحُ يُبَحُّ بَحَمَّا وبُحُوحاً (٢) ؛ وإذا كان من داء فهو البُحَاح . قال :

ولقد بَعِيَّتُ من النَّدا و بجمعكم هَلْ مِن مُبارِزُ^(؟) وعُودٌ أَبَّ إِذَا كَانَ فِي صُوتِه غِلَظ. قال الكِسائيّ: ما كنتَ أَبَحَّ ولقد يَحِثَ بِالكسرِ تَبَعُّ بَحَدًا و بُحُوحة . والبُّعَة الاسمِ، يقال به بُحَّةٌ شديدة..

أبو عبيدة : بَحَحْت بالفتح لفة . قال شاعر (1) :

إذا الحسناء لم تَرْحَضْ كِيَنَهَا ولم 'يُقْصَرْ لها بَصَرْ بَسِنْرِ قَرَوْا أَضِيافَهَم رَبَّكًا بِبُعِ عَيْسُ بَقَضْلِهِنَّ الحَيُّ شُمْرِ الرَّبَعِ الفِصال . والبُعَ قداح مُقامَرُ بها^(٥) . كذا قال الشيباني . وقال الأصمى.

في قول القائل:

 ⁽١) وبه فسر حديث : و إن اقه قد أراحكم من الشجة والبجة » في أحد تأويليه .

 ⁽۲) من بابي تمب ، و دخل .
 (۳) البيت لمسرو بن عبد و د ، من أبيات في زهر الآداب (۲:۱ ٤) نالها في يوم الأحزاب .

⁽٤) هُو خَمَافٌ بِن تديةً . اظر اللسأن (بمنع ، ربع) . والأماني (١٣٤ : ١٣١)

⁽o) في السان : « سميت بحا لرزانتها » .

وعاذلة حَبَّتْ بليلِ تلوشني وفى كفّها كيشرٌ أَبَيحُ رَدُّومُ (١) الرَّذُومِ السَّائلُودَ بَمَا. يقول: إنْهَالاَمَتْهُ على نحرِ ما لهِ لأضيافهِ عوفى كفَّها كيسر ْ هَ-وقالت: أَشْيْلُ هذا يُنْهَرَ . ونُرَى أنَّ السَّمِينَ وَذَا اللَّحَمِ إِنَّمَا سَّمَى أَبَعَ مَّ مَعَابِلَةً . لقولهم في المهزول: هو عِظامٌ نُقْفَقِم .

والأصل الآخر البُحْبُوحة وَسَط الدار ، ووَسط كَتَلَة القوم ، قال جرير :
قومى تميم م م القوم الذين م م ينفُون تغلب عن مُبُوحة الدار (""
والتَّبَحْبُ ح" : التم كُن في الخلول والمقام . قال الفراء : يقال نحن في باحَّة
الدار بالنشديد ، وهي أوسعها . والذلك قيل فلان يتبحبح في الجُد أي ينسم .
وقال أعرابي في امرأة صَرَبَها الطَلْق : « تركتها تَنَبَحْبُ حُ على أيدى القوابل» .

(بخ م الباء والخاء . وقد روى فيه كلام ليس أصلًا يقاس عليه ،
وما أراه عربيا ، وهو قولهم عند مَدْ ح الشيء : بَحْ ؟ و بحبَحَ فلان إذا قال ذلك

بين الأَشَجُّ وبين ۚ قيس باذخٌ بَخْ بَخْ لَوالدهِ والمُولُودِ⁽¹⁾ ٢٦ وربما قالوا بَنخ_{ار} . قال :

روافدهُ أكرَمُ الرَّافداتِ بَنخ لك بَنخَ لِبَعْرِ خِفَرَ (٥) فأمَّا قولهم: (بخبخُواعنكم من الفَّاهِيرة » أى أبردوا، فهو ليس أصلًا؛ لأنه مقلوب خَبَّ. وقد ذكر في بابه .

⁽١) البيت في اللمان (كسر ، يجع ، ردم) .

⁽٢) البيت في ديوانه ٢١١ واللسان (بمج) . (٣) في الأصل: ﴿ وَالتَبْعَجِ ۗ * عُرَفَةً .

 ⁽٤) البيت لأعنى هممان ، كما في الحجل واللمان والمحاح (نخخ) . وفي الأساس أنه.
 يقوله في عبد الرحمن بن الأعش *

⁽٥) استشهد به في السان (٣: ٤٨٣) على جمه بين لفتي التغفيف والتشديد سم التنوين.

﴿ بِلَهُ ﴾ الباء والدال في للضاعف أصل واحد، وهو التفرُق وتباعُدُ ما بينَ الشَّيثين . يقال فرس أبدُّ ، وهو البعيد ما بين الرَّجلَين . و بَلَدْتُ الشيء إذا فرَّقتَه . ومن ذلك حديث أمَّ سلمة : « يا جارية أبدِّ بهِمْ تَمْرَةٌ تَمْرُةٌ » أى فرَّقها - فيهم تَمرة تَمْرة . ومنه قول الهذلي (1) :

ُ فَأَيَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فهاربٌ بِذَماثِدِ أَو باركٌ مُتَجَمْعِمُ أَى فَرَّقَ فِيهِنَ الْحَتُوفَ . ويقال فرَقْناهم بَدَادِ^(٢) . قال : • فشاوا بالرَّماح كَذَاد^(٣) •

وتقول بادد نه في البّيع ، أى بعثُه مُعاوَضة. فإن سأل سائل عن قولهم: لابدً من كذا، فهو من هذا الباب أَيضًا ، كأنه أراد لا فراق منه ، لابمُد عنه . خالقياس صحيح ". وكذلك قولهم للفازة الواسمة «بَدْبَدُ (() سمّيت لنباعدُ مابين ، أقطار هاو أطرافها . والبادّان: باطنا الفَيْذِين من ذلك ، سمّيًا بذلك للانفر اج الذي بينهما .

وقد شُذَّ عن هذا الأصل كلتانَ: قولهم للرجل العظيم الخلق « أُ بَدَّ ». قال:

أَلَدً يَمْشِي مَشْيَةَ الأَبَدِّ *
 وقولهم: مالك به بَدَدُ^(۱) ، أي مالك به طاقة .

⁽١) هو أبو ذؤيبِ الهذل ، وقصيدته في ديوانه س إ والفضليات (٢ : ١٣١)

 ⁽٧) بداد ، بفتح أوله والبناء على الكسر . وفي الأصل : « بدادا » حرف .

 ⁽٣) قطة من بيت لمبان ، وهو وسابقه في ديوانه ١٠٨ واللمان (بدد) :
 مل سر أولاد القيطة أنا سلم غداة فوارس القداد
 كنا محمانية وكأنوا جيفلا لجبا غداوا بالرماح بداد

 ⁽٤) كنا وردت مضبوطة في الأصل وفي المجيل - وفي اللــان : « البديدة » عوفي القاموس :
 « البديد » .

 ⁽٥) وكذا ورد إنتاده في المجمل . وقد نبه صاحب القاموس على خطأ هذه الرواية ، وأن حسوابها :

وعلى هذا الرجه باء إنشاده في اللمان (٤ : ٦ ٤) منسوبًا إلى أبي نخيلة السعدى. (٦) ويقال أيضًا ماك بدة وبدة ، بكسر الباء وفنحها .

﴿ بِنْ ﴾ الباء والذال أصل واحد، وهو الفَلَبة والقَهْر والإذلال. قال ، بذ فلان أقرانه إذا عَلَبَهم ، فهو باذ تكينهم ، وإلى هذا يرجع قولهم : هو تاذ الهيئة وبَدُ الهيئة وبَدُ الهيئة ، وبَدُ الهيئة ، وبَدُ الهيئة ، وبَدُ الهيئة ، وبكون ، وبكون ، وبكون ، وبكون ، وبكون ، وبكون ،

و بر س الباء والراء فى للمفاعف أربعة أصول: الصدق، وحكاية ُ صَوتٍ ، وحَلافُ البَحْرِ ، ونبت من السَّدق فقولهم : صدَق فلان و بَرَ ، و بَرَتْ يمينه صدَق فلان و بَرَ ها أمضاها على الصَّدق . و تقول : بَرَ الله حَيَّك وأبَرَ هُ ، وحِيَّة مَبُرُورة ، أى قُبِلَتْ قولهم بَبَرَّ ربَّه أى يُطِيعه . وهن ذلك قولهم بَبَرَّ ربَّه أى يُطِيعه . وهو من السَّدق . قال :

لَا مُمَّ وَلَا أَنَّ بَكُراً دُونَكَا يَتِرُكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَا⁽¹⁾
ومنه قولا أَنْ تَالَيْسَ الْمِرَّأَنْ تُوتُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الشَّرْقِ وَالْمَوْمِ ﴾.
رو [أمَّا] قولُ النابغة :

عليهن شُمْث عَامِدُون لبِرِّ هِ (٢) .

فقالوا:أراد الطاعة،وقيل أراد الحج . وقولهم للسَّابقِ الجواد «للُبرَ» هو من حذا؛ لأنه إذا جرى صدق ، و إذا حل صدق .

١ (١) . مذا البيت في السان (٥٠ . ١٠٢) .

^{، (}٢) رَقُ الديوان ٤٠: ﴿ لَمُجِهُم ﴾ . وعجزه:

^{*} فهن كَالمراف الجني خواضع *

⁽ ۱۲ -- مقابيس --- ۱)

قال إينُ الأعمايية : سألتُ أعماليگا^(۱) : هل تعرفُ الجوادَ لِلْبِرِّ مِن البطى. المَّتْرِفُ قال : نعم قلت : صفهُما لي . قال: «أمّا الجواد فهو الذي لُهِزَ لَهُزَ النَّهْرَ النَّهْرَ النَّهُر وأنَّفُ كَأْنِفَ السَّيرِ^(۱) ، الذي إذا عَدَا اسْلَهَبَ⁽¹⁾ ، وإذا انتصب اللَّبُ (⁰⁾. وأما البطى، المَّوْفِ فالمدلوك الحَجَبة ، الضَّغُمُ الأرنبة ، الغليظ الرَّقَبة ، الكثير. الجَلَبَة ، الذي إذا أمسَكُنه قال أرسِلْني ، وإذا أرسَلْتَه قال أمسكِني » .

وأصل الإبرار ما ذكرناه فى النهر والنلَبَة،ومرجُنه إلى الصَّدق.قال ط^مقة: يَسَكَشَفُون الضَّرَّ عَنْ ذِي ضُرَّعِمْ ويُمبِرُّونَ على الآبِي الُمبِرِّ^(٧)

ومن هذا الباب قولهم هو يَبَرُّ ذا قَرابته،وأصله الصَّدق في الحِتَّة. يقالرجل. يَرُّ وَبَارٌ ۚ . وَبَرَوْت والدى وَبَرَوْت في يمينى. وأبَرَّ الرَّجُلُ وَلَدَ أُولاداً أَبْرَ ارَّاً. قال أبو عُبيدة : وَرَرَّهُ أسمٌ للبرِّ معرفةٌ لاتنصرف . قال النابغة :

يومَ اخْتَلَفْنَا خُطَّتَيْنا بينَنا فحلتُ بَرَّةَ واحتَملْتَ فَجارِ^(٧) ﴿ وَأَمَّا حَكَايَةُ الصَّوتِ فالعرب تقول: ﴿ لاَيعْرِفُ هِرًّا من بِرَ ﴾ فلمرّ دُعام

⁽١) ال السان (٥ : ٢١٩): ق سئل وجل من بني أسد » م

 ⁽٧) أَى ضر تَصْبِر العِر . وق الأَصل : ﴿ البَّعْرِينَ صُوابِهِ مَنَ السَّانُ (٥٠ ١١٩ / ٢٠٥٠).
 ١٠ ٢ ٥٣) .

⁽٣) أى قد حتى استوى كا يستوى السبر القدود .

⁽٤) اسليب: أمضى في عدوه ، وفي الأصلية ﴿ إِنْذَاتِهَا اسْلَهِ * إِنْ صَوَابِهِ فِي اللَّمَانِ (٥ تَـ. ١/١١٩ : ٧٥٤) .

⁽ه) اتلأب : امتد واستوی ، وق الأصل : « إذا انصف »، سوابه في السان (٢٣٦: ٧٧٦/ ١٩٩٥) ، وزاد في السان بين هذا وسايتهه: « وإذا قيد اجلب » أي مضى في سيره... (٦) ديوان طرفة ٧٠ والسان (٥ : ١٩٩١) .

 ⁽٧) ن الديوان ٣٤: « أنا قسينا خطيينا » وفي السان: ٩ أنا اقتسنا » . وفيله : أرأيت يوم مكاظ حين لتبنى " تحت السجاج فـا شققت غبارى.

الغنم ، والبرّ الصَّوتُ بها إذا سِيقَتْ ۚ [و] يقال لايعرف مَن يَكُرهُهُ تَمَن يَبَرّه. والبربرة : كثرة السكلام والجلبَةُ باللَّسان.قال :

* بِالْعَضْرِ كُلُّ عَذَوَّرٍ بَرْ بارٍ *

ورَجل بَرْ بَارُ و بَرَبِارةٌ . ولمَلَ * اشتقاق البَرَبَرِ مِن هذا . فأما قولُ طرَ فَه: ٤٧ ولسكن دعا من قيس عَيلان عصبة مستقون في أعلى الحجاز البَرَا برا⁽¹⁾ فيقال إنه جم بُر *بُرُ^(۲)، وهي صِفارُ أولادِ النّمَ . قالوا: وذلك من الصَّوت أيضا، وذلك أنَّ البَرَرة صوتُ المَّذْ .

والأصل الثالث خلاف البحر . وأبراً الرّجلُ صار في البَرّ ، وأبحُر صار في البَرّ ، وأبحُر صار في البحر . والبرية الصحراء . والبَرّ نقيض السكن . والمرب تستمعل ذلك نكرة ، يقولون خرجت بَرًا وخرجت بحراً قال الله تعالى: ﴿ فَلَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرّ وَالْبَعْمِ ﴾ . وهم الحنطة ، الواحدة بُرّة . قال الأصحى " : أبراً ت الأرض إذا كثر بُرها ، كما يقال أبهمت إذا كثر بُهماها . والبُر بُود (٢٦ الجشيش من البُرّ ، يقال الدُغبز ابن بُرّة ، وابنُ حَبّة ، غير مصروفين . قال الشيباني : « هو أقصر من بُرّة » يعني (١٩ واحدة البُرة . أي إن البُرة عاية " في القِصر . قال النابنة :

 ⁽١) كنا ورد إنشاده : « يسوقون» بالقاف والصرح يؤيد مما الواية الكن في ديوان طرفة ٢: « يسوفون » بالفاء » و هفية البيت في الديوان « البرائرا » ، قال ابن المكبت :
 « البرائر : جم بربر ، وحو شر الأواك ، ويسوقون : يشمون » .

⁽٢) انفرد ابن فارس من بين أصحاب الماجم بهذه الكلمة .

 ⁽٣) الجديش: المجتوش وأى للدقوق. وق الأصل: « الحديث» عرف، صوابه في السان
 (٠) ١٣٠١ س ١٧)

⁽٤) في الأصل : ﴿ بِنْ لَا عَرَبُكَ ،

* تَسَفُّ رِّيرٌ أُ وتَرُّودُ فِيهِ (١) *

قال أبو زيادِ الرِكلابِيّ : البَرِيرِ أَصْفَر حَبًّا مِن للَرَّدُ واَلْسَكَبَاثِ ، كَأَنَّهُ خَرَزٌ صِنار . قال الأُصْمَىّ : البَرِيرِ اسمَّ لما أَدْرَكُ مِن ثَمَرَ الْمِضَاءِ ، فإذا انتهى بَنْمُهُ اشتدَّ سوادُه . قال بشر :

رأى دُرُّةً بيضاء بحفلُ لَوْنَهَا سُخامٌ كَفِوْبَانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ^(٢) يصِفُ شَعَرَها .

ر بز ﴾ الباء والزاء [أصل واحدٌ]، وهو الهيئة من لباس أوسلام. . يقال هو بَرْ آزُ يبيع البَرْ . وفلان حسنُ البرْة ، والبَرْ : السلام . قال شاعر : كأنَّى إذ غدَوا ضَمَنْتُ بَرَّى مَ مِنَ المِقْبَانِ خَائْنَةٌ طَلُوبَا^(؟) يقول : كأن ثيابي وسلامي حين غدوتُ علىعقاب، من سرعتي . وقوله: خائنة ، نسم لجناحها صوتًا إذا انقضَّتْ . وقولم بزَزْتُ الرَّجُل ، أي سلبته ، من هذا لأنة فيل وقرَ بزَرَّه ، كما يقال رأشته ضربتُ رأت .

مَّا شَذَّ عن هذا الباب البَرْ بَزَة سُرْعَة السَّير .

⁽١) صدر بيت له ني ديوانه ٧٠ وهجره :

^{*} إلى دير النهار من البشام *

 ⁽٢) يمثل لونها: يجلوه . والقصب : المجمعه . والبيت في اللمان (قصب ، حفل) . وسيأنى في (حفل) ...

 ⁽٣) البيت لأبي خراش الهذلى ، كا في أشمار الهذلين (٢ : ٧٠) واللسان (٢ : ١٦)
 وانظر الحيوان (٢ : ٣٣٧) واللسان (٢ : ١٧٦) . وفي أشمار الهذلين : « إذ مدوا » بالمهلة . وفي الأصل : « خانية » في البيت ونخسيره ، وإنما هي « خانة » .

(بس) الباء والسين أصلان : أحدهما السَّوْق ، والآخر فَتُ الشَّيْء وَخَلْطه . فَالْأُول قُوله تعالى : ﴿ و بُسَّتِ الْجِيَالُ بَسًّا ﴾ يقال سِيقَت سَوْقا ، وجاء في الحديث : «يجيء قوم من المدينة يبسُّون (٢٠ والمدينة خير مُم لو كانُوا يَمْلُمُون ٥ . ومنه قول أبي النجم :

* وانبَسَّ حَيَّاتُ الكَثيب الأَهْيَل^(٢) *

أى انْسَاقَ . والأصل الآخر قولم بُسْتالحنطة وغيرَها أى فُتَتْ . وفُسِّر قوله تعالى : ﴿ وبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ على هـذا الوجهِ أيضًا . ويقال لتلك البَسِيسة . وقال شاعر :

لاتخبزا خبزاً وبُسًا بَسًا⁽¹⁾

يقول: لأتخبرًا فتُبطِئنًا (⁴⁾ بَلَ بُسًا السَّويقَ بالمـاء وكُلَّا . فأمَّا قولهم: بَسَّ بالنَّاقة وأبسّ بها إذا دعاها للتحَلَّب فهو من الأوَّل . وفى أمثال العرب : ﴿ لا أَفْسَلُ ذَلَكَ مَا أَبَسَّ عَبْدُ بِنَاقَة ﴾، أى ما دَعاها للتحَلَّب . قال شاعر :

فَلَحَا اللهُ طالبَ الصُّلحِ مِنَا ما أَطافَ الْمِينُ بالدَّهُماء (٥٠)

 ⁽١) لفظه في اللسان (٧: ٣٧٥): « من المدينة إلى الشام والعين والعراق بيسون » .
 ويقال بست الداية وأبسسها، إذا سقها وزجرتها وقلت لها بس يس . وفي الأصل : «بينيون»
 عرفة .

 ⁽۲) أنشده الجاحظ في الحيوان (۲:۶ ه ۷) وقال: «انبست الحيات» إذا تفرقت وكثرت».
 وأنشده في اللسان ((۷ × ۲۲۷) بدول نسبة ، رونسره بمسى انسابت على وجه الأرض .

 ⁽٣) الرجز البقوان المقبل أحد لصوس العرب . انظر محجم المرزبان ٤٩ و ونوادر أبي زيد
 ١٢ و الحيوان (٤٠: ٤٠) و المحصم (٧: ١٢٧) و تهذيب الأنفاظ ٢٣٦ .

⁽٤) ف الأصل: « قبطيا ٤٥ صوابه ما أثبت مطابقاً ما في معجم الرزباني .

البیت لأبی زبید الطائی ، كما فی أمانی القالی (۱: ۱۳۲) .

﴿ بَشَّ ﴾ الباء والشين أصلٌ واحد، وهو اللَّقاء الجليل، والضَّحكِ إلى

الإنسان سروراً به. أنشد ابنُ دريد :

لا يَمدَمُ السَّاثُلُ مِنهُ وَفُرا^(١) وقَبْلُهُ بَشَاَسَةَ وبِشْرا قِال بَشَ به بَشَّا وبَشَاشة.

﴿ بِص ﴾ الباء والصاد أصل واحد وهو بَرَبق الشَّى، ولَمَهانُه في حركَتِه. يقال بَه إذا لَمَ بَهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

بَيِمِنَّ مَنْهَا لِيطُهَا الدُّلَامِسُ كَدُرَّةِ البَّعْرِ زَهَاهَا النَّائِسُ^(٢٢) الدُّلَامِس: البَرَّاق. زَهَاها: رَفَمَها وأُخْرَجِها. والبَصَّاصة: العين.

وبَصَبَصَ الْحَلُّ إِذَا حَرَّكَ ذَنَّهُ ، وكذلك الفَحْلُ . قال :

* بَصْبَصْنَ إِذْ حُدِينا^(٢) *

وقال رُؤْبة :

بصبصن بالأذناب من أوح وبَنَ (*)
 وبسبَص جَرْوُ السكلُبِ إذا لَمَ ببصره قبل أن تتفَتَّع عينه . وخِشْ بَعْنَهِسُ : بعيدٌ . وقال أبو دُواد :

 ⁽١) الوفر يا المال ولماتاع الكتبر الواسع - وق اللسان (٨ : ٣٠١) : « وقرا » والوقر،
 بالسكسر يا الحل من أحمل الدواب . وما في الأصل يطابق رواية ابن دويد في الجمرة (٣٢٤١)
 (٣) المبتان ور اللسان (بسس) .

 ⁽٣) لعله جزء من بيت ، أو صحة إنشاده كنا في السان (٨ : ٢٧٢) :
 جرمين إذ حدين بالأذباب .

⁽٤) رواية الديوان ١٠٨ واللمــان (١٠٠ : ١١٦ / ١١ : ٣٠٤) : « عصمي بالأذناب ٢٠ وستأتى هذه الرواية في نهاية (يقق) . وتبله :

بصبصن واقشمرون من خوف الرهن *

ولقد وَعَرْتُ بناتِ عَـم الرَّشِقَاتِ لَهَا بَصَابِسُ (أَ

قالوا: أراداً أن يقول: ذعرت البَنز، * فإبستتم له الشَّعز فقال: بنات عَمَّ الْمُوشِقات، ٤٨ وهى الظّباء. وأراد بالبصابض تحربكها أدّنابَها . والبّصيص ُ الرَّعدة َ مَن هـذا . القياس .

﴿ بِضَ ﴾ الباء والضاد أصل واحد ، وهو تندًى الشيء كأنة يعرق . يقال بَضَ لله يَبِضَ بَضًا وبُضوضاً إذا رَشَح من صَغرةٍ أو أرض . ومن أمثال المرب قولم : ﴿ لا يَبَضَ حَجَرُه ﴾ ، أى لا يُنال منه خَير. ووَكِي بَضُوض ؟ : قالية للاء . ولا يقال بَعَن السَّقاء ولا القربة ، إنّا ذلك الرَّشْع أوالنَّتْح ، فإذا كان من وهن أوسمن فهوالنَّ وللَّتَ ، فأما قولم البدن المتل بَن فهو من هذا أيضاً ، لأنّه مِن مِني وامتلائه كأنّه برشَح فيبرُقُ لونه . قالوا : والبدن البَين البَين للتل ، ولا يكون ذلك من البياض وحده ، قد بقال ذلك للأبيض والآدم . قال ابن دريد : يرجل بَين تَب للبياض في مِن . قال را على المياض في مِن . قال ما عرد الله على المياض في مِن . قال الما عرد الله على المياض في مِن . قال القرد المياض في مِن . قال الما عرد الله الما المياض في مِن . قال الما عالم الما المياض في مِن . قال الما عالم المياض في المياض في الميا المياض في المياض في المياض في المياض في الميا المياض في الميان المياض في المياض في

وأبيَضُ بَضُ عليم النُّسورُ وفي ضِبْنِهِ ثَمْلَبٌ مُنْكَسِرٌ (عَالَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ و

⁽١) البيت في الحسان (بعم) عرفاً ، وفي (رشق) على الصواب .

⁽٧) وكذا في اللسان (٨ : ٣٨٦) . والركن : جم ركية .

⁽٣) هُوَاوِسَينَ حَجَرِ ۚ انظر دَبُوانَهُ ٢ وَالْحَيُوانَ (٥، ٨٧ هُ) وَالْأَصْدَادُلِينَ الْأَنْبِلَرِي٣٠٣ـ

⁽٤) وكذا بأءت روايته فى الدان (٨ : ٣٨٧) ، وصواب روايته كما فى المعادر السابقة : « وأخر حمدا √. وقله :

بكل مكان ترى شطبة مولية ويها مسيطر

وقال أبو زُبيدٍ الطائع :-

يا عُمْرُ أَدْرِكُنِي فَإِنَّ رَكِيْتِي صَلَاتُ فَأَعَيَتْ أَنْ تَبِضٌ عَايِّها⁽¹⁾

﴿ بِطْ ﴾ الباء والطاء أصلُّ واحد، وهوالبَطُّ والشَّقِّ. بِقال بَطَّ الْجُرْحَ. يبُطُّهُ بَطُّا، أَى شقه. فَأَمَّا البطيط الذي هوالصَجَب فينْ هذا أيضاً ؛ لأنه أمرٌ بُطُّدٌ عَنْهُ فَأَظْهِرَ حَتَى أُعْجَبَ. وقال الكَليت:

أَلَمُّا تَمْجَى وَتَرَى بَعَلِماً من اللَّائِينَ فِي الْحَجَجِ الْحُوالِي^(٢) وما سوى ذلك من الباء والطاء فغارسي كله .

﴿ بِظْ ﴾ البـاء والفاء . يقال إنّهم يقولون بَظَ أوتارَه للضَّرْب ، إذا هيّأها . ومثلُ هذا لا يعوّل عليه .

﴿ يَعِمَ ﴾ الباء والدين أصل واحد ، على ما ذكره الخليل ، وهو النَّمَل. [و] الإلحاح . قال الحليل : البَمَاع ثقل السَّحاب من المطر . قال الحرة القيس : وألق بسَحراء المَبيط بَمَاعَهُ لَزُولَ اليَماني ذي المِيابِ الحُمَّلِ قال : ويقال للرَّجُل إذا ألقى بنف، : ألتى علينا بَمَاعَه . ويقال للسَّحاب إذا ألتى كلَّ ما فيه من المطر : ألتى بنف، يقال بَمَّ السَّحابُ والمطرُ بُّا و سَاعًا ، إذا ألتى كلَّ ما فيه من المطر : ألتى بناعه . يقال بَمَّ السَّحابُ والمطرُ بُّا و سَاعًا ، إذا

⁽١) البيت في السان (٨: ٢٨٣).

⁽٧) البيت ل اللمان (يطل) يدون نسبة ، وبرواية : « في الحقب الحوالي » . واللائين : الذين ، كما سم اللاءات في قوله :

أواتك أخداني الذين ألفتهم وأخدانك اللاءات زين بالكم وفي اللحان : ﴿ وَحَيْ عَمْمَ اللاءُوا مَالُوا ذَلِكَ . يربد اللاءون فحذف النون تحفيفاً ﴾ .

ألحَّ بمـكان . وأما ابنُ دريدٍ فلم يذكر من هذا شيئًا^(١) ، وذكر فى التـكرير . البَشَبَمَة تـكرير الـكلام فى عجلةٍ . وقد قلنا إنّ الأصواتَ لا يُقاسُ عليها .

﴿ يَغُ ﴾ الباء والغين في المضاعف أصلان متباينان عندالخليل و ابن دريد.. فالأول البنبغة ، وهي حكاية ُ ضرب من الهدير . وأنشد الخليل :

* برَجْس بَغْبَاعُ الهدير المَهْبَهِ (¹⁷⁾ *

والأصل الثانى ذكّره ابنُّ دربد قال : البَغْبَغ وتصغيرها بُغيْبِيغ ، وهىالرَّ كِيَّةَ القريبة لَلنَّزَع . قال :

يارُبُّ ماء لكَ الأَحْبَالِ^(٣) بُنَيْنِغِ 'يَنْزَعُ العِقَالِ^(١)

﴿ بِقَ ﴾ الباء والقاف في قول الخليسل وابن دُريدٍ أصلان : أحدها، التغتُّح في الشيء ، قولاً وفِمُلا ، والثاني الشَّيء الطَّفيف اليسير . فأمّا الأول فقولم. بَقَّ يَبُقُ بَقًا ؛ إذا أوسع من العطية . وكذلك بَقَّتِ السهاء بَقًا ، إذا جاءت بمطر

وبَسَطَ الخيرَ لنما وبَقَهُ فَالْخَلْقُ طُرًّا يَأْ كُلُونَ رِزْقَهُ (٥)

شديد . قال الراجز :

 ⁽١) الحق أن ابن دويد عقد لها رسماً في الجهوة (٣: ١٨٥) وأما المكروء أي (بسم) فقد.
 عقد له رسما في (١: ١٢٧).

 ⁽۲) البت لرؤية في ديوانه ١٦٦ واللسان (چهه) - وروى في الديوان واللسان : «بخباخ»
 ونيه أيضاً على رواية : « بههاه الهدير » - وفي الأصل : « البهجة » محرف .

⁽٣) في الأصل : « بالأحبال » صوابه في الحميل والجهرة (١٢٧٢١) واللمان (٣٠١:١٠>

أجبال سلمي الشمخ الطوال *
 (٤) في اللمان : « يعني أنه ينزع بالمقال لقصر الماء ؟ لأن المقال تصبر » .

⁽٥) البيتان في اللسان (بقق) ، وعا في الجهرة (١ : ٣٦) منسوبان إلى عويف القوافي.

و بَقَّ فلانٌ علينا كلامَه إذا كَثَّرَه . والبقيقة : كثرة الكلام ، يقال رجلٌ بَقَاق و بَقَبْاق . قال الرّاجز :

وقد أقود بالدَّوى المزَّمَّلِ أَخْرَسَ فِىاللَّرَّ كُنِ بَقَاقَ لَلْمَرْلِ (٢) ومن ذلك بَّمْبَتَهُ الله في حَرَكَتِه ، والقدر في غليانها . والأصل الآخر البَقُ من البَموض ، الواحدة بَقَة . قال الراجز : * يَمَصَّنَ بالأذناب من لُوح ٍ وبَقَ (٢) * ومن هذا الباب البَقَاق أَسْقاطُ مَتَاع البيت .

﴿ بِكُ ﴾ الباء والسكاف في المضاعف أصل بجمع التَّرَاحُم وللنالبة.

قال الخليل: البّك دقَّ المنّق. ويقال سمَّيت بكّة لاَتَها كانت تَبَكُ أعناق الجبابرة
إذا أَتلدُوا فيها بظُلْم لم يُنظَرُوا. ويقال بل سمَّيت بكة لأنَّ النّاسَ بعضُهم ببكُ
بعثاً في الطَّواف، أي يدفع. وقال الحسن: أي يتباكُون فيها من كُلَّ وجهِ.
وقيل أيضاً : بَكَّةُ فَعَلَة من بكَكْتُ الرّجل إذا ردَدَة ووضعت منه. قال:
إذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهُ فَعَلَّدِ حَتَى بَبُكَ بَكَهُ "نَكُة "نَا

َيَبُكُ الْحَوْضَ عَلَّاهَا وَنَهْلَى ودُونَ ذِيادِهَا عَطَنَ مُنِيمٍ (⁽⁴⁾

 ⁽١) البيتان في اللسان (بقق ، دوا) . وسيأتى في (دوى) وتقديره : أقود البعبر بالدوى.
 المزمل ، أى الأحمق للدثر . وهما في الجهيرة (١ : ٣٦) منسوبان ليل أبي النجم السجلى .
 (٧) المبت لرؤية ، كما حسيق في ص ١٨٧ .

^(°°) الرَّجَزُ لَمَامَان بِنَ كَسِبُ الْتَهَبِّى ءَكَا فَى الجَهْرَةَ (١٩٠١) . واظر نوادر أبن زيد١٣٨ واللمان (أكاك ، كلك).

 [﴿]٤) البيت لمامان بن كفء كما في اللمان (١٧ : ١٩٠٠) وتوادر أبي زيد س ١٦ -

تبك : تزدحم عليه . قال ابنُ الأغراب : تَبَاكَت الإبل ، إذا ازدحَتْ على المماء فشربَت . ورجل أبكُ شديدٌ غَلَاب وجمه بُكُ . ويقال بَكَهُ إذا عَلَبه . قال الفَرّاء : يقال للرَّشاء النليظ الأبك . والأبك في قول الأصمى الشَّجَر المجتمع . يريد قول القائل :

مَلاَمَةٌ كَعُسُو الأَبكَ⁽¹⁾ لا جَذَعٌ فيها ولا مُذَكَّ⁽¹⁾

﴿ بِلَ ﴾ الباء واللام في المضاعف له أصولٌ خمسة هي معظم الباب.

ظَالُولَ النَّدَى، يَقَالَ بَلَثُ الشيء أَبُلُهُ . واليِّلَةُ البَّلَى، وقد تضمُّ الباء فيقالُ بُلَّة . حربما ذكرُوا ذلك في بقيَّة الصَّيلة في الكَرش . قال الراجز^(٣) :

* وقارقَتُهَا ُبلَّة الأوابِلِ⁽¹⁾ *

ويقال: ذهبت أبُـلَالُ الإبلِ ، أى رَطافُها التي في بُطونها . قال الضّي . ليس من النّوق ناقة ترودُ الماء فيها بُطّة إلا الصَّهباء . أى إنّها تصبر علي العطش: ومن ذلك التي هي العطيّة. قال الخليل: يقال للإنسان إذا حسُنَتْ حاله بعد الهزال: قد ابتلَّ وتبلَّل . ويقولون: ولا أفعلُ كذا ما بلَّ بَحْرٌ صُوفَة » . وبقال للبخيل: حاتَبُلُ إحدى يَدَيْهِ الأُخْرى . ومنه : « بُلُوا أرحامَـكم ولو بالسَّلام » . ويقال لا يَبلَّل على وزن حَذَام ٍ . قال :

فلا واللهِ يا ابنَ أَ بِي عَقيلِ تبلُّك بعدَها فينا بَلَالِ (٥)

 ⁽١) وكذا رويت في اللمان (سلم)، وروى في (جرب، بكك) (جربة كصر الأيك.
 (٣) في اللمان (جرب): والإجذع فينا، والرجز للطية بنت بشرق الأغاني (١٣٩١).

⁽٣) مو إماب ش عمر ، كما ف الليان (١٣ : ١/٦٩ : ١٧٧) ·

 ⁽²⁾ في الأصل : «الأوائل» صوابه في اللمان في الموضعين .

وفي أمثال المرب^(١): « اضربوا أميالاً تَجَدُّوا بَلاَلاً » . قال الخليل: بلَّة اللَّسان (٢٠) وقوعُه على مواضم الحروف واستمراره على النُّعلق ، يقال ما أحسن بلَّة لسانه. وقال أبو حاتم: البُّلَّة عَسَل السَّمُر (٢٠). ويقال أبلَّ العُود إذا جرى فيه ندَى النيث. قال الكسائي : انصرَفَ القومُ بِبَلَّتُهم (١٠) أي انصر فوا وبهم بقيّة. ويقال اطو التَّوْب على 'بَلَّة (° أَى على بقيةٍ بلل فيه لئلا يَعَكَسُّر . وأصله في. السقاء يَنَشَنَّنَّ ، فإذا أريد استمالُه نُدِّى . ومنه قولهم : طويتُ فلانًا على بِلاَله (٢٠ ٪. أى احتملتُه على إساءته . ويقال على أبَلَّته و بُلُلتَه . وأنشَدُوا:

ولقد طويتكُمُ على بُلُلاتِكمْ وعلتُ مافيكم من الأَذْراب^(٢٧)

قال أبو زَيد: يقال ما أحسَن بَلَلَ الرَّجُل، أي ما أحسن محمُّه، بفتح اللامين جميعاً . وأمَّا قولهم للرَّبح الباردة بَلِيلٌ ، فقال الأصمى : هي ريحُ باردة.

⁽١) هو من كلام طليحة بن خويلد الأسدى التنبي ، قاله أبي سجمه وقد عملش أصحابه ، قال ، ه اركوا الالاء واضربوا أميالاء تجدوا بلالا ، وقد وجدوا الماء في المكانالذي أشاو إليه، فغتنوا به . وإلال : قرس طليعة . انظر الجبرة (٣ ، ٢١٠) .

⁽٢) ضبطت في الأصل بضم الباء ، وفي القاموس واللمان بالكسر .

⁽٣) في القاموس أن « الله » بالفتح ، نور العرقط والسمر أو عمله . غل : « ويكسم » . وفي المجمل : ﴿ وَاللَّهِ صَلَّ السَّمْ ۚ وَرَبُّا كَسَّرُوا اللَّهِ ۚ وَيَقَالُ هُو نَوْرُ السَّمَاهُ مُ أو الزغبالذي يمكون عليه بعد النور » . وني الأصل : « عسل السم » بحرَّف .

⁽٤) في اللمان والقاموس : « انصرف القوم ببللهم ، عركة وبضمتين وبلولتهم بالضم ، أي وفيهم بقية » .

⁽٥) فيه لغات كشيرة ، سردها صاحب القاموس .

⁽٦) شاهده في اللسان (بالل ٧٠):

وصاحب موامق داجيته على بلال نفسه طويته

⁽٧) البيت لحضرى بن عامر، كما في المسان (فرب ، بلل) . ويروى للثنال السكلابي كما ق الجيرة (١: ٣٧).

يجيه في الشتاء، ويكون معها نَدَّى . قال الهذلي(١) :

* وَسَأَفَتُهُ ۖ بَلِيلٌ زَعْزَعُ *

والأصل النانى : الإبلال من الرض ، بقال بلّ وأبَلّ واستبلّ ، إذا تَرَّأ. قال :

إذا بَلَّ من داء به ظَنَّ أنه نَجَا وبه النَّاءِ الذى هُو قاتلُه^(٢) والأصل الناك: أخذ الشَّىء والنَّهابُ به . يقال بَلَّ فلان َ بكذا ، إذا وَقَعَ وفي مده . قال ذو الرَّمَة :

بَلّتْ بِهِ غِير طَيَاشِ ولا رَعِش (**) .
 ويقولون: « اثن بَلَ به لَيَبَكَنَّ بَما يو دَه (*) . ومنه قوله:
 إنَّ عليكِ فاعلِنَّ سائِقاً بَلا بأغجازِ الَهلِيِّ لاحقاً أى ملازِماً لأعجازِها . ويقال: إنه لَيَلُّ بالقرينةِ . وأنشد:
 وإنّى لَبَلُّ بالقرينة ما ارعَوَتْ وإنّى إذا صارَمْتُها لَصَرُومٌ مُوهُ وقال آخه :

َ بَلَّتْ عُرَيْنَةُ فَى الَّلِقَاءَ بِفَارِسِ لَا طَائْشِ رَعِشٍ وَلَا وَقَافِ وَيَقَافِ وَيَقَافِ

^{·(}٧) يعني الهرم والشيغَوْخَةَ ءَكَا في اللسان (بلل ٦٨ — ٣٠) . والبيت كذلك في الجهرة (١ : ٧) ٧) م

⁽٣) صدر بيت في ديوانه ٢٠ . وعجزه, ١

⁽۱) صدر بیت می میوان در موجود . (۱) حدد یخشی به الطب

٠(٤) لطيا: د عا يوده ٢ .

[﴿]٥) البِيت في اللسأن (١٣ : ٧٠)

والأصل الرابع:البَلَل، وهو مصدر الأبلُّ من الرَّجال، وهو الجرِيء المُقَدِّم. الذي لايستحي ولا يُبالي . قال شاعر، :

أَلَا نَتَّقُونَ الله يا آلَ عامِرٍ وَهَلْ يَتَّقَى اللهَ الْأَبَلُ الْمَسِّمُ (١)

ويقال هو الفاجر الشَّديد اُلخَصُومة ، ويقال هو الخذر الأريب. وبقال أبَلَّ الرَّجُل يُبلِنَ إِبلالًا ، إذا غَلَب وأعْيا . قال أبو عُبيدٍ : رجلُ أبَلُ وامرأةٌ بلّاه، • • وهو الذي لا يُدرَكُ • ماعِندَه .

ومابعد ذلك فهى حكاية أصواتٍ وأشياء ليست أصولًا تَنقاس. قال أبو عرو: البَيليل: صوتٌ كالأنين . قال الترار :

صوادِي كُلُّهُنَّ كُأْمٌ بَوِ إِذَا حَمْتُ سِمِتَ لَهَا بليلا

قال اللحْيانى : بَليلُ الماء صَوتُه . والحام المِبَلُّل هو الدائم الهدير قال : ينفَرُّن بِالحَدِيمَة عَمَا مُدي ومن جانب الوادِي الحامُ المُبَلِّلًا (٢)

وبابل : بلد . والبُدْبُل طائر . والبَدْبَلَةُ وَسُواس الهموم فى الصَّدر ، وهو البَلبال . وبتلبّة ألاُلسُنِ اختلاطُها فى السكلام . ويقال بَلْبَلَ الغومُ ، وتلك ضَجَّتُهم . والبُلبُلُ من الرِّجال الخفيف ، وهو المشبَّة بالطائر الذى يسمَّى البُلبُل والأصل فيه الصَّوت ، والجم بلابل . قال :

⁽۱) البيت في اللسال (۷۱:۱۳) . ونسب في حواش الجميرة (۲۸:۱) إلى الديب بن علس .
(۲) الحييماء بنتج الحاء وكسرها ٤ مصدر حاحيت بالمنز دعوتها . فالنتج بإجراء 'الصل مجرى دهدت ، والكسر يتقديره في وزن قاعلت . وفي الأصل واللمان (۱۸:۱۳) : وبالحيجاء هـ صوابه ما أثبت . انظر اللمان (۲۰ : ۳۳۳) . وصمائد بضم أوله : موضم .

سَنُدْرِك مَا بَمِين مُعَانَهُ وابنَّهُ ۖ قَلَائْصُ رَسُلاتٌ وشُمثٌ بلابلُ^(١)

﴿ بِنْ ﴾ الباء والنون فى للضاعف أصل واحد، هو اللزوم والإقامة .. وإليه ترجع مسائلُ الباب كلمًا . قال الخليل : الإبنان اللزّوم، يقال : أَبَنَّتِ السَّحابةُ إذا لزِمَتْ، وأَبَنَّ القومُ بَمَحَلَّةٍ أقاموا . قال :

أَيُّهَا الرَّكُ بالنَّفْفِ اللَّهِنُّونا ،

ومن هذا الباب قو لُم : بَأْنَ الرَّجُل فهو مُبَنَّنٌ ، وذَلك أن ير تبط الشَّاةَ ليسمَّنها . وأنشد :

يُمْيِرُنَى قوى بأنَّى مُبَنِّنُ وهل بَبَنَ الأشراطَ غيرُ الأكارِم (٢٠) قال الحليل : البَنَانُ أطرافُ الأصابع في اليدَين . والبَنَانُ في قوله تعالى : ﴿ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانَ ﴾ يعنى الشَّوَى ، وهى الأيدي والأرْجُل . قال: وقد يجيء في الشَّمر البَنَانَة بالهاء للإصبع الواحدة . وقال :

لام كرَّمْت َ بَنِي كِنانَهُ (٢) ليس لِحَى فوقَهُمْ بنانَهُ أى لأحد [عليهم (٢)] فضلُّ قِيسَ إصبع . وقال في البنان :

⁽۱) البيت لكثير بن مزرد ، كما في اللسان (۱۳ : ۷۳) . وروى صدره في اللسان والجمهرة. (۱ : ۲۹) :

^{*} ستدرك ما تحمى الحارة وابنها *

[·] قال ابن منظور : « والحارة : الم حرة » وابنها الجبل الذي إنجاورها . أي ستدرك هذه. القلاص ما منته هذه الجرة وابنها » .

 ⁽٣) الأشراط : حواش المال وصفاره . وق اللمان : « النتم أشراط المال » . وق الأصل :: « الأشواط » ، عرفة .

⁽٣) في اللسان (٢٠٦ : ٢٠٦) : ﴿ أَكُرُمْتُ ﴾ .

⁽٤) التكلة من اللسان .

لتا رأتْ صَدَأَ الحديدِ بِجِلْدِهِ ۖ فَالَّونُ أُورَقُ وَالْبَنَانُ قِصَارُ

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج: واحد البنان بنانة ومعناه في قوله تعالى : ﴿وَاصْرِ بُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانِ﴾ الأصابعُ وغيرهامن جميع الأعضاء. وإنّما اشتقاق البنان به يُعتقدُ كُلُّ بنانية الرّبة المتقاق البنان به يُعتقدُ كُلُّ ما يكون للإقامة والحياة . قال الخليل : والبّنّة الرّبح من أرْباض (١) البقر والنّم والطبّاء؛ وقد يُستممَل في الطبّيب، فيقال: أجِدُ في هذا النوب بَنّة طبّبة من عَرْف تُنفَاحٍ أو سفر جَل ، وأنشد :

أَلَّ الدُّنَابَى عَبَسًا مُبِنَّا (٢) .

وهذا أيضًا من الأول، لأنّ الرائحة تلزم. وقال الرَّاجز في الإبنان وهو الإقامة: قلائصًا لا يَشْتَكِين المَنَّا لا يَنْتَظِرُنَ الرَّجُل المُبِنَّا

قال أبو عمرو: البَنينُ من الرَّجال العاقلُ المتثبَّت. قال: وهومشتقٌ من البَنْة. والبُنانَة الرَّوضة المشبَّة الحالية. ومنه ثابت البُنانيّ، وهو من ولد سَمْد بن لُوْيَ مَن غالب ، كانت له حاضنة ٌ تسمَّى بُناكَة (⁷⁷⁾. وهذا من ذاك الأوّل ، لأن الرَّوضة المُشْبِةُ لاتَمْدَمَ الرائحة العليَّبة .

 ⁽۲) من رجز لمعرك بن حصن الأسدى، كما في اللسان (۱۷، ۱۰۹ ،۱۷۰ ، ۲۳۳) . واخر الرجز أيضاً في نوادر أزيزيد ٠٠ واللمان (خفن) . والبيت في اللمان (بنن) بدون نسبة.

 ⁽٣) الذي في اللمان (٢٠٦ : ٢٠٦) وللمارف ٢٠٩ أن دينانة » كانت تحت سعد بن لؤى،
 لا أنها كانت خاضته .

﴿ يِه ﴾ الباء والهاء في للضاعف ليس بأصلي، وذلك أنه حكاية صوت، أو حُلُ لَفَظْ على لفظ . فالبهمة هدير الفعل . قال شاعر (1) : ﴿ بِرَجْس بَعْبِاغِ الهَدِيرِ البَهْبَ ﴿

قالَ بو زيد: البَهْبَيَةُ الأصوات الكثيرة. والبهبهة:الخَلْق الكثير. فأما قولهم للجسيم الجرىء البَهْبَيّيّ ، فهو من هذا ، لأنه يُبهّيه في صَوته . قال :

لاَتْرَاهُ فِي حَادِثُ الدُّهُمْ إِلاًّ وهُو يَفْدُو بِيَهْبَكِمِي ُّ جَرِيمٍ (٢)

وقولهم تَبَيِّبَهُ القومُ إذا تشرُّ فوا، هو من َ فل لفظ على لفظ؛ لأنَّ أصله بخبخوا،

من قولهم في التمظم والتمظم : يَجَرُّ بَجَرُّ . وقال شاعر : أَلْمَ ثُو أَنِّي مِن زُبَيْكِ بِذِرْقِ ۚ نَقَرَّع فِهَا مَفْشَرِي وَتَبَهْبَهُوا

أم ر الى من ربيس بيروو من سرع يه مستري وبهجو.
 أيس أصلا ، لأنه حكاية موت.

قَالَ الْخُلِيلُ : البُّبَّة هدير الفَّحْلُ في ترجيعه . وقال رؤبة :

يسوقُها أُعْيَسُ هَدَّالٌ بِمِيتْ إِذَا دَعَاها أَقْبَلَتْ لاَتَنَّشِبُ (٢)

وقد قالوا رجل بَبُّ أى سمين ، وكان بعضهم * يلفّب « بَبَّة ^() • .

⁽١) هو رؤية ، كما سبق في حواشي مادة (بنم) .

⁽٧) الجريم : النظيم الجرم ، والبيت في السان (١٧ : ٣٧٣) .

^{. (}٣) البيتان رويا في ملحقات ديوانه س ١٦٩ ، بلفظ ﴿ هدار بيب ، -

 ⁽٤) سنهم عبدالة بن الحارث بن نوفل بن عبد الطلب والى البصرة ، التبته به أمه هند بنت أبن سفيان ، كانت ترقصه وتقول :

لأنكعن بينه جاربة خندبه

وفيه يقول الفرزدق :

⁽۱۳ – مقایس – ۱۹

﴿ بُو ۗ ﴾ البُّو كُلَةٌ واحدة ، وهو جلد حُوارٍ يُمشَى وتُمطف عليه النَّاقةُ إذا مات ولدُها . قال الكيت :

مُدْرَجَة كالتو بين الظَّ عُرِين (¹) .
 والرَّماد بَوَ الأَثانَ على التشبيه .

﴿ فِي ﴾ الباء والياء والباء والممزة ، ليست أصولًا تقاس ، لأنها كالت مفردة . يقولون «مَىّ بنُ بَيُّه لمن لايُمرَف . ويقولون بأبأت الصّيّ قلت له بابا . قال الأحمر : بأبأ الرَّجُل أسرع . وقد تبأبأنا إذا أسرعنا. واليؤبؤ: السيِّدالظريف. والبؤبؤ : الأصل . قال :

ف بؤبؤ المجدو يُحبُوح ِ الكَرَمْ (*) *
 والله أعلى .

﴿ بِاسِبِ الباء والتاء وما بمدهما في الثلاثي ﴾

﴿ بَسْرَ ﴾ الباء والتاء والراء أصل واحد، وهو القطع قبل أن تتمه . والسيف البائر القطاع . وكل مَن انقطع من الخير أثر منهو أبتر . وكل مَن انقطع من الخير أثر منهو أبتر . والأبتر من الدواب مالا ذَنَبه . وفي الحديث: « اقتاؤا ذا العلقيتين والأبتر » . وخطب زياد خطبته البتراء لأنّه لم ينتيعها بحمد الله تعالى والصلاة على الني صلى الله عليه وآله . ورجل أباتر : يقطع رَجْه ببترها . قال:

⁽١) البيت و السان (١٨: ١٠٨).

⁽٢) البيت لجربر ، كما في أمالي القالي (٢ : ١٦) واللسان (١ : ١٧) .

* على قَطْمِ ذِي التَّرُّبَي أَحَدُّ أَبَاثِرُ⁽¹⁾ *

﴿ بَنْعَ ﴾ الباء والعاء والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القوّة والشدّة. فالبَتَع طولُ المُنْق مع شِدّة مَغْرِزه . ويقال لِكلَّ شديدِ المفاصل بَتِع . فأمّا البِنْغُنُ فيقولون إنه نَبَيذ المَسَلِ . ويمكن أن يكون سمِّى بذلك لملّةٍ أن تـكون فيه .

﴿ بِتُكُ ﴾ الباء والمتاء والمكاف أصل واحد، وهو القطع . قالوا :
بَتَكُتُ الشيء قطعَة أَنِيُكَ بَتْكاً قال الخليل: البَّنْك قطع الأُذُن وفي القرآن:
﴿ فَلَيْبُتَّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ ﴾ . قال : والباتك السَّيف القاطع. قال: والبَّنْك أن تقبض على شَمَر أو ريش أو نحو ذلك ثم تجذبة إليك فينبيتك من أصله، أى ينقطع ويَنْعَيْفُ مَ والجمع بتّلك . قال زُهير :

حتى إذا ما هَوَتْ كَفْ الفلام لَمَا طارت وفى كَفَة مِنْ ريشِها بِتَكُ ٢٧ ﴿ بِسُل ﴾ الباء والتاء واللام أصل واحد، يدلُّ على إبانة الشيء من غيره . يقال بتنَّتُ الشيء إذا أَ بُنتَهُ من غيره . ويقال طلقها بَتَّة بَسْلَة . ومنه يقال لمريم المذراء «البَّنول» لأنها انفردت فل يكن لها زوج. ويقال نخلة مُبْيَل ، إذا انفردت عنها الصَّغيرة النابتة مها ، قال الهذلي (٤) :

 ⁽١) من يبت أن الربيس التعلي ، واحمه عباد بن طبقة . وقد وقع تحريف في كنيته واسمه
 و اللسان (٥ : ٢٠٠) والقاموس (ربس) . وانظر المزانة (٣ : ٣٤٥) . وصدره :
 ه النبح نزت في أنته خنزواة ها

وقال ابن برى: صدره: شديد وكاء البطن ضب ضفينة *

 ⁽٢) فى الأصل: « فيبتك من أصله أى ينتهلم وينتف »، وإنما للراد التعبير بالمطاوع، كما ورد
 بذلك فى اللسان ، والمجمل (يتل) .

⁽٣) ديوان زهر ١٧٥ والسان (يتك) والجيرة (١٩٦ : ١٩٦).

⁽٤) مو التنخل الهذل، كما في ديوان الهذلين تسخة الشنقيطي س ٥٠ ، واللسان (بكر ، بعل) .

ذلك ماديمتُك إذْ قُرِّبَتْ أَجَاكُما كَالبُكُرِ الْبُيْلِ (') واللَّيْسِلة : كُلُّ عَضَوِ بلعمه مُكْنَئز اللَّح ، الجمع بتائل ، كأنه بكثرة ِ (') لحه بأنُّ عن العضو الآخَر . ومنه قولم : امرأة مبثّلة الخلق . والتَّبَتُّل إخلاص العية فه تمالى والانقطاعُ إليه . قال الله تمالى : ﴿ وَتَبَتَّلُ إلَيْهِ تَبْتَيِلًا ﴾ أى انقطِم إليه انقطاعاً .

﴿ ياسِبِ الباء والثاء مع الذي بمدهما في الثلاثي ﴾

﴿ بَشَ ﴾ الباء والثاء والراء أصلُ واحد، وهو انقطاع الشيء مع دوام وسهولة وكَثْرة . قال الخليل: البَثْر خُرَّاجٌ صِنار، الواحدة بَثْرة. قال الخليل: بَبَر جلدُ م بَنْر جلدُ م بُنوراً فهو بايْر ، ويُثِر فهو مبنور. قال البخر الذي يَنِشُ وببقَ منه على وجه الأرض كالمرمض، وهو مرتفع عن وجه الأمض. يقولون صار الندر بَثْرًا . قال أبو حاتم : مالا بَثْرُ كثير ، قال المذلى (٤٠):

فَافَتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاء وماؤه ٪َثْر وعارَضَهُ طويقٌ مَهَيَّعُ ويقال باثر وباثم إذا بدا ونتأ .

 ⁽١) و المسان « أراد جم مبتلة ، كتبرة و تمر ، وتوق ذلك ما دينك أى ذلك البكاء دينك
 ووادتك. والبكر : جهم بكور ، وهى الني تمرك أول التخل » . وروايته في ديوان الهذلين :
 إذ جنيت » . وسيأتي في (يكر) .

 ⁽٧) ف الأصل : « بَكْنَرة » ، والوجه ما أثبت .
 (٣) ف الأصل : « تنبط »، تحريف .

 ⁽٤) مو أبو ذؤيب الهذاء من مرتبعه الدمهورة . اظر ديوانه س١ والفضايات (٢٢١:٢).

ر بشع ﴾ الباء والثاء والدين كلة واحدة تدلُّ على مثل الأصل الذى قبلها. يقال شفة بائسة ، أى ممتلئة .

﴿ بَشَقَ ﴾ الباء والثاء والثاء والقاف يدلُ على التفتُّح في للماء وغيره. البَثْق بَنْقَ المَّاء ، وربما كُسِرَت فقيل بثقُ ، والفتح أفصح .

ر بأن ﴾ الباموالثاء والنون أصل واحد يدل على السهولة واللبن. قال أرض ' بَثِنة أَى سهلة، وتصغيرها بُثَينة. وبها سمَّيت الرأة بُثَينة والبَثَنيَّة حطة منسوبة ومن ذلك حديث خالد بن الوليد: « إنّ عر استممانى على الشَّام، فلنَّ ألق بَو النِيهُ (١) وصار بَثَنيَّة وَعَسَلًا عَزَلني واستممان غيرى » .

وهي البّناء: أرض مهلة ، وهي أرض بينها (") قال :

رفعت لها طَرَافي وقد حَالَ دُونَها ﴿ كَجُوعٌ وَخَيْلٌ ۚ بِالْبَثَاءِ تُغْيَرُ^(٢)

﴿ باب الباء والجيم وما بعدها ﴾

(بجح) الباء والجيم والحاء كلة واحدة . يقال بَجَحَ بالشيء إذا فرح. ويُبَجَّح بكذا. وفي حديث أمّ زَرَع: «بجّحني فَبجَعْتُ» أى فرَّحني ففرِحت. قال الراحي :

 ⁽١) المبوان : الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية . وق السان (ش ، بون ، بني) : « فلما الان أن والله والتوائم ، إلى المبار والتوائم ، إلى التوائم بالله والله التوائم ، إلى التوائم فواقيه » .

⁽٢) ان بلاد بني سليم ، كما في المجمل والسأن ومعجم البلدان (٢ : ٩٩) .

⁽٣) البيت لأبي ذؤيب الهذني . ديوانه ١٣٧ واللمان ومعجم البلدان والمجمل -

هَا الفَقْرُ من أرضٍ :المَشيرة ساقَنَا إليكَ ولكينًا بقُرْ باك نَبْجَحُ (¹)

﴿ بَجِكُ ﴾ الباء والجبم والدّال أصلانِ : أحدها دُخْلَةُ الأمر وباطنه ، والآخر جِنْسُ من اللّباس . فأمّا الأول فقولهم: هو عالم "بَبَجْدة أمرِك وبُجْدَنّه، فأى دُخْلَتِه وباطنه . ويقولون للدّليل الحاذق : ﴿ هو ابنُ بَجْدَتَها ﴾ ، كأنّه نشأ بتك الأرض .

والأصل الآخَر البِيجاد، وهو كساء مخطَّلًا، وجمه بُجْدُ. قال الشاعر^{٣٧}: بخُـبن أو بتمر أو بسمن أو الشَّىء الملفَّف فى البِيجادِ ومنه قولهم بَجَدَ بالسكان أقام به .

﴿ بِحِر ﴾ الباء والجم والراء أصل واحد، وهو نعقد الشّىء وتجمّمه . يقال الرّجُل الذي تخرج سُرّته و تتجمّع عندها الثروق : الأَبْجَرُ ؛ وثلث البُحْرَة. والعرب تقول : « أفضَيْتُ إليه بِعُجَرى وبُجَرى » أى أطلمته على أمرى كلّه . ومن هذا الباب البّجَارَى ، وهى الدّواهي ؛ لأنّها أمورٌ متعقدة مشتبه ؛ والواحد منها بُجْرِيُّ .

⁽١) السان (يجج) والمجمل .

 ⁽٧) هو يزيد بزالمحق الكلاين، كا فيمسجم الرزبان ٤٠٤ فركنايات الجربان ٧٧ والاقصاب
 ٢٨٨ . أو أبو مهوش الفقسى ، كما في حواش الكامل ٩٨ . آووانظر الشهه (٧ : ١٠)
 ولليدان (١ : ١٧١) وأدب الكاتب ١٢ والحزانة (٣ ، ١٤٢) وأخبار الظراف ٧٤ والحيوان (٣ : ١٦) .

﴿ يَجُسُ ﴾ الباء والجيم والسين: تعتَّع الشيء بالماء خاصة. قال الخليل: اللبّعجْس انشقاقٌ في قربة أو حَجَرٍ أو أرض يَنْبع منها ماء ؛ فإنْ لم ينْبع فليسَ بانبيعاس. قال الصحَّاج:

* وَكِينَ غَرْبَىٰ دَالِجِ تَبَجُّسا^(١) *

قال : والانبجاس عامٌ ، والنُّبُوع الدَّين خاصَّة . قال الله تعالى : ﴿ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْفَاتَا عَشْرَةَ عَيْنَا ﴾ . ويقول العرب : تَبَجَّس الفَرْبُ . وهذه أرضُ تَبَجَّسُ . عُيونًا ، والسَّحاب ينبجَّسُ مَطَرًا . قال يعقوب: جاءنا بتَريدة تَنْبَجَّسَ . وذلك عن رَجُل يقال له أبو تُواب، والانعْزِفُه نحنُ . بَبَصَنْتُ الجَرْح مثل بَطَقْتُهُ .

فَالأَوْلَ قُولُم بَجُلْ بَمْنِي حَسْب . يقول منه : أَبْجُلَنِي كَذَاكَما يقول كَفَانَى وأَحْسَبَنِي . قال الكيت⁽⁷⁾ :

الله مواردُ أهلِ خَلَصَاصِ ومِنْ عِنْدِهِ الصَّدَّرُ للْبَحِلُ قال تعلب: بَنَجَلُ بمعنى حَسب. قال: ولم أسمَّهُ مضافًا إلّا في بيت واحد وهو قول لبيد:

 ⁽١) ديوان النجاج ٣١. وهو في اللمان (يجس) بدون نسبة . وقبله في الديوان :
 (١) ويوان النجاج ٣٠٠. ومعل عيناه من فرط الأسى *

⁽٧) عدح عبد الرحيم بن عُنبسة بن سعيد بنّ النَّسَى ٤ كمّا في الحسان (١٣ : ٨٩) · وقبلُ طلبت :

وعبد الرحيم جاع الأمور إليه انهى اللم السل

بَجَلِي الآنَ مِنَ العيشِ بَجَلُ^(١)

كذا قال تعلب . وقد قال طرفة :

أَلَا إِنَّـنِي سُفَّيتُ أسودَ حالِـكاً أَلَا بَتَجلى من الشراب ألا بَجَل (٢٥) وجَيلة قبيلة ، بجوز أن تكون مشتقة من هذا أو ما بعده .

والأصل الثاني قولهم للرجل العظيم بَجَالٌ وَ يَحِيلٌ . والبُجُل المُثان العظيم. وحسَّتُه قولُ أبي دُواد :

* قلتَ بُجِلًا لُقَلْتَ قولًا كَاذْبَا^(٣) *

والأصل الثالث وهو عِرْقٌ في باطن الذراع . قال شاعر(١) :

* سَارِت إليهم سُوْورَ الأَجْلِ الضَّارِي (٠) *

﴿ يَحِمُ ﴾ الباء والجيم وللم أصل واحد، وهو من الجمع . يقال للجمع الكثير بَحِمْ . ومن ذلك بَحِمَّ في ظره، وذلك إذا جَمَّع أجفانَه ونَظَرَ .

⁽١) صدره كا فرديوان ليد ١٧ طبع فينا ١٩٨٥، واللمان (يجل) والمزانة (٣٤٠٣): / ﴿ ﴿ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

 ⁽۲) فى ديوان طرفة - ۲ وشوح شواهد المننى ۱۹۹ : ٥ إلا إننى شوبت » -

⁽٣) عجزه لى السان (٩٣ : ٧٧) والمجمل :

إنما عنى سيق ويد *
 ونس في المجمل إلى أبي ذؤيب عرصوابه أبو دواد -

رُع) هو الأَصْلُلُ . دَيُوانُهُ هُدُهُ وَالسَّانُ (سُور ، شرى) . وق الأصلُ : ه شارع » . { مُن سُدِه كُذَا في المُعادِ العُقْمَة :

ي .. برا لما أتوما عصباح ومبرام عرب

﴿ بِالْسِبِ الباء والحاء وما معهما في الثلاثي ﴾

﴿ بحر ﴾ الباء والحاء والراء. قال الحليل سمّى البحر بحراً لاستبحارِه وهو انبساطُه وسَمَتُه واستبحر * فلان في العلم ، وتتبَحَّر الرّاعِي في رِغْي كثير . ٣٠. قال أمّيّة (١) :

وقد عادَ ماه الأرضِ بَحْراً فزادنِي على مَرْضَى أَنْ أَبْتَحَرَ الشَرَبُ المذَبُ (٢٠) .
قال : والأنهاز كلَّها بِحارٌ . قال الفَرّاء : البَحْرة الرَّوضة . وقال الأموى .
البَحْرة البلدة . ويقال هذه بَحْرَ تُنَا . قال بمضهم : البَحْرة الفَجْوة من الأرض :
تَتَسَع . قال النَّشُرُ بنَ تَوَلَب :

⁽١) هو أمية بن الأسكر ، كما في معجم البلدان (٣: ١٣٢).

 ⁽٧) جلدان ، بالكسر، ويعد اللام دال مهملة أو ذال: موضم . وفي الأصل: « في الأباطح >-تحريف . وفي مسجم البلدان :

وَاسْقَ بِشَانَكَ وَأَرْسَ تَعْلِيفَ بِهَا ﴿ بَيْنِ الْأَصَافَرُ وَانْجِهَا بِجِلْدَانَ

⁽٣) البيت لنصيب ، كما في المجمل ، واليان (٠ : ٢٠٢) .

وكأنَّها وَقَرَى تَبَخَيْلُ ، نَبَثْهَا أَنُفٌ ، يَنُمُ الصَّالَ نَبْتُ بِحَارِها ('')
والأصل الثانى دالا ، يقال بَعِرِّتِ الفَّمُ وأَمُحوها إذا أكلّت مُشبًا عليه نَدًى
خَبَصِرَتْ عنه ، وذلك أن تخصى يُطُونُها وتُهُلّسَ أجسامُها ('') . قال الشَّببانى :
بَعِرَت الإبلُ إذا أكلّت التَّشْرِ '' ، فضرج من بطونها ('') دَوَابُ كأنّها بَيْنَ . قال الفَّبي : البَيْحَرَ في الأبل ، ولا يكون في الإبل . عَبْرَ ولا في الغير سُهام .

قال انُ الأعمانية : رجل بَحِرٌ إذا أصابه سُلالٌ . قال :

وغِلْتَتِي مِنْهُمْ سَجِيرٌ وَ يَحِرُ (⁽⁾

قال الزِّ يَادِيُّ : البَّحَر اصغرارُ اللَّوْن . والسَّحِير الذي يشتكي سَحْرَه .

فَإِن قال قائل: فأين هذا من الأصل الذيذكر تموه في الاتَساع والانبساط؟ خَيل له :كلَّه محمولٌ طى البحر؟ لأنَّ ماء البحر لايُشْرَبُ، فإِن شُرِبَ أُوْرَثَ داء. كذلك كل ماه ملح. وإن لم يكن ماء بحثر.

ومن هذا الباب الرَّجل الباحِر ، وهو الأحمّق ، وذلك أنّه يتّسم بجها. فيا لايتسم فيه الماقل . ومن هذا الباب تَحَرْتُ الناقَةَ جَرْءًا ، وهو شقُ أَذُنّها ، وهي

⁽١) البيت في اللسان (بحر، دقر).والدقرى : الروضة المفسراء الناعمة. تخيل: تتلون بالنور.

⁽٧) يقال هلمه المرش بهلمه: هزله . وق الأصل : «تليس» ، عرفة .

⁽٣) النشر: الكلأ يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر.

⁽٤) ق الأصل: ه في بطونها ، .

 ⁽ه) البيت السجاج كما في اللسان (سجر، هجر) وليس في ديوانه ولا ملحقات ديوانه . ويسده وفي اللسان (بحر ، سجر ، هجر) :

ہ وآبنی من حذب دل سا صعر ک

البَخِيرة ، وكانت العرب تأمل ذلك بها إذا نُتِيجَتْ عشرةَ أَبطُنُ ، فلا تُركب ولا يُنتَفَعُ بِظهرها ، فبهاهم الله تعالى عن ذلك ، وقال : ﴿ مَاجَعَلَ اللهُ مِنْ بَحَيرة ﴾ . وأمّا اللهُ الباحر والبَحْرَ افئ فقال قوم : هوالشَّديد الخُمْرة والأصحُّ ف ذلك قول عبد الله بن مسلم (١) : أنّ الدُّم البَحْر الى منسوبُ إلى البَحْر . قال : والبَحْرُ مُحْق الرَّحِم ، فقد عاد الأمر إلى الباب الأول. وقال الخليل : رجُل عَمْرَ انى منسوبُ إلى البحر . ومن هذا الباب البحرين لنسوب إلى البحر . ومن هذا الباب البحرين ، وقالوا بحرائي فوقاً بينه وبين لنسوب إلى البحر . ومن هذا الباب بأرض هجان البرية وسيمة الذّي عَدَاتِهِ نَاتُ عنها لللوحة والبَحْرُه (١) فالبَحْرُه (١) فالبَحْرُه (١) فالبَحْر هو الربف .

﴿ بَحِنَ ﴾ الباء والحاء والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الضَّخَم ، يقال جُلَّةٌ عُوْ نَةٌ ، أى ضَخْمة . وقال الأصمى : يقول العربُ للفَرْبِ إذا كان عظياً كثير الأُخْذِ : إنّه لَبَحُون ، على مثال جَدْول .

﴿ بَحِتَ ﴾ الباء والحاء والناء ، بدلُ على خُلوص الشيء وألّا بخلِطَهُ غيرُه . قال الخليل : البَحْت الشيء الخالص ، ومِسْك بَحْت . ولايصفّر ولايثنّى . قال العامريّ : باحَتني الأمرَ ، أي جاهرَني به وبيئّةُ ولم يُخفِه عليّ . قال الأصمعيّ:

⁽١) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، صاحب أدب الكاتب .

 ⁽٢) في السان (٦: ١١٤): « قبل لم يجريا الأمهما اسمان حمالا اسماً واحداً » . ربيد لم يصرفا التركيب .

 ⁽٣) هيهان النرب: يشاء النراب. وو الأصل: «حميمان». والسفاة ، بفتح السند:
 الطبية النربة. وق الأصل: ه غداة ». والبيت ق ديوان ذى الرمة ٢١١ .

باحَتَ فلانٌ دابَّتَه بالفَّريع ِ وغيرِه من النَّبت ، أى أطمَمَهَا إِيَّاه بَمُثًا . وقال مالك بن عوف :

ألا مَنَمَتْ ثُمَالَةُ بِطِنَ وَجَ ِ بِجُرُدٍ لِمُ تُبَانَعَتْ بِالضَّرِيمِ ⁽¹⁾ أى لم تُعلم الفَّرْ بِعَ بَحْتًا لايخلطه [غيرُه ⁽¹⁾] . ويقال ظُلُمْ بَحْتُ أى لايشُو بُه شي_{لا} . ويَرْدُ بَحَتْ وَغَتْ أَى صادق ، وحُبٌ بَحْتٌ مثله . وعم.بيٌّ بحت و تحضُ وقَلْبُ . وكذلك الجُمْعُ على لفظ الواحد .

﴿ يَحِثُ ﴾ الباه والحا، والناء أصل واحد ، يدلُ على إثارة الشيء . قال الحليل : البحث طلبك شيئًا في التراب . والبحث أن تسأل عنشه و تَستَخبر. تقول استَبْحِثُ عن هذا الأمر ، وأنا أستَبْحِثُ عنه . وبحثُتُ عن فلان بحثًا ، وأنا أبحث عنه . وبحثُتُ عن فلان بحثًا ، وأنا أبحث عنه . والعرب تقول : « كالباحثُ عن مُدْية » ، يُضرَبُ لن يكون حَتْفُه بيده . وأصله في التَّوْر تَدْفَن له اللَّذية في التَّرَابِ فيستَثِيرُها وهو لا يعلم فتذبحه ، قال :

ولا نَكُ كَالتُوْرِ الذي دُفِئَتُ له حديدة ُ حَتْفِ ثُمَّ ظلَّ يُشِيرُها (؟)
قال: والبحث لا يكون إلاّ باليد. وهو بالرّ جُل الفَحْص (*). قال الشّيباني: البّحُوث من الإبل: [التي] إذا سارت بحثت النّرابَ بيدها أُخُرًا أُخُرًا ، ترمى به وراءها قال:

⁽١) عَالَةَ : القبيلة المروفة . وفي الأصل : « ثُمَا كه » .

 ⁽٢) تسكمة يقتضما القول.

 ⁽٣) البيت لأبى ذؤيب الهذل في ديوانه ١٠٥٨ وحاسة البحترى ٢٨٦ حيث أورد عائبة أهمار.
 في مذا المبنى . وانظر الحيوان (٥ · ٠٤٠) .

⁽٤) في الأصل : « وهو بالرجل الرجل » .

* يَبْحَثْنَ بَحْثًا كَمُضِلَّاتِ الْخَدَمْ *

ويقال بَحَثَ عن الحابر ، أى طلب عِلْهَ . الدُّرَيدِىّ : يقال ﴿ تَرَكَتُهُ بَمَا حِثِ المِبْعَرَ ﴾ أى بحيث لايدُرَى أين هُو⁽¹⁾. قال أبو زيد : الباحِثا، ، على وزن القاصما، تراب يجمعه البربوع ؛ ويُجِمْعُ باحِثَاوَاتٍ .

﴿ باب الباء والخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ بَحْدَ ﴾ الباء والخاء والدال . ليس في هذا الباب إلاّ كلمـة واحدة بدخيل (٢٠ ولا يقاس عليها . قالوا : امرأة " بَخَنْدَاة ، أي ثقيلة الأوراك .

﴿ بَحْمَ ﴾ الباء والخاء و الراء أصل واحد ، وهي رائحة أو ريح تتُور . . من ذلك البُخَار ، ومنه البَخُور بفتح الباء . وكان ثملب يقول : على وزن فَمُول مثل البَرَود والوَ جُور . فأما قولم السحائب التي تأتى تُكل السَّيف بناتُ بَحْر فليس من الباب ، وذلك أنَّ هذه الباء مبدلة من مم ، والأصل تَحْر . وقد ذُكرَر في بابه بشواهده .

﴿ بَحْسَ ﴾ الباء والخاء والسين أصل واحد ، وهو النَّقْصُ . قال الله تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ مِنْمَنِ بَخْسٍ ﴾ أى نَتْص. ومن هذا الباب قولهم فيالنُخَّ : بَخْسَ

⁽١) الجُهرة (١ : ٢٠٠) واللمان (٢ : ١٩٤) .

⁽٢) كذا وردت هذه الكلمة ، ولعلها مقعمة .

تَبخيساً ، إذا صار فىالشُلامى والدّين ، وذلك حين نُقصانه وذهابه من سائرالبدن. وقال شاعر^(۱) :

لا يَشْتَكِين عَمَـلًا مَا أَنْفَيْن ما دام مُغْ في سُلاَمَى أَوْ عَيْن ﴿ يَخْصُ ﴾ الباء والخاء والصادكلة واحدة ، وهي لحة خاصة (٢٠ : يقال للحمة الدين بَخَصَة . ومخصت الرّجُل إذا ضربت منهُ [ذلك (٢٠]] . والبَخْصَة لحمُ باطن خُفُ البدير ، وبَخَصَ الديد لحمُ أصول الأصابم بما يلى الراحة .

﴿ بَحْع ﴾ الباء والخاء والدين أصلُ واحد ، وهو القتل وما داناه من إذلال وقير .

قال الخليل : مُخَم الرِّجُل نفسَه إذا قتلَها غيظاً من شدّة الوَجْد . قال ذو الرّمّة (٤٠ :

أَلاَ أَيُّهِمُذَا الباخِمِ ُ الوجْدُ نَسَه لشىء تَحَدُّ عَن بَدَيْهِ الْقَادِرُ (°) ومنه قول الله تعالى : ﴿ فَلَمَالَّكَ بَاخِمِ ۚ نَفْسُكَ عَلَى آثَارِهِم ۗ ﴾ . قال أبو على الأصفهاني فها حدثنا به أبو الفضل محمد بن العميد ، عن أبى بكر الخياط عنه قال :

 ⁽١) هو الراجز أبو ميمون النفر بن سلة ، كنا في السان (نني) . والرجز في صفة خيل ،
 وقبله :

وهذا مايسمى في علم العروض بالإبازة فرنسية المطيل ، وبالإ كفاء في قول أبي زيد . انظر اللهان (٧ : ١٩٥) .

⁽٢) في الأصل: ﴿ عَالَصَةُ ﴾ .

⁽٣) هذه التكلة من الجبل لابن فارس . .

⁽¹⁾ ديوانه س ۲۰۱ والسان (بخم) .

 ⁽٥) كلمة « الوجد » سائطة من ألأصل، وإثباتها من السان والديوان .وق السان : « عن .
 يدبك » على الحمال .

قال الضيّ : كَمْتُ النَّبِيحة إذا قطمت عظمٌ رقبتها ، فهي مبخوعة ؛ وَنَحْمَهُا ، دون ذلك ، لأنَّ النخاع الخليطُ الأبيضُ الذي يحرى في الرقيسة وفَقَارِ الظهّر ، والبيخاع (1) ، بالباء : العرق الذي في الشّلب . قال أبو عُبيد : بخشتُ له نَفْسي و نُمُنِعي ، أي جَهَدُتُ (2) . وأرضٌ مَبْضُوعة (2) ، إذا بُلِمَ بمجودُها بالزَّرع . وبُمْعَ لمي بحقي إذا أقرَّ .

﴿ بَحْقَ ﴾ الباء والخاء والغاء والغاء أصلٌ واحد وَكَمَاة واحدة ، يَقَالَ مُحَفَّتُ عَيْمَةً إِذَا ضَرْبَهَا حتى تَمُورَها(*). قال رؤية:

* وَمَا بَعَيْنَيْهُ عَوَاوِيرٌ البَخْقُ (*)

﴿ بَحْلَ ﴾ الباء والخاء واللام كلة واحدة ، وهي البُخْل والبَخَل .. ورجل مخيلٌ وباخلٌ . فإذا كان ذلك شأنَه فهو بخَالٌ . قال رؤبة :

• وذلك عَنْكُ أُرُوزُ الأَرْزُ ('') •

⁽۱) ق اللمان (بخم): «قال ابن الأمر: مكذاذكره والكشاف، ول كتاب الغائق في ضريب الحديث . ولم أجده لنبره .قان : وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتصريح فلم أجد البغام بالباء مذكوراً في شيء منهيا . ظف : وما هنا يؤيد ما رواه الزمخسرى المنوفي سنة ٣٥ . ووفاة ابن فارس ٣٩ . وقد ضبط البغام في الأصل واللمان والفائق بكسر الباء ضبط قل .

⁽٢) في السان: ﴿ أَيْ جِهِدَتُهَا ﴾ .

 ⁽٣) في الأصل: «مخوعة» . وفي اللمان: « يقال محمت الأرض بالزراعة أنحسها عاذا مهكمها » .

⁽٤) يقال عار عينه يمورها ۽ وعورها يمورها تمويزا -

⁽ه) ديوان رؤية ۱۰۷ والسان (بخق) . وقبله : ...

^{*} كسر من عينيه علوم الفوق *

⁽٦) ديوان رؤية م٦ والسان (أرز، بخل) وقدسيق في مادة (أرز ٧٨). يدون نسبة..

﴿ بِحُو ﴾ الباء والحاء والواو ، كلة واحدة لا يُقاسُ عليها . قال ان درد: البَنُو الرُّطَبَ الرَّدِيّ ، يقال رُطَبَةُ بَخُوةٌ .

﴿ بَخْتَ ﴾ الباء والخاء والتاء كلة ذكرها ان دريدٍ ، زعم أنّ البُخْتَ من الجال عربيّة صحيحة ، [وأنشد] :

لبن البخت في قصاع الخلّنج (١)

﴿ بَاسِبِ البَّاءُ وَالْعَالَ وَمَا بِمَدْهُمَا فِي التَّلاثَيُّ ﴾

﴿ بِلُمْوِ ﴾ الباء والدال وألراء ، أصلان : أحدهما كال الشيء وامتلاؤه : والآخر الإسراع إلى الشّيء .

[أمًا] الأوّل ضوقولهم الكلّ شيء تَمَّ بَدْرٌ، وسمَّى البدرُ بدرًا لمّامه وامتلائه. ه وقيل لعشرة آلاف درهم بَدُرةٌ ، لاَنَّها تمام العدد ومنتهاه . وعينُ بَدْرَةٌ أَى بمثلثةٌ ".
قال شاعر :

وعين لها حَدْرةٌ بلرةٌ إلى حاجبِ عُلَّ فيه الشَّفُر (") ويقال لَسْكِ السَّفْلِة بَدْرة . وهذا محولٌ على المَدْو ، كأنَّه سُمِّى لذلك لأنّه يسه

 ⁽١) ق الأصل : « الحلخ » ع صوابه من اللسان (خلنج) . والبيت لابن قيس الرقبات كما ق
 ملحقات ديوانه ٣٨٣ واللسان (خلنج) . وصدره :

^{*} ملك يطم البلمام ويستى *

والبيت في الجهرة (١ : ١٩٣) يدون نسبة في الأصل .

 ⁽٢) ق الأسل « الثفرة »، وقد استصهد فالمجمل بستره، وانظر ما سَبأتى في (٣٧٩:٤).

هذا العدد . ويقولون غُلامٌ بدرٌ ، إذا امتلاً شبابًا . فأمّا « بدرٌ » للكانُ فهو ماه حروف ، نُوب إلى رجل اسمه بدر^(۱) . وأمّا البوادر من الإنسان وغيره فجم ادرة، وهى اللّحمة التى بَينَ النّـكب والمنتَّى^(۲) ، وهى من الباب لأتّها ممتلئة . قال شاعر :

وجاءت الخيل محمّرًا بوادرُها^(٢)

والأصل الآخر: قولهُم بَدَرت إلى الشيء وبادَرْت. وإنما سمّى الخلطاء بادرةً لأنّها تبدُر من الإنسان عند حِدَة وغضب ـ يُقالُ كانت منه بَوَ ادر رُ ، أى سَقَطَات . ويقال بَدَرَت دَمْمتُه وبادرَت ، إذا سبقت ، ضي بادرة ، والجمُ بوادر . قال كثير : إذا يقيلَ حَدْى دارُ عَزَة قَادنى إليها الهرى واستجللنى البوادر رُ

﴿ بِلَرَعَ ﴾ الباء والدال والعين أصلان : أحــدهما ابتداء الشيء وصنعُه لأعَنَّ مِثَالَ ، والآخر الانقطاع والكَالل .

فَالأُولَ قُولِمْ : أَبْدَعْتُ الشيءَ قَوْلاً أَوْ فِملاً ، إذا ابتدأتَهَ لاعن سابِق مِثال . والله بديعُ السَّمُواتِ والأرض . والعرب تقول : ابتدَعَ فلان الرَّكِيَّ إذا استنبَطَه. وفلانٌ بِدعٌ في هــذا الأمر . قال الله تعالى : ﴿ مَا كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ ﴾ أى ما كنتُ أَوَّل .

⁽١) انظر معجم البلدان (بدر) حيث الخلاف ف نسبته.

⁽٢) في الأصل : ﴿ مِن النُّسَكَبِ وَالْمَنْ ٤ ، صُوابِهُ مِنْ الْجُمِلُ وَالْسَانُ ﴿ ٥ : ١١٣) .

⁽٣) لمراشة بن عمرو العيسى ، كما في السان (بعد) . وعجزه :

^{*} زورا وزلت يد الراي من الفوق *

والأصل الآخر قولم: أبدَّعت الراحلة ، إذا كَلَت وعَطِيت؛ وَأَبدِ عِبَالرَّ جُلى، إذَا كُلَّتْ رِكابُهُ أَو عَطِيت وبقى مُنقَطَّاً به . وفى الحديث : « أنْ رجلًا أناه فقاله يارسول الله ، إنى أبدع بى فاحلى (١٠) . ويقال الإبداع لا يكون إلا بظلَّم. . ومن بعض ذلك اشتُقت البدعة (٢٠) .

﴿ بِلْمَعْ ﴾ الباء والدال والغين ، ليست فيه كلمة أصلية ، لأن الدال في. أحد أصولها مبدّلة من طاه ، وهو قولهم بَدِغَ الرَّجُل إذا نلطَّتِع بالشَّرّ ، وهو بَدِغْ من الرَّجال. وهذا إنما هو في الأصل طاء ، وقد ذكر في بابه (بطنع) . وبقيت كلمتان مشكوكٌ فيهما : إحداهما قولهم البَدَغ الترَّغْف على الأرض . والأخرى قولهم : إنّ بنى فُلانِ لَبَدِغُونَ ، إذا كانوا يِمانًا حسنة أحوالُهم . واقد أعمرُ بسحَّة ذلك .

﴿ بِلَمْلُ ﴾ الباء والدال واللام أصل واحسد ، وهو قيام الشيء مقامّ الشيء الفاهب. يقال هذا بَدَلُ الشيء وبَديلُه . وبقولون بدَلْتُ الشيء إذا غَرَتَه وإنْ لم تَأْتِ له بَبَدَلِ^(؟). قال الله تعالى: ﴿ قَلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدَّلَهُ مِنْ تِلْقَامِ نَشْنِي ﴾. وأبدَلَتُه إذا أتبت له ببدلي. قالِ الشاعر⁽⁴⁾:

• عَزْلَ الأُمِيرِ الدُّميرِ اللُّبْدَلِ •

 ⁽١) في الأصل : و ناحلي به ، .

 ⁽٢) في الحبل : و لأن فائلها اجدعها من غير مقال إمام » .

⁽٣) في الأصل . ق وإن الما تأت ، مسامه في الحميل .

⁽٤) هو أبو النجم السجلي الراجز ، كما في السان (١٣ : ٥٠) ـ

﴿ بِلَمْنَ ﴾ الباء والدال والنون أصلُ واحد ، وهو شخص الشيء دون شَوَاه ، وشَواهُ أطرافُه . يقال هـذا بدَنُ الإنسان ، والجمح الأبدان . وسمى الرّعِل المُسِنُّ بَدّنَا مِن هذا . قال الشاعر :

قد ضَمّها والبَدَنَ الحِقَابُ^(۱) جِدِّى لِكُلِّ عاملٍ ثَوابُ الرأسُ والأكْرُّءُ والإِهابُ

و إِمَّا سَمَّى بِذَلِكَ لأَنهم إِذَا بِالنَّوَا فِي نَمْتُ الشَّى () سَمَّوهُ بِاسْمِ الْجِنْسُ ، كَا يقولون للرّجُل المِالنَرِ في نعته : هو رجُل ، فكذلك الرّعِل الشَّخيص () ، شَّى بَدَنا . وكذلك البَدَنَةُ التي تُهُـدَى للبيت ، قالوا : سمَّيت بذلك لأَنَّهم كانوا بستسمنونها . ورجلٌ بَدَنُ أَى مُسنِّ . قال الشاعر () :

هل لشباب فات مِنْ مَطْلَبِ أَمْ مَا بُكاهِ البَدَنِ الأَشْيَبِ
ورجل بادِنْ وبَدِينْ ، أَى عظيم الشَّخصِ والجسم ، يقال منه بَدُن . وفي
الحديث : ﴿إِنِي قدبَدُنْتُ (٥٠) . والنَّاسِ قد يروُونه : ﴿بَدَّنَتُ » . ويقولون : بَدَّنَ
إِذَا أَسَرٌ . قَالِ الشَاعِ (٥٠) :

وفي المجمل : أقول إلى ا ماتت المقاب وضيها والبدن الحقاب

⁽r) في الأصل : « الشبس » .

 ⁽٣) الشغبس: العظم الشغس. وفي الأصل: « الواعل الشغس سمى الشغت بدنا » ، وهي عبارة عرفة .

⁽عُ) هُو الْأُسُودُ بِنْ يَعْفَرُ ءَ كَمَا فِي اللَّمَانُ (بِلَّانُ) -

⁽ه) انظر الحديث بيَّامه في السان (١٦٠: ١٩٧) .

⁽٦) مو حيد الأرقط ، كا في السأن (بدن) .

وكنتُ خِلتُ الشَّيبَ والتَّبدينا والنَهمَّ بمـــا يُذْهِلُ القَرِينا والنَّهمَّ بمـــا يُذْهِلُ القَرِينا وسَمَّى الدَّن .

و بده ﴾ الباء والدال والهاء أصل واحد يدل على أوّل الشيء والذي والذي ينا على أوّل الشيء والذي يناجي منه . يقال بادَهْتُ فَلانًا بالأمر ، إذا فاجأته . وفلان ذو بَديهة إذا فعينه الأمرُ لم يتحبّر . والبُدَاهة أوّل جَرْى الفرس ؛ قال الأعشى :

إِلَّا بُدَاهَةَ أَو عُسلا لَهُ سَابِحٍ نَهُدِ الْجَزَارَهُ (١)

﴿ بِلْمُو ﴾ الباء والدال والواو أصلٌ واحد، وهو ظُهُور الشيم . بقال بَدَا الشيءُ يَبَدُو ، إذا ظهَرَ ، فهو باد . وسُتِّى خلافُ اتلخصَر بَدُواً من هذا ، لأنَّهم في بَرَازٍ من الأرض ، وليسوا في قُرَّى تستُرُهم أَبِنِيتُها . والبادية خِلاف الحاصرة . قال الشاعر (٢٠) :

فَن تَكُن الخِضارةُ أعجبتَهُ فَأَى ۗ رِجِسَالِ بادِيةٍ تَرَانا وتقول بدا لى فى هذا الأمر بَدَاهِ (٢) ، أى تنيَّر رأْبِي هما كان عليه .

﴿ بِلَدَأً ﴾ الباء والدال والهمزة من افتتاح الشيء ، يقال بدأت بالأمر وابتدأت ، من الابتداء . والله تعالى عز وجل : ﴿ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ ويُعْمِيدُ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ كَيْفَ بَدَأَ اتَّفَاقَ ﴾ . ويقال للأمر المتجَبِ يَدِئُ ، كَانَّهُ مَن عَجَبه يُبْدًا به . قال عَبيد :

⁽١) ديوان الأعشى ١١٤ ، والسان (بده ، علل ، جزر) .

⁽٢) هو القبالي .أنظر ديوانه ٥٨ والسان (٥ :٢٧٢) وحاسة أبي تمام (١ :١٠٩) .

⁽٣) بداء ، كساء ، وفي الأصل : «بده» ، تحريف .

فلا بدئ ولا عجيب (*) ...
 مقال الشّيد البَدْه ، لأنه يُبدأ بذكره . قال :

ويقال للسيد البدة ، لا نه يبدأ بد لره ، قال :

رَى ثِناناً إذا ما جاء بَدَأَهُمُ وبدوهم إنْ أَتانا كَان ثُنياناً (٢)
وتقول: أبدأت من أرض إلى أخرى أبدئ إبداء ، إذا خرجت مها إلى غيرها.
والبُدأة النَّصيب ، وهو من هذا أيضاً ، لأنَّ كلَّ ذى نصيبٍ فهو يُبدأ بذِكْره
دونَ غيره ، وهو أهمًّ إليه . قال الشَّاع (٣) :

فَمَنَعْتُ بُدُأَتُهَا رَقِيبًا جَائِحًا والنّارُ تَلفَحُ وَجْهَهُ بَأُوارِها(1) والبّدُوءِ مفاصِل الأصابح ، واحدها بَدْع ، مثل بَدْع ، وأظنه بما مُحِر وليس أصله الهمز . وإنّا سمّيت بُدُوءًا لَبُروزها وظُهورِها ؛ فعي إذا من الباب الأوّل . وممّا شدًّ عن هذا الأصل ولا أدرى ممّ اشتقاقه قولهُم أبدئ فهو مبدوه ، إذا جُدر أو حُصب . قال الشّاعر(0) :

وَكَأَنَّمَا بُدِيَّتُ ظُواهِرُ جِلِيهِ مَا يُصافِحُ من لهيبِ سِهامِها

⁽١) صدره كما في ديوان صيد بن الأبرس ٦ والطقات ٣٠٥ :

^{*} إن يك حول منها أهلها *

ويروى: ﴿ ﴿ إِنْ تِكَ اللَّهُ وَحُولُ أَمْلُهَا ﴾

 ⁽٣) البت لأوس بن مفراء السمدى ، كما في اللسان (بدأ ، ثني) . ويروى :
 شانا إن أناهم كان بدأهم *

چ تدیان این اعام کان پدام چ وانظر حواشی الحیوان (۲ : ۴۸۷) .

⁽٣) هُوَ النَّمْ بن تُولِبَ ۽ كَمَا فِي الْمِجْمِلِ وَالسَّانُ (٢١ : ٢١) .

 ⁽٤) سُبطت و بدأتها » في الأصل بضم الماء . ويؤيده تنقيب السان على البيت ، واظر
 أيضًا اللمان (٤:٤٤) . ويثال أيضًا و بدأتها » بنتج الباء .

⁽ه) هو السكميت كما في المجمل والسان (١ : ٢١) .

﴿ بِلَمْحَ ﴾ الباء والدال والحاء أصلٌ واحدٌ تُرَدُّ إليه فُروعٌ متشابهة ، وما بعد ذلك فحكُ عمولٌ على غيره أو مُبْدَلٌ منه . فأمّا الأصل فاللَّين والرَّخاوَة والسُّهُولَة. قال الرُذَلُ (١):

كَأْنَّ أَنِيَّ السَّيْـلِ مَدَّ عليهمُ إذا دَفَقَتُهُ فِي البَدَاحِ الجراشِعُ (٢) ثُمَّ السَّخَةُ بَيْدَح (٢). قال الطرماح:

أَعَارُ على نَفْسِي لسَّلْهَ خاليباً ولوعرَضَتْ لى كُلُّ بَيْضَاه بَيْدُح (٤)
قال أبو سميد: البَدْحاء من النَّساء الواسعة الرُفْة. قال:

* بَدْ حَاء لا يَسْتُرُهُ فَخَذَاها *

يقال بَدَحَتِ للرَاةُ [و] تبدَّحَتْ ، إذا حسُنَتْ مِشْيِتها . قال الشَّاعر : يَبْدُحْنَ فَ أَسْوُقٍ خُرْسِ خَلاخِلها مَشْقَ اللِهارِ بماء تَتَقِّي الوَحَلا^(٥) وقال آخر :

يَنْبَعْنَ شَدْوَ رَسُلَةٍ تَبَدَّحُ (٢٠) يَتُودُها هادٍ وعينُ تَلْتَحُ تَبَدَّح : تَبَسَّط . ومن هذا الباب قول الخليل : [البَدْح] ضربُك بشيء فيــه

⁽١) هو أسامة بن الحارث الهذل من قصيدة في ديوان الهذلين نسخة التنقيطي من ٨٥.

 ⁽٧) في الأصل: « المراشم » تحريف. والجراشع » كنا في اللمان (٩ :٩٩٧) : أودية
 عظام ، وأشد الديت .

 ⁽٣) لم يذكرها ق اللسان ، وجاءت في الحمل والقاموس ، وفي القاموس واللسان (بذخ) .
 « امرأة يدخ أى باذل » . `

⁽٤) البيت لم يرو في ديوان العلرماح .

⁽ه) صدر هذا البيت في اللسان (٣ : ٢٣١) .

⁽٦) هذه الكلمة ساقطة من الأصل ، وإثباتها من السان (٢ : ٢٣١).

رَخَاوَة ، كَا تَأْخَذَ بِطَيِّحَةَ فَتَبَدَّح بِهَا إِنسَانًا . وتقول:رأيتهم يَتَبَادَحُون بالكُرِينَ والرُّمان ونحو ذلك عبثًا . فهذا الأصل الذي هو عمدة الباب .

وأمّا الكلماتُ الآخَر فقولهم بدحَه الأمرُ ، وإنما هي حالا مبدلة من ها ، . والمُصل بَدَّهَهُ . وكذلك قولهم ابتدحت الشيء ، إذا ابتدأت به من تلقاه نفسك ، إنما هو في الأصل ابتدَعْت واختلفت . قال الشاعر :

يَّايُّهُا السَّائِلُ بِالجَصْعاحِ لَهِي مُرادِ غَيْرَ ذِي ابتداحِ وَكَذَلْكَ الْمِنْ ، وكَذَلْكَ وَكَذَلْكَ و وكذلك البَدْح ، وهو التَّجْز عن الخَمَالَة إذا احتَمَلُها الإنسان ، وكذلك . عَجْزُ البعير عن حَمْل حِمْلُه . قال الشّاعر :

وكاين بالمَعن مِن أغَرَّ سَمَيْدَع ِ إِذَا خُمُّلُ الأَثْمَالَ لِيسَ ببادِح (١) فهذا من العين ، وهو الإبداء الذي مضى ذكره ، إذا كلَّ وأعيا . فأمَّا قول القائل (٣) :

بالهَجْر من شمثاء وال حَدِّيلِ الذَّى فَطَمَتُهُ بَدْحاً فهو من الهاء ، كُنْسًا فاجَلَّتُ به من البليهة ، وقد مضى ذَّره ، وأما الذى حكاه أبوعُبيد مِن قولهمبَدَحْتُهُ بالمصا ، أى ضربتُهبها ، فعمول على قولهم:بدحْتُهُ ٥٠ بالرُّمَّان وشبهها ، والأصل ذاك .

· (١) كذا ورهت كلة « بالمن » .

 ⁽٧) موأبر دواد الإيادى ، كَمَا في السان (بدح) براوية : ﴿ بالصرم ﴾ . وقبه :
 خزجرت أولها وقد أبقيت حين خرجن جحا

﴿ بِاسْبِ الباء والذال وما يتلهما في الثلاثي ﴾

﴿ بِلْعِ ﴾ الباء والقال والراء أصل واحد ، وهو نَثْر الشيء وتنريقه . قال بندُت البَدْرَ أَبْدُرُهُ بَدْرًا ، وبندَّرت المال أَبْذَرُه تبذيراً . قال الله تعالى : ﴿ وَلاَ تَبْدُر تَبَدِيراً . إِنَّ الْبَدَّرِينَ كَانُوا إِخُوانَ الشّيَاطِينِ ﴾ . والبُذرُ القومُ لا يكتمون حديثاً ولا يمفظُون ألسِتتهم . قال على عليه السلام : «أُولئك مَصابيحُ الله تَنى ، ليسوا بالسايح ولا الذّا يبع البُذر » . فالمذا يبع البُذر » . فالمذا يبع البُذر » . فالذا يبع الله أن يكون مشتقًا من الأصل الذي تقدم الله على الله على الله على الله على المناهر " :

سَنَقَ اللهُ أَمُواهاً عَرَفْتُ مَكانَها جُرَاباً ومَلكُوماً وَبَذَّرَ وَالفَمْرُ ا⁽⁷⁾ ﴿ بِذْع ﴾ الباء والذال والعين ، كلة واحدة فيها نظر ولا يقاسُ عليها بِم يَعْوِلُونَ نَذَعْتُهُ وَأَبْذَعْتُهُ إِذَا أَفْزَعْتَهُ .

﴿ يِذَلَ ﴾ الباء والذال واللام كلة واحدة ، وهو ترك صيابة الشيء ، يقال بذَلْتُ الشّيء بَذْلاً ، فأنا باذل وهو مبذول ، وابتذلتُه ابتيذالًا . وجاء فلانٌ في مَباذِلِهِ ، وهي ثيابُه التي يَنتَذِلْهُ . ويقال لها مَمَاوِزُ ، وقد ذُكرَتُ في بإيها .

﴿ بِنَـٰذًا ﴾ الباء والذال والهمزة أصل واحـد ، وهو خروج الشيء عن طريقةِ الإحْماد ، تقول : هو بذيه النَّسـان ، وقد بَذَأْتُ على فلانِ أَبْذَأْ 'بْذَاء . ويقال بَذَأْت المُـكانَ أَبْذَرُهُ ، إذَا أَتِيتَه فَإِ تُحْمِدُه .

﴿ بِلْمِحِ ﴾ الباء والدال والجيم أصلٌ واحد ليس من كلام العرب، بل هى كلةٌ مُعرَّبة، وهي البَذَجُ من وُلْدِ الضَّان ، والجمع بِذْجانٌ (١) . قال. الشاع (٢):

⁽١) لم أجد من ض على تعربه إلا ابن دريد ق الجميرة (١ : ٢٠٧) والجواليق في العرب . ٨٥ . والبذبان يكسر الباء ، كما نس عليه في القاموس، وكما ضبط في اللسان ، ونه على الكسر . أيضا ابن دريد ق الجميرة (٣ : ٧١٧) . وضبط في الأصسل هنا وق نسخة من للمرب بضم . الساء ، ولا سند له .

 ⁽٧) هو أبو عرز عبيد المحارب، كما ق اللمان (بذج) . وأننده الجواليق والجاحظ ف الحيوان
 (٥ ، ١ ، ٥) وتعل في مجالمه ٥٨٥ و الدهافي (١ ، ١ ٧ ٧٦) يدون نسة .

 ⁽٣) حرزم، يقديم الراه : جل معروف.وفي الأصل : «حزرما» صوايه في اللمان (حرزم».
 يذج) حث أنشد البين -

⁽٤) رواية اللسان في الموضعين : «بلنه» . والليت ، بالكسر : صفحة العنق .

 ⁽٥) التفايك : أن يجمل الراعى من النحر مثل فلك المنزل ءثم يثنب لسان الفصيل فيجمله فيه .
 التلا برضم أمه . ومثله الإجرار . وفي الأصل : «التقبل» ع.عرف .

﴿ بَفْخَ ﴾ الباء والذال والخاء أصل واحد، وهو العادّ والتعظُّم . يقال . . بَذَخَ إِذَا تَعَظَّمَ ، وفلانٌ [في] باذخر من الشَّرف أي عال .

﴿ باب الباء والراء وما معهما في الثلاثي ﴾

﴿ بِرِنْ ﴾ الباه والراه والزاء أصل واحد ، وهو ظهور الشيء وبدُوه ، وبياس لا يُحْلِفُ ، يقال بَرَزَ الشيء فهو بارزٌ . وكذلك انفرادُ الشيء من أمثاله ، عو : تبارُزِ الفارسَيْن ، وذلك أنَّ كلَّ واحد منهما ينفرد عن جماعته إلى صاحبه . والمرزز اللتَّسع من الأرض ؛ لأنه باد ليس بنائط ولاد حلي ولاهواته . ويقال امرأة بَرْزَة أي جليلة تبررُزُ وتجلس بفناء بينها . ظل بعضهم : رجل بَرْزُ وامرأة بَرزَة ، يوسمنان بالجهارة والتقل . وفي كتاب الحليل : رجل بَرْزُ طاهر عنيف . وهذا هو يوسمنان بالجهارة والمنقل . وفي كتاب الحليل : رجل بَرْزُ طاهر عنيف . وهذا هو والفرس الباب ؛ لأن المريب يدس في في فيها . ويقال بَرَزَ الرّجُلُ والفرس إذا المبروزُ ، قال لَبيروزُ ، قال لَبيروزُ ، إبرازاً .

أَوْ مُذْهَبٌ جَـدَدٌ على ألواحـه النّاطقُ المبروزُ والمُحْتُومُ (١) المبروز : الظاهر . والمختوم : غـير الظاهر . وقال قوم : المبروز للنشور . وهو وحهُ حَسَنٌ .

⁽١) ديوان لبيد ٩١ طبع فينا سنة ١٨٨٠ ، والسان (برز) .

﴿ برس ﴾ البا، والراء والسين أصل واحدٌ ، يدلُ على السهولة واللين. قال أبو زيد⁽¹⁾ : رَّاست المكانَ إذا سَهَّلْتَه واليُنتَه . قال : ومنه اشتقاق بُرْسان قبيلة من الأزد . والمُبرِس القُطْن . والقياسُ واحد . ومما شذَّ عن هذا الأصل قولُهم: ما أدرى أيُّ البَرَ اساء والبَرْنَساء هو ، أي أيُّ الخلق هو .

﴿ برش ﴾ الباء والراءُ والشين كلمةٌ واحدَّةٌ ، وهو أن يكون الشيء ٨٠

ذا نُقَطِ مَتَفَرَقَةٍ بِيضٍ . وكان جَذِيمَةُ أَبْرَصَ ، فَكُنِّي بالأبرش .

﴿ بِرَصَ ﴾ الباء والراء والصاد أصلُ واحدٌ، وهو أن يكون في الشيء لَمْ مَهُ تَخَالْفَ سائرً لونه ، من ذلك البرصُ ، وربما سمَّوا القمرَ أبرص . والبَرِيص مثل البصيص ، وهو ذلك القياس . قال :

لمن بخدِّهِ أبدًا بريضُ^(١)

والبِرَاصُ بِقَاعٌ فَىالرَّمْلِ لاَتُنْبِتُ ۖ . وسامُ أَبْرَصَ معروفٌ . قال التُتبيعَ : و يجمع طى الأبارص . وأنشد :

واللهِ لو كنتُ لَمَــذا خالصاً (١) لكُنتُ عبداً يأكل الأبارصا (١)

 ⁽١) ف الأصل : « ابن درید » تحریف » صوابه فی المجمل . ولم ندكر الكلمة فی جهرة ابن درید ولم نذكر فی اللسان أیضا . لكن جا» فی اتفاموس : « والتبریس تسهیل الأرض وقلینها » .

⁽٢) في الأصل: ﴿ لَمْنَ بَحْدًا ﴾ عصوابه في الجبل.

 ⁽٣) واحدها ه برصة » بالفم .
 (٤) في الأصل : « لها خالصا » » صوابه في السان (برس) .

 ⁽ه) الرواية في أدب الكات ١٥٧ والانتصاب ٥٥٠ والحيوان (٤ : ٢٠٠) موالسان .
 د لكنت عبداً آكل الأبارسا » . وفي الأصل : « تأكل الأبارسا » ، سوابه من الجميرة .
 (٢ : ٢٥٨) حيث عقب بقوله : « خاطب أباء فقال : لوكنت أصلح لهذا السل الذي تأخذني .
 يه لكنت عبداً بأكل الأبارسا » .

وقال ثملب فى كتاب القصيح : وهو سامُ أَبْرَص، وسامًا أَبْرصَ ، وسَوامُّ أبرصَ .

﴿ بِرضَ ﴾ الباء والراء والضاد أصلُّ واحد ، وهو يدلُّ على قلَّةِ الشيء وأخذِهِ قليلاً قليلا . قال الخليل : التبرُّض التبلُّغ بالبُّنْغَة من الميش والتطلُّب له . هاهنا وهاهنا قايلاً بمد قليل . وكذلك تبرَّضَ الماء من الحوض ، إذا قلَّ صبّ في القربة من هنا وهنا . قال :

وقد كنتُ بَرَّاضاً لها قبلَ وَصْلِها فكيفَ وَلَرَّتْ حَبْلُهَا مِجِالها(١) يقول: قد كنتُ أطلبُها في الفَيْرَةِ بعدَ النينة ، أي أحياماً ، فكيف وقد عُلِّق بعضُنا بعضاً . والابتراضُ منه . وتقول: قد بَرَضَ فلانٌ لى من مالهِ ، وهو بَبرُّضُ بَرَضاً ، إذا أعطاكَ منه القليلَ . قال :

لَمَرُكَ إِنَّنِي وطِلابَ سَلْمَى لَكَالْمَتِرُ صِ الثَّمَدَ الظُّنُونَا^(٢) وَثَمَدُ أَي قَلِيل ، كَقُول رؤية :

* في المِدُّ لم تقدَّحْ أعادا بَرْ ضا اللهِ

ومن هنا الباب: بَرَ ض النّبات يَبْرُ ض بُرُ وضاً ، وهو أوَّلُ ما يتناول النَّمَّمُ .. والبارض: أوَّلُ ما يبدو مِن المُهْتَى . قال:

⁽١) البيت في السان (يرض)

⁽٢) في الأصل: «لسكا المبرض» ، صوايه في اللسان (تُحد) .

⁽٣) آخر بيت من أرجوزته الضادية في دجوانه ص ١٨ . وقبله :

^{*} أولاك يحبون للصاص المحضا *

ْرَعَى بارِضَ البُهْنَى جَمِياً وبُشْرَةً وصَنْماءَ حَتَّى آنفَتُهُ نِصَالُها(''

﴿ برع ﴾ الباء والراء والمين أصلان : أحدهما التطوُّع بالشيء من غير وجوب و والآخر التبريز والفَضْل . قال الخليل : تقول بَرَعَ يَبْرَعُ بُرُوعًا (٢) . وبَراعَهُ ؛ وهو يتبرُّع من قِبَلِ نَفْسِهِ بالقطاء . وقالت الخلساء :

جلدٌ جميلٌ أصيل بارغْ وَرعٌ مأوى الأراملِ والأيتام ِ والجارِ قال : والبارع : الأصيل الجيَّد الرأى . وتقول : وهبت للانسان نتياء ^(٣)تبرُّعا إذا لم يَقْلُبُ .

﴿ بُرَقَ ﴾ الباء والراء والقاف أصلانِ تتفرع الفروع منهما : أحدهما لممانُ الشيء ؛ والآخر اجتماع السّوادِ والبياضِ في الشيء . وما بعد ذلك فكلّه بجازٌ وعمولُ على هذين الأصلين .

أمّا الأول فقال الخليل: البرق وَمِيضُ السَّحاب ، بقال رَرَقَ السُّحابُ بَرْقًا وبَربقًا . قال : وأَبْرَقَ أيضًا لغة . قال بمضهم : بقال بَرْقَةَ للرَّةَ الموّة الواحدة ، إذا بَرَقَ ، وبُرْقَةَ بالضم ، إذا أردْتَ المقدار من البرق . ويقال : « لا أفسلُه ما بَرَقَ في السَّامِ نجم» ، أى ماطَلَعَ . وأتانا عند مَبْرُقِ الصَّبْع ، أى حين بَرَق . اللَّحْيَاني:

 ⁽۱) البيت اتنى الرمة كما في اللسان (بسر ءأنف) . وهو في (صمع) بدون نسبة. وانظر ديوانه
 س ۹۳۹ · وصواب إنشاده: « رعت » و « حتى آنشها » . وقبله :

طوال الهوادي والحوادي كأتها سماحيج قب طار عنها نسالها

^{· (}٢) في الأصل: « برعا » ۽ تحريف .

^{«(}٣) كنا في الأصل.

وأَبْرَقَ⁽¹⁾ الرّجل إذا أمَّ البَرْقَ حينَ يراه . قال الخليل : البارقة السّعابة ذاتُ البرق . وكلُّ شيء يتلألاً لونُه فهو بارق يبرُق بَريقاً . ويقال السُّيوف بَوارِق . الأُصمى : يقال أبرَق فلان بسيفه إبراقاً ، إذا لم به . ويقال رأيت البارقة ، ضوء بَرْق السُّيوف . ويقال مرّت بنا اللَّيلةَ بارقة " ، أى سحابة فهها برق ، ها أدرى أبنَ أصابت . والمرب تقول : « هو أعْذَبُ من ماء البارقة » .

ويقال للسيف ولكلُّ ماله بَريقُ إبْريق ، حتى إنَّهم يقولون للمرأة. الحُسْناء البَرَّالقة (٢٢ إربق. قال:

* ديار إبريقِ العَشِيُّ خُوْزَلِ *

الخُوْزَل المرأة المتثنِّية في مِشْيتها . وأنشد :

أَشْلَى عليه قانص لنَّا غَفَلْ (٢) مُقَلَّداتِ القِدَّ يَقُرُونَ الدَّغَلُ فزلُ كالإبريق عن مَثْن القَبَلَ (٤)

قال أبو على الأصفهاني : يقال أبْرَ قَتِ السَّهَاءَ على بلادِ كذا . وتقول أبرَ قَتُ إذا أصابتكَ السَّهاء . وأَبْرُ قُتُ ببلدِ كَذَا ، أَى أُمطرْتُ . قال الخليل : [إذا] شَدَّدَ مُوعِدٌ بالوَعيد ، قيل أَرْقُ وأرْعَد . قال :

> أَبْرِقْ وأَوْعِدُ لَا يَزِيدُ لَهُ فَا وَعِيدُكُ لَى بِضَائُرُ (٥) عَالَ مَ ۚ قَى ورَعَدَ أَنْضًا. قال:

⁽١) في الأصل: ﴿ أَوْ بِرَقِ ﴾ ، صوابه ما أثبت .

 ⁽٢) ف الأصل: «الحنساء الراقة» ، تحريف .

⁽٣) في الأصل: «شدعليه تاينس ».

⁽٤) متن القبل ، أى ظهر الجبل . وف الأصل : «كالإبريق المتن القبل » .

⁽٥) البيت المكيت ، كا في السان (برق ، رعد) . وسيأتي في (رعد) .

فإذا جعلتُ . . . فارسَ دو نَسَكُمُ فَارْغُذْ هُنَالِكَ مَا بِدَالَكَ وَابِرُقِ (1) أَبُوحاتُم عن * الأصمى : بَرَقْتَ السَّهَاء ، إذا جاءتْ ببرق . وكذلك رعدت، ٥٩ وَبَرَق الرَّجُل ورَعَد . وأ نشد : وَبَرَق الرَّجُل ورَعَد . وأ نشد : واجْلَ بلادُنا فابرُق بأرضِكَ ما بَدَالك وارْغُذِ (٢)

أبرق وأرْعدُ بإيزيد.....

ولم بلتفت إلى قول الكُميت:

قال أبو حاتم : وقد أخبرنا بها أبو زيد عن العرب . ثم إن أعرابيًّا أتانا من . بن كلاب وهو محرم . فأردنا أن نسأله فقال أبو زيد : دَعُون أتولًى مسألته فأناأر فقى به . فقال له : كيف تقول إنك لتُبرق و تُرْعِد ؟ فقال : في الحجيف ؟ يعنى التهدُّد . قال: مم 77. قال : أقول إنك لتُبرق و تُرْعد . فأخبرتُ به الأصميع ققال : لاأمر ف. إلا ترق و رَعَد .

ومن هذا الأصل⁽⁴⁾ قال الخليسل: أبرَّقت النّاقةُ إذا ضربَتْ ذَنَبهَا مرَّةً على فَرْجها، ومرَّة على عجُزِها، فهى بَرُوق ٌ ومُبْرِق. قال اللّحيانى: يقال للنّاقة إذا شالت ذنها كاذبة وتلقّحت وليست بلاقيح : أبرقت النّاقة فهى مُـرْق وُرُوق ٌ . وضدُّها للكتام .

⁽١) كذا ورد البيت بنقس كلة قبل «فارس» ولمله «ديار فارس» أو « بلاد فارس» . (٧) المرد البيت بنقس كلة قبل «فارس» .

 ⁽٣) البيت لاين أحر ، كما في اللسان (جال ، برق ، رعد) : وجل ما بسنت ، أى ما أجل.
 ماسدت .

 ⁽٣) كلمة و فأحبرت » وردت في الأصل قبل و فقال فيالحجيف » وهنا موضعها ، وانظر
 الاشتقاق ٣٦٥ . والمخسص (٢٠٨: ٢٧٨) حيث ساق القسة في وضوح وتفصيل

⁽٤) في الأسل: « وعن على هذا الأسل » .

قال ابن الأعرابي : كَرَفَت فهي بارق إذا تشذَّرَت بذُ نَها من غير لَتُح . قال بعضهم : كِرَّقَ الرجلُ : إذا أتى بشيء لامِصداق له .

وحكى ابنُّ الأعرابيّ ، أن رجلا عمل عملاً فقال له بعض أصحابه : ﴿ رَبِّقْتَ وَعَرَقْتُ^(١) » أَىْ لوَّحت بشىء لبس له حقيقة . وعَرَّقت أَقْلَلْتَ ، حن قولهم :

> لا تَمَلَأِ الدَّلْوَ وعَرَّقْ فيها ألا تُرَى حَبَارَ مَنْ يسقِيها^(٢) قال الخليل: الإنسان البَرُوقُ هو الفَرِقُ لايزال. قال:

> > * يُورُوعُ كُلَّ خَوَّارِ بَوُوقِ *

والإنسانُ إذا بَقِي كالمتحبَّر قيل بَرق بَصَرُه بَرَقًا،فهو بَرِقٌ فَرَعٌ مبهوت. وكذلك نفسيرٌ مَنْ قَرَّأُها: ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴾ فأمَّا مَن قرأ : ﴿ بَرَقَ الْبَصَرُ ﴾ خإنّه بقول: تراه يَلْم مِن شدَّة شُخوصة تراه لايطيق. قال :

لَمَّا أَتَانَى ابنُ مُسيْرِ رَاعَبًا أعطيته عَيْسَاء منها فَبَرَقَ (⁽⁷⁾ أَى لَمَجَبِهِ بَذَلك . وَبَرَّقَ بعينه إذا لَألاً من شدة النظر . قال : فَعَلِقْتُ بَعْنَهُمَا تَعْرَفِيقًا وَطَفَقِتُ بَعَيْنَهَا تَعْرَبِقًا فَعَلِقَتُ بَعَيْنَهَا تَعْرَبِقًا فَعَلَيْقًا اللَّهُ عَلَيْقًا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْقًا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْقًا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَ

[﴿]١) الخبر في اللسان (برق ٢٩٦) .

 ⁽٢) البيتان في أمالي تعلب ٢٣٨ ، واقسان (٢: ٢٣١ / ٢٢ / ١١٤).

⁽٣) إصلاح النطق ٥٥ . ونسبه التبريزي إلى الأعور بن براء السكلابي .

 ⁽٤) البيت وسابقه في السان (١٩ : ٢٩٦) .

قال ابنُ الأعرابيّ : بَرِقِ الرَّجُل ذهبَتَ عَيناهُ فيرأسه ، ذهب . قال الليزيديّ : بَرَقَ وجهَهُ الدَّهن بَبْرُقُ بَرِثَا ، وله بَرِيقٌ ، وكذلك بَرِثْتُ الأَدِيمَ أَبِرُنُهُ بَرِثَا ، وبرّقته تبريقاً.

قال أبو زيد : بَرَق طعامتهُ بالزَّيت أو السّمن أو ذَوْب الإهالة ، إذا جمّلهَ
 ف الطّمام وقلَّل ينه .

قال اللَّحيانيّ : بَرِقِ السَّقاء يَبْرَقُ (١) أَبِرَقًا وبُرُوقا ، إذا أَصَابَهُ حَرَّ فذاب . رُبُدُه . قال ابنُ الأعرابيّ : يقال زُبْدَهُ بَرِقة وسقاه بَرِقّ ، إذا انقطماً من الحرّ. وربما قالوا زُبْدُهُ سُبرِقّ . والإبريق معروفٌ ، وهو من الباب . قال أبو زيد : البَّرَوقَ سُعِيةً . وقلك أنَّها البَّرَوقَ شَعِيةً . وقلك أنَّها إذا غابت السهاء اخضرَّت . ويقال إنّه إذا أَصَابَها المطرُ النزير هَلَكَتْ . قال الشاعر يذكُرُ حَرْبًا (٢٠٠٠ :

تَطِيحُ أَكُفُ القَوم فيها كأنما يَطِيحُ بها فِالرَّوْعِ عيدانُ بَرْوَقِ وِقالِ الأسود بذكر امرأةً :

ونالَتْ عَشاه من هَبِيدٍ وبَرْوَقِ ونالت طعاماً مِن ثلاثَةِ أَلْحُمِ وَاللَّهِ عَلَامَةً أَلْحُمُ ِ وَاللَّهُ اللَّهِ أَلْعُمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قال يمقوب : بَرَقَتِ الإِبل تَبْرَق بَرَقًا ، إذا اشتكت بطونُها مِنه .

 ⁽١) كذا ضبط في الأصل . وفي السان ضبط قبلم: « برق يدق » كشغل يدخل ، وجسسله في القاموس من بابي فرح ونصر .

[﴿]٢) في الأصل: ﴿ يَذَكُرُ حَزَنَا ﴾ .

وأما الأصل الآخرُ فقال الحليل وغيرُه : تسمَّى القين بَرَقَاء لسوادِه وبياضِها ـ وأنشد :

ومنحدر مِنْ رأسِ بَرْقَاء حطَّهُ كَافَةُ كَيْنِ مِن حبيبٍ مزايلِ (١)

المنحدر: الله مع . قالوا : والبَرَق مصدر الأبرق من الحِبال والجَبال ، وهو الحَبْل أَرْم بَوْدَ لَا الله مَوْدَ . ومن الجبال ما كان منه جُدَدٌ بيضٌ وجُدَدٌ سودٌ . والبَرْقاء من الأرض طرائق ، بقمة فيها حجارةٌ سودٌ تخالطها رَملةٌ بيضاء . وكلُّ تظلم عِبالِها بُرقة . وإذا انَّسَعَ فهو الأبرَق والأبارق والبراق . قال :

لَنا المصانيع من بُصْرَى إلى هَجَرِ إلى اليميسامة فالأجْراع فالبُرقِ
 والبُر قَةُ ما ابيضٌ من فَتَل الحَبْل الأسود .

قال أبو عمرٍ و الشَّبِيانَ : البُرَق ما دَفَع في السَّيل من قَبَل ا بَجْبَل. قال : * كَأَنَّها بالبُرَّ ِ الدَّوافِيمِ *

قال قطرُ ب: الأَبْرَق الجبلُ يعارضُك يوماً وليلةً أَمْلس لا يُرْتَقَى . قال أبو زياد السِكلابى: الأَبْرَق في الأرض أَعال فيها حجارة ، وأسافلُها رمل يحلُّ بها الناس . وهى تُنْسَب إلى الجبال . ولمَّا كانت صفة غالبة جمعت جمع الأسماء ، فقالوا الأبارق ، كما قالوا الأباطح والأدام في جم الأدم الذي هوالقيد ، والأساود في جم الأسود الذي هو الحيَّة . قال الرَّامي :

وأَفْضُنَ بسد كُفُلُومِهِنَّ بحَرَّةٍ مِنْ ذِي الأبارِقِ إِذْ رعَيْن حَمَيلاً

⁽١) روايته في السان (٢١٨: ٢٩٨) وأمالي ثملب ١٧٩ : « بمتحدر » .

 ⁽۲) حقيل . نبت ، أو جيل من غنى الأبارف . والبيت في اللسان (۱۷۳ : ۱۷۳) وقصيدته ورجيرة أشحار العرب ۱۷۳ — ۱۷۳ . وسيأتي و (حقل ، فينم) .

قال قُطرُب: بنوبارقِ حَيِّ من البين من الأشترِينَ.واسم بارقِسمدُ بنُ عديّ، نَزَل جَبَلًا كان يقال له بارق، فنُسِب إليه. ويقال لوله، بنو بارق، يُعرّفون.

قال بعض الأعماب: الأبْرَقَ والأبارق من مسكارم النَّبات ، وهي أرض نصف حجارة ونصف تُراب أييض يَضرِب إلى الحرة ، وبها رَفَض حجارة حُمْرٍ. وإذا كان رمل وحجارة فهو أيضاً أبرق. وإذا عَنيت الأرض قلت بَرَّقاء. والأبرق يكون علماً سامِقاً مِن حجارة على لونين ، أو من طين وحجارة . والأبرق والبُرق أوات.

قال الأصمى : البُرَقانُ مااصفر من الجراد وتاو تت فيه [خطوط واسود (٢٠]. ويقال رأيت دَبا بُرُ قانا كثيراً في الأرض ، الواحدة بُرُ قانة كايقال طَبْية أَدْمانَة وظبالا أَدْمَانُ. قال أبو زياد : البُرْقان فيه سواد وبياض كنل بُرِقة الشَّاة . قال الأصمى : وبَرَقاه أيضاً. قال أبو زياد : يمكث أوّل ما يخرُجُ أبيض سبماً ، ثم يصير بُر قاناً .

والبرقاء من الغنَمُ كالبَلْقاء من الخيل.

﴿ بِرِكُ ﴾ الباء والراء والسكاف أصل واحسدٌ ، وهو تَبَاتُ الشي. ، ثم يتفرع فروعًا يقاربُ بمضُها بمضًا . يقال بَرَك البَميرُ يَبِرُك بُرُوكًا . قال الخليل: البَرْكَ يَهَمُ على مأ بَرَك مِن الجِمال والنُّوق على الماء أو بالفلاة ، من حرَّ الشمس أو الشَّبم ، الواحد بارك مَّ ، والأثنى باركة . وأنشد في البَرْك أيضًا :

⁽١) التكلة من الحيوان (٥: ١٥٥) حيث روى عن الأصمعي .

بَوْكُ هُجُود بفَ اللّهِ قَفْرِ أَحْمَى عليها الشمسُ أَبْتُ اللّمِ⁽¹⁾
الأَبْتُ : شِدْةَ الحَرِّ بلا ربح . قال أَبُو الخطَّاب: البّرَ كَ الإِبلُ الكثيرةُ تَشربُ
ثُم تَبرُّكُ في المَطَّن ، لا تسكونُ بَرْ كَا إلا كذا . قال الخايل : أَبِركُتُ الناقة فبر كَتْ . قال : والبَرْكُ أَيضًا كَلْكُلُ البعير وصدرُه الذي يدلثُّ به الشيء تحتّه . تقول : حَكَّة ودَكَّة ببر كِدِ . قال الشاع :

فَاقَمَصَهُمُ وَحَـكُت بَر كَهَا بِهِمُ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانِ '' والبِر گَّة: مَا َ لِيَ الْأَرْضَ أَبِن جِلِدِ البَّطْنِ وَمَا يَلِيهِ مِن الصَّدر، مِن كُلُّ دَابة. واشتقاقهُ مِن مَبرَكِ الإِبل ، وهو الموضع الذي تَبرُكُ فِيه ، والجم مبارك . قال يعقوب : البِر كَة من الفَرَس حيثُ انتصبَتْ فَهَدَتَاه من أسفل ، إلى البِر قين اللذين دون المَضَدين إلى عُضُون الذَّراعين من باطن .

قال أبو حاتم: الترث بفتح الباء: الصدر، فإذا أدخلت الهاء كسرت الباء. قال بعضُهم: البَرْكُ القَصَّ، قال الأصمى : كان أهلُ السكوفة يسمُّون زياداً أشْمر بَرْ كَا. قال يعقوب: يقول العرب: « هذا أمر لا يَبِرُكُ عليه إبلى » أى لا أقربُه ولا أَفْبَلَه. ويقولون أيضاً: « هذا أمر لا يَبْرُكُ عليه الشّهبُ الحُزَّمَة » يقال ذلك للأمر إذا تفاقم واشتد . وذلك أن الإبل إذا أنكرت الشَّىء فَرَتْ منه .

⁽١) سبق البيتان في مادة (أبت) .

⁽٢) ق الأصل: « يذل ٤٤ عرف .

قال أبو على : خص الإيل لأنبها لا تكاد نبرك في مَبْرك حَزْن ، إِنَّمَا تطلُب الشّهولَة ، تذوق الأرض بأخفافها ، فإن كانت سهلة بَرَ كَتْ فيها . قال أبوزيد: وفي أنواء الجوزاء نُوم يقال له «البُرُوك» ، " وذلك أنّ الجوزاء لاتسقط أنواؤها 11 حتى يكون فيها يوم وليلة تبرك الإبلُ من شِدّة بَردِه ومَطَره . قال : والبُرك عوف بُن من مالك بن صُبيعة ، سُمّى به (١) يوم قِضَّة ؛ لأنه عقر جَمَله على ثُونِيَّة وأقام، وقال : « أنا البُرك أَبْرُك حيثُ أَدْرك (١) » .

قال الخليل: يقال ايترَك الرَّجلُ في آخر يَنَنَقَّصه ويشتمهُ. وقد ابتركوا في الحرب إذا جَنُوا على الرُّ كَبِ ثُمَّ اقتتاوا ابتِراكاً. والبَرَاكاءِ اسمٌ منذلك، قال بشرٌ فيه:

ولا يُنجِي مِن النَمَراتِ إِلَّا بَرَاكَاهِ القِتَالِ أَو الفِرارُ^(٢)
قال أبو عبيدة: يقولون بَرَاكِ بَرَاكِ ، بَدى ابرُ كُوا. قال يعقوب: يقال
بَرَكُ فلانٌ بعلى الأمر و بَارَكُ جميعاً ، إذا واظَبَ عليه . وابتَمَرَكُ الفَرَسُ في عَدُوه ،

وهن يَمْدُونَ بنا بُروكاً^(٤)

. ` قال الخليل : بقال أَثْبِرَكَ السَّحابُ ، إذا ألحَ بالطر على مكان . قال غيره : بل قال ابترك . وهو الصحيح . وأشد :

⁽١) ق الأصل: « سميه ٤ .

 ⁽٢) اظلر الاشتقاق الأن دريد ٢١٤ - ٢١٥ . والبرك هــــذا غير البرك العمر يمي ، اللحق ضم سعارة على ألته . اظلر الاشتقاق ١٠٥١ .

⁽٣) البيت في السأن (١٢ : ٢٧٨) وهو آخر بيت من قصيدته في الفضليات (١٣٨:٢).

⁽٤) البيت في اللسان (١٧ : ٢٧٨) .

ينزع عنها الحمَّى أَجَشُّ مُنِتَرِكٌ كَأَنَّهُ فاحمل ﴿ أَو لاعِبُ دَاحِ (١٠) . فأمّا قول الكيت :

ذو بر كَةٍ لم تَفَضَ قَيدًا تشيع به من الأفاويق في أحيانها الوُعْلُبِ الدَّائَة . فَإِنَّ البِركة فيا يقال أن تُحُلُب قبل أن تُحْرج .

قال الأصفهانى عن العامرى : يقال حلَبتُ النّاقة بِرِكتُهَا ، وحائبتُ الإبل بِركتُها ، إذا حَلَبْتُ لَبَنَهَا الذى اجتمع فى ضرعها فى تَبْرُ كَها . ولا يقال ذلك إلاّ بالنّدُوات . ولا يسمَّى بِركةً إلاَّ ما اجتمع فى ضرعها باللّيل وحُلِب بالفّدُوة . يقال احلُبُ لنا مِنْ برَك إبك .

قال الكسائق : البركة أن يدرّ لبنُ الناقة باركة فيقيمَها فيحلُبها . قال الكُميت :

لَبُون جودِك غير ماضِر (٢٠٠٠)

قال الخليل: البر كة شبه حوض يُحفَر فى الأرض ، ولا نُجُمَل له أعضادٌ فوق صميد الأرض. قال السكلاييُّون: البركة للَصْنَمة، وجمعها بِرَكْ، إلّا أنَّ للَصْنمة لا تُطوّى، وهذه تُطوّى بالآجُر .

قال الخليل: البَرَكة من الزيادة والنماء. والتبريك: أن تَدَعُوَ بالبَرَكة.

 ⁽١) البيت أأوس بن حجر في ديوانه ٤ . وصدره فيه :

ین المعی عن جدید الأرش مبترکا ،
 وروی صدره ف المسان (دما) مع نسیته پل آوس أو جبید :

^{*} يَزَع جَـلُهُ الْمُعِي أَجِسُ مَبْرُكُ *

⁽٢) هو بيَّامه كما في السان (١٧ : ٧٧٧) :

وحلبت بركتها اللبسو أن لبون جودك غير ماضر

و ﴿ تِبَارَكَ اللهُ ﴾ تمجيدٌ وتجليل . وفُسِّر على ﴿ تَمَالَى اللهُ ﴾ . والله أعلم بما أراد . ﴿ قَالَ أَبُو حَاتَم: طَمَامُ جَرِيكٌ أَى ذُو جَرَكَة .

ر مرم ﴾ الباء والراء والمم يدل على أربعة أصول : إحكام الشَّىء، والنَّرَض به ، واختِلاف اللَّه نين ، وجنس من النَّبات .

فأمّا الأوّل فقال الخليل: أَرْسَتُ الأمرَ أَحَكَتُه. قال أَمِو زياد: المبَارم مغازلُ ضيخامُ تُبرِم عليها المرأةُ عَزْ لهَا وهي من السّئر. ويقال أبرمْتُ الحبْرا، إذا فتكُتُه متهناً. والْلُبرَم الغزْل، وهو ضد السّحِيل؛ وذلك أنّ السُبْرَم على طاقَينِ مفتولين، والسّعيل على طاق واحد.

وأمَّا الغَرَضَ فَيقُولُونَ : بَرِمْتُ الأَمْرِ عَبِيتُ به ، وأَبْرَمَنِي أَعْيَانَى . قال : حِيقُولُونَ أَرجُو أَنَّ لا أَبْرَتَمَ الشُؤَالَ عن كذاء أَى لا أَعْيَا . قال :

فلا نَعْذُ لِينى قد بَرِ مْتُ مِحِيلتى *

قال الخليل: بَرِمْتُ بَكَذَا، أَى ضَجِرتُ به بَرَماً. وأنشد غيرُه : ماتأمُون بنفس قد بَرِمْتُ بها كَأَنَّما عُرُوهُ المُذْرِئُ أَعْدَاها مشعوفة بالتي تُرْبانُ تَحْضَرُها ثم الهَدَمْلَةُ أَنْفَ البَرْدِ مَبْدَاها(١) ويقال أبرتني إبراماً. وقال [إن عُ الطَّنْرَيَةُ:

هَلُمَّا حِيْثُ قالت لى كلاما برمِّتُ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ جَوَّا اِ وَأَمَّا اختلاف اللَّوْنَين فيقال إِنَّ البَرِيمَينِ النَّوْعانِ مِن كُلَّ ذَى خِلْطَيْنِ، مثل سوادِ اللَّيل مُخلطًا ببياض النهار ، وكذلك الدَّمْع مع الإثْمِد بَريمٌ . قال علقة :

[﴿]١) تربان ، بالشد : قربة على ليلة من للدينة . والهدمة . موضع د

بَمْيَنَىْ مَهَاةٍ تَحَدُّرُ النَّمْعَ مِنْهُما ﴿ رِيَمَيْنِ شَتَّى مِن دُمُوعٍ و إثْمِدِ (') قال أبو زياد . والنلك سُمِّى الصَّبحُ أوّلَ مايبدُو بَرِيمًا، لاختلاط بياضِه بسواد اللَّيل . قال :

على عَجَلِ والصَّبْحُ بادِ كَأَنَّهُ بِأَدْتَجَ مِن لِيلِ التَّامَ بَرِيمُ (٢) ٣ قال الخليل: * يَغُول العرب: هؤلاء بَرِيمُ قومٍ ، أَى لفِيفُهم مِن كُلُّ لُونٍ .. قال ليلي :

يأيُّها السَّدِمُ المُكَنِّى رأسَهَ ليَقُودَ مِنْ أَهْلِ الحِجازِ بَرِيمَا^(٢)
قال أَبُوعُبيدٍ: تقول اشْوِ لَنَا مَن بَرَ يَمَيْهَا ،أَى مِن الكَيْدِ والسَّنام. والتَرْيم:
المَصَلِيعُ مِن الظَّبَاءُ. قال: والبريم شيء نشدُ به الرأةُ وسَطَهَا منظَّم بُخَرَزٍ . قال الفرزدق:

عضَّرَةٌ لايُجْفَلُ الشَّنْرُ دُونَهَا إِذَا للرَّضِعُ النَّوْجَاهِ جَال بَرَيْمُهَا (¹⁾ والْحَبْرُ البَرِّمُ الرَّمَةُ والْخَبْشُوا رِيماً رَبَّمَةٌ والْخَبْشُوا رَبِماً بَرْمَةٌ

⁽١) في ديوانه ١٣٥ : ﴿ يحدر الدم منهيا » . وقبله :

تراءن وأستارمن البيت دونها إلينا وحانت غفسلة التفقسه

⁽٢) البيت لجامع بن مرخية ، كما في اللسان (١٤ : ١٣٠) .

 ⁽٣) البيت نى اللسان (١٤ : ٣١١) والجميرة (١ : ٧٧٧) وأمالى الغالى (١ : ٢٤٨).
 ثال : « كان الأصمى يرويها لحميد بن ثور الهلالى » ثم قال : وجدته بخط ابن زكريا وراق الحاجة لم يشعر عبد » . وانظر حاسة أبى تمام (٣ : ٢٧٩) .

⁽٤) انظر الحاسة (۲ : ۳۲۸) . والهضرة : الني لا يمنم منها أحد كم كما في شرح الديرني. وفي الأطل و مخصرة ، والموجأة : الني اهوجت هزالا . وفي اللسان : « العرجاء » يمتحريف . ويروى الكروس بن حصن :

وقائلة نهم الفتي أنت من فتي إذا الرضع العوجاء جال بريمها

⁽ه) تكلة يتنفيها السياف. وفد السان: • وبرمة السلم أطيب الرم ريما به -

النُرْفُط ، وهى بيضاء كَبَرَمَةِ الآس. قال الشيبانيّ : أَبْرُمَ الطَّلْحُ ، وذلك أوّلَ مايُخْرِجُ ثمرتَه . قال أبو زياد : البَرَمَةُ الزَّهرةُ التي تخرج فيهما الخليلة . أبو الخطآب : البَرَم أيضاً حُبوبُ المِنَب إذا زادَتْ على الزَّمَمِ ، أمثال رُموس. الذّرّ .

وشذَّ عن هذهِ الأصول البُرَام، وهو القُرَادُ الكبير. يقول العرب : ﴿ هُو أَلزَقُ مِنْ بُرام^(١) ». وكذلك البُرْمَة ، وهي القِدْر .

﴿ بُرُوى ﴾ الباء والراء والحرف المعتل بمدهما وهي الواو والباء. أصلان : أحدها تسوية ُ الشَّيْءِ نحتاً، والناق التعرُّض والمحا كاة ، فالأصل الأوَّلُ وَهُم بَرَى المُودَ يَبِرِيه بَرْياً ، وكذلك القلم . وناس يقولون يَبْرُو ، وهم الذين . يقولون لبَرَّ يَقْلُو ، وهو الماية أصوب . قال الأصمى : يقال بَرَّتُ القوَّسَ بَرْياً وبُرَّاية ، وبرَّاية ، ويتوسَّعُون في هذا حتى يقولوا مَطَرَّ ذو بُرَاية أَى يَبْر ي الأَرْضَ و يَقْشُرُها .

⁽١) اظر الحيوان (٥: ٣٧٤ -- ٤٣٨).

⁽۲) ق الأصل : (۶ على حب ٤، صوابه ق السان (حت ، زغر، برى) وشرح السكرى. للميذليين . وقد استشهد به ان ظرس على العبر، والصواب أمه ق صفة ظلم شبه به فرسه أو بسره. وقبل البت ، كا ق شرح السكرى لأعمار المذليين ص ٢٠:
كأت ملاء في على حزف يبين مع المشية الرئال

وهو أنْ بنحتَّ من لحه ثم ينعَتَّ ، لاينهُمَّ فى أوَّل سفَرِهِ^(١)، ولكنَّه يذهَبُ مِنه ثُمَّ نَبق بُرَايَةٌ ^{مُه}مِّ تذهب وتبقى بُراية . وفلانٌ ذو بُر ايَّةٍ أَيضًا .

ومن هذا الباب أيضاً البُرَّةُ، وهي حَلَقَةٌ تُجُمل في أغف البعير ، يقال ناقة حُبْرًاةٌ وجلُّ مُبْرَّى، قال الشاعر ٢٠٠٠ :

فقرَّ بْتُ مُبْرَاةً بِحُالُ صُلُوعُها مِنَ الماسِخِيَّاتِ القِسِيِّ الموتَّرَا وهذه بُرَّةُ مَبْرُوَّةٌ ، أي معمولة . ويقال : أَبْرَيْتُ النَّاقَةَ أَبْرِيها إبراء ، إذا حِمَلْتَ فَى أَنْهَا بُرَّة . والبُرَّةُ أَيضًا حَلْقَةٌ مِن ذهب أو فِشَّة إذا كانتْ دقيقةً حسطُوفَةَ الطَّرَفِين ، والجم البُرَى والبُرُون والبِرُون ". وكلُّ حلقة بُرَّةٌ . قال أبو عُبيدٍ : ذُو البُرَّةِ الذى ذَكره تَمْرو بن كلتومٍ : وذُو البَرَّةِ الذي حُدُّثَ عنه به تُمْتَى وَتَمَى اللَّبَحْثِينا

رجلٌ تَنْلِيقٍ كَانَ جَمَلَ فَ أَنْهِ بُرَّةً لَنَذْرٍ كَانَ عَلَيه . وقيل البُرَّة سيفٌ ، كان له سيف يسمَّى البُرَّة . والبُرَّالة النُّحَاتة ، وهو من الباب . قال المُذَكَى (اللهُ) :

* حَرَق للفارق كالبُرَاءِ الأعفَر (*) *

⁽١) ينهم : يذهب سمنه . وفي الأصل: « ينهم ٥٥ عرفة .

⁽٧) هو الدياخ ، ديوانه ٧٧ والديان (٤:٤٧). وقد وهم في الديبان (١٩:٧٧) في نسبته إلى النابغة الجدي ، ودلك ألن المجمدى قصيدة على هذا الروى . وسيأتى في (مسخ). (٧) في الديان والقاموس أن جمه « برين وبرين » بضم ضكسر ويكسرتين . وماق للقاييس أظهر لأنه يسور حاة الجم المنصوب والمجرور الذيب المسور عالم الديب والمجرور من أن عام التديب فيها يقضى إثبات حاة الرفع نقط. وهو مثل عضون في الرفع وصفين في النصب الديبة المراد المدينة والمناسبة المراد المدينة في النصب المدينة المدينة في النصب المدينة المدينة في النصب المدينة المراد المدينة في النصب المدينة في النصب المدينة المدينة في النصب المدينة المدينة في النصب المدينة ويكسر المدينة في النصب المدينة المدينة في النصب المدينة المدينة في النصب المدينة في الم

 ⁽٤) مو أبو كير الهذل ء كا ف ديوان الهذاين ١٤ نسخة التنتيعلى والحبل والسان
 (٨٠: ١٨).

 ⁽٥) وسيأتى ق (حرق) . وصدره كما ق اللسان وديوان الهذايين :
 شحت بشاشته وأصح واضعاً

ومن الباب البَرَى الخَلْقُ ، والبَرَى النُّرَابِ. يَعَالَ : ﴿ بِفِيهِ البَرَى ﴾ ، لأنَّ الخَلْقُ منه .

والأصل الآخر المحاكاة فى الصّنيع والتمرُّضُ ، قال الخليل : تقول : بارَيْتُ -فلانًا أى حاكيتُه . وللمباراة أن ببارِى الرّجلُ آخَرَ فيصنعَ كا بصنَعُ ، ومنه -قولهم : فلانْ بُبارِي جِيرانه ، و يُبارِي الرِّيحَ ، أى يُعطى ماهبَّتِ الرَّبيح ، وقال الرّاح: :

* يَبْرِي لِمَا فِي المومان عائم (١) *

أى يمارِضها. قال الأصمى : بقال انْبَرَى له وبَرَى له أَى تَمَرُّضَ ، وقال :

* عِنْـلَةُ شَدُّ نَنْـبَرِى لِهِعْلِ *

وقال ذو الرمّة:

• تَبْرى لَهُ صَمْلَةٌ خَرْجاء خَاضِعَةٌ (٢) •

قال ابن السَّكيت : تبرَّيتُ مَعروفَ فلان وِتَبَرَّيْتُ لمروفه، أَى تعرَّضْتُ . نقال :

وَأَهْلَةٍ وُدًّ قَدْ تَبَرَّبْتُ وُدُّهُمْ وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْوُدُّ جُدِّي وَنَارَلِي ۗ

⁽١) كذا ورد اليت .

⁽٧) عجره كما في ديوان ذي الرمة ٣٧:

^{*} عَالَمِق دون بنات البيض منتهب *

 ⁽٣) البيت لأبي الطمعان القبني ٤ كما في اللمان (أهل ٤ برى). ونسب في(برى) لمان خوات.
 بابن جبير أيضًا . ورواية اللمان : « في الحمد » .

يقال أهْلُ وأهْلَةٌ . وقال الراجز :

وَهُوَ إِذَا مَا لِلصِّبَا ۚ تَبَرَّى وَلَبِسَ الْقَمِيمَ لَمْ يُزَرَّا وَجَرَّا أُطْرَافَ الرَّدَاءِ جَرًّا

﴿ [برأً] ﴾ فأما الباء والراء والممزة فأصلان إليهما ترجع فروع الباب:
 أحدهما الخلق ، يقال بَرَأَ الله الخلق كَبْرُ وَهم بَرَءا . والبارى الله جَلَّ ثناؤه . قال الله تقال .
 الله تعالى: ﴿ فَتَوْبُوا إِلى بَارِئْكُم * ﴾ ، وقال أميّة :

* الخالق الباري المصوّر *

والأصل الآخر: النباعد من الشيء ومُزَايكَته، من ذلك النراء وهو السّلامة من الشّم، يقال بَرِ ثُت و بَرَ أَت . قال اللّحبان : يقول أهل الحجاز: بَرَات من الشّم، يقال بَرُوءا . وأهل الهالية يقولون: [بَرَأْتُ أَبْرَاٰلا) بَرَءا. ومن ذلك قولهم برثُتُ إليك من حقّك . وأهل المعالية يقولون: أنا بَرَالا منك، وغيرهم يقول أنا برى المنك. قال الله تعالى في لغة أهل الحجاز: ﴿ إِنَّتِي بَرَالا مما تعبُدُونَ ﴾ وفي غير موضع من الفرآن ﴿ إِنَّ بَرِي لا ﴾ ، فن قال أنا برالا لم يُثِنَّ ولم يؤنث، ويقولون: محن البَرَاء والخلاء من هذا . ومَنْ قال برى و قال بريثان وبريثون، وبريون، وبريون، وبريون، وبريون، البَرَاء والخلاء من هذا . ومَنْ قال برى على المراه براع . ومنذلك البَرَاء من المَدِي والله على المنارة ، وبارَأْت الرّبان المنه إلا بَرِي مُ بَيراً . وبارَأْت الرّبان المنال براع . ومنذلك البَرَاء من المنيب والمكروه ، ولا يقال منه إلا بَرِي مُ بَيراً . وبارَأْت الرّبان المنال براء وكذلك باراً أن على براء المنال باراء من هذا المنه إلا بَرِي مُ بَيراً . وبارَأْت الرّبان المنال باراء من المنال الله الله وبري عَ إلى الله بين المنال المنال

⁽٧) التكلة من السان .

⁽٢) كنا و الأصل.

شَر بكي وأبرأتُ من الدَّين والضَّمَان . ويقال إنَّ البَرَاء آخرُ ليلةٍ من الشَّهْر، سُمِّي مذلك لتبرو القمر من الشهر . قال :

* توماً إذا كانَ البرَاءِ نَحْسَاً^(١) *

قال ابنُ الأعرابي: اليوم البراه السَّمْدُ، أي إنه برى؛ عما يُكْرَه. قال الخليل: الاستبراء أنْ يشتريَ الرَّجُلُ جاريةً فلا يَطَأَها حتى تَحيض. وهذا من الباب لأنَّها قد بُرَّئَتْ من الرَّبِبة التي تَمَنَع المشترى من مُبَاشَرَتِها . وبْرْأَةُ الصَّائِدِ ناموسُه وهي قُتْرَتُه والجم رُرَأٌ ؛ وهو من الباب ، لأنه قد زايلَ (٣) إليها كل أحد . قال: * مها رُرَأٌ مثلُ الفَسِيلِ المُسكَمَّم (¹⁷⁾ *

﴿ مُرت ﴾ الباء والراء والناء أصل واحد ، وهوأنْ يَمَلَ الشَّيء وُعُولًا . من ذلك الرَّرُت، وهي الفأس ، وبها شبَّه الرَّجُل الدَّليلُ ، لأنَّه يَغلُ في الأرض ويهتدى في النَّظَلَم .

﴿ مرت ﴾ الباء والراء والثاء أصل واحد ، وهي الأرض السَّمهة ، يقال للأرض السهلة بَرْثٌ ، والجم براثٌ . وجعلها رُؤبة البَرارث (٤) ، ويقال إنَّه خطأ .

⁽١) في الأسان (١: ٢٤):

يوما إذا كان البراء نحسا ياعبن بكي مالكا وعيسا

وق (۲۰:۱):

كا البراء لا يكوت نحسا إن عيدا لا يكون فسا (٢) ق الأصل: « زيل » .

⁽٣) في الأصل « به ٤، تحريف . والبيت للأعشى في ديوانه ٩٣ والسان. وصدره : * فأوردها عبنا من السيف رية ●

⁻⁽٤) وذلك في قوله :

أتفرت الوعماء فالمشاعث من أهليا فالرق الراوث

ر مرج ﴾ البساء والراء والجيم أصلان : أحدهم البُرُوز والظُّهور ، والخَّم الْرُوز والظُّهور ، والخَم الْرَرَة والخَم اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عالمينها .

والأصل الثانى البُرْحُ واحِدُ تُرُوحِ ِ السَّمَاء . وأصل البُرُوجِ الخصونُ والقُصور قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ﴾ . ويقال ثوبٌ مُبَرَّحٌ إذا كان عليه صور البُرُوج .

﴿ مِرحَ ﴾ الباء والراء والحاء أصلان يتفرّع عنهما فروعٌ كثيرة. فالأول: الزَّوال وَالبروزُ والانكِشاف. والثانى: الشَّدَّة والوظم وما أشبههًا .

أَمَّا الأول فقال الخليل: بَرَحَ يَبِرْحُ بَرَ الحا إذا رَامَ مِن موضِهِ ، وأبرحته أنا . فال العامرى : يقول الرّجُل لِراحليه إذا كانت بطيئة : لاتَبْرَحُ بَرَاحًا يُنْتَفَعُ به . ويقول:ما برِحْتُ أَفْقَلُ ذلك ، في منى مازِلت.قال الله تعالى حكايةً عَنْ قال : ﴿ لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَا كِفِينَ ﴾ أي لن نزال . وأنشد :

فَابْرَحُ مَا أَدَامَ اللهُ قَوْمَى ﴿ يَحَدْ اللهِ مُنْقَطِقًا مُجِيدًا (١)

أى لا أزال . وُمجيدٌ : صاحبُ فرس جَواد ؛ ومُنتطقٌ : قد شَدَّ عليه النَّطاق . ويقول العرب : « بَرَحَ لَنُفقًاء » أى انكشفَ الأمر. وقال :

* بَرَح الخفاه فما لَدَى مَبُلُد (٢) *

قال الفرَّاء : وبَرَح بالفتح أيضًا ، أي مفي ، ومنه سُمِّيت البارحة . قالوا :

 ⁽١) البيت لمنداش بن زمبر كما في السان (١٢: ٣٣٧)، ورواية عجزه في (خطق).
 والسان أيضًا:
 عزا الأعداء متصفًا تحدا *

⁽٢) يقال فيه برح ، يختج الراء وكسرها . وهذا الشطر في السأن (٣ : ٢٣٢) .

اللبارحة الليلة التي قبلَ لَيْلتَكِ ، صفةٌ غالبةٌ لها . حتَّى صار كالاسم . وأصلها من بَرِح ، أى زال عَنْ موضعه .

قال أبو عبيدة في المثل : « ما أشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحة » للشيء ينعظرُ ، خيراً ٦٤ من شيء، فيَحي، مِثْلَه.

قال أبو عُبيد: البِرَاح للسكاشَفة، يقال بَارَحَ بِرِاحًا كَاشَفَ. وأحسبُ أنَ البارحَ الذي هو خلافُ السّانح مِن هذا؛ لأنه شيء يَبرُزُ ويقلم . قال الخليل: البُرُوح (1) مصدر البارح وهو خلافُ السّانح، وذلك من الظّباء والطير 'يتشاءم به أو يُتيبَّن، قال:

وهنَّ يَبْرُحْنَ لَهُ بُرُوحًا وَتَارَةً يَأْتِينَهُ سُنُوحًا (٢)

ويقول العربُ فيأمثالها: ﴿ هُوكِبَارِحِ الأَّرْزَى، قليلًا مايُرَى ﴾ . يُضْرَبُ لمن لا يكادُ يُرَى ، أو لا يكونُ الشيء منه إلاّ في الزَّمان مرةً . وأصلهُ أنْ الأَرْقَى مساكِنُها الجبالُ وقِنانُها ، فلا يكاد الناسُ يَرَوْنَهَا سائحةً ولا بارحةً إلاّ في الدَّهرِ مرّةً . وقد ذَكَرْ نا اختلاف الناسِ في ذلك في كتاب السَّين ، عند ذكر نا للسَّانح . ويقال في قولهم: «هُو كِبارح ِ الأَرْقِى» إنّه مشتُوم من وجهين : وذلك أنّ الأروى يُنشاءم بها حيث أنت ، فإذا بَرَحَتْ كانَ أعظمَ لشؤمها .

والأصل الآخرُ قال أبو عُبيدٍ : يقال ما أبْرَحَ هذا الأمرَ ، أى أعجَبَه .. وأنشد للأعشى :

⁽١) و الاصل: « البرح » .

⁽٢) البتان في اللسان (٣: ٢٣٤) -

قَأْبُرُ حْتِ رَبًّا وأُبْرُ حْتِ جَارَا^(۱)

وقالوا : ممناه أعظمَت ، وللعنى واحدٌ . قال ابنُ الأعرابي : بقال أبْرَحْتُ بفلان ٍ ، أى حَمَلَتُه على مالا يُطيق فَتَبَرَّحَ به وعَمَّه . وأنشد :

أبرَحْتَ مُغْرُوساً وأنْعَمْتَ غارِسا .

ابن الأعرابي : البَرِيح التَّعب . قال أبو وَجْزة :

على قَمُودٍ قد وَنَى وقد كَفِبْ به مَسِيحٌ وَبَرَيْحٌ وصَخَبْ السَّيح : المَرَقُ وصَخَبْ السِيح : المَرَق أبو عمرو : ويقال أبْرَحْتَ لُوثْمًا وأبْرَحْتَ كَرَمًا . ويقال بَرْحَتَ لُوثْمًا وأبْرَحْ ، أي خِيار . وأعْطِني بَرْ حَدَّ من البُرَح ، أي خِيار . وأعْطِني بِينُ بُرَّحَ إِبْك ، أي من خِيارها .

قال الخليل: يقال َ بُرْح فلانٌ تَبْرِيمَا فهو مُبرَّح إذا أذى بالإلحاج؛ والاسم المَرْح. قال ذو الرَّمَة:

والهوى بَرْحُ على من يُطارِلُبُهُ (٢)

والتَّبارِ ع: السَّكُلْفَة والشَّقَّة. وضَر بَهُ ضَرباً مُبَرَّحاً. وهذا الأمر أَبْرُحُ عليَّمِن ذَاكَهُ أَى أَشَق. قال ذو الرَّمة :

 ⁽۱) كفا ورد بالفاء في أوله . وروايته في الديوان ٣٧ والسان (برح) :
 أقول لها حين جد الرحي لي أبرحت ربا وأبرحت جارا
 واظر الكلام على البيت في المتراة (١ : ٧٥ ٥ — ٧٨ ٥) .

⁽٢) البيت في ديوان ذي الرمة ٣٤:

لنـا والهوى برح على من ينالبه لل أختها الأخرى وولى صواحبه

متى تظمنى يامى عن دار جيرة روبعده: أكن مثل نى\الألاف ارت كراعه

أُنيناً وَشَكُوْى بالنَّهارِ كَنْيرةً فَلَقَّ وما يَأْتِي به الليلُ أَبْرَحُ ('' أَى أَشُقَّ. ويقال لقيتُ منه البُرَحِين والبَرَحَين ''و بناتِ بَرْحِ ('')و بَرْحًا بارحاً. ومن هذا الباب البَوارح من الرَّياح ، لأنَّها تحمل التَّراب لشدَّة هبوبها . قال ذه الرَّمَة :

لا بل هو الشَّوْقُ مِنْ دَارِ َعَوَّنُهَا مَرًا سعابٌ ومرًا بارحٌ تَرِبُ⁽¹⁾ فأمَّا قول القائلِ عند الرَّامى إذا أخطأ: بَرْحَى، على وزن فَعْلى،فقال ابنُ دريد وغيرُه: إنه من الباب، كأنه قال خُطة بَرْحَى، أىشديدة.

﴿ بَرِخَ ﴾ اللهاء والراء والخاء أصل واحدٌ ، إن كانَ عربيًّا فهو النَّاء والزَّيادة ، ويقال إنَّها من البَرَ كة وهي لفة نَبَطيّتة .

﴿ بِرِدَ ﴾ الباء والراء والدال أصول أربعة : أحدها خلاف الخرّ ، والآخر الشُّكونوالتبوت، والثالث لللبوس، والرابع الاضطراب والحركة. وإليها ترجم النّروع .

فَأَمَّا الْأَوَّل فَالبَرْد خلافُ الخَرِّ. يقالَ بَرَدَ فهو بارِد، وَبَرَد المَاءِ حرارةَ جَوْفِي يَرْدُها . قال :

 ⁽۱) البیت فی اللسان (۲ ۳۳ ۳ ۳) ولیسی فی دیوان ذی الرمة عبل ورد فی ملحقانحس ۱۹۳
 من اللسان و تاج العروب .

⁽٢) ويقال أيضا البرحين ، ، بالتحريك .

⁽٣) وبني برح أيضًا .

⁽٤) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢ واللسان (٣ : ٢٣٤) .

⁽١٩ -- مقايس -- ١)

وعَطِّلْ قَلُومِي فِي الرُّ كَابِ فَإِنَّهَا ﴿ سَتَبْرُدُ أَكُبَاداً وتُبْكَى بَوَ اكِيا() ومنه قول الآخر(٢):

لئن كان بَرْدُ الماءِ حَرَانَ صَادِيًّا إلىَّ عجيبًا إِنَّهِــــا لَعَجِيبُ و بَرَدْتُ عينهَ بالبَرُودِ (٢٠ . والبَرَدَةُ : التُّخَمَةُ . وسَحابَ بَردْ ، إذا كان ذا بَرَد. والأتردان: طرَّفا النَّهار. قال:

إذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَردَيْهِ خُدُودُ جَوازَى بالرَّمْل عِين () ويقال البَرْدَان . ويقال للشَّيوف البَوارِد، قال قوم: هي القواتلُ ، وقال آخرون: مَنُ الحديد باردٌ . وأنشد :

وأن أميرَ المؤمِنينَ أَغْصَّني مُفَصَّهما بالمُرْهَفاتِ البواردِ (*) ويقال جاموا مُبرَّ دين ، أي جاءوا وقد باخ الحرُّ.

⁽١) البت بالك بن الرب من قصدة له في أمالي القالي (٣ ت ١٣٥) والخزانة (٣١٨:١) وجهرة أشعار العرب ١٤٣ وقد انفردت بالرواية الطابقة لما . وفي الأمالي والخزافة: ﴿ سَتَفَلَقُ أكادا » . وانظر الأعاني (١١ : ١٤٢) واللمان (٤ : ٢٩) .

⁽٢) هو عروة بن حزام من قصيدة له في ديوانه ١٠ مخطوطة الشنقيطي ، والحزامة (١: ٢٤٤) برواية:

^{*} إلى حبيا إنها لحبيب *

 ⁽٣) هو بفتح الباء ، الكحل تبرد به المين من الحر . وفي الحديث «أنه كان بكحمل بالعرود وهو غرم 🗈 ،

⁽٤) البيت المنهاخ في الديوان ٩٤ واللمان (٤:٠٠) .

⁽٥) البيت لكلتوم بن عمرو المتابي ، كما في الحيوان (٤ : ٢٦٥) وعيون الأخبار (٢٣١:١) والمقد (۲ : ۱۳۵) واليان (۳ : ۱۹۹) وزهم الآداب (۳ : ۳۹) وحاسة إن الشجري ١:٠ واللمان (برد) . ويروى : ﴿ أَعْضَى مَعْضُهَمَا ﴾ ، وفي الأصل : ﴿ أَغْضَى مَعْضُهِمَا ﴾ تحريف أثبت صوابه مطابقا ما في المحمل .

وأما الأصل الآخر فالبرد النَّوم . قال الله تمالى : ﴿ لَا يَنْوَقُونَ فِيهَا بَرْدًا ولا ٩٠ شَرَابًا ﴾ . وقال الشاعر^(١) :

فَإِنْ شِئْتِ حَرَّمْتُ النَّسَاءَ عليكُمُ وإِن شِثْتِ لِمُ أَطْمِمُ نَقَاخًا ولابردَا (٢٠) ويقال بَرَد الشيء إذا دام . أنشد أبو عبيدة :

اليوم يوم عارد مسمُّومُه من جَزِع اليومَ فلا تَلومُه (⁰⁾

بارد بمعنی دائم . و بَردَ لی علی فلان من المسال کَذَا ، أَی ثَبَتَ . و بَرَدَ فی یدِی کذا ، أی حَصَل . و یقولون بَرَدَّ الرَّجُلُ إذا ماتِ . فیحتیل أن یکون من هذا ، وأن یکون من الذی قَنْهَ .

وأما الثالث فالبُرُ * د ، معروفٌ . قال :

و إنى لَأَرْجُو أَنْ تُلُفَّ عَجَاجَتِي على ذِي كِساه من سَلَامَانَ أَو ُبُرْدِ وُبُرْدَا الجرادة : جناحاها⁽¹⁾ .

والأصل الرابع بَرِيد القَسَاكر ؛ لأنه يَجيء ويذْهَب. قال:

خَيَالٌ لأُمَّ السَّلْسَييل ودُونها مَسيرةُ شَهْر للبريد للذَبنَبِ^(٥) ومحتمل أن يكون اللِبرّدُ من هذا ، لأن اللِدَ تَشْطَرَبُ به إذا أعمِلَ .

⁽١) هو العرجي ، كما في السان والصحاح (نفخ ، برد) وأضداد ابن الأنباري ٥٠ .

 ⁽۲) الرواية المروفة: « حرمت النساء سواكم » .

 ⁽٣) البيتان في اللمان (؛ ٢٠) وأشداد ابن الأنباري ٥٣. وبروي ه من عجز ٣ كما عند
 ابن الأنباري وفي إحدى روايني اللمان . وقد روى في الحجيل والأضداد : «فلا نلومه » بالنون .

⁽٤) ق الأصل : « جاءان » . وانظر الحيوان (٥ : ٢ ٥ ٥) .

 ⁽ه) الدين للميث بن حريث ، كما في حاسة أبن تمام (١٤١ : ١٤١) . وق الأمسل : « لأم السابل » : تحريف .

﴿ باب الباء والزاء وما يناثهما ﴾

﴿ بِرْعِ ﴾ الباء والزاء والمين أصل واحد وهو الظَّر ْف ، يقال للظَّر يف بَرْيع ، وتَبَرَّع الفُلامُ ظَرَف ، ولا يكونُ ذلك إلا مِن صِفَة الأحداث . وربما قالوا تَبَرَّع الشّرُ إذا تفاقَمَ ، فإن كان صحيحاً فهو أصلُ ثان .

﴿ بَرْغَ ﴾ الباء والزاء والفين أصلٌ واحد، وهوطُلوع الشَّى و وظُهورُه. يقال بَزَ غَتِ الشمسُ و بَزَغ نابُ البّعيرِ إذا طلع. ويقولون للبّيْطار إذا أُوْدَجَ الدَّابَّةَ قد بَرَغه، وهو قياسُ الباب.

﴿ بِنْرَقَ ﴾ الباء والزاء والقاف أصلُ واحــد ، وهو إلقاء الشيء، بقال بَرَقَ الإِنسانُ، مثلُ بَصَقَ . وأهل التيمَن يقولون : بَرَقَالاُرْمَضَ إذا بَذَرَها^(١) .

﴿ بِرْلُ ﴾ الباء والزاء واللام أصلان : تفتَّح الشيء ، والثاني الشدّةُ والقُوّة . فأمَا الأوّل فيقال بَرْ لُتُ الشَّرابَ بالمِبْزُلَ أَبْرُ لُه بَرْ لَا . ومن هذا قولهُم بَرْلَ البعيرُ إذا فَطَر نابُه ، أى انشق ، ويكون ذلك لحِجْتِه النّاسة . وشَجَّة بازلة إذا سَالَ دَمُها . وانبَزَل الطَّلْع إذا تَفَتَّق . ومن الباب البَأْزَلَة وهي المِشْيَةُ السرية ؛ لأن المُسْر ع مُفتَّح في مِشْبته . قال :

* فَأَدْبَرَتْ غَضْنَى تَمَثَّى البازَلَة (٢) *

⁽١) في الأصل: « تدرها »، صوابه من اللسان (بزق) .

 ⁽٣) البيت لأبن الأسود العجلى، كما في اللسان (بأزل، تمهل) والهمزة فيه مسهلة. وقبل البيت:
 * قد كان فها بيننا مشاهله *

والأصل الثانى قولهُم أمر ذو بَزْل أى شِدَّة . قال عَمرُو بن شأسٍ : يفلَّقُنَ رأْسَ الكَوَكَبِ الفَخْمِ بعدما

تَدُور رَحَى الْلُحاءِ فِي الأَمْرِ ذِي البَّزْلِ(١)

ومن هـ ذا قولهم: فلان نهّاضٌ ببزُلاء، إذا كان محتملًا للأمور اليظام. وقال قوم، وهو هذا الأصل: ذو بَرْلاء، أى ذو رأى . أنشد أبو عُبيد^(؟):

إنى إذا شغلَتْ قوماً فُروجهُم ﴿ رَحْبُ السَالِكِ نَهَّاضٌ بَبَزُلامِ

﴿ بِرْمَ ﴾ الباء والزاء والميم أصل واحد: الإمساك والقبض. يقال بَرَّمَ على الشيء إذا قَبَض عليه بمُقَدَّم فيه . والإبزيم عربيٌ فصيح ، وهو مشتق من هذا. والبَرْبم قَضَلَة الزَّادِ ، سَمِّت بذلك لأنه أَسْسِكَ عن إنفاقها .

﴿ بِزُورِ ﴾ الباء والزاء والواو أصل واحد، وهو هيئة من هيئات الجسم فى خروج صدر، أو تَطَاوُل ، أو ما أشبه ذلك . يقال للرَّجُل الذى دخَلَ طَهْرُهُ وخرَجَ صَدْرُهُ: هو أَبْرُكَى. قال كَثَيَّر:

* من القَومِ أَرْكَى مُنْعَنِ مُتَبَاطِنُ (٣)

وقال قومٌ : تبازَى إذا حرَّك عَجُزَه فَى مِشْيَتَه . قال أَبُو عُبيد : الأِزَاء أَن يرفع الإنسان مُؤَخِّره ؛ يقال منه أَبْزَى يُبْزِى . والبَازِى يَبْزُو فَى تطاوله ، أو إبناسه ، وقد يقال له البازُ بلا ياء فى ضرورة الشَّمر . قالَ عنترةُ يذكر فَرَسًا :

 ⁽١) البيت في اللسان (١٣ : ٦٠) والمجمل . وفي الأصل : « يقلقنن » عصوابه في اللسان
 والمجمل .

⁽٧) في الأصل: « قال أبو عبيد » .

⁽٣) صدره كما في اللمان (١٨ : ٧٨) :

دأتني كأشلاء اللجام وبطها *

كأنّه بازُ دَجْنِ فَوقَ مَرْقَبَةِ جَلا القطا فهوضارِي سَمُلَقِ سَنِيْ (١)
البازِي في النَّجْنِ أَشَدُ طَلَبًا العَسْد ، ضَارِي سَمْلق ، أَي مُعَادْ العَسْد في
السَّملق ، وهي الصخراء . سَنَق: بَشِمْ (٢) . وأَظنُّ أَنا أَنَّ وَمِنْهَ إِيَّاهِ بالبَشَم لِيس
السَّملق ، وهي الصخراء . سَنَق: بَشِمْ (٢) . وأَظنُّ أَنا أَنَّ وَمِنْهَ إِيَّاهِ بالبَشَم لِيس
به جيد . ويقولون : أَخَذُتُ مِن فُلان بَرْوُ مُ كَذَا ، أَى للبلغ الذي يباغه ويَرْتَفَيع
إليه . وربما قالوا أَبرَ بُتُ بِهُلان إِذَا بَطَلْتُ بَه ؛ وهو من هذا لأنَّه يَمُلُوه ويَهْهَرُه .

﴿ بِرْحَ ﴾ الباء والزاء والخاء أصل فَرُب من الذي قبلة . والبَرْخَ خوج الصَّدْر ودُخولُ الظَّهر ؛ بقال رجل أَبْرَاحُ وامرأة بَرْ خاء . وتبازَخَتْ له
المرأة ، إذا حَرَّ كَتْ عَجُزَها في مشْيَتِها .

﴿ بِرْدِ ﴾ الباء والزاء والراء أصلان : أحدهما شيء من الحبوب ، والأصل الثَّاني من الآلات التي تستممل عند دقِّ الشيء .

فَأَمَّا الأَوْل شَمروف. قال الدُّرَيدئُ : وقولُ العامَّة بَزْرُ البَقْلِ خطأَ ، إِ نَمَا هو بَذْر . وفىالكتاب الذى للخليل : البَرْ ركلُّ حبُّ يُبذَر ، قِال بَذَرتُهُ. وبَزَرْتُ القِدْرَ بَابِزارِها .

والأصل الثانى: البَيْزَرَة خَشَبة القَصَّار التى بدُقَ بها ، ولذا قال أوس:

بأيديهم بيسازير (٢) *

 ⁽١) هذا ما يقتضيه تضيره بعده . ورواية اللمان (٧ : ١٨) : « عملى سابى » باللام وبكسر الروى . والسلق ، بالتحريك : القاع الصفصف ، كالسملق .
 (٧) في الأصل : « يصر » .

⁽٣) البيت بتامه كما في ديوان أوس س ٨:

نكبتها ماءهم فما وأيتهم صهب السبال بأيديهم بيازير

﴿ يابِ الباء والسين وما يثلثهما ﴾

﴿ لِسَطَ ﴾ الباء والسين والطاء أصلُ واحدٌ ، وهو امتِدادُ الشَّى، ف عرَض أو غير عِرَض. فالبِساط ما يُبُسْط. والبَسّاط الأرض، وهي البسيطة. يقال مكان بَسِيطُ وبَساط. قال:

ودونَ يَدِ الخَجَّاجِ مِن أَنْ تَنالَني بَسَاطُ لْأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عريضُ (١)

ويَدُ فلانِ بِشِطٌ ، إذا كان مِنْفَاقا ، والبَسْطة في كلّ شيء السَّمة . وهو بَسيط الجَسْرِ والباغِ ، والمِلْم . فال الله تعالى : ﴿وَزَادَهُ بِسَطّةَ فِيالْفِلْمِ والجَسْمِ . ومنهذا الأصل و إليه يرجع ، قولهُم للنَّاقة التي خُلِّيت هي ووَلَدَها لا تُمَنَع منه : يُشِط .

﴿ بِسِمَى ﴾ البا، والسين والقاف أصلٌ واحد ، وهو ارتفاع الشيء . وعُلُوْه . قال الخليل : يقال بَسَقَتِ النَّخلةُ بُسُوقًا إذا طالَتْ وَكَمُلَتْ . وفي القرآن: ﴿ وَالنَّخُلُ بُسِقًاتٍ ﴾ ، أي طويلات .

قال يمقوب : نخلةٌ باسقة وتخيلٌ بواسِقُ ، المَصْدر البُسُوق . قال : ويقال بَسَق الرَّجل طَالَ ، وبَسَق في علْمه عَلا .

أبو زَيْدٍ عن المُنتَّجِع بن نَهْهان : عَمَامَةٌ باسِقَةٌ أَى بيضاء عالية . وبواسِق السَّحاب أعاليه .

فإن قال قائل: فقد جاء بَسق، وليس من هذا القياس. قيل له: هذا ليس أصلًا ؛ لأنّه من باب الإبدال، وذلك أنّ السين فيه مَقام الصّاد والأصل بَعَسَ.

⁽١) البيت العديل بن الفرخ كما في حماسة ابن الشجرى ١٩٩ واللسان (بسط) .

ثمَّ مُحِل على هذا شى الآخر ، وهو قولهم أَسْقَت الشَّاةُ فهى مُبْسِقٌ إِذَا أَنْزَلَتْ لبنا مِن قَبْلِ الولادةِ بشَهْرِ وأَكُثَرَ مِن ذلك فَيُحْلَب . وهذا إذا صَعَّ فكانَّها جاءت ببُساق ، تَشبِها له بَبُساق الإنسان . والدَّليل علىذلك أنَّهم يقولون: الجارية وهى بكرٌ ، يُصِر فى تَدْيها لَبَنْ ، فهل ذلك إلاّ كالبُساق .

قَالَ أَبُوَ عُبِيدَةَ : المِبْسَاقِ التي تَدِرُّ قَبَلَ نِتِاجِهَا . وأَنشَدَ ـ وأَكثَرُ ظَـنَّى أنَّ هذا شعرٌ صَنْعَهُ أَبُو عِبِيدَة ـ :

ومُدْسِق تُحَلَّبُ يَعَمْفَ الخَمْلِ تَدُرُّ مِن قبل نِتاجِ السَّخْلِ ﴿ فِسَلَ مُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَهُ وَهُ وَهُ وَهُ وَهُ وَهُ وَهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

* فإن تُقوِيا مِنْهُمْ فإنهُمُ بَسْلُ (١)

والبَسَالة الشَّجَاعة من هذا ؛ لأَنَّهَا الامتناع على القِرْن. ومن هذا الباب قولهم: أَبْسَلْتُ الشَّيءَ السلتُ للبَّهَ الله الله تعالى: ﴿ أُولِئِكَ النَّينَ أَبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا ﴾ . ثُمَّ قالَ عوفُ بنُ الأحوص (٢٠): وإبسالي بَنَّى بِقَيْر جُرْم بِيَوْنَاهُ ولا بذَم مُرَاق (٢٠)

⁽۱) صدره کافی دیوانه ۱۰۹:

بلاد بها نادمتهم وعرفتهم *

 ⁽۲) وكذا وردت المبارة في المجبل (بل) .
 (۳) أنشده في اللمان (۲۰ ۲ ۲ ۵) برواية : « بدم قراش » . مُ قال ؛ وفي الصحاح :
 « بدم حماق » . وأنشده في اللمان (۲ ۲ : ۸) برواية : « بنير بسو ۵ جرمناه ولا بدم

 [«] بدم مهاق » . وأنشده في اللمان (۹۸ : ۱۰) برواية : « بغير بسو * جرمناه ولا بدم مراق » . وفي الجمهوة (۲ : ۳۱۷) : « يصف أنه رحن بنيه في حرب كانت بينه وبين قوم اخرين » . يقال بعي الذنب يماه ويبموه بموا اجتمع إلا كنسبه . وال ابن برى : « البيت لميدالرحن بن الأحوص » . وصيأتي البيت في مادة (بسل) .

وأما البُسْلَةُ فَأَجرة الرَّاقِ ، وقد يُرَدُّ بدقيقِ من النَظر إلى هذا (1). والأحسنُ عندى أن يقال هو شاذٌّ عن منظم الباب . وكان ابنُ الأعمرابي يقول : البَسَلِ السَّلِ السَّلِ السَّلِ السَّلِ السَّلْ اللَّهِ الوَّجْهُ (⁷⁾ ؛ وهو قياسُ صَحِيع مُطرِّدُ على ما أَصَّلْناه .

﴿ بِسَهُ ﴾ الباء والسين ولليم أصلُ واحد، وهو إبداء مُقَدَّم الفَم ِ لمسَرّة ؟ وهو دون الضَّحِك. بقال بَسَم يَبْسِم وتَبَسَّم وابْنَسَم .

﴿ بِسَأَ ﴾ الباء والسينُ والهمزة أصلُ واحدٌ ، وهو الأنْس بالشَّىء ، ٩٧-يقال بَسَأْتُ به وبَسِئْتُ أيضًا . وناقة بَسُولا لاتَمْنَع الحالِب .

﴿ بِسَرَ ﴾ الباء والسين والراء أصلان : أحدُهما الطَّراءة وأن بكون الشَّىء وَيِّلَةُ حَرَ كَتْه .

فالأوّل قولهُم لِكُلِّ شيء عَضَّ بُشْرٌ ؛ ونباتُ بُشْرٌ إذا كان طَرِيًّا . وماه بُشْرٌ وَنباتُ بُشْرٌ إذا كان طَرِيًّا . وماه بُشْرُ قرب عَهْد بالسَّحاب . وابنَسَرَ النَّحْلُ النَّاقَةَ إذا مَرَبَهَا على غير مَبَعَة . ويقال للشَّمس في أوَّل طُلُوعِها بُشْرة . ومن هذا قولهُمْ بَسَر الرَّجُل الحَاجة إذَا طَلَبَها مِن غير مَوضِع الطَّلَب . وقياسُه صحيح ، لأنه كأنَّه طَلَبها قبل إناها (**) . واللَّسْر ظَلْمُ الشَّقَاء ، وذلك شُرْ بُه قبل رَوْ به .

⁽١) ف الأصل: « وقد يرد بدقيق من النظر أن يرد إلى هذا » .

 ⁽٧) البسل ، بالتحريك ، كا ضعاً في الأسال ، وكما نبه عليه في تاج العروس . ويقال أيضاً!
 في معناه باسل وبديل .

⁽٣) ف الأصل: « إناه » .

﴿ باب الباء والشين وما يشلهما ﴾

﴿ بِشَعِ ﴾ الباء والثين والمين أُسـلُ واحد وهو كرَّاهَةُ النَّى، وَلَقَةُ نَفُوذُه .

قال الخليل: البَشَع طَعْمٌ كَرِيهٌ فيه جُفوفٌ ومَرارةٌ كطعم الهَلياَج البشعة. قال : ويقال رجل بَشِيعٌ وامراءٌ بَشِيعة، وهوالكريهُ ريح الفَم مِن أنّه لايتخلُلُ ولايَستَاك. والمعدَّر البَشَع والبشاعة . وقد بَشِيع يَبْشَعُ بَشَعاً . والعلمام البَشِيع الذي لا يَسُوع في الحلْق .

قال ابنُ دُريد: البَشَعَ تَضَائِقَ التَّلْقَ بِالطَّمَامُ الْخَشِنَ. قال ابنُ الأعرافِيّ: البَشِيعَ النَّفِ لا يَجُوز . يقال بَشِيع الوّادِي بالنَّاس ، إذا كَثْرُوا فيه حَتَّى يَضِيقَ مهم . وأنشد :

إذا لقيى النُصُونَ انْسَلُّ منها فلا بَشِيعٌ ولا جَف جَفُوفُ قال الدُّريديّ : بَشِعت بهذا الأمر ، أي ضِقْت به ذَرْعاً . قال النَّفْر : نَحَتُّ مَنْنَ المُودِ حتى ذهب بَشَعَهُ ، أي أَبَنُهُ . قال الضّبيّ : الطعام البَشِيع الغليظ الذي ليس بمنخولي ، فلا يَسُوغ في الخلق خُشونةً .

﴿ بِشُكَ ﴾ الباء والشين والسكاف أصلُّ واحد، ومنه يته ع مايقرُبُ منالِخة . يقال ناقة بَشَكَي ، أىسمرِيعة . ويقال امرأة بَشَكَي عُمُولٌ . وابتشَكَ فُلانٌ السكَذِبَ إذا اخْتَلَقه مُ . وبَشَكْتُ الثوب قطفتهُ . وكلُّ ذلك من البَشْكِ في السَّير وخَفَة نَقُل القوائم . ﴿ بَشِهِم ﴾ الباء والشين والميم أصلُ واحد ، وهو جِنْسُ من السَّـامَةِ
لأ كولِ ما ، ثُمَّ بَحْمَل عليه غيرُه . بقال بَشِيْتُ من الطَّعام ، كأنَّك سَيْفَتَه . قال
الخليل : البَّبْمَ بُخَصَ به الدَّسَمَ . قال : وبقال في الفَصِيل (1) : بَشِم مِن كُثْرَةً
شُرُو اللَّانِ .

وممَّا شذَّ عن الأصل البَّشَامُ ، وهو شجَرْ .

﴿ بشر ﴾ الباء والشين والراء أصل واحد: ظهور الشَّى، مع حُسن وجال. فالبَشَرة ظاهِرُ جِلْد الإنسان، ومنه بَاشَرَ الرَّجُلُ المرأة ، وذلك إفضاؤه بِبَشَرته إلى بَشَرتها. ومُمَّى البَشَرُ بَشَرًا لظُهورِهِمْ . والبَشِير الحَسَنُ الوّجْه. والبَشِير الحَسَنُ الوّجْه.

ورَأْتُ بِأَنَّ الشَّيْبَ جا نَبَهُ البَشَاشَةُ والبشَارَهُ (٢٦)

ويتال بَشَّرْتُ فُلاناً أَبَشَّرُهُ تَبشيراً ، وذلك بكون بالخَيْر ، وربما حمل عليه غيرُه من الشَّر ، وأظن ذلك جنساً من التَّبكيت . فأما إذا أطلق الكلامُ إلله فالبشارة بالخَير والنَّذارةُ بنيره . يقال أشَرَت الأرضُ إذا أخرَ جَت نَباتَها، ويقال ما أحسن بَشَرَت الأرض إذا أخرَجَت نَباتَها، ويقال ما أحسن بَشَرَت الأرض . ويقال بَشَرْت الأديم إذا قَشَرْت وَجْهه . وفلان مُؤدَم مُنْبشَر ، إذا كان كاملاً من الرَّجال ، كأنَّه بَجَم لين الأدمة وخُشونة البَشَرة . ويقال إن مجنة (بيمة ، زوّج ابنتَه فقال لامرأته : «جَهِّز بها فإنَّها المؤدّمة المُبشَرة (٤) » .

⁽١) الفصيل: وإد الناقة ، وفي الأصل: « الفصل » .

⁽٢) البيت في ديوان الأعشى ١١٣ والسان (٥ : ١٢٨) .

⁽٣) في الأصل: « بحبة » وأثبت ما في اللمان (٥ : ١٢٦).

 ⁽٤) ف الأصل: « فإنك المؤدمة » . وق اللسان: « ابنتك المؤدمة » .

وحكى بعضُهم أبشَرْتُ الأدِيمَ، مثل بَشَرْتُ . ونَبَاشِير الصَّبح أَوَاثْلُهُ ﴾ وكذلك أواثِلُ كلَّ شئء . ولا يكونُ منه فِعْل . والْمُبشَّرَات الرَّياح التَّيُ نُبَشَّرُ اللهِ اللهِ نُبَشَّرُ اللهِ اللهِ نُبَشَّرُ اللهِ اللهِ نُبَشِّرُ اللهِ اللهِ نُبَشِّرُ اللهِ اللهِ اللهِ نُبَشِّرُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ الل

﴿ باب الباء والصادوما بثلثهما ﴾

﴿ بِصِطْ ﴾ الباء والصاد والطاء ليس بأصل ؛ لأنَّ الصاد فيـــه سين الله فيـــه سين الأصل . يقال بَصَطَة مثل بَسْطة ٢٨ في الأصل . يقال بَصَطَة مثل بَسْطة

﴿ بصع ﴾ الباء والصاد والدين أصلُ واحد ، وهو خُروج الشَّيء بشدّة وضيق . قال الخليل : البَعْم الخرق الفشِّق الذي لا يكاد الماء بنفُذُ منه ، يقال بَصَعَ بَبْضَعُ بَصَاعة . قال الخليل : ويقال تَبَصَّعَ القرَقُ من الجسكر إذا نَبَعَ من أصول الشَّمَر قليلاً .

قال الدُّريديّ : بَصَم التَّرَقُ إِذَا رَشَحَ . وذَكَرُ أَنَّ الخَليل كَانُ يُنشِد :
تأْبَى بِدِرِّتَهَا إِذَا مَا اسْتُتَكَرِّهَتْ إِلاَّ الحَصِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبَصَمُّ (()
بالصاد، يذهب إلى ماذَكَرْ نَاه . والذي عليه الناس الضَّاد، وهو السَّيلان.
وقال الدُّرَيديّ : البَصِيم التَّرَق بَمَيْنه . ومما شَدَّ عن هذا الأصل [بصم م ، أى]:
شىلا . يُحكى عن قُطْرُب : مفي بِصْمٌ من النَّيل ، أى شىلا منه .

⁽١) البيت لأبي ذؤيب الهذل في ديوان الهذلبين ١٧ واللسان (بسم) ، والجهرة (٢٩٦:١) -

﴿ بِعَنَى ﴾ الباء والصاد والقاف أصلُ واحــدُ يشاركُ الباء والــين والقاف، والأمرُ بينهما قريبٌ . قال الخليل: وهو بالصَّاد أحْسَن. والاسم البُصاق.

قال أبو زياد: بقال أبصَقَتِ الشَّاةُ ؛ و إبصافُها أن تُنزل اللَّبنَ قبلَ الولادِ ، فيكونَ في قرارِ ضَرْعِها شيء من لَبن ومافَوْقه خالِ . قال: وذلك من الشَّاةِ على قِلَّةِ اللَّبن إذا وَلدَتْ . قال: ومَباصِيق الفَنَمَ تُنْتَجُ بَعْد إنزال اللَّبن بأبَّام كِثيرة، ولا يكونُ لبنُها إلاَّ في قَرَار الضَّرْع وطَرَفه .

قال بعضُهم: بصَقْتُ الشَّاةَ حَلَبتُها وَفَيَعِلْهَا وَلَذَ. قال : والبَصُوقَ أَبْكُأُ الغَّمَ وَاقَلَّها لِبَنَا . قال : والبَصُوقَ أَبْكُأُ الغَّم وَاقَلَّها لِبَنَا . قال الدُّرَيْدِيّ : 'بُصاقُ الإبل خِيارُها ، الواحد والجميعُ سَواء . فأما قولمُم للحَجَر الأبيض الذي يتلألا : 'بُصاقَةُ القمر ، ويَعْنَمَةَ القمر ، فَمُشَبَّه ' بُبصاقِ الإنسان . والبُصاق :جنس من النَّخل ، وكأنه مِن قِياس البُساق. وهو في سق (١) . وبه في سقل ﴾ آلباء والصاد واللام أصل واحد " . البصل معروف ، وبه شَمَّة لَمَد النَمَيْ . قال :

فَخْمَةً ذَفْرًاءَ تُرْثَى بالمُرى قُرْدُمانِيًّا وَتَرْكًا كَالْبَصَلُ (٢) ﴿ بِصِر ﴾ الباء والصاد والراء أصلان : أحدهم البيام بالشيء ؛ يقال هو بَصِيرٌ به . ومن هذه البَصيرة ، والقطعة من الدَّم إذا وققت بالأرض استدارت . عَالَ الْأَسْمِر : هـ.

⁽١) في الأصل: ﴿ بسقت ﴾ .

 ⁽٧) البيت في ديوانه ١٥ طع فينا ١٨٨١ ، واللمان (ذفر ، رتى ، قردم، ترك ، بصل) .
 حوسيانى في (ترك ، عهو) .

راحُوا بَصَائُرُ مُمْ عَلَى أَ كَتَافِهِمْ وَبَصِيرَتَى يَمَدُو بِهَا عَتَدٌ وَأَى (')
والبَصِيرة النَّرْس فيه ُيقال . والبَصيرَةُ : النُرْهان . وأصل ذَلك كلَّه وُضُوحُ
الشيء . ويقال رَأَيْتُه لَمْحَا باصرًا ، أى ناظرًا بتعديق شديد . ويقال بَصُرْتُ اللهِ عَالَمَ ، وأَبْصَرْتُهُ إِذَا رأَيْتَهُ .

وأمّا الأصل الآخر فبُصْر الشَّيْ و عَلَظُه . ومنه البَصْرُ ، هو أن يضمَّ أديمٌ إلى أديم عناطان (٢٠ كما تُخَاطُ حاشِيَةُ النَّوْبِ . والبَصيرة : ما بينَ شُعْتي البيت ، وهو إلى الأصل الأول أقرب . فأمّا البَصْرَةُ فالحجارة الرَّخوة ، فإذا سقطت الهاء قلت بصر بكسر الباء ، وهو من هذا الأصل الثاني .

﴿ باب الباء والضاد وما يتلمه ا ﴾

﴿ بِصْمِعِ ﴾ الباء والصاد والمين أصولٌ ثلاثة : الأوّل الطَّائفة من الشَّىء عضواً أو غيرَه، والثاني 'بقّمة ، والثالث أن يشفى شيء بكلام ٍ أو غيره .

فَأَمَّا الْأُولُ فَقَالَ الخَلَيْلِ : بَضَعَ الْإِنسَانُ اللَّحْمَ بَيْضُهُ ۚ بَضْمًا و [بضّمَهُ] يبضّهُ تَبْضيماً ، إذا جَمَلَهُ قِطَماً . والبَصْمة القطمة وهى الهَبْرَة . ويقولون : إنّ فلانًا لَشَدِيدُ البَضِيعِ والبَضْمة ، إذا كَانَ ذَا كُفِسمٍ ولحم ِ سمينٍ . قال :

 ⁽١) البيت من قصيدة للأسعر ، هي في أول الأصميات . وانظر السان (بصر ، عند ، وأى) .

⁽٢) ن الأصل: د يخلطان ۽ .

* خَاظَى البَضِيعِ لِحُهُ خَطَا بَطَا (1) *

قال: خَاغِيِّ البَضِيع شَديدُ اللَّحَم. وقال يعقوب: البَضِيع من اللَّحم جمع بَضْع، كقولِك عَبد وعَبيد. فأمَّا الباضِمة فهي (٢) القطعة من الذي عقال فرثق بَواضِع ". قال الأصمعيّ : البَضْمة أُ وقطعة أمن اللَّحم مجتمعة ، وجمعها يضّع ، كا تقول بَدْرَة و بِدَر ، وتجمع على بَضْع أيضًا (٣). قال زُهير:

دَمًا عِنْدَ شَاْوِ تَغْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ ﴿ وَبَضْعَ لِحَامَ فَى إِهابِ مَقَدَّدِ (َ) وَمَضْعَ لِحَامَ فَى إِهابِ مَقَدَّدِ (أَ) وَمَنْ مَنْ مَذَا قُولُمُ : بَضَمْتُ الفُصنَ أَبْضَعُه ، أَى قطفتُه . قال أُوس : ومبضوعة مِنْ رَأْسِ فَرْع شَظِيّة ﴿ بِعَلَوْدٍ تَرَاهُ بِالسَّعَابِ مُكَلِّلًا (٥) فَأَمَّا للبُاضَعَة التي هَى المبَاشَرَة فإنَّها مَن ذلك ، لأنَّها مُفاعَلة من البُضْع مِ ، وهو من حَسنَ الكِنايات .

قال الأصمعيّ : باضَعَ الرّ جُلُ اسمأتَهَ ، إذا جامَعَها ، بِضَاعًا . وفي المثل : ﴿ كَمَلَمْةٍ أَمَّها البِضَاعَ ﴾ ، بُضْرَبُ لِلرّجل يعلمُ من هو أُعْلَمُ منه . قال : ويقال. فلانْ مالكُ ُ بضْمِها ، أي تزويجها . قال الشاعر، :

ياليتَ نا كِحَها ومَالِكَ 'بَضْعِها وَبَنَّي أَبِيهِم كُلُّهُمْ لَمْ يُحْلِّمُوا

 ⁽١) البت الأغل ، كما فى اللسان (١٩:١٨) . وقد أنشده فى (بضم) بدون نسبة . وروى.
 البيت الألف لا الطاء ، قان بعده كما فى الجمهرة (١ ٢ - ١ ٣ / ٣٠١) . •
 * يمدى على قوائم له زكا *

 ⁽۲) فى الأصل : « وهى » .
 (۳) وضمات أضاء كما يقال تمرة وتم وتمرات .

⁽٤) وبصفاف ايساء ع يعان عره و عر و عراف . (٤) البيت في ديوانه ٧٧٧ و اللسان (بشم) - وقبله :

أَمَاعَتَ فَلِمُ تُنفَرُ لِمَا غَفَاهِما ﴿ فَالآفَتُ بِيانًا حَنْدَ آخَرُ مَعَهِدُ ﴿ وَهُمُ الْبَانُ (يَشَعُ ٢٦٠ ﴾ .

قال ابن الأعماني : البُضِّع الشِّكاح ، والبِضاع الجُماع .

وَمَمَا هُو مُحُولٌ عَلَى القياس الأوَّل بِضاعةُ النَّاجِر مِن مالهُ طَائفةٌ منه . قال الأصدى : أيضَمَ الرَّجلُ بِضاعة . قال : ومنه قولهم : ﴿ كَشُنَبَضِع النَّمْرِ إِلَى مَنَهُ مَ مُو أَعْرَفُ بِهِ وَأَقَدَر عَلَيه . وجمع البَضاعة بضاعات وبضائم .

قال أبو عرو: الباضع الذي يَخلِب بَضائِحَ الحَىِّ. قال الأصمى : بقال اتخذَ عرضه بضاعة ، أي جمله كالشيء يُشترَى وبُباع . وقد أفصَحَ الأصمى بما قُلناه ؛ فإنَّ في نصَّ قوله : إنما سَمِّيت البضاعة ُ بِضاعة لأنها قطمة من المال تُحَمِّل في التَّحارة .

قال ابنُ الأعرابيّ : البضائع كالملائق ، وهى الجُناَلْب تُجنَب مع الإبل. وأنشد :

> احِمْ عَلِيها إِنها بَضَائِعُ وَمَا أَضَاعَ اللهُ فَهُوَ صَائِعٌ ومشله :

أَرْسَابًها عَلِيقَةً وما ءَـــلٍ أَنَّ المَلِيقَاتُ يُلاقِينَ الرَّقَمَّ (1) ومن باب الأعضاء التي هي طواف من البَدَن قولهُم الشَّجَة الباضِمة ، وهي التي تشق الباضِمة ، وهي التي تشق البحم شقًا خنيفًا . ومنه عديث عمر «أنه ضرب الذي أَقْسَمَ على أُمَّ سَلَمَة أَنْ تُعطِيمه ، فضَرَ بَهُ أُدبًا له ثلاثين سوطا كاما تَبْضَعُ وتحدرُ ، » ، أي تشق الجُلَّة وتَحدُرُ الدَمَ .

 ⁽١) الشطران في اللمان (١٧٦ = ١٣٦ / ١٤٢) وكذا فيا سيأتي في (علمـق)
 برواية : « وقد علم ».

ومن هذا الياب اليضَّمُ من المَدَد ، وهو ما بَين الثلاثة إلى العشرة . ويقال البيضْع سَبَعة . قالوا : وذلك نفسير قوله تدالى : ﴿ يَضْعُ سِنَينَ ﴾ . ومن أمثالم : ﴿ تُشْرِط البِضَاعَةُ ﴾ ، يقول : إذا احتاج بَذَلَ بِضَاعَتَه وما عِنده .

وأمَّا الْبُقعة فَالْبُضَيْعُ بِلَدْ ، قال فيه حَسَّان :

أَسْأَلْتَ رَمْمُ الدَّارِ أَمْ لِمَ نَسْأَلِ بَيْنَ الجُوابِي فَالْبَضَيْمِ فِحَوْمَلِ (') وباضع: موضع. وبَضِيع: جَبَل. وهو في شعرلَبِيد. والبَضيم البَحْر. قال: المذلل(''):

فَظَلَّ يُرَاعِى الشَّمْسَ حَتَى كَأَنَّهَا ۚ فُوَيقَ البَضيِع ِ فَ الشَّمَاعِ خَمِيلُ^(٣) وقال الدُّرَيدى : البَضِيع جزيرة "نقطع من الأرض فى البحر^(١) . فإن كان حاقاله ابنُ دريدٍ صحيحًا فقد عاد إلى القياس الأوَّل .

وأما الأصل الثالث فقولم: بَضَعْتُ من الما مرَوِيت منه . وما اَبَضِيعُ أَى نَمِير. قال الأصمى ق : شرب فلان فا بَضَعَ ، أى ماروى، والبَضْع الرَّى. قال الشَّيبانى: بَضَعَ مُبضُوعا ، كا يقال نَقَم .

⁽١) البيت في ديوان حسان ٢٠٧ واللسان (يضع) .

 ⁽٧) هو أبو خراش الهـ فل كما في اللـ ان (بضح ء خل) وديوان الهـ فـ لين ص ٦٧ مخطوطة التنقيلي .

 ⁽٣) فى الأصل : « جميل » صوابه بالحاء كما فى ديوان الهذلين واللمان ، وإنشاده فى الديوان وفى اللمان (بضم) ، « فلما رأين الشمس صاوت » . وفى اللمان (خل) : « وظلت تراعى الشمس » .

 ⁽٤) اظر الجميرة (١ : ٣٠١) . وأند ابن دريد في ذلك لأبي خراش الهذل :
 سئد تجرم في البضيع "تمانيا" يلوى بغيقات الجور ويجنب

﴿ يأسب الباء والعلاء وما يتلثمها ﴾

﴿ بِطِعَ ﴾ الباء والطاء والغين^(١) أصلُّ واحد ، وهو التلطُّخ بالشيء . قال الراجز^(۲) :

* لَولاً دَبُوقاه إستِهِ لم يَبْطُغُرِ *

﴿ بِطُلَ ﴾ الباء والعاء واللام أصل واحد ، وهو ذَهاب الشيء وقِلَة مُكنه ولُبْته . يقال بَعلَل الشيء يَبطُل بُعلْلا وبطُولاً . وسمّى الشيعال الباطل لأنه لاحقيقة لأقماله ، وكلّ شيء منه فلا مرّجُوع له ولا مُمَوّل عليه . والبَطل الشّجاع . قال اصب هذا القياس (٢) سمّى بذلك لأنه بُمرّض نفسه للمَكالف . وهو صحيح ، يقال : " بَطلٌ بين البُطولة والبَطالة . وقد قالوا : امرأة " بَطلَة " . فأمّ قولهم في المثل : « مُكرّه أخولة لا بَطل » فقد اختُلف فيه . قال قوم : المثل بلرول بن مَهْ إلى بن دارم ، وكان جباناً ذا خَلْق كامل ، وأنّ حَمَّا مِن المرب عَزَا بني دارم فاقتَتَلُوا هم وبنو دارم قِتالاً شديدا ، حتى كَثُرت القَتْل ، وهو لا يعرفه ، فرأى رجلاً بَسُوق طهينة ، فلا رآه الرجل خَشِيه لكمال خَلْق ، وهو لا يعرفه ، فقال جَرول بن مَهْسَل ، في الخسب المُرتَقُل (١٠) » ، فعطف عليه الرّجا و أو خذه وهو يقول :

إذا مارأيت امرأً في الوغي فذكَّر بنفسك يا جرولُ

⁽١) ف الأصل : «بطم ، الباء والطاء والدين ، ، صوابهما بالنين .

 ⁽٢) حور رئية بن السجاج . انظر ديوانه ٩٨ واللسان (يطاع ، دبق) . وروايته في الديوان.
 واللسان (يدغ) : « لم يدغ » .

⁽٣) كذا وردت منه السارة .

⁽٤) الترفيل: النسويد والتعظيم . وفي الأصل: ه المرقل » بالقاف ، تحريف .

حتى انتهى به إلى قائدا تجيش ، وقد كان عَرفَ جُبْنَ جُرول ، فقال : يا جَرْولُ ، ما عَهْ ناك تَقَاتِلِ الأبطال، وتُحبُّ النِّزال افقال جرول: «مُسكرَه ْأَخُوكَ لا بَطَلْ ». وقال قوم : بل للنَل لِنَبْهُمَ ، وقد ذكر حديثُه فى غير هذا الباب بطُوله . ويقال رجل بطَّالٌ بيِّن البَطَالَة . وذَهَبَ دمُه بُطُلًا ، أى هَدَرا .

﴿ بِطَنَ ﴾ الباء والطاء والنون أصل واحد لا يكاد يُخْلِف ، وهو إنسي الشيء والمُقْبِل مِنه. قالبطن خِلافُ الظهر. تقول بَطَنْتُ الرَّجلَ إذا ضربْتَ بَطَنَه. قال سضمه :

* إذا ضَرَبْتَ لمُوقَرًا فَابْظُنْ لَهُ (¹) *

وباطِنُ الأَمْرِ وَ خُلْتَه ، خلافُ ظاهِرِه . والله تعالى هو الباطنُ ؛ لأنه بَطَنَ الأشياء خُبرًا . نقول : بطَنْتُ هذا الأَمْرَ ، إذا عرفتَ باطنَه . والبَطِين : الرّجلُ الفظيم البَطْن . والمَبْطُن . والمُبْطِن العَلْم البَطْن . والمُبْطِن العَلْم البَطْن أَلْهُ كُل . والمُبْطِن العَلْم البَطْن من العرب دونَ القَبيلة . والبَطان بِطان الرّحْل ، وهو حِزامُه ، والبُطأن تَجُمْم ، يقال إنه بَطْنُ الحَمَل (") . والبِطان بِطان الرّحْل ، وهو حِزامُه ، وذلك أنه بَلِي البَطن .

ومن هذا الباب قولُمم لِدُخَلاه الرَّجُل الذين يَبْطُنُون أَمْرَه : هم يطانَتُهُ. قال الله تمالى : ﴿ لَا نَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِـكُمُ ﴾ . ويقال تبطَّنْتُ الكَّلاُّ ، إذا حَوَّلْتَ فَهُ . قال :

⁽١) بعده كما في اللسان (١٦: ١٩٩) :

تحت قصيراه ودون الجله فإن أن تبطئه خير له يقول : لمذا ضربت بديرا موقرا بحمله فاضربه في موضم لا يضره ، مثل بطنه .

⁽٢) الحل: تجوم على صورة الحمل . وفي الأصل: « المجل» ، تحريف .

قَدْ تَبَطَّنْتُ وَتَحَتَى جَسْرَةٌ ﴿ حَرَجٌ فِي مِرْ فَقَيْهَا كَالْفَتَلُ (١) ﴿ بِطْأً ﴾ الباء والطاء والهمزة أصل واحد وهوالبُطْه في الأمْر . أبطأ إبطاء وبُطأً (٢٠) ، ورجل بطري وبطأ بها . قال :

ومبنونة بَثَ الدّبا مُسَبُطرة رددت على بِطَأَتْها من سِراعِها ﴿ مِطْحَ ﴾ الباء والطاء والحاء أصلُ واحد، وهو تبشَّطُ الشيء وامتدادُه. قال الخليل: البَطْح من قولك بَطَحَه على رَجْهه بَطْحاً. والبطحاء: مَسِيلٌ فيه دُقَاق الخليق، وَإِذَا انَّسِم وعَرُض سُمِّى أَبطَح. قال ذو الزُّنَّة:

كَأَنَّ البُرَى والعَاجَ عِيجَتْ مُتُونَها على عُشَرٍ نَعَى به السَّيْلَ أَبطَخُ^(٣) وقال في التبطح :

إذا تَبَطَّخُنَ على المَعَامِلِ تَبَطَّحَ البَطَّ بَجُنْبِ السَّاحلِ ('') وتبطَّع السَّيْلُ إذا سَالَ سَيِّلًا عربصاً . قال ذو الزُّمَّة :

ولا زَالَ مِنْ نَوْءِ السَّمَاكِ عليكُما ونوء الزَّبانَى وابِلُ متبطَّحُ (*) قال ابنُ الأعمانِيّ : الأبطح أثرُ السَّيل واسماً كان أو ضيَّقا، والجم أطلِح.

 ⁽١) الديت قلبيد في ديوانه ١١ طبع فينا سنة ١٨٨١ . ونجزه في اللسان (فتل) . والكلمة الأولى من البيت سائطة في الأصل .

 ⁽٢) فَ الْجِهرة: ه أَبِطُ يَبِطَى لِجِنَّا ، والاسم البطء يا مذا » .

 ⁽٣) البيت في ديوان ذي الرمة ٨١ .
 (٤) البيتان في السان (بطح) .

 ⁽ه) البيت في الديوان ٧٧ واللسان (بطح) . والزبان : واحد زيانيا المقرب ، وهما كوكبان مفترقان يقطان في زمان الصيف . وفي المسلسان والديوان هو ونوم الذيا » . وانظر الأزمنة والأمكنة (١ : ١٩٣ ، ٢١١) . وقبل البيت وهو مطلع القصيدة :

أُسْرَلْي مى سلام عليكما على النامي والنائي يود وينصح

قال أهلُ المربيَّة : [ُجِمَع] جَمْع الأسماء التي جاءت على أفعل ، نحو الأحامد والأساود ، وذلك لفلبته على المنى، حتى صار كالاسم . قال الخليل: البَطيحة ما بين واسط والبَصْرة ما المستنقع " لا بُرى طَرَقاه مِن سَمَّتِه ، وهو مَنْيض دِجلَّة والفُرات (١) . وبَطحاء مَـكَّة مِن هذا. قال الدُّريدي: قُريش البِطاح الذين بَنْزِلُون بَطْعاء مَكَّة ، وقُريش البِطاح الذين بَنْزِلُون بَطعاء مكة ، وقُريش البِطاح الذين بَنْزِلُون ما حَوْل مَكَة . قال :

فلو شَهِدَّنَى مِن قُريش عِصابةٌ قُريشِ البِطاحِ لاَقُويشِ الظَّواهِرِ (٣) قال: فيسُمَّى النَّرَابِ البَطْحاء؛ مُقال دَعَا ببَطعا قشرها^{٣)}. وأنشَد :

شَرَّابَة لِلَّذِي النَّقَاحِ خَلَّاة بَجَزَع البِطاحِ

قال الفرّاه: ما بيني وبينَه إلّا جَعْمَة، يريد قامة الرَّجُل، فما كان بينك وبينه في الأرض قيل بَطْحة، وما كان بينك وبينه في شيء مرتفع فهو قامة. والبُطاح مَرَضٌ شَبِيهٌ (*) بالبرسام وليس * به؛ يقال هو مَبْطُوحٌ .

﴿ بِطِعْتِ ﴾ الباء والطاء والخاء كلة واحدة، وهوالبِطَّيخ. وما أرَاها أصلًا ، لأنَّها مقاوبة من الطَّبِيَّخ (٥٠ ، وهذا أُقْيَس وأحْسَنَ اطرَّاداً . وقد كتب في بابه .

4

⁽١) مثله ف السان . وزاد « وكذلك منايض ما بين بصرة والأهواز » .

 ⁽۲) الميت في اللسان (بطح) والجمهرة (۱ : ۲۲۵)، وقد نسب في معجم البلمان (۲۱۳:۲)
 إلى ذكوان "مولى مالك الدار .

⁽٣) كنا وردت هذه العبارة .

⁽٤) ق الأصل: « تنبيه » ،

⁽ه) في السان : « والطبيخ بلغة أهل الحجاز البطيخ ، وتبده أبو بكر بنتح الطاء » .

﴿ بِطِمْ ﴾ الباء والطاء والراء أصلُ واحد وهو الشَّقُ . وسُمِّي البيطار لفلك . ويقال له أيضًا للُبَيْطر . قال النَّابغة :

شَكَّ النَّوِيصَةَ بِالمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا شَكَّ الْبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِى مِن المَضَدِ (¹) فَالسَّدِ عَلَى المَضَدِ (أَنْ فَالسَّفُد . فَالسَّفُد .

ويُحمّل عليها البَطَر ، وهو تَجاوُزُ الحَدِّ في الرّح .

وأماقولهم: ذهب دَمُهُ بِطُرًا، فقد بجوز أن يكون شاذًا عن الأصل، ويمكن أن بقالُ إنّه شقّ َ مَجْراه شَقًا فَذهب، وذلك إذا أهْدِر .

﴿ يُطَشُّ ﴾ الباء والطاء والشين أصلُ واحد، وهو أخذ الشيء بقهُر وعَلَمَةٍ وقُوَّةً . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ . ويَدْ باطشة .

﴿ باب الباء والظاء وما يثلثهما ﴾

﴿ بِعْلَى ﴾ الباء والظاء والحرف الممثل أصل واحد، وهو تمكن الشيء مع لين ونَعْمَة فيه. يقال بَظِي َلَحُمُه اكتَمَزَ، ولَحْمه خَظَا بَظاً. ورُبُّها قالوا خَظَيتُ الرَّأَةُ وبَظيت، وهو من ذلك الأصل، لكنَّها فيا يقال دَخيل.

﴿ بِطْرِ ﴾ الباء والظاء والراء أصل واحد لا يُقاس عليه . فا لَبُظارة اللَّحمة المتدلَّلة مِن ضَرَّع الشَّاة ، وهي الحَلَمة . والبُظارة هَنَهُ ناتئة من الشُّفَة الشَّليا ، لا تكون بكلَّ أحَد . قال على عليه السلام لشريح في فُتيًا : « ما تقولُ أنت أيُّها السَبْدُ الأَبْشُرَ » . والله أعلم .

 ⁽١) ق الأصل : « الفريسة » ، سوايه ق الديوان ٢٠ واالسان (عضد ، بطر) وما سيأتى ,
 ف (عضد) .

﴿ يَاسِبُ البَّاءُ وَالْعَيْنُ وَمَا يَثَلُّهُمَا ﴾

و بعق ﴾ الباء والدين والقاف أصل واحد، وهو شق الشَّى، وفَتَحُه. ثَمَّ يُشَّم فيه فيُحْمَل عليه ما يقارِ به. قال الخليل: البُماَق شدَّة الصوت. والمطر المُماق، بَمَق الوابل إذا انفتح فَجُأَةً. قال أبو زياد: البُماق من الأمطار أشدَّها ؟ يقال أرض مبعوقة ". قال: والانبعاق أن يثبَيق عليك الشَّىء فَإَةً. وأنشد: بيناً المرء آمِن " راعَه. رَا يُمْ حُتْف لم يَحْشَ منه انبعاقه (١) ويقال: بعَقْتُ الإبلَ ، أى تَحَرّتُها . وفي الحديث: « مَنْ هَوْلاه الَّذِين بَبْعَقُون لِقاحَنا » أي ينحروها (٢) . أصله من سَيلان الدَّم .

قال أبو على : البَّمْق الشَّقُّ الذي بكون في أَلْيَة الحَافر (٢) . حكى بعض الأعراب: بَهَقْتُ فُلانًا عن الأمر بَمْقًا ، أى مَزَّقْته وكَشَفْته . ومُنْبَمَق الْفَازَةِ مُنَّسَمُها. وقال جَنْدُلُ الطُّهُوى " :

للرَّيْجِ فِي مَنْمَقِهَا المَجْهُولِ سَسَاحِبٌ مَثَّامَةُ الذَّيُولِ قال الضَّيِّ فِي كَلامٍ: ﴿ كَانت قِبَلْنَا ذِنْبَةٌ تُجْرِيَةٌ ، فَأَقْبَلَتْ هِي وعِرْسُها⁽¹⁾ ليلًا ، فَبَمَغَا غَنَمَنَا » ، أي شققًا بطونها .

⁽١) البيت في السان (بعق ٢٠٤) .

⁽٧) في الأصل: « يحجرونها » . وانظر اللمان (١١ : ٣٠٤) .

⁽٣) كنا ف الأصل.

 ⁽٤) عرسها ،أى ذكرها . بقال الذكر والأتى عرسان . وفي الأصل : « غرسها » .

﴿ بِعِكَ ﴾ الباء والعين والكاف أصل واحد ، بجمع التجمُّعَ والاَزحِامَ والاختِلاط. قال اللهُّرَيدى البَمَك الفِلظ في الجشم والكُزَارَة ، ومنه المتناق بَشْكَكِ ، وهو رجل من قُرَيش .

قال غيره : تركتُه فى بَمكُوكةِ القوم ، أى مجتمع منازِ لِهم . ونرى أنّه فتح الباء فقال فَماولة، لأنّه أخرجه ُمخْرَجَ المصادر، مثل سار سَيرورةً، وحادَ حَيدُودَةً، وقالَ قَيْلُولة . وأنشَد :

عَرُجْنَ مِن بَمْـكُوكَة الخِلاطِ وَهُنَّ أَمْثَالُ التَّمُرَى الْأَمْرَاطِ⁽¹⁾ وأمَّا البَصرِ بُون فإنَّهمِ بأَبُونَ هذا البناء فى المصادِر إِلاَّ للمتَلاَّت.قال بمضُّ الملماء : بُدْكُوكَة الشيء وَسَطه . قال عُبَيْدُ مِنْ أَبَّوْب :

وياربً إلاَّ تَمْفُ عَنِّى تُمْقِنِى مِنَ النَّارِ فِى بُمْـكُوكُهَا الْمُتَدَانِي وبقال وقع فى بَمْـكُوكَاه أَىْ شَرَّ وجَلَبَة. قال النَّرَّاء:البَّمْـكُوكَـة أَرْدِحام الإبل فى اجتماعِها ، وقيل هى الجاعةُ منها ، والجمع بَمَا كيك .

قال أبو زيد : الباعِكُ مِنِ الرَّجال الهالِكُ حُمَّاً ، وهو من ذلك الأصلِ لأَنَّهُ مُخْتَلط .

٧٧ ﴿ إِمْلَ ﴾ الباء والدين واللام أصولُ ثلاثةٌ : فالأول الصاحب ، " بقال الزَّوج بَمْل وكانُوا بُسَمُّون بعض الأصام بَمْلًا. ومن ذلك البمال ، وهو ملاعَبَة الرَّجلِ أَهْلَه . وفي الحديث في أيام التشريق : ﴿ إِنَّهَا أَيَّامُ النَّشْريق ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلُ وشُرْب و بِمال ﴾ . قال الحطيئة :

⁽١) البيت الأول في الممان (يمك) والثاني بنيه (مرط ، سرا) .

وَكُمْ مِن حَصَانِ ذَاتِ بَشْلِ مَرَ كُنْهَا ﴿ إِذَا اللَّذِلُ أَدْجَى كُمْ تَجِدْ مَنْ ثَبَاعُهُ ('' والأصل الناني جِنْسٌ من اتليْرة والدَّحَش، يقال بَعِلَ الرجُل إِذَا دَهِشَ. ولملَّ من هذا قولَمَ امرأةٌ بَعِلْةٌ ، إذا كانت لانحَينُ لُبْسَ الثَيابِ .

والأصل الثالث البَمْل من الأرض ، المرتَفِعة التي لايُصِيبُها المطَر في السّنةِ إلا صّةً واحدةً . قال الشّاعي :

إذا ما عَلَوْنَا ظَهْرَ بَهْلِ عَرِيضَةً تَخَالُ عَلَيْنَا قَيْضَ بَيضٍ مُمَّلَقَ (٢)
ومما يُحَلَ على هذا الباب التألث البَهْل ، وهو ما شَرِب بدُرُوقه من الأرض من غيرسَتْي سَماء. وهو في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في صدقة النَّخْل: « ماشَرِبَ منه بَهْلا فَفْيه المُشْر » . وقال ابنُ رَوَاحة :

هنالِكَ لا أَبَالَى نَحْلُ سَقْى ولا بَمْلِ وإنْ عَظُمَ الإِنَاهِ^(۲)

﴿ بعوى ﴾ الباء والمين والواو والياء أصلان: الجنابة وأخذُ الشيء عاربَّةً أو قَدْرًا .

قَالأصل الأول قولهم بَمَوْتُ أَبْنُو وأَبْدَى ، إذا اجْترَمْتَ . قال عوفُ انْ الْحَدِص :

⁽١) البت من قصيدة له في ديوانه ٣٦ ـ ٣٦ عدح بها الوليد بزعقية بن أبي معط ، وأنشده في السان (١٣ : ٢٢) .

⁽٣) البيت لعبدالله بن رواحة . وقد سبق الكلام عليه في حواشي ص ٣٠٠

وإبسالي بَنِيَّ بَفَيْرِ جُرْمٍ بَعَونَاهُ ولا بِدَمٍ مُرَاقِ^(١) قالوا: ومِنه بَمَوْتُهُ بَمِينِي أى أصبتهُ .

والأصل الثانى البَهْو . قال الخليل: هو الماريَّة ، يقال استَبْمَيْتُ منه ، أى استمرت. وقال أبضاً البَهْو القَمْر ، يقال بَهو تُه بَهْواً أَى أصبتُ مِنْه وقَمْرَتُهُ. قال: صَحَا الفَلْبُ بعد الإلْف وارتَدَّ شَأْوهُ وردَّتْ عَلَيْهِ ما بَعَتْهُ مُعاضِر ((?) قال الأصمى : يقال أَبْمَيْتُ فلاناً فَرَساً ، في معنى أَخْبَلْتُهُ (؟) ، وذلك إذا أَعَرْتُهُ إِيَّاه لِمَعْزُو عليه والاستبعاء أن يستعير الرَّجلُ فَرَساً من آخَرَ بسابِق عليه . يقال استبهيتُه فأنساني ؛ وهو البَهْ ، قال الكيت :

لِستَبِمْياً كَلْبًا بَهِيماً مُخَزًّما ومَن كِكُ أَفْيالًا أَبُوتُهُ بَهِلْ

﴿ يَعِثُ ﴾ الباء والمين والثاء أصلُ واحد، وهو الإثارة . ويقال بعثتُ النَّاقَةَ إِذَا أَرْسَهَا . ويقال بعثتُ ا النَّاقَةَ إِذَا أَرْسَهَا . وقال اننُ أحر (⁴⁾ :

فَهِمْتُهَا تَقَعَىٰ الْقَاصِرُ بَعْدَمَا كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ للمُتَنَوَّرُ^(°) ﴿ فِهِمْ اللَّذِي اللَّهَ والعِين والجِمِ أصل واحدٌ ، وهو الشَّقَ والفَّتْح . هذا

والبابُ الذي ذكرناهُ في الباء والمين والقاف من وادٍ واحد، لا بكادان ِ

- منه النابُ الذي ذكرناهُ في الباء والمين والقاف من وادٍ واحد، لا بكادان ِ

- ثَذَ الَّادِنِ .

⁽١) سبق الـكلام على البيت في حواشي مادة (يسل) .

⁻⁽٢) أنشده في السان (بما):

 ⁽٣) الإخبال: أن يسطى الرجل الرجل البعبر أو الناقة لينتم بها ثم بردها إليه . قال زهبر:
 مناك إن يستخبلوا المال يخبلوا المال يخبلوا المال يسلوا وفن يدسروا يناوا

⁽٤) نسب البيت التالي في اللسان (٦ : ٩ - ٤ / ٧ : ٣٧٠) إلى ابن مقبل يصف ناقة .

٠(٥) انظر السان (١٨: ٣٣٣).

قال الخليل : بَمَجَ بطنَه بالسّـكَيْن ، أى شَجّه وشقّه وخَضْخَضَهُ . قال : وقد تَبَمَّجَ السَّعابُ تبتُّجاً ، وهو انفراجُه عن الوكْن . قال :

حيثُ استهلُّ الدُّنُ أو تبتَّجاً (١)

وبَعْجَ الطرُ الأرضَ تبعيجاً (٢) وذلك من شدّة فَحْصِهِ الحجارة . ورجُلُ بَعِيجُ كأنَّه منفر ج البَطْن من ضف مَشْيه . قال :

ليلةَ أَمْشِي على مُخَاطَرَةٍ مَشْيًا رُوَبْدًا كَمِشْيَةِ البَمِيجِ (")
وحكى أبو تحرو: بَمَجْتُ إليه بَطْنى، أى أخرجْتُ إليه سِرى("). ويقال:
بَمَجَهُ حُزْنٌ. وبطن ' بَمِيج ' في معنى مبشوج. قال أبو ذؤيب:

وذَلِكِ أعلى مِنْكِ فَقَدًا لأنَّهُ كَرِيمٌ وبَعْلِي بالكرام بَميجُ (٥٠) قال اللَّحياني: رجلٌ بميج وامراة بميج ونِسُوة بَعْجي. وكذلك الرَّجال. ويقال هو تَخَرُقُ الصَّفاق وانْدِيالُ ما فيه. والانديال: الرَّوال (١٠٠). قال الخليل: باعِجة الوادِي حيثُ بنمِيج وبتَسم. قال:

البیت العجاج فی دیوانه ۹ والسان (۳ : ۳۱) . وثبله :
 (۱) البیت العجاج فی دیوانه ۹ ویلم مرجا *

 ⁽۲) الأصل: « تبعبا » تحريف . وفي السان: « وبعيم المطر تبعبها في الأرض فحر المبعارة ثلدة وقده » .

⁽٣) البيت في اللسان (٣: ٣٦).

⁽٤) شاهده قول الثياخ :

بسجت إليه البطن حتى اقتصحته وماكل من يشتى إليه بناصع (٥) البيت فى القسم الأول من ديوان الهذابين ص ٦١ طبع دار الكتب. وإنشاده فى الديوان والمسان (بسج) : « فذلك » .

⁽٦) ق السان . « واندال ما ف بطنه من معى أو صفاق طمن غرج ذلك منه » .

ونَصِيُّ باعِجة وتحضُ مُنقعُ (١)

قال أبو زياد: [و] أبو فقمس: الباعجة الرُّحَيْبَة الصفيرة بَمَجَت الوادِي من أَحَدِ جانبَيْهُ ؛ وهي مِن مَنابت النَّصيّ . ويقال الباعِجة آخر الرَّمل ، مكان بين السَّمل والخز ن رُبما كان مريفياً وربما كان مُنحَدراً. قال النَّصر: الباعجة مكان مطمئنٌ من الرَّمال كهيئة الفائط ، أرض مَدْ كوكة لا أسناد لها ، تُذبت الرَّمث صلا والخيض وأطاب المُشْب .

وكلُّ مَاتَرَ كُنَاهُ مِن هذا الجِنْس كَنَحُو مَا ذَكُرُناهُ^(٢). وباعِجة القِرْدان. مَوضِعٌ في قول أوس:

* فباعِجةِ القِرْدان فالْتَثَلِّمُ (" *

﴿ يَعِمْ ﴾ الباء والدين والدال أصلان : خِلَافُ التُرْبِ ، ومُقالِلُ وَبِهِلَ لَهُ التُرْبِ ، ومُقالِلُ وَبَهْل . قالوا في قوله تعالى : ﴿ كَا بَعْدَتْ مُشُودُ﴾ أى هَلَكَت. وقياسُ ذلكواحدٌ والأباءد خلاف الأقارب. قال :

إذا أنْتَ لم تَمْرُكُ بِحَنْبِكَ بَمْضَ مَا يُريب مِن الأَدْنَى رَمَاكَ الأَباعدُ وتقول: تَنَحَّ غَير باعدٍ ، أى غيرَ صاغر . وتَنَحَّ غير بَسد أى كُنْ قريباً . وأَلَّا الْآخَرُ فقولك جاء مِن بَعْدُ ، كما تقولُ فى خلافٍد : مِن قَبْلُ .

 ⁽١) هو في صفة فرس. والنصى: تبت سبط أيش ناعم من أفضل للرعى . وفي الأصل :
 « نضى » تحريف. وصدر البيت كما في اللسان (٣١ : ٣١) :

فأنى له بالصيف ظل بارد

⁽٧) ف الأصل: « ما ذكر قاه وهو ٢ . . .

⁽٣) صدره كما في ديوان أوس بن حُجر ٢٦ والسان (٣: ٣٦):

وبعد أيانينا بنعف سويقة

لإ بعر ﴾ الباء والمين والراء أصلان : الجِال ، والبَهَر . يقال بمير وأبعر و بُعران . قال بمير

وَإِنَّ لَأَسْتَحْهِي مِنَ اللهُ أَنْ أَرَى أَجْرَارُ حَبُلًا لِيس فيه بَعِيرُ وأن أَسْأَلَ للرء اللَّشِمَ بَعِيرَهُ وَبُعْرَانُ رَبِّي في البلادِ كثيرُ (٣٠٠- والبَعْرِ مدوف.

﴿ بِعْصَى ﴾ الباء والدين والصاد أصل واحد، وهو الاضطراب. قال أبو مَهْدِى: تَبْمُصَصَ الشيء ارتّحَضَ فى اليّد واضطراب، وكذلك تَبْمُصَصَ فى الدّار، إذا أَلْقَى فيها فَأَخَذَ يعدو ولا عَدْوَ به.والأرْنَب تتبعصَص فى يَدِ الإنسان. ويقال للعِتَّة إذا ضُرِ بَتْ وَلَوَتْ بْذَنِها قَدْ تَبْعُصَصَتْ .

(بعض) الباء والدين والضادأصل واحد ، وهو تجز اله الشيء وكل طائفة منه بعض ، قال الخليل: بعض كل شيء طائفة منه . تقول : جارية يُشيه بعضها بعض ، وبعض مدكر ، تقول هذه الدار متقبل بعفها ببغض ، وبعض أللي تعييضاً إذا فر قته أجزاء ، ويقال : إن الدرب تعيل ببعض كا تصل بما ، كقوله تعلى ﴿ فَيَمَا رَحْمَة مِنَ اللهِ ﴾ و ﴿ عِمَّا خَطَينَاتِهِم ﴾ . قال : وكذلك بعض في قوله تعالى : ﴿ وَ إِنْ يَكُ صَادِقاً يُصِيبُهُ ﴿ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُ كُورُ اللهِ ، وقال أعراق . وقال بعضاً .

⁽١) هو الأحيمر السعدى ، كما في ترجته من الشعراء لابن قتيبة .

⁽٧) وكذا ورد إنشاده في المجمل . وفي الشعراء : وأن أسأل العبد ٥ .

⁽٣) الآية ٢٨ من سورة غافر . وفي الأصل : « يَعْدُمُ بِهِ ﴾ تحريف .

وممّا شذَّ عن هذا الأصل البَمُوضة ، وهي معروفة ، والجمع بَمُوض . قال : * وصِرْتُ عَبْدًا لِلْبَمُوضِ أَخْضَمَا *

وهذه ليلة بَمِضَة ، أى كثيرة البَعُوض ، ومَبْعُوضة أيضاً، كتولمم :مكان سَبِع ومَشْبُوع ، وذَيْبِ ومذْهوب . وفيالمثل : «كَلْفَتَنِي مُخ ّ البَعوض »، لما لا يكون . قال ابنُ أحَر :

ما كنت من قوى بداله قر لو أنَّ مَعْسِيًّا لَهُ أَمْرُ⁽⁽⁾
كَلَّفَتَنَى مَحْ البِمُوضَةِ وَمَّ قَتَلَهُمْ خَالدُ بِنُ الوَّليد في الرُّدَّة ، وفيهم يقول وأسحابُ البَّمُوضةِ وَمَّ قَتَلَهُمْ خَالدُ بِنُ الوَّليد في الرُّدَّة ، وفيهم يقول الشاعر⁽⁷⁾:

على مثل أحاب البَعُوضَةِ فاخشِي (*)

﴿ بِعَطَ ﴾ الباء والدين والطاء ليس بأصل ، وذلك أنَّ الطاء في أَبْشَطَ مُبْذَلَةٌ من دال. يقال أَبْشَطَ في السَّوْم ، مثل أَبْعَدَ .

 ⁽١) الفالحة: الضعيف النفس ، كما في اللسان (دله) .وو، الحبوان (٣ : ٣١٨): « بم يتضم ٩٠
 وق يعن نسخه : « بذاهلة » »

⁽٢) البيت في الحيوان وأنمار القلوب ٣٩٩ .

⁽٣) هو متمم بن نويرة كما في اللسان (٨ : ٣٨٩) ، ومعجم البلدان (البعوضة) .

⁽٤) من أبيات على روى الألف رواها ياقوت في معجمه . ويجز البيت :

^{*} لك الوبل حر الوجه أو ببك من بكي *

﴿ بِاللِّهِ البَّهُ وَالْغَيْنُ وَمَا يَثَلَّمُهُمَا ﴾

﴿ يَعْلَى ﴾ الباء والغين واللام بدلُّ على قُوَّةٍ في الجِسم. من ذلك البَهْل ، قال قومٌ : سُمِّى بَفْلًا من النَّبْغِيل ، وقد قالوا : سُمِّى بَفْلًا من النَّبْغِيل ، وهو ضربٌ من السَّيْرِ ، والذي نَذْهَبُ إليه أنَّ النَّبغيل مشتقٌ من سَيْر البَهْل . ﴿ بِعْم ﴾ الباء والغين والميم أصلٌ يسير ، وهو صوتٌ وشَبيهٌ به لا بتَحَصَّل . فالبُغام صَوت النَّاقة تردَّدُه ، وصوتُ الظَّبية ُ بِعَامٌ أيضاً . وظَبَيَةٌ بَنُوم . قال الشاع (') في النَّاقة :

حَسِيْتَ 'بَغَامَ راحِلتِي عَناقًا وما هِيَ وَيْبَ غَيرِكَ بالمَناقِ ومما يُحمَلُ عليه قولُهُمْ بَغَثُ لئرّجل بالحديث إذا لم تفسّره له .

﴿ بِغُو ﴾ الباء والغين والواو ليس فيه إلا البَّنُو . وذكر ابن ذريَّدٍ أنه الْمُرُّ قِبلَ أَن يستحكمَ يُبِسُّهُ (٢) .

﴿ بِعْمَى ﴾ الباء والغين والياء أصلان : أحدها طَلَب الشيء ، والثانى جنس من الفساد. فن الأوّل بَفَيْتُ الشّيء في أنفيه إذا طلبته لك ، وأبَفَيْتُكُ الشّيء إذا أَعَنْتُكَ عَلى طَلَبَه . والبُفْية والبِفْية الحاجة . ٧٤ وتقول : ما ينبغي لك أن تفعل كذا . وهذا مِن أفعال للطاوَعَة ، تقول بغَيْتُ فانبَنَى ، كا تقول كمر ته فانكَسَر .

⁽١) هو دُو الحَرق العلموي ء كما في اللسان (ويب يغم) .

⁽٧) انظر الجميرة (١: ٣١٩).

و الأصل الثانى : قولهُم بَغَى الجرح ، إذا تراكى إلى فساد ، ثم يشتق من هذا مابَدَدُهُ (١) والأصل الثانى : قولهُم بَغَى الجرح ، إذا تراكى إلى فساد ، ثم يشتق من هذا الإنسانُ على آخَرَ . ومنه بَغْىُ اللَّطَر، وهوشَدِتُهُ ومُعْظَمُهُ. وإذا كان ذا بَغْي فلا بدّ أَنْ يُقِعَ منه فسادٌ .

قال الأسمىي: دَفَمْنَا بَنْيَ السَّبَاء خَلْفَنَا^(؟) ، أَي مُمْظَمَ مَطَرِها . والبَنْي:الظْلْم. قال:

ولكنَّ الفَقَى خَلَ بنَ بَدْرٍ بَغَى والبَغْيُ مَرَتَعُهُ وَخَيْمٍ⁽⁽⁾ وربما قالوا لاخْتيالِ الفَرَس ومَرَّحِهِ بَنْيٌ .

قال الخليل: ولا مُقال فَرَسٌ باغ ٍ .

﴿ بِغْتَ ﴾ الباء والنين والتاء أصل واحدٌ لا 'يقاس عليه ، منه البنت ، وهو أنْ يَفَجَأُ الشيء . قال :

واعْظَمُ شيء حِينَ يَفْجَوْكُ البَفْتُ (٥)

﴿ بِعْثَ ﴾ الباء والنين والثاء أصل واحد ، يدلُّ على ذَٰلُّ الشيء وضَمَفِهِ . من ذلك بُنَمَاث الطَّير ، وهي التي لاتصيد ولا تَمَتَنِع . ثم يقال لأَخْلاطِ الناس

⁽١) فى الأصل: ﴿ مِنْ يَعْدُهِ ﴾ .

⁽٢) وتقول أيضًا : باغت تباغى بناه .

⁽٣) وروى النحياني: ﴿ دَفَعَنَا بِنِي السَّمَاءُ عَنَا ﴾ . انظر اللَّمَانَ (١٨ : ٨٨)

^(؛) البيت لقيس بن زهبر ، كما في حاسة أبي تمام (١ : ١٦٣) .

 ⁽٥) ليزيد بن ضبة التفنى. وصدره كما في اللمان (بنت):

ولكنهم ماتوا ولم أدر بنتة .

وخُشَارَتِهِم البَغْنَاء . والأَبْفَثُ مكانٌ ذُو رملٍ . وهو من ذالثُ⁽¹⁾ لأنه ليَّنُ غيرُ صُكْ .

﴿ بِعْمِ ﴾ الباء والغين والراء أصل واحد، وفيه كلات متقارية، في الشُّرْب ومَمْناه. فَالبَّفَرَ أَنْ يَشْرِبَ الإنسانُ ولا يَرْوَى؛ وهو بصيبُ الإبل أيضا. وعُيَّررَ جلَّ فقيل: «مَاتَ أَبُّوهُ بَشَهاً ومانتُ أَمَّهُ بَغَراً». ويقولون: بَفَرَ النَّوه، إذا هاج بالمَطَر. وحكى بعضهم: بُغرَت الأرضُ ، إذا ليَّهَا للطر.

﴿ بِغْرَ ﴾ الباء والفين والزاء أصل ، وهو كالنَّشاط والبَرَاءةِ في السكلام . قال ابن مُقْمِل :

تَخَالُ بِاغِزَها بالليل تَجْنُونا^(٣)

وقالوا : الباغز الرَّجُلُ الفاحش . وذلك كلُّه يَرجِعُ إلى الْجُوأَة .

﴿ بِعْشَ ﴾ الباء والنين والشين أصل واحد، وهو المَطَر الضَّميف (٢٠)، و بقال له البَغْش . وأرض مَهْمُوشة . وجاء في الشَّمر : مطر باغش (١٤) .

﴿ بَغْضَ ﴾ الباءوالفينوالضاد أصل واحد، وهو يدل على خلاف الحب.

يقال أبغَضْتُهُ أَبْنِضُه . فأمَّا قوله :

⁽١) في الأصل : « في ذاك » .

⁽٧) صدره كا في السان (بغز) :﴿ واستجمل السر من عرصا أجدا ﴿

⁽٣) سده في الأصل: « ويقال له الضعف » ، وهي عبارة مقعمة .

⁽٤) مثل هذا ي الجيرة (١: ٢٩٢). ولم ينما على شاهد.

ومِنَ المَوادِي أَن تَمَتْكَ بِبِيْضَة وَتَقَاذُفِ مَنْهَا وَأَنَّكَ تُرْخَبُ⁽¹⁾ فقيل البِغْضَةُ الأعدام، وقيل أراد ذَوى بِنْضَة ، وربما قالوا بَنُضَ جَدُّه، كقولهم عَثَرَ . والله أعلم .

﴿ بِالِّبِ الباء والقاف وما يثلثهما في الثلاثي ﴾

﴿ بِقُل ﴾ الباء والقاف واللام أصلٌ واحد، وهو مِن النَّباتِ ، وإليه ترجمُ فُرُوعُ الباب كلةً .

قَالَ الْخَلَيْلِ: الْبَقْلُ مِن النَّبَاتِ مَا لِيسِ بِشَجِرٍ دِقَ وَلا حِلِّ . وَفَرَقَ مَا بِينِ النَّقْلِ ودِقَ اللَّهِ لَا المُود وجِلَّتِه، فإنَّ الأمطارُ والرُّياحَ لاتحسرُ عِيدانَها، تراها قائمة أكلَّ ما أيكلَ وبَقِي مَا بَقِيَ. قال الخليل: ابتَقَلَ التَّومُ إِذَا رَعُواالبقْلَ والإَبِلِ تَبْعَقل وتَنَبَقًل تَا كُلُ البَقْل. قال أبو النَّجْم:

عَبَقَلَتْ ف أوَّلِ النَّبَقْلِ ("" *

قال الخليل: أبقَلَتِ الأرض وَبَقَلَتَ، إذا أنبتت البَقْل،فعى مُبْمِلة.واَلْبَقَلَةُ والبَقَالة ذاتُ البَقْل .

قال أبو الطُّمَحان في مكانٍ باقلٍ :

تَرَبَّعَ أَعْلَى عَرْعَرٍ فَيْهَاءَهُ فَأَسْرَابَ مَيِّرَاكِيٌّ الْأَسِرَّةِ باقِلِي (٣)

 ⁽١) الميت نساعدة بن جؤية ، كما في القسم الأولى من ديوان الهذلين ١٦٨ والسان (بغض) وس شرح الديوان : ٥ تقتك ، يقونى أن انتتك » . وفيه : ٥ ترقب : ترصد وتحرس » .
 (٢) المبيت في السان (بقل ١٥) .

 ⁽٣) النهاء : جدم نهي ، بالكسر ، وهو الندير، وفي الأصل : « فنهاه » صوابهمن المخصص
 (٠٠ : ١٠٤٢) حث أشد الليت وذكر أنه في صفة ثور .

قال الفَرَّاء : إ أرض عِللهُ وَبَقِيلهُ (١) ، أي كثيرة البَعْل .

قال الشَّيباني : بَقَلَ الحَمارُ إِذَا أَ كَلَ الْبَقْلَ يَبْقُل . قال بعضهم : أَبقَلَ المَكَانُ ذو الرَّمْث . ثم يقولون باقِلُ ، ولا نعلهم [يقولون] بَقَل المَكانُ ، يُجرُونَها مُجْرَى أَعْشَبَ البلا ُ فهو عاشِب ، وأُورْثَ الرَّمْثُ فهو وَارِس . قال أَبوزِ إِذَ البَقْل اممْ لحكل ماينبت أوَّلا . ومنه قيل لوجه الفلام أوَّلَ ماينبُت : قد بَقَلَ يَبْقُل مُبقُولاً وَبَقْلا . و بَقَلَ نابُ البَعِيرِ ، أَى طَلَم .

قال الشيبانيّ : ولايسمَّى الخلاّ بَقْلا إلا إذا كان رَطْبًا . قال الخليل : الباقل ما يخرُج في أعراض الشجر ، إذا دنتُ أيّامُ الربيع وجَرَى فيها المساء رأيت في ٧٠ أعراضٍ الشبّهُ أعيُن الجرَّاد قبل أن يَستبِينَ ورقُه ، فذلك الباقل . وقد أبقل الشَّجرَ . ويقال عند ذلك : صار الشَّجرُ ، بَقَلةُ واحدة مَّ . قال أبوزيد : يقال الرَّمْثَ أوّل ما ينبُتُ باقل ، وذلك إذا ضربَهُ المطرُّ حتى ترى في أفنانهِ مثل رَبُوس النَّمْل ، وهو خير المايكون ، ثم يكون حانطًا ، ثم وارسًا ، فإذا جازَ ذلك فَسَدَ وانتهَتْ عنه الإيلِ. فأما باقلُّ في الهيَّ .

﴿ [بقم ﴾ الباء والقاف والميم] (٢)

وقد ذكر أن البُقامة الرَّجُل الضميف . قال : والبُقَامة ما يَسقُطُ من الصَّوف إذا طرِق . وذكر الآخَر أنَّ البِقَمَّ الأكُول الرَّغيب . وما هذا عندي بشيء . فإنْ صحَّ فاملًا أنْ بكون إنْباعاً للهِقَمَّ ؛ يقال للأكُولِ هِقَمٌّ بِقَمَّ . والذي ذكره

⁽١) ف الأصل: « بقيلة وبقيلة » . وانظر السان (بقل ١٤) .

 ⁽٣) عنوان هذه اللادة سانط من الأصل عكما سقط أولها . ولم يشر إلى هذا السقط ببيانن ف الأصل ع بل السكلام متصل فيه .

الكسائقُ مِن قولهم أراد أن يتكلَّم نتبَقَّم إذا أرْتِج عليه ، فإنْ كان سحيحاً فإنما هو تبكّم ، ثم أُقِيمت القافُ مُقام السكاف . وأمَّا البَقَّمُ فإنَّ التَّحويَّين يُسكِرونه ويأبَوْن أنْ يكونَ عَرَبيًّا . وقال الكسانى : البَقَّمُ صِيْغُ أحمر . قال: * كورْجَل الصَّبَاغِ جَاشَ بَقَمُهُ (١) *

وأنشدآخر :

أَنِق تَعْدْرٍ مثل لَونِ البَقْم ِ
 ومعنى الباب ما ذكرتُه أوّلاً .

﴿ بِقِي ﴾ الباء والقاف والياء أصل واحد ، وهو الدَّوام . قال الخليل : يقل الشيء يبقى بَقال الخليل : ولفة طي بَقى بَقى الله بَن الشيء ورضا^(٢) . وإنما فَعَلُوا ذلك لَفَتُهُم في كلِّ مكسور ماقبلها ، يجعلونها ألياً ، نحو بَقى ورضا^(٢) . وإنما فقلُوا ذلك لأنَّهم يكرهون اجتاع المكسرة والياء ، فيفتحون ماقبل الياء ، فتنقلب الياء ألفاً . ويقولون في جارية جاراة ، وفي بانية باناة ، وفي ناصية ناصاة . قال : وما صدَّ عَنِّى خالدٌ من بَقِيّة ولمكن أَنتُ دُونِي الأسودُ الهَواصِرُ يريد بالبَقِيّة هاهنا البُقيا عليه . ويَقُول العرب : نشدُتُكَ الله والبُقيا .

ريد بالنَّمْقَيَّه هاهمًا البقيا عليه . ويَقُول العرب : شَدَّتُكُ اللهُ والبَّمَيَّا . وربما قالوا البَقْوَى . قال الخليل : استبقّيتُ فلاناً ، وذلك أن تمفُّو عن زَلَاهِ فَتَسَتِيقِيَ مُودَّتُهُ . قال النابفة :

 ⁽١) البيت المجاج في ديوانه ٦٤ واللمان (يقم) والجميرة (٢١ : ٣٢٢) . وقبله .
 * بجيش من بين تراقيه دمه *

⁽٢) في الأصل: ﴿ وَبَمَّا عَامُ تَحْرِيفٍ .

فَلَسْتَ بَمُسْتَبَق أَخَا لا تَلُمُّهُ على شَمَثِ أَىُّ الرَّجَالِ الْهُذَّبُ⁽¹⁾
ويقول العرب: هو يَثْقِى الشيء ببَصَرِه إذا كَانَ ينظرُ إليه ويَرْصُدُه.
قال السكيت:

ظَلَّتْ وظَلَّ عَذُوبًا فوق رابِيَة تَبَقْيهِ بالأَعْيَنِ المَصْرُومةِ المُذُبِ () يصف الحار أنَّة أراد أنْ بَرِدَ بأَنْئِهِ فوق رابية ، وانتظرَ غُروب الشمس . وكذلك بات فلان بَبْقِي البَرْنَ إذا صار ينظرُ إليه أَنْ بَلْمَع. قال الفزاري : قد هاجَني الليلة بَرْقٌ لاَصِعُ فيتُ أَبقِيهِ وَطَرْقِ هامِعُ قال ابْنَ السَّكَيْت : بَقَيْتُ فلاناً أَبقِيه ، إذا رعَيْتَه وانتظرته . ويقال أَبْني لي الأَذَانَ ، أي ارقَبْه في . وأنشد :

فازلتُ أَبِتِي الظُّمْنَ حتى كَأَنَّها أَوَاقِ سَدَّى تَعْتَلَمُنَّ الحَوائِكُ^(؟) ومن ذلك حديثُ مُعاذِ رضى الله عنه : « بَقَيْنَا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم » ، يريد انتَظَرَّناه . وهذا يرجِعُ إلى الأصل الأول ؛ لأنَّ الانتظارَ بعضُ النَّبات والدَّوام .

⁽١) الرواية في الديوان ١٤ واللسان (١٨ : ٨٧) : « ولست » .

 ⁽٣) الدنب: جمع عدوب ، مالفتح ، وهو الذي لا يأ كل ولا يشرب ، وفي الأصل : « وظل عدونا » تحريف .

⁽٧) مو الكيت ، أو لكثير ، كما في السان (١٨ : ٨٧) .

⁽٤) ليست في الأصل ، وأثبتها اعبادا على أسلوب ابن فارس .

فَأَمَّا البقر فجماعة البقَرَة^(١)، وجمُها أيضًا البَقير والباقر ، كقولك: حَمِير وضَّئين . قال :

بكسمْنَ أذنابَ البَقِيرِ الكُنْسِ

وقال في الباقر :

وما ذَنْبُهُ أَنْ عافت المساء باقِرْ وما إِنْ تَمَافُ الماء إِلَّا لَبَضَرَبا^(٢) والباقر مثل الجامل فى الجال . قال أبو عبيدة : يقال ثلذَّ كر أيضا بقَرَةْ ، كما يقال للدِّ يك دَجاجة .

قال الأصمح : بقال رأيتُ لبني فُلان بَقَرًا و بَقِيراً وباقراً وباقُورة . قال: وأَبْقُور مثل أَمْموز . قال : وأنشَدَنى ابنُ [أَبِي^(٣)] طرفة :

فَكُنَّتُهُم بِالْقُولِ حَقَّى كُنْهُمْ بَوَاقِرُ جُلْحٌ أَسْكَنَتُهَا الراتِيعُ(١)

الله والبواقر جمّ لا واحد لها ، ويجوز أنْ يكون جمّ باقرة . قال : والبقير لا واحد له ، وهو جمّ مثل الضّين والشّويّ (٥) .

وبمَّال بَقِرَ الرَّجُلُ إِذَا نَظَرَ إِلَى بَقْرِ كَثَيْرِ مَفَاجَأَةً فَذَهَبَ عَقْلُهُ .

⁽١) في الأصل: ﴿ كَجَاعَةُ الْبَقْرَةُ ﴾ .

⁽٢) البيت للأعشى في ديوانه . ٩ والحيوان (١٩:١١) .

 ⁽٣) النسكة من اللسان (٣: ٢٤٨ / ٥: ١٣٦١) حيث أنشد البيت . والبيت لغيم بن
 عيزارة الهذل ، كما في اللسان (٣: ٢٤٨) وشرح السكرى لأشمار الهذليين ١٤٨ ويخطوطة
 التنظيم من الهذلين ١١٦٦ . وقبل البيت كما في الديوان :

وقالوا عدو مسرف ق دمائكم وهاج الأعران المثيرة عاطم

^(؛) في الأصل: « الموانم » صوابه في اللسان . وأنشده في (٣ : ٢٤٨) برواية: « فسكنتهم مالمال » .

⁽a) الشوى جم شاة . انظر السان (۱۹ : ۱۸۰) .

ويمّا أُحِل على هذا الباب قولهُم في العِيال البقرَةُ ، يَمَال جاء فلانٌ يَسُوقُ بَقَرَةً ، أي عيالاً كثيراً . وقال يونس : البقرة المرأة .

وأمّا الأصل الثّاني فالتبقّر التوسَّم والتفتَّح، من بَقَرْتُ البَطْنَ . قال الأصمى : تبقّر فلان في ماله أي أفسد . وإليه يُذْهَب في حديثه صلى الله عليه وسلم : ﴿ أَنّه نَهَى عن التَبقُر في الأهل والمال () ﴾ .

قال الأصمى : يقال ناقة "بَقِيرْ ، للتى يُبقَر بَطْنُهُما عن ولدها . وفتنة باقِرة " كداء البطن (٢٠ والمُهُرُ البَقِير الذَّي تَموتُ أُمَّهُ قبل النَّتَاج فُبيْقَر بَطْنُها فَيُستَخْرَج . قال أَ بو حاتم للمُهْرِ إِذَا خرج مِنْ بَطْن أُمَّه وهو في السَّلا والماسكة ، فيقع بالأرض جسدُه : هو بَقيرٌ ؟ وضده السَّليل .

ومن هذا الباب قولَم : بقروا ما حَوْلُمَ ، أَى حَفَرُوا ؛ بقال : كَم بقرَّتُمْ لُنسيلِكُم . والبُقَيْرَى لُميةٌ لَهم ، يدقدِقون داراتِ مثلَ مَواقع الحوافر . وقال طفيل :

ومِلْنَ فَمَا تَنْفُكُ حَوْلُ مُتَالِمٍ ﴿ لَمَا مِثْلَ آثَارِ اللِمَّرِ مَلْمَبُ (٣) وَمِنْ فَارِ اللِمَّرِ مَلْمَبُ (٣)

نِيطَ جِعِقْوَيْها جَمِيشٌ أَقْمَرُ جَهُمْ كَبَقَّارِ الوَليدِ أَشْعَرُ (1)

⁽١) ويذهب أيضًا لمل أن التبقر في هذا الحديث بمنى الكثرة والسعة .

⁽٧) قى اللمان : و قال أبو عبيد: ومن هذا حديث أبدوسى ، حين أقبلت الفتة بعد مقتل همان رضى الله عنه فقال : إن هذه النتية باقرة كداه البطن ، لا يدرى أنى يؤتى له . إعما أواد أنها مفسدة الذين ، و ومفرقة بين الناس ، و وشفخة أمورهم » .

⁽r) البيت في ديوانه ٢٢ واللسان (ه : ١٤٢) برواية : «أبنت فا تنفك» .

⁽٤) البيتان في السَّان (٥ : ١٤٧) . والجيش : المحلوق .

ضدًا الأصل النانى . ومَنْ جَمَعَ بينهما ذَهَب إلى أنَّ البقر ُسُمِّيت لأنَّها تَبقُرُ الأَرْضَ ؛ وليس ذلك بشيء .

ومما شذَّ عن الباب قولهم بَيْقَر ، إذا هِاجَرَ من أرضٍ إلى أرض . وبقال بَيْقَرَ إذا تعرُّض للهَكَكَة . وُبُنشَّد قولُ أمرى القيس :

كابيقر من يمشى إلى الجلسد (1)

وقال ابنُ الأعرابيِّ : َ بَيْقَرَ سَاقَ نَفْسَهُ ٣٠ . وإلى بعض مامَضَى يرجع البقَّارِ ،

وهو موضع . قال النابغة :

سَمِكِينَ مِنْ صَدَاً الحديدِ كَأَنَّهُمْ تَعْتَ السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البَقَارِ (*) وبقر: اسم كثيب. قال:

⁽١) اللسان (٥: ١٤١) -

 ⁽۲) البت الدنث العبدى ، أو عـدى بن الرفاع ، كما ف اقسان (جلسد)، ونسب إلى النقب أو عدى بن وداع كا ق اقسان (بقر) . وعـــدى بن وداع ذكره الرزنانى في معجمه ٢٥٧ ــ والجلسد ؛ صتم. والبيت بتهمه ؛

فيات يجتاب عقادى كا بيقر من يعمى لل الجلسد

 ⁽٣) ساق نصه به أى صار في حاله الموت والدرع . وفي الأصل : « شان نضه » محريف ..
 وانظر اللمان (سوق) ... وفي اللمان (بقر) أن يبتر بمنى هلك ، ويمنى مات ..

⁽٤) دیوان النابغة ۳۵ . ورواه فی معجم البلدان (بقار) : «ننة البقار» . «وقل ثنة البقار جبل لبنى أسد » ـ وافتار الحیوان (۲ : ۱۸۹) والسان (۲ : ۲۷ / ۲۲: ۳۳) والسامل ۳۹۲ ، ۳۹۱ لیسانه ـ وسیاتی فی (سهك) ه

تَنْفِى الطوارفَ عنه دِعْصَتَا بَقَرِ وَيَافِعٌ مَن فِرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومُ (1)

﴿ بَقِع ﴾ الباء والقاف والمينأصل واحد ترجم إليه فروعُها كلُّها، وإنْ.
كان في بعضها بُمْذُ فالجنس واحدُ، وهو مخالفَة الألوان بعضها بعضًا، وذلك مثلُ النُرابِ الأبقع، وهو الأسودُ في صَدْرِهِ بياضٌ . يُقال غرابٌ أبقع ، وكلبُ أبتع. وقال بعضُهم للحجَّاج في خيلِ ابنِ الأَشْمَتُ : رأيتُ قومًا بُقْمًا. قال : ما البقع ؟ قال : رقعوا ثيابَهم من سوء الحال .

وفي الحديث (٢): « يُوشِكُ أَن يُسْتَعْمَلَ عليكم 'بَقْمَانُ أَهِلِ الشَّام » .

قَالَ أَبُوعُبِيدِ : الرَّومِ وَالصَّقَالِيةِ ، وقَصَدَ بِالنَّفَظُ الْبَيَاضَ ، قَالَ الخَلِيلَ : الْبُقْمَة . قِطِمةٌ من الأَرضِ على غير هيئةِ التي إلى جَنْبها ، وجمها يِقاعٌ وبُقعْ . أبو رَيد : هى البَقَمَةُ أَيضًا يفتح الباء (٣٠ . أبو عُبيدة : الأَبقى من الخيل الذي يكون في . جَسَده بُقعٌ متفرَّقة مخالفة لونه قال أبو حنيفة . البَقْماء من الأَرضِينَ التي يُصيبُ بعضَها المطرُ ولمُ يُصِب البَقْضَ . وكذلك مُبقَّمةٌ ، يقال أرضٌ مِقِمةٌ إذا كان فيها . بُعَمَ من نبتٍ ، وقيل هى البُورة أن التي لا شَيْء فيها ، والأول أصح .

ابنُ الأعرابي : البَقْعاء من الأرض للمَوْ أو ذاتُ اللَّحِين و الحجارة . قال الخليل:

⁽١) البيت اندى الرمة فى ديوانه ٧١ و ومعجم البلدان (٣٦٩) واللسان (يفم) . و عجزه فى اللسان (فرم) . و وعجزه فى اللسان (فرند) . والطوارف : الليون . وفى الأصل : « الطوارق » عرف . والمحر نظام نظام بنال بنايان » وبدال ثم ذال معجمة » وقد دفن ذو الرمة فى أحسدهم! تنفيذا لوصيته . انظر ادلك معجم البلدان واللسان (فرند) . وذكر ابن منظور أن ذا الرمة ثمى المرداد ضرورة .

⁽٢) هو من كلام أبي هربرة ، في اللمان (بقم) .

⁽٢) في اللسان : « والضم أعلى » .

⁽٤) الجردة : التي لا نياتُ بها. وفي الأصل : « الجرادة »، تحريف .

البَقيم من الأرض مَوضع فيه أرُومُ شَجرٍ من ضُروبِ شُتَّى . وبه سُمِّى كَبْقيع الغَرقَد بالدينة . أبو زَيد : كُلُّ جو من الأرض وناحية بقيم . قال :

ورُبَّ بقيم لو هَتَفْتُ مِجَوَّهِ أَنَانِي كُريمٌ يُنْفِضَ الرأس مُغْضياً (١) وفى المثل : « نَجَّى رِحَارًا بِالنِّقِيمِ رِسمَنُهُ » . والباقعة : الداهية . يقال بقمتهم

٧٧ القمة أ، أي داهية ؛ وذلك أنَّه أمر كُلْصَق حتى [يذهب] أثره . قال ان الأعرابي": سنة كَفُعاه ، أي تُجدية .

قال أبو عبيدة : بنو البَقْماءِ بنو هاربةَ بن ذُبيان ، وأمُّهم البَقْماء بنتُ سلامانَ بن ذُبيان (۲۲ . ولهم يقول بشر ^{۲۲۲ :}

ولم نَهْلَكُ لُمُرَّةً إِذْ تَوَلُّوا ﴿ فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةِ فَفَارُوا قال أبو للنذر (*) : يقال لهاربةَ « البَقْماء » ، وهم قليلُ . قال : « ولم أرّ هاربيًّا قطّ » . وفيهم يقول الخصين بن ُحمَّام :

وهاربةُ البَقْعاء أصبَع جَمْتُهَا أمامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمًّا مَقَدَّمًا (*) وقال بعضهم : بقماء قرية من قرى الميامة . قال :

> ولكن قَدْ أَتَانِي أَنَّ يحِنِي يَقَالَ عَلَيْهِ فِي يَقْعَاءَ شَمُّ وَالْ فقلتُ له تجنَّبْ كلَّ شيء يُمابُ عليكَ إنَّ اللَّرَّ حُرُّ

⁽١) أنفض رأسه: حركه . وفي الأصل: « ينفض الرأس » .

⁽٢) انظر أمارية القماء الفضايات (١:١٥/ ٢:٢٤٢) ومعجم البادان (الهارية). (٣) بشرين أن خارم في المنشابات (٢ : ١٤٢).

⁽٤) هو أبو للنذر هشام بن محمد بن السائب الـكلى النسابة المتوق سنة ٢٠٤ . وانظر معجم اللدان (المارية) .

⁽ه) انظر الفضلات (١: ٥٠).

⁽٦) البيتان لمحيس بن أرطاة الأعرجي ، من أبيات في محجم البلدان (٢٥١:٢) يقولها لرجل من بني حنيفة يقال له يحيى . . والبيت الأول بدون نسبة في السان (٩ : ٣٦٦) .

قال ابن السَّكِيَّت: يقال ُبقِمَ فَلانَّ بَكلام سَوْء، أى رُمِى . وهو فى الأصل الذي ذكرناه . فأما قولم : ابتقَم قونه ، فيجوز أن يكونَ من هذا ، ويجوز أن يكونَ من باب الإبدال ؛ لأنهم يقولون امتُقِم لونه . قال الكسائى : إذا تفيِّر اللَّونُ من حُزْنِ يصيبُ صاحبَه أو فزَع قيل ابتُقِم .

(باب الباه والكاف وما يثلثهما)

﴿ بِكُلُّ ﴾ الباء والكاف واللام أصلان : أحدهم الاختمالاط وما أشبَه، والآخَر إفادة الشَّىء وتَغَنَّهُهُ .

فالأول البَكِيلة ، وهو أن تُؤخذَ الجنطة فتطحن مع الأقط فتُبْكُلَ
 بالماء ، أى تُخلط ، ثم تُؤكل . وأنشد :

غَضْبَانُ لم تُودَّمَ له البَكِيله (٢)

 ⁽١) لم أجد لهذه الكلمة ضبطا ولا ذكرا فيالدى من العاجمة وظنى أنها بضم البا وفتح القاف .

⁽٧) قبله كما في اللسان (يكل) :

[:] هذا غلام شرث النقبله *

قال أبو زياد : المَبَكَلَة والبَكَالَة الدَّقيق يُخلَط بالسَّويق ، وبُمِل ْبالزَّبت أو السَّمْن . قال أبو زيد : وكذلك المَمْز إذا خالطَتْهَا الضَّأْن . قال ابنُ الأعرابى عن امرأةٍ كانت مُحَقِّقُ فقالت :

لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَهُ إِنْ لَم أَغَــيَّرُ بِكُلَتِي إِنْ لَم أَسَاوِ بِالطُّولُ⁽¹⁾ تقول : إِنْ لَم أَغَيْر ما أَخَاطُ فيه من كلام ولم أطلبُ الخِصالَ الشَّرينة ، فلست لِزَعْبَلَةَ . وزَعْبَلَةَ أَبُوها .

زعم اللَّحيانى آنَّ البِكلَة الهَيثة والرَّى ، وفسَّرَ ماذكرناه من قول المرأة . قال أبو عُبيد : المتبكِّل المُخلَّط فى كلامه . ومن هذا الباب قولُ أبي زيد : يقال تبكَّل القوم على الرَّجُل نبكلُّلاً ، إذا عَلَوْهُ بالضَّربِ والشَّنْمِ والقهر ؛ لأنَّ ذلك. من الجاعة اختلاط .

وأمّا الأصل الثّانى فقالوا: التبكّل الثّقَنْمُ والنّـكسُّب. قال أوس: على خَبْرِ ما أَبْصَرَتُهَا مِنْ بِضاعة لِلسَّمَيسِ بَيْمًا بها أوْ تَبَكَلّا^(۲) قال الخليل: الإنسان يتبكّل، أى يَحتَال.

﴿ بِهُمَ ﴾ الباء والسكاف والميم أصلُ واحدُ قليل، وهو الخَرَس. قال. الخليل: الأبكَمُ الأخرس لابتكلَم ، وإذا امتَنَع مِن السكلام جَهُلاً أو نعمدًا " يُقال بَكِيمَ عن السكلام. وقد بتال لذى لا يُقصِح: إنّه لَأَبْكُمُ. والأَبْكُم في

 ⁽۱) الميت من صدس الرجز جاء على التمام ، كما ذكر ابن برى . انظر اللسان (۱۳ : ۲۷) ـ.
 وجعله تمطب في أماليه ٤١،٥ صدر بيت وبيتا .

⁽٢) ديوان أوس ٢١ والسان (بكل) . وهو في صفة قوس .

التَّمْسِير للذى وُلِدَ أُخْرَسَ (1). قال الدُّرَيْدِيّ : يقال بَسَكِيمٌ فى معنى أبكم (1). وَجَمُوهُ على أبكام ي ، كَشَر بن وأشراف .

﴿ بِمَكُومَ ﴾ الباء والكاف والواو والهمزة أصلان : أحدهما البُكاه، والآخر ُ نَقْصان الشيء وقِلَتُهُ .

فَالْأُوَّلُ بَكَى يَشِكِي [بُكاء]. قال الخليل: هو مقصور وممدود. وتقول: باكَيْتُ فَلانًا فَبَكَيْتُهُ، أَى كنتُ أَبْكَيَ منه.

قال النحويُّون: مَنْ قَصَرَهُ أَجراه ُمُجْرَى الأدواهِ والأمراض ، ومَن مَدَّهُ أَجراه مُجْرَى الأصواتِ كالنَّنَاءِ والرُّغاء والدُّعاءِ . وأنشدَ في قصره ومَدَّه : بَكَتْ عَيْنِي وحُقَّ لها 'بُكاها وها'يفنِي البُكاه ولا العَوبِلُ^(٢)

قال الأصمعى : بَكَيْتُ الرجل و بَكَيْتُه ، كلاها إذا بكَيْتَ عليه : وأبكَيْتُه صنعت به ما يُبْكِيه . قال بعقوب : البَكَاه في المرّب الذي يُنْسَبُ إليه فيقال ٧٨ بنو البَكّاء ، هو عوف (¹⁾ بن ربيعة بن عامر بن صمصمة ، ثُمِّيهُ لأنَّ أمَّه تَزَوَّجَتْ بعد موت أبيه فدخل عوف للنزل وزَوجُها معها ، فظنَّه يُر بد قَتْلَها ، فبكي أشدً الأسكاء .

⁽١) ف قوله تمال : ﴿ أَحَدَّهُمَا أَبِكُمْ ﴾ من الآبة ٧٦ ق سورة النجل .

⁽٢) شاهده قوله :

قلیت لسانی کان نصفین منهما بکیم ونصف عد مجری الکواکب (۳) من أبیات تنسب إلی حسان بن نابت ، وعبد انته بن رواحة - قال ابن بری : والصحیح آنها لکمب بن مالك . انظر السان (بـکا) وسیرة ابن هشام ۱۳۳ جوننجن .

⁽٤) ف الاشتقال ١٧٩ أن اسمه « عمرو » .

والأصل الآخَر قولهُم للنَّاقة القليل الَّابن هي بَكِيئَةٌ ، وبَــكُوئَتْ نَبْـكُونُ بكاءةً ممدودة . وأنشد :

يُقالُ تَحْيِسُهَا أَذْنَى لِمَرْتَمَهَا وَلَوْ تَمَادَى بِبَكَ هُ كُلُّ تَحْلُوبِ (')
يقول: محبسها في دار الحفاظ أقْرَبُ إلى أَنْ تَجْدِ مَرْتَما تُحْسِبا. قال أبوعُبيدر:
فأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ إِنَّا مَمْشَرَ الْأَنْبِياءَ بِكَالَا ﴾ فإنَّهُمْ قايلةٌ دُمُوعُهم. وقال زَيدُ الخليل:

وقالوا عامِرٌ سارَتْ إليكم بِالْفِ أَوْ بُكاَ مِنْهُ قَايَلِ فقوله بُكاً نَفْض، وأصله الهْمْز، من بكانت الناقةُ رِتَبْكَأْ ()، إذا قَلَّ لِنَهُا. وبَكُوْت تبكُوْ أَيضًا. وقال:

> إنما لِقُحُتْنَا خابيةٌ جَوْنَةٌ يتبعها برِّزينُها^(٣) وإذا ما بَكَأْتُ أو حارَدَتْ فُضَّ عن جانِبِ أُخْرَى طينُها وقال الأسْمرُ الجُفْفِقُ ^(٤) :

َبَلَّ رُبَّ عَرْجَلَةٍ أَصَابُوا خَلَةً دَأْبُوا وحارَدَ لَيْنُهُمْ حتى بَكا^(٠) قال : حارَدَ قَلَ فيه للطّر ؛ وَبَكا منه ، فترك الهنز .

⁽١) البيت أسلامة بن جندل السعدى ، من قصيدة في الفضليات (١ : ١٢٢) .

⁽٢) وَالْصَدَرُ الْبُكْءَ وَالْبِكُوءَ ، وَالْبِكَاءَ بِالْفَتْحِ وَآخَرَ، هَاءَ ، وَالْبِكَاءُ بِالْضَ وَآخَرِهُ الْمُمْرَةُ .

 ⁽۳) البیتان لمدی بن زید ، کما فی السان (برزن) . و أنشدهما فی (حرد) غبر منسوبین ...
 وفی الأصل : « خائبة جونها » محرف . و بروی : « باطبة » بدل « خابیة » .

 ⁽٤) الأسعر لقب مرئد بن أبى حران الجمنى الشاعر . وق الأصل : « الأشمرى » تحريف ..
 وقصيدة البيت هى أول الأسميات .

⁽ه) روايته ف الأصميات : « يارب عرجة » .

﴿ بَكُت ﴾ الباء والكاف والتاء كلة واحدة لا يُقاس عليها، وهو التُّنكيت والنَّذَةُ المُحْدَة .

﴿ بِكُر ﴾ الباء والسكاف والراء أصل واحد يرجع إليه فرعان هما منه . فالأوّل أوّل الشيء وبَدْوُه . والثانى مشتقٌ منه ، والثالث تشبيه . فالأول البُسكرة وهي الغداة، والجمع البُسكر . والتبكير والبُسكر والابتكار المُفيَّ في ذلك الوقت. والإبكار : البُسكر : البُسكر : البُسكر : البُسكر عليه . وبا كَرْتُ الشيء إذا بكرَّت عليه .

قال أبو زيد:أبكر ْتُ الورْدَ إبكاراً، وأبكرتُ الفَدَاء، وبكَرْتُ طَى الحاجة وأَبْكَرْتُ غيرى، بَكَرْتُ وأبكر ْتُ. ويقال رجل بَكُرْ صاحبُ بُكورِ كا يقال حَذُير (٢٠ . قال الخليل: غيث (٢٠) با كُورْ وهو المبكّر في أول الوَسْمِيّ ، وهو أيضاً السّارى في أول الآيل وأول النهار. قال:

جَرَّتِ الرِّيمُ بها عُثْنُونَهَا وتَهَادَنُهَا مَدَالِيجُ بُكرُ⁽¹⁾ يقال: سحابةٌ مِدْلاَجْ بَكُورٌ . وبقال بَكْرَتِ الأمطارُ تبكيراً وبَكَرَتُ بُكُورًا ، إذا تقدِّمَت .

⁽١) في الأصل: « والبكرة » .

 ⁽٧) ضبطت ق الأصل بضم الدّال فقط ، ولم تضبط « بكر » ف الأصل . والضبطان فيهما من.
 اللسان (بكر) .

⁽٣) في الأصل: «غب».

 ⁽٤) الببت لرار بن منقذ العدوى في الفضايات (١: ٧٧) ، والرواية فيها :
 حرر السيل مها عشونه وتنفتها مداليج بكر

الفراء: أَبْكُرَ السَّحاب وبَكَرَ ، وَبَكَّرَ ، وبَكَرَتَ الشَّجرة وأبكرَت الشجرة وأبكرَت وبكرَّت الشجرة وأبكرت وبكرَّت المرْعال المنظمة والمينَّم، وإذا كانت عادتُها ذاك فهي مِنْكار، وجمع بَكُور بُكُر. قال الهُذَلَ (٢٠) ذلك ما وينك إذ جُنَّبَت في الصَّبْع مِثْلَ البُكُر المُنْقِلِ (٢٠ والتَّمَرَةُ با كورةٌ ، ويقال هي البَكيرة والبَكائرُ، ويقال أرضٌ مِنْكَارُه، إذا كانت تنبَّ في أوّل نبات الأرض . قال الأخطل :

* غَيْثُ نَظَاهَرَ فِي مَيْثَاء مِبِكَارِ (٢) *

فهذا الأصلُ الأول ، وما بعده مشتقٌ منه . فمنه البَسَكْر من الإبل ، مالم كَبْرُل بَعْدُ ، وذلك لأنّه في فَتَاء سِنّه و أول مُحْره ، فهذا المعنى الذي يجمعُ بينه و وين الذي قبله ، فإذا بَرَلَ فهو جَمَلٌ . والبَكْرُمُ الأنْي ، فإذا بَرَلَتْ فهي ناقة . قال أبو عبيدة : وجمعه بِكار ، أوأدنى العدد ثلاثة أبْكُر . ومنه المثل : «صَدَفني سِنُّ بَكُرٍه » . وأصّلُه أنَّ رجلًا ساوَمَ آخر ببَكْر أراد شِرَاءه وسأل البائم عن سِنَّه ، فأخْبَره بنير الصَّدق فقال : بَكُرٌ - وكان هَرِماً - فَقَرَّهُ المُشترى ، فقال : هَكُرٌ - وكان هَرَماً - فَقَرَّهُ المُشترى ، فقال : هَمَدُفني سِنُّ بَكُرُه » .

⁽١) في الأصل: « وابتكرت » :

⁽٢) مو التنظل الهذل ، كما أسلفت في حواشي س ١٩٥٠ .

 ⁽٣) انظر رواية البيت فيا سق ص ١٩٦ . وفي الأصل : « المبتلي » ، تحريف .

⁽٤) صدره كما في الديوان ١١٤:

أو مقفر خاضب الأظلاف جاد له

⁽ه) يروى بنصب « سن » بنضمين صدق منى عرفنى تعريفا ، ويكون المثل تهـكميا ، وبروى يرنع « سن » على أنه فاعل . اغذر أول باب الصاد في أمثال الميدانى ، واللسان (صدق) .

وهو الذي كان يُحَمَّقُ ؛ وكان بَـكُرُهُ يَصْدُر عن الماء مع الصَّادِرِ وقد رَوِيَ ، ثم يَرِ دُ مع الوَّادِدِ قبل أَنْ يصل إلى الـكلاُ .

قال الخليل: والبِيكْر من النَّسَاء التي لم تُمْسَنُ قطُّ . قال أبو عبيد: إذا وَلَدَتِ ٧٩ المرأةُ واحداً فعي بِكُرْ أيضاً . قال الخليل : يسعَّى (١) بِكُراً أو عُلاماً أو جارية . بويقال أشدُّ الناس بِكُرْ ابنُ بِكَرْ بِن (٢) . قال : وبقرةُ بِكُرُ (٣) فَتِيَةٌ لم تَحْمِل . والبِيكُرُ من كلُّ أمرٍ أولُه . ويقول : ما هَذَا الأَمْرُ بِبَكِيرٍ ولا تَنيَّ، على معنى ماهو بأوَّل ولا ثان . قال :

وقوفُ لَذَى الأبوابِ طُلَّابُ تَعاجَةٍ عَوانًا من الحاجاتِ أو حاجةً بكرا⁽¹⁾ والبِكرُ : الكَرْم الذي حَلَ أوَلَ مَرَّه . قال الأعشى :

تَنَخَّلُهَا مِنْ بِكَارِ القطافِ أَزَيْرِقُ آمِنُ إِكْسادِهَا (^(°) قال الخليل: عسَلَ "أَبْكَارُ تُسَنَّهُ أَبكار النَّحْل، أَى أَفْتَاوُهَا، وبقال بل الأَبكارُ مِن الجَوارِي يَلِينَهُ. فِذَا الأَصلُ الناني، وليس بالبعيد من قياس الأَوَّل.

⁽١) أي يسبي ولدها .

 ⁽٣) اظر الحيوان (٣: ١٧٤ / ٥: ٣٣١) وثمار القلوب ٣٣٠ – ٣٤٠ . والسان
 (سكر ١٤٥) .

⁽٣) في الأصل : ﴿ بَكُرَةً ٤٤ تَحْرِيفٍ .

 ⁽³⁾ البیت الفرزدق ف دیوانه ۲۲۷ بروایة : « قمود أدی » - وقبله :
 و و مند زیاد او برید عطاءهم رجال کثیر قد بری بهم فقرا

ونسب في السان (٥ : ١٤٥) إلى ذي الرمة ، وليس في ديواه -

 ⁽ه) بكار: جم باكر ، كصاحب وصحاب ، وهو أول ما يُدرك ، وفي الأصل: « بحار »
 صهامه في الديوان ١٥ و اللمان (٥ : ١٤٤) .

⁽ ۱۹ - مقایس - ۱)

وأمَّا الثالث فالبَكَرْةُ التى يُشتَقَى عليها (١٠). ولو قال قائل إنها أعِيرَتْ اسمَ البَكْرَة امن النَّوق كان مذهباً ، والبَكرة معروفة . قال امروُ القيس : كأن عاديبها إذ قامَ مُلْحِمُها قَمَوْ على بَكْرَة وَوْرَاء مُنْصُوبُ (١٠). وثَمَّ حَلَقات في عِلْية السَّيف تسمَّى بَكْرَات. وكلُّ ذلك أصلُه واحد .

﴿ بَكُع ﴾ الباء والكاف والدين أصل واحد، وهو ضرب متتابع، أو عَطَابه مُتَنابِع، أو ما أشْبَه ذلك. قال الخليل: البّـكُمْ شِدّة الضَّرْبِ المتعام، تقول: بَكَمْنَاه بالنَّيْف والعما بَـكُماً .

وثما هو محمولٌ عليه قياساً قول أبي عُبيد: البكم أن يستقبل الرَّجلَّ بما يكره .

قال النميسيّ: أعْطاهُ المـالِ بَسكُما ولم يُمطادِ نُجُومًا، وذلك أنْ يُعطِيّه ُ جَلة ـ وهو من الأوّل؛ لأنه يتا بِمُه جُمْلةً ولا يُواترُه .

وبقال بَكَمْتُهُ بالأمر: بكَّتُّه . قال الْسَكْلَى : بَكَمَهُ بالسيف : قَطَمه .

(١) يقال بسكون الـكاف وفتحها .

﴿ بِالِّبِ الباء واللام وما يثلثهما في الثلاثي ﴾

﴿ بَلِم ﴾ الباء واللام والنبي أصلات : أحدها ورمٌ أو مايشبه ، والثاني نَبْتٌ .

فالأوّل بَهَرٌ ، وهو داء يأخُذُ الناقةَ فى حَلْقَةَ رَحِمٍا . بِقال أَبْاَمَتِ الناقةُ إذا أَخَذَها ذلك . الفَرَّاء : أَبْلَمَتْ وَبَلِمَتْ إذا وَرِم حَياوُها .

قال أبو عُبيدٍ : ومه قولهم لابُئِسَمٌ عليه أى لاتُفَيَّخ . قال أبو حاتم : أَبلَمَتْتِ البَـكُرْة إذا لم تَحْيِلْ قَطَّ ؛ وهي مُثِهِرٌ ، والاسم البَلَهَ .

قال يعقوب: أَبْلَمَ الرَّجُل إِذَا وَرِمَتْ شَفَتَاه ، ورأيت شَفَتَيْه مُبلَمَتَينِ ('' . والإبلام أيضًا: الشُكوت ، يقال أَبْلَمَ إِذَا سَكَبَّ .

والأصل الثانى: الأبلم ضربٌ من الخُلوصِ (٢٠). قال أبو عمرو: بقال إبلم وأبكرٌ وأُبكُّ . ومنه المَثل: « لاال بَينى وبينك شِقَّ الأُبكَهَ » وقد تسكسر وتفتح، أى نصفين ؛ لأنّ الأبلة إذا شقت طولا انشقت نصفين من أولها إلمالى آخرها ، وبرفع بعضهم فيقول: « المال بينى وبينك شِقُّ الأبلة » ، أى هو كذا .

لَوْ بِلَّهِ ﴾ الباء واللام والهاء أصلُ واحد، وهو شبه الفَرَارة والفَفْلة. قال الخليل وغيره (٣): البَّلَة صَفْف المقل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

⁽١) في الأصل: ﴿ وأيت شفتيه مباهتيه ﴾ صوابه من اللمان (١٤ : ٣٢٠) .

⁽٢) هو خوس القل .

⁽٣) والأصل: «أوغيه».

« أَكَثَرُ أَهُلِ الجُنَّة البُلْهُ » يريد الأكياسَ في أمر الآخرة البُلهَ في أمر اللَّمْنيا . وقال الزَّبِوانُ [بن] بدر : «خيرُ أولادِنا الأبلَهُ المعقول» يُراد أنه لشدّة حَياثِهِ كَالأَبله، وهو عَقُولٌ . ويقال شَبَابٌ أبلَهُ مَا فيه من الذَّ ارة. وعَيْشُ الأبلَهِ قليلُ المُمْمَى . قال رؤية (*) :

* بَعْدُ غُدانِيُّ الشَّبَابِ الْأَبْلَهِ *

فَامَّا قولهم: ﴿ بَلْمُ ﴾ فقد يجوز أن يكون شاذًا، ومحتميلٌ على بُعْدِ أَنْ يردَّ إلى أقياس الباب، بمعنى دَعْ . وهو الذى جاء فى الحديث: ﴿ يقول الله تعالى: أعدَّدْتُ لِيبادِى الصَّالحينَ مَالاَ عَيْنٌ رَأْتُ ولا أَذْنُ سَمِمَتْ ، ولا خَطَرَ عَلَى قَنْبِ بَشَر، بَلْهُ مَا أَطْلَمْتُهُمُ عليه ﴾ أى دَعْ ما أَطْلَمْتُهُم عليه ، أَغْلُ عنه .

﴿ بِلُوى ﴾ الباء واللام والواو والياء، أصلان: أحدهما إخلاق ^(١)الشيء، ٨٠ * والثانى نوعٌ من الاختبار، ويحمل عليه الإخبار أيضا.

فأمَّا الأوَّل فقال الخليل : َبلِي يَبْلَى فهو بال ِ. والبِلَى مَصْدَرُه . و إذا فتح فهو البَلَاء ، وقال قوم هو لُفة . وأنشد :

والمرء بُبْنيه بَلَاء السَّرْبالُ مَرَّ الليالى واختلافُ الأحوالُ^(٢٦) والبَليَّةُ: الدابَّة التى كانت فى الجاهلية تُشَدَّ عند فَلرِصاحبِها، وتشَدَّ على رأسِها وَلَيَّةٌ ، فَلا تُعلَفُ ولا نُستَى حتى تموت ، قال أو زُبيد :

ديوان رؤية ١٦٥ والحمل واللان (باه) . وقبله :

إما تريني خلق اللموه براق أصلاد الجبين الأجله

⁽٢) في الأصل : « إخلاف » ، تحريف ه

 ⁽٣) البيتان الحجاج ف السان (١٨ : ١٨) . وقد نسبا إليه أيضا ف المجمل، وليسا ف ديوانه.

كالتَهَايِ رُمُوسُها في الوَكايا ما ِعاتِ السَّمومِ حُرَّ الخُلدُودِ (١) ومنها ما يُنقر عند القَبر حتى تَمُوت. قال :

تَكُوسُ به المَقْرَى على قصد القَنا ﴿ كَكُوسِ البَلَايَا عُقِّرَتْ عِندَ مَقْبَرِ
ويقال منه بَلَّيْتُ البَلِيَّةُ . قال البزيدى : كانت العرب تَسْلَخُ راحلةَ الرَّجُل
مدَ مَوته ، ثم تحشوها تُمَاماً ثم تتركها على طَرِيقِه إلى النَّادى. وكانوا يزعون أنَّها تُبْهَتَ مهه ، وأنَّ مَنْ لم يُغمل به ذلك حُشِر راحلًا .

قال ابنُ الأعرابي : يقال بَلِّي عليه السَّفَرُ وبَلَّاهُ . وأنشد :

قَلُوصان عَوْجَاوَانِ بَلَى عليهما دُوُّوبُ السُّرى ثُمَّ اقتحامُ الهواجرِ^(٢) يريد بَلَّاهُما .

قال الخليل: تقول ناقة " بِلْوُ سفرٍ ، مثل نِضْو سفَرَ ، أَى قد أَبْلاَها السَّفر . و بِلْيُ سَفَرَ ، عن الكسائيّ .

وأمَّا الأصل الآخَر فقولهم 'بلَّى الإنسانُ وابتُلِيِّ ، وهذا من الامتحان، وهو الاختبار . وقال :

بُلِيتُ وفَقدانُ الحبيبِ بَائِيَةٌ وَكَمْ مِن كَرْيِم يُبْتَلَى ثُمْ يَصْبَرُ ويكُونُ البَّلَاء فى الخير والشرّ. والله تعالى يُبْلِي العَبْلُدَ بَلاء حسنًا وبَلاء سيّنا، وهو برجع إلى هذا ؛ لأن بذلك يُحتَبَر فى صَبْرِه وشُكْرٍه .

سقتبدلين العام إن عثت سالما إلى ذاك من إلف المخاض البهازر

 ⁽١) البيت في اللسان (١٨: ٩٠).

⁽۲) البت آتی الرمة فی دیوانه ۲۹۸ . وورد فی السان (۹۲:۱۸) بدون نسبة . وصواب روایته : « فلومین عوجاوین » لأن قبله :

وقال الجمديّ في البلاء أنَّهُ الاختيار :

كَفَانِي البَلَاهِ وأَنِّى امرُرُ إِذَا مَا نَبَيَّنْتُ لَمَ أَرْتَبِ فَالْ ابْ الْأَعْرِابِيَّ : وقالوا في قول زهبر : قال اللهِ تَا اللهِ قَالُ اللهِ قَالُ اللهِ اللهِ قَالُ اللهِ اللهُ اللهِ قَالُ اللهُ الله

• فأبلاً هُمَا خَيْرَ البلاء الذي يَبْلُو^(۱)

ممناه أعطاهُما خَيْرَ العطاءِ الذي يَبْلُو بِه عِبادَه .

قال الأحمر : يقول العرب : نَزَلَتْ بَلاَهِ ، على وزن حَذَامٍ .

وتما يُحمَل على هذا الباب قولهم: أبليتُ فُلانًا عُذْرًا، أي أعلته و ليَّنتُه ('') في ببني وبينه، فلا لَومَ علَّ بَعْكَ .

قال أبو عُبيد : أَبلَيْتُهُ بِمِينًا أَى طَيَّبْتُ نَفْسَهُ بِهَا قَالَ أُوس :

كَانَّ جَدِيدَ الدَّارِ بُبلِيكَ عَهُم فَيْ اليَّمِينِ بَعْدَ عَهِدِكَ حَالَثُ أَنَّ قَلَ النَّهِ بِنَ بَعْدَ عَهِدِكَ حَالَثُ أَنَّ قَلَ النَّهِ النَّهِ بِهِ لَ اللَّهِ بِ : أَبلِينِي كَذَا ، أَى أَخِيرُ فَي بُعِقُولَ اللَّهِ بِهِ أَبْلِيقِي كَذَا ، أَى أَخِيرُ فَي بُعْقُول اللَّهِ بِهِ اللَّهِ فِي كَذَا ، أَى النَّهِ عَدِيثَ أَمَّ سَلَمَة ، حين ذَ كَرَتْ قُولَ النِي صلى الله عليه وآله وسلم : ﴿ إِنَّ مِن أَسِمَانِي مَن لا يَرَانِي بِعِد أَنْ أَفَارِقَه ﴾ النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ﴿ إِنَّ مِن أَسِمَانِي مَن لا يَرَانِي بِعِد أَنْ أَفَارِقَه ﴾ فضا أَمْ عَمْرُ : أَمِنْهُمْ أَنَا ؟ فقالت : لا ، ولن أَبلِي أَحداً بَعْدَك . أى لن أُخْيرَ . قال ابنُ الأَخْيرَ ، أَى استَخْيَرُونُهُ فَاخْيَرَ فِي .

 ⁽۱) صدره كما في الديوان ١٠٩ أوالسان (بلا) :
 * جزى افة بالإحسان ما فعلا بكي *

 ⁽٢) أي بينت العذر ، وفي اللسان : ٥ أي بينت وجه العذر لأزيل عني اللوم » .

 ⁽٣) كذاء وله وجه . وفي الديوان ١٤ والحمان (١٨ - ٩٣) : « تتى البين » داناه .
 يقول : طمست معالم العار واستوى وجه أرضها » فكذن ذلك الجديد يخبرك إخبار الحالف أنه ما حل مهذه الهار من قبل .

ذَكْر ماشدٌ عن هذين الأصلين: قال الخليل: تقول: الناس بذى بَلِيَ وذى بِلِيَ وذى بِلِيَ الله عَلَى الله عَلَى الله الله الله الله الله أبو زيد: هم بذى بليانَ أيضًا (٢)، وذلك إذا بَعُد بَعْمُهم [عن بعض] وكانوا طوائف مع غير إمام بجمعُهم. ومنه حديث خالد النا عزَلَه مُحرُ عن الشَّام: ﴿ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسِ بذى بَلِيّ، وذى بَلّي ﴾ (٣) . وأنشد الكسائي في رجل يطيل النَّوم:

يَنامُ ويذْهِبِ [الْأَقُوامُ] حَتَّى ﴿ يُقَالَ [أَنَوْا] عَلَى ذَى بِلَيَانِ (ۖ . وأمَّا كِلَى فليست من الباب بوجهِ ، والأصل فيها بَلْ .

وَبَلِيّ ابْنُ عُرُو بَنِ الحَافُ بِن قُضَاعَةً ، والنَّسِبة إليه بَلَوِيٌّ . والأبْئلا : اسمُ . مَرْ . قال الحارث :

فرياضُ القَطَا فَأُودِيةُ الشُّرِ بُبِ فَالشَّمِيتَانِ فَالأَبْـلاهُ^(ع)

(بلت ﴾ المباء واللام والثاه أصلُّ واحد، وهو الانقطاع . وكأنَّه من المتلوب عن تَلَ . يقول العرب : تَـكَلَّم حَتَّى بَلِتَّ^(۱) . قال الشَّففرَى :

* قَلَى أَشَّها وإنْ تُخَاطَبْكَ تَنْبَلَتُ (۱) *

⁽١) وفيه لنتان أخربان ، وها : بلي ، كمحتى ؛ وبلي ، كإلا .

 ⁽۲) بقال بلبان ، بالتحريك ، وبلبان بكسرتين مع تشديد الباء .ويرى ابن جى أنه علم البحد شهو غير مصروف . انظر اللسان (۱۸ : ۹٤) .

 ⁽٣) ليس يدرى التكرار ، أهو من كلام خاله ، أم من كلام الرواة لبيان اختلاف الرواية .
 والغاهى من غالفة صاحب السان بين ضط الكلمتين أنهما بيان لرواية .

 ⁽٤) ورد البيت في الأصل منقوصاً منه الكلمان الثنان أثبتهما من اللسان (٩٤: ١٨) .
 وروايته في اللسان : « تام ويذهب » على الحالب .

⁽٥) اليت من مطقته ، انظر التريزي ٢٤١ .

⁽٦) يَقَالُ بَلْتُ مِنْ بَابِي نَصِرُ وَتَعْبِ } وَأَبِلْتَ أَيْضًا .

^{.(}٧) صدره كا في الفضليات (١ : ١٠٧) والسان (٢ : ٣١٥) : كأن لهـا في الأرني نيباً تقيم *

٨١ فأمًّا قولهم: مَهْرٌ مَضمونٌ مبلَّت، فهو في هذا " أيضاً ؛ لأنَّه مقطوعٌ قد فُرِ غِ
منه . على أنَّ في السكامة شكًّا (١) . وأنشدُو ا :

* ومَا زُوَّجَتْ إِلاَّ بِمَهْرٍ مُبَلَّتِ^(٢) *

و بقال إنَّ البَليتَ كَلَاْ عامَين، وهو في هذا ؛ لأنه يتقطّع ويتسكَسَّر. قال :: رَعَيْنَ بَليتًا ساعةً ثم إنّنا قطَمْنا عايهنَّ الفِجاجِ الطواوساً^(٢)

﴿ بِلْجِ ﴾ الباء واللام والجيم أصل واحد منقاس، وهو وضوح الشَّى. وإشرائهُ . البَنَجُ الإشراق، ومنه انبلاج الصُّبح . قال :

* حتَّى بدَتْ أعناقُ صُبْحٍ أَبْلَجا^(٤) *

ويقول المرب: « الحقُّ أَبْلَجُ والباطلُ لَجْلَجٌ » . وقال :

أَلْمَ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلْفَاهُ أَبْلَجًا وَأَنَّكَ تَلَقَى بَاطِلَ ٱلْقُومِ لَجُلَّجًا (*)

ويقال للذى ليس بمقرُ ون الحاجبين أباج ، وذلك الإشراقُ الذى بينهما. المحة . قال :

أَبْلَجُ بِينَ حَاجِبَيهِ نُورُهِ إِذَا تَمْدَى رُفْعَتَ مِبْتُورِهِ (٦)

⁽١) ذكر ف المجمل أنها لغة جمير ، وكذاكتب ابن منظور .

⁽٧) أنشد منّا البخز في البان (٧: ٣١٦).

 ⁽٣) ق الأصل : « عليها النجاح الطوامــا »، صوابه من المجمل ...

⁽٤) البيت المجاج في ديوانه ٩ والسان (بلج) .

⁽ه) أنشده ق الجهرة (١ : ٢١٢) .

⁽٦) كذا ورد مذا اليت .

﴿ بِلْحَ ﴾ الباء واللام والحاء أصل واحد، وهو فُتُورٌ في الشَّى، وإعياد وقَلَّهُ أَحِكُام، وإليه ترجع فُروعُ الباب كاةً. فالبَلَح الخَلَالُ، واحدته بَلَحة، وهو تَحْلُ النَّيْفُل مادام أخضَرَ صِفاراً كَيْصْرِم المينَب. قال أبو خيرة: كَمْرَةُ السَّلَمَ تسمَّى البَلَحَ مادامت (١) لم تَنْفَتَق ، فإذا انفَتَقَت فهي البَرَمَة. أبو عبيدة: أبلَحت النَّخلة إذا أخرجَتْ بَلَحَها. قال أبوحاتم: يقال للثَّرى إذا يَبِس.وهو التراب النَّديّ... قد بَلَحَ بُوحًا. وأنشد:

حَقَّى إذا المودُ اشتهى الصَّبُوحا وبَاحَ النَّرْبُ له 'بُلُوحا ومن هذا الباب بَلَحَ الرَّجُلُ إذا انقَطَعَ من الإعياء فلم يَقْدِرُ على التحرُّك . قال الأعشى :

وإذا ُحمَّل ثقِلًا بمفُهُمْ واشْتَكَى الأَوْصَالَ مِنه وَبَلَعُ^(٢). وقال آخر^(۲):

أَلاَ بَلَحَتْ خَفَارَةُ آلِ لَأَى فَلا شَأَةً تَرُدُّ ولا بَعِيرا قال الشيبانيُّ: يقال بَلَحَ إِذَا جَحَدَ. قال قُطْرِب: بَلَحَ المَاءِ قَلَ، وبَلَحَت. الركتية. قال:

مَالَكَ لَا تَجُمُّ يَا مُصَبَّحُ قَدَ كَنْتَ تَنْمِي وَالرَّكِيُّ الْبَلْحُ ويقال بَلْحَ الزَّنْدُ إِذَا لم يُورِ . قال العامرى: بقال بَلْحَتْ عَلَىَّ راحاتى، إِذَا كَلَّتُولْمَ نِشَا يْمِنْى. ويقال بَلَحَ الْبَعِيرُ وَبَلْحَ الرّجلُ إِذَا لم بَكَن عنده شَىء . قال بـ

⁽١) في الأصل: « ما هام » .

 ⁽٣) البيت في ديوانه ١٦٠ . وعجزه في السان (٣ ٢٨٠ ٢) . ورواية الديوان :
 وإذا حل هيئًا بيضهم فاشتكى الأوصال منه وأح
 (٣) هو يشر بن أن غازم ، كا في السان (٣ ٢٨٠٠) .

مُمْترَفٌ المَرَّزُ، في مالِهِ إِذَا أَكَبَّ الْبَرَمُ البالحُ وما شَذَّ عن الباب البُلَح، طائر، والبَلَحْلعة: القصمة لاقعر لها(١).

﴿ بَلَخَ ﴾ الباء واللام والخاء أصلُ واحدٌ ، وهو السَكَبُّر ، يقال رجل أَبْلَخُ . وتبلّخ : تَـكَبُّر .

﴿ مِلْمَدَ ﴾ الباء واللام والدال أصل واحد يتقارب فُروعُه عند (٢٠ النَّظر في قياسه ، والأصل الصدر . ويقال وضَمَت النَّاقةُ مُلدَّتَهَا اللَّارض، إذا بَرَ كت. قال ذو الرُّمَّة :

أنيخت فألقَتْ بَلْدَةً فوقَ بَلْدَةً فَوْلَ بَلْدَةً فَلِي بِهَا الأَصُواتُ إِلاَّ بُعَامُهُ () و ويقال تبلَّد الرَّجِلُ، إذا وضَعَ يَدَهُ على صَدْره عند تَكَيِّره في الأمر. والأبشلد الذي ليس بقرُ ون الحاجبين ؛ يقال لما بين حاجبيه بَلْدَة . وهو من هذا الأصل؛ لأنَّ ذلك يشبه الأرض البلدة . والبَلْدة : النَّجِم ، يقولون هو بَلْدة الأسد ، أي صدره () . والبَلْد : صدرُ الفَرى . فأمّا قول إن الرَّفاع :

 ⁽١) ليست في اللسان ولا في المقسم في ياب (القصاع) . وفي الغاموس : « والبلطح القسمة لا تعر لهما » . وأورد اللسان في (زلح) والمخسس (« : ٨٥): « الزلماحة » بمعناها .
 وأنقد فيهما :

[.] (۲) ق الأصل: « عن ۲ -

⁽٣) البيت في ديوان ذي الرمة ٦٣٨ واقسان (٤ : ٦٢) .

 ⁽¹⁾ في اللسان والأزمنة والأمكنة (١٠: ١٩٤ ، ٣١٣) أنها موضع لا نجوم فيه . وذكر الجوهرى أنها سئة أنجم من القوس .

* مِنْ بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أُبلادَها (١) *

فهو منهذا . وقالوا : بَلِ البلدُ الأَثَرَ ، وجمه أبلاد . والقولُ الأولُ أَقَيْس. ويقال بَلّد الرَّجُل بالأرض ، إذا لَزِق بها . قال :

إذا لم يُنازع جاهِل القوم ذُو النَّهى وَبَلَاتِ الأَعلامُ بالقَيلِ كَالاَ كُمْ (٢) يقول: كَانَّهَا لزِقَتْ بالأرض. وقال رجلٌ من تميم يصف حوضا: ومُنْبايد بَيْنَ مَوْماة بِمَهْلَكَة جاورْتُه بِمَلاةٍ الخَلْق عِلْمانِ (٢) يذكر حوضًا لاصقًا بالأرض. وبقال أبْلَدَ الرَّجُلُ إبلادًا ، مثل تبلّد سواه. وللبائدة بالشيوف مثل المُبالطة. وقال بعضهم: اشتق من الأوّل ، كأنهم لزِموا ، الأرض فقاتلوا عليها ، والبائد قياسًا القيم بالبَلَد .

﴿ بِلْمَ ﴾ الباء واللام والزَّاء * ليس بأصل . وفيه كُلَيات ، فالبِازُ الرأة ١٠ القصيرة . ويقولون البَلْأز: القصير من الرِّجال^{(4) .} والبَلْأزَة: الأَكْل. وفَي جميم ِ ذلك نظر * .

﴿ بِلْسِ ﴾ الباء واللام والسين أصلُ واحد ، ومابَدُدُه فلا مموَّلَ عليه .

 ⁽١) صدره كما في اللسان (٤ : ٤٤) والأغاني (١:٥١٥ / ١ / ١٧٧٤١٧١) :
 حرف الديار توهما فاعتادها .

⁽٢) البيت في السان (٤: ١٥) بدون نسبة كما منا .

 ⁽٩) وكذا باحث روايته في اللسان (٤: ٦٣) ، ملكن في (١٩: ٣٣٥): « ومتلف.
 من موماة » .

⁽ع) الذي ق اللسان أن « الباز الرجل الفصير » . وأما « البلاز » فقد ذكره اسما من أسما. -الشمال .

فالأصلُ اليَّأْسُ ، يقال أَبْلَسَ إذا يَثْسِنَ قال الله تعالى: ﴿ إِذَا هُمْ ۚ فِيهِ مُثْلِبُ ونَ ^(١)﴾. قالوا : ومن ذلك اشتُقَ اسم إبْليس ، كأنَّهُ بِيْسَ مِنْ رحمة الله .

ومن هذا الباب أَبْلَسَ الرَجُلُ سَكَت ، ومنه أَبْلَسَتِ النّاقة ، وهي مِبْلاَسَ" النّاقة ، وهي مِبْلاَسِ" ، إذا لم تَرْغُ^{٣٥} مِنْ شِدَّةِ الضَّبَةَ . فأما قولُ ابنِ أحر :

عُوجى ابنَةَ ٱلْبَلَسِ الظُّنُونِ فقد بَرْ بُو الصَّغِيرُ ويُجْـبَرُ الكَـشرُ فِيهِـ بَرُ الكَـشرُ

﴿ بِلْصِ ﴾ الباء واللام والصاد، فيه كلاتُ أكثرُ ظَـنَّى أن لا مُموَّلَ على مثابا ، وهي مع ذلك تتقارب . يقولون بلَّصتِ الغنم إذا قلّت ألبانها ، وتبلَّصت الغنمُ الأرضَ إذا لم تدّعُ فيها شيئًا إلاّ رَعَتْهُ .

وتبلَّصْتُ الشيء ، إذا طلَّبْتَه في خَفاه (٢٠ . وفي ذلك عندي تَغلُّر .

﴿ بِلَطَ ﴾ البا، واللام والطا، أصل واحد ، والأمر فيه قريب من الذى قبلَه . قالوا : البّلاَ طَ كُلُّ شيء فرشت به الدار مِن حَجَر وغيره . قال ابن مُعْبِل : في مُشْرِف لِيطاً لَيَاقُ البلاط به كانت لِيّاسَتِه تُهدَّى قُرَابِينا بقول : هي مَصْنَعَة لَنصارى يتعبَّدُون فيها، في مُشْرِف أَلْمِق. لَيَّاقُ أَى اصَّاق. بقال ما يَلِيق بك كذا ، أى لا يَلْصَق . يذكر حُشْ اللّـكان وأنته بالتُرْ بان

 ⁽١) من أذَية ٧٧ في سورة المؤمنين . ون الأصل : « فإذا » تحريف . أما الني فيها الناء فهي الآية ٤٤ من سورة الأنمام : (فإذا هم مبلسون) بدون ذكر « فيه » . وفي الآية •٧ من الزخرف : (وهم فيه مبلسون) .

 ⁽٢) لم ترخ ، من الرغاء ، وهو صوتها . وفي الأصل : « لم ترح ، م ضبط الدين المهدلة .
 الفتح ، والصواب من الحجيل واللمان والقاموس ، وهو ما يقتضيه السكلام .

⁽٣) لم يذكر السان في المادة شيئا من هذه الماني ، وذكرت جيمها في القاموس .

وللصابيح . فإنْ كان هذا صميحاً _ على أنَّ البَلاط عندى دخيل _ فمنه للبُالطَة ، وذلك أنْ يتضارب الرَّجلان وهما بالبَلاط ، ويكوناً فى تقارُبهما كالمتلاصقين . وأَبْلَطَ الرَّجُلُ افتَقَرَّ ضَو مُثْبِلِطٌ ؛ وذلك من الأوّل ، كأنَّه افتَقَرَ حتى لَصِقَ بالبَلاط ، مثل تَرِبَ إذا افتقَرَ حتى لَصِقَ بالنراب . فأمّا قولُ امرىُ الفيس :

نزلتُ على عرو بن دَرْمَاء بُلْطَةً (١) *

فيقال هي هَضْبَةٌ معروفة ، ويقال بُنْطةً مفاجَّاةً . والأوَّل أصحُّ .

﴿ بِلْعِ ﴾ الباء واللام والدين أصلٌ واحد ، وهو ازدراد الشيء . تقول :
بامِثُ الشيءَ أَبْلَهُ . والبالوع (٢٠ من هذا لأنه يَبْلُعُ الساء . وسَعْدُ بُلَعَ نَجْمٌ .
والبُلعُ الشَّمَ في قَامَة البَكْرُ تَهِ (٣٠ . والقياس واحدٌ ، لأنَّه بَبْلَعُ الحُشبة التي
تسلكه . فأمّا قولم بَلَعَ الشَّيْبُ في رأسه فقريبُ القياسِ من هذا ؛ لأنَّه إذا تَمْيل رأسة فكا أنَّه قد بَلْقه .

﴿ بِلْغَ ﴾ الباء واللام والغين أصلُ واحد وهو الوُصول إلى الشيء . نقول بَلَمْتُ للكانَ ، إذا وصَلْتَ إليه . وقد تُسَتَّى للْشَارَفَةُ 'بُلِهَا بحقَّ المَارَبة . قال الله تمالى : ﴿ فَإِذَا بَالْهَنَّ أَجَلَهُنَّ فَأَسْيِكُوهُنَّ يِمَرُّوفٍ ﴾ . ومن هذا الباب

 ⁽١) ليس في ديوانه . وأشده في اللسان (بلط) منسوبا إليه ، وكذا في معجم البلدان (٢ : ٢٧٨) . وورد بدون نسة في الجمهرة (٢ : ٣٠٨) . وفي « بلطة » تأويلات كشيرة ذكر ما بل الله الجمهرة »
 بن اللسان . وهجز البيت كما في الجمهرة »

فیا کرم ما جار و با حسن ما عل *

وق اللسان : « فياكرم وباكرم »، وفي البلدان : « فياحسن وياكرم ».

⁽٢) للذكور في الماجم « البالوعة » و « الباوعة » و « البلاعة » .

 ⁽٣) وكذا عبارة المجمل.وق اللمان: «والبلمة سم البكرة ونقيها الذى ف تامتها وجمعها بلم».

قولهم هو أَحْقُ بِلْنَ ۚ وَبَلْغَ ، أَى إِنَّه مِع حَاقتِه يَانِع مَارِيده . وَالْبُلْفَة مَا يُنَبَلِّغُ بُه من عَيْس ، كَأَنَّه يُرادُ أَنَّه يِبلُغُ رُتْبَةَ الْمُكْثِرِ إِذَا رَضِيَ وَقَنَع ، وكذلك البَلاغة التي يُبدَّحُ بها الفَصِيحُ اللَّسان ، لأنّه يبلُغُ بها ما يريده ، ولى في هذا بلاغٌ أى كِناية . وقولهم بلَّغَ الفارسُ، يُرَادُ به أَنَّه يمدَّ بدَه بِنانِ فَرَسِهِ ، لِيزَ يد في عَدْوهِ . وقولهم تبلَّفَتِ القِلَّة بفلانٍ ، إذا اشتدَّت ، فلا نه تناهيها به ، وبلوغها الناية .

﴿ بِلَقِ ﴾ الباء واللام والقاف أصلٌ واحدٌ مُنقاسٌ مطّرد، وهو الفتح .. يَمَالَ أَبِلَقَ البابَ وَبَلَقَهُ ، إذا فتحه كلّه . قال :

والحِصْنُ مُنْقَلِمُ والبابُ مُنْبَلقُ ((۱)

والبَكَّنُ النَّسُطاط ، وهو من الباب . وقد يُسْتَبَعَدُ البَكَنُ في الألوان ، وهو قريبٌ ، وذلك أنَّ البَهمَ مَشْتَقٌ من البابِ النُّهْمَ ، فإذا ابيضَ بعضُه فهو كالشيءِ يُقْتُحُ .

﴿ يَاسِبُ البَّاءُ وَالنَّوْنُ وَمَا يَتَاتُهُمَا فِي الثَّلَانُ ﴾

٨ ﴿ بنى ﴾ الباء والنون والياء أصل واحد، وهو بناه الشّىء بِضَم بمضه إلى بعض - نقول بَنفت البناء أبنيه . وتستّى مكة التبنية . ويقال قوس بانية ، وهى التي بنت على وَتَرِها ، وذلك أنْ يكاد وتَرُها ينقطع للصُوقه بها . وطني تقول مكان بانية : بأناة ؛ وهو قول امرئ القيس :

* غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهُ ٢٦ *

⁽١) في اللسان (بلق) والمجل : ﴿ فَالْحُمْنُ مَثْلُمُ ﴾ .

⁽٢) صدره كما في الديوان ١٥١ واللسان (١٨: ١٠٤):

^{*} عارض زوراه من تشم *

ويقال ُبنْيَةٌ وَبُنَّى ، و بِنْيَة و بِنَّى بَكْسَر الباء كا يقال : جزِية وجزِّى ، ويشيّة ٌ وشَّى .

﴿ بَيى ﴾ الباء والنون والواو كلة واحدة ، وهو الشيء يتولّد عن الشيء ، كابن الإنسان وغيره . وأصل بنائه بنو ، والنّسبة إليه بَقَوَى ، وكذلك النسبة إلى بنّت و إلى بُنَيّات الطّر بق . فأصل البكلمة ماذكر ناه ، ثم تغرّع العرب فنسمّى أشياء كثيرة بابن كذا ، وأشياه غيرها بُنيّت كذا ، فيقولون ابن ذُكاه الصّبح ، وذُكاه الشّق ، لأنّها تذكو كا تذكو النّار . قال :

* وابنُ ذُكاةَ كامِنْ في كَفْر^(۱)

وابن تُرْنا : اللَّهُم . قال أبو ذؤيب :

فإنَّ ابن تُرْنا إذا جِئْتَكُم يُدَافعُ عَلَى قَوْلاً بَرَيحا^(٧) شديداً من بَرَّحَ به. وابن تَأْداء^(٣): ابن الأَمَة. وابن لله: طائر. قال: وردتُ اعتسَافاً والثُّرِيَّا كَأْنَها على قِنَةِ الرَّأْسِ ابنُ ماء مُحَلِّقُ^(٤)

وابن جَلاً : الصَّبح، قال :

أَنَا ابنُ جَلَا وَطَلاَّعُ النَّنَايَا ﴿ وَيَ أَضَمِ الْمِامَةُ يَثْرِفُونِي ﴿ ۖ ۖ إِنَّا اللَّهِ ا

⁽١) الرجز لحيد الأرقط، كما في السان (كفر) وأنشده في (بني) بدون نسبة .

⁽۷) كُذَا برى الفنوبون في تفسير البيت ، انظر اللسان (ترن) والمخمس (۱۹ : ۱۹۸) والزمر (۱ : ۲۰۰) . وأرى أن (ابن ترنى) هذا شخص بمينه من شعراء الهذلين ، أنبت له السكرى منافضة لمسرو ذي السكلب في شرح أشعار الهذلين ۲۳۸ وروى السكرى لمسرو ذي. السكلم و ۳۷ بخاط ابن ترنى هذا :

على أن قد تمنانى ان ترقى خفيى ماتمن من الرجال (٣) تأداء ، يسكون الهمزة وقتعها .وفي الأصل: « تأد »، صوابه واللسان (تأد) والمحصص

⁽٤) البت لذى الرمة في ديوانه ٤٠١ والسان (عسف) .

 ⁽ه) وكذا روى في (جلو) ويروى: « تعرفوني ». والبيت لدهيم بن وئيل الرياحي . الخلر
 الأصميات ٣٣ والدان (جلا) والمتزانة (١ - ١٣٣) .

ويقال للذى تَنْزِلُ به الِلمَّةَ ^(١) فيكشفها : ابن مُلمَّة ،َوالمَتَذِر : ابن أُحْذَار . ومنه قول النابغة^(٣) :

بلّغ زياداً وحَيْنُ النّرْءِ يدركُه فلو تَكَيِّشْتَ أَوكَنْتَ ابنَ أَحْدَارُ أَنْ وبقال اِلنَّجَاج: ابن أَقُوالُ (أَنَّ) ، وللذي يتمسَّف للفاوز: ابنُ الفَلَاةِ ، وللفقير الذي لا مأزى له غيرُ الأرض وتُراجا: ابن غَبراء. قال طَرَفَة:

پاسمد بابن عَمَل باسمَدُ^(۱)
 ويقولون: هو ابن مدينة إذا كان عالمًا بها^(۱)، و ابن بجدّتها^(۱) أى عالم بها

⁽١) ق الأصل : ه الملم » .

⁽٢) كذا . والصواب أنه لبدر بن حوار النزارى يرد به على النايفة ويوخم. والنحجاب هذا المحلماً أن البيت مروى فى ديوان النابغة ، وكثيراً ما يرد شعر شاعر فى ديوان غيره لمجرأ ولمنافضة. انظر المابغة ٤٤ من مجموع خمة دواون .

 ⁽٣) البيت بدون نسبة في المخصص (١٣: ٢٠٤) بروايه « وإن تكيس أو كان » . كما
 • والديوان. وفي الأصل هنا. « فلو تكسيت »، تحريف ، وزياد : اسم النابغة .

 ⁽٤) فى اللسان : « وابن أقوال الرجل الكتبر الكلام » . وفى الهنسمى : « وإنه لابن أقوال ...
 الحذ كان جيد القول » . وانظر الزهر (١ : ٧٠ ٥)

⁽٥) البيت من مطقته .

⁽٦) روايته في المخصص (١٣٠ : ٢٠٣) : « با ابن عملي » ، وفسره يقوله : « أي يا من يجمل عملي » .

⁽٧) وَيُقَالَ ابْنَ اللَّدِينَةَ ، أَى ابْنَ الْأُمَّةَ ، وبَسَكَلَا الْوجِهِينَ فَسَرَ قُولَ الْأَخْطَلُ :

ربت وربا في حجرها ابناً مدينة يظل على مُسجاته يتركل اظر السان (مدن) والخصي (١٣: ١٩٩) والزهر (١٠- ٢٠٠).

 ⁽A) ضبطت في اللمان والقاموس بالعتج ، وبالفم ، وبضمتين ، وفي انخصص بتثلث الباء ضبط فلم م.

وبجدّة الأمر : دِخْلتُه . ويقولون للسكريم الآباء والأمّهات هو ابنُ إجداها^(١) . ويقال الدّبئ من الأمر هو ابن خَلاَوَة ، وللتخبر ابن حَبَّة ، وللطريق ابن نعامة . وذلك أنَّهم يسبُّون الرَّجْل نَعامة . قال :

وابنُ النَّعامةِ يوم ذٰلِكِ مَرْ كَبى *

وفى للثل : « ابنكَ ابنُ بُوحِكَ » أى ابنُ نَفْسِك الذى وَلدْتَه ـ ويقال للَّملة التى يطلُم فيها القمر : فَحْمَهُ ابنَ جَمِير . وقال :

نهارُكُمُ ليْســـلُ بَهَيمٌ وليلُهُمْ ولِين كان بَدْرًا غَمَّهُ ابنِ جِمِيرِ^(٢) يصفُ قوماً لُصوصا . وابن طَآبِ : عِذْقٌ بالمدينة^(٤) . وسائر ماتركنا ذكره من هذا الباب فهو مفرَّقٌ في الكتاب ، فتركنا كراهة التطويل .

ومما شذًّ عن هذا الأصل البِناة النَّظْع . قال الشاعر (٥) :

على ظَهَرْ مَبْنَاةٍ جَديدٍ سُيورُها ۚ يَطُوف بها وَسُطَ اللَّطيمةِ بائِے ۗ

 ⁽١) فى المخصص (١٣٠ : ١٩٩) : « ابن السكيت : إ.« لابن إحداها ، إذا كان قويا على الأمر عالما به . وقال الأحول : لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن أجداها ، بالجسم ، يريد كريم الآياء والأجداد . وقول ابن السكيت أعرف » . واظر المزهر (١ : ٥٠٠ ») .

 ⁽٣) فسر النّمامة بالرجل - والصحيح أن ابن النمامة اسم فرس الشاعر ، وهو خزز بن لوذان السدوسي . انظر اللسان (نم 12) والحيل لابن الأهرابي ٩٣ . وصدر البيت :

ویکون مرکبك القعود وحدجه *

و بروى : د القاوس ورحله .

 ⁽۳) لاين أحر ، كما في اللسان (جر) . ويروى : « نهارهم ظان ضاح » .

 ⁽٤) ق الصحاح: « وتمر بالمدينة يقال عدق ابن طاب ورطب ابن طاب ع .

 ⁽ه) هو النابغة ، ديوانه ، ه ، والسان (۱۸ : ۲۰۴) .

[﴿] ٢٠ -- مقاييس -- ١)

' ﴿ بَنْجَ ﴾ الباء والنون والجَيْمِ كَلَّةُ واحدَّهُ لِيسَتَ عندى أصلاً ، وما أُدَوى كيف هى فى قياس اللغة ، لكنَّها قد ذُ كِرَتْ . قالوا : البِنْجُ الأَصْل ، يقال رجَع إلى بنْجِه .

﴿ بَنْكَ ﴾ الباء والنون والدال أصلٌ فارسيٌّ لاوجْهَ لذِّ رُّو (١٠).

﴿ بِنْسَ ﴾ الباء والنون والسين كلةُ واحدة ، يقال بنُسَ عن الشيءِ (٣٣) تبنيسا ، إذا تأخَّر عنه .

﴿ بَنْقَ ﴾ الباء والنون والقاف كلة واحدة ، وأراها من الخوَاثى غير واسطة . وهى البّنيقة ، وهو جُرِّ بّان القَميص . ويقال : البّنِيقة كلُّ رُفْعَةٍ فى النَّوب كاللَّبِنَةِ ونحوها . على أنّها قد جاءتْ فى الشَّمر . قال :

يضم إلى الليــــلُ أطفال حُبُّها كَاضَمَّ أَزْرارَ القَميصِ البنائقُ^(٣٥)

٨٤ ﴿ بِنْكَ ﴾ الباء والنون والكاف ْ كَلة واحدة ، وهو قولهم تَبَنَّكَ الله على الله الله وهي شيئه التي قَيْلُها .

⁽١) البند: العلم الكبير. وهذا ما عربته العرب من المادة. على أنهم عالوا من غير تعريب: البند الذى يمكر من المساء. ويسكر بالبناء المفعول» أى يحبس أو يسكن هو. وغالوا أيضا : فلان كثير المبنود ، أى كثير الحيل . وذكر فى القاموس « البنودة » كمفودة : الدير .

 ⁽٢) ق الأصل: « على الشي " »، صوابه من الحبيل والسال. .

⁽٣) البيت المجنون ، كما في السان (بنق) .

﴿ بِاسِبِ الباء والحاء وما بمدهما في الثلاثي ﴾

﴿ بِهُو ﴾ الباء والهاء والواو أصلُّ واحد ، وهو البيتُ وما أَشْبَهُ . فالبَهُو البيتُ المقدَّمُ أمامَ البيوت. والبَهُو كِناس النَّور. ويقال البَهُو مَقِيلُ^(١)الولد بين الوركين من الخاطِلِ . ويقال لجوف الإنسان وغيره البَهْو .

﴿ بِهِى ﴾ الباء والهاء والياء أصل واحد، وهو خُلُوّ الشيء وتمطّله . يقال بيت باه إذا كان خالياً لاشيء فيه . ويقولون : « المُشرَى تُنْهِي ولا تُنْبِي » وذلك أنّه لاينتُخَذ من شُمورها بيوت ، وهي تَصْتَدُ الخِيرَ فتمزَّقُها . وفي بعض الحديث : «أَنْهُو الْخَيْلَ» أي عطّلوها . وربما قالوا بَهِيَ البَيْتُ بَهَا، ، إذا تخرَّق.

رمها ﴾ الباء والهاء والهمزة أصل واحد، وهو الأنس. تقول العرب: بَهاأَتُ الرَّجُلِ إذا أنِسْتَ به. قال الأصمئ في كتاب الإبل: ناقة بَهاَ بمدود، إذا كانت قد أُنِسَتْ بالحالب. قال: وهو من بهاتُ إذا أنست به. والبَها، الحَمْنُ والجَمَال؛ وهو من الباب، لأنَّ الناظر إليه بأنس.

﴿ جِهِ تَ ﴾ الباء والهاء والتاء أصلٌ واحدٌ ، وهو كالدَّهَش والخَيْرة . يقال بُهِتَ الرجل نُيئهَتُ بَهْتًا . والبَهْقَةُ الخَيْرة . فأمّا النهْقان فالكذب . يقول العرب : يالنَّهَيّة ، أى يؤلَّ كذّب .

 ⁽١) ق السان والحديم؟ ذكر مصحح السان: «مقبل» وموللوض الدى نقبل منه القابلة الولد
 عند الولادة؛ وأراها الصواب، لكن كذاباءت ق الأصل والمجمل والقاموس والتهذيب والتكلة.

﴿ بِهِثُ ﴾ الباء والهاء والثاء ليس بأصل، وقد(١) سُمَّى فرجل بُهنَّة .

﴿ بِهِج ﴾ الباء والهاء والجيم أصلٌ واحد، وهوالسُّرور والنَّضْرة. يقال نباتٌ بهيج ، أى ناضِرٌ حَسَن ـ قال الله تعالى : ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلُّ زَوْجٍ. بَهيج ﴾ • والانتِهاج الشُّرورُ من ذلك أيضًا .

﴿ بهر ﴾ الباء والهاء والراء أصلان : أحــدهم الفَلَبة والثُلُق ، والآخر وَسَطَ الشيء .

فأمّا الأوّل [فقال] أهلُ اللغة : البَهْر المَّلَبة . يقال ضوبا باهر . ومن ذلك قولهم في الشتم : بَهْرًا ، أي عَلَبةً (٢) . قال :

وَجَدًّا لَتُوْمِي إِذْ بَبَيمُون مُهْجِسِتى بجارية بَهْرًا كُمُمْ بَعْدَها بَهْرَا^(؟) يدعُو عليهم، وقال انْ أنى رَبِيهة:

ثم قالوا تُعِيَّها قات بَهْراً عَدَدَ الرَّهْلِ والخَمَّى والتَّرابِ (1)
فقال قوم : معناها بهراً لسكم . وقال آخرون : معناها حُبًا قد عَلَبَ وبَهَر .
وقال آخرون : معناه قات ذلك مُعلِناً غير كاتم له . قال : ومنه ابتُهر فلان بفلانه
أى شُهرِ بها . وقال ابتُهر بالشيء شُهرَ به وغَلَب عليه . ومنه القَمَر الباهر ، أى
الظاهر ، والعربُ تقول: «الأزواج ثلاثة : زوجُ بَهْرٍ ، وزوجُ مَهْر ، وزوجُ مَهْر ».

 ⁽١) ف الأصل: « فقد » . وقد ذكر ف المجبل: « وفلان لبهثة » أى لرنية » . ولدادة معان أخرى ق السان .

⁽٢) في الأصل: د علب ، وفي السان: د بهرا له ، أي تصا وظبة ، .

 ⁽٣) البيت لابن ميادة ، كا في اللسان (١٤٨٥) . جدا ، أي نطعا ، دعاء عليهم ، ورواية اللسان ، « تفاقد قوى ، ، أي فقد بضهم بيضا .

⁽٤) ديوان عمر ١١٧ واللسان (٠٠ ١٤٨) . وق الديوان : « عدد النجم » .

البَهْر يَقَالَ لِلذَى يَبْهَرَ النَّيُونَ بَحُسُنه ، ومنهم من يُجمَلَ عُدَّة للدَّهْر ونَوائبه ، ومنهم مَن لِس فيه إلا أنْ يُؤخَذَ منه المَهْر .

وإلى هذا الباب يرجع قولهُم : ابتُهرَ فلانٌ فَمُلانةَ . وقد يكون ما يُدَّعى من ذلك كَذيا . قال تميم :

... حسين تختلف التوالي وما بى إنْ مَدَّخَتُهُمُ ابْتِهارُ^(۱) أَى لاينك : أَى لاينك :

قَبِيحٌ بِمثْلَى نَمْتُ الفَتَا ۚ قِلْمَا ابْهَاراً وإِمَّا ابتياراً اللهِ

و [أما] الأصل الآخر فقولهم لوسط الوادى وَوَسَطِ كُلُّ شَيْءٌ مُبُورٌ هُ . ويقال المِهَارُ اللهِ عَلَى اللهُ عليه وَآلَهُ وسلمِ سارَ المِهَارُ اللهِ عَلَى اللهُ عليه وآله وسلمِ سارَ لللهُ حَتَّى المهارُ اللهِ عَلَى اللهُ عَتَّى المهارُ اللهِ عَلَى اللهُ عَتَّى المهارُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

فأمَّا النُّهَارِ الذي بُوزَن به فليس أصله عندي بَدَويًّا .

﴿ بَهِنَ ﴾ الباء والهاء والزاء أصلُّ واحد ، وَهُو الفَلَبَةُ والدَّفْعُ بُعَنْفٍ . ﴿ بَهِسَ ﴾ الباء والهاء والسين كلةٌ واحدةٌ ، يقال إنّ الأُسَـدَ يسمَّى
إِسَّا .

﴿ بِهِشَ ﴾ الباء والهاء والشين . شيئان : أحدهما شِبْه الفَرَح ، والآخر جِنسُ من الشَّجَر .

 ⁽١) كذا ورد متنوس الأول. وفي الأصل « اينهارا »، سوايه ما أتبت من اللسان (بهر) عـ
 ولم يرو صدره في اللسان .

⁽٢) البيت في الأسان (٥: ١٥٢) .

⁽٣) هم بنو عمرو بن الحاف . انظر المارف ١ ه والاشتقاق ٣٢١ .

هَا فَالْأُول قُولِهُم بَهُسُ إليه إذا رآه فَمُرَّ به وضَحِك إليه. ومنه حديثُ الحسن:
 « أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يُدُلِعُ له لسانَه فَبَيْهُسَ الصبي له (١) ».
 ومنه قوله :

وإذا رأيت الباهِشِين إلى العُلَى^(٢)

والثانى البَيْش، وهو للُقُلْ ما كانَ رطباً، فإذا يَبِس فهو خَشْل. وقال عُمَرُ ، وبَلَفَه أَنَّ أَبا موسى قَراً حَرفاً بلغة قومِه، فقال: « إِنَّ أَبا موسى لم يَكُنْ مِنْ أَهْلِ البَهْشَ ». يقول: إنه ليس من أهل الحجازِ، وللقُلُ ينبُتُ، يقول: فالقرآنُ نازلُ بلنُة الحَجازِ لا اليَّيْن.

﴿ مِهْظُ ﴾ الباء والهاء والظاء كلة واحدة ، وهو قولهم بَهَظَه الأمرُ ، } إذا تَقُلُ عليه . وذا أشر باهظ .

﴿ بَهِقَ ﴾ الباء والهاء والقاف كملة واحدة ، وهو سوادٌ يعتري الجلدَ ، أو لونٌ مخالفُ لونَه . قال رؤبة :

* كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدُ تُولِيعُ الْبَهَنَّ *

﴿ جَلَ ﴾ الباء والماء والمام . أصول ثلاثة : أحدهم التّخلية ، والثانى جنْسٌ من الدُّمَّاء ، والثالث قِلَّةٌ في المساء .

 ⁽١) في اللسان: « وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بدل لسانه للحسن بن على » فإذا رأى حرة لسانه مهش إليه » .

^{ٔ (}۲) لبد التیس بن خفاف الرجس من قصیدة فی للفضلیات (۲: ۱۸۲ -- ۱۸۰) واقسان (۲: ۲۰۱ -- ۲۰۰) وغزه:

والحال (۲۰۱۱ - ۲۰۰۷) وتجزه: غراً أكنهم بقاع بمعل

 ⁽٣) دبوان رؤبة ١٠٤ والسان (بهق، ولم) . ورواية الديوان واللسان : « كأنها ف الجلد» .

فَأَمَّا الْأُولَ فَيقُولُون : سَهَلْتُهُ ، إذا خَلَّيْتَهُ وإرادَتَه . ومن ذلك النَّاقة الباهِلُ ، وهي التي لا يُعَة عليها . ومنه حديث المرأة (أ) لِيعلها :
﴿ أَبْنَتُكُ مَكْتُومِى ، وأطمعتُك مأْدُومِى ، وأَتَيْتُك باهلاً غَيْرٌ ذاتِ صِرارٍ » ، وقد أراد تطليقها .

وأمَّا الآخَر فالابتهال والتضرُّع في الشَّعَاء . والباهلةُ يرجم إلى هذا ، فإنَّ النُّبَدَاهِلَيْنِ يدعُوكُلُّ واحدٍ منهما على صَاحِبِهِ. قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ خَبْتَهِلْ فَنَجْمَلُ لَمَنَّهُ اللهِ كُلِّي السَكَاذِينَ ﴾ .

والثالث البَهْل وهو المـــاء القَلِيل.

﴿ مِهِمَ ﴾ الباء والهاء ولليم : أن يبتى الشَّىءُ لايُمْرَفُ المَـأْتَى إليه . يقال حذا أمر مُمْبِهُم . ومنه البُهْمةُ الصَّخرة التى لاخَرْق فيها ، وبها شُبَّة الرَّجُل الشَّجَاءُ الذي لا يُقل عليه من أَى احدةٍ طُلِب . وقال قوم : البُهْمةُ جُعاعةُ الفرسان . ومنه البَهِيمُ : النَّهِنُ الذي لا يخالِطُه غيْرُه، سواداً كان آو غيرَه . وأبْهَمْتُ البابَ :أغلقته.

ومما شَذَّ عن هذا الباب: الإبهام من الأصابع. والنَهْم صِنارُ الذَمَّ . والنَهْهَى خِنتُ ، وقد أَنْهَمَت الأُرضُ كُنْرَتْ بُهْهَاهَا . قال :

لمَا مُوفِدٌ وَفَّاهُ وَاصِ كُنَّهُ ﴿ زَرَافِئُ قَيْلٍ قَدْ تُحُومِي مُبْهُمُ (٢٠

 ⁽١) هي امرأة دريد بن الصمة عكما سبق ف مادة (أدم ٢٢) .

 ⁽۲) أنشده في السان (۲۰: ۲۸۵). والوقد ع هنا: السنام . والواصل: النبت التصل .
 والقبل: لللك . ولليهم : ذو اليهمي الكثيرة .

(مهن ﴾ الباء والهاء والنون كلة واحدة ، وفيها أيضاً ردّة (أ يقال المهمّنة الرأة الضّعا كة ، ويقال الطّيّبة الرّبيع . وقوله :

أَلاَ قَالَتْ بَهَاكِ وَلَمْ تَأْبَقْ بَلِيتَ وَلاَ بَلِيقُ بِكَ النَّمَمُ (٣٠ فإنَّهُ أَراد الاسمَ الذي ذكرَ ناه، فأخْرَجُه على فَعَال .

﴿ بِاسِ الباء والواو وما معهما في الثلاثي ﴾

﴿ بُوأً ﴾ الباء والواو والهمزة أصلان : أحدُهما الرُّجوع إلى الشيءِ ، والآخر تساوِي الشَّيثَين .

ظَالْوَلَ الباءة والمَبَاءة ، وهي مَنزِ لة القوم، حيثُ يُنبِوَ هُونَ في تُثِبلِ وادٍ [أ] وَ سَنَدِ جبل . ويقال قد تبوَّعُوا ، ويوَأَهُم اللهُ تعالى مَنزِ لَ صِدْق . قال طرفة : طيبُو البَيَانُ النِّ شِئْتَ في وَحْشِ وَعِرْ^(٣) وَلَمْمُ سَبُلُ إِنْ شِئْتَ في وَحْشٍ وَعِرْ^(٣) وقال ابن هَرْمَة :

وبُوِّئَتْ فَى صَمِيمٍ مَشْرِها فَمَّ فَى قَوْمِها مُبَوَّؤُها⁽¹⁾ وللبَاءة أيضًا : منزل الإبل حيثُ تُناخُ فى الموارد . يقال أَبَأْنَا الإبِلَّ تُميثُها إِنَاءةً حَمدودة ـ إِذَا أَغْنَتَ بِسَضِها إلى بعض . قال :

⁽١) كذا في الآصل -

⁽٣). ديوان طرقة ٦٧ وبالسان (٢١: ٢١)٠.

⁽٤). البيت بدون نسة في السان (٢٩ : ٩) ...

خليطان بينهما مِنْرَهُ مُبِيثَانِ في مَعْطِنٍ صَيَّقٍ (١) وقال :

* لهم منزلُ رحبُ المباءةِ آهِل *

قال الأصمى : يقال قد أباءها الرَّاعِي إلى مَبَائِها فتبوَّأَتْه ، وبوَّأَها إِيَّاهُ. تَبُوْيِثًا . أَبُو عُبيد : يقال فلان حسن البِيئَةِ على فِعْلة ، من قولك تبوَّأْتُ منزلاً . وبات فلان ببيئة سَو (٢٠ . قال :

ظَلَيْتُ بذى الْأَرْطَى فَو بْقَ مُثَقِّبٍ بِبِيثَةِ سوء هالـكا أو كَهَالِكِ (٣)

و يقال هو ببيئة سَوْء بمعناه (٤٠). "قال أبو مهدّى ": يقال باءتْ على القوم بائينتُهم ٨٦٠ إذا راحَتْ عليهم إبلُهم . ومن هذا الباب قولهم أبنَّ عليه حَقَّه ، مثل أرحَ عليه حَقّه . وقد أباءه عليه إذا ردَّه عليه . ومن هذا الباب قولهُم بَاء فلان بذَنْيه ، كأنّه عاد إلى مَبَاءته محتملًا لذنبه . وقد بُوثَ بالذَّنْب ، وباءتِ البَهودُ بفَضَبالله تعالى.

والأصل الآخر قولُ العرب: إنّ فلاناً لَبَوَا؛ بفلان ، أى إنْ قُتِل به كان كُفُوًا . وبقال أَ بَأْتُ بفلانِ قايِلَه ، أى قتَلْتُه . واستَبَشَأَتُهُمْ قاتِلَأْخِي أَى طائبتُ إليهم أنْ ^ميقيدُود⁽⁰⁾ . واستَبَأْتُ به مثلُ استقَدْت . قال :

⁽١) البيت في السان (١ : ٣١) برواية « حليفان ،، و « في عطن ».

 ⁽٧) فى الأصل : < وياءت فلان بيئة سوء > تحريف ، سوابه من المجمل حيث قال : < ويات.
 بيئة سوء أى بحالة سوء > .

⁽٣) البيت لطرفة في ديوانه ٥٥ والأصعيات ٥٥. وفي الديوان : ه يكينة سوء ي .

 ⁽¹⁾ كذا وهو تكرار الما سبق . وفي الحبل : و كما يقال بحية سوه وبكينة سوه ع ..

⁽ه) في الأصل: « أن يقيدونه » .

فإنْ تَشْتُلُوا مِنَّا الولِيدَ فإنَّنا أَبَأْنَا بِهِ قَشْلَي تُذِلُ الْمَاطِسَا⁽¹⁾ وقال زُهر :

فلم أر معشراً أَسَرُوا هَدِيًا ولم أَرَ جَارَ بِيتِ يُسْتَبَاهُ (٢٠) وتقول باء فلانُ بِفُلان ، إذا تُقل به . قال :

أَلاَ تَنْتَهِي عَنَّا مُوكُ وتَتَقِي عَارِمَنا لايَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ (٢) أَل تَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ (٢) أَى مِنْ قَبِلُ أَنْ يَبُوءَ الدَّمَاء ؛ إذا استوَتْ في القَتْلُ (٤) فقد باحث .

ومن هذا الباب قولُ العرب : كلَّناهُمْ فأجابُونَا عن بوَاه واحد : [أجابوا] كلُّهُمْ جواباً واحدا . وهم في هذا الأمْر بَوَاءُ أي سواء ونظراءُ . وفي الحديث : ﴿ إنَّهُ أَمْرَهُمْ أَنْ يَنْبَاءُوا ﴾ ، أي ينباءون في القصاص . ومنه قول مُهلمل . البَجّير بن الحارث : ﴿ بُوا بِشِسْمِ كُلْيْبٍ ﴾ . وأنشد :

فقلت له بُؤْ بالمْرِئْ لَسْتَ مِسْلَهُ

وإنَّ كُنْت قُنْمَانًا لمن يَطْلُبُ الدَّمَا^(*)

﴿ بُوبِ ﴾ الباء والواو والباء أصلُ واحد، وهو قولك تَبَوَّبْتُ بَوَّاباً ، فَامَّا البَوْبَاةُ فَكَانْ، وَمَا يَخَذْتُ بَوَّاباً . فأمَّا البَوْبَاةُ فَكَانْ، وهو أوْلُ مايَبَدُو من قَرْنَ إلى الطَّأْفُ . قال المتلس :

 ⁽١) العباس بن مرداس من قصيدة له في الأصميات ٣٥ برواية : « فإن يتعلوا مناكريما » .

 ⁽۲) دیوان زهیر ۷۹ واقسان (۲: ۳۰ / ۲۰: ۳۳۰).

⁽٢) البيت لجابر بن حنى التفلي في الفضليات (٢ : ١١) .

 ⁽٤) في الأصل : ﴿ إِنَّا اسْتُوتَ السَّاهِ في اللَّمَالِ » .
 (٥) مو لرجل قتل ثانل أشيه ، كما في اللسان (٢٠: ٣٠) . والبيت أيضاً أو نظيره في اللسان .
 ١٠ . ١٧١١) .

لن تسلكى سُبُلَ البَوْباةِ مُنجِدةً ماعِشْت تَمْرُو وَمَا تُمَرَّتَ قَابِسُ^(۱) ﴿ بُوثَ ﴾ الباء والواو والناء أصلُ [ليس] بالقوى ، لكنّهم يقولون باث عن الأمر يَوْثًا ، إذا بَحَثَ عنه .

﴿ بُوحٍ ﴾ البا. والواو والجيم أصلُ حسن ، وهو من اللَّمَعان . يقول المدرب: تبوَّاج البَرْقُ تَبَوُّجًا ، إذا لَمَع .

﴿ بُوح ﴾ الباء والواو والحاء أصل واحد، وهو سَمَة الشَّىء وبروزُه وظهورُه. فالبُوحُ جمع باحَة ،وهى عَرْصَة الدار. وفى الحديث: « نظَّفُوا أَفْنَيْتَكُمُ ولا تَدَّعُوها كَبَاحَةِ اليَهُود » . ويقولون فى أمثالهم : « ابنُكَ ابنُ بُوحِكَ » أي اللّذى ولَدَّنَهُ (٢) فى باحَةِ دارك .

ومن هذا الباب إباحة كَ الشَّىء، وذلك أنّه ليس بمعطُور علَيه، فأمرُهُ واسمُ غيرُ مُضَيَّق . و [من] القياس استباحُوه، أي انتَهَبُوه . وقال :

حَقَّى استَبَاحُوا آلَ عوف عَنْوةً بِالشَّرْنِيُّ وِبِالوشِيجِ الدُّبُّلُ^(*) وزعم ابن الأعرابُ أنَّ البَهْدُلُ^(٤) قال له : إنَّ البَاحَة جاعةُ النَّخل. وأنشد:

أعطَى فأعطاني يَدًا ودَارًا وَبَاحةً خَوِّلُما عَقارا^(٠)

واليَدُ جَاعَةُ قومِهِ ونُصَّارِهِ .

 ⁽١) فى الأصل : « أن تسبق صبل البوباة منجية » ، صوابه من ديوان التلمس مى « تخطوطة «الشقيطي » ومحجم البلدان (البوباة) .

⁽٢) ق الأصل : ﴿ ولدتك ﴾ تحريف ، وقد سبق الثل في ص ٢٠٠٠ ،

⁽٣) البيت استرة في ديوانه ١٧٨ والسان (٣: ٢٣٩) .

 ⁽٤) البهدل ، هذا ، هو أبو صارم البهدل ، من بن بهداة ، كما ف السان (٣٠: ٣٣١).
 وق الأصل : « الهذل » تحريف ، صوابه في اللسان وأمال تطب ٢٤٤ .

⁽٠) البيتان في أمالي ثعلب واللمان (٣: ٢٣٩ / ٢٠ : ٣٠٩).

﴿ بُوخِ ﴾ الباء والواو والخاء كلة فصيحة ، وهو السُّكون . يقال باخَت النار بَوْخَا سَكنَتْ ، وكذلك أنَّ عيا؛ وذلك أنَّ حَرَا اللهِ مَا يُؤخ و تَفْتُرُ .

﴿ بُولَ ﴾ الباء والواو والراء أصلان : أحدها هَلَاكُ الشَّىء وما يشبِهُ. مِن تعشَّلِهِ وخُلُّرَه ، والآحر ابتلاء الشَّىء وا. تحانُه .

فأمَّا الأوّل فقال الخليل: البَوَار الهَلَاك؛ تقول: كَارُوا، وهم بُورٌ، أىضانُّونَ. هَلْكَى . وأبارَهُم فُلان. وقد يقال لِلواحد والجميم والنَّساء والذَّكور بُورٌ. قال الله تعالى: ﴿ وَكُنْتُمْ ۚ قَوْمًا بُورًا ﴾ . قال الكسائى : ومنه الحديث : «أنّهُ كان يتعوّذُ من بَوَار الأُيِّم » ، وذلك أن تَكَشُدَ فلا تجِدَ زَوْجًا .

قال يعقوب : البُورُ : الرَّجُل الفاسد الذي لا خَيْرَ فيه . قال عبدُ الله. ابن الرُّ بَعْرى :

يارسُولَ الليكِ إِنَّ لِمَانِي رانقُ ما فَقَفْتُ إِذْ أَنَا بُورُ (١) مَن قَالُ [أَبُو اللّهُ اللّهُ اللّهُ لَقَ حُور وبُور ، أَى صَيْعة ، والبائر السكاسد، وقد بارَتِ البِياعاتُ أَى كَمَدَتْ . ومنه ﴿ ذَارَ البَوَارِ ﴾ ، وأرضٌ بَوَارٌ ليس فيها زَرع .

قال أبو زياد: البَور من الأرض المَوْ نَان^(٢٢) ، التى لانصلح أن تُسْتَخْرَج. وهي أَرَضُونَ أَبُوار. ومنه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا كَيْدِرَة: « إِنَّ لاَا النَّهِرَ وَالمَاعَ^(٢٢) » .

⁽١) البيت في اللسان (يور) .

⁽٢) يقال بالمتح والتحريك .

 ⁽۳) البور ، بالفتح : مصدر سمى به ، وبالضم ، جمم بوار بالفتح . وبهما روى الحديث ..
 انظر اللسان (ه : ۱ ه) :

قال البزيدى : إلبور الأرضُ التي تُجَمَّ سنة لِكُرْرَع من قابِل ، وكذلك البَوَار . قال البزيدى : عن الأحمر نزلت بوار على النَّاس ، أى بلاه . وأنشد : قُتِلَتْ فَسَكَانَ تَظَالُها وَنَبَاغِياً إِنَّ التَّظَالُمَ فَى الصَّديقِ بَوَارُ⁽¹⁾ والأصل النانى التَّجْرِبة والاختِبار . تقول بُرْتُ فلاناً وبُرْتُ ماعندَه ، أى جَرْبتُه . وبُرْتُ الناقة فأنا أبُورها، إذا أدنَيْتَها مِن الفَحْلِ لتَنْظَرَ أَحاملٌ هي أم حائل . وكذلك الفحل مبْورٌ ، إذا كان عارفاً بالحالين . قال:

بِملَوْنِ كَآذَانِ الفِراء فُضُولُه وطَوْنِ كَإِيزاغِ المَخَاضِ تَبُورُها^(٣) ويقال بَارَ النَّاقَةَ الفَمْطُ . فَأَمَّا قُولُه :

مُذَكِّزَةُ الثَّنْيَا مُسَانَدَةُ القَرَى تُبَارُ إليها الحُصَنَاتُ النَّجَائِبُ⁽¹⁾ يقول: يُشتَرَى الحصناتُ النَّجائب على صِفَتَها، من قولك بُرْتُ الناقة.

﴿ بُوشَ ﴾ الباء والواو والشين أصل واحد، وهو التجتُّع من أصناف

﴿ بُوصَ ﴾ الباء والواو والصاد أصلان : أحدهما شيء من الآراب، والآخر من السَّبْق .

 ⁽١) البيت لأبي مكمت الأسدى ، واسمه منقذ بن خيس ، أو اسمه الحارث بن عمرو . انظر
 اللسان (٥ : ١٥٣) . وضمير « ثطت ، لجارية اسمها أنيسة .

 ⁽۲) زادق السان: «لأنها إذا كانت لاقعابات ف وجه الفعل إذا تشممها» وبه يفسر البيت التالى.

 ⁽۳) البیت لمالك بن زغبة الباهل كما في اللسان (۱ : ۱۱ ۱ / ۱۰ : ۱۰/۱۰ : ۳٤۳) .
 وصواب روایة صدره : « بضرب » كما سیأتی فی (فری) . وانظر الحیوان (۲ : ۲۰۲)
 یوالسکاها ، ۱۸ ۱ لیسك ، ودیوان الهاتی (۳ : ۷۳)) .

⁽٤) أنهد نظيره في السان (سند ، ثني) :

مذكرة الثنيا مساقدة القرى جالية تختب ثم تنبب

فَالْأُوَّلِ البُّوسِ ، وهي عجيزة الرأة . قال :

عَريضَة مُوصِ إِذَا أُدبَرَتْ هَضِيمِ الخَشَا شَخْتَةَ النَّحَتَضَنَ^(٧) والنُوصُ النَّوْنَ أَيضًا .

فَأَمَّا الأَصل الآخر فالبَوْص الفَوَت والسَّبْق، يَقال باَصَنِي، ومنه قولهم: خِمْس بائِص^(۲۲) ، أى جاذُّ مستَشعِلُ ّ .

﴿ بُوع ﴾ الباء والواو والدين أصل واحدٌ ، وهو امتداد الشيء . فالبَوْعُ من قولك بُسْتُ الحبل بَوْعاً إذا مدَّدْتَ بَاعَك به . قال الخليل : البَوْع والباع لفتان ، ولكنَّهُم يسمّون البَوْع في الخِلْقة . فأمّا بَسْط الباع في الكَرّم ونحوه فلا يقولون إلا كريم الباع . قال :

له في الحجد سابقة وباع .

والباع أيضاً مصدر بَاعَ يَبُوع، وهو بَسْط الباع ِ. والإبلُ تَبُوع في سَيرها. قال النامة :

ببوع القَدْرِ إِن قَلْقَ الْوَضْيِنُ (٢) و
 والرَّجُل بَبُوع عِلله ، إذا بَسَط به باعَه . قال :

⁽١) ق (حَمْنُ) : « عَلِمُة الْمُتَضَنَّ » . وعو للأُعنى في ديوانه ١٥ والسان (٣٧٤:٨)، وقبله في الديوان :

من كل بيضاء بمسكورة لحما بشر ناصع كالمبن (٢) الحمس: أحد أطاء الإبل ، ويقال فسلاة خس ، إذا انتاط وردها حتى يكون ورد النعب اليوم الرابع سوى اليوم الذى شربت وصدرت فيه . وفي الأصل: « خس بائس »، تحريف .. وأشد لراعى :

حتی وردن لتم خس بائس جدا تماوره الریاح وییلا (۳) لیس فی دیوانه ، ولم ینشد فی (بوع) من السان .

لقد خَيْتُ أَنْ ٱلْقَى الْنَايَا وَلَمْ أَنَلُ مِن النَّالُ مَا أَشْمُو بِهِ وَأَبُوعُ (١) وأنشد ابن الأعرابي:

ومُسْتَامَة تُستامُ وهي رخيصةٌ تُباعُ براحاتِ الأبادِي وُتُمْسَعُ (٢) يصف فلاةً تسومُ فيها الإبلُ. رخِيصةٌ : لا تَمْقَيْسِم. تُباع : تُمُدُّ الإبلُ بها أبواعها . وتُمسَح : تَقُطَم .

قال أبو عبيد: بُعْتُ الخَبْلَ أَبُوعُه بَوْعًا، إذا مدَّدْتَ إحدَى يديك حتى يصيرَ باءًا . اللَّحيانيُّ : إنَّه لَطَوبلُ الباع والبُّوع.وقد بَاعَ في مِشْيته يَبُوع بَّوْعًا ۗ وتَبَوَّع نبوُّمًا ، وانْباعَ ، إذا طَوَّلَ خُطاًه . قال :

يَجْمَعُ جِلْمًا وأناةً مَعَا ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انبياعَ الشُّجاءُ (٢٠) وتقول العَرَب في أمثالها: ﴿ كُغُرَّ نُبِقُّ لِيَنْبَاعَ ﴾، الخُرَّ نُبق المطْرق السَّاكت. وقوله : لينباع ، أى لِيَثِبَ . 'يضرَب مَثَلًا للرجل ُيطر قُ لداهيتِر بريدها . قال أبو حاثم: بَوْع الظَّنِي سَمْيه ، دون النَّفَزْ ، والنَّفَزُ باوغُه أَشَدَّ الإحضار . اللِّحياني : قِال والله لا يَبُو عُونَ بَوعَه أبدا ، أي لا يبلُغُون ما بَلَغَ . قال : أبو زيد: جَمَلُ بُوَاعُ ()، أي جَسِيمٌ. ويقال انباع الزَّيت إذَا سال (). [قال] :. ومُطِّردٌ لَدْنُ الكُمُوبِ كَأَمَا ﴿ تَفَشَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنِ الزَّبْتِ سَأَتُلُ (٢٠)

⁽١) البيت العلرماح في ديوانه ١٥٥ والسان (٩: ٣٦٩) .

⁽٢) البيت لذى الرمة في ملحقات ديوانه والسان والتاج (سوم ، بوع ، مسع) .

⁽٣) السفاح بن مكير البربوعي من قصيدة في الفضليات (٢ : ١٢٢) .

⁽٤) كذا ضبط في الأصل بضم الباء وفتح الواو ، وهو نظير طوال بالضم بمني الطويل ٠٠ وضبط في السان بغنج البياء وتشديد الواو ضبط قلم . ولم ترد السكلمة في القاموس -

⁽ه) في الأصل: « سئل » .

⁽٦) المبت لزرد بن ضرار أخي الثباخ ، من تصيدة في الفضايات (١: ٩٧) .

٨٨ ويقال فَرَسٌ بَيَّع (١) أى بعيدُ الخطوة ؛ وهو من البَوْع . قال العباس
 ابن مرداس :

على مَنْنِ جَرْدًا وِ السَّرَاةِ نَبيلةٍ كَمَا لِيَةِ الْوَّانِ بَيِّمَة المَدُّرِ

﴿ بُوغ ﴾ الباء والواو والنين أصلُ واحد ، وهو ثَوَرَان الشَّيْء . يقال : تبوَّغ إذا ثار^(۲) ، مثل تبيَّغ . والبَوْغاء : التراب بثور عنه غُبَارُه .

﴿ بُوقَ ﴾ الباء والواو والقاف ليس بأصل معوّل عليه ، ولا فيه عندى كلةٌ صحيحةٌ . وقد ذكروا أنَّ البُوقَ الكذب والباطِل . وذَ كَرُوا بِيتًا لحسّان: * إلاّ الذي نَطَقُوا بُوفًا ولم يَكُنُ (٢) *

وهذا إنْ صَحَّ فَكَأَنَّه حَكَايَةُ صُوتٍ .

فأمّا قولهم: باقَفَهُمْ باثِقَةٌ وهي الدّاهِيَة تَنزلُ ، فليست أصلًا، وأرّاها مبدلةً من جم . والبائجة كالفَتْقِ والخَللَ (*) . وقد ذكر فيا مضى(*) .

﴿ يُوكُ ﴾ الباء والواو والكاف ليس أصلًا، وهو كنايةٌ عن الفمل. . مقال ماك الحارُ الأتانَ .

⁽١) و الأصل: د بنيم ، .

⁽٢) ق الأصل : ﴿ إِذَا كُانَ ﴾ . وفي المجلل : ﴿ وَتَبُوعُ اللهِ مثل تبيم ﴾ .

 ⁽٣) من أبيأت له في ديوانه ٤١١ يرثى بها هثبان بن عفان . وصدره كما في الديوان واللمان مز بوق):

ه ما قتاوه على ذنب ألم به *

 ⁽٤) ق السان : « وانباجت بائجة ، أى انفتق فنق منكر » .

[﴿] هُ لَمْ يَذَكُرُ فِي مَادَةً (يُوجٍ) فهو سَهُو مَنَّهُ ءَ أُو سَقَطَ تَمَا مَضَى .

﴿ بُولَ ﴾ الباء والواو واللام أصلات : أحدهما ماء بتحلُّ . والثانى الرُّوع .

قَالُوْلُ البَوْلُ، وهو معروف. وفلانٌ حسن البِيلة، وهي الفِملة من البَوْل. وأَخَذَه بُوالُ إِذَا كَانَ يُكَثِر البَوْل. وربما عَبَّرواعن النَّسَل بالبَوْل. قال الفردوق:

أ يه هُو دُو البَوْلِ الكثير مُجاشِع بِ بَكُل فِي الدِي لا يَبُول بها فَحْلُ (١)
قال الأصمى : يقال لنُمُلف البِيفال أبوالُ البِهال، ومنه قبل للسَّراب «أبوالُ طبِفال» على التشبيه. وإنما شُبُّه بأبوالُ البِفال لأنَّ بَوْلُ البِفال كاذب لا يُمُلفِح ، والما شُبُّه بأبوالُ البِفال لأنَّ بَوْلُ البِفال كاذب لا يُمُلفِح ، والسَّم اللهُ ال

 ⁽۱) روایة دیوانه ۲۹۳ : ح وتحن بنو الفحل الذی سال جوله » .

 ⁽٧) سرو حير: من منازل حير بأرض ألبن ع تمديت ، يخاطب الطيف . ويجوز أن يترأ
 ح تمديت ، يحكس التاء خاطبة الحبية ، انظر اللمان (١٦ : ٢١٨) ، والبين ، بالكسر ، والميون ، والكسر ، والميون ، وهي التخوم والنواحي .

 ⁽٣) انظر انطيراب اللغويين عند تضير هذين البينين في اللسان (١٣) ١٤/١٣٠)
 (١٣) -- مقايمين -- ١)

اشتق باالميت ، ولم تخوَّر بيالي. قيله: هو المعنى الذى ذكر ناه، ومعنى الاكتراث أن يَكُرُ ثَهُ ما وقع في نفسه ، فهو راجع إلى ما قلناه . والصدر الباكة كوليالاة . ومنه قول ابن عبّاس وسُمْل عن الوُضوء باللّبن (''): «ماأ بالميه بَالة ، اسمح يُسْمَت الله (''')». ويقولون : لم أبال ولم أبل ، على القصر .

وممّا ُحلِ على هذا : البال ، وهو رَخَاء المَيْش ؛ يقال إنه لَرَاخِي البال^{٣٠} بـ ونَاعِمُ البال .

﴿ بُومَ ﴾ الباء والواو وللبم كلة واحدة لا يُقاسُ عليها. ظلبُوم ذَكِرُ الْهَامِ. وهو جعهُ بُومَة . قال :

قد أُعْرِفُ النَّازِحَ الجَهُولُ مَمْسِفُه في ظِلَّ أَخْضَرَ يدعُو هَامَهُ البُومُ (٤٠) قالوا: وجمُ البُومُ البُومُ أبوام . قال :

فَلَا قِلْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مُنْكُرَاتِهَا ﴿ هَرَبِرُ ۗ وَلَلْأَبُوامِ فَيَهَا نُواكُّونُ ۖ فَلَا يُواجُونُ

 ⁽١) كفا . وفي اللسان (سمج): و وفي الحديث أن ابن عباس سئل عن رجل شوب لبنا.
 عضاً ء أيتوضاً ؟ ٤ .

 ⁽۲) أبو عبيدة : « اسمح يسح لك بالقطم والرسل جميعاً » .
 (۳) الراخىءوردت هنا بالألف، وهي صحيحة، وفي السان: « . . . نهو راخ ورخى، أي ناهم».

⁽۲) افراخی، وردف هنا بالانف و هی سخینه هوق السان ۹ . . . فهو راح ورحی، ای ناهم. (٤) البیت آدی الرمة فی دیوانه ۷ ده و السان (عسف ، ظلل) . و سیآنی فی (ظل، عسف).

⁽٥) البيت انى الرمة في ديوانه ٢٠١ . وقبله :

وتيه خطًّا عَوْلُمَا فارتمى بها أبو البعد من أرجائها التطاوح

قال ابنُ الأعرابيّ : با نبي فلان يَبُوُ نبي الذِ آبَاعَدَ مِنك أَو قَطَعَك ، قال : و با نبي يَبِمنُني مثله .

فإن قيل:فكيف ينقاس البِّوَانُ على هذا؟ قيل له: لايبعُد؛ وذلك أنَّ البِّوَانَ العمودُ من أعمدة الِخباء، وهو يُستمك به البيت ويَسمُو به (١)، وتلك الفُرْجة هى البَوْن .

قال أبو مهدى : البُوَّانُ عَمودُ يُسمَك به فى الطُّنُب للقدَّم فى وَسَط الشُّقَّة المروَّق بها البيتُ . قال : فذلك هو المعروف بالبُّوان . قال : ثم تسمَّى سائرُ التُسُمَّدُ بُونا و بُوَّا ابَاتِ : وأَنْهَد:

* وَيَجْلِسِهُ تَحْتُ البِّوَانِ اللَّهَدَّمِ *

وقال آخر :

* مشى إلى بُوّانِها مَشْيَ السَكَسِلُ (٢) *

ومن الباب البانةُ ، وهي شجرةٌ . " فأمّا ذو البانْ ِ فكان مِن بلاد َ بَنِي البَسَكَّاء. ٨٩ قال فيه الشاعر :

وُوجْدِي بها أَيَّامَ ذِي البانِ دَمَّمًا أَميرٌ له قلبٌ عَلَيَّ سلمُ وَبُوانَةُ : وَإِدْ لِيَنِي جُشَمِّ ؟

⁽٢) ق الأصل : به أبوانها ، .

 ⁽٣) فى الأصل : « لبنى حيثم ٤٥ صوابه من معجم البلدان، ونصه: « ما؛ بنجد لبنى جدم ١٥٠.

﴿ بُوهُ ﴾ الباء والواو والهاء لِيس بأصل عندى ، وهو كلامٌ كالتهكُم والهُزَّء. يقولون للرَّجُل الذي لاخَيْر فيه ولا غَنَاءَ عِنده : بُوهَة ، قال : يا هِنْدُ لاتَنْكَحِي بُوهَةً عليهِ عَقِيقتُه أَحسَباً(١) ومثله قولهم إنَّ البُوهَ طائرٌ مثلُ البُومة . قال :

كالبُومِ تَحْتَ الظَّلَةِ المرشُوشِ^(٢)

قال: يقول: كأنى طائر قد تَكرَّطَ ريشهُ من الكِبَر، فوُشَّ عليه للاه ليكون أَسْرَعَ إِنْنَبَات رِيشِه . قال: ,هو بُيض هذا بالصُّقُورة خَاصَّة . قالوا : وإياه أرادَ المروَّ القَيس ، فشبَّه به الرَّبُل . وهذا ينكُ على ماقُلْناه . وكذلك البُوهَة ، وهو مأرِطارَتْ به الرَّيحُ من التَّراب . بقال: «أهْوَنُ مِن صُوفَة في بُوهَة ».

﴿ يَاكِبُ البَّاءُ وَاليَّاءُ وَمَا يُتَلَّمُهُا ﴾

﴿ بِيْتَ ﴾ البا. والياء والناء أصلٌ واحد، وهو المأترى والمآب وَمُحْمَمُ الشَّمْل. يقال بيت الشَّمر بيتٌ على التشبيه لأنه تَجْمَع الألفاظ والحروف والماني، على شرط مخصوص وهو الوَزْن. وإبَّامُ أُواد القائل:

وبَيْتِ عَلَى ظَهْرٍ للْعَلِيُّ بَلَيْتُهُ ۖ بَانْهَرَ مَشْقُوقَ الخياشِيمِ يَرْ ْغُمَّا⁰⁰

⁽١) البيت لامري القيس في ديوانه ١٠٤ والحبل والسان (بوه ، عنق ، حسب) .

⁽٢) البيت لرؤية في ديوانه ٧٩ واللسان (بوه) . وقبله :

لما رأتني نزق التعقيش ذا رثيات همش العدميش

^{. (}٣) البيتق السان (٢: ٣١٩) .

أراد بالأحمر القَلَمَ . والبيت : عِيالُ الرّجُل والذين كبِيت عِندهم . ويقال : مالفُلان بِيتَ تُلدِّمَ أَى ماكِيبِت عليه من طَمَامٍ وغيره . وبيّتَ الأمْرَ إذا دَبَّرَه ليلاً . قال الله تعالى : ﴿ إذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ القَوْلِ ﴾ أى حِينَ يجتمعون في بُيوشهم . غير أنَّ ذلك يُحَمَّ بالليل . النهار يظلُّ كذا . والبَيُّوتُ ؛ لللهُ الذي يبيت ليلاً . والبَيُّوتُ ؛ الأمر يبُيتَّ عليه صاحبُه مهتمًا به . قال أميَّة (١) : ببيت ليلاً . والبَيُّوتُ ؛ الأمر يبُيتَّ عليه صاحبُه مهتمًا به . قال أميَّة (١) :

وأَجْمَلُ فُقْرَتَهَ اللهِ عُدَّةَ إِذَا خِفْتُ يُبُوتَ أَمْرِ عُضَالِ " وَالْجَيْتُ وَالْجَيْتِ وَ أَمْرِ عُضَالِ اللهِ وَالدَياتِ وَالتَّبِيْتِ وَ قَدْ روى عن [أبي] عبيدة أنه قال: بُيِّتَ الشَّيِّ إِذَا قُدُّر. ويُشَبَّهُ ذلك بتقدير بيوت الشَّعر. وهذا ليس ببعيد من الأصل الذي أصَّلْناً وقَسِنا عليه .

﴿ يَبِح ﴾ الباء والياء والحاء ليس بأصلٍ ولا قَرْع ، وليس فيمه إلا البياح ، وهو تَمَكُ .

﴿ بِيلَهُ ﴾ الباء والياء والدال أصلُ [واحدٌ] ، وهو أن بُودِي الشيءُ . يقال بادَ الشيء بَيدًا وبُيُودًا ، إذا أو دَي أَن والبَيْداء الفَازة مِن هـذا أيضًا . والجمُ بينهما في المنى ظاهرٌ . ويقال إنّ البَيْدَانَةَ الأَنَانُ تَسكُنُ البيداءُ '' . فأمّا قولهم بَيْدَ ، فكذا جاء بمنى غَيْرً ، يقال فُعِل كذا بَيْدَ أَنَّه كان كذا . وقد جاء ف حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « نحن الآخِرُون السَّابِقون يومَ القِيامة ،

 ⁽١) هو أسية بن أبي عائد الهذفي انظر شرح الكرى الهذلين ١٩٧٧ وغطوطة الشنقيطي من الهذاف الم ٢٩١٧) .

⁽٢) فى مخطوطة الشنقيطي : « أو اجعل » .

⁽٣) ويقال أيضاً بواداً وبياداً ويبدودة .

⁽٤) شامدها في اللمان (٤: ٦٧):

ويوماً على صلت الجين مسجج ويوماً على بيدانة أم تواب

بَيْد أَنَّهُمْ أُونُوا الكتابَ مِنْ قَبْلِنا وأُوتِيناً مِن بَعْدِهِ ». وقال: عــداً فَعَلْتُ لَمْ تُرِقِّ ('' عــداً فَعَلْتُ لَمْ تُرِقِّ ('' عــداً فَعَلْتُ لَمْ تُرِقِّ ('' وقو قبل إنه أصل برأْسِهِ لم يَبْعُدُ.

﴿ بِيص ﴾ الباء والياء والصاد ليس بأصل . لأنَّ بَيْصَ إِنْبَاعٌ كَلَيْمِس . يقال : وقع القوم في حَيْصَ بَيْصَ (٢٠) ، أي اختلاط . قال : * لم مَنْتَحِصْني حَيْصَ بَيْمَ لَحَاص (٣) *

﴿ بِيضَ ﴾ الباء والياء والضاد أصلٌ ، ومشتقٌ منه ، ومشبَّه بالشتق .

فالأصل البَيَاض من الأقوان . يقال ابيضَّ الشَّىءُ . وأمَّا المُشتقُّ منه فالبَيْضَة فلنَّجاجة وغيْرها ، والجم البَيْضَ ، والشبَّة بذلك بَيْضَة الحديد .

ومن الاستعارة قولهم الدزيز في مَكانه : هو كيضة البلَد ، أي يُحفظ هو يُعضة البلَد ، أي يُحفظ هو يُحضّ كا يُحفظ البَيضة . يقال حمّى بَيْضة الإسلام والدِّين . فإذا عَبَّرُوا عن اللَّه المُلَد ، يريدون أنَّه مَتروكٌ مُفرَدٌ كالبيضة المَّروكة بالدَّره كة وقد فُمِّرَتْ في موضِعها .

[&]quot; (١) البيَّتان في اللسان (٤ : ١٧ / ١٧ : ٤٧) . وفي للموضع الأخير . د أخاف a .

 ⁽۲) ينتع أولها وآخرها ، وبكسرها ، وبنتع أولها وكسر آخرها، بدون توين ف جبيعا،
 ويكسرها أيضًا مع التؤين . فهن خس لفات .

 ⁽٣) البت لأمية بن أبي عائد الهذل في شرح السكرى لأشعار الهذلين ٩٧ وعطوطة التجملي
 ٩٠ والسان (حيس الحس) . وضبط في مخطوطة الشقيطي : « حيس بيس » بكسر أولها
 وفتح الصاد . وصدره :

قد گنت خراجاً ولوجاً صرة ،

⁽٤) ق الأصل: ﴿ فِي الْسَصْمَاتِ عِ .

وقِالَ ْباضَتْ النَّهْدَىٰ إِذَا سَقَطَتْ نِصَالهُمُا . وباضَ الحَرُّ اشْتَدَّ ؛ ويراد بذلك أنَّه • ٩٠ -تَمَـكَّنَ كَانَّة باضَ وَفَرَّخ وَتَوَطَّنَ .

﴿ بِيظْ ﴾ الباء والياء والظاء كلة ما أعرِفها في صَعيح كلام العرب ، ولو أنَّهم ذَكرُوها ما كان لإثباتها وجه . قالوا : البَيْظُ ماه النَّحْل .

﴿ وَيَسْعِ ﴾ الباء والياء والممين أصلٌ واحدٌ ، وحمو تَبْيَعالشَّىء ورَّ بَمَاسَمَى الشَّرَى بِيمَا النَّيَ ورُ بَمَاسَمَى الشَّرَى بِيمًا اللهِ واللهِ واحدُ . قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاكتبر على شِرَى أُخِيهِ . ويقال بِمتُ الشَّرَ على اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى

فَر ضِيتُ آلاء الكُتُيْتِ فَمَن ُ بَسِعْ فَرَسَا فليسَ جَوادُنَا بِمُباعِ (٢)

﴿ يَسِعُ ﴾ الباء واليا، والفين ليس بأصلي. والذي جاء فيه تَبَيْثُمُ الدَّمِ،
وهو هَيْجه. قالوا : أصله تبنَّى ، فقد مت اليا، وأخرتِ النين ، كقولك جذب
وجيذ، وما أطْبَتِه وأَيْطَبَهُ .

﴿ بِينَ ﴾ الباء والياء والنون أصلٌ واحد، وهو بُمدُ الشَّىء وانكشافُه. طَالِتَيْنِ الفراق؛ يقال بَان بَيبِينُ بَيْنا وبَينُئُونةَ . والبَيُون^(؟) : البثر البميرة القَمْر . والبينُ: قطة من الأرْض قدرٌ مَدَّ البَصَر . قال :

⁽١) يقال شرى وشراء بالقصر وللد.

 ⁽٣) البيت للأجدع بن مالك المسدان من أبيات له في الأصحيات ٤٠. واغلر الاقتصاب ٥٠٠ واللم الأجمال ١٠٠ ورواية الأصميات : « نقفو الجياد من البيوت ومن يبع ٣ .
 (٣) في الأصل: « البينون ٣٠ عرف . وأنفد في السان : '

المك أو دعوتني ودول زوراء ذات مرع يون

بِسَرْ وِ حَمْيَرَ أَبُوالُ البِفَالِ بِهِ أَنِّى نَسَدَّبْتَ وَهُنَّا ذَلِكَ البِينَا⁽¹⁾
وَبِانَ الشَّى؛ وأَبَانَ إِذَا اتَّشَعَ وَانْكَشَفَ . وَفَلانُ ابْتَيْنُ مِنْ فَلانِ ﴾ أي أوضَحُ كلامًا منه . فأمَّا البائن في الحالب^(۱)

﴿ باب الباء والممزة وما يثاثهما ﴾

﴿ بِأْسَ ﴾ الباء والهمزة والسين أصلُّ واحد، الشَّدَةُ و [ما] ضارَعَها . فالتَّأْسِ الشَّدَةُ و [ما] ضارَعَها . فالتَّأْسِ الشَّدَة في التَيشَ. والمبتئس المقتمل من فين نَعَتَهُ بالبُوْس قلت بَوْسَ. والبُوْس: الشَّدَّة في التَيشَ. والمبتئس المقتمل من السَكَرَ اهة والمُؤْن. قال :

مَا يَقْسِمُ اللهُ أَقْبَلُ غَـير مُبْنَثِسِ مِنْهُ وَأَقْلُهُ كُرِيمًا نَاعِمَ البالِ⁽⁾⁾ (بأُو ﴾ الباء والهمزة والواوكلة واحدة، وهو البَّأْوُ، وهو السُّجُب.

﴿ بِالْبِ مَا جَلَّهُ مِنْ كُلَّمُ الْمُرْبُ عَلَى أَكْثَرُ مِنْ ثُلَاثَةً أَحْرَفَ أُوَّلُهُ بِأَهِ ﴾ اعلم أنَّ الرَّبَاعِينَ والْخُلْسُ مَذْهِبَا فِى القياس ، يَستنبِطه النَّظُرُ الدَّقِيقِ . وذلك أَنْ أَكِبُرُ مَاتِواهُ مِنْهُ مَنْعُوتُ ". ومِنْ النَّعْتُ أَنْ تُؤُخِّذَ كُلْنَانُ وَتُنْحَتَ مَنْهِمُهُ

⁽٩) النِيت لابن مقبل . وقد سبق الكلام عليه في حواشي (بول) .

⁽٣) كذا وردند المبارة نافسة. وفي اللسان: و والناقة حاليان مأحدهما بمسئاه العلية من الجانب الأبين والآخر يحلب من الجانب الأيسر عدواتري يحلب يسمى المستطى والمطريح والذي بمسئك يسمى المبائن ع ..

⁽٣) كذا في الأصل . والمروف في الشجاعة بؤس ويئس ..

⁽ء) البيت لحمان ف ديوانه ٣٣ والمجبل واللمان (بأس) . وفي الأصل : • فتير مستمين ٥٠ صواية في جميع الصادير..

كُلَةٌ تَـكُونَ آخَذَةً منهما جميعًا مِحَظًّ . والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم . . . حَيْمَا الرَّجُل ، إذا قالَ حَيِّ كَلَى .

> ومن الشَّى و الذي كأنَّه مُتَّفَقُ عليه قولهم (1): عَدْشَمَّى ، وقوله : (٢) * تَضْحَكُ مِنَّى شَيْخَةٌ عَبْشُمَيَّةٌ (٢) *

فعلى هذا الأصل بَنَيْنا ما ذكرناه من مقاييس الرُّابِعى، فنقول: إنَّ ذلك. على ضربين: أحدهما للنحوت الذي ذكرناه، والفَّرْب الآخر [للوضوع] وضماً لا مجال له في طُرق القياس. وسنبيِّن ذلك بَعون الله.

فمًا جاء منحوتًا من كلام العرب في الرُّ باعي أوله باء .

(البائمُوم) تَجْرَى الطَّمَامِ فِي الخَلْقِ . وقد يحذف فيقال بُلْمُم . وغير مُشْكَلِ أَنَّ هذا مأخوذٌ من بليم ، إلا أنّه زيد عليه ما زِيدَ لجنسٍ من المبالغة في معناه . وهذا وما أشبه توطئة لل بعده .

ومن ذلك (بُحْثُرُ) وهو القصير المجتمِع الخَلْق . فهذا منحوت من كلمتين مه من الباء والناء والراء ، وهو من بترتُه فَبُتر ، كأنَه حُرِم الطُّولَ فَبُتْر خَلْقه . والسكلمة الثانية الحاء والناء والراء ، هو من حَتَرتُ وأَخْبَرَت ، وذلك أنْ لاتُفْضِلَ على أحد . يقال أَخْتَرَ على نَفْسِه [وُعِياله] أى ضَيَّق عايهم . فقد صار هذا المني في القصير لأنّه لم يُعْظَم ما أَعْظِية الطَّويلُ .

ومن ذلك (بَحُثَرَتُ) الشيء ، إذا بَدْدته . والبَحْثَرَة: السَكَدَر في الساء . وهذه منعوتة من كلمتين : من بحثتُ الشَّيء في التراب ـ وقد فُسَّر في الثلاثي ــ

 ⁽١) في الأصل : « من قولهم » .

⁽٢) في الأصل : « وقولهم » .

 ⁽٣) صدر بيت لعبد ينوت بن وفاس الحارثي في الفضليات (١ : ١٥٣) . وهو بنامه :
 وتضجك مني شريخة عيشية كأن لم ترى قبلي أسيم إعانيا

٩١ ومن النَبْر الذي يَظهَر على البكان ، وهو عربي تعجيح مروف . وذلك أنه يَظهر منه وقا على الجلد .

ومن ذلك (البَّشْتَقَةُ) وتقسيره خُروج المامِ من الخوْض . يقال تَبَمَّثَقَ الماه من الحوض إذا السكسرتْ منه ناحية خُرَجَ منها . وذلك منحوت من كلمتين: بَمَقَ وبثق ، يقال انبعق الماء تَفَتَّح _ وقد فُسِّر في الثلاثي _ وبثَقْتُ الماء ، وهو البثق ، وقد مضى ذِكرُه .

ومن ذلك (البُرْجُد) وهو كِسان مخطَّط . وقد نُحُت من كلمتين: من البِيجاد .وهو الكِساء ــ وقد فُسَّر ــ ومن البُرْد . والشَّبَّه (١) ينهما قريب .

ومن ذلك (ايْلَنَدْحَ) وتفديره أنسم . وهو منحوتٌ من كلمتين : من البَدَاح وهي الأرض الواسمة ، ومن البَلَد وهو الفَضَاء البَرَاز . وقد مضى تفسيرُهما . ومن ذلك قولم ضَرّبه فـ (بَخْذَعَهُ) . وهو من قولك خُذَّع إذا خُزَّز

ومن ربت توهم حمر . وقطم . ومنه :

فكالأمما بَطَلُ اللَّقاءِ نَخَذَّعُ^(٢)

وقد فُسِّر _ ومن بُذِعَ ، يقال بُذِعُوا فَابْذَعَوا ، إذا تَفَرُّقوا .

ومِن ذلك قولهم (بَلْعَلَجَ) الرَّجُل، إذا ضَرَب بنَفْسِه الأرضَ. فهي منحوتةٌ

⁽١) أن الأصل : ﴿ وَالتَّنَّهِ ﴾ ﴾ صوابه ما أثبت .

 ⁽٧) من يبت ألى ذؤب الهذل في ديوانه ١٨ والفقليات (٢ : ٣٢٨) . وصدره فيهما :
 فتاديا وتواقف خيااها *

والرواية الشهوّرة : "د تخدع » بمنى الهجرب . وبروى : د نجـــــدع » كما في شرح الديوان . حورواية د مخذع » في اللـــان (خذع) وكذا في القاييس (خذع) .

حن بُطِح وأَبْلِط^(١)، إذا لَصِق بِبَلاط الأرض.

ومن ذلك قولهم (يَزْمَخَ) الرّجُل إذا تسكيّر . وهى منحوتهٌ من قولهم زَمَخ إذا ثَمَخ بأنفه ، وهو زَامِخ ٌ ، ومن قولهم بَزِخ إذا تَقَاعَسَ ، ومَشَى مُتَنازِخًا إذا تسكلف إقامَة صُلْبِه . وقد فُسَّر .

ومن ذلك قولهم (تَبَلَغُمَن ^{٣٢}) لحمُه ، إذا غَلُظ . وذلك من الحكامتين ، من اللَّخَصِ وهو كثرة اللَّحم ، يقال ضَرْع ٚ لَخِيص ٚ ، ومن البَخَص ، وهي لحة الذَّراع والعين وأصول الأصابم .

ومن ذلك (تَبَرْعَبَرُ ^(٣)) أى ساء خُلُقُه . وهذا من الزَّعَر والزَّعَارَة ، .والنَّبَرُّع . وقد فُشِّرا فى مواضِيعها من الثلاثى .

ومن ذلك (البرقش) وهوطائر". وهو من كلمتين: من رَفَشْتُ الشَّىء ــ وهو كالنَّقش ــ ومن البَرَش وهو اختلافُ اللونين، وهو ممروف .

ومن ذلك (البَّهْنَسَة) التَّبَخَثُر ، فهو من البَهْس صِفةِ الأسد ، ومن بَنَسَ⁽¹⁾ إذا تَأخَّر . معناه أنَّه بمشى مُقاربًا في تعظَّم وكِبْر .

ونما يقارب هذا قولهم (بَنْهُسَ) إذا أسرع . فهو من بَهِّس ومن بَهِّ ، وهو صِفةَ الْأَبْلَةِ .

⁽١) في الأصل: ﴿ بِلطَ ﴾ وِليست صَعَيْحَة .

^{. (}٧) يقال تبلخس وتبخلس أيضاً .

 ⁽٣) لم تذكر هذه المادة في السان ، وذكرها في القاموس .

 ⁽٤) ق الأصل « نيس »، صوابه يتقدم الباء .

(بَلْأُصَ)(^(۱) غير أصلِ ، لأنَّ الهمزة مبدلة [من هاء^(۱)] والصَّاد مبدلةٌ من سِين .

﴿ باسب من الرباعي آخر ﴾

ومن ذلك (البَحْظَلَة) قالوا : أَنْ يَقْفِزَ الرَّجُل قَفَزَانَ البَرَهِ ع . فالباد (أَدْهُ (٥) قَال اللهِ عشى في شِقَّه . يقال مَرَّ بنا يَحْظَلُ طالِياً .

ومن ذلك (البرشاع) الذى لافؤاد له . فالرَّاء زائدة ، و إنما هو من الباء والشين والدين ، وقد فُسَّرَ .

ومن ذلك (البَرْغَمَة) (البَرْغَمَة) فيه زائدة و إنما الأصل الباء والنين والثاء . والأبغ من طير الماء كلون الرَّماد ، فالبَرْغَمَةُ لُونُ شبيهٌ بالطُّيْدة. ومنه البَرْغُوث.

⁽١) بلأس ۽ يعني هرب .

 ⁽٧) سائطة من الأصل . وأثيثها مطاوعة لما بريد أن يقوله من أن هذه الكلمة هي الكلمة.
 السابقة (بلهس) مع الإبدال في حرفين . وبما يؤيد قوله أن هناك (بلهس) بمدني أسرع أيضاً!
 مع الإبدال في حرف واحد . وأفتد ابن الأعمالي :

^{*} ولو رأى فاكرش للهما *

⁽٣) الزرقم ، بضم الزاى والمقاف : الشديد الزرقة ، كما في مادة (زرق) من الماجم .

⁽٤) الخابر ، ونتح ألحاء والباه : المرقاه ، كما في مادة (خلب) من الماجم. يقال خلياء وخلب يمسى.

 ⁽ه) جعلت الماجم الباء أصلية ، فذكرت السكلمة فى (بحظل) ولم تذكرها فى (حظل) ..
 وكذلك سائر ما سيذكره جعلت المعاجم حروفه أصولا .

⁽٦) في الأصل: ﴿ البرغَثُ ﴾ ي تحريف .

ومن ذلك (البَرَّجَةُ) غِلَظُ الكَلام : فالراء زائدةٌ ، و إِنَّمَا الأصل البَحْم . خال ابنُ دريد : بَجَم الرَّجُلُ يَبْجُم بُجُومًا ، إذا سكَتَ من عِيَّ أو هيْبَةِ ، فهو باجم .

(نَّامَا النَّبَهْ َ عُ) فليست عربيَّة صميحة ، فلذلك لم يُطلَبُ لها قياس . والبَّهْوج الرَّيَّة على الرَّدِيّ . ويقال أرضُ بَهْرَحُ الشَّيْءَ إذا لم يكن لها مَن بحميها . وبَهْرَحُ الشَّيْءَ إذا لم يكن لها مَن بحميها . وبَهْرَحُ الشَّيْءَ إذا لمَّ غَذَ به على غير الطريق . و إن كان فيه شاهدُ شمر (۱)فهو كما يقولون والسَّمَرَّجَ (۲).

.وليسَ بشَيْء .

ومما فیه حرف زائد (البَرْزَخ) الحائل بین الشیئین ، کأنّ بینهما بَرَ ازَا ۗ أی ۹۲ متَسَمّا من الأرض ، ثم صار کلّ حائل ِ بَرْزَخًا . فالحاء زائدة لما قد ذکرنا .

ومن هذا الباب (البرديس^(۲۲)) الرّجُل الخبيث . والباء زائدة ، وإنما هو من ﴿الرّدُسِ ، وذاك أن تقتحُم الأمور ، مثل للِرْداس ، وهى الصخرة . وقد فُسّر فى بابه .

ومن ذلك (بلذَمّ^(ه)) إذا فَرِقَ نَسَكَتَ ، والباء زائدة ، وإنَّما هو من لَدِمَ ، بإذا لَزِمَ بمكانه فَرِثَمَا لايمعرَّك.

⁽١) من شواهده قول النجاج في ديوانه ١٠ والسان (بهرج) :

^{*} وكان ما اهتنى الجعاف يهرجا *

 ⁽٣) بريد أن التلمدلايدل على أن الكلمة أصل في المربة ، بل من معربة، كا أن « السرج » معربة ، ومعناها استخراج الخراج في ثلاث ممات. وقد جاء فيها قول السياج في ديوانه ٨ والسان ﴿ سمرج) :

پوم خراج یخرج السرجا

⁽٣) يقال بردس ، كربرج ، وبرديس بزيادة ياء .

[﴿] ٤) يقال بالدال والدال جيماً ع كا ف الجمل .

. ومن ذلك (بِرْقِعُ) اسم سَمَاءِ^(١) الدُّنيا . فالباءِ زائدة والأُصلِ الرَّاء. والقاف والمين ؛ لأنَّ كلَّ معاه رَقِعُ ، والسَّاواتُ أُرِقِمَةٌ .

ومن ذلك (بَرْعَمَ) النَّبْتُ إذا استدارَتْ رُمُوسُه. والأصل بَرَع إذا طاله. ومد ذلك (البَرْ كَلَةُ (٢٠) وابخا هو من تَرَكَلُ إذا ضَرَبَ بإحدى رجليه فأدخلها في الأرض عند الخذر. قال الأخطار :

رَبُّتْ وَرَبَّا فِي حَيْثِرِهَا ابن مَدِينة يَظُلُّ على مِسمانيد يتر ۖ كُلُّ (٣)

ومن ذلك قولهم (بَلْتُمَ) الرَّجُل كَرَّه وخُهُه. ظلم فيه زائدة، و إنما هو من للُبْليس ، وهو الكئيب الحزين المتندَّم . قال :

وق الوُجومِ صُغْرَاءٌ وَإِبْلَاسٌ (٤) .

ومن ذلك الناقة (الْتُبْشَكُ) وهي السترُخْيَة اللَّحَمَّ. واللام زائدةٌ ، وهو من البَمْك وهو التجثّم . وقد ذُكرِ .

وَمَنْ ذَلُّكَ (الْمَبْلَقَعَ) الذي لاشيء به . أَفَالَلَامَ زَائِدَةٍ ، وَهُو مِنْ بَابُ الباء. والقاف والمعن .

⁽١) في الأصل: ﴿ أَعَاهِ ﴾ ﴾ وألمبوات الذي أثبت في المجمل.

^{· (}٢) لم تذكر في السان والتأموس ، وذكرها ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٠٩) وممها

[«] الكربُّلة » بمناها . وهذه الأُخْيرة وردت في اللمان والقاموس .

⁽٤) قبله ، كما في اللسان (بلس) :

وحضرت يوم خيس الأخاس.

ومن ذلك (نَبَعْثَرَتْ نَفْسِي (١٠))، قالدين ^{(٢٢} زائدة، و إنما هو في الباء والشَّام والراء . وقد مرَّ تفسيره .

﴿ الباب الثالث من الرباعي الذي وضع وضما ً ﴾

⁽١) يقال بالعين وبالنين أيضاً .

 ⁽٧) ق الأصل : « قالباء » ، وسائر الكلام يقتضى ما أثبت . وق لحجيل : « وتبنثرت نضى غثت » .

⁽٢) هذه بضم الباء والصاد ، والتي لحقتها الهاء تقال بضبهما وفتحهما .

⁽٤) بوزن جندب وعصفر .

 ⁽ه) لم يرد لها رسم في اللسان . وفي القاموس: « البشئة الرخاوة في غلظ جسم وسمن » والغليظة.
 المسترخية » وهي بلعث » .

⁽٦) ق الأصل : « البهكنة » بالنون ق آخرها ، والصواب بالتاء .

 ⁽٧) في الأسل : « البرزك » صوابه باللام ؛ كما في السان والتاموس والجمرة (٣٠٠٠٣) .
 قال ابن دويد : « وليس بنبت » » وكذا في السان .

^{·)} بكسر الباء والمين ، ويقال برميس ، بزيادة ياء .

⁽٩) لم تذكر في السان، وذكرت في القاموس ، والفيرشرة ، التعليم ، وفي الأصل : م شرشو »

⁽١٠) ق الأصل: « برسم ٤٥ صوابه بالثين السجمة .

البَرْ قَطَةُ : خَطُوْ متقارب. والله أعَمَرُ بالصَّواب.

﴿ تُمَّ كتاب الباء ﴾

كتاب ليتاء

﴿ باب ماجاء من كلام المرب مُضاعَفا أو مطابقا(١) وأوله تاء ﴾

﴿ تَخُ ﴾ التاء والخاء فى المضاعف ليس أصلًا 'بقاسُ عليه أو يفرَّع منه ، والله فُ كرمنه فليس بذلك المموَّل عليه. قالوا: والتّخَدُّ حكاية صوتٍ. والتّخَا المجين الحايض ، تَخَرُّخُهُ ، وأَنْحَا صُالحبه إنخاخاً .

﴿ تُو ﴾ التاء والراء قريب من الذي قبلَه . وفيه من اللغة الأصلية كلمةُ . واحدة ، وهو قولهم بَدَنُ ذو تَرَارة ، إذا كانَ ذا سِمَن وبَضَاضة . وقد تَرَّ . والحدة ، وهو قولهم بَدَنُ ذو تَرَارة ، إذا كانَ ذا سِمَن وبَضَاضة . وقد تَرَّ . والله الشاع :

ونُصْمِيح بالفَداةِ أَتَرَّ شىء وُنُمْسى بالفَشِيَّ طَلَنَفَحيِنا^(٢) وأمّا التَّرَارُ فالأمورُ المِظام،وليست [أصلًا]؛ لأنَّ الرَّاء مبدلةٌ من لام ^٣. وقولهم تَرَّت النَّواةُ من مِرْضاحِها (٤) تَتَرُّ مُفِداقريبٌ مماقبةً. وكذلك الخيط الذي

 ⁽١) يسنى بالطابق المسكرو التنسيف ، نحو تستم وشهته . وفي الأصل : « أوله مطابقاً » ، وكانمة
 دو له » مقحمة . وفي المحبيل : دماجا ه من كلام العرب أوله تاه فيالذي تسبيه المضاعف والطابق » .

⁽٧) البيت لرجَل من بني الحرماز ، كما في السان (طلقع) . وأنشده أيضاً في (ترو) .

 ⁽٣) يمنى أن أسلبا : « التلائل » وهى الشدائد . قال :
 ﴿ وَأَنْ تُنْكِي الْأَنْ وَالتلائلا ﴾

 ⁽٤) المرسنات ع بالحاء المهملة : الحجر يدق به النوى . وفي اللسان : « والحاء النة ضعيفة » .
 وقد وردوني المحمل بإلحاء .

يُسمَّى ﴿ النَّرَ ﴾ وهو الذى يمدُّه الباني، فلا يكاد مِثْلُه يسحَّ . وكذلك قولهم إن الأَّترُ ور الفلامُ الصغيرُ . ولولا و جْدانناذلك في كُتُبهم لكان الإعراضُ عنه أصوبَ .. وكيف يصحُّ شيء يكونُ شاهدُه مثلَ هذا الشَّمر :

أعسوذ بالله وبالأمير من عامل الشُرْطة والأثرُورِ^(۱) ومثلُه ماحُسِكِي عن السكسائيّ : تَرَّ الرّجلُ عَن بِلَادِهِ : تَبَاعَدَ . وأَترَّهُ القَصَادِ أَسَدَهِ .

(تع ﴾ التاء والمين من السكلام الأصيل الصَّحيح، وقياسُه القَلَقُ. والإكراه. يقال تَشْتَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَبَلَّدَ في كلامه.وكلُّ من أَكرِهَ في شيءحتى. يَهْلَقَ [فقد (٢٠)] نُشْتِع . وفي الحديث: ٩حتى يُؤخَذَ للصَّميف حثَّه من القوِي غَيْرَ مُتَمْتَم ». ويقال تَمْتَعَ الفَرَسُ إِذَا ارْتَمَلَمَ. قال:

يُتَمَثِّتِ ُ فَى الْخَلِيَارِ إِذَا عَلَاهُ وَيِشُرُ فَى الْطَرِيقِ السَّتَمْمِ (٣٠٪ وَيَشُرُ فَى الْطَرِيقِ السَّتَمْمِ (٣٠٪ وَيَعْلَيْطِ .

﴿ تَغُ ﴾ التاء والغين ليس أصلًا. ويقولون: التفتفة حكاية صوت أو ضَحك .

﴿ تَفَ ﴾ التاء والناء كَالذي قبله . على أنَّهم () يقولون : التُفُّ وسَنخَ النَّلُهُ .

⁽١) اليت في السان (٥: ١٥٨).

⁽٢) هذه التكملة في المجمل .

⁽٣) البيت في المجمل والسان (٢ : ٣٨٤) .

⁽٤) في الأصل : « على النهم » .

﴿ تَقَى ﴾ التاء والقاف كالذي قبله . يقولون تَقَفَّقَ من الجُبَلِ إِذَا وَقَع .

﴿ تَكُ ﴾ التاء والـكاف ايس أصلًا . ويُضْمِف أمرَه قِلَةُ ائتلافِ التاء

والكاف في صَدْرالـكلام. وقدجا الشِّكَّة، وتَكَكَّتُ الشَّىء: وطِنْتُه. والتَّاك: الأَخْمَق. وما شَاء الله جلَّ جلالُه أنْ يصِحَّ فهو صحيح .

﴿ تَلَ ﴾ التاء واللام في المضاعف أصلٌ صحيح، وهو دليل الانتصاب وضدً الانتصاب .

فأمَّا الانتصاب فالتلَّ ، معروف . والتَّليل المُنْق . وتَلَلْتُ الشيء في يَدِه . والتَّلْتَلة الإنلاق، وهو ذلك القياس .

وأمّا ضِدَّه فَقَلَّه أَى صَرَعَه . وهذا جنسٌ من القابلة . والِقَلُّ : الرُّمح الذى يُصْرَع به . قال الله تعالى : ﴿ وَ تَلَّ لِلْجَبِينِ ﴾ . ثم قال لبيد :

رَابِطُ الجَأْشِ على فَرْجِهِمُ أَعْطِفُ البَلُونَ بمربُوع_{ٍ مِ}قَلَ⁽¹⁾ يقول: أعطفه ومَنِي رُمْح مَثِلٌ .

﴿ تَمْ ﴾ التاء والميم أصلٌ واحدٌ منقاس، وهو دليلُ السكال. يقال نمُّ الشيء، إذا كَمَل، وأتمتُنه أنا .

ومن هذا الباب النَّميمية، كَأَنَّهم يريدون أنَّها كَمَام الدَّواء والشَّفاء الطابوب. وفى الحديث: « مَنْ عَلَقَ تميمةً فلاأتمَّ الله لَه » . والتَّسم أيضًا:الشيء الصَّلب . ويقال امرأة حُبلَى مُثِرِّ ، ووَلَدَتْ لْنَهم ؛ وليلُ التَّام لاغير . وتتميم الأَبْسارِ

⁽١) ديوان لبيد ١٤ طبع فينا ١٨٨١ والسان (تال) .

أَن تَطُفِيهُم فَوْزَ قِدْحِك ، فلا تَنْتَقِص منه شيئًا . قال النابغة : أَنِّي أَنَّمُ أَيسارِى وأَمنَحُهُمْ تَنْنَى الأَيادِى وأَكْسُوَ الجَنْنَةَ الأَدُمَا⁽¹⁾ والمستمَّمّ : الذى يطلُب شيئًا من صوف أو وَبَرَ يُبَمُّ به نَسْج كِسائِهِ . قال أو دُوَاد :

فهى كالبَيْفِ فِى الأداحِيِّ لابو هَبُ منها لمُسْتَتَمَّ عِصامُ^(١٢) والوهوب يَّنَّةُ وُتَّةً .

وأما قوله المتتَّمِّم المشكَشِّر، فقد يكون من هذا، لأنَّه بِنْنَاهَى حتى يتكَشر. وبجوز أنْ يكون النَّاء بدلًا من ثاء كأنه مُتَثَمِّم، وهو الوجه. ويُنشَد فيه: كانهياض المتسَّب للتَشَيَّم (") *

﴿ تَنْ ﴾ النا، والنون كلتانِ ما أدرى ما أصْلهما، إلا أنّهم يُسَدُّون النَّرْبِ النَّهِ ﴾ النَّانَ أَنهم يُسَدُّون النَّرْبِ النَّهِ ﴾ . ويقولون :أنّنةُ للرضُ إذا قَصَمَهُ وهو لا يكاد يَشَبُ (٥٠٠ .

⁽١) في ديوانه ٦٧ واللسان (عم) . وقبله في الديوان :

ينبثك ذو عرضهم عنى وعالمهم وليسجاهل شيء مثل من علما

 ⁽٧) يصف إبلا ، يقول ، قد سمنت وألقت أوبارها ، فنيس يوجد فيها ما يوهب للسنم .
 والبيت في اللسان (عم) .

 ⁽٣) أنشد هذا الجزء في اللسان (تم) برواية « الهنت المتنم » . والبيت لذى الرمة في دبوانه
 ٢٢٩ - وهو يمامه كما في الديوان والسان (تعب) :

إذا نال منها نظرة هيض قلبه بها كانهياس التعب التتمم

وجاء في المجمل : ﴿ أَوَ كَانْهِيانِ النَّمِهِ النَّمِ النَّمِ اللَّهِ النَّمِ اللَّهِ النَّهِ النَّهِ النَّهِ ا تحريف - وافظر ما سيأتي من روايته في مادة (تعب) ـ

⁽٤) في حديث عمار : « أن رسول أنه صلى الله عليه وسلم تني وتربي » .

 ⁽٠) ف اللسان : « إذا قصمه فلم يُلحق بأتمانه ۽ أي بأثرامه ۽ فهو لا يشب » .

﴿ تَهُ ﴾ الناء والهاء ليس بأصل ، ولم يجئ فيه كلمةٌ تتفرَّع. إنما يقولون النَّهانةُ الباطل. قال القُطانح :

ولم يَكُنْ مَا ابْتَلَيْنَا مِن مَواعِدِها إلا النَّهَاتِهَ والْأَمْنِيَّةَ السَّقَما⁽⁷⁾ قَالُوا : والنَّهَهَةُ اللَّكُنْة في اللَّسان .

﴿ تُو ﴾ التاء والواو كلمة واحدة وهى التُّوَّ، وهو الفَرّد.وفى الحديث: « الطَّوّافُ تُوِّ ». ويقال سافَرَ سَفَرًا تَوَّا، وذلك أن لايُمرَّج، فإن عَرَّجَ بمكانٍ وأنثْ سَفَرًا آخَرَ فليس بَتَوَّ .

﴿ تَبِ ﴾ الناء والباء كلمة واحدة، وهى التباب، وهو الخمران. وتبًا للسكافر، أى هلاكاً له. وقال الله تعالى: (وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَنْبِيبٍ) أَى تخسير. وقد جاءت في مقابلتهما كلة ، يقولون استَقبَّ الأمر إذا تهيّأً. فَإِنْ كانت محيحة فلباب إذاً وجان : الخشران، والاستقامة .

﴿ يابِ الناء والجم وما يشلقهما ﴾

﴿ تَجْرَ ﴾ التاء والجبم والراء، التَّجارة معروفة. ويقال تاجر وتَجُرْ ، كَا يقال صاحب وصب . ولا تسكاد تُرى تا؛ بعدها جبم (٢) .

⁽۱) ديوان القطاى ۲۸ والسان (۱۷ : ۳۷۰) .

⁽٢) أورد في الجبل بعض الشبهات في هذه القضية وردما لمل نصابها . فانظره .

﴿ بِاسِبِ النَّاءِ وَالْحَاءُ وَمَا يَثْلُمُهَا ﴾

(تحم) الأنحى ضرب من البُرود (١) :

﴿ تَحَتَّ ﴾ الناء والحاء والناء كلمة واحدة ، تحت الشَّىء . والتُّمُوت: الدُّونُ من النَّاس وفي الحديث: «تَهْلِكُ الوُّعُولُ وتَظْهَرَ التُّحُوتُ» . والوُّعُول: السَّارِ والملْية .

﴿ باسب الناء والخا، وما يثلثهما ﴾

﴿ تَحَفَّ ﴾ التاء والخاء والذال كلة واحدة ، تَخِذْتُ الشَّىء وا تَخَذْته .

﴿ تَحْمَ ﴾ التاء والخاء والمبيم كلمة واحدة لانتفرَّع . التُّخوم : أعلامُ الأرضِ وحُدودُها . وفي الحديث : «مأمون مَنْ غَيْرَ نُخُوم الأرض» . قال قوم: أوادَ حُدودَ الحرَم . وقال آخرون : هو أن يدخُلَ الرَّجلُ في حُدود غَيرهِ فيجُوزَها (الله عَلَى اللهُ عَلَى الله عَ

يا بَيِنَّ التَّخُومَ لا تَظْلِمُوها إِنَّ ظُلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالِ (**) وَأَمَّا التَّخُومِ ذُو عُقَالِ (***) وَأَمَّا التَّخَدَة فِي بِالها مِن كتاب الواو .

 ⁽١) ق الأصل: « السرود » .

⁽٧) يموزها: يملكها. وفي الأصل: « فيجوزها » تحريف » صوابه في المجمل . وبدله في اللجسل : وبدله في اللجسل : « في اللسان : « فيتعلما » . (٣) البيت لأحيجة بن الجلاح ، كما في اللسان (١٣٠ - ٤٩٠) والاقتصاب ٣٨٦ . وأنشد صدره في اللسان (نقم) . ونبه في المجمل على أن أصحاب المربية يقولون « التنقوم » بالنمنج ، يجملونها مفردة .

(باب التاء والراء وما يثلثهما)

﴿ تُرِزُ ﴾ الناء والراء والزاء كلمةُ واحدة صحيحة. تَرِزُ الشَّى 4 صَلُب.

وكلُّ مستحكِم تارز . والميُّت تارزٌ ؛ لأنَّه قد يَبِسَ . قال :

• كَأَنَّ الَّذِي يُرْمَى من الوحَشِّ تارِزُ (١) •

وقال امرؤ القيس _ ويدل على أن التارز الصُّلب _ :

بِمَجْلِزَةٍ قد أَنْرَزَ الجَرْئُ لَحْمَهَا كَمِيتِ كَأَنَّهَا مِمَاوَةُ مِنوالُ (٢٠) ويقالُ أَنْرَزَتْ عِجْبَهَا إِذَا مَلَكَتُهُ.

ويقال أَنْرَزَتِ المرأةُ حَبْلُهَا: فتلتَهُ (٢٠) فتلاشديداً . وأثرزَتْ عِجْبَهَا إِذَا مَلَكَتُهُ.

﴿ تُرْسِ ﴾ الناء والراء والدين كلمةٌ واحدة ، وهي النَّرْسُ ، وهو

معروف ، والجم ترَسَةُ وتراسُ وَتُرُوس . قال :

كَأَنَّ كُنُّمُمَّا نَزَلَتْ كُنمُوساً دُروعَنا والبَيْضَ وَالتَّرُّ وسَأَلْ

رُ تُرش ﴾ الناء والراء والشبن ليس أصلًا ولا فَرْعًا، سوى أنَّ ابن هريد (٥) ذَكَرَأْنَ التَّرْشَ خِفَّةٌ ونَزَقٌ، بقال تَرِشَ بَثْرَشُ تَرَشًا.وما أدرِيماهُوَ.

 (۲) ديوانه ۲۷ والدان (ترز) . والعجازة ، بكسر العين واللام لمة قيس ، ومتحهما انذ تر.

 ⁽١) الشماخ - ديوانه ٤٦ واللمان (ترز) . وصدره كما في الديوان والجهرة (٢ : ٢٠) :
 قالم التلاد غير قيس وأسهم *

⁽٣) في الأصل: « قتليا » .

^{(ُ}ع). هذه الرَّواية تطابقُ رواية الجميرة (٢ · ١ ·) . وفي اللسان : « نازءت شموساً » . وقد نسب الجزأين بعد « كأن » » كما جاء في قول أبي نخيلة :

كأن أذنيه إذا تشوقا قادمة أو قاما مرفا

^{.(}۵) الجهرة (۲:۱۰).

رُسُ النَّيهِ ، وأَنْرَصْتُهُ أَحَمُتُهُ فَهُو مُتْرَصٌ . وكُلُّ ما أَحَكَمْتَ صَنْعَتُهُ فَقَد أَنْرَصْتَه . وأَنْدُ الخَلِيل : أَنْرَصْتَه . وأَنشد الخَلِيل :

وشُدًّ بَدَبْكَ بالمَقْدِ التَّرِيسِ (١)

﴿ تَرْعَ ﴾ التاه والراه والدين أصلٌ مطَّرَدٌ قياسُه ، وهو تفتُّح الشَّيءِ .

فَالنُّرْعَةُ البابُ ، وَالتَّرَّاعَ البَوَّابُ . قال :

إِنَّى عَدَانِى أَنِ أَزُورَكِ مُحْكُمْ مَنَى ما أَحَرُكُ فيه سَاقَى يَصِخَبِ '' حديدٌ ومَرصوص بِشِيد وجندل لَهُ شُرُفاتٌ مِرقبٌ فَوْقَ مَرْقَبِ مُخِيِّرُ فَى نَرَّاعُه بِين حَلْمَ قَةً أَزُومٍ إِذَا عَضَّتْ وَكِبْلِ مُصَبَّبِ '' وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إِنْ مِنبرِي هذا تُرْعَدُ مِن ثَرَعِ الجنة» . والتَّرَع : الإسراع إلى الشر . ورجلٌ تَرِعٌ . وهو من ذاك ، لأن فيه نتَّعا إلى مالا ينهني . ولا يكاد يُقالُ هذا في الخير .

ومن هذا الباب أترعْتُ الإناء مَلأتُهُ . وجُفْنَةٌ مُثْرَعة . قال :

لو كان حَيًّا لَفَاداُهُمْ مِمُتْرَعةٍ (³)

والتَّرَّع:الامتلاء. وقد تَرِعَ الإناه . وكَان بمضُ أهلالله بقول: لا أقول تَرِع، ولكن أثْرِع . وهذا من الباب، لأنه إذا أُثْرِع بادَرَ إلى السَّيلان.

⁽۱) اللسان (ترس) .

⁽٧) يصخب: يحدث جلبة . وق الأصل: « يصحب ، عرف ، صوابه في المجبل . والأبيات. لهدية بن المتسرم ، كا في المسان (تر م) .

⁽٣) قال ابن برى : ﴿ وَالْدِي فِي شَمْرُهُ : يَخْرَبُي حَدَادَهُ كَا

⁽²⁾ في الحجيل : « لفاداهم » يمحوفة .

والتُرْعة ــوالجمُ تُرَع : أفواه الجداول . ويقال سَيْرٌ أَنْرَعُ . قال : * فافترشَ الأرضَ بسَيْرِ أَثْرَعا^(١) *

والقياس كلّه واحد.

﴿ تُرفَ ﴾ التاء والراء والفاء كلمة واحدة ، وهى التُرْفَة . يقال رجلُ مُترفٌ مُنفَّمٌ ، وترَّفَهُ الهُهُ إذا نمّوه بالطَّمام الطيَّب والشَّيء يُخَصُّ به وفي كتاب الخُلِق المُنفَّة المُنفَّة ألمانيا . وهذا غلط ، إنّا هى التُّغرَةُ وقدذُ كِرَتْ (٣) .

﴿ تَرَقَ ﴾ التاء والراء والقاف ليس فيه شي؛ غير التَّرْقُوَة ، فإنّ الخليل زَعَمَ أَنْهَا قَدُاُوْة ، وهو عظمٌ وصَلَ ما بين تُنْرة النَّحْر والعاتق .

﴿ تُركُ ﴾ التاء * والراء والكاف : الترك التخلية عن الشَّيء، وهو ٥٠ قياسُ الباب، ولذلك تسمَّى البَّيضةُ بالمَراءِ تريكة . قال الأعشَى :

وبَهْمَاءَ قَفْرٍ تَأْلُهُ الْمَيْنُ وسُطَهَا وتَلْقَى بِهَا بَيْضَ النَّمَامِ تُراثِكَا^(؟) وتَرْكُةُ السَّلاح، وهي البيضة، محولٌ على هذا ومشبَّه به، والجمع تَرْكُ . على أن من

قال أبيد:

خْمة ذفراء تُرْ نَى بالمُرَى قُرْ دُمانِيًّا وتَرْ كَا كَالِبَصَلْ (1) وَرَوْ كَا كَالِبَصَلْ (1) وَرَرَاكِ بِمنى اتْرُكْ . قال :

⁽١) البيت لرؤبة في ديوانه ٩٣ واقسان (ترح) .

⁽٢) ڧ مادة (تقر).

 ⁽م) دیوان الأعشى ٦٥ والسان (ترك) . تأله : تنجر ، وهو أحد الأقوال في اشتقاق لفظ الجلالة ، لأن العقول تأله في عظمته ، أي تنجر .

⁽¹⁾ سبق المكلام على البيت ف مادة (بصل) . وسيأتي في (عمو) .

تَرَاكِهَا مِنْ إِبَلِ ثَرَاكِهَا أَمَا تَرَى للوتَ لدى أوراكِها⁽¹⁾
وتَرَكَّهُ لليَّت: مَا يَثُرُكُه من تُراثِه . والقريكة رَوْضَةُ (¹⁰⁾ يُففُيلُها النّاسُ فلا يَرْعَوْنَها . وفى الكتاب للنسوب إلى الخليل : يقال تركْتُ الحَبْلَ شديداً ، أى جملة شديداً . وما أَحْسَبُ هذا من كلام الخليل .

﴿ تَرِهُ ﴾ الناء والراء والهاء كلمةٌ ليست بأصل متفرَّع منه . قالوا : التَّرَّهَاتُ ، والتُّرَّهُ الأباطيل من الأمور . قال رُوْبة :

* وحَفَّةً لِيتُ بَقُولِ التُّرُّو^(٢) *

قالوا: والواحد تُرَّهَة. قال: وَجَهَها أَناسُ على التُرَارِيهِ . قال:

برُدُّرا بَنِي الْأَعْرَجِ إِبْلِي مِن كَشَبْ قَبْلَ الترارِيهِ وبُعْدِ الْمُطَّلَبُ⁽¹⁾

﴿ تُربِ ﴾ التاء والراء والباء أصلان : أحدهما التُراب وما بشتق منه ، والآخَر تساوِى الشَّيثين .

فالأول التَّرَاب، وهو التَّيْرِبُ والتَّوْرَابِ^(٠). ويقال تَرِبَ الرجل إذا افتقَر كَأْنَه لَمِيقَ بالتَّرَاب، وأثرَب إذا استَفْقى ، كأنَّه صار له من المال بقَدْرِ التَّرَاب، والتَّرباء الأرضُ نفْسُها . ويقال ريحٌ تَرَبِّهُ إذا جاءت بالتَّراب ، قال : لا بَلْ هو الشَّوقُ مِن دارِ تَحَوْمُهَا ، مَرًّا سَحابٌ ومَرًّا بارحٌ تَرَبُ^د

(١) البيتان لطفيل بن مزيد الحارثي ، كما في اللسان (ترك) .

 ⁽۲) ف الأصل: « التركة من روضة » ، صوابه ف المجمل .
 (۳) دبه ان رؤية ۱۹۳ و اللسان (تره) .

⁽٤) البيتان في اللمان (تره) . وفي المجل : « ردوا بني الأعراب » .

^{·(}ه) بقال تبراب أيضاً وتورب ، وقيه لنات أخر في القاموس وغيره .

⁽٦) البيت لذى الرمة ، سبق الكلام عليه في (برح) ص ٢٤١ .

وأمَّا الآخر فالتَّرب الحِدْن ، و الجمع أترابَّ. ومنه التَّريب ، وهو الصَّدر عند تَسَاوى رءوس المظام . قال :

* أَشْرَفَ ثَدْبِاَهَا عَلَى النَّر يَبِ (١) *

ومنه التَّرِيات وهى الأنامل ، الواحدة تَرِية .

ومما شذًّ عن الباب الرَّر بة (٢) وهو نبت .

﴿ تُرْجَ ﴾ الناء والراء والجبم لا شي. فيه إلَّا ﴿ نَرْمَ ﴾ ، وهو موضع . والأنْرُخ معروف .

﴿ سُرِحَ ﴾ النّاء والراء والحاء كلتان متقاربتان. قال الخليل: النَّرَحَ نَفِيضَ الْفَرَح. ويقولون: ﴿ بِمْدَ كُلُّ فَرْحَةٍ نَرْحَةٌ ۗ ، وبعد كُل حَبْرَةٍ عَبْرَةٌ ﴾ ، فال الشّاعر:

وما فَرْحَةٌ إِلاَّ سَتُمْقِبُ تَرْحَةً وما عامرٌ إِلا وَشِيكاً سَيَغُرَبُ والسكلمة الأخرى النَّاقة المِتْراح، وهي التي يُسرع انقطاعُ لبنيها ؛ والجم مَتَاريج. ﴿ باسب الناء والسين وما يشتهما ﴾

﴿ تسع ﴾ الناء والسين والمين كلة واحدة، وهي النَّسمة في المدد. تقول نَسَمْتُ القومَ ، أي صرت تاسِمَهم. وأنْسمتُ الشَّيء إذا كان ثمانيةً فأتممته نِسمة. والنَّسعثلاثُ ليال من الشَّهر آخرُ ليلةٍ منها اللَّيلة التاسعة. ونَسَمْتُ القومَ ·أَسَّمُهُم إذا أَخَذَتَ ثُمْم أموالهم .

 ⁽١) البيت للأغلب الحلى ، كما في اللسان (ترب) . وجده :
 ﴿ لَمْ يَعْدُوا التَّفْلِكُ فِي النَّوْبِ ﴾

^{.(}٢) بالتحريك ، وكفرحة ، ويقالُ أيضاً ترباءً .

(باسب الناء والشين وما يثاثهما)

مهمل .

﴿ بِالسِّبِ النَّاءُ وَالْمَانِ وَمَا يُثَلَّمُمَا ﴾

﴿ تعب ﴾ التاء والدين والباء كلة واحدة ، وهو الإعباء حتَّى بتال :
تَمَبِ اَمْبًا ، وهو تَمِبُ ، ولا بقال متموبُ . وأ تُمْبُهُ أنا إنمابًا . فأما تولم أنمِبُ الطفُمُ ، إذا هيمض بعد الجبرِ ، فليس بأصل ٍ ، إنَّمَا هو مقلوبٌ من أُعْتِبَ . وقد
ذُكر في بابه ، قال :

إذا ما رآها رَأْيَةً هيضَ قَلْبُهُ بِهَا كَانْهِيَاضِ الْمُتَّمَّبِ النَّهِيُّمِ (١)

﴿ تَعْمَى ﴾ اللتا، والدين والراء ليس بشيء، إلاَّ يَمَار، وهو جَبَل .

﴿ تَعْمَى ﴾ اللتا، والدين والسين كلة واحدة وهو الكَبُّ، يقال تَمَّـةَ اللهُ وَأَنْصَهَ. قال:

غداة َ هَزَمْنا جَهْمَهُم بَمُنالهِ فَآبُوا بإنماسٍ على شَرُّ طائرِ فَلَ مَنْ مَا اللهِ والمان والصاد كلمة واحدة . ذكر ابنُ دريد أنَّ التَّهُمَ اللهِ يُشتكى عُنقه من المَشْي (٢) .

 ⁽١) البيت قدى الرمة ، وقد سبق الكلام عليه في حواشى (تم) س ٣٤٠ ووفيته فيالديوان
 وفيا سبق : « للتمم » . لمكن كذا وردن روايته في المقاييس والمجمل : « للتهشم » .
 (٧) نس الجهرة (٢ : ١٨) : « تس يتمس تعما إذا اشكل عصبه من شدة المشى » .

﴿ بِاسِبِ التَّاءُ وَالْفَيْنِ وَمَا يُثْلَمُهُما ﴾

ميمل .

﴿ باب التاء والفاء وما يثلهما ﴾

﴿ تَفَلَ ﴾ الناء والفاء واللام أصلُ واحدٌ ، وهو خُبْثُ الشيءوكراهَتُه . ٩٦ خالتَّمَلَ الرَّبُحُ الخبيثة . وامرأة تَنفِلَة ومِتْفال . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ لاَعَنَمُوا إِماءَ الله مساجدً الله ، وليَخْرُجْن إِذا خرَجْنَ تَفْلِات » ، أَى لا بكنَّ مطيِّبات . وقد أَنْفُلْتُ الشيء ، قال :

> يا ابنَ التي تَصيَّدُ الوِيارَا وتَتُفْلِ المَنْبَرِا والصُّوُارا^(١) وقال امرؤ القيس:

> > * إذا انفتكَتْ مُرْ تَجَةً إِ غيرٍ مِتْفَالِ ^{٢٠}

ومن هذا الباب تَفَلَت بالشَّىء ، إذا رَمَيْتَ َبه مَن فَكَ مَسكرُّهاً له . قال :
ومِن ْجُوف ماء عَرَمَضُ الخُولِ فَوْقَه مَقَى يَحْسُ مِنه مانحُ القَوْم بِعَلُلِ (")

(" تفله ﴾ الناء والغاء والهاء أصل واحد ، وهو قِلْهُ الشيء . يقال تَفه الشَّيْه فهو تافِه ، إذا قَلَّ ، وفي الحديث في ذكر القرآن: «لايتَفَهُ ولا يُتُعْلِقُ (") . .

⁽۱) البِيتان في اللسان (تفل) والمجمل . (۲) صدره كما في ديوانه ٥٠ : الطمة طر الكشع غير مفاضة *

⁽r) عجزه في السان (تفل) . وهو بنامه في المجمل .

⁽٤) ف مادة (شأن) : « والايتشأن » .

﴿ تَهْتُ ﴾ التاء والغاء والثاء كلمة واحدة في قول الله تعالى: ﴿ مُحَ الْمُتَعْمُوا تَفَتَهُمُ ﴾ . قال أبو عبيدة :هو قصُّ الأظافر وأخْذ الشَّارب وشمُّ الطيب. وكلُّ ما يُحرُّم على المُحرَّم على المُحرَّم إلاَّ النكاح . قال : ولم يجى فيه شِعْرٌ مُحتَجُّ به (') .

﴿ تَقَرَ ﴾ التاء والفاء والراء كلمة واحدة، وهي التفرة (٢٠ الدائرة التي تحت الأنف في وَسَط الشَّقَةِ التُلْيا. قال أبو عبيد: التَفْرةُ من الإنسان، وهي من المعير النَّقُو. والتَّيْرةُ نبتُ ، وهو أحبُّ للرعي إلى المال. قال:

لها نَفَرَاتُ تَحْتَهَا وقُصارُها إلى مَشْرَةٍ لم نُعْتَلَقُ بالمحاجِنِ (") (تَفْح ﴾ التاء والفاء والحاء كلمة واحدة ، وهي النَّقَاح .

(باسب التاء والقاف وما يثاثهما)

﴿ تَقَنَّ ﴾ التاء والقاف والنون أصلان : أحدهما إحكام الشَّىء ،. والثانى الطين واكمئاته .

قالقول الأوّل أتقَنْت الثَّىء أحكمتُهُ. ورجل تقن (⁽⁾ :حاذَق ّ. وابن يَقَن:: رجلٌ كان جيد الرّحي ُ يُضرَبُ به المَثَل . قال :

برى مها أرثى من ابن رغني (٥)

⁽١) كنا ، وقد أنند الملحظ من شعر أمية بن أبي الصلت في الحيوان (٥ : ٣٧٦) : شاحين آباطهم لم يترموا نفتا ولم ياوا لهم قلا وصبانا

 ⁽۲) بالكسر، و وبالشم ، وككامة ، وتؤدة .
 (۳) البيت الطرماح في ديوانه ۱۲۸ واللسان (نفر ، مشمر) . وأنشده في (قصر) بدون.
 نسة . و قصارها ، بالفير ، أي قساراها وغايتها .

⁽٤) يُقال تقن ، بالكسر ، وتقن كعدر. وفي الأصل : « أتقن » تحريف، صوابه في المجمل.

 ⁽ه) أوله قالأصل : « أرى بها»، صوابه في المجمل والسان (تقن) .

وأمَّا الحَمَّةُ والطين فيقال: تَقَنُّوا أَرضَهُم ، إذا أصلحوها بذلك ، وذلك هو تُون . .

﴿ تَقَدُ ﴾ التاء والقاف والدال . يقولون التِّيفُدة (١) نبت . وهذا وشِبْهه. مما لايمرَّ جُ عليه .

[﴿ يأسب التا، واللام وما يشهما ﴾]

﴿ قَلُو ﴾ التاء واللام والواو أصل واحد، وهو الانبّاع. بقال : تَلَوْتُهُ إِذَا تَبَعْثُهُ . وَمَهُ النَّبَاع . بقال : تَلَوْتُ الْمَا تَبَعْثُهُ . وَمَنْهُ تَلَوْتُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَتَرَكَعُهُ فَقِد صار خُلُفُهُ يَمَرْلُهُ النَّالَى .

ومن الباب التَّدِلِيَّة والتُّلاَوَة وهى البقيّة ؛ لأنها تتلو ما تقدَّم منها . قال ابن مُقبل :

ياحُرَّ أَمْسَتْ تَلَيَّاتُ الصَّبَا ذَهبَتْ فلستُ منها على عَينِ ولا أَتَرِ ومما يصح [في] هذا ما حكاه الأصمى : بقيّتْ لى حاجةُ فأنا أَتَقَلَّاهاً . والتَّلَاء الذَّمة، لأنها تُنَتَّع وتُطْلَب ، يقال أَتَلَيْتُه ذِمَة . والتَّالِي الذي يُرَادُ صاحبَه الفِناء ، سُمّيا بذلك لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما [يتلو] صاحبه . قال الأخطل :

* أَوْ غِناهِ مُتَالِ^٣ *

 ⁽١) بكسر التاه وفتعها ، وكفرحة ، وهي الكسبرة ، أو الكروياه . وفي الحمل : «التقدة.
 بقلة ، وهي الكسبرة » .

⁽٧) ويقال أيضاً تاوت عنه تلواً .

 ⁽٣) ليس ق ديوانه . وهو تبامه كما ق الحجل والسان (١٨٠ : ١٨٠) :
 صلت الجبين كأن رج صهيله زجر المحاول أو غناء مثال

﴿ تَلْمُ ﴾ الناء واللام والدال أصلٌ واحد، وهو الإقامة . ويقولون تَلَدُّ فلانٌ ف بَنِي فلانٍ إذا أَقامَ فيهم يَثْلِدُ . وأَنْلَدَ إذا اتَّخَذَ مالًا، والتَّلَاد مانتَجْتَهُ أنتَ عندَك من مالًا . ومالٌ مُثَلَّدٌ . وقال :

لو كان للدَّهْرِ مَالُ كَان مُثْلِدَهُ لَكَان للدَّهْرِ صَغْرٌ مَالَ قُنْيانِ (١) والتَّلِيدُ : ما اشتريْتَه صغيراً فَنَبَتَ (١) عِندَك. والأَثْلادُ (١) قَرْم من العرب. (تُلْع) التاء واللام والدين أصل واحد، وهو الامتداد والطُّول صُمُداً. بقال: أَثْلَمَتِ الظَّلِيةُ إِذَا سَمَتْ بجيدِها. قال:

ذَكُرَتُكِ لِمَّا أَنْلَمَتْ مِن كِنَاسِها وَذِكْرُكِ سَبَّاتٍ إِلَّ عَجِيبُ⁽¹⁾ وجيد تَلِيمٌ، أى طويل. قال الأعشى:

يومَ تُبدِي لنا قُتيلةُ عَن جِيد در تَليم تَرَيِئهُ الأطوالُ''' ' والأتلع:الطَّويل المُنُق. ويقال تَتَالَعَ في مِشْيته إذا مَدَّ عُنْقَه. ولزِمَ فلانٌ مَسكانَه فا تنلَم، إذا لم يُرد البَرَاح. قال أبو ذؤيب :

فَوَرَدْنَ والمَّيُوقُ مُقْمَدَ رابى و ال مُشْرَبَاء خَلْفَ النَّجمِ لا بَتَعَلَّمُ^(١) ومُتَالِم : جبل. ويقال إنَّ التَّيْسَمَ الكثير الثلفت حَوْلَه .

ومن الباب تَلَمَ النهار وأَتْلَمَ ، إذا انْبُسَط . قال :

 ⁽١) البيت لأبى التالم الهذل من قصيدة يرثى يها صخر النبى الهذل. اظر شرح الكرى الهذلين
 ٣٤ وتخطوطة التنقيطي ٩٤ . والسان (٣٠ ۽ ٦٤) .

 ⁽٢) ق الأصل واللسان : « فتيت »عصوابه من المجمل والقاموس .

⁽٣) لَم يَذَكُرُهُ فَى السان . وجاء فِي القامُوس : « وَالْأَنْلَادُ بِالْفَتَحَ بِعَلُونَ مِنْ عَبِدِ القيس » .

 ⁽٤) لحيد بن ثور في ديوانه ٥١ .
 (٥) ديوان الأعدى ١٤٠ والسان (تلم) .

 ⁽٦) القُسَم الأول من ديوان الهذلين ٦ دار الكتب والفضليات (٢ : ٢٢٤) .

كَأَنَّهِم فى الآلِ إِذْ تَلَعَ الضَّعَى سُفُنٌ تَعُومُ قَدَ ٱلبِسَتْ أَجلاً لا فَأَمَّا قولهم هُو تَلِع إلى الشرَّ، فَمَكنُ أَن يكونَ من هذا؛ لأنّه يستشرف الشرّ أبداً. وممكن أن تكون اللام مبدلة من الراء، وهو التّرع، وقد مفى ذركر مواتمّلة : أرض مرتفعة غليظة ، وربما كانت عريضة ، يتردّد فيها السّيل ثم يدفع منها إلى تلبة أسفل منها . وهى مَكرّمة إمن المنابت ، قال النابغة :

عَنَا حُسُمُ مِن فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ فَجَنْبَا أَرِيكِ فَالتِّلاعُ الدُّوافِعُ (١)

﴿ تَلْفَ ﴾ التاء واللام والفاء كماة واحدة ، وهو ذَهابُ الشيء . يقال
 تَابِنَ تَبْلَفُ تَلَفاً . وأَرْضُ مُتَلَفَة ، والحم متاليف .

﴿ تَلَمُ ﴾ التاء واللام والميم ليس بأصل، ولا فيه كلام صحيح ولا فصيح. قال ابنُ دربد في التّلام إنّه التّلاميذ. وأنشد :

* كالحاليج بأيدى التلام (١) *

وفى الكتاب النسوب إلى الخليل: التَّمَ مَشَقُّ الكِراب^(٣) بلغة أهل البين . .وذكر فى التَّلامُ نحواً مما ذكره ابنُ دريد. وما فى ذلك شى؛ يُعوَّلُ عليه.وذلك أنَّ التلميذ ليس من كلام العرب .

⁽١) رواية الديوان ٤٩ : ﴿ عَمَا دُو حَمَّا ﴾ .

 ⁽۲) المطرماح في ديوانه ۱۰۰ والسان (تلم) . وصدره :
 (۳) المسرماح في ديوانه ۱۰۰ والسان (تلم) .

واظر تحقيق هذه المادة في رسالة التلميّذ للبغدادي،وقد نصرتها عققة في الجزء الثالث من المجلد ١٠٦٠ من المتصلف وتوادر الخصاوطات ١٠٧٧ – ٧٢٥ – ٧٢٥

 ⁽٣) الكراب، بالكسر: قلب الأون للحرث وإثارتها الزرع . وق الأصل: « القراب »
 صوليه ق. اللسان لم اللم) .

﴿ تُلَّهُ ﴾ التاء واللام والهاء ليس أصلًا فى نفسه، وذلك أنَّهم يقولون تَلِهِ إذا تُميَّر، ثم يقولون إن التاء بدلٌ من الواو . وقالوا : التَّلَهَ بدلُ من التَّلف > وهو ذلك، وينشدون :

• بِهِ نَمَطَّت غَوْلَ كُلَّ مُثْلَهِ (١) •

والصحيح ما رواه أبوعبيد : ﴿ كُلَّ مِيلَهِ ^(٢) ﴾ قال : وهي البِلادُ التي تُولَّهُ ۗ الإنسان . والوالهُ : المتحدِّر .

﴿ باب التاء والمم وما يثلثهما ﴾

﴿ ثُلَهُ ﴾ التاء ولليم والهاء كلة واحدة تدل على تفيَّر الشيء. . يقال تَميه الطَّمَامُ إذا فسَدَ. وَتَهَ الَّابَنُ: تنيَّرتُ رائِحتُه. وشاةٌ مِثَاهٌ : يَتْمَهُ لِبنُها حين يُحلَب. والتَّهَ في اللَّهن .

﴿ تَمْنَ ﴾ التناء ولليم والراء كملة واحدة ، ثم يشتق منها ، وهي النَّمْو المأكول . ويقال للذي عنده التَّمْر تامِر ، وللذي يُعِلْمِيهُ أيضاً تامر، يقال تَمَرَّتُهُمْ أَسْرُهِ ، إذا أَطْمُنْتُهُم . قال :

وغُــــرَرْتَنَى وزعَنْت أَ نَكَ لابِنُ بالصَّيْف تامِرُ (١٠).

⁽١) البيت لرؤبة في ديوانه ١٦٧ . وأنشده في السان (تله) .

⁽۲) هذه هي الرواية التي أثبتها في النسان (وله).

⁽٣) في الأصل: « كالنس »، صوابه في الحِمل واقسان .

 ⁽٤) العطيئة فيديوانه ١٧ والسان (ابن): والسكلمة الأخيرة ساقطة من الأصل ثابتة في (ابن)د.

وللتمرُّ للذي يُبِيِّسُهُ. ويقال تُمَرَّ اللَّمُ إِذَا جُفِّنَ. وهو مشتقٌّ من التَّمْر. قال: * لها أشار يرُ مِن لَحْم تتمرُّهُ (ا) *

والمتْمِرُ الكثير الشّعر؛ يقال أنْمَرَ كما يقال ألْبَنَ إذا كثُر لبنُه، وألْبَأَ إذا كثر لِمَوْ (٢) . والتّمار : الذي يبيع التّمر . والتّمري الذي يحبُّه .

﴿ تَمْكَ ﴾ التاء والميم والكاف كلة واحدة، وهو ارتفاعُ الشيء. يقال تَمَكَ السَّنامُ إذا عَلا ؛ وهو سنامٌ تامِك . وذكر ابنُ دريد: أَتْسَكَهَا الكلاُ إذا أُنْتَهَا. واللهُ أعلم .

﴿ باسب التاء والنون وما يثلثهما ﴾

﴿ تَنْحُ ﴾ الناه والنون والخاء كلمة واحدة ، وهو الإقامة . يقال تَنَخَ بالمكان تُنُوخا، وتَنَنَجَّ تَنَنَّخًا ٢٠٠ إذا أقامَ به ، و بذلك سمِّيت تَنُوخُ، وهي أحياه من العرب اجتَمَّوُا وتحالفوا فتَتَخُوا، أى أقاموا في مواضعِهم .

﴿ تَمْفَ ﴾ التناء والنون والفاء كلمة واحدة ، التَّمْنُوفَة للفَازَة ، وكذلك التُّنُوفَيَّة . قال اننُ أحمر :

كم دُونَ لَيْلَى مِن تَنُوفَيَةٍ لَمَّاعة تُنذِّر فيها النُّدُر (1)

⁽١) لأبى كامل البشكرى ، كما فى اللسان (تمر) . وعجزه :

من الثمالي ووخر من أراتيها

⁽٢) اللَّه ، كنب : أول الابن في النتاج .

 ⁽٣) وردت في الجهرة . وبدلها في اللمان والقاموس : «تنخ» جاء واحدة مع تشديد النون»
 وهذه الأخيرة جاءت في الجميرة أيضاً .

⁽٤) البيت في المجمل والسأن (تنف) .

وروى ابن قتيبة « تَنُونَى » وقال : هي ثنيّة ٌ مشرِ فة . قال: وناس ٌ يقولون يَنُونَى . وأنشد :

كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانَ أَوْدَتْ بِجَارِهِمْ عُقَابُ نَنُوفَى لا عُقابُ القواعلِ (')
و القواعل: ثَمَاياً صِيفَارٌ. يقول: كَأَنَّ جَارَهُمْ طارت به هذه المُقابُ.
و مثله قول المست :

أنتَ الرَّفُّ فَمَا تُذَمَّ وَبِمُفَهِم تُوْفِى بِذِمَّتِهِ عُقَابُ مَلَاعِ (٢)
قال: مَلَاعٍ ، أخرَجَهُ مُخْرَجَ حَذَامٍ . يقال امتَلَمَه اختَلَسَه .

(تَنَأُ ﴾ التاء والنون والهمزة كلمة واحدة . يقال تَنَأُ بالبَلد إذا قَطَنه ،

﴿ بِاسِ التاء والماء والمم وما يثلثهما ﴾

﴿ تَهِم ﴾ الناء والهاء والمي أصلُ واحد، وهو فسادٌ عن حَرٌّ. النَّهُمُ شِدَّةُ اللهِ وركودُ الربح، وبذلك سُمِّيت يَهامة. ويقال أنْهُمَ الرَّجُلُ أَتَى يَهامة. قال: فإن تُعْمِيُوا أَسْبَعْقِي النَّمَّ أَعْرِقِ (٢)

⁽١) المشهور في رواية البيت ، وهو لامري القيس :

كأن دثاراً حللت بلبونه حلك تنوق لاعقاب القواعل اظر ديوانه واللمان (تنف » نوف) وسعيم البلدان (تنوق » ينوق » القواعل) . وقد نبه الوزير أبي بكر على رواية اين فتيمة الواردة منا .

 ⁽۲) البيت في الفضايات (۱ : ۱۱) برواية : « تودى بذمته » .

 ⁽٣) البيت للميزق السينى من قصيدة فى الأصميات ٤٠.وأثنده فى اللسان (تهم، عمرة، عمن)
 وفر جيمها : « مستعقي الحرب » . وسبآنى فى (عمن ، غرق) .

ويقال نَهِمَ الطَّمَامُ فَسَدَ. وحكى أبو عمرو: ﴿ إِذَا هَبَطُوا الْحِجَازَ أَنَّهُمُوهُ ﴾ . كأنّه يربد استوخَمُوه .

﴿ باسب التاء والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ تُوى ﴾ التاء والواو والياء كلمةُ واحدةٌ ، وهو 'بطلانُ الشيء . يقال تَوى يَتْوَى تَوَّى وتَوَّاءُ (١٠ قال :

* وَكَانَ لَأُمُّهُمْ صَارَ التَّوَاءِ *

﴿ تَوْبِ ﴾ التاء والواو والباء كلمةٌ واحدةٌ ندلُّ على الرُّجوع . يقال تَابَّ مِنْ ذنبه ، أى رَجَعَ عنه يتُوب إلى الله تَوْبةٌ ومَتَابًا ، فهو تائب. والتَّوْبُ التَّوبة . قال الله تعالى : ﴿ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ .

﴿ تُوتَ ﴾ الناء والواو والناء ليس أصلا . وفيه الثُّوت ، وهو تَمَرُ . ﴿ تُوخِ ﴾ الناء والواو والخاء ليس أصلا . وذُكِر في كتاب الخليل حرفُ أراهُ تَصَحَفًا . قال : « تَأَخَتِ الإصبع في الشيء الرَّخْو » . وإنما هذا مالناء ثَاخَتْ .

﴿ تُورِ ﴾ التاء والواو والراء ليس أصلا يسل عليه ^{٢٢} . أمّا الخليل فذكر في بنائه ما ليس من أصله، وهو استَوْأَرَتِ الوَحْش.وهذا مذكورٌ في بابه^{٢٣}

 ⁽١) لم أجد هذا للصدر نيا بين لدى من الماجم إلا في المجمل عديث قال: « النواء الملاك »
 ويقصر » . وأنشد الشاهد التالي .

⁽۲) لطها: « يمول علمه » .

⁽٣) سيأتى في مادة (وأر) .

و ذكر ابن دريد كلمةً لو أعْرَضَ عنها كان أحسن. قال: التوْر الرَّسول بين القوم ، عربيُّ صحيح . قال :

> والتَّوْرُ فيا بيننا مُعْملُ يَرَضَى به المُرْسِل والمرسَلُ⁽¹⁾ ويقال أنَّ التارة أصلها واوٌ . وتفسير ذلك^(۲۲) .

﴿ تُوسَى ﴾ التاء والواو والسين : الطَّبع ، وليس أصلًا ، لأن الناء مبدلة من سين ، وهو النُّوس .

﴿ تُوقَ ﴾ التاء والواو والناف أصلُ واحدٌ، وهو نِزَاعُ النَّفْس. ثم يُحَلُّ عليه غيرُه. يقال تاق الرّجُل بَيُوق. والتَّوْقُ نِزَاعُ النَّفْسِ إلى الشيء ؟ وهو التَّوْوق. ونفس تائتة شتاقة .

قال ابن السَّكِّيت : تُقْتُ وتنفِّتُ: اسْتَفَّت.

ابنُ الأعرابيّ :تَاقَ يَتُوق إذا جادَ بَنَفُسْه^{؟؟}. ومثله رَاق يَرَ بِقُ ،وفَاق يَفِيقُ أو يَفوق .

﴿ تُوعِ ﴾ التاء والواو والدين كلمةٌ واحدة. قال أبو عبيدٍ عن أبى زيد : أتاع الرّجُل إناعةً ، إذا قاء . ومنه قول القُطَامَّ :

تمج عُرُوقَها عَلقاً مُتاعاً (*)

⁽١) الجمهرة (٢ : ١٤) والمرب الجواليق ٨٦ والمجمل والسان (ثور) .

⁽٢) كذا وردت هذه العبارة .

 ⁽٣) في الأصل: « أتاق يتوق إذا جاء بنفسه »، تحريف .

⁽٤) صدره كا في ديوانه ٣٨ والسان (تيم) :

^{*} فظلت تعبط الأيدى كاوما *

وذكر الخليل كلمة غيركما أصحَّ منها . قال : النَّوْعُ كَسْرُكَ لِبَأَ أَو سَمْنَاً بكشرةٍ خُبر ترفَعُهُ بها .

﴿ تُوهُ ﴾ الناء والواو والهاء ليس أصلًا. قالوا: تَاهَ يَتُوه، مثل تاه [يَلِمِه]. وهو من الإبدال . وقد ذُكر .

﴿ بِالسِّبِ التاء والياء وما يشتهما في الثلاثي ﴾

ر قبيح ﴾ التا، والياء والحاء أصل واحد، وهو قولهم تاح في مشيته كينيح إذا تماكِل . وفرس مِثْبَح وتَنْيَحان ، إذا اعتَرَض في مِشْيته نشاطاً، ومال على قُطْريه . ورجل مِثْبَح و تَنْيَحان ، أي عِرَّيض في كلَّ شيء . قال الشَّاعر (٢) في المُغيح :

أَقِي أَثَرِ الْأَطْفَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ نَمَمْ لَاتَ هَنَا إِنَّ قَلْبُكَ مِثْمَيْحُ وَالَّ فِي النَّبِيِّحانَ :

لِذَبِّي الذَّمَ عَنْ حَسَبِي أُومالِي وزَبُّونَاتِ أَشُوَّسَ تَيْحَانِ⁽¹⁾

⁽١) بفتح الواو مع كسر التاء وضمها. وق الأصل : « من الشجر ٤٠ تحريف .

 ⁽٣) لم يرد هذا آلمنى في المعاجم إلا في الحبيل . والذي فيها هو المنى الأولى . وهو سنعر أو
 شمية تتجيب به الرأة لمل زوجها .

^{. (}٣) هو الراعي ، كما في السان (تيج) ، والمتزانة (٢ : ١٥٩) وما سيأتي في (هن) .

 ⁽٤) لسوار بن المضرب السعدى ، كما في السان (تيح) والحماسة .

ويقال أتاحَ اللهُ تمالى الشَّىءَ 'بِنيعُه إناحةَ ۗ إذا قَدْرَه . وإذا قَدَّره له فقد أمالَه إليه . ونَاحَ الشَّيه نَفْسُه .

﴿ تَعِيرٍ ﴾ التاء والياء والراء كَلةُ واحدة:التّيَّار مَوْمُ البّحْر الذي ينضَحُ اللّهُ . والموج الذي لا يتنفَّى ُ هو الأعْجَمَ (١) .

﴿ تَعِنْ ﴾ النتاء والياء والزاء كملةٌ واحدة . قالوا : التَّنيّاز الغليظ الجسم من الرِّجال . وقال القُطَاعَ :

إذا التّيَازُ ذُو المَصَلَات قلنا إليّك إلَيْكَ ضَاقَ بها ذِراعا^(٢) هن الطّباء والياء والسين كلة واحدة : التّيس معروف من الظّباء والمعنو والمعنو والرّعول . من أمثا لهم: «عَنْزُ اسْتَتْيَسَتْ » إذا صارت كالتّيس في جُرْأَتْها. وحَرَّكَتْها . وحَرَّكَتْها . بضرب مثلًا للذّليل يتعزَّرُ .

﴿ تُعِع ﴾ التا، واليا، والدين أصل واحد، وهو اضطرابُ الشَّيه . يقال. تَتَابَعَ البَيهِ مُ في مُشِيعه، إذا رَبَى. تَتَابَعَ البَيهِ مُ في مُشِيعه، إذا رَبَى. بنَفُسه . والتَّتابُعُ التَّهافُت في الشَّرَّ، وبقال هو النَّجاجُ، وفي الحديث: «ما يَحمِلُكُمُ أَن تَتَابِعُ أَن النَّارِ» ولا يكون التَّتابُعُ في الخَيْر. وها شَذَ عن الأصل التِّيمَة الأربعون من الفَنَم، وهو الذي جاء في الحديث: «على التَّيمَة المَّارِيمون من الفَنَم، وهو الذي جاء في الحديث: «على التَّيمة المُربعون من الفَنَم، وهو الذي جاء في الحديث: «على التَّيمة المُربعون من الفَنَم، وهو الذي جاء في الحديث:

 ⁽١) ق السان (عجم): « والأعجم من الوجّ التي لايتض ، أي لاينصح الما ولا يسم.
 له صوت » .

^{. (}٧) ديوان الشطاف ٤٤ واللمان (تيز) . وق الأصل : « به » . وإنما النسير للنافة.وقبله:. أسرت بها الرجال ليأخذوها وتحن نظن أن لا تستمالها

﴿ تَمِمُ ﴾ الناء والياء والمبم أصلُ واحدٌ ، وهو التَّمْبيد . يقال تَيَّمه الحلبُ إذا استَمْبَدَه . قال أهلُ اللُّمة : وينه تَشُمُ الله ، أى عبد الله .

إدا استمبده . فان إهل العلم وقيمه ليم الله الكي عبد الله . ومما شدَّ عن هذا الباب النَّيمة ، وهي الشَّاة الزائدة على الأربعين، ويقال بل هي الشَّاة بحقيلهُما الرَّجُلُ إذا ذَبَعَ تِيَيَته . قال المُطليثة : فا تَقَامُ جارَةُ آلِ لَأَي ولكن يَضْمَنُون لها قِرَاها (١) (قاين) الناء والياء والنون ليس أصلًا ، إلاَّ النَّين ، وهو معروف . والنَّين : جبل . قال :

صُوْبًا ظِمَاءَ أَتَيْنَ النَّينَ عن عُرُضِ يُرْجِينَ غَيَّا قليلًا ماؤه شَيِمَا^(٢) (تيه ﴾ التاء والياء والهاء ، كلمة صحيحة، وهي جِنْسُ من الخَيْرَة. والتَّيه والسّهاء : المفازة كِنْيَه فيها الإنسان .

﴿ باب الناء والهمزة وما يثلثهما (٢) ﴾

﴿ تَأْرَ ﴾ الناء والهمزة والراء كلمةٌ واحدة . بقال أَنَّأُ رَّتُ عليه النَّظُرَ إذا حَدَّدته . قال :

مَا زِلْتُ أَنْظُرُهُم وَالآلُ يرفَعُهُمْ حَتَّى اُسَدَرَّ بِعَلَرْفِ النَّيْنِ إِنْـَارِي^(٢) فأما قولهم (اتَّأَبّ) إذا استَتَحْيا ، فله في كتاب الواو موضعٌ غيْر هذا ،

⁽١) ديوان المعليثة ٣٠ والسان (تيم) :

 ⁽٧) الديت لذائبة فيديوانه ٦٦ والسان (تين). وفي الديوان : « صهب الظلال ٣ ءوفي السان.:
 « صيب الديال ٣ .

 ⁽٣) في الأصل: « باب التاء والألف وانراء » .

⁽٤) البيت للسكنيت ۽ كما في شرح الطوسي لديوان لمبيد س ١١٩ . وأنشده في اللسان (تأر)-بدون نسبه . وروايته فيهما : « أتأرتهم بصري » -

﴿ تَأَمَ ﴾ التاء والهمزة ولليم كله واحدة ، وهي التّو أمان : الولدان في بطن تقول أَنْامَتِ المرأة ، وهي مُثَمَّر ، والتّوْام جَمْع ، وقول سُويد ('' :

﴿ كَالتُوامِيّةِ إِنْ بِاشْرَتْهَا ('') ﴿
فِيمَالَ إِنَّ الدُّوَّامَ فَصَيَة مُعَانَ .

﴿ باسب التاء والباء وما يشهما ﴾

﴿ قَامِر ﴾ التاء والباء والراء أصلان متباعدٌ ما بينهما : أحدهما الهلاك ، والآخَر [جوهم] من جواهم الأرض .

قالأُوّل قولهم: تَبَّرَ اللهُ عَمَلَ السَكَافرِ ، أَى أَهلَكَه وأَ عَلَهُ. قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ هَوَّلًا هُ مُتَثِّرٌ مَا مُعْ فِيهِ وَ بَاطِلٌ مَا كَانُوا يَمْتُلُونَ ﴾ .

والأصل الآخر التُّبر، وهو ما كان من الذَّهب والفِضَّة غيرَ مَصُوغٍ .

﴿ تَبِع ﴾ الناء والباء والمين أصل واحد لايشذ عنه من الباب شيء ، وهو التُذُوُّ والقَفْو . وأنبَعْتُه إذا لحُقْتَه. ومو التُّذُوُّ والقَفْو . وأنبَعْتُه إذا لحَقْتَه. والنَّعْرَ فَنَيْرُوا البِناء أَدَنَى تنبير . والأصل واحد ، غير أنَّهم فَرَّ قوا بين القَفْو والتَّحُوق فَنَيَّرُوا البِناء أَدَنَى تنبير . قال الله : ﴿ فَاتَبْهَرَ سَلَبَالُا ۖ ﴾ [و]: ﴿ ثُمَّ أَنْبَهَ سَلَبَالُا ۖ ﴾ فهذا معناه على

 ⁽١) هو سويد بن أبي كاهل البشكرى ، وقسيدته في الفضليات (١ : ١٨٨ -- ٣٠٠)
 وهي ماثة بيت وتمانية أبيات .

 ⁽٣) عَزِه كما و المفدايات ، ومعجم البدان (تؤام) واقدان (تأم) :
 (٣) عَزِه كما والمفدايات ،

 ⁽٣) الآية ٨٥ من سورة الكيف .

⁽٤) الآية ٨٩ من سورة الكيف م وقد كررت في السورة عينها ء ومي الآية ٩٧ . وهذه الفراءة هي قراءة ابن عاص وعامم وحزة والكسائي وخلف والأعمش . وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة . انظر إتحاف فضلاه البشر ٩٩٤ واللسان (تبع) .

هذو التراءة النُّحوق ، ومِن أهْلِ العربيَّة مَن يجمل المنى فيهما واحداً . والتُّبُّـمُ في قول القائل^(١) :

بَرِدُ اللَّهِـاهَ حَضِيرَ قَ وَنَفَيضةً وِرْدَ النَّطَاةِ إِذَا أَسْمَالًا التَّبَّعُ ^(٢)
هو الظُّلُّ ، وهو تامع أبدًا للشَّخص . فهذا قياسُ أصدَقُ من قطاةٍ . والتّبيع وَلَد البقرة إِذَا تَبِع أُمَّه ، وهو فَرْضِ النَّلاثين ^(٢) . وكان بعض الفقياء يقول : هو الذي يَستوي قرْناه وأذْناه . وهذا من طريقة الفُتْيا ، لا من قياس اللغة .

والتَّبَعُ قوائم الدابّة ، وُسمّيت لأنّه يتْبع بعضُها بعضاً . والتّبييع النّصير، لأنه تَيْنَبُهُ نَصرهُ . والتّبيع الذي لك عليه مالٌ ، فأنت تَنْبَعُهُ . وفي الحديث: « مَطْلُ الفَيّ ظُلْمٌ ، وإذا أثْنيع أحدُ كُمْ على مَلِي ه فلينّبِيع " . يقول : إذا أُحِيلَ عليه فليَحْتَل .

﴿ تَبِلُ ﴾ التا، والباء واللام كلماتُ متقاربة لفظًا ومعنى ، وهى خلاف الصَّلاح والسَّلامة. فالتُّبْل العَدَاوة، والتَّبْل غَلَبةالحلبِّ على القلب، يقال قالبُ مُثْبُولُ. . ويقال تَبْلَج الدَّهُ أَفْقاً هم . ويقال الأعشى :

أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضرًا به ريبُ الَمَنون ودهر خَأْنُ تَبَلِ²⁰ ﴿ تَبِنْ ﴾ التاء والباء والنون كلماتُ متفاوتهُ فى المنى جدًّا، وذلك دليلُ أنَّ من كلام العرب موضوعًا وضَمَّا مِن غير قياس ولا اشتقاق. فالتَبنُ

⁽١) هي سعدي بنت الشيرول الجهنية ، من قصيدة أبي الأصميات ٤١ --- ٤٣ .

⁽٢) في السان (حضر، نفس، سمال، تبم). والتبع، بضم الناء وفتح الباء المشددة أو ضمها .

 ⁽٣) في الأسل: « الثلثين » وهو من بقايا الرسم ألفديم . إلى حديث معاذ بن جيل حين بعثه الرسول الكريم إلى البمن: « أمره إلى صدقة البقر أن يأخذ إمن كل ثلاثين من البقر نبيماً »
 ومن كل أرجين صنة » .

⁽٤) دیوان الأمشی ۶ ۶ واقدان (تبل)*. ویروی : «خایل تبل » ، ویروی : «متبل خبل». ولم یذکر نی الأصل مقول القول ، ولمله أراد أن البت موضع قول .

ممروف"، وهو العَصْفُ. والنَّين أعظَمُ الأقداح ِ بكاد يُرْوِي البِشرين. والنَّينَ. الفِطْنَة، وكذلك النَّباَنَة. قِمال تَبنَ لكذا. ومحتمل أن بكون هذه التاء مُبدلة من طاء. وقال سالم ُ بنُ عبد الله (⁽¹⁾: «كنّا نقول كذا حَتَّى تَبَّنْتُم (⁽¹⁾»، أى دقتَم النَّظرَ فِطْنَسكم .

(باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله تا.)

(التَّولب): ولد البقرة . والقياس يوجب أن يكون الناء مبدلة من واو ، الواو بعده زائدة ، كأنَّه فَوَّعَلَ من وَلَب إذا رجع . فقياسه قياس التَّبيع . فإنْ ُ ذَهَبَ ذَاهبٌ إلى هذا الوجه لم يُبْشِدْ .

وأمّا (تِبْرَاكُ^(٢)) فالناء فيهزائدة، وإنَّماهو تِفعالٌ من بَرَكُ أَى ثَبَتَواْقام. فهو من باب الباء ، لكنه ذكر هاهنا للفّظ .

و (الـَّتَّرْ نوق) الطَّين بَبْقَى فى سبيل الماء إذا نضب ، والتاء والواو زائدنان.. وهو من الرَّاشْ .

وباقى ذلك ، وهو قليلٌ ، موضوعٌ وضماً .

من ذلك (اتْـلَأْبُّ) الأمرُ ، إذا استقام واطرَد .

و (تِرْ مُبَمَ) موضع ، قال :

 ⁽١) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن المطاب ، أحد الفقهاء السبعة ، أتوفى سنة ١٠٦ . اظرر
 تهذيب التهذيب وصفة الصفوة (٢ . ٠ ٠) .

 ⁽٢) لفظه في اللمان : « كنا تقول في الحامل اللتوفي صنها زوجها أن ينفق هليها من جمع المال.
 حتى تبتئم ما تبنئم » . .

⁽٣) تبراك، بالكسر : موضم بحذاء تشار ، أو ماء لبي العنبر . معجم البلدان .

* بتلاع رُوْيَمَ هامُهُمْ كَمْ تُقْبَرُ (1 *i

فأمًّا التَّرَبُوت من الإبل، وهو الذَّلول، فلو قال قائل إنَّه من التاء والراء

ـ و الباء ، كَأَنَّه بخضَع حتَّى كِلصَق بالتُّراب كان مذهبًا .

و (انْسَهَـلُّ) إذا انتصَبَ .

و(التَّأْلَب) من الشَّجر معروفٌ.

و (التَّوأْبَانِيَّانِ) : قادمتا الضَّرع . قال ابن مُقْبِل :

فَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هُرَّ عَشِيَّةً لَمَا تَوَأَبَانِيَّانِ لِمُ يَتَفَلَّقُلَا^{CD}

وممكن أن يكون التَّاهُ زائدةٌ والأصل الوَّأْب. والوأْبُ للقَّب، وقد ذكر في بابه. واللهُ أعرُهُ بالصَّواب .

(تم كتاب التاء)

 ⁽١) صدره كا في اللسان (ترم):
 ها أسهة لى في رجال صرعوا *

 ⁽۲) أظراب: حم ظرب ، وهو الجبل النسط أو السنبر . وق الأصل ومادة (طرفس) من «الهسان: « أطراف » صوابه من اللسان (تأب) . وق مادة (ظل) : « أضراب ». وهر » «بالضم: موضم .

كالبالياء

﴿ باب الكلام الذي أوله ثاء في المضاعف والمطابق والأصم ﴾

﴿ ثُبِحَ ﴾ الثاء والجيم أصل واحد، وهو صبُّ الشيءِ. يقال تَعَ الماء إذا صبَّه ؛ وماه تَنجَابُ أي صبّابُ . قال الله تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُصِرَاتِ مَاء مَنجَّاجًا﴾ ، بقال اكتفا الوادي بشجيج للاء، إذا بلغ صَرِير به (ا). قال أبوذؤ بب: ستى أمَّ عَمرو كلَّ آخِر لَيلةِ حَناتِمُ مُزْنِ ماؤُهُنَّ تَجيبُ (ا) وفي الحديث : ﴿ أَفْضَلُ الحَجُّ العَجُّ والتَّجَ ﴾ فالعَجُّ رفعُ الصّوتِ بالتّلبية . وفي الحديث : ﴿ أَفْضَلُ الحَجُّ العَجُّ والتَّجَ » فالعَجُ رفعُ الصّوتِ بالتّلبية . والثّجُ مَيّاكُ في المتحافة : ﴿ إِنْ أَنجُهُ مَجًا » ..

﴿ شَرَ ﴾ الثاء والراء قياسٌ لايُخْلِف ، وهو غُزر الشيءِ الغزير . يقال سحاب ثَرَّ ، أي غزير . وعينُ ' ثَرَّةٌ ، وهي سحابة ٌ تنشأ من قِبَل القِبْلة (٢٠٠٠ ـ قال عنترة :

جَادَتْ عليه كُلُّ عَيْنِ ثَرَّةٍ فتركن كُلَّ قَرارةٍ كَالدَّرهم ⁽⁴⁾

 ⁽١) الضريران : جانبا الوادى. وق الأصل : « صريرته » ، تحريف .

 ⁽٢) القسم الأول من ديوان الهذليين ١٥ والسان (تجبع ، حتم) .

⁽٣) أي تُبلة أعل العراق، كما في السان (ثرر) .

⁽٤) البيت من سلقته المشهورة . وانظر السان (ثرر) .

ويقال ثرَّرْتُ الشيء وثَرَّيْتُه ، أَى ندَّيْتُه . وناقة ثَرَّة عزيرة . وطمنة ثَرَّة ' ا إذا دَفَعَ اللّم دَفُنَا بِشَرْرِ وكَثْرَة : والنَّرْثار الوَّجُها الكثير الكلام. وفي الحديث: ١٠١ * ﴿ أَبْشُضُكُم إِلَى النَّرْثارُونَ للتَقَيْهِ قُونَ ﴾ . والنَّرثار : واد بعينه . قال الأخطل : لَمَمرِي لقد لاَقَتْ سُلَمِ ﴿ وَعَامَ ﴿ عَلَى جانِبِ النَّرْثارِ راغِيةَ البَكْرِ (٢٠) لا ثقط ﴾ الثاء والطاء كلة واحدة ، فالتَطَفُ خِنة اللّحية ، والرجلُ ثَطَّ . لا ثع ﴾ الثاء والمين كلة واحدة : النَّمُ التيء ، يقال ثَمَّ مَمَّة ، إذا

﴿ ثُلُ ﴾ الناه واللام أصلانِ متباينان: أحدهما النجتُع، والآخر الشَّقوط والهَدُّم والذُّلِّ .

فَالْأُوَّل : الثَّلَةُ الجَماعة من الفَنَم . وقال : بعضهم يخص بهذا الاسم الطَّأن ، ولذلك قالوا : حبل ثمَلَة أى صوف ، وقالوا : كساء جيد الثَلَة . قال : قد فَرَ نُونِي بامرئ فِثُولُ رثَّ كبل الثلَّة المُبْتَلُّ (ثَلَة مِن النَّس ، قال الله نعالى : ﴿ ثُلَة مِنَ الأُوَّلِينَ وَثُلَة مِن النَّس ، قال الله نعالى : ﴿ ثُلَة مِنَ الأُوَّلِينَ وَثُلَة مِن النَّس ، قال الله نعالى : ﴿ ثُلَة مِن النَّس ، وَالنَّلَة مِن النَّس ، قال الله نعالى : ﴿ ثُلَة مِن النَّس ، وَالنَّلَة مِن النَّس ، وَالنَّلَة مِن النَّس ، قال الله نعالى : ﴿ ثُلَة مِن النَّس ، النَّس ، وَالنَّلَة مِن النَّس ، النَّس ، قال الله نعال ، ﴿ ثُلَة الله اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ

والتانى : ثَلَاتُ البيتَ هدمتُه. والثلَّة تُراب البئر . والثَّلَل الهَلاك. قال لبيد:

ديوان الأخطل ١٣٣ والسان (ثرر). وفي الديوان ٢١٦ كذلك:
 وإن يذكروها في معد فإنما أشابك بالثرثار رافية البكر

⁽٢) البيتان في اللسان (قتل ، ثلل) .

 ⁽٣) هاتان الآيتان ٣٠ ٤٠٥ من الواقعة . وأما ١٣ و ١٤ من الواقعة فهما: (ثلة من مالأولين . وقليل من الآخرين) .

فَهِ لَقَنْا فِي مُرادِ صَلْقَةً وصُدَادً أَلِحَتَهُمْ بِالثَلَلِ⁽¹⁾ ويقال ثارً عرشُهُ ، إذا سادتْ حالُه . قال زُهير :

عَدَّارَكُتُمَّا الْأَحْلَافَ قَدْ ثُلِّ عَرْشُها ﴿ وَذُبِيْانَ إِذْ زَلَّتْ بْأَقَدَامِهَا النَّفُلُ^(٣) وقال قوم : ثُلَّ عَرْشُهُ وعُرْشُه ، إذا فُتل . وأنشَدوا :

وعبدُ بَهُوثَ يَحْجُلُ الطَّيرُ حَولَهُ وقد ثَلَّ عُرْشَيْهِ الحسامُ اللذَ كَرَّ^{رَا؟} والمُرْشانَ : مَغْرِ ز المُنْق فى السكاهل .

﴿ شَمَ ﴾ الثاء ولليم أصل واحد، هو اجماع في لين. يقال تَمَمَّتُ الشيء تَمَّا، إذا جمتَه. وأكثرُ مايُستعمل في الخشيش. ويقال للقَبُهُمَّة من الحشيش الثَّمَّة. والثُمَّام: شيحُ ضعيف، وربما مُعِنَّى به الرّجل. وقال :

جملَتْ طَا عُودَيْنِ مِنْ نَشْرِ وَآخَرَ مِن ثُمَامَهُ (¹⁾ وقال قوم: الثَّام ما كُير من أعْصان الشَّجَرَ فُوصِْعُ لنَصَد الشَّياب⁽⁰⁾، فإذا تَيس فهو تُمَام. و يقال ثَمَّتُ الشيء أثَنَّه ثَمَّاً ، إذا جمعتَه ورَثَمْتَه . ويُنشَد بيتْ

 ⁽۱) دیوان لید ۲۲ طبع ۱۸۸۲ ، واقسان (ثلل ، صلق) . ویروی : دبالتلل ، بکسیر الثاء ، و وخرجها الرواة على أنه أراد « التلال » جم تلة من النتم ، فقصرها للشعر .

٠(٧) ديوان زهبر ١٠٩ والسان (ثال) . وسيأتى في (عرش) .

 ⁽٣) ق جنى الجنين للسحى ٧٨: • قد احتر عرشيه ، والبيت فاللسان (عمل) ، وسيأتى
 فو (عرش) منسوبا إلى ذى الرمة . انظر ديوانه ٣٣٦ .

 ⁽٤) البيت نسيد بن الأبرس في ديوانه ٨٨ والحيوان. (٣: ١٨٩) وعيون الأخبار (٣: ٧٠)
 بو تمار القلوب ٣٦٩ وأمثال للبداني (١: ٣٤٤) وأدب السكانب ٥٥.

 ⁽ه) ض اللسان: « والنام مايس من الأعسان الني توضع تحت النضده ، والنضد بالتحريك:
 الثياب الني تنشد ، والسرير الني تنشد عليه يسمى نضدا أيضاً .

⁽ ۲۲ - مقاییس - ۲)

والله أعلَمُ بصحته .

ثَمَّتُ خُسِوائَجِي وَوَذَأْتُ بِشُراً فَبَكُسِ مُمَرَّسُ الرَّكِ السَّفابِ⁽¹⁾ وثَمَّتِ الشَّاةُ النَّبْتَ بِفِيها قَلْمَتْه.ومنه الحديث: ﴿ كُنّا أَهْلَ ثَمَّةِ ورَمَّهِ ^(۲) ۗ أَى كَنا نَنْمُهُ ثَمَّاء أَى تَجْعَهُ جِمَا .

﴿ ثُن ﴾ الثاء والنون أصلُ واحد، وهو نباتٌ من شعرِ أو غيره. فأمَّا الشَّمر فالتُّنةُ الشَّمر الشْرِفُ على رُسْغ الدابة من خَلْف. والتَّنُّ مَن غير الشَّمر: حُطام التِّيسِ. وأنشد:

فَظَلْنَ مَخْيِطْنَ هَشِيمَ التَّنَّ بَعْدَ عَيْمِ الرَّوْضَةِ النَّيْنُ ^(٣) فأمّا الثَّنَة فمادون السّرّة منأسفل البطن من الدابة، ولعله بشُهَيرات بكونُهُمّ.

﴿ ثُمَّا ﴾ الثله والهمزة ، كلتان ليستا أصلاءيقال ثأثأت بالإبل صيحتُ بها ﴾ واقيتُ فلانًا فتأثأتُ منه (⁴⁾ مأى هِبْتُه .

﴿ ثُبِ ﴾ الثاء والباء كلمة كيست فى الكتابين (^) ، وإن صحّت فهى. تدلُّ على تناهى الشىء . يقال ثَبَّ الأَمْرُ إذا تمَّ. ويقال إِنَّ الثَّابَةَ للرَّاتُ الهَرَمة ، ويقولون : أشَابَةُ أُمْ ثَابَة ؟

⁽١) البيت لأبي سامة المحادي ، كما في السان (وذأ ، تمم) .

⁽٢) انظر المُبر وتحقيق لفظه في اللمان (رمم ١٤٦) .

 ⁽٣) البيتان في السان (٣٠١ : ٣٣٤).
 (٤) الذي في السان والقامس : « نشأتات منه » . وما في للقابيس يطابق ما في المجمل .

ره) الذي : هدان و هستوس : « دسان شد » . وقد السيس يوسيان ما المحادة (ه) في الأنسل : « الكتابين » . وقد سبق نظير هذا فيمادة (أسك)» وسيأني شلة فيمادة (نتم) » . وسلم النظن أنه يعني بها كتاب المطلق وكتاب ان دويد » . وسرتر هذا قوله في مادة. (أهم) » . ه كلمة وانجده ليست عند المملل ولا ان دويد » . وانظر مادني : (بم ، بن)».

﴿ يابِ الناء والجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ تُبْحَر ﴾ الثاء والجيم والراء أصل واحد، يدل على مُنَسَّع الشي وعر ضه . و فنجرة الوادي: وَسَطه وما انَسَعَ منه . ويقال ورق تَنجرُ الى عريض . وكل شيء عرّضته فقد تَبجَّرته . وتُجرة النَّحر وَسَطه وما حول الثَّمر منه . والنُّنجر سهام " غلاظ . ويقال في لحمه تشجير ((()) ، أي رخاوة . فأمّا قولهم انتجر الماه إذا فأض وانْتَجَر الدَّم من الطَّمنة ، فليس من الباب ؛ لأن الثاً وفيه مبدلة من فا . .

﴿ يُجِلُ ﴾ الناء والجبم واللام أصلُ يدلُ على عِظَم الشيء الأجوف، ثم يحمل عليه ماليس بأجوف. فالتُّجلة عِظَمُ البَعلْن؛ يقال رجلُ أَنْجَلَ وامرأةٌ تُجلاء. [ومزادةٌ تجلاد؟] ، أى واسعة. قال أبو النجم:

ويروى « الأَنْجَلَ » ؛ وقد ذُكِر . ويقال جُلَّةٌ تَجُلاء عظيمة . وقال : باتُوا يُمَشَّون الفُطَيْمَاء صَيْفَهُمْ وعندهم البَرْفِيُّ فى جُلَلٍ ثُجُلُّلٍ (°) وهذا البناء مهمل عند الخليل؛ وذَا عَجَبْ .

⁽¹⁾ لم يرد أحد هذين المنين في السان ، ووردا في القاموس فقط .

⁽٢) في الأصل: ﴿ تُجِيرِهُ عَ صُوابِهُ مِنَ الْحِبَلِ وَ

⁽٣) التكملة من الحجل ،

⁽٤) قبله في اللسان (تجل) :

تمنى من الردة مثنى الحفل *
 (٥) البيت في السان (تجل) مهذه الرواية. ورواية السان في مادة (قطم) : «في جلل دسم».

﴿ ثَجِم ﴾ الثاء والجيم ولليم ليس أصلًا ، وهو دوام للطر أيّاما . يقال أَنْجَمَتِ الساء إذا دامَت أياماً لاتُمَّلِيم . وأرّى الثاء مقلوبة عنسين، إلا أنَّها إذا أبدلت ثاء جملت من باب أفسل . وهاهنا كلمة أخرى والله أعلم بصحَّتها . قالوا : الشخم سُرّعة الصَّرْف عن الشيء . والله أعلم .

﴿ باب الذاء والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ تُحْجَ ﴾ الثاء والحاء والجيم . ذكر ابن دريد فى الثاء والحاء والجيم كلة زَعَم أنها لَهْرَةَ بنِ حَيْدان (١٠ . يقولون تَحْجه برجله، إذا ضَرَ به بها. وقد أبعد أبو بكر شاهدَه ما استطاع .

﴿ باب الثاء والخاء وما يشمما ﴾

﴿ ثَحْنَ ﴾ الثاء والخاء والنون بدل على رَزَانة الشيء في ثقل . تقول تُحَنَّ الشيء تَخَانَة . والرَّجُل الحليمُ الرَّزِين تُخِين . والنَّوْب المكتنز اللَّحْمة والسَّدِي من جَوْدة نَسجه تَخِين . وقد أَثْخَنْته أي أَثْقَلْته ، قال الله تعالى : ﴿ حَتَّى يُثَخِنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ وذلك أن الفتيل قد أثقل حتى لاحر التَه به . وتركتُه مُثْخَنًا ، أي وقيدًا (٢٠ . وقال قوم " : يقال للأعزل الذي لاسلاحَ معه : نخين ؛ وهو قياسُ الباب لأن حركة تقِلُ ، خوفًا على نَفْسه .

 ⁽١) نس الجهرة (۲ : ۲۲) : لِنة مهذوب عنها لهرة بن حيدان ٢ .

 ⁽٢) الوقيد ، باتمال للمجمة : الذي ضرب حن مات . وفي الأصل : « وقيدا » عربف .

﴿ باسب الثاء والدال وما يتلمما ﴾

﴿ ثُلَى ﴾ الناء والدال والياء كلمة واحدة، وهى ثدى الرأة. والجم أثد . والتداء: الكبيرة النَّدُى (١) .ثم فرق بينه وبين الذي الرّجُل، فقيل في الرجل التُندُوعَ بالضر و المُمزة ، والشَّندُومَ بالفتح غير مهموز .

﴿ ثَدَقَ ﴾ الناء والدال والقاف كله واحدة . ثَدَق للطَرُ ، وسحابُ الدق . وثادِقُ السمُ فرس ، كأنَّ صاحبه شَبَّه بالسحاب . قال : باتَتْ تلُوم على ثادق ليُشرى فقد جَدَّ عِصيانُها (٢) أى عَصْيانى لها . ليُشْرَى : ليُباعَ . أي أعَ عَسَيانى لها . ليُشْرَى : ليُباعَ .

﴿ ثَدَمَ ﴾ الثاءوالدالوالم كلمة ليست أصلًا. زَعَمُوا أَنَّ النَّذَمَ هو الفَدْمُ. وهذا إنْ صحَّ فهو من باب الإبدال".

﴿ ثَلَمْنَ ﴾ الثاءَ والدال والنون كلمة `. يقولون : النَّدِنُ الرَّجُل الكَثير اللحم. ويقال بل الثَّدَنُ تنيُّر رائحةِ اللَّحم .

⁽١) ف الأصل ۽ « والثنائ الكثيرة الثدى » .

 ⁽۲) البيت لحاحب بن حبيب الأصدىء من قصيدة في للفضايات (۲ ، ۱۲۸)>وبيش أبياتها له في اللسان (تدق) والحيل لابن الأعرابي ٥٦ . ورواه ابن السكلي في الحيل ١١ لمنذر بن عمرو ابن قيس . ونقل في اللسان إز ثدق) عن ابن السكلي أنه المتقذ بن طريف بن عمرو بن قمين .
 وروى الأنباري أنه لرجل من بني الصباح ٤ من بني ضبة . إ

﴿ يانب الناء والراء وما يناتهما ﴾

﴿ ثُرَمَ ﴾ الثاء والراء والمبم كلمةٌ واحدة يشتق منهاء بقال تُرَمَّت الرَّجلَ فَثَرِم ، وثَرَمْت ثنيّته فانثرمت^(۱) . والثَّرْماء : مالا لكِندة .

﴿ شُرُوى ﴾ الثا. والراء والحرف المعتلُّ أصلُ واحـــد ، وهو السَّخَرْة ، وخلافُ الْكِيْس .

قال الأصمى : ثَمَرَا القومُ يَثِرُونَ ، إِذَا كَثُرُوا وَنَعَوْا . وَأَثْرَى القومُ إِذَا كَثُرَتُ أَمُوا لَهُم . ثُرا المالُ يَثِرُو إِذَا كَثُمَر . وَرَوْنَا القومَ إِذَا كَثَرَ ناهُم ، أَى كُنّا أَكْثَرَ سُهم . ويقال الذي يبنى وبين فلان شُثْرٍ ، أَى إِنّه لم ينقَطِ م. وأصل ذلك أَنْ يقول لم بَيْنِهَس الثَّرَى يبنى وبينة . قال جرير:

فلا تُوبِسُوا بينى وبينسكم الرَّكَ فإنَّ الذى بينى وبينسكم مُثَّرِى ؟ قال أبو عبيدة : مِن أمنالهم فى تخوُّف الرَّجلِ هَجْرً صاحبِه : « لاتُوبِسِ التَّرَّكِ بينى وبينك » أى لا يُقِطم الأمرُ بيننا . والمال الثَّرِيّ الكثير . وفي حديث أمَّ زَرْع : « وأرّاحَ كَلَى نَمَا كَرَيْ اللَّهُ مَرْقَى الرجل ثَرُوانَ ، والمرأة تُرَوَى ثم تصفر ثُرَيًا . ويقال ثَرَّاتُ التَّرْبَةُ بَلْتُهَا . وثَرَّايْتُ الأَقِط صببتُ عليه الماء ولتَّةُ . ويقال بَدَا تَرَّا اللَّهِسِ ، إذا نَدى بمرَقه . قال طُفيل :

أى يقال في مطاوع الثلاثي ثرم وانثرم . ويقال أيضاً : انثرم مطاوعاً لأثرمته (ثراما .

 ⁽۲) البيت في ديوانه ۲۷۷ والحمل والسان (ثرى) .

 ⁽ ۲) ق الأصل : « بداء ثراء المال » عصوابه في المجمل والمسان (۱۸ : ۱۸) .

يُذَدُّنَ خِيادَ الخاصاتِ وقد بَدَا تَعَلَّاهُ التَعَلَّا التَعَلَّا التَّعَلَّا التَّعَلَّا التَّعَلَّا التَّعَلَّا التَّعَلُ (ا)

ويقال : التَّقَى الثَّرَيان ، وذلك أن يجيء الطرُّ [فيرسَخ ()] في الأرض حِتَّى " يلتتى هو ونَدَى الأرض . ويقال أرض " تَرْياه ، أى ذاتُ ثَرَّى . وقال ١٠٣ الحكسائية : ثَرَيتُ بفلان فأنا تَر بِهِ ، أى غنيٌّ عن النّاس به . وثَرًا الله القومَ كُنَّرِهِ . والثَّرَّاء: كَثْرَة المَّال . قال علقة :

يُرِدُنَ ثَرَاء المالِ حيثُ علينَه وشَرْخُ الشّبابِ عندهنَ عجيبُ (٣) ﴿ ثُرْبِ ﴾ الناء والراء والباء كلتان متباينَتا الأصل ، لا فروع لهما . خالتُدْ يب اللَّوم والأَخْدَعلى الذَّب.قال الله تعالى: ﴿ لَا تَرْرُ بِبَ عَلَيْكُمُ الْيُومُ ﴾ خهذا أصلُ واحد . والآخر الثَّرْبُ ، وهو شحمٌ قد غَشَّى السَّكَرِشَ والأمعاء رقيقٌ ؟ . والجُم ثُرُوب .

﴿ شُردَ ﴾ الثله والراء والدال أصلُ واحد، وهو فَتُ الشيء، وما أشبهه. يقال تَرَدْتُ الثَّرِيد أثرُرُدُه . ويقال وهو من هذا القياس إنَّ الثَّرَدَ تشققٌ . في الشَّفَتين . وجاء في الحديث في ذكر الذبيحة : «كُلِّ ما أفْرَى الأوداج غير . مُثرَّ رُ^{ناه}، وذلك أن لاتكونَ الحلميلة حادةً فيثرَّدَ موضِع النَّرَع ، كايتشقَّق الشَّع ، كايتشقَّق . الشيء ويتشظي .

 ⁽۱) البیت فی دیوانه ۲۳ وانجمل واللمان (۱۳۰ تا ۱۳۰) . وقیله :
 ظی کل منشق نساها طمونه ومنجرد کآنه تیس حلب

٠(٢) التكملة من الحجمل والسأن .

⁽٣) البت ف ديوانه ١٣٧ والفضايات (٢: ١٩٧) والسان (١٨: ١٠٩) -

[﴿]٤﴾ انظر الـكلام على رواية الحديث في اللسان ﴿ ٤ * ٢٢ ﴾ .

﴿ باسب الثاء والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ ثُطَأً ﴾ الثاء والطاء والهمزة كلة لا معوّل عليها . يقال ثَطَأَتُه وطِنْتُه .. ﴿ ثُطْعٍ ﴾ الثاء والطاء والمين شبيه بما قبله ، إلّا أنّهم يقولون تُطَمَّى الرّجلُ أبْدَى (') . وتُطِعمَ إذا زُكِم . وغيره أصح منه إلا أنّه قد قيل ('') . والله أعلم .

﴿ باسي الثاء والمين وما يشلهما ﴾

﴿ تُعلَى ﴾ الثاء والدين واللام أصل واحد ، وهو تَزَيُّد واختلافً عالى . فالنَّمَل زيادة السَّنَّ واختلاف في الأسنان في مَنْبتها . تقول تَمَلَ الرّجلُ. وتُمَلِّت سِنْه ، وهو بَشْمَل تَشلا ، وهو أَشْلَ والمرأة تَمْلاً والجهيم النَّمْلُ . ورجمه كان الثَمَل في أطباء النَّاقة أو البقرة ، وهي زيادةٌ في طُبُيينها . وقال الخليل : النَّعلول الرجل الخضابان ، وأنشد :

وليس بنُملول إذا سِيلَ واجْتُدِى ولا بَرِماً بوماً إذا الضَّيفُ أَوْهَمَا (٢٠) أَى قَارَبُ.وعلىهذا القياس كله و كرّما الخايل،أنَّ الأثْمَلَ السَّيدالضَّخْمِهِ إذا كان له فُضُول. وتمّا اشتق منه ثُمُل بطن من العرب (٤٠). قال امرؤ القيس ::

⁽١) يقال للرجل إذا تفوط وأحدث قد أبدى -

⁽٧) كذا وردت هذه المبارة .

⁽٣). البيت في المساق (٩٣ : ٨٨) :

 [﴿] عَلَى السَّانَ * * وَيَاوَ ثَمَّلَ تِجَلَّى } وايس يتحدول ، إذ لو كان معدولا لم يصرف * -

أَحَلَّتُ رَخْلِى فى بنى ثُمَلِ إِنَّ الْسَكِرَامَ الْسَكْرِيمِ كَعَلَّ⁽¹⁾ ويقال أَثْمَلَ القومُ إِذَا خَالَفُوا⁽⁷⁾ .

﴿ تُعَمُّ النَّاء والدين والم ليس أصلاً ممولًا عليه . أمَّا ابنُ دريد فلم يذكره أصلاً . وأمَّا الخليل فجمله مرّة في المهمل، كذا خُبُرْنابه عنه. وذُكرَ عنه . مرّة أنَّ النَّهُم النَّزْع والجرَّ؛ يقال تَممَّتُهُ أَى نزعتُه وجرَرَته ، وذكر عنه أنّه [يقال] تممَّتُ فلاناً أرضُ بني فلان ، إذا أعجبَتْه وجرَّنه إليها ونزعتْه .

وقال قوم : هذا تصحيفٌ ، إَنَمَا هو تنعَمَّتُه فتنمَّمَ ، أَى أَرَتُهُ مَا فيه له نسمُ فتنمَّمَ ، أَى أَعْلَ نعامةَ رِجْلِهِ مَشْيًا إليها. وما هذا عندى إلاَّ كالأوّل. وما صحَّتْ بشىء منه رواية .

﴿ تُعْرَ ﴾ الثاء والدين والراء بناه إن صحَّ دلَّ على فَمَاءَ وصِفَر . فَالنُّمرُ ورَانِ كَالحَلمَتين تَكتيفانضَرْعَ الشاة.وعلى هذا قالوا للرجل القصير تُعُرُور .

﴿ تُعط ﴾ الناء والمين والطاء كلمةٌ صحيحة. يقال ثَمَطَ اللَّحَمُ إِذَا تَمَيَّرَ . وأنْـتَنَ . وقال :

أكل لحمًا بائيتًا قد تَسْطِلاً

وبما مُحِل عليه الشَّعِيطُ دُقاقُ التَّرابِ الذي تسفِيه الرُّيح .

 ⁽١) البيت والإلجهرة (٢ : ٥٥) برواية « إن الكرم الكرم .

 ⁽٢) في اللسان : « أثمل القوم هليناً إذا غالفوا » وفي انجمل : « وأثملوا غالفوا علينا » ...

⁽٣) بعده كما في اللسان (تبط) : أ

^{*} أكثر منه الأكل حتى خرطا *

﴿ نُعْبِ ﴾ النا. والدين والباء أصلُّ يدلُّ على امتداد الشيء وانبساطِهِ ، يكون ذلك في ماه وغيره .

قال الخليل: يقال تَعَبّت الماء وأنا أثقبُه، إذا فَجَرّته فانتَسب، كانشاب الدّم. -من الأنف. قال: ومنه اشتَق مَثْمَب المَطَر. وتما يصلُح حُلُه على هذا، التُّمبانُ الحَيّةُ الضَّخْم الطويل؛ وهو من القياس،في انبساطه وامتداده خَلْقاً وحركةً قال:

على خَيْج كَثُمبانِ المرينِ
 ورّبما قبل ماه ثَمَّتُ، و يجمع على النَّمبان .

(باب الثاء والغين وما يثلهما)

١٠٤ (ثغا ﴾ الثاء والذين والحرف المعلل أصل يدل على الصوت. فالتُفاء
 ثُناء الشاء . والثّاغية: الشاة . يقال ماله ثاغية ولا راغية ما كل لا شاة ولا ناقة .

﴿ ثُغُبِ ﴾ الثاء والغين والباء أصلٌ واحد، وهو غَدِيرٌ في غِلَظ من أرض. يقال له تَفْبُ وَتَغَبُّ، وجمه يُفسابُ وأثنابُ ، ويقال يُثنبان . وقال عَبداً:

ولقد تحلُّ بها كَأَنَّ نُجَاجَهَا ۚ تَفْتُ بُصَنَّقَ صَفْوُه بَكُمَامٍ

﴿ ثُعْرِ ﴾ الناءوالفين والراء أصلُ واحدٌ يدلُ على تنتُّع واندراج .

⁽١) عبيد بن الأبرس في ديوانه ٢٠ والسان (ثنب) .

ظالتَّمْ الفَرْح من فُروج البُلْدان ، و ُنفرَ ، النَّحْر ^(١) الهَرْمة التى فى اللَّبَة ، والجُمع ثُغَر . قال :

وتارةً في تُنفر النُّحُور (٢) *

والثغر َ ثَغر الإنسان . ويقال ثُغرِ الصبُّ إذا سقطَتْ أسنانُهُ واتَّغَرَ إذا نبَّتَ بعد السَّقوط ، ورَّبًا قالوا عند السقوط أثَّغَرَ . قال :

قارِح قد فُرَّ عَنْهُ جانبٌ ورَبَاع جانبُ لم يَشَّغُرُ⁰⁰ ويقال لِتى بنو فُلان بنى فُلان فِتَمَرُّوه، إذا سدُّوا عليهم الْخَرَّجَ فلا يَدْرُون نَائِن يَاخذون . قال :

هُمُ تَفَرُوا أقرانَهم بمضرَّس وشَفْرٍ وحازُوا التَّومَ حَثَّى تَزحزحوا⁽¹⁾

﴿ ثَغْمَ ﴾ الناه والذين والميم مستعملٌ فى كلّة واحدة، وهى النَّمَّامَة ، وهى المُتَّامَة ، وهى المُتَّامَة ، وهى مشجرةٌ بيضاء النَّمَرُ والزَّهر يشبّه الشيب به وفى الحديث: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى وَلَمُ اللهُ عَلَى وَلَمُ اللهُ عَلَى وَلَمُ اللهُ عَلَى وَلَمُ وَلَمْ وَلَمْ مَنْاَمَة ، فَالْمَر وَلَمْ وَلَمْ مَنْاَمَة ، فَالْمَر وَلَمْ مَنْاَمَة ، فَالْمَر وَلَمْ مَنْاَمَة ، فَالْمَر يُسَرِّ » .

 ⁽١) في الأصل : « اللحم » تحريف ، وهو في المجمل على الصواب الذي أثبت .

 ⁽٧) للمجاج في ديوانه ٣٠ والجمهرة (٢ : ٣٩) . وفي الديوان :
 ينشطين في كلى المحصور مهما ومما تنر المحور

 ⁽٣) البيت للمرار بن منقذ العدوى في للفضليات (٨١:١) . وقد أنشده في السان (ثنو) .

 ⁽٤) البيت لابن مقبل في اللمان (نفر) . والشفر : جم شفرة . وفي الأصل : « سعر »
 تحريف . وفي الممان : « وعضب » .

^{.(}٥) التكملة من السان (تنم) .

وأغفارً ابنُ دريد هذا البناء ولم يذكّرُه معشهرته. وقيل إنْ الثَّفِمَ الضارى. مِن الكلاب، ولم أجده في الكتابين. فإنْ صح فهو في باب الإبدال، لأنَّ التاءميدلة من فاه. وقد ذُكر في بايه.

﴿ باب الثاء والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ ثَفَلَ ﴾ الثاء والفاء واللام أصل واحد، وهو الشيء يستمر تحت الشيء، يكون ذلك من السكدر وغير ه. يقالهو تُنفل القدر وغير ها، وهو ما رسا: من النُفتَارة (1). ومن الباب الثَّفال الجُلدة تُوضَع عليها الرَّحَي. ويقال هو قطمة فرَّو تُوضَع إلى جنب الرَّحَي. وقال :

يَكُونَ ثِمَالُهَا شَرَقَ نَجِدٍ وَلُهُوتُهَا قُضَاعَةَ أَجَمِينا^(٢) وقال آخر^(۲):

فَتَمْرُ كُكُمُّ عَرْكَ الرَّحَى بِثِيالِهَا وتَلْفَحْ كِيشَافًا ثَمْ تَحْمِلُ فَتَتَمَّمِ

فَأَمَّا الثَّفَالَ فَالبِمِيرُ البَطَىءَ ، واشتقاقَه صحيح ، لأنَّهُ كَأَنَّهُ مَنِ البُطُّء مستقرَّ تحت حِمْلِهِ ، لايكادُ يَبْرَحُ .

﴿ ثَفَنَ ﴾ التاء والفاء والنون أصل واحد، وهوملازمة الشّيء الشّيء. قال الخليل: تُفيناتُ البمير: ما أصاب الأرضَ من أعضائه فَمَأَلْفًا، كَالَّ كِبْتِين وغيرهما.

⁽١) في الأصل: ﴿ الحشارة ﴾ .

⁽٧) البيث لسرو بن كاثوم في مطقته .

⁽٣) هو زهر ۽ في سائته .

1.0

وقال هو وغيره : ثَمَنْتُ الشَّىءَ باليد أثفِنَهُ ، إذا ضربتَه . قال فى الثفِنة : خَوَّى على مستوياتِ خَمْسِ كَرْ كِرةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ (١) ويقال ثافَنْتُ على الشَّىء واظبئت (٢) . ويقولون ثافَنْتُهُ على الشيء أعنتُهُ . .وهو ذلك القياس .

و الله الله و الله و الله و الله و الحرف المعتل أصلُ واحد، وهو الأُنْفِيّة، و الجُم أَثَانَةِ . و رَبّا خفَفُوا ، وليس بالجيد .

ومما يشتق من هذا المرأة المُنفَّمَة^(٣) ، التي مات عنها ثلاثةُ أزواج ؛ والرجل المُنفُّ الذي يموت عنه ثلاث نِسوة .

ويقولون على طريق الاستمارة: بقِيَتْ من بنى فلان أُثْفِيَّةٌ خَشْناهِ ، إذا بِقِيَ منهم عددٌ .

والنَّفَاء نبت ّ ، وليس من الباب. وفي الحديث: «ماذا في الأَمَرَّ يُنْ مِن الشَّفاء : •الصَّبر والثَّفَاء » . قالوا : هو الخرّ ذَل .

و ثَهْر ﴾ الناء والغاء والراء كلمة واحدة تدلُّ على المؤخَّر. فالثَّمَرُ ثَفَر الدابة. وبقال استَثَفَّرَت المرأة بثَوْجها إذا اثْنَررتبه شمرَدَّتْ طَرِّف الإزار من بين رجليها وغرزَنه فى الحُجْزَة مِن وراثه . والتَّفَرُ الخلياء من السَّبُمة وغيرها . قال :

جَزَى الله فيها الأَعَورَيْنِ ملامةً وعَبْسَدَةً فَقْرُ الثَّورةِ التضاجم (¹⁾

⁽١) البيتان للمجاج في ديوانه ٧٨ والسان (ثمن) .

 ⁽۲) فى الأصل: و وأطنيت ، تحريف .
 (۳) ويقال أيضاً : المثماة المرأة والثن ارجل ، بصيغة اسم الفعول .

 ⁽¹⁾ البيت للأخطل ق ديوانه ۲۷۷ واقسان (تنر) والحيوان (۲ : ۲۸۲) والكامل ۱۰۹ ليسك وفنه الفة ۲۳ .

﴿ وَإِسِبُ الثَّاءُ وَالْقَافُ وَمَا يُثْلُّهُمَا ﴾

﴿ أَهْبَ ﴾ الثاءوالقاف والباء كله أُواحدة، وهو أن ينفُذَ الشيء. يقال. تَمَبْتُ الشيءَ أَتَشَبُهُ ثَقَبًا . والثَّاقِب في قوله تعالى: ﴿ النَّجْمُ النَّاقِبُ ﴾ . قالوا:هو نجم ينفُذ السَّلُواتِ كلَّها نورُه (4). ويقال ثَمَّبْت النار إذا ذَ كَيْتَهَا، وذلك الشيء. ثُمْبَةٌ وذُكُوّة . وإِنَمَا قبل ذلك لأنَّ ضوءها ينفُذ .

﴿ ثَقَفَ ﴾ الثاءوالقاف والفاء كلة واحدة إليها يرجع الفروع، وهو إنامة. دَرْءِ الشيء . ويقال ثَقَقَتُ القناءَ إذا أَقَمْتَ عِرَجَها . قال :

⁽١) يقال بالتحريك وبالكسر وبالفتح وكسبة وكدحة .

⁽٢) يقال بالفتح وبالتحريك .

 ⁽٣) يفهم من هذأ أنه ضبط كلا من الكلمتين بضبط معين ، ولكن النسخة لم تؤد لنا ضبطه الإحساما.

⁽٤) يقال: قد السهم الرمية ونقد قيها ، يتعدى بنفسه وبالحرف .

نَظَرَ النَّقَفِ فَى كُمُوبِ قَنَانِهِ خَتَّى يَقِيمٍ ثِقَافَهُ مَنَادَهَا^(۱) وثَقَفْتُ هذا الكلامَ مَنْ فلان. ورجل ثَقِفْ لَقِفْ، وذلك أَنْ يَصِيب عِلْمَ ما يَسمهُ على استواء. ويقال ثقِفْت به إذا ظَفَرْت به. قال:

فإمًّا تَشْتَفُونى فَاقْتُسَـاونى وإنْ أَشْقَتْ فَسُوفَ تَرَوْنَ بَالِي^(٣) فإنْ قيل: فما وجْهُ قُربِ هذامن الأوّل؟قيل له:أليس إذا تَقْفِهُ فقد أَمسَـكَه.. وكذلك الظَّافِ بالشيء يُمسكهُ. فالقياس بأخْذِهما مأخَذًا واحداً .

(إب الثاء والكاف وما يثلهما)

﴿ شَكُلُ ﴾ الثاء والكاف واللام كلمة واحدة تدلُّ على فَقَدَانِ الشيء. وكأنّه يُختَصَّ بذلكُ على فَقَدَانِ الشيء وكأنّه يُختَصَّ بذلك فَقِدارُ الولَد. يقال تَكِلَتُهُ أَنَّهُ تَشْكُلُهُ شَكَلَهُ شَكَلًا " . ولِأُمَّهِ الشَّكِل . فإذا قال القائل لآخَرَ وهو ليس له بولد فإنما يحملُه على ذلك ، و إلا فإنَّ الأصلَ ما ذكرناه .

﴿ ثُمَكُم ﴾ الناء والكاف والمبم كله واحدة ، وهو مجتمع الشيء . بقال. تنح عن تُمُكم الطريق (٢) ، أي مُشظَهِ وواضحه .

⁽١) البيت لمدى بن الرقاع ، كما في الأغاني (٨ : ١٧٧) .

⁽٢) البيت في المحمل والسان (ثقف) .

⁽٣) يَثَالُ فِي الصَّفَرِ ثُـكُلِي ، بِالتَّحْرِيكِ ، وثُـكُلُ بِالضّم .

⁽٤) ثـكم الطريق، بالتحريك وكصرد.

﴿ أَسَكَنَ ﴾ الناء والمكاف والنون كلمة واحدة تدلُّ على مُجتَمَ الشّىء. بقال تَنَعَّ عن شَكَن الطَّريق ، أى مُعظَمِر وواضعه (١١). والنُّسكنة السَّرب ، والجاعة ، والجم تُسكن أللًا السَّرب ،

يُسافِعُ وَرْقَاءَ جُونِيَّةً ليُدرِكَهَا في حام ِ ثُكَنَّ

﴿ إِلَيْ النَّاء واللام وما يتلَّمهما ﴾

﴿ ثُلُم ﴾ الناء واللام واليم أصلُ واحد، وهو تَشَرُم يَقَع في طَرَف الشيء، كالنَّلة تكون في طَرَف الإناء. وقد يسمَّى الخَلَلَ أَيضًا ثُلُمة وإن لم يكن في الطَّرِف. وإنانا مُنْقَرُ ومُقَثَلُ .

﴿ ثُلُبِ ﴾ الثاء واللام والباء كلمة صحيحة مطرَّدةُ القِياسِ فيخَوَر الشّيء وتشقّنهِ . فالثَّلِبُ الرَّمْح الخوّار . قال الهُذليّ " :

ومُعَارِدٌ من الخَطَّ يُّ لاعارِ ولا ثَلِبُ والثَّابِ:الهِمُّ السكبير.وقدتَلِبَ ثَلبًا.وبقال ثَلْبُتُهُ إذا عِبْتَهُ.وهو ذو ثلبة (١) أى عَيْب. والقياس ذاك، لأنه يضم منه ويشقَّنه (٥). وامرأةُ ثالِبةُ الشَّوَى،

⁽١) زاد ابن فارس في المجمل: ﴿ وَهُو مِنَ الْإِيدَالُ ، يَقُولُونَ لَـكُمْ وَلَـكُنْ ﴾ .

⁽٢) ديوان الأعشى ١٨ والحِمل والسان (تكن). ورواية الديوان والسان: «وراه غورية».

 ⁽٣) هو أبو الميال الهذاء كما في شرح السكرى لأشعار الهذايين ١٤١ و مخطوطة الشنقيطي ٩٥.
 واقسان (على) . وقبل البيت :

وقد ظهر السواخ فو قهم والبيض واليلب (2) ضبطت في المجبل بفتح الثاء وكسرها .

 ⁽٥) يقال : ششت من فلان : إذا فضفت منه وانقصته ، من الشث ، وهو انتشار الأمر .
 وفي الأصل : «ويشمه» تحريف .

1.4

أى منشقة القدمين (١) . قال :

لقد ولَدَتْ غَسَّانَ ثانَبَةُ الشَّوَى

عَدُوس السُّرَى لايعرف الكَرُّم جِيدُها(١١)

والثَّلَب:الوَسَخ، يقال إنه لَتَلَبُّ الجِلْد،وذاك هو القَشَّف.والقياسُواحد.

﴿ ثُلَثُ ﴾ الثاء واللام والثاء كلُّه واحدة، وهي في المدد، يقال اثنان

وثلاثة . والثُّلَاثاء من الأيام قال :

[قالوا] تُلاثاؤهُ مالُ ومَأْدُبَةٌ وكلُ أَيَامِه يومُ التَّلاَثَاءِ ^{(٣} وثالثة الأثاني: الخيْدُ النّادِر من الجبل ، يجمع إليه صخرتانِ ثم تُنصّبُ

عليها العِدْر . وهو الذي أراده الشاخُ :

أَقَامَتْ عَلَى رَبْقَيَهِمَا جَارِنَا صَفًا كَمُيْتًا الأَعَالِي جَوْنَتَا مُصْطَلَاهَا^(٤) والنَّلُوث من الإبل: التي تملأ ثلاثة لَنية إذا حُلِبت . والمثلوثة : الزادة تكون من ثلاثة جُاددٍ . وحَبْلُ مُثْلُوثٌ ، إذا كان على ثلاثٍ قُوّى .

﴿ ثُلْجَ ﴾ الناء واللام والجيم أصلُ واحد، وهو الثُّلُج للمروف. ومنه تتفرع السكلات الذكورة في بابه . يقال أرضٌ مثلوجة إذا أصلتها الثُّلُخ . فإذا قالوا

^{. (}١) وكذا في المجبل . وفي اللسان : ﴿ مَنْشَقَقَةَ القِدْمَيْنِ عَ .

 ⁽۲) لجرار ، بهجو غان بن ذهبل السليطي. ديوانه ۱۹۷ والحجل، والسان (ثلب، عدس ، كرم) . وقد روى ق السان (هدس) : « ثالثة الشوى.» يسى أنها عرجا « فحكأنها على ثلاث خوائم . وبروى أيضاً : « بالة الشوى » .

 ⁽٣) ألكلنة الأولى سائطة من البيت،وإثباتها من الأزمنة.والأمكنة للمرزوق (٢٢٣٢١) .
 وروايته فيها : « خصب ومأدبة » -

ر(ع) ديوان التماخ ٨٦ وسيبويه (١٠٢ : ١٠٠) .

٠ (۲۵ – ساييس – ۲)

رجل مثاوج الفؤاد فهو البليد الماجز . وهو من ذلك القياس، والمدني أنَّ فؤادَه. كأنَّه ضُرِب بَنْلُج فَبَرَدَتْ حرارتُه وتبلَّد . قال :

تَنبَةَ مَثْلُوجَ الفؤادِ مُورَّما (١)

و إذا قالوا تَسلِمَ بخبر أتاه، إذا سر بد، فهو من الباب أيضا ؛ وذلك أن الـكرب. إذا جَرْمَ على القلب كانت لا كو عد وحرارة ، فإذا وَرَدَ ما يُضادُه ، الرَّمُ السَّرور. وهذا شائع في كلامهم . ألا تراهم بقولون في الدعاء عليه : أسخَنَ الله عينه . فإذا دعوا له قالوا : أقر الله عينه . ومحملون على هذا فيقولون : حفر حتى أثلَجَ ، إذا بكم الطّين . شهوا الطّين المجتمع مع نُدُّوَّتِه بالنَّاج .

﴿ تَلْطُ ﴾ الثاء واللام والطاء كلةُ واحدة ، وهو تَنْطُ البمير والبقرة ..

﴿ تُلَغَى ﴾ الثاء واللام والنين كلةُ واحدة ، وهو شَدْخُ الشيء . يقال. تَلَمَّت رأسّه أى شدَخْته . ويقولون لمما سقط من الرُّطَب فانشدخ مثلَّغ .

﴿ باب الناء والميم وما يناهما ﴾

﴿ ثَمَنَ ﴾ الثاء والمبم والنون أصلان : أحدهما عِوَضُ مايُباع ، والآخَرِ جزّه من ثمانية .

فَالأُوِّلُ قُولُمْ بِغْتُ كَذَا وَأَخَذْتُ ثُمَّنَهُ . وقال زهير :

 ⁽١) لماتم الطائى في ديوانه ١٠٠٩ . وصدره :
 * ينام الضحى حتى إذا لبسله استوى .

* وعَزَّتْ أَنْمُنُ البُدُنِ⁽¹⁾ *

فمن رواه بالضمّ فهو جمع َكَن . ومن رواه بالفتح « أَكَنُ البُدُنِ » فإنه يريد أكثرَها نمنًا .

وأمَّا النُّمنُ فواحدٌ من ثمانية . يقال تَمَنْتُ القومَ أَثْمُنُهُم إذا أخذتَ ثُمنَّ أموالحم . والثمينُ : الثمَّن . قال :

> فإنى لستُ مِنك ولست مِنِّى إذا [ما] طار مِن مالى النَّمينُ وقال الشاخُ أو غيرُ (٢٠):

ومثلُ سَرَاةٍ قومِكَ لَنْ يُجَارَوا إلى رُبُع ِ الرَّمانِ ولا الشَّمِينِ وَمَا الذَّمَ الرَّمانِ ولا الشَّمِينِ وَمَا الله عن الباب « تَميِنةَ » وهو بلد . وقال الهذلل⁽¹⁾:

بأَصْدَقَ بأَسًا مِنْ خليلِ ثَمينةٍ وأَمْضَى إذا ما أفلطَ القائمَ اليدُ⁽⁴⁾.

ومنه أيضا لليْمنَّة ، وهي كاليخلاة .

﴿ ثُمْدَ ﴾ الناء والميم والدال أصل و احد، وهوالقليل من الشيء، فالتُّمَّدُ

⁽١) البيت بنمامه كما في الديوان ١٢٢ والسان (ثمن) :

من لا يذاب له شعم السديف إذا ﴿ زَارِ الثَّنَّاءُ وَعَرْتُ أَنَّنَ البَّدِنَ

ربسه . أن نم ممنزك الجيساد إذا خب السفير ومأوى البائس البطن

 ⁽٢) البيت الشماخ في ديوانه ٩٧ من قصيدة عدر بها عماية الأوسى .

 ⁽٣) هو ساعدة بن جؤية ، كما فى القسم الأول من أشعار الهذايين ٢٤٠ طع دار الكتب والمسان (ثمن ، فاط) . وروى فى معجم البلدان (رسم الثمينة) بدون نسبة .

⁽¹⁾ أناط: أملت وزناً ومني ، وهو لغة عيمية قبيحة . وقد أراد أفلت القائم البد ، فقل .

للــا. القليل لا مادّة له . وتَمَدَتْ فلانًا النَّساه إذا قطَّنَ ماء. (1) . وفلانٌ مثمودٌ إذا كثرُ الشُّوال عليه حتى ينفَدَ ما عنده . وقال فى المثمود :

أو كا. للثمود بعد جِمام زَرِم الدَّمْع لايؤوب نَزُورا^(٣) والثامد من البَهْم حِينَ قَرِم؛ لأنَّ الذي يأخذه يَسِيرٌ .

وبما شذَّ عن الباب الإثنيد ، وهو معروف ، وكان بعضُ أهل اللغة يقول : هو من الباب ، لأنَّ الذي يُستعمّل منه يَسير". وهذا مالا يُوقَف على وجهه .

﴿ تُمَوْ ﴾ الثاء والم والراء أصل واصد ، وهو شى، يتولُّد عن شى، متجمَّمًا ، ثم يُحمَّل عليه غيرُه استمارةً .

فالثَّمَّر معروف". يقال تَعَرَّةٌ وتَمَرَّ وَثَمَارٌ وَثُمَرٌ . والشَّجر التامر: الذي بلّغَ أُوانَ يُثُمِّر ، والشَّجر التامر: الذي بلّغ أوان يُثُمِّر ، والمُثْمِر : الذي للشّمر : الشّمالة الله عليه ، وثمر الرّجلُ مالة أحسنَ القيام عليه ، وبقال في الدعاء : « ثَمَّرً اللهُ مالة » أي نقاه ، والشّميرة من اللبن حين يُثُمِّرُ فيصير مثل الجُمَّار الأبيض ؛ وهذا هو القياس ، ويقال لمُقَدَّة السّوط ثَمَرة ؛ وذلك تشبيه " .

1٠٧ ومما شدةً عن الباب ليلة ابن تَمير ، وهي اللَّيلة العَمْرا، (٤) . وما أدرى
 ما أصله .

وأنى لن عبس وإن قال قائل على وغمهم ما أثمر ابن تمير

 ⁽١) ق الأصل « ثملت فلاناً البناء إذا قطمن ماؤه » تحريف عسوابه في الحجل. وفي اللسان:
 « وثملته النساء نزفز ماء مُ من كثرة الجام ولم يبق في صلح ماء » .

⁽٢) البيت في اللسان (زوم) لعدى بن زيد . وفي الأصل : « نزور » .

⁽٣) الجهرة (٢: ١١) .

⁽٤) شامده توله :

﴿ ثَمْعَ ﴾ الثا، والمبم والغين كلة واحدة لا يُقاس عليها ولا يفرَّع منها . يقال ثَمَفْتُ الثَّوب ثَمْفًا إذا صَبَفْته صبفًا مُشْبَعا . قال :

تركتُ بنى الفُرَّ يَبل غيرَ فَغُورٍ كَأَنَّ لِيحاهُمُ ثُمُفَتْ بوَرْسِ (١) وهاهنا كلمة ليست من الباب، وهي مع ذلك معلومة . قال السكسائئ :

وهاهنا كلمة ليست من الباب، وهي مع ذلك معلومة . قال السلاساليُّ : تَمَنَة الجبلِ أعلاه، بالثاء . قال الفرّاء : والذي سمعتُ أنا نَتَمَةُ ۖ (٣) .

﴿ ثُمَا ﴾ الناء اليم والممزة كلة واحدة ليست أصلاً ، بل هي فرع لا قبلها . ثما ليحيقه صبّنها . والهمزة كأنها مُبداة من غين ويقال ثمانت الكَشَاة في السّمن طرختها . وهذا فيه بعض مافيه . فإن كان صحيحاً فهو من الباب ، لأن الكَشَاة كانها صُببَت السَّمْن .

﴿ تُمَلَ ﴾ الناء والميم واللام أصل ينقاس معارداً، وهوالشيء يبقى ويثبت، ويكون ذلك فى الفليل والكثير. يقال دارُ بنى فلان تَمَالْ، أى دار مُقام، والشّيلة: ما بقى فى الكرّش من العكف. وكل تَبقية تجميلة. وإنما تُجتّب بذلك لأنها تبقى ثمّ (٢) تشرب الإبل على تلك الثميلة، وإلا فإنها لاتحتاج إلى شرب، وكيف تشرب على [غير (٢)] شيء. ومن ذلك قولهم: فلان ثمالُ بنى فلان، إذا كان مُمتّمدتهم. وهو ذلك القياس، لأنه يُعول عليه كانعول الإبلُ على تلك التّعيلة. وقال فى الممال الله عليه وآله وسلم:

⁽١) في الأصل : « بني المدّيل » ، صوابه من المجمل واللسان (ثمنم) .

 ⁽٢) أورد في اللمان (عَنم) لفن الفتح والتحريك في « نفة الجبل » و وال : « والمروف من الفراء الفتح » .

رع) في الأصل : « لم » . (٣)

⁽٤) بمثل هذه الكامة تستقيم الجلة .

وأبيض بُستَسَق النَّمَامُ بوجهه (عَالَ اليتاكِي عِصمةً للأراملِ (')
والتُّمُنَّة: بقية الماء (') والتُّمَالُ: السمُّ الْمُنْفَع : قال الهذل ('') :
وَمَمَّا قَايِلِ سَقَاهًا مِمَّا بَرُعِفٍ ذَيْمَانٍ وَشِّبٍ مُمَالٍ
والتَّمْلَة: باقى الهناء في الإناء قال :

* كَا تُلاثُ فِي الْمِنَاءِ الثَّمَلَةِ (1) *

فَالنَّمَلَةَ هَاهِمَا الخِرْقَةَ التي يُهِنَأُ بَهَا البَعيرِ . وإنمَا سَمِّيتَ بأسمِ الهِنَاءِ على معنى الحجاوَرَةَ . وربمَا سَمِّيَتَ هذه مِثْمَلَةً . فأمَّا الشَّمِلُ فإنه السكران ، وذلك لبقيّة الشراب التي أسكرَتُه وخُمَّرَتُهُ . قال :

خَلَتُ لِلقَومِ فِى دُرْنَا وقد تَمِيلُوا شِيمُوا وكيف يَشْيِمُ الشَّارِبُ الثَّيلُ^(ه) والنَّمَالَة : السُّرُغُوَّة . وأثْمَلَ اللبن : رَغَّى . وهو حْنْ على الأصل ؛ وإلّا فإن النَّمَالَة قليلةُ البقاء . قال :

إذا مَسَّ خِرْشَاءِ الشَّمَالَةِ أَنْفَهَ

ثَقَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ فَأَقْنَمَا^(٢) فجمل الرَّغُوةَ الِخرشاء ، وجمل لِلَّبِنِ الثَّبَالَة . وكلُّ قَرِيب .

 ⁽١) اظر المتزانة (١: ٢٠١ ـ ٢٠٠١) حيث الكلام على قصيدة البيت ، والسيرة ١٧٢
 جوتنجن والروض الأف (١: ١٧٣).

⁽٢) ويقال أيضاً « أعلة » بالتحريك .

 ⁽۳) هو أمية بن أبي عائد الهذل ، كا ف شرح السكرى الهذلين ١٩٤ وتخطوطة التنقيطي
 من الهذلين ٨٠٠.

⁽٤) من رجز لمخر بن عمير ، في السان (عمل) .

 ⁽ه) البيت للأعمى ف دبواته ١٤ والمان (عل) ومعجم البسلدان (درنا) . والرواية في جسمها : « فقلت المصرب » .

⁽٦) البيت لزرد بن ضرار ، كما في السان (خرش ، عمل) .

﴿ باسب الثاء والنون وما يثاثهما ﴾

﴿ ثَنى ﴾ الثناء والنون والياء أصل واحد، وهو تكرير الشَّى مِ مرتبن، أو جمَّه شيئين متوالتين أو متباينين، وذلك قولك ثمَيَّت الشِّيء تُمنْيا. والاثنان في العدد معروفان. والثَّنَى والثنْيانُ الذي يكون بعد السَّيِّد، كأنَّه أنا ينه. قال:

تَرَى ثِنَانا إذا ما جاءَ بَدْأُهُمُ وبَدُوْهُم إِنْ أَتَانا كَان ثُنْيانا^(۱)
ويروى: «تُنْيَانُنا إِن أَنَاهُمْ كَانَ بَدْأُهُم». والنَّنَى: الأَمْرُ بِمادُ مرتين .
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «لَا ثِنَى فى الصَّدَقَة » يعنى لا تُؤخذ في السَّدَقة » يعنى لا تُؤخذ في السَّدَة مرَّتِين . وقال معن (۲) :

أَنى جَنْبِ بَكْرِ خَلِّمَتْنِي مَلاحةً لَتَشْرِى لَندكانت مَلامَتُهَا ثِنَى وقال النَّشْرِ بنُ تُولَب :

وَإِذَا مَالَمْ تُعَسِب رَشَدًا كَانَ بِمِعْنُ اللَّوْمُ ثُمُنْيَانا و بِقَالَ امرأَ أُمْرِثْنِيُّ وَلَاتَ اثْنَتِي عُولًا بِقَالَ ثِمْثُ وَلَافَوَقَ ذَلِك. والتَّنَاية: حبلُ مِن شَمَرٍ أَو صوف. و يحتملُ أَنَهُ سَمِّى بِنْلِكَ لأَنَهُ يُمْثَى أَو يُمكن أَن يُمْثَى. قال: (و) المُجِيزُ الأَخْشَنُ والشَّنَايَة (٣) عَلَى اللَّحْشَنُ والشَّنَاية (٣) عَلَى اللَّمْشَنَا والشَّنَاية (٣)

⁽١) لأوس بن مفراء ، كما في اللسان (بدأ ، شي) .

⁽٧) كذا وردت النبة هنا وى المجمل . ونسب ق اللهائه على إلى إكسب بن زهير ، قال : وكانت امرأته لاحته ق بكر غيره ع . وهذه النسبة هى الصحيحة ، إذ البيت لم يرو ق ديوان .معن الطبوع فى ليبسك ٢٠٠٢ ، بل هز ق تصيدة معروفة ليكمب بن زهم فى ديوانه مخطوطة . دار الكتب . وقيله .. ومو مطلع القصيدة .. ع

الا بكرت عرسي توائم من لما وأقرب بأحلام النساء من الردى

⁽٣) الرجز في اللسان (ثني) . يوزنادة المواو من المجمل واللسان .

والثُّنيا من البِّرُور : الرأسُ أو غيرُه إذا استثناه صاحبُه .

وممنى الاستثناء من قياس الباب، وذلك أن ذكره يثنى مرة في الجلة ومرقة في التنصيل ؛ لأنك إذا قلت : خَرَجَ التاسُ، فني الناس زيدٌ وعروه ، فإذا قلت : إلا زيداً ، فقد ذكرت به زيداً مرة أخرى ذكراً ظاهراً . ولذلك قال بمض النحويين : إنّه خرج مما دخل فيه ، فصل فيه ما عمل عشرون في الدرهم . وهذا كلامٌ صحيح مستقم .

والشِّنَاةُ : طَرَف الزِّمَام في الخِشاش، كَأَنَّة الى الزَّمَام . وَالشَّنَاة : مَاقُرِئُ مِن السَّنَاة : مَاقُرِئُ مِن السَّنَاة : مَاقُرِئُ مِن السَّانِي ﴾ أراد أنَّ قراميًا نَثَقَى وَتُكرَّرُ .

﴿ ثَلْتَ ﴾ الثاء والنون والناء كلمة واحدة. ثَنَيَ اللَّهُمُ تَنَيَّرَتُ رَائْحَتُهُ.. وقد يقولون تَتَن (1) . قال :

• وثقيَنَت لِثَاتُهُ دِرْحَايَهُ (^(۲) •

﴿ يَاكِ النَّاءُ وَالْمَاءُ وَمَا يَتَلَّمُهُما ﴾

﴿ ثَهِلَ ﴾ الثاء والهاء واللام كله واحدة وهو جبَل يقال له تهـٰلاَن ، وهو مشهور . وقد قالوا ـ وما أحسبه صحيحًا ـ إنّ الثّهَـٰلَ الانبساطُ على وجه الأرض .

⁽١)؛ ويقولون أيضاً ٥ بنت ٤ بنقديم النون.

 ⁽٢) الدرحاية : إضلابة من درح ، والدرحاية الكثير اللحم القصير النمين الضخم البطن >
 اللاتيم الحلقة . وأشعد نظيره في اللمان (نتزد) :

[🛊] وثن لثانه تثابه 🔹

وقالد: ٥ نئبايه ۽ أي يأبي كِل شيء ۽ .

﴿ وَإِلَيْكُ النَّاءُ وَالْوَاوَ وَمَا يَثْلُمُمَا ﴾

﴿ ثُوى ﴾ الثاء والواو والياء كلمة واحدة صحيحة تدلُّ على الإقامة .. يقال ثَوَى يثْوى ، فهو ثاو . وقال :

آذَنَتْنَا بِبَيْنَهَا أَسماء ربَّ ثاوِ يُكَلَّ منه الثَوَاهِ (') ويقال أثوَى أيضاً . قال :

أَثْوَى وَقَمَّرَ لَيْـلهُ لَيْزَوَّدا

فَضَى وأخلف من قُتَيْـلَةَ مَوْعِدا ۗ والتَّوِيَّةِ والتَّاتِةِ : مأوى الفَنَمِ . والتَّويَّة : مكان ٣ . وأمُّ مَثْوَى الرّجلِ : صاحبهٔ منز لِه .والقياس كلَّه واحد. والثَّايَة أيضًا: حِجارةٌ تُرفَع الرّاعي يَرجم إليها لَيْلًا ، تَكُونُ عَلمًا لَه .

﴿ ثُوبِ ﴾ الثاء والواو والباء قياسٌ صحيحٌ من أصلٍ واحد، وهو المتوَّدُ والرُّجوع. يقال ثاب يتُوب إذا رَجَّع. والمَنَابَةُ اللّـكان يَثُوب إليه النّاس. قال الله تمالى: ﴿ وَ إِذْ جَمَلْنَا الْبَيْتَ مَنَابَةٌ لِلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ . قال أهل النفسير :: مثابة: بتُوبون إليه لا يَقْضُون منه وَطَرًا أَبداً. وللْنَابَة: مَقَام السَّتَقِي على فَم البِرْ . وهو مِنْ هذا، لأنَّه بِثُوب إليه، والجم مَثَابات. قال :

⁽١) البيت مطلع مطقة الحارث بن حازة اليشكري .

 ⁽۲) مطلم تصیدة الأعدى ى ديوانه ۱۰۰ واقسان (ثوى تخفف) وسیأتر ق (خلف). وفر.
 الدیوان : دلیة...وشنی».

⁽٣) هو بقرب الكوفة . يقال بضم الثاء وفتح الواو ، وبفتح الثاء وكسر الوأو .

ومَا لَمُنَابَاتِ الْمُرُوشِ بَقِيَّــــةٌ ۗ

إِذَا اسْنُلُّ مِن تَحِتِ المُورُوشِ الدَّعَاثُمُ و(١)

وقال قَوم : المُنَابَة المدد الكبير . فإنْ كان صحيحًا فهو من الباب ، لأمهم اللفئة التي ُيئَابُ إليها . و يقال ثَابَ الحوضُ ، إذا امتلاً . قال :

* إن لم يتُبْ حَوْضُك قَبْلَ الرَّى *

وهكذا كأنّه خلا ثم ثاب إليه الماء ، أو عاد ممتلنًا بعد أنْ خلا . والثّوابُ من الأجْر والجزاء أمرٌ 'يُتابُ إليه . ويقال إنّ المُثَابة حِبالةُ الصَّائد ، فإن كان -هذا صحيحًا فلا نه مَثَابة الصَّيد ، على معنى الاستِعارة والنّشبيه . قال الراجز :

مَقَى مَتَى تُطَلِّعُ المَثَابَا لهلَّ شَيْخًا مُهْبَرًا مُصابًا^(٢)
يعنى الشَّيخ ِ الوَعِلَ يَصِيدُه . ويقال إنّ النَّوابَ المَسَلُ؛ وهو من الباب،

يعى بالشيخ ِ الوعل يصيده . ويعال إن النواب الفسل : وهمو من اله ُ لأنَّ النَّحَلَ يُشُوبِ إليه . قال :

فهو أخْلَى مِنَ الثَّوابِ إِذَا ذُفُتُّ فَاهَا وِبَارِيُّ النَّسَمِ (*)
قالوا:والواحدُ ثَوَابة وتَوَابُ اسمُ رجل كان ُيفْسرَببه للنل فى الطَّوَاعِيَة،
فيقال: « أَطْوَعُ مِنْ ثُواب » . قال :

 ⁽۱) البت للسائ و دیواه ۶۸ والسان (توب) وسیأنی فی (همش) . وقبله :
 فأصبح قوی قید تنقد منهم ریال الدوانی و المطلب الراجم

⁽٢) في وصف أبل ، كما في المجمل . وفي الأصل : « الرأى » عصوابه في المجمل .

⁽٣) وكذًّا بأه إنشادهما في المحمل والمَسَان (ثوب) . وفي الأصل : و حتى مني ٥ صوابه فيهما. ,وأنشده في المَسان (شبخ) برواية :

من من تطلع التنايا
 (٤) في المجمل : « ذقت فاها وحق بارى النسم » وتقرأ بالتقييد .

وكنتُ الدَّهر لَستُ أَطِيعٌ أَنْنَى

فصرْتُ البومَ أَطُوعَ مِن ثَوابِ(١)

والثوب الملبوس محتملُ أن بكون من هذا القياس؛ لأنَّه يُمُدِّس ثُم يُلبَس ويثاب إليه . ورَّبما عبَّروا عن النفس بالتَّوب، فيقال هو طاهر التَّياب .

ڻو**ر**

﴿ ثُورٍ ﴾ الثاء والواو والراء أصْلانِ قد يمكن الجُعُ بينهما بأدنَى نظرٍ . طَالُولَ انبعاثُ الشيء ، والثاني جنسٌ من الحيوان .

قالأوّل قولُم : ثار الشّيء كِنُور ثَوْرًا وثُوْرًا وثُورا وثَوَر اناً . وثارت الحَصْبة تثور . . وثاوَرَ فلانٌ فلانناً ، إذا واثبَه ، كأنَّ كلَّ واحد منها ثار إلى صاحبه . وثوّر فلانٌ على فلان شرًا، إذا أظهره . ومحتملٌ أن يكون الثّور فيمن يقول إنّه الطُّحلب من . هذا ، لأنَّه شي؛ قد ثارَ على مَثْن للاء .

والثانى النَّور من النَّيران ، وجم على ّ الأثوار أيضًا.فأمَّا قوُلُم للسيّد تَوْرُ ْ ١٠٩ فهو على مدنى النَّشيه إن كانتالعرب تستدمله.على أنَّى لم أرّ به رواية ً صحيحة . فأمّا قول القائل^{(٢٧} :

إنَّى وقتلى سُليكاً ثمّ أعقلُهُ كالثَّور يفرَب كَتَا عافَتِ البَقرُ قال قومٌ :هوالثّور بعينه ، لأنّهم يقولون إنّ الجنّى بركب ظهر الثَّور فيمتنع البقرُ من الشُّرب . وهو من قوله :

 ⁽١) البيت للأخنس بن شهاب ٤ كما في السان (ثوب) وقد جاء فيه عرفاً بلفظ ١٩٤٥ غنشء.
 والأخفس بن شهاب من شعراء المفضليات .

⁽٧) هو أنس بن مدرك عكا في الميوان (١ : ١٨) .

وما ذَنْبُه أَنْ عافَتِ المُــــاء باقرُ وما إِنْ تَمافُ الماء إِلاَّ لَيُصْرِبا^(١) وقال قوم:هو الطَّخْلب.وقد ذكرناه.وتَوْر: جَبَل.وثور:قومُ منالعرب. وهذا على التَّشيه.فاشًا الشَّور فالقعلمة من الأقيط.وجائز أن يكونمن^(٢)....

(ثول) الثاء والواو واللام كلة واحدة تدل على الاضطراب، وإليها يرجع الفروع. فالتول دلا يصيب الشآة فنسترخى أعضاؤها، وقد يكون في الذُّكْرَان أيضاً ، يقال تيس أثول ، ورجًا قالوا للأحق البطىء الخير أثول؛ وهو من الاضطراب. والنَّول الجاعة من النَّحل من هذا، لأنه إذا تجمَّم اضطرب فتردَدُ () بعض على بعض ويقال تتَوَل القوم على فكرن تشو لا ، إذا تجمَّم اعليه.

﴿ ثُومَ ﴾ الثاء والواو والم كلة واحدة ، وهي النُّومَة من النَّبات. ورَّبما سُمَّوا قبيمة السَّيف تُومةً . وليس ذلك بأصل .

﴿ ثُوخ ﴾ الثاء والواو والخاء ليس أصلاً ؟ لأن قولم ثاخَت الإصبيم إنما هى مبدلة من سَاخت؛ورَّبما قالوا بالتاء : تاخت . والأصل فى ذلك كله الواو . قال أبو ذُوْب :

فَهْىَ تَثُوخ نِها الإِصْبَعُ (⁽¹⁾

⁽١) البيت للأمشى ، كما سبق في حواشي (بقر) .

⁽٢) كذا وردت هذء العبارة مبتورة .

⁽٣) في الأصل و ه فترد به ..

 ⁽⁴⁾ دبوان أبى ذؤيب ١٦ والفضايات (٢ : ٢٢١) . والبيت بتامه :
 قصر الصبوح لها فصرج لحمها بالى فهى نتوج فيها الإصبح.

﴿ باب الثاء والياء وما يثلثهما ﴾

﴿ ثُيلَ ﴾ الثاء والياء واللام كلة واحدة ، وهى الشَّيلُ ، وهو وِعاء قضيب البعير . والتَّيلُ : نبات يشبك بعضُه بعضًا . واشتقاقه واشتقاق الكامة التي قبله واحد. وما أُبْهِدُ أَنْ تكون هذه الياء منقلبة عن واو ، تكون من قولهم تنو ّلوا عليه ، إذا تجمَّموا .

﴿ باب الناء والهدزة وما يثلثهما (٢) ﴾

﴿ ثَأْرَ ﴾ الثاء والهمزة والراء أصلُ واحد، وهو الدَّحْل الطاوب. يقال
ثارتُ فلانًا بفلان ، إذا قتلَت قاتلَه . قال قيس بنُ الخَطِيم :
مَا تُ مَا يَا الله عَلَم الله الله عَلَم الله الله عَلَم الله ع

ثأرتُ عَدِيًّا وَاخْطِيمَ فَلْمُ أَضِعْ وَصَيَّةَ أَشَيَاخِ جُمِلْتُ إِزَاءَهَا⁽¹⁾ ويقال «هوالتُّأْرُ النَّيمِ»،أى الذى إذا أدرك صاحبه نام.ويقال فى الافتطال منه اتَّـاْنُ تُ. وَالْ لَمِنَدَ :

والنِّيبُ إِنْ تَعْرُ مِنِّي رِمَّةً خَلَقًا بعد المات فإنِّي كنتُ أَتَّـرُ (٢٠

(٣) البيت في ديوان قيس بن المطبم ص ٢ برواية : ٥ ولاية أشياخ ٤ .

⁽۱) اقسان (ه : ١٦٦ - ١١ : ٣٧١) وديوان ليد ٢ فيناً ١٩٨٠ . قال الطوسى : « قال الأصدى : « والإيل تولم يقدم المظام البالية وأكلها . فقوله إن تعربني ، يقول : النيب
إن تلم يقبرى فناً كل عظامى فقد كنت أتأرمها وأنا حى ، أن أفتلها وأتحرها » . وفياالسان »
« الإبل إذا لم تجد حضاً ارتحت عظام الموتى وعظام الإبل ، تحسن بها » . و « أنثر » بالناه المثناة
إحدى روابني البيت ، ومى تطابق رواية الديوان ، ون السان والجهيرة (٤ : ٨٥) « أنثر »
بالمثلة ، وها وجهان بأثران في إدغام ما قبل تاء افتعاله ناء ، كما يجوز وجه ثالث ، وهو يقاه تاه . الاكتمال على عألها ، تقول « انتأر » .

فأمًا قولهم استَثَأَرَ فلانٌ فلانًا إذا استغاتَهُ ،فهو من هذا ؛ لأنَّه كأنَّه دعام إلى طلب النَّار . قال :

إذا جاءهم مُسْتَنْثِرُ كانَ نصرُه دعاء أَلاَ طِيرُوا بَكلِّ وَأَى نَهْدِ^(١) والنُّوْرةُ : النَّأْرُ أيضًا . قال :

* بني عامرِ هل كنتُ في تُؤْرَثِي نِـكُمَّا *(٢)

﴿ ثَأَطَى النَّاء والهمزة والطاء كَلَهُ واحدة ليست أصلاً . فالتَأْطَةُ الخَمْأة; والجم تُأْط . وينشدون :

* في عَيْنِ ذَى خُلُبٍ و كَأَطْ ِ حَرْثَمَدِ (¹⁷⁾ *

و إنماقلنا ليست أصلاً لأنَّهم يقولونها بالدال() ، فكأنَّها من باب الإبدال ..

﴿ ثُلُّو ﴾ الثاء والهمزة والدال كلةٌ واحدة يشتق منها، وهي النَّدَى. وما أُشْبَهَ. فالنَّأْدُ النَّدَى. والنَّذِد النَّذِيُّ النَّبْن . وقد تَندِدَ المكانُ بَثاَّدُ. قال :

هل سُوَيْدٌ غيرُ لَيْتُ خادِرٍ ثَنْدَتْ أرضٌ عليه فانتَجَعُ (٥) فأمّا النّأذا، على فَمَلا، وفَمَلا، وفَمَلا، فهي الأَمّة ، وهي قياس الباب ، وممناهما

(١) المت في السان (٥ : ١٦٦) .

⁽۱) البيت في المسان (٥ : ١٦٦) . (٢) صدره كما في المسان (تأد) :

⁽۱) صدره به ق السان (۱) : شفیت به نفسی وأدرکت تؤرثی پ

 ⁽٦) نسبه ابن قارس ومادة (أوب) إن أمية بن أني الصلت موهو في دوانه ٢٦، و سدر . ::
 * فرأى منيب الشمس عند إياما *

وافلر حواشي س ١٠٤. (٤) في الفاموس أن « النأد » بالتجريك ويسكن : لمسكان غبر الموافق .

⁽٥) البيت آخر قصيدة لسويد بن أبي كاهل البشكرى في النضليت (١ : ١٨٨ أ-٢٠٠)..

واحد . وقيل لممر بن الخطاب : « ما كنت فيها بابنِ َثَأْدَاء » . وربما قلبوه. فقالوا : دَأْنَاء . وأنشدوا :

ومَا كُنَّا بنى ثَادَاء لَّى شَفَيْنَا بِالْاسِنَةِ كُلَّ وِنْرِ (١)

﴿ ثَأَى ﴾ الثاء والهمزة والياء كلة واحدة تدلُّ على فساد وخَرْم . فالثَّأَىُ على مثال الثَّمْى اَخَرْم ؛ يقال : أثأت الخارِزة اَخَرْزَ * تُنْشِهِ إِذَا خَرَمَتْه . ١٩٠ ويقال أثْمَا بَتُ في القوم إثْما َءَ جَرَحْتُ فيهم (٣٠ . قال :

بالك مِنْ عَيْثٍ ومن إثاءً أَيْفَيْبُ بالفَتْلِ وبالسِّباءِ (٣)

(باب الثاء والباء وما يثلثهما)

﴿ ثُلِت ﴾ الثاء والباء والتاء كلةٌ واحدة، وهى دَوامُ الشيء . يقال :. ثَبَتَ ثباتًا وثُبُونًا . ورجل ثَبْتٌ وثبيت . قال طَرَّفَةُ في الثَّبيت : قالهَبيت لا فؤادَ له والثَّبِيت ثبته فَهَمُهُ^(٤)

﴿ ثُبِجِ ﴾ الثاء والباء والجيم كلةُ واحدةُ تتفرَّع منها كَلِمْ ، وهي مُعْظَمُ، الشَّىءِ ووَسَطُهُ . ورجل أثبيَّجُ وامرأَهُ "

⁽١) الـکميت ، کا في اللسان (ثأد) . وبروي : « حتى شفينا » .

⁽٢) في الأصل والحِمل : ﴿ خَرَجَتَ فِيهِ ٤٤صوابِهِ مِنَ السَّالَ وَالْجِهْرَةُ (٢: ٢٧٣) .

 ⁽٣) البيت و المحمل والامان والجمهرة .

 ⁽٤) وهذه أيضاً رواية الديوان ١٩ وما سيأن ف (هبت) . وبروى : « قلبه قيمه » كما ا ف شرح الديوان واللمان (ثبت ، هبت) .

تَبْعِجاء، إذا كان عظيمَ الجوفِ . وتُبَعَ الرَّبُل، إذا أَفْسَى على أطراف قدتميْهِ كأنه يستنجى وَتَرَا^(۱). قال الراجز:

إِذَا الكُمُّمَاةُ جَمْتُوا عَلَى الرَّكَبْ تَبَجْتُ يَا عَرُو تُبُوجَ الْمُعْتَطِبْ (")
وهذا إِمَا يُقال لأنّه يُبْرِزُ ثَبَجَه . وجمع الشَّيَج أَثْباجٌ وثُبُوج ، وقومٌ.
ثَيْج جمع أَثْبَجَ . وتَنْبَجَمُ الرَّجَلُ بالمصا إذا جمّلًا على ظهره وجَمَل بديه من
وراثها. وثَبَجُ الرَّمْل مُعْظَمُه ، وكذلك تَبْجُ البَحْرِ .

فأمّا قولهم ثبّج السكلامَ تثبيبعاً فهو أن لاياً نِيّ به على وَجْهِهِ . وأصله من الباب ، لأنه كأنه يجمعه جمّاً فيأتى به مجتمعاً غير ملخّص ولا مفصّل .

﴿ ثُمِر ﴾ الثاء والباء والراء أصولُ ثلاثة : الأول السهولة ، والتانى الملاك، والثالث المواظئة على الشيء.

فالأرض السَّهلة هي الشَّبْرَة . فأمَّا تَبْرَهُ فيوضع معروف . قال الراجز : نَجْيْتُ نَفْسِي و تركت حَزِّرَه ينعم الفَقَى غادرتُه بِشُبْرَه * لن يُسْلِرُ اكْلُوْ السكر يمُ بكرَّهُ (**) *

قال ابنُ دُريد : والشَّبْرَةُ ترابُ شبيه بالنَّورَة إِذا بلغ عِرْقُ النَّخُلةِ إليه حوقف ، فيقولون : بلغت النخلةُ ثَبْرَةً من الأرض .

 ⁽١) هذا يطابق ما ق الجميرة (٧ : ١٩٩) وزاد ق الجميرة : ٥ يقال استنجيت من هذه الشجرةغصناً إذا أخذتهمها ومن مثن البحر وتراً وكل شئ أخذته من شئ ققد استنجيته منه».
 (٧) الميتان في الجميرة واللمان (شمير).

⁽۳) الرجز لئنية بن الحارث بن شهاب ، وكان قد فر عن ابنه يوم ثرة ، قتنته بنو تقلب فقال ما قال ابن دريد : « حزرة فقال ما قال ابن دريد : « حزرة الجدان (ثيرة) . قال ابن دريد : « حزرة الجد و وكان بكره ◄ . ورواه في اللمان عن ابن دريد : « بشرره » وقال : « إنما أراد بشرة خزاد راه ثانية للوزن » . وهو نقل غريب .

وثَبَيْرٌ : جبل معروف . ومَثْبِرُ النّاقة : الموضع الذي تطرح فيه ولدها . وثَبَرَ البحرُ حَزَرَ ، وذلك يُبدّي عن مكان لَيْنِ سَهل .

وأما الهلاكُ فالنُّبُور ، ورجل مثبور هالك . وفى كتاب الله تعالى : ﴿ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴾ .

وأمّا الثالث فيقال ثاكِرْت على الشيء ، أى واظَبَت . وذكر ابنُ دريد : تشابَرَتِ (١) الرَّجالُ في الحرب إذا تواتَبَتْ . وهو من هذا الباب الأخير .

﴿ ثَبِنَ ﴾ الثاء والباء والنونأصل واحد، وهو وعاء من الأوعية. قالوا: النَّبْنُ اتَّخاذُك حُمِزَة في إزارك، تجعل فيها ما اجتنيته من رُطبوغيره. وفي الحديث: « فليا كُلُ ولا يَشْخِذْ ثِبَانا » . وقال ابن دريد قياساً ماأحسبه إلا مصنوعاً ، قال: المَنْبُنَة: كيسُ تتخذ فيه الرأة المرآة وأداتها . وزعم أنها لفة يمانية (٢٠٠٠).

﴿ ثَبِي ﴾ الثاء والباء والباء أصلُ واحد ، وهو الدَّوام على الشيء . قاله الخليل . وقال أيضا : التَّنْبِيَة الدَّوام على الشيء ، والتنبِية الثَّنَاء على الإنسان في حياته . وأنشَدَ لِلبيد :

⁽١) في الأصل: « ثابرت ٤٠ صوابه من الجهرة (٢٠٠٠) واللسان (ثبر) .

[﴿]٢﴾ انظر الجهرة (١:٤٠٤).

⁽٣) ديوان ليد ٣٥ فينا سنة - ١٨٨٠ والسان (ثبا) .

⁽ ۲۲ – مقاییس – ۱)

فهذا أصل صحيح . وأمَّا الثُّبَةُ فَالْمُصْبَةِ مِنَ النُّرسَانِ ، يَكُونُون ثُبُةٌ ، والجَمِع ثُبَاتٌ وَبُهُونَ . قال عمرو :

فأمّا يَومَ خَشْيَتِنا عليهم فُتُصْبِع خيلنا عُصَبا كُبِينا (") قال الخليل : والثّبة أيضا كُبَينا الله وهو وَسطه الذي يثوب [إليه الله (")]. وهذا تعليلٌ من الخليل السألة ، وهويدل على أنّ الساقط من الثّبة واو قبل الباء ؟ لأنّه زعم أنّه من يثوب ، وقال بعد ذلك : أمّا العامة فإنهم يصمّر ونها على ثُبَيّة ، يَنْمون النّفظ ، والذين يقولون ثويبة في تصغير رُبّة الحوض ، فإنهم ثرموا القياس فردٌوا إليها النقصان في موضه ، كما قالوا في تصغير رَوية رُويتَة (") لأنها من روات من فروات والتصغير فيها ثبية ، وقياسه مابدأنا به الباب في ذكر التثبية ، وهو من بتي والتصغير فيها بُنِية ، وأما اشتفاقه الروية (أنه وأنها من روات فقيه نظر .

 ⁽١) هذه الرواية تطابق رواية الزوزني في الملقات - وكلة ٥ عليه ٧ سائمة من الأصور مـ
 ورواية الترزي :

قاًما يوم خشيتنا هليهم فنصب عارة مثليدا وأما يوم الانختيم عليهم فتصمح ف مجالسنا ثينا.

⁽٢) التكلة من المجمل واللسان .

⁽٣) في الأصل: ﴿ رَبُّهُ رَبُّهُ ﴾ . وانظر السان (٩٩ : ٦٨) ..

⁽٤) ف الأصل: * الربة » . وانظر التنبيه السابق.

﴿ يابِ الثاء والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ ثَمْنَ ﴾ الثاء والناء والنون ليس أصلا . بقولون : ثَمْيِن اللحم : أَنْــَنَ ، وَتَمَنَّ ، وَتَمَنَّ ، اللهِ م : أَنْــَنَّ ، وَتَمَنَّ ؛

ولِيْمَةٌ قد ثنِنَتْ مُشَخَّةٌ (١٠٠٠)
 وإنما قلنا ليس أصلاً لأنهم بقولون مرةٌ ثَنِنَتْ ، ومرة تَنْبَعَتْ .

﴿ ياسب ماجاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله ثاء ﴾

(الثُّنُو وق): قِمَع النَّمْرَة . وهذا منحوت من الثَّفُر وهو المؤخَّر ، ومن فَرَقَ؟ لأنه شي في مؤخَّر التمرّة يفارقها . وهذا احتمالُ ليس بالبميد .

(التَّمْلَب): تَخْرِج الماء من الجرين (٢) فهذا مأخوذٌ من ثَمَب، اللام فيهزائدة. فأمَّا ثَمْلُبُ الرُّمْح فهومنحوتُ من التَّمْب، وهو في خلقته يشبه المَثْب، وهو معلوبٌ ، وقد فسر المتلب في بابه . ووجه آخر أنْ يكون من المَلْب ومن التَّلب (٢) ، وهو الرَّمَح الحوّار ، وذلك الطَّرَف دقيقٌ فهو مُلِبٌ .

ومن ذلك (التُّرمطة (عُ) وهي اللَّثَق والطِّين . وهذا منحوتُ من كلتين

111

⁽١) مشخمة : منتنة . وقبل الببت ، كما في اللسان (شخم ، ثنن) :

^{*} لما رأت أنيابه مثله *

⁽٢) في المجمل: ﴿ مِنْ جَرِينَ التَّمْرِ ﴾ .

⁽٣) في الأصل: « في العلب وفي الثلب » .

⁽٤) الرمطة ، يضم الناء والم ، وكطبطة .

من الثَّرَّ ط و الرَّمْط ، وهما اللَّطخ . يقال ثُرِ ط فلان إذا لُطِيخ بَعَيْب وكذلك رُمِط. ومن ذلك (البَجرَّ) القومُ فأمرهم ، إذا شكُّوا فيه و تردَّدُوا من فَزَع (١٦) وذُعْرِ . وهذا منحوت من النَّبَح و النَّجْرة . وذلك أنهم يَترَ ادُّونَ ويتجمَّمون . وقد مضى تفسيرُ الكلمتين .

تم كتاب الثاء

⁽١) ق الأصل: « من تزعه » .

كالبانجيم

﴿ باكب ما جاء من كلام المرب في المضاعف والمطابق والترخيم ﴾

﴿ جِمْعُ ﴾ فى المضاعف . الجيم والحاء يدلُ على عِظَمَ الشيء ، يقال للسيَّد من الرَّجال اتجمُّعجاح ، والجمع جَعاجِحُ وجَمَعاجِعةٌ . قال أميَّة :

ماذا كَبَسَدْدٍ فَالْمَقَدُ قُلِ مِن مَرازِيةٍ جَعَاجِيحٍ (١)

ومن هذا الباب أجَحَّت الأَثنى إذا حَمَّت وأَثْرَبت ، وذلك حين بعظُمُ بَطْنُهُا لَكِبَر وَلَدِها فيه . والجم تَجَاحُ²⁷ . وفي الحديث : ﴿ أَنَّهُ مَرَ بامراً أَمْ مُجِيحٍ . ﴾ . هذا الذي ذكرَهُ الخليل . وزاد ابنُ دريد بعضَ مافيه نظر ﴿ ، قال : جَحَّ الشيءَ إذا سحَبَه ٣ ، ثم اعتذر فقال : ﴿ لفة يمانية ﴾ . والجيحُ^(٤) : صفار البِطْيخ .

﴿ جَمْعُ ﴾ الجيم والخاء . ذكر الخليلُ أصلَين : أحدهم التحوُّل والتنَحَّى، والآخَر الصَّياح .

فأمَّا الأول فقولهم جنح الرَّجلُ كِجِيخٌ جندًا، وهو التحوُّلُ من مكان إلى

 ⁽١) من قصيدة عدتها ٣٦ بيتاً وواها ابن هشام ق السبرة ٣٣٥ ـ ٣٣٠ . وقال : « تركناً منها بيتين نال فيهما من أصحاب رسول الله » . والبيت ق الحبل واللمان (جحيم) بدون نسبة .
 (٢) ذكر هذا المدين ق القاموس » وأ يذكر في المسان .

⁽٣) في الأصل: « سبحه » ، صوابه من الجهرة (١ : ٨٤) .

⁽٤) لم يذكر في اللسان ، ولم يضبط في القاموس . وضبط في الجمهرة بالضم ضبط قلم .

B 4

مكان . قال : وفي الحديث : ﴿ أَنَّهَ كَانَ إِذَا صَلَّى جَنَّ ﴾ ، أي تحوَّلَ من مكان إلى مكان .

قال : والأصل الثانى : الجُنْسَجَنة ، وهو الصَّياح والنَّداء . ويقولون :

* إِنْ سَرَّكُ العِزْ فَجَنْسِجِعْ فَى جَنَّمْ (١ *)

يقول : صبح وناد فيهم . ويمكن أنْ يقول أيضاً : وتحوّل إليهم . وزاد ابن دريد : جغّ بر جليه إذا نَسَفَ بها التُراب . وجَغَ بيوله إذا رغّى به . وهذا إن صحّ فالحلمة الأولى من الأصل الأول ، لأنه إذا نَسَفَ الترابَ فقد حوّله من مكان إلى مكان . والحكلمة الثانية من الأصل الثانى ؛ لأنه إذا رغّى فلابد من أنْ يكون عند ذلك صوّت . وقال : الجغجغة صوت تمكشر الماه (٢٧) ، وهو من يكون عند ذلك صوّت . وقال : الجغجغة صوت تمكشر الماه (٢٧) ، وهو من ذلك أيضاً . فأما قوله (٣) جَدْبَخِدُتُ الرّجل إذا صرعته ، فليس يبعد قياسه من الأصل الأوّل الذي ذكر ناه عن الخليل .

﴿ جَمْدٌ ﴾ الجبيم والدال أصولٌ ثلاثة : الأوَّل المظمة ، والثانى الخظ ، والثالث القطّع .

فَالأُوْلِالْمُطْمَةَ ، قَالَاللهُ جَلِّ نَناوُه إِخباراً عَنقَال : ﴿وَأَنَّهُ ثَمَالَيَ جَدُّ رَبِّناً﴾ . ويقال جَدَّ الرَجُل في عيني أي عَظُم . قالأنسُ بنُ مالك ٍ : «كان الرجلُ إِذا قرأً سورةَ البقرة وآلِ عِرانَ جَدَّ فينا ٤ ، أي عَظُم في صُدورِنا .

⁽١) للأغلب السجلى ، كما في اللمان (جعنج) .

 ⁽۲) فى الجهرة (۱ : ۱۳۳) « صوت تكسر جرى الماء » . وفى السان : « صوت تكثير الماء » .

⁽٣) المراد قول القائل ، وإلا فإن ابن دريد لم يذكر هذه الكلمة .

والثانى: النَّنِى والحَظُّ ، قال رسول الله صلى الله عليه * وآله وسلم فى دعائه ١١٧ ﴿ لاَ يَنْفَع ذَا الجَدَّ مِنْكَ الجَدَّ ﴾ ، يريد لا ينفَعُ ذَا النَّنى منك غِناه ، إ أَمَّـا ينفعه العملُ بطاعتك . وفلان أجَدُّ من فلان وأخَظُ منه بمعنى .

والثالث: بقال جَدَوت الشَّىء جَدُّا، وهو مجلودٌ و جَديد، أى مقطوع. قال: أَنَى حُبِّى سُلَيْسَ أَنْ بَبِيدا وأمتى حبلها خَلَقاً جديدا()

وليس ببعيد أنْ بكون الجِدُّ في الأمر والمبالنةُ فيه من هذا؛ لأنَّه بَعْمُرِمه حَرَرِيَةٌ وَيَفْرُمُهُ عَرِّيَةً . ومن هذا قولك : أُجِدَّكُ تَعْمُلُ كَذَاء أَى أُجِدًّا منك ، أصريةٌ منك ، أغرَية منك . قال الأعشى :

أَجِــدُّكَ لَمْ تَسْمَعُ وَصَلَةً مُحَمَّدٍ نَيِّ الْإِلَهِ حَيْنِ أَوْمَتَى وَأَشْهَدَا^(۲) وقال:

أَجِــدُّكَ لَمْ تَعْتَمِعُنْ لِيلَةً خَتَرَقُدَهَا مَعَ رُقَّادِهَا(⁽¹⁾ واَلجُدُّ البِئْر من هــذا الباب، والقياس واحد، لكنها بضم الجيم . قال الأعشى فيه :

ما جيل اُبلدُّ الطَّنُونُ اللَّى ﴿ جُنَّبِ صَوْمَبَ اللَّهِبِ المَـاطِرِ^(٤) والبئر تُقْطَح لها الأرضُ قَطَمًا ـ

ومن هذا الباب الجِدْجَدُ : الأرض للستوية . قال :

 ⁽١) البيت للوليد بن يزيد ٤ كما في الأضداد لابن الأنباري ٣٠٨. وقد جه في الحجيل واللسان «(جدد) بدون نسة .

⁽٢) ديوان الأعشى ٢٠٣ ،

⁽٣) ديوان الأعمى ٥٠ . والبيت مطلع قصيدة .

⁽٤) ديوانالأعشى ٥٠ دوالمسان(٤: ٨٠٠ - ١٧: ٢٠٤٦) يوسيأتى فى(ظن). ورواية للديوان ح منجمل » يو ه الزاخر » بدل ه للماطر » .

يَفِيضُ على المرء أردانُها كَفَيْضِ الأَنِّيِّ قَلَى البَّذْجَدِ⁽¹⁾
والجَدَدُ مثل الجَدْجِدِ . والعربُ تقول : «مَنْ سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثار» .
ويقولون : «رُوَيْدَ يَشُلُون الجَدَدَ^(٧) » . ويقال أُجِدَّ القومُ إذا صارُوا في الجَدَد .
والجديد : وَجُهُ الأرض . قال :

* إِلاَّ جَدِيدَ الأَرْضِ أَو ظَهْرُ اليدِ^(٢) *

والجُدَّة من هذا أيضًا ، وكلُّ جُدَّة طريقة . والجُدَّة الخُطَّة تـكون على ظهْر الجَار .

ومن هذا الباب اتجدًاه : الأرض التي لاماء بها ، كأنَّ للاء بُدَّ عنها ، أي قطع . ومنه الجدُّود والجدَّاه من الفنَّان ، وهي التي جَفَّ لبنُها ويَدِس ضَرْعُها . ومن هذا الباب الجداد والجداد ، وهو صَرام النَّخل . وجادَّةُ الطَّر بق سَوَاوُّه، كأنَّة قد تُطِع عن غَيره ، ولأنه أيضًا يُسلَّك ويُجَدُّ . ومنه الجدّة . وجانبُ كلَّ شيء جُدَّة ، نحو جُدَّة للزَّادة ⁽⁴⁾ ، وذلك هو مكان القطع من أطرافها .

فأمَّا قولُ الأعشى:

⁽١) نسبه في المجمل لملى امرئ القيس بم وليس في ديوانه. وعجز البيت في اللسان (٨٠:٤) .

⁽٧) وبروى : « يعدون الحبار» . أمثال المبدان (١: ٢٦٤) . والمثل لفيس بن زهير ، كا في أمثال المبدان (٢: ٧٠) .

 ⁽٣) قبله كا في اللسان (٤: ٧٩): * حتى إذا ما خر لم يوسد *

^{- (}١)؛ الذي في اللسان (٤: ٧٩): ﴿ وَجِدُ كُلُّ شَيُّ بَانِهِ ﴾ .

⁽ه) ديوان الأعشى ٢ ه والمرب الجواليق ه ٩ ٠ ٠.

بل هي عربتيةٌ صحيحة ، وهي من اتجلدٌ وهو القَطَع؛ وذلك أنَّها تُقطَعُ قِطَماً. على استواه .

وقولهم ثوب جديد، وهو من هذا، كأنَّ ناسِجَه قَطَمه الآن . هـذا هو الأصل، ثم سَّمَى كُلُّ شَيْء لمِ تأْتُ عليه الأيام جديداً ؛ ولذلك يسمَّى اللَّيــلُ والنهارُ الجديدَينِ والأَجَدِين ؛ لأن كلَّ واحــدِمنهما إذا جاء فهو جديد . والأصلُ في الجدَّة ما قلناه . وأمَّا قول الطَّر مَاح :

تُجْـتَنِى ثامِرَ جُـــدَّادِهِ مِنَ فُرادَى بَرَمٍ أُو تُوَّامٌ (۱) فيقال إن الجدّاد صفار الشجر، وهو عندى كذا على معنى التشبيه بجُدَّاد الخيـة، وهي الخيوط، وقد مضى تفسيره.

﴿ جِلْ ﴾ الجيم والذال أصل واحد، إمَّا كَسْر و إمَّا قَطْع. يقال جذَذْت الشيء كسرته. قال الله تعالى : ﴿ فَجَمَلَهُمْ جُذَاذًا إِلاَّ كَبِيرًا لَهُمْ ﴾ أى كَسَرهم. وجذَذْته قطمته ، [ومنه] قوله تعالى : ﴿ عَطَاءَ غَيْرَ تَجْدُوذَ ﴾ أى غير مقطوع . ويقال ما عليه جُذَة (٢) ، أى شيء يستره من ثيابٍ ، كأنّه أراد خِرقة وما أشبهها .

[و] مَن الباب الجلذيذة، وهي الحبُّ يُجَدُّ ويُجَعَل سَوِيقاً. ويقال لِحجارة. الذّهب جُذَاذُ، لأنّيا تكسّر وتحارّ, قال الهذلي^{٣٠}:

⁽١) ديوان الطرماح ٩٩ والحِمل، والسان (٤: ٨٠ / ٥ : ١٧٠)

⁽٢) يَقَالُ أَيْضًا بَالدَالَ المرملة : ما عليه جدة وجدة ، بكسر الجيم وضمها .

 ⁽٣) مو المطل ألهذل كما في مخلوطة الشنقيطي من الهذلين ١٠٩ والسان (سعن) . وقد.
 أنند عجزه في اللسان (جذذ) .

كَا صَرَ فَتْ فَوْقَ الْجِذَاذِ لِلسَاحِنُ (١)

اللساحِن : آلات يدقُّ بها حِجارة الذَّهب (٢) ، واحدتها مِسْحَنَةٌ .

فَأَمَّا الْمُجْذَوْذِي فليس يبمُد أن يكون من هذا، وهواللازمُ الرّحُل لا يفارقُه منتصبًا عليه . بقال الجُذَوْذَي ؛ لأنّه إذا كان كذا فكأنّه القطّع عن كلُّ شيء وانتصب لسفّره على رَحْله . قال :

أَلَمْتُ بَمُجْذَوْذٍ [على] الرحْلِ دائبًا

فعالث إلاّ ما رُزِقتَ ْنصيبُ^{٣)}

114

﴿ حِمْ ﴾ الجيم والراء أصلُ واحد؛ وهو مدُّ الشَّى، وسَخُبُه . يقال جَرَرَت الحبلَ وغيرَه أَجُرُّهُ جَرًّا. قال لَقيطُ^(٤) :

جرّت لما بينَفَا حَبْلَ الشَّمُوسِ فلا يأسًا مُبيثًا تَرَى منها ولا طَمعًا والجُرِّ : أَسفَل الجَبَل ، وهو من الباب ، كأنّه شيء قدسُجِب سخبًا . قال :

• وقد قطَشَتُ وادِبًا وجرَّ ا^(ه) •

والجرور من الأفراس :الذى يَمْنَع القِياد . وله وجهان : أحدها أنّه فعول بممنى مفعول ، كأنّه أبدًا يُجرُّ جَرَّا ، والوجه الآخر أن يكون جرورًا على جهته ، المؤند يجرّ إليه قائدهُ جَرًّا .

⁽١) صدره . ﴿ وَفَهِم بْنُ عُمْرُو يَعْلَكُونَ ضَرِيسَهُم ﴾

 ⁽٣) ق شرح السكرى: والجذاذ حجارة الذهب يكسر ثم بمحل على حجارة تسمى المساهن
 حتى يخرج ما فيها من الذهب .

⁽٣) البيت لأبي الغريب النصري ، كما في السان (جذا) .

 ⁽٤) لقبط بن يعمر الإبادي ، والبيت الناني من قصيدته في أول مختارات ابن الشجرى .

^{.(}٥) البيت ق المسان (٥:٠٠٠) والجمهرة (٢:١٥).

والجرَّار : الجيش العظيم ، لأنَّه بجرَّ أنباعه وينجرَّ . قال : سَنَنْدَمُ إِذْ يَأْتَى عليك رعيلُنــا

بأَرْعَنَ جَرَارٍ كثيرٍ صواهِلُهُ(١)

ومن القياس اُلجُوجُور ، وهي النطمة المُظيمة من الإبل . قال :

ه مائة من عَطَائهم جُرُّجُورًا^(٧) .

• مائة مِن عَطامُهمْ جُرْجُورَانَ •

كَا خَلَّ ظَهْرً اللَّــانِ النَّجِرِ (")

 وقال قوم الإجرار أن يجرَّ ثم يشق. وعلى ذلك فُشَر قول عرو ("):

 فلو أنَّ قومي أنطقتني رِماخَهُم نطقتُ ولكنَّ الرَّماحَ أجرَّتِ

 يقول: لوأنَّهم قا تَلُوا الذكرتُ ذلك في شعرِي مفتخِرًا به، ولكنَّ رماحَهم أَجَرَّ نَه فكأنَّها قطمت اللَّسانَ عن الافتخار بهم .

⁽١) في الأصل: ﴿ إِذْ تَأْتَى عَلَيْكُ رَعِينَا ﴾ ، صوابه والحِبل ،

⁽٢) للكيت . وصدره كما في اللسان (٥: ٢٠٢)

ومقل أستثموه فأثرى *

^{.(}٣) في الأصل: و أن يحرك أن القصيل» ، والوجه ما أثبت .

⁽٤) لامري النيس في ديوانه ١١ واللسان (٥ : ١٩٥ ، ١٩٩) . وصدره : ﴿ فَحَكُمُ إِلَهُ عِبْرَانَهُ ﴾

⁽ه) عمرو بن معد يكرب . وقصية البيت في الأصعيات ١٨ــ١٨ . وأبيات منها في الحماسة ﴿ ١ : ٣٤) . وانظر اللمان (٥ : ١٩٦) .

ويقال أَجَرَهُ الرَّمَحَ إِذَا طَمَنَهُ وَتَركُ الرَّمَحَ فِيه يجرَّه . قال :

* وُنجِرُ فَى الهيجا الرَّمَاحَ وَمُدَّعِى^(١)

. ثال .

وقال :

وغَادَرُنَ نَصْلَةَ فِي مَعْرَكُ عِبِي الأَسْسِنَةَ كَالْحَتَطِبُ (٢)

وهو مَثَلُ ، والأصل ما ذكرناه مِن جرّ الشيه . ويقال جَرَّتِ الناقة ُ يـ إِذَا أنت على وقت نتاجها ولم تُنتَج إلاّ بمد أيّام ، فهي قد جَرَّت خُلْهَا جرًا . وفي الحديث : «لا صَدَقة في الإبلِ الجارَّة » ، وهي التي تجرّ بأزسّها وتُقاد ، فكأنه أراد التي تكون تحت الأحمال ، وبقال بل هي رَكُوبة القوم .

ومن هــذا الباب أجرَرْتُ فلانًا الدَّينَ إذا أخَّرْتَهَ به ، وذلك مثل إجرار. الرُّمح والرَّسَنَ . ومنه أجرَّ فلانٌ فلانًا أغانيَّ ، إذا تابَعَها له . قال :

فلما قَضَى مِنِّى القَضَاء أُجرَّ بِي أَعَانِيٌ لا يَمياً بِهَا اللَّتَرَبِّمُ (٢)

وتقول: كان فى الزَّمَن الأوَّل كذا وهُمَّ جرًا إلى اليوم ، أى جُرَّ ذلك إلى. اليوم لم ينقَطِعُ ولم ينتَصرِمُ . والجَرُّ فى الإبل أيضًا أن ترْحَى وهى سائرة تجرَّ أثقالها . والجارُور - فها يقال - نهر يشقُّه السَّيل . ومن الباب الجُرَّة وهى خَشَبة . نحو الدَّراع تُجَلَّل فى رأسها كِفةً وفى وسطها حبل وتُدفَّن الظَّباء فَتَنْشَب فيها ، فإذا نَشَيتْ ناوَصَها ساعة بجرُّها إليه وتجرُّه إليها ، فإذا غلبَتْه استقر [فيها] -

 ⁽١) سبأتى فى (دمو) . وهو للحادرة الديانى . وصدره كا فى للنضليات (١ : ٣٣) :.
 ونتر بآمن مالنا أحسابنا ،

 ⁽۲) البيت لمنترة ، من أبيات في الحماسة (۱ ، ۱۵۹ م. ۱۵۹) .

⁽٣) البيت في المحمل والسان (حرر ١٩٥) .

⁽١) هذه من الجهرة (١ : ١ ٥).

فتضرب العرب بها مثلاً للذي يُخالف القوم في راهُم (() ثمّ يرجع إلى قولهم . فيقولون (ناوَصَ الجُرَّةَ ثم سالَمها » . والجَرَّة من الفَخَّار ، لأنَّها تُجَرَّ للاستقاء أبداً. والجَرَّ شيء يَتَخذ من سُلاخَة عُر قوب البعير ، تَجُمْلُ فيه الرأَةُ الخَلْع ثم تسلَّقه عند الظَّفَ من مؤَخَّر عكمها ، فهو أبدأ يتذبذب . قال () :

زوجُك بإذاتَ الثنايا النُوَّ والوِّللَآتِ والجَبَينِ الْحُوِّ؟ أَعْيَا فَنَطْنَاهُ مَنَاطِ الجُّرِّ ثَم شَـــدَدْنَا فَوقَه بِمَرِّ⁽¹⁾

ومن الباب رَكِنٌّ جَرَور ، وهي البَميدة القَمْرُ يُشْنَى عليها ، وهي التي يُجَرُّ حاوُّها جَرَّا . والجَرَّة الخُنْرَة تُحِرِّ من النَّة . قال :

وصاحب صاحبته خِبُّ دَنِع (٥) داوَبَتُهُ لما تشكَّى ووَجِع (٢) بَرَةٍ مُشَـلِ الْجِصانِ الفطيع (٢)

فأمّا الجرجرة ، وهوالصُّوت الذي يردَّدهُ البعير في خنجرته فمن الباب أيضاً ، ١١٤ لأنّه صوتٌ يجرُّه جرًّا ، لكنّه لما تـكرَّر قبل جَرْجر ، كما يقال صَلَّ وصَلْصَلَ .

وقال الأغلب :

جَرْجَرَ في حنجرةٍ كَاكْلُبُّ وهامَةٍ كَالْرِجلِ المنكَبِّ (٧)

⁽١) الراء: الرأى . والعبارة مطابقة لما في الجمهرة (١ : ١ ٥) -

⁽٢) الرجز ق المجمل ، وأنشده في اللــان (جرر ، مرو) .

 ⁽٣) الرتلات ، بنتج التاء وكسرها : المستويات النبات المتلجة ، وكذا في المجمل (جرد).
 وفي الهمان (مرد) : « والربلات » . وضرها بقوله : « جمع ربلة ، وهي باطن الفخذ » .

⁽٤) الشطر وسابقه في (كفل) .

⁽ه) الدنم : النسل لا لب له ولا خير . وفي الأصل « رئم » ، ولا وجه له .

 ⁽١) مذا البيت والذي قبله في السان (٥ : ١٩٨).

 ⁽٧) البيت الأول في المجمل ، وهو التاني في الممان (٠ : ٢٠١) .

ومنذلكالحديثُ: «الذي يشرب في آنية الفِضَّة إنما كُيَرٌ جِرُ في جوفه نارَ جهنم » . وقد استمرَّ البالبُ قياماً مطرِّدًا على وجه ٍ واحد .

﴿ حِبْرَ ﴾ الجيم والزاء أصل واحد، وهو قَطْعُ الشيء ذي النُوك. السُّورة المُعُ الشيء ذي النُوك. الكثيرة الضميفة . يقال : جَزَرْتُ الصوف جَزَّا . وهذا زَمَنُ الجَزَازِ والجِزازِ . والجَزازَة : ماستقطَ من الأديم إذا قُطِم . وهذا حل على القياس . والأصل في الجزَّ ما ذكرتُه . والجَّذِيرَ ثُهُ : خُصُلَةٌ من صُوف ، والجُم جَزائر .

رجس للجيم والسين أصل واحسد، وهو تعرَّف الشيء بمن الطيف. يقال جَسَسْتُ العرْق وغَيْرَه جَسَّا . والجاسوس فأعول من همذا؛ لأنّه يتغبَّرُ ما يتغبَّرُ ما يتغبَرُ الإنسان ما يربده بخفاه ولُطْف . وذُكر عن الخليل أنَّ الحواسُّ التي هي مشاعئ الإنسان ربَّما سمَّيت جَوَاسٌ . قال ابنُ دريد: وقد يكون الجسُّ بالمَثْن . وهذا يصحَّم ما قاله الخليل. وأنشد:

* فَاعْصُوْ صَبُوا ثُمَّ جَسُوه بِأُعَيْهِم (١) *

﴿ حِشْ ﴾ الجيم والشين أصلُ واحسد ، وهو التكثّر، يقال منه جششتُ الحبُّ أجُثُه . والجثيشة : شيء يُطبَخ من الحبُّ إذا جُشَّ . ويقولون في صفة الصَّوت : أَجَنَّ ؛ وذلك أنّه يتكسّر في الحاتي تكشّرًا. ألا تراهم يقولون يــ

⁽۱) عجزه کما فی اللمان (جسس) : حدث النف ماه داده ماه الداد

^{*} ثم اختفوه وقرن الشس قد زالا *

قَصَب أَجِشَ مُهَضَّم (''). ويقال فَرَسُ أَجِشُ الصوت، وسَحَابُ أَجَشَ . قال :: بأَجَشُ الصَّــوتِ يَمْبُوبِ إذا طُرِقَ الحَيُّ مِنَ اللَّيْلِ صَهَلُ⁽⁷⁾ فأمَّا قولُهم جَشَشْت البِيْرَ إذَّا كَنَسَتَها، فهو من هــذا، لأَنَّ النُخْرَج منها. يتكشر قال أبو ذؤيب:

يقولون لما جُشَّتِالبئرُ أُوْرِدُوا وليس بها أَدَى ذُفافِ لواردِ^(*) ﴿ جَصَ ﴾ الجم والصاد لا يصلُحُ أن يكون كلاماً صيعاً . فأمّا الجملَّ فمرَّب ، والعرب تسمَّيه القَصَّة . وجَصَّمنَ الجِرْوُ ، وذلك فَتْحه عينَّيه . والإتِباس . وف كلَّ ذلك نَظر .

﴿ جَصْ ﴾ الجيم والضاد قريبٌ من الذى قبله . يقولون جَضَّضَ عليه · بالسَّيف ، أي َحَمَل .

﴿ جَطْ ﴾ الجيم والظاء إنْ صحَّ فهو جنسٌ من الجُفاء . ورُوِى في بعض الحديث : «أهلُ النَّارِ كُلُّ جَفَّاً مُسْتَكَبر » ، وقَسَّر أنَّ الجُفظَ الضَّخ . ويقولون: جَفًا ، إذا نَـكَحَ . وكلُّ هذا قريب بعضُه من بَعض .

﴿ جِع ﴾ الجبيم والعين أصلُ واحــدُ ، وهو المكان غيرُ الرَّضِيّ . قال. الحليل : الجمعاع مُدائحُ السَّوْ . ويقال القتيل (2 : تُعرِك بجَمَعِاع . قال أبو قيس : ان الأسْلَت :

 ⁽١) المهضم : الذي يزمر به ٤ لأنه فيا يقال أكدار يضم بعضها لمل بعض ٤ من الهضم ٥ وهو.
 المدخ - وهمو يشير لمل قول محرة :

بركت على قصب أجش مهضم (٢) البيت البيد في ديوانه ١٤ هـ نينا ١٨٨١ واللسان (جشش) .

 ⁽٣) ديوان أبي ذؤيت ١٣٣ واللمان (جنش ، ذنف) . وفي الأصل : «بقال الله ، متحريف.
 سوابه من للراجع السابقة وما سيأتي في (ذف) .

⁽¹⁾ في الأصل: « المقبل » ، صوابه في المجمل .

مَنْ يَذُقِ الحربَ يجِدْ طعمَها مُرًّا وتترَكْهُ بجمعاع^(١) خال الأحمي : هو اتلبس . قال :

إذا جَمْجَمُوا بينَ الإِناخَة والخَبْسِ (٢)

وكتب ابنُ زياد إلى ابنِ سعد: وأنْ جَمْجِيعُ الحسين عليه السلام، كأنَّهُ مُريد: أَلِحِنْهُ إلى مكانَ خَشِن قلق. وقال قوم: الجمعة في هذا الموضع الإزعاج؛ يقال جَمَّجَمْتُ الإبلِ^(٣)، إذا حرَّكتها للإناخة. وقال أبو ذوْيب، في الجمعة التي تدلُّ على سوء المُصْرَع:

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبُ يَذِمَائِهِ أَو باركُ متجمعِمُ (٤) لَ مَجمعِمُ اللهِ وَاللهِ أَو باركُ متجمعِمُ اللهِ جَفُوفًا لَ حَفَ الشيء جَفُوفًا يَجف. والثاني أَلجف جُنُ الطَّلْمة ، وهو وعازُها . ويقال أَلجفُ شيء يُنقرُ من جذوع النَّخل في الله وهم للجاعة السَّخر من الناس جُنُ ، وهو في قول الناينة :

* في جُنَّ تَمثلَبَ واردِي الأمرارِ (١) *

 ⁽١) من قصيدة فى الفضليات (٢ : ٨٤) . وفى الأصل : « ويتركها » عصوابه من المجمل والفضليات والسان (جمع) .

⁽٢) لأوس بن حجر في ديوانه ١٠ والسان (جسم) . وصدره :

كأن جاود النمر جيبت عليم .
 (٣) وجمعت بها أيضاً .

⁽٤) ديوانه ٩ والسان (جسم) والفضليات (٢ : ٢٢٥) .

⁽ه) ف الأسل: « النخلة » موايه ق المجمل .

 ⁽٦) ق المجل والسان (جفف): « في جف تنلب » وق المجل : «وكان أبو عيدينده:
 في جف ثعلب » يريد ثعلبة بن موف بن سعد بن ذيبان » ومثله في السان مع نسبة الإنشاد إلى
 أبي هيهذ » . وصدره :

^{*} لا أعرفنك عارضاً لرماحنا *

110

فهو من هــذا؛ لأنَّ الجاعةَ يُنْضُوَى إليها وُبجَتَمَع، فَـكَأَنَّهَا تَجْعُ مَنَ يأوى إليها .

فَأَمَّا الجَفْجِف الأرضُ الرَّقِيَّة فهو من الباب الأوَّل؛ لأَنْهَا إِذَا كانت كذا كان أقَلَّ لَنَدَاها .

وجُفَافُ الطَّاير: مكان . * قال الشاعر :

فَّا أَبْصَرَ النَّارَ التَّى وَضَحَتْ له وراء جُفَافِ الطَّيرِ إلا تماريا^(١)

(جل ﴾ الجيم واللام أصولُ ثلاثة : جلَّ الشّيء : عَظُمَ ، وجُلُّ الشّيء مُمُقَظَمُه . وجلالالله: عَظَمته . وهو ذُو الجلالِ والإكرام . والجَلَلُ الأمر العظيم . والجَلَدُ الإبل الْسَانَ (٢) . قال :

أو تأخذَنُ إبلى إليّ سِلاحَها يوماً لجلّتِها ولا أبكارِها (٢) و أبكارِها (٢) و أبكارِها و أبكارٍها وأبكارٍها و أبكارٍها و أبكارٍها و أبكارٍها و أبكارٍها و أبكارٍها

أَلَا مَنْ لَمِينِ لَا تَرَى قُلَلَ الْحِمَى وَلَا جَبَلَ الرَّيَّانِ إِلَّا اسْهَلَّتِ (4)

⁽١) البيت لجرير في ديوانه ٢٠٢ والحجل واللمان (جفف) ومعجم البلدان (جفاف الطير).

⁽٢) و الأصل : ﴿ الحسانَ ۗ عَرَبُ .

 ⁽٣) البيت النمر بن تولب ، كما ف الحجمل واللسان . وكذا ورد إنشاد البيت ف الأصل ، وف الحجمل واللسان :

أرمان لم تأخذ لل سلاحها لهلي بجلها ولا أبكارها (٤) نسب في معجم الليدان: (٤ : ٣٤٦) إلى امرأة من العرب . والبيت في المجمل، ومجزه في اللمان (١٢٤ : ١٢٤) .. ويسبأتي في تاليه في (دَنَ)

⁽۲۷ - مقاییس - ۱)

ُ لَمُوحِ إِذَا سَحَّتَ مَعُوعٍ إِذَا بَكَتْ . بَكَتْ فَأَهَٰتْ فَى النُّكَا وَأَجَلْتِ يَقُولَ : أَنَتْ بَقَلِيلِ البَكَاءُ وَكَثَيْرِهِ . وِيقَالَ : فَسَلْتَ ذَاكُ مَنَ جَلَالِكَ . قالوا : معناه من عِظْمِكُ فَى صَلْمُوعِى . قالَ كَثَيْرَ :

* و إكرابي المدّى من جَلَا لِما (^{١)} *

والأصل الثانى شى يشمل شيئًا ، مثل جُلِّ الفَرَس ، ومثل [للجَّلُل^(٣)] الفَيْثُ ^(٣) الذى بجِئْل الأرض بالماء والنَّبات . ومنه الجُلُول ، وهى شُرُيحُ الشَّهُنْ ^(٣) . قال القطاعي :

إذا الصَّرارِيُّ مِنْ أَهُوالِهِ ارْتَسَمَا(٥)

الواحد جُلُّ.

والأصل النَّالث من الصَّوت ؛ يقال سعاب تُجَلَّجِل ْ إِذَا صَوَّت . والْجَائَجُل مِسْتَقَّ مِن البَّاب جَاجِاْتُ الشَّيْءَ في يدى ، إِذَا خَلطانَتُه مُم ضربتَه .. عَلْجَلَهَا طَورَينِ ثُمَّ أَمَرُها كَا أُرسِلَتْ تُمْشُوبةٌ لَمْ تُقَوَّمُ (٢٠)

 ⁽١) وكذا ورد إنشاده في المجمل . لكن في ديوان كثير (١: ٣٣٤) واللمان (١٣: ١٠)

[،] به . حیائی من أسماء والحرق دوننا و اكرامی القوم المدى من جلالها

 ⁽٣) تكفة يفتفر إليها الكلام ، وق اللسان : • والحجلل : السجاب الذي يجلل الأرض بالملر >
 أى يسم ، وق حديث الاستسقاء : وإبلا بجللا > أى يجلل الأرض بمائه أو بنبانه > .
 (٣) في الأصل : « النيب > .

⁽¹⁾ في الأصل : « وهو شراع السفينة »، عصوابه في المحمل .

⁽۵) فى الأصل: : «ونتى جلول »،مسوابه من المجمل واقسان (۱۳: ۱۲٪ ۱۰٪ ، ۱۳۳٪) وديوان القطاع. ۷۰ .

⁽¹⁾ ديوان أوس ٢٦ والجل والسان (خشيه).

ومحتمل أن يكون ُجَلجُّلانُ النَّمسمِ من هـذا؛ لأنه يتجلجل في سِنْفِه إذا كِبس .

و ممّا يحمل على هذا قولهم : أصبْتُ جُلْجُلانَ قَلْبِهِ ، أَى حَبَّةَ قَلَبْهِ . ومنه الجُلُلُ "() قَصَبُ الزَّرْعِ ؛ لأنَّ الربح إذا وقَمَتْ فيه جِلْجَلَتْهُ . ومحتمل أن يكونَ من الباب الأوَّل لفلظه . ومنه اتجليل وهو الثمَّم. قال :

ألا ليتَ شِمرِى هل أبِيتَنَّ ليلةً بوادٍ وحولى إذخِرَ وجَليلُ^(٢) وأما المَجَلَّة فالصَّحينة ، وهى شاذّة عن الباب ، إلاّ أنْ تُلحَق بالأوّل ؛ لِيظَمَّ خَطَر الهلْم وجلالته .

قال أبو عبيد: كلُّ كتابٍ عند العرب فهو تَجَلُّه .

ومما شذًّ عن الباب الجَّلة البَغْرَ ^(T).

﴿ جِم ﴾ الجيم واليم ف الصاعف له أصلان ؛ الأوّل كثرةُ الشيء واجتاعه ، والثانى عَدَمَ السّلاح .

قَالْأُوَّلُ اَبَلِمُّ وهو الكَثِيرِ، قال الله جلّ ثناؤه : ﴿وَيُحِبُّونَ لَاالَ حُبَّا جُمَّا⁽¹⁾﴾ والجام : المِلرَّه ، يقال إناد [جَعَّانُ ، إذا بَلَغ^{ره]}] جامَّهُ . قال :

⁽١) هو منك الجيم ، كما في القاموس .

 ⁽٧) البيت لبلال بن عامة ، قله وقد هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاجنوى المدينة . اظمر معجم البلدان (٥ : ٣٣٧) واللسان (١٣ ، ١٣٧) والسيرة ١٤٤ جوتنجن .

 ⁽٦) الجلة بمنى البعر ، مثانة الجيم . والبعر ، يقال بالنتج وبالتحريك . وفي الأصل : «البعير»

 ⁽٤) هذه قراءة أبى عمرو ويشوب . وقرأ البائون بالتاء : (وتحبون) . انظر إتحاف فضلاء
 الهيتر ٣٨ ٤ .

⁽ه) التكلة من العجل.

أوكاء للشود بنــــد جمام زَرِمَ الدمع لا يَوْوبُ تَزُورَا⁽¹⁾
و يقالُ النوس في جَمَامِه ؛ والجنام الرَّاحــة ، لأنَّه يكون مجتمعًا غيرَ مضطرب الأعضاء ، فهو قياس الباب . والجَنَّة : الفَوم يَسَأَلُون في الدَّية ، وذلك يتحمَّه ون لذلك . قال :

* وُجُّــةٍ تَشَأَلُنِي أَعْطَيْتُ^(٢) *

والجميم مجتمع من البُهْمَي . قال :

رَعَى بارِضَ البُهْمَى جميًا وبُسْرةً وصماء حَتَّى آ نَفَتْها نِصالُما^(٢) والجُمَّة من الإنسان تُجتمعُ شَــْمر ناصيته . واتجَلَّة من البثر المكازُ الذى يجتمع فيه ماؤها . واتجموم : البثر الكثيرة للاء، وقد جَثَّ تُجُومًا . قال :

تَزيدُها تَخْجُ الدُّلا مُجُوماً⁽¹⁾

والجِمُومُ من الأفراس: الذي كلا ذهبَ منه إحضارٌ جاءه إحضارٌ آخَر . فهذا يدلُّ على الكثرة والاجتاع . قال النَّمْر بنُ تُولَب:

جَمُومُ الشَّدُّ شِائَةُ الذُّنابَى تَعَالُ بياضَ غُرِّتِهَا سِراجَا^(٥)

 ⁽١) البيت لسدى ين زيد ، كما ق المجمل واللسان (زرم) ، وقد سبق ق مادة (ثمد) .
 وق الأصل : « وزم الدم ، متحريف .

⁽٢) البيت لأبي محمد الفقسى ، كما في اللسان (جم) .

 ⁽٣) البيت انتى الرمة ، كما في ديوانه ٢٩ و والسأن (بسر ، أخه) و هو في (صمم) بدون نسبة ، و قد سبق الشاد اين قارس له في مادة (برس ٢٢١) ، وصواب إنشاده و رعت » و دحني آغلها ، كما سبق الشيه في حواشي ٢٧١ .

⁽٤) سَيْأَتَىٰ فِي (عَجِ) . وقبله كَمَا فِي الفَسَانِ (جم ٣٧٣) :

^{*} تصبحت قليقما هموما ،

 ⁽ه) البيت في كتاب الخيل لابن الأمرابي ٥٥ برواية : «كيت اللون» . وأنشده في اللسان
 (٢٧ : ١٤) .

والجمعية: مُجيَّمة الإنسان؛ لأنها تجمع قبائل الراس. والجمعية: البثر تُحفّر فى السَّبَخَة. وجَمَّ الفرس وأجمَّ (۱) إذا تُوك أنْ يُركبَ. وهو من الباب؛ لأنه تتوُب إليسه * قوّتُه وتجتمع. وجَاحِم العرب: الفيائل التي تجمع البطون ١١٦ فيُنسَب إليها دونهَم، نحوكاً بن وَبْرة، إذا قلت كليُّ واستغنيتَ أن تنسُِبَ إلى شيء من بطونها.

والجنّاء الغَفير : الجماعة من الناس . قال بعضهم : هى البيضةُ بَيْضة الحديد ؛ لأنها تجمم شَعرَ الرَّاس^{؟؟} .

و من هذا الباب أجّم الشيء : دنا .

والأصل الثانى الأجمّ ، وهوالذى لارُمْخ معه فى الحرب . والشّاة الجمّاء التى لا قَرْن لهـا . وجاء فى الحديث : « أُمِرْنا أن نبنىَ المساجدَ مُجَّالًا ؟ ، يعنى أن [لا] بكون لجدرانها شُرَكٌ .

﴿ جَنَ ﴾ الجبيم والنون أصل واحد، وهو [السُّتْرو] النسنَّر. فاكبَنَّة مابصير إليه للسلمون في الآخرة، وهو ثواب مستورٌ عنهم اليومَ. والجُنَّة البستان، وهو ذاك لأنَّ الشجر بورَرَقه يَستُر. وناسٌ يقولون: الجُنَّة عنسد العرب النَّخْل الطَّهَ اللَّهُ اللَّهُ عَنْصُون بقول زهير:

كَانَ عَيْنَى [في] غَرْ بَيْ مُقَتَّلَةٍ مِن النَّواضح نَسْقِي جَنَّةً سُحُقًا ()

⁽١) يقال جم ، بالبناء للفاعل ، وأجم بالبناء للفاعل والشول .

 ⁽٧) في اللسان (١٤ : ٣٧٥) : «الحجاء بيضة الرائس، حيت بذلك الأنها جياء أى ملساء .
 ووصفت بالنفير الأنها تنظر أى تنظى الرأس » .

 ⁽٣) أن اللمان (شرف ، جمع): « وفي حديث ابن عباس : أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمناجد جها ».

^{ُ (}٤) ديوان زهير ٣٧ واللسان (قتل ، جنب) . وكلة « في » من المسادر المتقدمة والحجمل .

والجنين : الولد فى بطن أَمْه . والجنين : للقبور . والجنان : القَلْب . والمِيجَنُّ : النَّرسُ . وكلُّ ما استُتِر به من السَّلاح فهو جُنَّة . قال أَبُو عبيدةَ : فالسّلاح ماقُوتِل به ، والجُنَة ما اتَّقِىَ به . قال :

حيث َترَى الخيلَ بالأبطال عاسِمةً ينهقَسْن بالمُندُوانيَّاتِ والْجَنَنِ⁽¹⁾ والجِنّة: الجنون؛ وذلك أنَّه ينطِّي المقل. وجَنَانُ الليل: سوادُه وسَتْرُهُ الأشياء. قال:

ولولا جَنَانُ الليـــــــــل أَدْرَكَ رَكُشُنَا بِذِي الرَّمْثُ والأَرْكَى عِياضَ بَنَ ناشِبُ^(۲)

ويقال جُنُون الليلَ ، والمعنى واحد . ويقال جُنَّ النَّبَتُ جُنُوناً إِذَا اشتدَّ وخَرَج زهره . فهذا يمكن أن يكون من ألجنون استعارة كما يُجنُ الإنسان فيهيج ، ثم يكون عُصل الجنون ماذكرناه من السَّتْر . والقياس صحيح . وجَنَان النَّاس مُشظمُهم ، ه يسمَّى السَّوَادَ . والمَجَنَّة الجنون . فأمّا الحَية الذي يسمَّى الجانَّ فهو تشبيه له بالواحد من الجانّ . والجنُّ سُمُّوا بذلك لأنهم متستَّرون عن أعين الخلق . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمُ هُو وَقِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْمُهُ ﴾ . والجناجن : عظام الصَّدر . ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمُ هُو وَقِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْمُ مُنْ ﴾ . والجناجن : عظام الصَّدر . ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمُ الْحَمْ والمَاه ليس أصلاً ؛ لأنه صوتٌ . يقال جمعهت بالسَّبُم إذا صحة به . قال :

فإه دُونَ الرَّحِرِ والتجهجُهِ (١) .

⁽١) سيأتي ق (سلح) .

 ⁽٧) الميت لدريد بن الحسة ، كما في المجمل ، من قصيدة في الأصميات ١١ ـ ١٢ . وذكر بني اللمان أنه مروى أيضاً لحفاف بن نعبة . وليس بشيء .

 ⁽٦) البيت لرقية في ديوانه ١٦٦ واللمان (١٧ : ٣٧٩) . وفي الديوان : « أن جا » »
 وقبل البيت :

وحَـكَى ناسٌ : نجيجَة عن الأمر انتهى . وهذا إن كان صحيحًا فهو فى باب المقابلة ؛ لأنك تقول جَهَنْجَهُتُ به فتحَيْجَة .

﴿ جو ﴾ الجيم والواو شيء واحمد يحتوى على شيء من جوانبه .
 ظالجو جو السياء ، وهو ما حَنَا على الأرض بأقطاره ، وجَوّ البيت من هذا .
 وأما الجؤجؤ ، وهو الصدر ، فهموز ، ويجوز أن يكون محمولاً على هذا .

﴿ جُمَّا ﴾ الجيم والهمزة ليس أصلاً لأنه حكايةُ صوت . بقال جَأْجَأْتُ بالإبل إذا دعوتَها للشّرب . والاسم (١) الجيء . قال :

وما كان على الج_{يء}ِ ولا الم_يءِ امتداحيكا^(١)

﴿ جِبِ ﴾ الجيم والباء في المضاعف أصلان : أحدهم القَطْع ، والنّاني تجمُّع الشيء .

وَأَمَّا الأول فَا تَجْبُ القطم، يقال جَبَيْتُهُ أُجِيَّهُ جَبًّا . وخَمِيٌ مجبوبٌ بَيِّن الجَبَاب.
و بقال جَبَّة إذا غَلَبه بحُسْنيه أو غيره ، كأنه قطمه عن مُسلماته و مفاخر نه . قال:
جَبَّت نساء العالمين بالسَّبَ بُنَ فَهُنَ بَمْ سَدُ كُلُهُنَ كَالْحَبُ
و كانت قدَّرَتْ عِيزَتَهَا بحبل و بعثت إليهن : هل فيكن مثلها ؟ فلم بكن ، فغلتَهُنَّ . وهذا مثلُ قول الآخر :

⁽١) فَرَّالأُصل : ﴿ وَالْأَسْمِي ۗ .

⁽٢) البيت لماذ المراه كما في السان (٢: ٢ ع م ١٨٤) .

 ⁽٣) البيت في اللسان (١ : ١٤٤) . يوهو وبتاليه في أملى انتالي (٧ : ١٩) . وأنشده بق الحيل برواية من شعلب .

لَقَدَّ أُهَدَّتُ خَبَابَةُ بِنْتُ جَزَّهِ ﴿ لَأَهِلَ جُلَاجِلِ خَبُلاً طُويلاً⁽¹⁾ والْجُبَّ أَنْ يُقطَع سَنام البعير ؛ وهو أجبُّ و ناقةٌ جَبَّاء .

الأصر الثانى الجُبَّة معروفة ، لأنها تشمل إلجسم وتجمَّعه فيها . والجُبَّة مادخَلَ فيه تَمْلُب الرُّ مَحِمن السَّنان. والجُبُجَبة: زَبيلٌ من جُلود يُجمَع فيه التَّرابُ إذا نُقِل. والْجَبُحُبَةِ : السَّكُرشُ يُجِمَلُ فيه اللَّحَم . وهو الْخَلْمُ . وجَبَّ الناسُ النخل ١١٧ ﴿ إِذَا ۚ الْقَحُومُ ۚ ، وَذَا زَمْنَ الْجَبَابِ . وَاتَجْبُوبِ : الْأَرْضِ الغَلَيْظَةِ ، سُمِّت بذلك لتجمُّمها . قال أبوخراش بصف عقاباً رفتت صيدًا ثم أرسلَته فصادَمَ الأرض : فلاقَتْهُ بِبَلْقَمِهِ قِ بَرَاحٍ ﴿ فَعَادَمَ بِينَ عَيْنَةٍ الجِبُوبِا ٢٠٠ المَجَبَّةُ : جادَّة الطَّر يق وتُجتَمَعُهُ . والجُلبِّ : البئر . ويقال جَبِّبَ تجبيباً إذا فرُّ ـُ وَفَلَكُ أَنه يجمع نفسَه للفِرار ويتشمَّر .

ومن الباب الْجُبَاب : شي؛ يجتمع من ألبان الإبل كالزُّبد . وليس للإبل زُنْد. قال الراحية:

يَسْفِيب فَأَهُ الرُّيِّقُ أَيَّ عَصْبُ ﴿ عَصْبَ الْجُبَابِ بِشْفَاهِ الوَطبِ (* *) قال ابن دُريد : الجبجاب الماء الكثير ، وكذلك الجباجب .

^{&#}x27; (١) البيت في أنالي تعلب ٦٣٢ وأتالي الغالي (٢ : ٩٩) والسان (١ : ٢٨٩ إلَّـ ٩٢٨: ١٣).. وفي جيمها ۽ ٥ حيابة بنت جل ٥ . واغرد ابن نارس والقالي پرواية: ٥ لأهل جلاجل ◄ ، وق غيرها : « لأهل حباحب »، وهو اسهرجل ، كما في اللسان (حبب) . (r). و الأصل: « الحقموا » .

⁽٣) البيت في نسخة التنقيعلي من العذلين ٧٠ والقدم الثاني من بحوم أشمار الهذلين ٧٠ zelis :

فلاقسه منقصة يراق فمادم بين عينها الجوبا الربير لأني عد التقسي عكا في السان (عمس) ، وأنشده في (جيب) بدون نسبة -

﴿ جَثُ ﴾ الجيم والثاء يدل على نجئع الشيء. وهو قياسٌ صحيح. فالجُنّة جُنّة الإنسان، إذا كان قاعداً أو نائماً . والجئّ : مجتمِع من الأرض مرتفع " كالأكّمة . قال ابنُ دريد: وأحسب أنّ جُنَّة الرجل من هذا . ويقال الجُمْثُ قدّى يخالط المَسَل . وهو الذي ذكره الهذكيُّن :

فَا بَرَحَ الأسبابُ حَتَّى وَضَعْنَه لَدَى التَّوْلِ يَنْقِ جَبَّها ويؤومُها ويقار: الجُثُ الشَّمع. والقياسُ واحد. ويقال نَبْتُ جُتَاجِتُ كثيرٌ. ولما الجُنْجاتُ مِن هذا . وجُنِثْتُ من الرَّجل إذا فزعت ، وذلك أنَّ المذعور يتجمّع (٢٠). فإنَّ قَالَتَائل: فكيف تقيس على هذا جَنَثْت الشيء واجتَنْتُه (٢٠) إذا قلمة ، والجُنِيثُ من النَّخل النسيل ، والجَتَّة الحديدة التي تَقتلِعُ بها الشيء ؟ فأنواب أنَّ قياسُ الباب ؛ لأنه [لا] بكون مجثونًا إلاَ وقد قُلِع بجميع. أصوله وعُروقه حتَّى لا يُبترَك منه شيء ، فقد عاد إلى ما أصَّلناه .

﴿ بِالِّ الجِيمِ والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ جَحْدُ ﴾ الجبم والحاء والدال أصلُّ يدلُّ على قِلَة الحبر . يُقال عامٌ جَعَدُ قليل الطر . ورجل جَعْدٌ فقير ، وقد جَعِدَ وَأَجْعَدَدَ . قال ابن دُريد : والجَّحْد من كلَّ شيء القِلَة . قال الشَّاعى :

* وأَنْ يَرَى ما عاش إلاّ جَعْدا *

 ⁽١) هو ساعدة بن جؤية الهذل، كما في اللمان (جثث). والبيت من قصيدة في دروانه ٧٠٧ ونسخة الشنايطي من الهذايين ٣٥ والجزء التان من عجوعة أشعار الهذايين ٢٠.

⁽٢) ق الأصل: ﴿ المدعو ويتجمع ﴾ .

 ^(﴿) ف الأصل : ﴿ وَاجْتُبْتُه ﴾.

وقال الشَّيبانى : [أجحَدَ الرَّجلُ وجعد إذا أَنفَسَ وذهبَ مالُه . وأنشد الفرزدق^{(١١}] :

وبيضا، من أهل للدينة لم تذق بَشِيمًا ولم تقبع مُحُولَة مُجْدِدِ " ومن هذا الباب المُجعود، وهو ضد الإقرار، ولا يكون إلاَّ مع علم الجاحد به أنه صحيح. قال الله تعالى: ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَنْهَا أَنْفُسُهُمْ ﴾ . وما جاء جاحدٌ بخير قط .

﴿ حِحْرَ ﴾ الجيم والحاء والراء أصلٌ يدلّ على ضِيق الشيء والشدّة . خَالِجَمَرَة جَمْ جُخْر . [وأجعَر (٢٠)] فلانًا الفَرَّعُ والخوفُ ، إذا ألجأه . وتَجاحِرُ القوم مَكامِنهم . وجَعَرَتْ عينُه إذا غَارَت . والجَحْرة : السَّنَة الشديدة .

﴿ جِحْسُ ﴾ الجيم والحاء والسين ليس أصلاً . وذلك أنّهــم قالوا : الجِمعاس () ، ثم قالوا : السّين [بدل] الشين . قال ابن دريد : جُعِسَ جلدُه مثل جُمعِش ، إذا كُدر ح .

 ⁽١) التكلة من اللسان (جحد). وبدلها في المجمل: « قال الشبان : أجحد الرجل إذا
 تشم ووصل . قال الفرزدق » !

 ⁽٧) الكلمة الأخيرة ساقطة من الأصل ، وقبلها فيه وفي المجمل : « لم تدق بيساً » نحريف»
 حصوابه في الديوان ١٨٠ والمسان (بأس) . وروى في المسان (جعد) : « بيساً » محرفاً .
 ووجه إنشاد صدره : « ليضاء » لأن قبل البيت :

إذا شرئت غنائى من العاج قاصف على معصم ويان لم يتخدد (٣) الحكلة من المجبل.

⁽٤) الجماس والجمائ : الفائلة . وأخدق الدان : إذا كمكم القرن عن قرنه أبي لك عزك إلا شماسا والإحماداً بذي رونق وإلا نزالا وثلا جماسا

(جحش) الجيم والحاء والشين متباعدة "جدًا . فاتجحش معروف". والعرب تقول: «هو جُعَيشُ وَحْدِهِ » في الذّم ، كما يقولون: « نَسِيج وَجْدِه » في المدح. فهذا أصل" .

وَكُلَةُ أَخْرَى، يَقُولُون : جُحِشْ إِذَا تَقَشَّر جَلَه . وَفَى الحَدَيْث: ﴿أَنَّهُ صَلَى اللَّهُ عليه وآله وسَلْ سَقَطَ مِنْ فَرَسُ مُجِيشَ شِقَّهُ ﴾ .

وكملة الخرى : جاحَشْتُ عنه إذا دافَمْتَ عنه . ويقال َنزَل فلانَّ جعيشًا . .وهذا من الكلمة التي قبله ، وذلك إذا نزلَ ناحيةً من الناس . قال الأعشَى :

إذا تَزَل الحَيُّ حَلَّ الجَحِيشُ (١) •

وأمَّا الجُّحْوَسُ ، وهو الصبَّى قبل أن يشتد ، فهذا من باب الجَحْش ، وإكَّمَا زيد في بنائه لئلا يدمَّى بالجُّحْش ، وإلاَّ فالمعنى واحدْ. قال :

قَتَلْنَا نَحْلَدًا وَابَنَىْ خُراقِ وَآخَرَ جَعُوشًا فوق الفَطِيمِ (")

والظاء كلة واحدة : جَحَظَت المينُ إذا
عظُمَتْ مُفْتَمَا و مرزَتْ .

رَجِحَفَ ﴾ الجبيم والحا، والفاء [أصل] واحدٌ ، قياسُه الذَّهاب بالشَّى، .مُسْتَوْعَبًا . يقال " سَيْل جُتَافٌ إذا جَرَف كلَّ شَى، وذَهَبَ به . قال : 11۸

 ⁽١) عَبْره ، كما ق ديوان الأعشى ٨٦ والسان (جحش) :
 ﴿ شَفّاً عَدِياً مَبِينًا غَبُورًا ﴾

وق الأصل: « المي نزل الجمعيش » صوابه من الديوان وأنجبل واللمان . و « الجمعيش » حميقوع على الفاعلية ، أو هو منصوب على الطرفية » أى ناحية منفردة ، أو على الحالية مع زيمادة -اللام ، كما قالوا : جاءوا الجماء الفقير .

⁽٢) البيت في المجمل واللمان (جعش).

لِهَا كَفَلُ كَصَفَاةِ لَلْسِيلِ الْرُزَزَ عَلَمَا جُتَافَ مُضِرُّ (١)

وسمِّيت الجُحْفة لأنَّ السَّيلَ جَعَفَ أَهلَها، أَى تَعَلَهم . ويقال أَجْعَفَ بالشَّىء إذ ذَهَبَ به . وموت جُحاف مثل جُراف . قال :

• وكم زَلُّ عنها من جُحافِ الْقَادِرِ ^(٣) •

ومن هذا الباب الُجِحاف : داه يُصِيب الإنسانَ في جوفه يُدْمِهُهُ ، والقياس. واحد . وجَحَفْت له أى غَرَفْتُ .

وأصلُ آخر ، وهو لَأَيْل والفُدول . فمها الجِحَاف وهو أنْ يُصيب الدَّلُوُ فَمَالبَرْ عند الاستِقاء . قال :

* تَقُوِيمَ فَرْغَيْها عن الْجِحافِ " •

وتجاحَفَ القومُ في القتال : مالَ بعضُهم على بعضٍ بالسَّيوف والمِمِيّ .. وجاحَفَ الذَّنْبُ إذا مالَ إليه . وفلان ُجُخِف لِفُلانِ : إذا مال معه على غيره .

﴿ حِمَلُ الجُمِ والحَاء واللام بدلُّ على عظِمَ الشَّىء . فَالجَمْلُ السَّمَاهِ المُطْمِ . وَالجَمْلُ : المُطْمِ . وَالجَمْلُ المُطْمِ . وَالجَمْلُ : المُطْمِ . وَالجَمْلُ المُطْمِ . وَالجَمْلُ المُطْمِ . وَالجَمْلُ المُطْمِ المُطْمِ المُطْمِ . وَالجَمْلُ المُطْمِ المُطْمِ . وَالجَمْلُ المُطْمِ . وَالْمُعْمُ المُطْمِ . وَالجَمْلُ المُطْمِ . وَالجَمْلُ المُطْمِ . وَالجَمْلُ المُطْمِ . وَالمُعْمِ المُطْمِ . وَالْمُعْمِ المُطْمِ . المُطْمِ . وَالجَمْلُ المُطْمِ . وَالْمُعْمِ المُعْلَمْ المُعْلَمْ . المُطْمِ . وَالْمُعْمِ المُعْلَمْ المُعْلَمْ . المُطْمِ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ . المُطْمِ المُعْلَمُ المُعْلَمْ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ

⁽١) البيت لامرى القيس في ديوانه ١٣ والسان (جعف) والمجمل .

 ⁽۲) عجز بیت لنی الرمة فی دیوانه ۲۹۲ ، والسان (جعف) . وصدره :
 ۵ وکائن تخطت نافنی من مفازة .

⁽٣) قبله، كما ق السان (بحف):

[☀] قد عامت دلو بني مناف ☀

فلما تَقَضَّتْ طجيةً مِن تُحمُّل

وأَظْهَرُنَ وَاقْلَوْلَى عَلَى عُودِهِ الْجُحْلُ (١)

وأمَّا قولُم جَعَّلت الرَّجلَ صرعْتُه فهو من هذا ؛ لأنَّ للصروع لابدأن يتحوّز ويتجمّع. قال الكيت:

ومالَ أبو الشَّمثاء أشقَتُ داميًا وأنَّ أبا جَعْلِ قتيلٌ مُجَعَّلُ^(٣) ومما شذَّ عن الباب الجُعِمَّل ، وهو السمُّ القاتل . قال : « حـَّ عَهُ اللَّمْفَانَ ، الْمُعالِدُ^{٣)} *

﴿ جُحم ﴾ الجيم والحاء وللبيءُظْمُهابه الحُرارةُ وشدَّتُها. ظلجاهم المكان الشديدُ الحُرُّ. قال الأعشى:

يُمدِّثُونَ للهيجاء قبلَ لِفائهـــــــا

غَداةَ احتضار البأس والموتُ جاحمُ⁽¹⁾

وبه سُمِّيت الجحمُ جحماً . ومن هذا البَّاب وليَس ببميدٍ منه الجُحَّمة المَيْن ، ويقال إنّها بلغة النمين . وكيف كان فهي من هذا الأصل ؛ لأن المينين سِراجان ِ منه قُدان . قال :

أَا جَعَمَّتِي بَسَيٍّ على أمَّ عامِرٍ أَكَيْلَةٍ قِأَوْتِ بِإِحْدَى الْمَذَانبِ^(٥) قالوا : جَعَمَّتاً الأسدِ عيناه في اللنات كلِّها . وهذا صعيح ؛ لأنَّ عينيه أبداً

⁽١) ديوان ڏي الرمة ٤٥٧ و السان (جعل) -

 ⁽٧) البيت ق المجمل والمسان (جعل)
 (٣) البيت لشريك بن حيان العنبي . وصواب إنشاده كما نبه إن برى: ٥ جرعته الدينان ٥٠

⁽٤) ملحقات ديوان الأعمى ٧٥٨ واللسأن (٣٠٣٠١٤) . وق الأصل : داحتفاد الناس ٤ تحريف

 ⁽٥) بناء برواية : ٥ أيا جحمتا » ق اللمان (قلب، عجم) ، وق (قلب) : « أم واهب »
 وق (جحم) : « أم مالك » . و القلوب : الذَّب ، عانية أيضاً .

متوقدتان . ويقال جَحَّم الرّجل ، إذا فتح عينيه كالشَّاخص (1) والمينُ جاحمة . والمُجعام :دالا يصيب الإنسانَ في عينيه فقرَمُ عيناه . والأجعم :الشديدُ حمرةِ العين مع سَمتها ، وامرأة خصاء . وجَحَّمٰى بعينه إذا أحدَّ النظر . فأما قولهم أجْعَم عن الشّيء :إذا كم عنه فليس بأصل الأن ذلك مقلوبٌ عن أحجم . وقد ذُكر في بابه . والمناح والحاء والنون أصل واحد ، وهو سُوء النَّاء وصِفَرُ الشّيء في نفسه . فا بَلِيم والحاء والنون أصل واحد ، وهو سُوء النَّاء وصِفَرُ الشّيء النّية النذاء . قال الشاخ : وقد عَرِقتْ منابنُها وجادت بدرَّتها قرَى جَعِن قَتِين (٢) القَين : القليل الطُّمْ . يصف قُرادًا، جمله جَعِناً لسوه غذائه . والمُجْعَن من النّبات : القصر الذي المُعلَم المُعَانِ مُعن من النّبات : القصر الذي المُعلَم المُعَانِ مُعانِينًا المُعَانِ المُعْمَن من النّبات : القصر الذي المُعانِ والمُعانِ المُعْمَن من النّبات : القصر الذي المُعانِ المُعْمَن عن المُعَانِ المُعْمَن عن المُعانِ المُعْمَن عنه المُعْمَن عنه المُعَانِ المُعْمَن عنه المُعْمَن عنه المُعْمَن عنه المُعْمَن عنه المُعَانِ المُعْمَن عنه المُعانِ المُعْمَن عنه المُعَانِ المُعْمَن عنه المُعَانِ المُعْمَن عنه المُعَانِ المُعْمَنِ المُعْمَن عنه المُعَانِ المُعْمَن عنه المُعَانِ المُعْمَنِ عنه المُعَانِ المُعْمَنِ المُعْمَنِ المُعْمَنِ المُعْمَنِ المُعْمَنِ عنه المُعْمَنِ المُعْمَنِ عنه المُعْمَن عنه المُعْمَن المُعْمَنِ المُعْمَنِ عنه المُعْمَن المُعْمَن عنه المُعْمَن المُعْمُ المُعْمَن عنه المُعْمَنْ عنه المُعْمَنُ عنه المُعْمَن عنه ال

(باب الجيم والخاء وما يشهما)

﴿ جِمْحُر ﴾ الجيم والخاء والرَّاء : تُبْحُ في الشيء إذا آتسم . يقولون. جَخَّرْ نَا البَّرْ وَسَّمْنَاها . والجَنَّرُ ذَمَّ في صفة الفم ، قالوا:هوانَّساءُه ، وقالوا : تفيُّرُ: رائحته .

⁽١) شاهده في السان:

کان عینیه اذا ما جعیا عینما آنان تبیتی آن ترطیا (۲) دیوان الشیاخ ۹۰ واللسان (جحن ، قتن) وسیانی فی (قتن) . و بروی : « حجر ». بقدم الحاء و وی بروایه الدیوان والسان (حجن ، قتن) .

 ⁽٣) ق الأصل : « الجعونة » تحريف . وقد أصلحت العبارة وأتمسها اعباداً على ماسه في الجمهرة (٢ - ١٠) : « جعوان اسم ، اشتقاقه من الجعوة من قولهم : حيا الله جعوتك م.
 أي طلمتك » .

﴿ جَخْفَ ﴾ الج_{يم} والخاء والفاء كلة واحدة ، وهو التكبَّر، بقال : فلان ذوجَخْف وجَخيف إذا كان متكبَّرًا كثيرالتوعُّد. يقولون : جَخَفَ النائم إذا نَفَخَ فى نومه . والله أعمل .

﴿ باب الجيم والدال وما يثلثهما ﴾

وجمه جُدُر وجُدُران. والجُدرُ أصل الحائط. وفي الحديث: « احْقِ بِازُبِيرُ ودَع ِ وَجِمه جُدُر وجُدرُان. والجُدرُ أصل الحائط. وفي الحديث: « احْقِ بِازُبِيرُ ودَع ِ الله يرجم إلى الجدرُ^(۱) »: وقال ابن دريد: الجَدرَةُ حيِّ من الأَزْدِ^(۲) بنوا ١٩٩٠ جِدار السكمية. ومنه الجَديرة، شيء جُمَل للننم كالحظيرة، وجَدَر: قرية. قال: الا ياصنجمينا فَيهَجَمَا جَدريةٌ بي بماء سعاب يَسْبِقُ الحق باطلي^(۲) ومن هذا الباب قولهم هو جديرٌ بكذا، أي حريٌ به . وهو مما ينبني أن يثبت وبيني أمرة عليه . ويقولون: الجديرة الطبيعة .

والأصل الثانى ظُهُور الشيء، نباتاً وغيره . فأَلَجُدَرِئُ معروف ، وهوا تَجْدَرِئُ أيضاً . ويقال : شأةٌ جَدْراه إذا كان بها ذاك ، واتجدَر : سِلْمَةٌ تظهر في اتجسد . واتجدر النبات ، يقال : أجْدَرَ المكانُ وَجَدَرَ ، إذا ظهر نباته . قال الجَمْدِي :

 ⁽١) في اللمان : « وفي حديث الزبير حين اختصم هو والأنصارى لملى النبي صلى افة عليه وسلم في سيول شراج الحرة : اسق أرضك حتى يبلح لملاه الجدر » .
 (٢) هم من بني زهران بن الأزد بن الفوث . اغطر الاشتقاق ٢٠١١ و٢١٧ والمعارف ١٤٨ .

⁽٣) هم من يبي زهران بي الارد بم الصوف . اعظر الاحتمال ٢٠١٠ الم وتسارت ٢٠٠٠ ٣) البيت لمبد بن سعة يم كاني اللمان (فيج عبدر) وروايته فيهما وفي الخبل: ٩-بيدرية ٣-فـية إلى ﴿ جدر ﴾ على غير قياس ، أو أن اسم البلد جيدر ﴾ فقسب إليها على القياس ، وصواب-صعود : ﴿ أَلَا يَا أَمْسِطَانَى ﴾ ؟ لأن قبله :

ألا با اسبحاني قبل لوم المواذل وقبل وداع من زنيبة عاجل

قد تستجيئُونَ عنسد الجدْر أنَّ لَـكُمِ

مِنْ آلِ جَعْدَةَ أَهـــامًا وأخوالا(١)

والجَدْرُ: أثر الكَدْم ِ بعننَ الحار . قال رؤبة :

أو جادرُ اللَّيتَيْنِ مَطُّوعٌ الْخَنَقْ (٢)

و إنما يكون من هذا القياس لأنَّ ذلك بَنْتَأَلُه جلدُه (**) فكانَّهُ أَلْجُلدَرِيّ . ﴿ جِلسَ ﴾ الجيم والدال والسين . كلة واحدة وهي الأرض الجادسة

التي لا نبات فيها .

﴿ جَلَاعَ ﴾ الجبم والدال والدين أصلُ واحــد ، وهو جنسُ من القَطْع يقال جَدَعَ أَنفَه يَجْدَعُهُ جَدْعًا . وجَدَاعِ : السَّنة الشديدة ؛ لأنها تذهبُ بالـــال ، كأنها جدعته . قال :

لقــد آلَيْتُ أغْــدِرُ في جَدَاعِ

. وَإِنْ مُنَّيتُ أَمَّاتِ الرَّباعِ (1)

واَلْجِدِ ع: السَّنِيُّ النِّذَاء ، كأنه تُعلم عنه غذاؤه . قال :

وَذَاتُ هِذْمٍ عَادِ نُواشِرُهَا تُصْمِتُ بالمَاء نُولَبًا جَدِعَا(٠)

 ⁽١) و الأصل : « قد تستعقون»، صواب إشاده من الحجمل .

⁽٧) ديوان رؤبة ٤٠٠٤ ، وقبله : ﴿ كَأَنْهَا حَمَّاهُ بِلْمُنَاءُ الزَّلَقِ ﴿

⁽٣) في الأصل: ﴿ يَتَالُهُ جَلَّدُهُ ۚ عَ وَالْوَجِهُ مَا أَتَبِّتَ ۥ

⁽٤) البيت لأبي حنبل الطائي ءكما في اللسان (جدع) . وسبأني في مادة (جزأ) .

 ⁽٥) أوس بن حجر و ديوانه ١٣ واللمان (جدع) . وانظر الحيوان (٢٠٠٤) حيث أورد
 قصة البيت . وقبله :

لببكك الصرب واللدامة والقد يان طرا وطامع طمعا

ويقولون : جَادَعَ فلانْ فلانًا ، إذا خاصَمَه . وهذا من الباب ، كأنَّ كلَّ واحد منهما بروم جَدْعَ صاحبه . ويقولون : « تركُّ أَرْضَ بنى فُلان تَجَادَعُ أَقَاعِيهًا ». والمَجَدَّع من النبات: ما أُكِل أَعْلاه و بقى أَسنلُه . وكلاً جُدَاعٌ: دَوٍ ، كَانَّ يَجْدَعُ مِنْ رَدَاءته ورَخامته . قال :

* وغيبُّ عَدَاوَثِي كَلَلُّ جُداعُ^(١)

ومما شذَّ عن الباب المجدُّوع المحبوس في السُّجن.

[﴿ جَلَفَ ﴾] الجيم والدال والفاء كان كلُّها منفردةٌ لا يقاس بعضها بيمض، وقد يجيء هذا في كلامهم كثيرا .

فالمِجْداف مِجْداف السَّمْينة . وجَناحا الطائر مِجدافاه . يقال من ذلك جَدَف الطَّائرُ إِذَا ردِّ جَناحَيه للطَّبران . وما أَبْعَدَ قياسَ هـذا من قولهم إنّ الجُداَقَ المُغنيمة ، [و] من قولهم إنّ التجديف كُفُران النَّمة . وفي الحديث: «لا تَجَدَّفُوا بنعمة الله تمالى» ، أي لا تَحَقِّرُوها .

﴿ جِدْلُ ﴾ الجيم والدال واللام أصل واحد ، وهو من باب استحكام الشيء في استرسالٍ يكون فيه ، والمتداد الخصومة ومراجعة الكلام . وهوالقياس الذي ذكرناه .

ويقال لذَّمام للُمَرِّ جَديل. والجَدْوَل: نهرصنيرٌ، وهو ممتدُّ، وماوَّه أَقْوى في اجتاع أجزائه من للنبطح السائح. ورجلٌ مجدولُ، إذا كان قَضِيف الخِلْقة من

 ⁽١) لربيعة بن مقروم النبي ، كا في اللمان (جدع) ، وصدره :
 ﴿ وقد أصل الخليل وإن نَآنَى ﴿

⁽ ۲۸ - مقاییس - ۱)

غير هُزَال . وغلام جادِلُ إذا اشته ً . وأَلَجْدُ ول : الأعضاء ، واحدها جَدْل . والجادل من أولاد الإبل: فوق الرَّاشح. والدِّرع المجدولة : الحَمَّكُة النَّسَل ، ويقال جَدَلَ اَكُلَبُّ فَ شُذْبُه: قَوِى . والأَجدَل : الصَّقْرُ ؛ سِّى بذلك لقوّته . قال ذوالرمة يذكر حَمِيرًا في عَدُوها :

كَأَمُّنَّ خُوافَى أَجَدَدُلِ قَرِمٍ وَلَّى لِيسِيَقَهُ بِالْأَمْسَ الْخَرَبُ⁽¹⁾ الْحَرَبُ : اللَّدَكَرِ مِن الْحَبارَى . أراه : ولَّى الْحَرَبُ لِيسِبَقَهُ ويطلبه . ومن الباب الجَدَالة ، وهى الأرض ، وهى صُلْبة . قال : قد أركب الآلة بَيْدُ الآلة وأثرُكُ الماجزَ بالجَدالة (⁷⁾

ولذلك يقال طمَّنَه فجدَّلَه ، أى رماه بالأرض. والعِدْدل : القَصْر، وهو

١٢٠ قياسُ الباب . قال :

فى يَجْدَلَ شُـــيَّدَ بنيانَهُ يَزِلُّ عنه ظُنُرُ الطائرِ^(٣) والجَدَال : انْخَلال ، الواحدة جَدَالة ، وذلك أنه صُلْبٌ غير نَضيج ، وهو في أول أحواله إذا كان أخضَ . قال :

يخِرُ على أيدى الشَّقَاة جداً لَها (٤) وجديل : فحل معروف . قال الرّاعي :

• صُهْبًا تُنامِبُ شَدْقًا وجَدِيلًا⁽⁰⁾

⁽١) ديوان في الرمة ٩٦ وحهرة أشعار المرب ١٨١ .

⁽٢) الرجز في السان (١٣ : ٤١ ، ١٠٩) . والآنة : الحالة .

⁽٣) للأعشى في ديوانه ١٠٨ والسان (جدله) .

⁽²⁾ للحبل السدى يم كما في السان (جدل) وأمالي ثبلب ٥٥١ . وصدره يه

[،] وسارت إلى ببرين خماً فأصبعت ،

⁽ه) صدره كما في جيرة أشمار المرب ١٧٣ :

شم الحوارك جنماً أعضادها .

﴿ جَدُمُ ﴾ الجبيم والدال والمبيم يدل على القاءة والقيصر . يقال رجل جَدَمُهُ ، أَى قَصِير . والشاة اكبُدَمَة: الرَّحِيّة القَمِيّة.

﴿ جِدُوى ﴾ الجبم والدال والحرف المتل خسة أصول متباينة . فا كجدًا مقصور : 'لمطر العامّ ، والعطيّة الجزّاة (١) . ويقال أجديت عليه .

لَقَلَّ جَدَاء على مالك إذا الحرِبُ شُبَّت بأجذَالهَا^(٢) والثانى: الجادِيُّ الزَّعفران. والثالث:الجَدْى، معروف. والجِدَابَةَ:الظَّبية. والرابع: الجَدِيَّة القِطْمة من الدم. والخامس: جديتا السّرج^(٢)، وهما تحت دفَّتيه ـ

والجداء بمدود: النَّناء، وهو قياس ماقبله من القصور. قال:

﴿ جِلَابِ ﴾ الجبم والدال والباء أصلٌ واحمدٌ يدل على قلَّة الشيء . فالجدب: خِلاف الخِيْب، ومكانٌ جدِيبٌ.

ومن قياسه اكجدْبُ ، وهو التميْب والتنقُّس . يقال جَدَبْتُه إذا عِبْمَه . وفي الحديث : « جدَبَ لمم السَّمَرَ بعد الهشاء (⁽¹⁾) ، أي عابه . قال ذو الرمة : فيالكَ مِنْ خدُّ أُسيلٍ ومنطق رخيم ومِن خَلْقٍ تَمَلَّلَ جادبُه (⁽³⁾ أي إنّه نملًل بالباطل لمَّا لم يجدُ إلى الحقُّ سبيلا .

⁽١) في الأصل: والجدلة ٥ .

⁽٢) البيت لمالك بن المجلان . كما في السان (جدا) .

⁽٣) يقال جدية ، كطبية وغنية .

⁽٤) وكذا في المجمل ، والرواية الشمهورة : ﴿ جِدْبِ لَنَا عَمْرِ السَّمْرِ بِعَدْ عَتْمَةً ﴾ .

⁽ه) ديوان ذي الرمة ٤٣ واللمان (جدب) .

(جلح) الجيم والدال والحاء أصل واحد ، وهي خشبة أيجدح بها الدواه (١) الحاق المجلم والدال والحاء أصل واحد ، في خشبة أيجدح بها الدواه (١) الحاق المحاق ا

إذا خَفَق للجُـــ تَـحُ^(۱)

والمُجْدج: مِيسَمُ من مواسم الإبل (1) على هذه الصورة ، يقال أُجْدَحُتُ البَمير إذا وسمتَه بالمجدّح .

﴿ باسب الجم والذال وما ينلهما ﴾

﴿ جَدْرِ ﴾ الجيم والذال والراء أصل واحدٌ، وهوالأصل من كلَّ شيء، حتى يقالُ لِأصلِ اللسانِ جَدْر . وقال حُذَيفة : حدَّدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنَّ الأمانةَ تزلَتْ في جَذِر ُقلوب الرَّجال » . قال الأصمى ت : الجذر الأصل من كلَّ شيء (٥٠) . قال زهير :

 ⁽١) ق الأصل: « الدو » ، صوابه من المجمل .

 ⁽٢) أعيار، أى هنات نائلة كأعيار السهام. وق السان: « ثلاث شعب » وق الحبل: «ثلاثة حداث » .

 ⁽٣) جزء من بيت لهرهم بن زيد الأنصارى ، كنا في اللهان (جدح ، طمن) . ومو بنامه :
 وأطمن بالقوم شطر المال ك حتى إذا خمق الحجدح
 وطمن : ذهب ومضى . قال ابن برى : « ورواء القالى : وأطمن بالظاء المجمة » .

 ⁽٤) للواسم: جم ميسم على الأصل ؛ وإن شئت فلت « مياسم » على الفظ .

⁽٥) ق السان : « أبو عمرو : الجذر ، بالكسر . والأصمى بالفتح » .

وسامعتَينِ تعرفُ اليثقَ فيهما إلى جَذْرِ مَدْلُوكِ الكُعُوبِ مُحدَّدِ (1)
وفي الكتاب النسوب إلى الخليل: الجَذْر أصل الحساب، يقال [عشرة (7)]
في عشرة مائة. فأمّا الحجذُور والحجدَّر فيقال إنه القصير. وإنْ صح فهو من الباب
كأنّه أصلُ شيء قد فارقه غيره.

﴿ جِدْع ﴾ الجيم والذال والمين ثلاثة أصول: أحدها يدلُ على حدوث السّنَ وطراوته . فَاكْبُلُنَع من الشّاء: ما أنّى له سنتانِ ، ومن الإبل الذي أنّتْ له خَدْسُ سنينَ . ويُسمّى الدّهر الأزْلَمَ الجُذْلَع ؛ لأنه جَديد . قال :

يا بِشْرُ لو لم أكُنْ منكم بمنزلة ِ أَلْقَى على بديهِ الأَزْ لَمُ الْمَلْدَعُ ۗ وقال قوم : أراد به الأسد .

ويقال : هو في هذا الأمر جَذَعٌ ، إذا كان أخَذَ فيه حديثًا .

والأصل النانى : جِذْع الشَّجرة. والثالث : الجَذْع ، من قولك جَذَعْتُ الشيء إذا واكتَه . قال :

* كأنّه مِن طُولِ جَذْع العَفْسِ

وقولهم فى الأمثال : « خُذْ من جِذْع ما أعطاك » فإنه [اسم رجل ⁽⁶⁾] .

⁽١) ديوان زهير ٢٣٦ واللسان (جنر) .

⁽٢) التكلة من الجمل والسان . والراد أن المشرة جدر المائة ، أي أصلها .

⁽r) أي لأملكني الدهر . والبيت للأخطل في ديوانه ٧٧ واللمان (جدع) .

⁽٤) البت العجاج كا في السان (جدع) ، وليس في ديوانه .

 ⁽ه) ف الجمل: « وجذع الم رجل في قولهم: خذ من جذع ما أعطاك » .

﴿ جِدْفَ ﴾ الجيم والذال والفاء كلة واحدة تدلُّ على الإسراع والنَطْع، يقال جَذَفْتُ الشيء قطعتُه . قال الأعشى :

قاعداً عندَه النَّدامى فما بَدْ الْمَكُ يُؤْنَى بُمُوكَرِ تَجُدُّوفِ^(١) ويقال هو بالدَّال ويقال جَذَف الرَّجُلُ أَسرَّعَ. قال ابنَّ أَدريد:جَذَف الطَّائر ١٢١ إذا أَسرَّعُ تَحرِيكَ جناحَيْه. وأكثر ما يكون ذلك أنْ يْقَصَّ أَحدُّ حناحيه .

ومنه اشتقاق بِجُداف السفينة . قال : وهو عربيٌّ معروف . قال :

تكاد إن حُرَّك مجذافُها تنْسَلُّ مِنْ مَثْنَاتِها وَاليَدِ^(٢) يعنى الناقة . جمل السَّوط كالمجذاف لها ، وهو بالذال والدال لفتان فصيحتان .

﴿ جِفْلَ ﴾ الجيم والذال واللام أصل واحد، وهو أصل الشَّىء الثابت والمنتصب. فالجذّل أصل الشَّجرة. وأصلُ كلَّ شيء حذْلُهُ. فالحُبّابُ بنُ النذر، لما اختَكْ الأَنصارُ في البَيْمة: ﴿ أَنا جُدْلِمُها الحَكَمَّكَ ﴾. وإنَّما قال ذلك لأنه يُمْرَزُ في حائط فتحتك به الإبلُ أَلَجْربَى . يقول: فأنا يُستَشْني برأْ بِي كاستشناء الإبل في حائط : وقال :

• لاقت على الماء جُذَّ بلاً واتدا^(٢) *

يريد أنّه منتصب لا يبرح مكانّه ، كالجذل الذي وَتَد، أي ثبت. وأمّا ا تجذّل وهو الغرح فمسكن أن يكون من هذا ؛ لأنّ الفَرحَ منتصب والمفمومَ لاطمِيْ

⁽۱) ديوان الأعشى ۲۱۲ والسان (جذف) . وف الديوان : « حوله النداى » .

 ⁽۲) البّت للمثف العبدى ، كما في اللسان (جذف) . ونّ الأصل : و من مشتاقها باليد »
 صوابه و المجبل واللمان .

⁽٣) البيت لأبي محمد الفقسمي ، كما في اللمان (جذل) .

اللأرض. وهذا من باب الاحتال لا التحقيق واُلحُكمُ . قالوا: والجِذْل ما بَرَزَ موظَهَرَ من رأس الجِيل، والجمع الأجذال. وفلانٌ جِذْلُ مالِ، إذا كان سائيـّنا له . وهو قياس الباب، كأنّه في تنقّده وتمهَّده له جِذْلٌ لا يبرح .

﴿ جِنْمَ ﴾ الجيم والذال والميم أصلُ و احدٌ ، وهو القطع . يقال جَذَمْت الشَّي ، جذْماً . والجِذْمة القِطعة من اتخبل وغيره . والجُذْما سُتِّي لتقطّع الأصابع . والأجذم : المقطوع اليد . وفي الحديث: ﴿ مَن تسمَّ القرآنَ ثُمُّ نسِيَهُ لَقِيَ اللهُ تسالى وهو أ بذم ٤ . وقال المتلسِّن :

روما كنتُ إِذَّ مثلَ قاطع كَنَّه بَكَفَّ له أُخْرَى فأَصَبَعَ أَجْذُمَا⁽¹⁾ وِانْجَذَمَ الحَبِلُ. انْعَظَعَ . قال الناجة :

عِانَتْ سُعادُ فأمسى حَبْلُهِ الْحِذَمَا

واحْتَاتَ الشَّرْعَ فَالْخُبْتَيْنِ مِنْ إِضَا

إذا شِئْتُ غَنَّذَينِي دَهَاقِينُ قريةٍ وصَنَّاجَةُ تَجُذُو على حدَّ مَنْسِمِ (٣) قال الخليل: قال جَذُو ، مثل جثا بِحثُو، إلاّ أَنْ جذا أَدَلُ (٤٠) على اللزوم.

⁽١) ديوان المتلس ٣ مخطومة الشقيطي واللسان (جذم).

 ⁽٣) رواية اللسان ومعجم البلدان : و نالأجراع من أضا ٥ ، وفي الديوان ٥ و فالأجزاع ٥ إ

⁽٣) الببت للممان بن عدى بن نضلة العدوى عكما في الجمل واللسان (جذا) .

 ⁽٤) في الأصل: « دل ٤٤ صوابه من الجمل واللسان».

وهذا الذى قاله الخليل فدكيل لنا فى بعض ماذكرناه من مقاييس الكلام . والخليل عندنا فى هذا للعنى إمام . .

قال: ويقال جَذَا القُرادُ في جنب البعير ؛ لشدّة النزاته . وجَذَتْ ظَلَيْقَةَ الإكاف في جَنْب الحار . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « مَثَلُ الله في مَثَلُ الأَرْزَة المُجْذِيّة على الأرض حَتَّى يكونَ انجمافُها (١) مَرَّةً » . أراد بللجُذِيّة الله بنة .

ومن الباب تجاذَّى القومُ الخجرَ ، إذا تشاوَلُوه .

فأمّا قولهم رجلٌ جاذٍ ، أى قصير الباع ، فهو عندى من هذا ؛ لأنّ الباع إذا لم يكن طويلاً مجدوداً كان كالشيء الناتي المنتصب . قال :

إنّ الخلافة لم تكن مقصورة أبداً على جاذى اليدين مُبخَلِ (٢) ﴿ جَلْمِ الجَمِ والذال والباء أصلُّ واحدٌ يدلُّ على بَتْرِ الشَّىء (٣) . يقال جَذَبْتُ الشَّىء أَجذَبُه جَدَّبًا . وجَذَبتُ المُهر عن أُمه إذا فعلمته ، ويقال ناقة جاذب ، إذا قل لبنها ، والجم جواذب . وهو قياس الباب ؛ لأنه إذا قل لبنها فكأ نها جَذَبته إلى نفسها .

وقد شذَّ عن هذا الأصل الجذَب، وهو الجَّار (٤٠) أَعَلِيْن ، الواحد جذَّبة.

⁽١١)؛ سيأني الحديث في (رجنت) أيضاً .

 ⁽٧): نـب فن الجمل إلى سهم بن حفظة - ورواه في النمان (جنا)؛ بقافية ٥ بحفر ٥ منسوبة للى سهم بن حفظة أيضا - وفي الصحاح : ٥ مخل ٥- بدون نـــة -

 ⁽٣) في الأصل : • نثر الشيء ، وإنما معاور المادة على البتر يمنى القطع. انظر السان (جذب).

⁽٤). الجار عالجيم: جار الخلة .. وو الأصل: « الحار » تحريف ...

﴿ باب الجيم والراء وما يشهما ﴾

﴿ جَرِزَ ﴾ الجيم والراء والزاء أصلٌ واحد، وهو القطْع. يقال جَرَزْتُ الشَّىء قطعتُه. وسيفٌ جُرَزْتُ الشَّىء قطعتُه. وسيفٌ جُرَاز أى قطّاع . وأرْضٌ جُرُوزٌ لا نَبْت بها ، كأنَّه قُطِع عنها . قال السكسائي * والأصمى : أرضٌ مجروزة من الجرز، وهى التى لم يُعْبِهَا ١٩٢٢ للطر ، ويقال هى التى أكل نباتُها . والبّلرُوزُ : الرّجُل الذى إذا أكل لم بترُكُتُ على المائدة على المائدة على المائدة على المائدة على المائدة المراةُ الجُرُوزُ ، والنّاقةُ ، قال :

* تَرَى السَّجُوزَ خِئَّةً حَرُوزَا *

والعرب تقول فى أمثالها : « لن ترضى شايئةٌ ۚ إِلَّا بِجَرَّزَةُ (') » ، أى إنّها مِن شِدَّة بَنَضائها وحسَدها لا ترضى للذين تُنبِضُهم إلّا بالاستئصال . والجارز : الشديد من الشّمال ، وذلك أنَّه يقطَع الحَلْق . قال الشّمّاخ :

ه لها بالرُّغانَى والخياشيم ِ جارزُ^(٢) *

ويقال أرصُّ جارِزَهُّ : يابسة غليظة كَكَتَنفها رَمُّل . وامرأةٌ جارِزٌ عاقر . فأمّا قولهم ذو جَرَزٍ إذا كان غليظاً صُلْبًا ، وكذلك البميرُ ، فهو عندى محمولُّ على الأرص الجارزة الغليظة . وقد مضى ذي كرُها .

 ⁽١) الشائة : للبنضة . وف الأصل: « شائبة » ، صوابها فالمجمل واللسان (جرز ١٨٢ >

وق اللمان : «لم ترض » . (۲) أراد بالرغاى الرئة . وصدره في الديوان ٥١ ، واللمان (جرز) .

عشرجها طوراً وطوراً كأنها •

وجرس ﴾ الجيم والراء والسين أصلٌ واحد ، وهو من الصَّوت، وما بعد ذلك فحمول عليه .

قالوا: اَلْجَارْس الصَّوْت الخَنَىٰ ، يقال ماسمت له جَرْسًا ، وسيمتُ جَرْسَ الطَّير، إذا سمتَ صوتَ مناقيرها على شيء^(١) تأكله. وقد أحْرَسَ الطَّارُ .

ويما ُحِل على هذا قولهم للنَّحل جوارس، بمعنى أوا كِل ؛ وذلك أنَّ لها عند ذلك أدنى شيء كأنه صوت. قال أبو ذؤيب يذكر نَخْلا:

يَظَلُ على الشَّمراء منهــــا جَوَارسٌ

مَرَ اضيعُ صَهْبُ الرّيش زُعُبُ رِقَابُها(٢)

واَلْجَرَس: الذي يُعلَّق على الجِمَال. وفي الحديث: « لا تصحبُ الملائكةُ . رُ فَقَةٌ فيها جَرَسٌ ». ويقال جَرَسْتُ بالكلام أي تـكلَّمْتُ به . وأُجْرَسَ الحَلْيُ: صوَّت. قال:

تَشْمَعُ لِلتَعْلِي إذا ما وَسُوَسًا وارْجٌ في أَجْيَادها وأَجْرَسا (٢٠)

ومما شُذَّ عن هذا الأصل الرجل المجرّ س⁽¹⁾ وهو المجرّب. ومضى جَرَّ سُّ من الليل ، أي طائفة .

﴿ جَرَشَ ﴾ الجيم والراء والشين أصلُ واحد وهو جَرَش الشَّى ، : أنْ يُدُنَّ ولايُنْمُم دَقُّه . يقال جَرَشْته ، وهو جَرِيش . واكْفُرَاشة : ماسَقَط من الشيء

⁽١) في الأصل: « صوت ، صوابه في المجمل والسان .

⁽٧) الثمراء : جبل أو هضبة . والبيت في ديوان أبي ذؤيب ٧٧ واللسان (جرس) .

⁽٣) للمجاج في ديوانه ٣١ واللسان (حرس) وفي الديوان : « والنج ، باللام .]

^{. (1)} المجرس ، بغتج الراء المددة وكسرها .

المجروش . وجرّ شت الرأس بالمشط: حكىكته حتّى نَستىكثرَ الإبرِيةَ (1) . وذكر طالحليل أنّ الجرش الأكمل

ومما شذًّ عن الباب الجِرِشِّي ، وهو النَّفس . قال :

* إِلَيْهِ الْجِرِشِّي وَارْمُعَلَّ حَنِينُهُا^(٢) *

فأمّا قولهم مَضَى جَرُشُ مَنَ اللَّيل، ذهى الطائفة، وهو شاذٌّ عن الأصل الذى . ذك ناه. قال :

حتى إذا [ما] تُركَتْ بجَرْشِ (**)

﴿ جَرَضَ ﴾ الجيم والراء والصاد أصلان : أحدهما جنس من المنصَّمي ، والآخر من المنظم .

فأمَّا الأوَّل فيقولون جَرِضَ بريقه (٢) إذا اغتصَّ به . قال :

كَأْنُ الفتي لم يَفْنَ في النَّاسِ ليلةً

إذا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عند الجرِ بض (٥)

قال الخليل: البَلمِ صُ أَن يبتلع الإنسانُ ربقَه على همُّ وحزْنٍ. ويقال: مات فلانٌ جَرِيضًا ، أي مفمومًا .

 ⁽١) الإبرية ؛ كالهدية وزا ومعى ، وهي ماتعلق بأسفل الشعر مثل المخاة . وفي اللسان :
 حج تمية يستدين هديته » . وفي المجمل ، و حني يستكذر من الإبرية » .

على صيبين عربيه ؟ وي ميس (٢) لمرك بن حصن الحسدى ؟ كا ق الحان (رممل) ، وصدره ؟ كا ل (جرش ، وممل) : ﴿ كَل مِنْ مَا مِنْ أَن مُونَا وَأَجَهْتُ *

⁽٣) تَكُلَة الفير نزيادة « ما » من الجمل

⁽٤) جعله الجوهري مثل كسر يكسر . وقال ابن الفظائر : صوابه جرس مجرس، محلى مثال كد مكد .

⁽ه) البيت لامري القيس في ديوانه ١١٤ والسان (جرس) ·

والثانى قولهم بمير حبر واض ، أى غليظ: والجرائيض: البمير الضَّخم، ويقال. الشَّدمد الأكل. ونعجة جُرَّئِفة (() صُخْمة .

رِحِرَع ﴾ الجيم والراء والعين يدل على قلة الشيء المشروب. بقال: جَرِع الشاربُ للماء يَجْرَعُه ، وجَرَع يجرَعُ . فأمًا [الجرعاء ف]الرَّملة التي لاتُذبت شيئًا . وذلك من أنَّ الشَّرب لا ينفَعُها فكأنَّها لم تَرْوَ. قال ذو الرَمَة :

أَمَّا استَعْلَبَتْ عِيلَيْكَ إِلاَّ تَحَلَّةُ بِمُمْهُورٍ حُزْوَى أَم بجرعاه مالك (٢)

ومن الباب قولهم: ﴿ أَفَلَتَ فَلانَ ۚ بَجُرَ يَمَةَ الذَّقَنَ ﴾ ، وهو آخِرُ مايخرُجُ من النَّفَسَ . كذا قال الفرَّاء . ويقال نُوق ٚ تَجَارِيعُ : قليلات النَّبن ، كأنَّه ليس في ضُروعها إلا جُرَعٌ .

وبما شذًّ عن هذا الأصل الخِرَع : النواه فى قوَّةٍ من قُوَى الحُبْل ظاهرةٍ على سائر النُّوكي .

﴿ جَرَفَ ﴾ الجميم والراء والناء أصل واحد ، هو أخذ الشيء كلَّه هَبْشًا . يقال جَرَفْتُ الشيء جَرَفًا ، إذا ذهبت به كلَّه . وستيف جُرَاف (٢٠ كيذهب ١٣٣ كلَّ شيء و الجُرُفُ للكان يأكله السيل. وجَرَّفَ الدهرُ مالَه *: اجتاحه. وماله نُجَرِّف . ورجل جُرَاف نُكَحَة ، كأنّه يجرِف ذلك جرْفًا. ومن الباب: الجرْفَة : أنْ تَقْطَع من فَذِ البعير جلدة " وتُجُمّع على فَيْذِه .

⁽١) جرئضة عكلبطة . ويقال : « جرائضة » أيضًا عكملابطة .

⁽٢) ديران ذي الرمة ١٥ ؟ وهو مطلع تصيدة له . وفي الديوان : « أوبجرعاء » ..

 ⁽۲) ويقال أيضا « سبل جراف » بممناه .

﴿ جَولُ ﴾ الجيم والراء واللام أصلان : أحدهما الحجارة : والآخر لونُ من الألوان .

فَالْأُولُ الْجَرْوُلُ وَالْجُرَاوِلِ الحَجَارَة. يَقَالَ:أَرْضَ جَرِلَةٌ ، إِذَا كَانْتَ كَثِيرَةً الجُرول . والأَجْرَال جَمْع الجَرَل ، وهو مكان ذو حجارة . قال جرير :
مِنْ كُلُّ مُشْتَرِفٍ وإِنْ بَعُدُ الْمَدَى ضَرِمِ الرَّفَاق مُناقِلِ الأَجْرَالِ (١)
والآخَر الجِرْيَال ، وهو الصَّبْغ الأحر ؛ ولذلك سمِّيت الخر جرِيْالًا . فأما
قول الأعشى :

و صَبيئة مِمَا تُمتَقُ بابِلٌ كدَم الذَّبيح سلبتُها حِرْبَا لَها (٢٠)
فقال قُومٌ: أراد لونَهَا، وهي حَرتها. رووا عنه في ذلك رواية تدلُ على أنّه
الراد لونها (٢٠).

﴿ جَرِمَ ﴾ الجيم والراء والميم أصل واحد برجع إليه الغروع . فالجر مُ القطع. ويقال لِصَرام النَّخل الجرّام. وقد جاء زمن الجَرّام. وجَرَمْتُ صُوف الشّاة وأخذته . والجرّامة : ما سقط من التّمر إذا جُرِم . ويقال الجرامة ما التُقط من كَرَ بِدِ بعد ما يُصرّمَهُ . ويقال سنة عجرَّمَة أي نامة كأنها تصرَّمَت عن تمام . وهو من تجرّم الليلُ ذَهَب والجرّام والجريم: التّمر اليابس. فهذا كلّه متّفة " نفظًا ومعة . وقياسًا .

⁽١) ديوان جرير ٦٨٤ والسان (جرله) .

⁽٢) ديوان الأعشى ٢٣ والسان (جرل) .

 ⁽٣) ق اللمان : « وسئل الأعشى عن قوله : سلبتها جريالها. فقال : أى شربتها حراء فبلتها
 مضاء » .

وبما يُردُّ إليه قولهم جَرَم ، أي كَسَب ؛ لأن الذي يَحُوزُه فكأنه اقتطَمَهُ وفلانٌ جَريمةُ أهله، أي كاسِبُهم. قال:

جَرَيمةَ ناهض في رأس نِيق تَرَى إمظامِ ما جَمَتُ صَلِيبا(١) يصف عقابًا . يقول : هي كاسِبَةُ ناهض . أراد فرخَها . والجُومُ والجُوبُهُ :: الذُّنْب وهو من الأوَّل؛ لأنه كَسْبٌ، والكَسْب اقتطاع. وقالوا في قولهم « لاجَرَم » : هو من قولهم جَرَمْتُ أَى كسَبِت. وأنشدوا :

ولقد طمنتُ أَبَا عُبَدْنَةَ طَمْنَةً حَرَمَتْ فَزَارَةَ تَعْدَهَا أَن يَنْضَبُوا(٢). أَى كَسَبَتْهُمْ غَضَبًا. وآلجَسَدُ جرْمٌ ، لأنَّ له قَدْرًا وتَفْطيعًا. ويقال مَشْيَخَةُ `` جلّة جريم، أي عظام الأجرام .

فأمَّا قولُهم لصاحب الصَّوت: إنه لحسن الجرَّم، فقال قوم: الصَّوْتُ يقال له الجرُّم . وأصحُّ من ذلك قول أبي بكر بن دريد إنَّ ممناه حَسَنُ خروج الصَّوتِ من الجرام . وبنو جارم في العرب. والجارم : الكاسب، وهو قول القائل:

* والحارئ عبدُ ها(") *

وجَرْثٌ هو الكَسْبُ، وبه سمَّيَتْ جَرْثٌ، وها بطنان : أحدهما في قضاعة ، والآخر في طيّ .

ورواية الليان (عناً) : و والحرهم عبدها ، .

 ⁽١) البيت لأبى خراش الهذلى من قصيدة في الفسم الثانى من مجموع أشمار الهذليين ٥٧ وندخة الشقيطي ٧٠ . وأنشده في العمل واللمان (جرم) .

⁽٢) البيت لأبي أسماء بن الضرية عكما في اللمان (حرم) .

⁽٣) جزء من بيت في اللسان (جرم) . وهو بتمامه : إذا ماوأت شماً عند الشمس شمرت إلى رملها والجارمي عميدها

﴿ حِمْرُنُ ﴾ الجمّ والراء والنون أصلٌ واحد، يدلُّ على اللبن والسُّهولة يقال للبَيْدَرِ جَرِينٌ ؛ لأنه مكان قد أُصْلِحَ ومُلِّسَ. والجارن من الثياب : الذي ا انسَحَقُ ولأَنَ . وجَرَنَتِ الدَّرْعُ: لانَتُ وامْلاَسَّتْ . ومن الباب جرِرَانُ البمير: : مُقَدِّمُ عُنْنُه من مَذْجَهِ ، والجم جُرُن (١٠ . قال :

خُذَا حَذَرًا ۚ يَاجَارَتَى ۚ فَإِنَّى رَأْبِتُ جِرَانَ الْمَوْدِ قَدَكَادَبَعَـٰ أَيْنَ وذكرَ ناسُ أنَّ الجَارِنَ ولد الحَيَّة . فإن كان صحيحاً فهو من الباب ، لأنه ليِّن. المسرُّ أملس .

﴿ حِره ﴾ الجيم والراء والهاء كلة واحدة ، وهى الجرَاهِيَة . قال أبوعُبيدٍ: جَراهيةُ القوم : جَلَبَتُهُمُ وكلائهُم في علانيتهم دون سِرَّهم . ولو قال قائل : إن. هذا مقاوب من الجهرُ والجهرُاء والجهارة لكان مَذْهياً .

﴿ جَرُو ﴾ الجبم والراء والواو أصلُّ واحــدُّ، وهو الصَّنبر من ولد الكلب، ثم يحمل عليه غيرُه تشبيهاً. فالجمرو للكاب وغيره. ويقال: سَبُمةُ نُجُرِيَةُ وُجُرِ ، إذا كان معهاجرٌوُها. قال:

وَتَجُرُّ مُجُسِرِيَةٌ لها لجي إلى أُجْرٍ حَوَالشِبُ⁽¹⁷⁾ فهذا الأصل. ثم ^ثم يقال للصَّنيرة من القِشَّاء الجرُّوة . وفي الحديث : « أَثِي ١٩٢٤

⁽١) ويقال في الجبع أيضاً ﴿ أَجِرْنَةُ ﴾ .

 ⁽۲) البیت لجران المود من قصیدة في أول دیوانه ، ویه سمی جران المود . اظار اللمان
 ۵ حرن ، و والزهر (۲ : ۲۶۱) .

 ⁽٣) البيت من قصيدة لهيب بن عبد انة المروف بالأعلم الهذل، كما في شرح السكرى للهذلين
 ٧ موضيخة الشقيطى ٥٥ . وهو في اللمان (جرا) بدون نسبة ، وفي (حشب) منسوب إليه ...
 وكلة و إلى a سائطة من الأصل .

النبى صلى الله عليه وسلم بأَجْرٍ زُغْبِ (1) » ، وكذلك جَرُّو الحنظل والرُّمان . يعنى أنَّها صغيرة . وبنو جرِّوة بطنٌّ من العرب . ويقال أَلْقَى الرَّجُل جِرْوَتَهَ ، أَى ربّط جَأْمَهُ ، وصَبَر على الأمر ، كأنّه ربط جرواً وسكنّه . وهو تشبيه ٌ .

﴿ حِرى ﴾ الجيم والراء والياء أصل واحد ، وهو انسياحُ الشيء . يقال جَرَى للاء يَجْرِي جَرْ يَةً وجَرْ يَا وجَرَيانًا . ويقال للمَادَةِ الإِجْرِياً^(٢٧)، وذلك أنّه الوجْه الذي يجرِي فيه الإنسان . والجري تُن الوكيل ، وهو بين الجراية، تقول جَرَّيت جَرِيًّا واستَجْرَيتُ ، أي التَّذْت . وفي الحديث : «لا يُجَرَّ يَشْكِم الشَّيطان (٢٠)» . وسمَّى الوكيلُ جَرَبًا لأنّه يَجْرِي تَجْرى موكّله ، والجم أجْرِياء .

فأمّا السفينة فهى الجارية ، وكذلك الشَّمس ، وهو القياس . والجارية من النَّساء من ذلك أيضًا ، لأمَّها نُستَعْرَى فى الخِدمة ، وهى بيَّنة الجِراء قال : والبيضُ قد عَنَسَت وطال جراؤُها

ونشَـــأن في قِنُّ وفي أَذُوادٍ (١)

ويقال : كان ذلك فى أيّام جرائها ، أى صباها . وأما الجرّيّة ، وهى التكوّصلة فالأصل الذى يموّل عليه فيها أنَّ الجيم مبدلة من قاف، كأن أصلها قِرِّيّة ، لأنّها تقرْ ى الشيء أى تجمعه ، ثم أبْدُلُوا القافَ جباً كما يفعلون ذلك فبهما .

⁽١) فيالأصل: ٥ بجرو زغب ٤٥ صوابه من المجمل واللسان.

⁽٢) ومنه قول الـكميت :

^{.(}٤) للأ عشى في ديوانه ٩٩ واللمان (حَبراً) . وكلمة « وطال » سائطة من الأصل .

﴿ جَرِب ﴾ للجم والراء والباب أصلان : أحدهما الشَّىء البسيط يعلوه كالنَّبات من جنسه، والآخَر شيء يحوى شيئًا .

فالأوّل الجُرَب وهو معروف، وهو شي؛ ينبت على الجُلّد من جنسه. بقال بعيرٌ أجرب، والجُمْ جَرْثِي، - قال الفطران:

أنا القطرانُ والشَّمراء جرْبَى وفى القَطِرانِ اللجَرْبَى شِفاء وتمّا يُحَمَّل على هذا تشبيهاً تسبيتُهم السَّماء جَرَبَاء ، شَبّهت كواكبُها بجرَب الأجرَب. قال أسامة منُ الحارث:

أَرَنَّهُ من الجرْباء في كلَّ مَنْظرِ طِبَابًا فَـمَوْاهُ النَّهارَ المَرَاكِدُ^(١) وقال الأعشى :

تناول كلبًا في ديارهم وكاديسمو إلى الجرَّاء فارتَفَما (٢) والجرَّاء فارتَفَما والجرَّبَة : القَرَاح ، وهو ذلك القياس لأنَّه بسيطٌ يعاده ما يعاده منه .

ظَل الأسمر : أما إذا يَشْلُو فَسَلَبُ جَرِّمَةٍ أُوذِنْبُعادِية يُعَجَّرِمُعَجْرَمَة (⁽⁷⁾ العجرمة : سُرعة في خَفَة - وكان أبو عبيد يقول : الجرَّبة المزرعة •

خال بشر:

⁽١) تسخة الشنقيطي من الهذليز ٨٦ واللسان ﴿ جرب ، طب ، ركد) .

 ⁽٧) ق البيت نقس وسنتيم بأن يكون أوله ، « وقد » . وبدله ق ديوان الأعدى ٨٦ ه
 وما مجلور هيت إن مرضت له قد كان يسمو إلى الجرفين واطلما
 وق شرحه : « أبو عبيدة : إلى الجرباء » ..

⁽٣) وروى عجزه في اللسان (عبيره)) بدون نسبة ع) وهو مع نسيته إلى الأسعر في الأزمنة والأسانة (١ ١ ، ١ ١) .

⁽ ۲۹ - مقاییس - ۱)

على جرابة تعلو الدِّبارَ غروبُها^(١)

قال أبو حَنيفة : يقال للمجَرَّة ج_{ير} بة النَّجوم . قال الضَّاعر : وَخَوَتْ حِرْ بَهُ النَّجوم فما تَشْ مرب أَرْوِيَّةٌ كِرْي الجُنُّوبِ^(٣)،

خَيُّها: أن لا تُمَطِرُ^(؟). ومَرْى الجُنُوب: استدرارُها النَيث.

والأصل الآخر الجرّاب، وهو معروف . وجرابُ البار : جوفُها من أعلاها إلى أسغلها . والجرّبَةُ : العانة من الحير، وهو من باب ما قبله، لأن في. ذلك تجدُّماً . ورّبًا شموا الأقوياء من الناس إذا اجتمُوا جَرّابَةً . قال :

لِس بنا فقر إلى النَّشَكَّى جَرَبَّةٌ كَحُمُرِ الأَبْكِّ (١)

﴿ جَرَجَ ﴾ الجيم والراء والجيم كلة واحدة ، وهي الجادة ، يقال لهـ الله جَرَجَة . وزم ناس أنّ هذا بما صحّف فيه أبو عُبيدٍ . وليس الأمر على ماذ كَرُوه ﴾ والجرّجَةُ صحيحة . وقياسها جُرَيج اسم رجل . ويقال إنّ الجرجَ القَلَق . قال :

خانها ألما في سافها غيرٌ جرج (٥٠) *

وهذا مَكُنُ أَن يَعَالَ مَبْدَلُ مِن مَرِجٍ. قال ابنُ درَيد: واتَلِرَجُ الأرض

⁽١) صدره كما في المنظليات (٢: ١٣٠):

[﴿] تحدو ماء الفرب عن جرشية ﴿

⁽٢) البيت بدون نسبة أيضاً في الأزمة والأمكة (٢ : ٤ ، ١٩) .

⁽٣) يقال خوت النجوم تخوی خيا ، وأخوت .

 ⁽٤) الرجز لشلية بنت بضر زوج حموان بن الحسكم ، انظره مع قصته في الأغاني (٠: ١٣٩).
 وكلة ، ليس ، سانطة من الاصل ، واظر المخصص (١١١ ، ٤٤ - ٤٠٠) چحقيق الشنقيطي
 والديت الأخير صدق في ص ١٨٧ .

⁽٥) قبله في اللسان (جرج) : ن

إنى لأهوى طفلة قيما غنج *

ذاتُ الحجارة . فأمَّا الْجُرْ مَمَّة لِشيء (1) شِبْه الْخَرْج والتَّشِية ، فما أَراها عربيَّة تَحْضة . على أنَّ أوساً قد قال :

ثلاثةُ أبرادٍ جيـــادٍ وجُرْجَة

وأَدْ كُنُّ من أَرْيِ الدُّبورِ مُعَسَّلُ^(٢)

﴿ جَرَحَ ﴾ الجبم والراء والحاء أصلان : أحدها الكسب ، والتأنى شَقَ الجَلْد .

فَالأَوْل قولهم [اجترح] إذا عمل وكَسَبَ . قال الله عزّ وجلّ : ﴿ أَمْ حَسِبَ الّذِينَ اجْتَرْحُوا السُّيِّمَاتِ ﴾ . و إنّما سمى ذلك اجتراحًا لأنه خَمَلُ * بالجوّ ارح ، ١٢٠ وهى الأعضاء الكواسب . والجوارحُ من الطّير والسباع : ذَوَاتُ الصّيد .

وأما الآخَر [فقولهم] جرحَهُ بحديدةٍ جرَّحًا ، والأسم الجُرْح . وبقال جرّح الشاهدَ إذا ردّ قولَه بِنَثَا غيرِ جميل . واستَجْرَحَ فلانٌ إذا عمل ما يُجْرَح من أجله .

فأمّا قول أبي عبيد في حديث عبد اللك : «قد وعظتُ كم فلم تزدادُوا على الموعظة إلاّ استجراحا » إنه النقصان من الخير ، فالمنى محيح إلاّ أنّ اللفظ لا يدلُّ عليه . والذي أراده عبدُ الملك ما فشرناه ، أي إنسكم ما تزدادون على الوعظ إلاّ ما يكسبكم الجرّح والطّمن عليكم ، كما تُجرَح الأحاديث . وقال أبو عبيد : يريد أنّها كثيرة محيحها قليل . والمدنى عندنا في هذا كالذي ذكرناه مِن قَبْل ، وهو أنّها كثرت حتى أحوج أهل العلم بها إلى جرّح بعضها، أنه ليس بصحيح

⁽١) والأصل: قضيء ۾ .

⁽٢) ديوان أوس ١٩ واللمان (جرج). والدبور: جم دبر، وهو النعل.

﴿ جَرِدٌ ﴾ الجم والراء والدال أصلُ واحد، وهو بُدوُّ ظاهِر الشَّىء حيث لايستُره ساتر . ثم يحمل عليه غيرُه ممَّا يشاركه في معناه . يقال تجرَّد الرَّجل من ثيابه يتجرَّدُ تجرُّداً . قال بعضُ أهل اللُّفة : اكجر بد سَمَفُ النَّخل، الواحدة جريدة ، سِّميت بذلك لأنه قد جرد عنها خُوصها . والأرْضُ الجرَّد : الفضاء الواسعُ ، سمِّى بذلك لبُروزه وظُهوره وأن لايستره شيء . ويقال فرس أُجرَكُ إذا رَقَّت شَمْرتُه . وهو حسن الْجرُدة والتجرُّد . ورجلُ جارُودٌ ، أي مشنوم ، كأنَّه يَجِرُ دُ ويَحُتُ " . وسنة جارودة ، أي تحل ، وهو من ذلك ، واكجراد معروف. وأرضُ مجرودةٌ أصابها الجرادُ . وقال بمضُ أهل اليلم : سِّمى جراداً لأنَّه بجرُ د الأرضَ يا كلُ ما عليها . والجرَّدُ : أن يَشْرَى جلْدُ الإنسان من أكل الجُواد . ومن هذا الباب، وهوالقياس الستمرُّ، قولم : عامٌ جرِ يدُ ، أي تامُّ ، وذلك أمَّ كَيْمُلُ فَحْرِج جريداً لاُيْنُسَب إلى نقصان. ومنه: ﴿ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَجِرَدَانُ ('' وجَر يدان، يريد يومين كاملين. والمُنَّى ما ذكرته . ومنه أنجرَكَ بناالسَّيرُ: امتدُّ . فأمَّا قولهم للشيء يذهب ولا يُوقَفَ [له] على خبر: «ما أدرى أيُّ الجرَّ ادعارَهُ» فهو مثلٌ ، واكبراد هو هذا أكبرادُ المروف.

﴿ جَرَفَ ﴾ الجيم والراء والذال كلة واحدة : الجرَذُ الواحد من الجِرْدُان ، وبه سِّى الجَرْدُ الذى يأخُذُ في قوائم الدابّة . فأمّا قولهم رجل تَجَرَّدُ أَى عَرَّبُ مَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُواللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُوالِي اللهُ عَلَى اللهُ ع

 ⁽١) ق الأصل : « من » عصوابه ق المجمل واللمان . وانظر تخريج نحو هذا التعبير في منى الليب (مذ) .

﴿ إِسِ الجم والزاء وما يثلثهماً ﴾

﴿ جَزِعَ ﴾ الجُبِم والزاء والدين أصلان : أحدهما الانقطاع ، والآخر جوهرٌ من الجواهر .

فأمّا الأول فيقولون جَزَعْتُ الرّملة إذا قطمتَها ؛ ومنه أن جزِعُ الوادى ، وهو الوضم الذي يَقطُه من أحد جانبيه إلى الجانب ؛ ويقال هو مُنْقطَقه . فإنْ كان كذا فلأنّه انقطع عن الاستواء فانعرج . والجزّع : نقيض الصّبر ، وهو انقطاعُ النَّة عن خَلْ ما نزل (۱) . و [الجُزْعة (۲)] هي القليل من الماء ، وهو قياس الباب . وأمّا الآخر فالحَرْعُ ع وهوالحرزُ للعروف . ويقال بُسْرَةٌ نُجزَّعَةٌ ، إذا بَلَغَ الإرطابُ نِصْفها ، وتُشْبِه حينتذ للجَزْع (۲) .

﴿ جَزِلُ ﴾ الجميم والزاء واللام أصلان : أحدها عِظَم الشَّى ، من الأشياء ، والثانى النَّمَالُم .

فَالْأُوْلَ الْجُزْلُ ، وهو ما عَظُمَ من الحَطَبَ ، ثم استُمير ، فقيل : أجزَلَ في العطاء . ومنه الزَّأَى الجَزْل من الباب الثانى ، وسنذ كره . فأمّا قول القائل : فوَيْهًا لقِدْرِكَ وَيُهًا لهـــا إذا اخْتِير في اللَّحْلِ جَزْلُ الحَطَبُ (٤) فَوَيْهًا لقِيدُرِكُ وَيُهَا لمحسا فإنَّه اخْتُمَنَّ الْجُزْلُ الحَلْمَ بمكون عَثَّا فُيبطئ نضجُه فَيُلْتَمَنَ له الجزل. وأمّا الأصل الآخر فيقول العرب : جزَلْتُ الثيءَ جِزْلَتَدُيْن ، أي قطمته

⁽١) في الأصل ٤ هما ترك ٠٠

⁽٢) أُتبِت هذه التكلة مدأساً بما في المجمل واللمان .

⁽۲) الجزع بالفنح ، ودوى كراع الكسر .

⁽٤) أنشده في الجبل واللان (جزل)

١٢٦ * قِطْمَتَيْن . وهذا زَمَنُ الْجِلزَ ال أَى صِرَامِ النَّخْل . قال :

* حَتَّى إذا ما حانَ مِن جَزَ الِها(١) *

ومن هذا الباب الجزَل ، أن يُصيب غارِبَ البعير دَبَرَة فيُخرَج منه عَظمٌ فيطمئنَّ موضِعهُ . وبعيرُ أجزَلُ إذا قُعلَ به ذلك . قال أبو النجم :

* يُفادِرُ الصَّمد كَظَهْرِ الأَجْزَلِ (٢) *

والجِزْلَة : القطمة من التَّمْر . فأما قولهم َجَزْلُ الرَّأْي فيعتمل أن يكون من الثانى ، ولَلمنى أنَّه رأى ٌ قاطمٌ .

وتما شذّ عن الباب الجوْزَل ، وهو فَرْخُ الحام ، قال : فالت سُلَيْمَى لاَ أُحِبُّ الجُوْزَلا ولا أُحِبُّ السَّمَكات ِ مَا كَلا ويقال : الجوّزَل السمّ .

﴿ جَرْمَ ﴾ الجيم والزاء والمبيم أصل واحد، وهو القطع . يقال جَزَمْتُ الشيء أَجْزِمُه جَزْمًا ، والجَزْم في الإعراب يستّى جزمًا لأنّه قطع عنه الإعراب. والجزْمَة : القطمة من الشّآن . ومنه جَزَمْتُ القِرْبة إذا ملائمًا ، وذلك جِبنَ مُقطّم الاستفاء . قال صخر النيّ :

فلما جَزَمْتُ بِهِ قِرْبتى تيمّنتُ أَطْرِقةً أَوخَلِيفا^(؟)

 ⁽١) نسب فرزيادات الجهرة (٢ : ٠٠) إلى أبن النجم السجلي ، وأنشده في المحمل واللمان
 (جزل) - والصرام والجزال ، كلاهما بالكسر والفتح .

⁽٣) كذا في الاصل والحجمل . والصواب « تنادر » لأن قبله كما في اللسان : بأن لها من أيمن وأشمل وهي حيال الغرقدين تعتلى

 ⁽٣) نسب البيت في اللسان (طرق) إلى الأعشى ، والصواب ماهنا . والبيت في شرح السكرى الفهذليين ٨٥ وتخطوطة الشنقيطى ٨٥ وفي اللسان (جزم طرق ، خلف) برواية: «جزمت بها» يوهو تحريف ؟ لأن قبله :

وماء وردت على زورة كمتنى السبننى يراح الثغيغا

ويقولون : إنَّ الْجَزْمَةَ الأَكَلَةُ الواحدة : فإن كان صحيحاً فهو قياسُ الباب،
الأَنَّهُ مرَّةُ `مُ يُقفَلَم . ومن ذلك قولهم : جَزَّمَ القومُ : عَجَزُ وا . قال :
ولكنَّى مضَيْتُ ولم أُجزَّمْ وكان الصَّبْرُ عادةَ أوَّلينا (۱)

﴿ جَزَأً ﴾ الجيم والزاء والهمزة أصلُّ واحد ، هو الاكتفاء بالشَّى.

يقال اجترَأْتُ بالشَّى و اجتراء، إذا اكتفيتَ به. وأُجِزَ أَنِي الشَّيْ وإجزاء إذا كفانى

لقد آليت أُغْدِرُ في جَدَاعِ وإنْ مُنْيِتُ أَمَّاتِ الرَّباعِ (٢٠ لَانَّ النَّدُرُ فِي الأَوامِ عارْ وإنَّ الخُرَّ بَجْزُأُ بالكُراعِ

أى يكتنى بها. والجَزْه: استفناء السائمة عن لماا بالرَّطُبُ أَنَّ . وذكّر ناسُّ فى قوله تمالى: ﴿ وَجَمَّلُوا لَهُ مِنْ عِلَدُو جُزْءًا ﴾ أنّه من هذا ، حيث زعموا أنه اصطفى البنات على البنين . تمللى الله عن قول المشركين علوًّا كبيرا - والجُزْء : طلطائفة من الشَّيء .

ومما شدَّ عن الباب الجزأة رِنصَاب السُّكِين ، وقد أجزَ آتُها إجزاء إذا جملتُ لها جُزأةً . ويجوز أن يكون سمَّيت بذلك لأنها بعض الآلة ِ وطائفة ٌ منها .

﴿ جَرَى ﴾ الجم والزاء والياء: قيام الشيء مَقامَ غيره ومَكَافَأَتُهُ إِياه . بقال حَزَيت فلاناً أَحِزِ يهجزاء ، وجازبتُه مجازاةً . وهذا رجل جازِبكَ مِنْ رجل ،

⁽١) البيت في اللسان والمجمل ﴿ جزم ﴾ .

 ⁽٢) الشمر أأن حنبل الطائىء كما سبق ق حرائي (جدم) . وقد أنشدهما في اللسان (جزأ)
 بيدون نسبة .

 ⁽٣) يقال جزأت جزءاً ع بفتح الجم وضمها ع وجزوءا أيضا -

أى حسبك. ومعناه أنه ينوبُ مناب كلِّ أحدٍ ، كما تقول كافِيكَ و ناهيك. أى كـأنه ينهاك أن ُرعلُكَ معه غيرُه.

وتقول: جَزَى عنَّى هذا الأمرُ يَجزِى ، كما تقول قَضَى يقضى . وتجازَيْتٌ وَبْنَى على فلان أَى تقاضَيْته . وأهلُ الدينة يسمُّون المنقاضِي المتجازِي . قال الله جل ثناؤه : ﴿ يَوْمَ لاَ تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْنًا ﴾ . أى لا تقضى .

. (حِزْح ﴾ الجميم والزاء والحاء كلة واحدة لانتفرَّع ولا أيقاسُ عليها. و المحرَّح له من ماله ۽ أي قطّع. والجازِح: القاطع. وهو في شعر ابن مقبل: * لَنَّحْتُبُطُ مِن تَالِدِ المَالُ جَازِحُ * *

﴿ جَرْرَ ﴾ الجيم والزاء والراء أصلُّ واحد، وهو القطع . يقال جَزَرت الشيء جَرْراً ، ولذلك سمِّى الجُزُور جزوراً . والجَزرة : الشاة يقوم إليها أهلها فيذ بحولها . ويقال ترك بنُو فلان بنى فلان جَزراً ، أى قتاوهم فتركوهم جَزراً السَّباع . والجُزارة أطراف البعير: فو اسِنَهُ ورأسه . و إنما سمِّيت جزارة لأنَّ الجزارة فإنما تربد فهى جُزارته ؛ كما يقال أخذ العامل عمالته . فإذا قلت فرس عَبْلُ الجزارة فإنما تربد عِلْظَ البدين والرَّجلين وكثرة عصبها . ولايدخل الرَّ أسى فهذا بالأن عظم الرَّ أس في الحبيد عَلَم الرَّ أسى في في الحبيد عَلَم الرَّ أسى في المَّا من في الحبيد عَلَم الرَّ أس المَّا الله عَلَم الرَّ أس في المَا يَا ورقب النَّه والمَا عَلَم المَّا المَّا المَا عَلَم المَّا المَّا المَا عَلَم المَّا المَّا المَا عَلَم المَّا المَّا المَا عَلَم المَّا المَّا المَا عَلَم المَّا المَّا المَا عَلَم المَّا المَّا المَّا المَّا المَّا المَّا المَا عَلَم المَّا المَّا المَّا المَّا المَّا المَّا المَا عَلَم المَّا المَّا المَّا المَّا المَا عَلَم المَّا المَّا المَا عَلَمُ المَّا المَا عَلَم المَّا المَّا المَا عَلَم المَّا المَّا عَلَم المَا المَا عَلَم المَا عَلَم المَّا المَّا المَا عَلَم المَا المَا عَلَم المَّا المَا عَلَم المَا عَلَم المَا عَلَم المَا عَلَم المَا المَا عَلَم المَا المَا عَلَم المَا المَا عَلَم المَا عَلَم المَا المَا عَلَم المَا عَلَم المَا المَا عَلَم المَا عَلَم المَا عَلَم المَّا المَّا المَا عَلَم المَا عَلَم المَا المَا عَا المَا المَا عَلَم المَا المَا عَلَم المَالمُولِ المَا المَا المَا المَا عَلَم المَالِمُ المَا المَا عَلَم المَا المَا عَلَم الم

إلا للذبح. ولا يقال للنَّاقة والجلُّ ، لأنهما يكونان لسائر العمل ..

⁽١) من بيت لابن مقبل في اللسان (جزح) . وصدره :

ہ واکی انا سن الرفود برقدہ ہے

﴿ باب الجم والسين وما يثامما ﴾

﴿ حِسْمَ ﴾ الجيم والسين والميم يدلُّ على تجشُّع الذيء. فالجدم كلُّ شخص ِ مُدْرَكُ ِ . كذا قال ابن دريد (') . والجسيم : العظيم الجِنسم ، وكذلك الجسام . والجُدْمان : الشخص .

﴿ جِساً ﴾ الجبم والسين والهمزة يدلُّ على صلابة وشدّة يقال جَسَا الشيء، إذا اشتدًّ ، وجَسَاً أيضاً بالهمزة . وجَسَأَتْ يدُه إذا صَلَبُت .

﴿ جسمه ﴾ الجيم والسين والدال يدلُّ على تجمَّع الشيء أيضاً واشتداده. من ذلك جَدَدُ الإنسان والمِخْسَد:الذي يلى الجُسَد من الثَيَّاب. والجَسَدُ والجَسِد. من الدم: ما يبس، فهو جَسِدٌ وجاسد. قال الطرماح:

ه منها جاسدٌ ونَجِيعُ⁽¹⁾ •

وقال قوم : الجَسَد الدُّمُ نفسُه ، والجَسِد اليابس .

وعما شذّ عن الباب الجساد الزَّعفَران . فإذا قلت هذا المُحِسَد بكسر المَّمِ فهو الثوب الذي تَلِي الجَسَد. قال: وهذا عند السكوفيِّين .فأمَّا البصر يُّون فلا يمرفون. إلا مُحِسَداً ، وهو المُشبَع صِبْفاً .

﴿ جِمْسُ ﴾ الجيم والسين والراء يدلُّ على قوَّةٍ وجُرَّأَةٍ. فَالْجَسْرَةِ ؛ الناقةِ القوية ، ويقال هي الجريثة على السَّير ، وصُلْبٌ جَسْرٌ أَى قوى . قال :

⁽١) الجُهرة (٣ : ١٤) .

 ⁽۱) قطمة من ببت له ديوانه ١٥٤ واللمان (جدد، فرغ) . وهو بنامه :
 فراغ عوارى البط تكسى ظبائها سبائب منها جاسد ونجيم

ه موضع رَحْلِها جَسْرٌ (⁽¹⁾ »

والجَمْسُرُ معروفٌ. قال ابن دريد: هو بفتح الجمّم الذي يسمَّيه العامّة جِسْرًا ، . وهي القنطرة . والجُسَارَة : الإقدام ، ومن ذلك اشتُفَّت جَسْر ، وهي قبيلة . خال النابنة :

وعَلَّتُ في بنى القَيْنِ بن جَسْرٍ وقد نَبَفَتُ لنا منهم شؤونُ (٢) وعَلَّتُ في بنى القَيْنِ بن جَسْرٍ وقد نَبَفَتُ لنا منهم شؤونُ (٢) ﴿ بِالْبِ الْجِمْ والشين وما يثلثهما ﴾

﴿ جَسْمٍ ﴾ الجُمِ والشين والمَمِ أصلُ واحد، وهو مجموع الجِسْم. بقال اللهِ فَالانَ عَلَى فَلانَ حَشَّمَ ، إذا ألقى عليه بَقْله . و بقال جُسَّمُ البعير صَدْرُه، و به سُمِّ الزجل ﴿ جُسَّمَ اللهُ وَ فَمَا أَنْ عَلَمْتُ اللهُ مَا أَنْ عَلَى اللهُ مَا أَنْ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ

 ⁽١) من بيت لاين مقبل ، كما في الهبل واللمان (جسر) . والشطر بيامه كما في اللمان:
 * هوجاء موضم رحلها جسر *

⁽٢) قالوا : وبذلك البيت سمى النابنة . أنظر الزمر (٢ ، ٣٦ ٤) وديوانه ٧٩ .

⁽٣) قسيدة سويد بن أبى كالهل في الفضليات (١: ١٨٨ ــ ٢٠٠) . وصدره : * فرآهن ولما يستبن *

 ⁽³⁾ ق الأصل: « جديا » وإنما هو ممنوع من الصرف كرنثر . وقد با على السواب الذي أثانيت في المجمل واللمان .

﴿ جَشَأَ ﴾ الجيم والثبين والهمزة أصل واحد، وهو ارتفاع الشيء . يقال جَشَأَتْ أَنْ فليس من هذا، يقال جَشَأَتْ أَنْ فليس من هذا، إنما ذلك عَشَيَاتُها. وقال أبو عبيد : اجتشأ شي البلاد واجتشأتُها، إذا لم توافقك ؟ لأنه إذا كان كذا ارتفت عنه (٢) ، ونبَتْ به · وقال قوم : جَشَأ القومُ مِن بلير إلى بلد ، إلى بلد ، إذا خرَجوا منه .

ومن هذا القياس تجشّأ تجنُّوًا ، والاسم الجشاء . ومن الباب الجشّ، مهموز وغير مهموز : القوس الغليظة . قال أبو دؤيب :

* في كَفِّهِ جَسَّا اجَسُّ واقْطُعُ (٢) *

﴿ جَشَبُ ﴾ الجيم والشين والباء يدلُّ على خشونة الشيء · يقال طمامٌ جشيبٌ ، إذا كان بلا أدْم ِ وللجِشاب: الغايظ. قال :

* تُوليكَ كَشْحًا لطيفًا ليس مِجشابا() *

﴿ حِشْرَ ﴾ الجيم والشين والراء أصلُ واحدٌ يدلُ على انتشار الشيء وُبُروزه يقال جَشْرَ الصبح، إذا أنارَ. ومنه قولهم: اصطبَحْنا الجاشِرِ يَّة ، وهذا اصطباحُ بكون مع الصبح. وأصبَحَ بنو فلان جَشَرًا، إذا كرزُوا [و] الحَيُّ ثم

 ⁽١) في الأصل و فأما ماجاشت ٥ .

⁻⁽٢) في الأصل: ﴿ ارتمَ عند ؛ .

^{·(}٣) ديوان أبي ذؤيب ٧ واللمان (جشأ) والمضليات (٣ : ٢٤٤) . وصدره :

وأعيمة من قاض مثليب .

ر(٤) لأبي زبيد الطائى ء كا في اللمان (جشب) . وصدره : * قراب حضنك لايكر ولا نصف *

أَقَامُوا ولم يرجعوا إلى بيوتهم، وكذلك للال اتَجْشَر ، الذي يَرْعى أمام البيوت . والجُشَّار : الذي يأخُذ للالَ إلى الجُشَر^(١) .

﴿ بِاسِ الجِيمِ والعينُ وما يثلثهما ﴾

١٢٨ ﴿ جعف ﴾ الجيم والدين والفاه أصل واحد، وهو قَلْعُ الشيء وصَرْعُه. يقال جَمَفْت الرجل إذا صرعْته بعد قليك إبّاه من الأرض والانجماف : الانقلاح تقول انجمَفَت الشّجرة ، وفي الحديث : «مثل للنافق مثل الأرززة النّجذية على الأرض حتى يكون انجمافها صرة (٢)» ، وجُمْفِيٌّ : قبيلة.

﴿ جِعْلَ ﴾ الجبيم والدين واللام كمات غير مُنْقاسة ، لايشبه بعضُها بعضًا . فالجَمْلُ: النَّخْلُ بغوت اليدَ، والواحدةُ جَمْلة . وهو قوله :

أو يستوى جَيْئِتُهَا وجَعْلُها()

والجُمْوَل: ولد النمام . والجِمَال : الجِمْرُقة التي تُعزَلُ بها القِمْر عن الأثاني . والجُمْل والجِمَّالة والجَميلة : ما يُجمل للإنسان على الأس يَفعلُه . وجمَّلْتُ الشيء

 ⁽١) لم يفسره هنا ولا و المجل . والجشر بالتحريك : بقل الربيم ، وبالنتج : إخراج الدواجه الرعى .

 ⁽٢) في اللمان : « مرة واحدة » . وفي مادة (جنسي) : آ] « بمرة » قلط . وصدر الحديث:
 « مثل المؤمن كالهامة من الزرع تفيتها الربيع حمرة هناك وسرةهنا » . والمجذية: الثابتة المتنصبة.
 وق الأصل : « المحدية » تحريف .

⁽٣) قبله في السان (چئت ، بعل، جعل) و

أفست لايذهب عنى بطها
 فالبعل : ماشرب بعروقه من غبر ستى ولا ماء سماء . والجثيث : القسط .

صنمتُه. قال الخليل: إلاَّ أنَّ جَمَلَ أعُّءُ مُقول جَمَل يقول، ولا تقول صَنعَ يقول. وكَلْبَة ۚ مُجْمِلُ ، إذا أرادت السَّفاد. والجَمَلَةُ : اسم مكان ('' . قال :

و بعدها عام ارتبعنا ألجمل *

فهذا الباب كاتراه لايشبه بعضه بعضا .

﴿ جِعْمَ ﴾ الجيم والدين ولايم أصلان: الكِيَّرُ، والحِرْصُ على الأكل. طَالُوَل قول الخليل: الجُمْما، من النساء: التي أُنكِرَ عقلُها هَرَما، ولا بقال رجل أُجْمَ . ويقال للناقة للسنة الجُمْماء .

والثانى قول الخليل وغيرُه : جَمِمَت الإبل، إذا لم تجد تَّحْضًا ولا عِضَاهًا خَقَضِيَت العظام، وذلك من حرصها على ما تأكله .

قال الخليل: جَمِمَ بَجُمْمَ جَمَمًا، إذا قَرِمَ إلى اللَّحم. وهو فى ذلك كلَّهُ أَ كول. ورجل جَمِمْ وامرأة جَمِمة ، وبها جَمَم أَى غِلَظ كلامٍ فى سعة حَلْقٍ . وقال المجاج :

* إِذْ جَمِمَ الذُّ فَلانِ كُلَّ تَجْعَم (٢) *

أى جَسِوا إلى الشّر كَاليَّمْرَ مِ إلى النَّحم. هذا مأذَ كره الخليل. فأمّا أبو بكر غإنّه ذكر ما أرجو أن يكون صحيحًا، وأرّاه قد أملاه كا ذكره حِفْظًا، فقال: جَمِم يَحْمَمُ جَمَّاً، إذا لم يشته الطّمام. قال: وأحسبه من الأضداد: لأنَّهُم ربما سَمَّوْا الرّجُل النَّهَمَ جَسِمًا ٢٠٠ قال: ويقال جُمِعَ فهو مجموع إذا لم يشتَه أيضًا. هذا قول

⁽١) لم يذكر في السان ولا في معجم البلدان . وفي القاموس (جعل) : « وكهمزة موضع ٠٠.

⁽٢) ديوان السجاج ٢١ واللسان (جسم) . وقبله :

 ^{*} توق لهم كيل الإناء الأعظم *

⁽٣) الكلام في الجهرة (٧: ١٠٣).

أبي بكر، واللغاتُ لاتجي ً بأحْسِب وأظن. فأما قوله جَمَعْتُ البمير مثل كَمَعْتُهُ (١٠). فلمَّه قياس في باب الإبدال استَحْسَنَه فجله لنة ً . واقحهُ أعلُمُ بصحته .

﴿ جعن ﴾ الجيم والدين والنون شى؛ لا أصُّل له . وجَدَّوَ نَةَ: اسم موضع . كذا قاله الخليل .

﴿ جعب ﴾ الجيم والدين والدين والباه أصل واحد، وهو اَلجُم . قال. ابن دريد: جَمَّبْتُ الشيء اليسير . وهذا اصحيح. ومنه الجُمْبَةُ وهي كِنانة النَّشَاب. والجمابة صنَّمةُ الجِمَاب وهو الجمَّاب ؛ وفعله جمَّب بُجميبًا . ويقال الجميعي والجميًاء: سافلة الإنسان . وقد أنشد الخليل فيه بيتًا كأنَّه مصنوع، وفيه قَذَعٌ ، فلذلك لم نذكره .

وبما شذًّ عن الباب الجُمَّتِي ضَرّب من النَّمْل ، وهو من قياس الجُمْبوب. الدننّ من الناس ؛ لأنّه متجمّع للوُّمه ، غير منبسط في الكرّم .

﴿ جِعَدَ ﴾ الجبم والدين والدال أصل واحد، وهو تقبُّض في الشيء . يقال شعر جَمْدٌ ، وهو خِلاف السَّبْط . قال الخليل : جَمُدَ يَجْمُدُ جُمُودةً ، وجَمَّدُ ص صاحبُهُ تحميدا . وأنشد :

قد تَيْمَتْنِي طِفلةٌ أَماودُ بفاحٍ زَينَهُ التَّجميدُ^(٢) ومما يُحمَّل على هذا الباب قولهم نبات جَمْدٌ ، ورجلُ جَمْدُ الأصابع ، كنابة عن البُخْل. فأمَّا قول ذى الرمة :

⁽١) في الجهرة : « مثل كمنته سواه ، إذا جِملت على فيه ماينمه من الأكل ، ..

⁽٢) الشطران في السان (جمد) .

واعتم الز بد الجمد الخراطب (١)

فَإِنّه بريد الزَّبد الذي يترا كم علىخطَمْ البَدير بَمْصُهُ فَوَقَ بَعضَ.وهو صحيحٌ من التَشبيه. فأمّا قولهم للذئب وأبو جَمَدَته فقيل كُنّى بذلك ليُخُله. وهذا أقرَبُ من قولهم إنّ اكِلمُدة الرّخلة^(٢٢) وبها كنّى الذّئب. واكبلُمْدة نبات، ولملَّه نَبَتَ جَمْدًا .

﴿ جِعْرَ ﴾ الجَمِ والدين والراء أصلان متباينان: فالأوّل ذُو البَطْن، ١٣٩٠ يقال رجل مجْمَارٌ · وجَمَرَ الكَلْبُ جَمْرًا يَجْمَرُ · والجاعرتان حيث يُكْوَى من الحار من مؤخّره على كاذَنّى فخذَيْه · وبنو الجَمْراء من بنى العنبر، لقب ٌ لهم. وقال دريد (٢٠٠ :

ألا سائل هوازِنَ هل أناها بما فسلَتْ فِي الجُمْرَاءِ وَحْدِي والثانى: الجِمَارِ الخَبْلِ الذِي يَشُدُّ به المستقى من البُّر وَسَطَه ، لئلاً يقع , في البئر • قال :

ليس الجمارُ ما نبى من الفَدَرْ ولو تَجَمَّرْتُ بمحبُوكُ مُرَّ ('') ر جعس ﴾ الجيم والدين والسين يدلُّ على خساسة وحقارة ولُوْم .

ر جعش ﴾ الجيم والدين والشين قياسُ ماقبَّلَهُ .

 ⁽۱) کلمه دالجمد، سافطة من الأصلى وإتباتها من الديوان ۷۰ و والسان (جمد). وصدره: .
 تجو إذا جملت تدى أخشتها والحم بالزيد الجمد الحراطم

⁽٢) الرخة ، الكسر ، وينتح فكسر : الأننى من وله الصأن -

 ⁽٣) ق الأصل : « وقال ان دريد » . والبيت ق الجهرة (٢ : ٧٨) برواية : « ألا أيله
 بني جشم بن بكر » . ونسب البيت في تطبقات الجميرة لل دريد بن الصمة .

⁽٤) البيتان في اللسان والجمهرة .

﴿ جِعظ ﴾ الج_{ريم} والدين والظاء أصل واحد يدل على سوء خلق وامتناع [و] دفع . يقال رجل جَمْظ سَيِّم أخْلق . وجَمَظتُه عن الشيء : دفعتُه ، وكذلك أجمَظته . قال : * والجُمْرتين مَذَموا إجْمَاظاً (١) *

يقول: دفعوهم عنها^(۲) .

فأمّا (الجيم والنين معجمة) فلا أصل لها في الكلام · والذي قاله ابن دريد في الجُنُب أنّه ذُو الشَّغَبِ (٣) ، فجنس من الإبدال يولّدهُ ابنُ دريد ويستعمِله ·

﴿ بَاكِ الْجَيْمِ وَالْفَاءُ وَمَا يُثَلُّمُ اللَّهِ الثَّلَاتِي ﴾

﴿ جَمْلَ ﴾ الج_{يم} والفاء واللام أصل واحد، وهو تَجْمُع الشيء، وقد بكون بمضه مجتمعاً في ذَهَاب أو فِرار ، فالجَفْل : السَّجَاب الذي هَرَ اقَ ماءه ، وذلك أنَّه إذا هَرَاقه انجَفَلُ () ومَرْ ، وريْحُ مُجْفِلٌ وجافِلُهُ ، أى سريعةُ المَرْ ، والجُفال : حانفاه السَّيلُ من غنائه ، ورُوى عن رؤبةَ الشّاعر أنّه كان يقرأ : ﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ قَيْدُهَبُ جُفَالًا (*) ﴾ . ويقال انجفَلَ النّاسُ إذا ذَهَبوا ، والجُفَلَى: أن تدعُو النّاسَ إلى طعامك عامّةً ، وهي خلاف النَّقرَى ، قال طَرَفَة :

 ⁽١) وكذا أشده ق الحميل . وق الحميرة . (٢ : ١٠٠) وديوان السجاج ٨١ : « تركوا إجماطًا » . ورواية المسان : « أجمطوا إجماطًا » .

 ⁽۲) و الأصل: و دنسوه عنها » .

 ⁽٣) قالأصل: « النصب » تحريف . ونس ابن دريد ق الجهرة : (١١:١١) : « والجنب من قولهم رجل شفب جنب. وجنب ابناع ، لايتكام به على الحراد ، كما قالوا عطشان خلشان » .
 ولم يتعرش لهذا ق الحجمل ، إذ قال : « الجنب الرجل الشفب » .

⁽٤) في الأصل: ﴿ الْجِفْلِ ﴾ .

 ⁽ه) من الآية ۱۷ في سورة الرعد . وقراءة رؤية هذه من القراءات الشاذة ؛ نبه عليها ابن خالويه في كتابه ٦٦ - قال: « فيذهب جغالا باللام رؤية بن المجاج . قال أبو حاتم : ولا يقرأ بقراءته ، لأنه كان يأكل القأر » . واظر لأكل رؤية الجرذان ، مافي الحيوان (٤ : ٤٤ / ه : ٢٥٣ / ٢ : ٣٦٨) .

نحن فى المَشناق ندعُو الجُفَلَى لاتَرَى الآدِبَ فينا يَدْتَقِرُ ('')
وظليم اجْفِيل : يَهْرُبُ من كلَّ شىء ؛ وذلك أنَّه بجمع نَفْسَه إذا هَرَب
وبخِفُل . وبه مُتَّى الجبانُ إِجْفِيلاً . ويقال النَّيل إذا وَلَّى وأدبر انجفَلَ (''')
قال الخليل : الْجُفَالة من الناس الجماعةُ جاموا أو ذَهَبوا . ويقالَ أخذ جُفْلةً

من صُوفٍ، أى جُزُّة منه · وأَلجَفَال : الشمر المجتمع الكثير · قال ذو الرمة :

على التنتين مُنسدِ لا جُفالا (٢)

﴿ جَعْنَ ﴾ الجبم والفاء والنون أصلٌ واحد، وهو شيء 'بطيفُ بشيء وَيَحُوِيه · فَاكِمْنُن جَفْنُ العين · والجَفْن جَنِ السَّيْفُ^(٤) · وجَفَّن : مكان^(٠) . وسمِّى الكَرَّم جَفَنًا لأنه يَدُورُ على ما يَمْلَق بِه ، وذلك مُشاهَدٌ ·

﴿ جَفُو ﴾ الجمِ والفاء والحرف المعتل بدلُ على أصل واحد: نبو الشيء عن الشيء • من ذلك جفَوْتُ الرَّجُلُ أَجفُوه ، وهو ظاهر الجفُوة أَي الجفَاه • وجفًا السَّرْجُ عن ظهر الفَرَس وأجفيته أنا • وكذلك كلُّ شيء إذا لم يَلْزُم [شيشًا] يقال جَفَا عنه يَجفُو • قال أبو النَّج يصف راعينًا : أ

صُلْبُ العصا جاف عن التفزُّلِ كالصَّقر يَجِفُو عن طِرَادِ الدُّخْلِ

⁽١) ديوان طرفة ٦٨ والمجمل واللسان .

 ⁽۲) ف الأصل : « الجفل » .

 ⁽٣) صدره كما في ديوانه ٣٥٥ والسان (جفل) .
 ﴿ وأسعير كالأساود مسكرا *

وق السان : « وأسود » بدل « وأسعم » .

 ⁽٤) فى الأصل: ﴿ الشيء ع، تحريف.

⁽٥) أنشد ياقوت لمحمد بن عبد الله النميري :

طربت وَهاجِتك المنازلُ من جَعْنُ ٱلا ربما يعتادك الشوق بالحزن

يقول: لايُحسِن مُغازَلة النساء، يجفُو عنهن كما يَجفُو الصَّقْر عن طراد الدُّخَّل » وهو ابن تَمْرة. والجُفاء: خلاف البِرُّ^(۱) - والجُفاء: ما نفاه السَّيل، ومنه اشتقاق. الجَفاء .

وقد اطَّرد هذا الباب حتى فى للهموز ، فإنه يقال جَفَاتُ الرجلَ إِذَا صرَّعَتُهُ فَصَرِبَ بَهالأَرضُ واجْتَفَأْتُ البَقْلَةُ إِذَا أَنت اقتلمتها من الأَرض وأجْفَأْتُ القِدْرُ بِزَبَدها إِذَا ٱلْقَتْه ، إِجْفَاء ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم :: « مالم تصطبيعوا ا أَو تغتيقُوا أَو تَجْتَفُرُوا بِها بَقْلاً » ، في رواية من يرويها بالجم

ومن هذا البلب تجفّأت البلادُ ، إذا ذَهَب خَيرُ ها.. وأنشد :

١١ ولى رأت أنَّ البلادَ تَجفًأتْ تشكّت إليناعَلْيشَها أمُّ حَنْبَلِ (٣)
 أي أيل بَقْلُها .

﴿ حِفْو ﴾ الجبم والناء والراء أصلان : أحدهما نست شيء أجوف ، والغاني ترك الشيء .

فالأوّل الجغرُ : البّر التي لم تُطُوّ - ومما حمل عليه الجغرُ من وَلَد الشاة ماجَفَرَ جُنْباهُ إِذَا انَّـما ، ويكون الجغرَ حتى يُجذع (٢٠) . وعَلَامٌ جَفَرٌ من هذا ، والجغيرُ كالكِنانَة ، إلا أنه أوسع منها ، يكون فيه نُشَّابٌ كثير - وفَرَسَ مُجَفّر ، إِذَا كان عظيم الجِفْرة ، وهي وسطه -

وأما الأصل الثاني فقولهم أجْفَرْت الشيء قطعتُه، وأجْفَرَ بي مَن كان يزُورُني.

⁽١) في الأميل: * الشر ٢٤ صوابه في الحجيل والسان م

⁽٢) البيت في المجمل .

⁽٣) أَجِدُع : صار جدْماً ، وهو الذي أن عليه الحول . وفي الأصل : « يخدم ، عرف ..

وأَجْفَرُت الشيء الذي كنت أستعمله ، أي تركته . ومن ذلك جَـَفَرَ الفحلُ عن الضّر اب ، إذا امتنَم وترك . وقال :

وقد لاحَ السارى سُهَيْلُ كَأْنَه قَريعُ هِجانِ يَتْبُعُ الشَّوْلَ جافِرُ (١)

﴿ جَفَرْ ﴾ الجيم والفاء والزاء لا يصلح أن يكون كلاما إلا كالذي يأتى به ابنُ دريد ، من أنَّ الجَفْرُ السرعة () . وما أدرى ما أقول . وكذلك قوله في الجَفْس وهو الجَمْر () .

﴿ باب الجيم واللام وما يشامهما ﴾

﴿ جَعْمَ ﴾ الجيم واللام والميم أصلان : أحدهم القطّع ، والآخر جمّع الشيء. فالأوّل جَلْتُ السَّنَام قطعتُه ، والجُلَم معروفٌ ، وبه يُقطّع أو يجزَّ . والجَلَم مورفٌ ، وبه يُقطّع أو يجزَّ . والجَلَم الجَدَاء في قول الأعشى : ذهبَتْ منها أكارِعُها وفُصُولها . ويقال إنّ الجِلاَم الجِدَاء في قول الأعشى : سَوّاهِمُ حِبُدْعَانُها كالجِلسلا م قَدْ أَقْرَحَ القَوْدُ منها النَّسُورَالاً وهذا لللَّه يسلح في الثاني ، أو يكونُ شاذًا .

⁽١) البيت لذى الرمة في ديوانه ٣٤٣ وفي اللسان (جنر) : «وقد عارض الشعرى سهبل».

⁽ ٢) نس الجهرة (٢ : ٩٠) : « والجنز السرعة في الشي لنة يمانية لا أدرى ماصمتها » .

⁽٣) في الجهرة (٣ : ٩٣) : » الجنس لنة في الجيس ، وهو الضيف الندم » .

⁽٤) نس الجُهْرة (٢: ٩٦) و جغثت الديء أجفته جفتًا ، إذا جمته . لغة يمانية ، .

⁽ه) في الأصل: « الذي »، صوابه في اللسان والمجمل .

⁽٦) في الأصل: « النور ٤، صوابه في ديوان الأعشى والسان (جلم ، نسر) .

جله ﴾ الجيم واللام والهاء أصلٌ واحدٌ بدلُ على انكشافِ الشيء .
 فاكجله انحسارُ الشَّقْر عن جارتي الرَّأس . قال رؤية :

لسًا رأتني خَلَقَ المُوَّهِ بَرَّاقَ أَصْلادِ الجبينِ الأَجْلَةِ⁽¹⁾

وجَلْهُتا الوادِي : ناحيتاه ، إذا كانت فيهما صلابة ٌ . وذلك مشتقّ من قولهم جَلَهْتُ الحَلَمَي عن المكان ، إذا نَحْيَتُه .

﴿ حِلُو ﴾ الجبم واللام والحرف المتل أصل واحد ، وقياس مطرد ، وهوان مطرد ، وهوان مطرد ، وهوان كشاف الشيء و بروزه . يقال جَلُوا؛ أى مُصَّحِية . ويقال تَجلَّى الشيء ، إذا انسكشفَ . ورجُلُ أَجَلَى ، إذا ذهب شَفَر مقدم رأسِه ، وهو الجلا . قال :

• من الجلا ولائح القتير (٣) *

ومن الباب جَلا القومُ عن منازلهم جَلاء ، وأَجْائيتُهمْ أَنَا إِجْلاء . ويقولون: هو ابن جلاً ، إذا كان لا يَخْفَى أمرُهُ لشُهِرته . قال :

أَنَا ابنُ جَـلاً وطَلَاّعُ الثَّنَاءِ مَى أَضَمِ العَامَةَ تَمْرُفُونِي^(۱) ويقال جلاً القَوَمُ وأجَائيْتُهم أنا، وجَلَاتُهم. قال أبوذؤيب:

⁽١) ديوان رؤية ١٦٥ والسان (صله ، جله ، موه) .

 ⁽٢) ضبطت في الأصل بفتح الجيم . ونس في القاموس أنها ككتاب ، وبذلك ضبطت و.
 اللسان ضبط قلم .

 ⁽٣) البيت أن السان (جلا ١٨٥) برواية د مع الجلا » وهى الصواب . وهو من أوجوزة للمجاج ق ديوانه ٢٦ وأراجيز الموب ٨٥ . وقبل البيت :
 ﴿ وهل برد ماخلا تحمري ﴾

 ⁽٤) البيت لسجم بن وثيل الرياحي ، من قسيدة في الأصميات ٧٣ . وانظر المزائة (١ : ١٣٣) والسان (جلا) . وقد سبق في مادة (بنو) س ٣٠٣. وقد نسبه في المجمل إلى القلاخ ابن حزن .

فالأوَّل قولهم جَلَبْت الشيء جابا . قال :

أتيح له من أرضِه وسمائه وقد تَجلُبُ الشيء البعيدَ الجوالِبُ (٢٧ والجَلَبُ الذي أبهي عنه في الحديث: أن يَقْدُد السَّاعِي عن إتيان أرباب الأموال في مياههم لأخذ الصدقات، لكن يأمرُ هم بجلْب نَمهم، فيأخذالصدقات حينئذ. ويقال بل ذلك في المسابقة ، أن يهيًّ الرجل رجلاً يُجلَّب على فرسه عند الجرى فيكون أسرع لن يُجلَّبُ عليه (٢٧).

والأصل الثانى: الجُلْبة ، جلدة تجمل على القتَب. والجُلْبة القَشْرة على الجرْح إذا بَرَّأَ . يقال جلَبَ الجُرْحُ وأَجْلَبَ . وجُلْبُ الَّ ﴿لِ عِيدَانُهُ (أَ) } فَكَانَه سَمَّى بذلك على القُرْب. والجُلْب: سَحاب " يعترض رقيق " ، وليس فيه ماه (٥٠) . ١٣١ قال أو عَمرو: الجُلْبة (١٦ السحاب الذي كأنه جبل، وكذلك الجُلْب. وأنشد:

⁽۱) ین الأسل: « فلما جارها » تحریف ، صوابه فی المجمل واقسان (جلا) ، کما سبق إنشاده على الصواب الذي أثبت فيمادة (أج ۲۱٦) . وروى في الديوان ۲۹ : « فلما اجتلاها »،وقد نه على هذه الرواية صاحب اللسان .

⁽٢) وكذا أنشده في المجمل بدون نسبة ، ولم يروه في اللسان .

⁽٣) التجليب : أن يصبح به من خلفه ويستحثه السبق .

 ^(:) بشم الجم وكسرها . وفي المجمل : « وجلب الرحل عيدانه شيا وكسرا » .
 (٥) في الأصل : « أو ليس فيه ماه » عصوايه من المجمل والسان .

 ⁽٦) وكذا ورد في لمجلس بهذا الضبط. وق القاموس: ﴿ وَالْجَلَّةِ بِاللهِ القشرة تعلو الجرح هند
 البرء و واقطعة من الذي ع بهذا

ولستُ بِحِلْبِ حِلْبِ رَجِرٍ وَقِرَّةٍ وَلا بَصَفَا صَلْدٍ عن الخيرِ مَشْزِ لِ⁽¹⁾ ومن هذا اشتقاق العِلباب ، وهو القميص ، والجم جلابيب. وأنشد: تمشى النَّسُورُ إليه وهى لاهية مَشْى المَذَارَى عليهن الجلاليبُ^(۲) يقول: النسور فى خلاد ليس فيه شيء يَذْعَرُها ، فعى آمنةٌ لا تَشْجَل.

﴿ جِلَّج ﴾ الجيم واللام والجيم ليس أصلاً ؛ لأنَّ فيه كليبن · قال ان حريد: الجلَّح شبيه بالقَدَق (٢٠ - فإنْ كان صحيحاً فالجيم مبدلةٌ من القاف - والكلمة الأخرى الجَلَجَة الرأس ؛ يقال على كلَّ جَلَيْهِ في القِسْمة كذا · وهذا ليس بشيء ، ولعله بعض ما يعرّب من لفقر غير عربية ·

﴿ جَلَحَ ﴾ الجبم واللام والحاء أصلُّ واحد ، وهو التجرُّد وانكشافُ الشيء عن الشيء . فا لجلّح ذهابُ شَمْر مقدّم الرأس ، (ورجلُّ أجلّح. والسّنُونَ المجاليحُ اللواتي تَذْهَب بالمال . والسيل الُجلاَح : الشَّديدُ يجرف كلَّ شيء ، يذهبُ به . ويقال جَلَحَ للللُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ جَلْحًا إذا أَ كُلَ أَعلَاه ، فهو مجلوح. والأجلح من الهوادج الذي لاقبَةً له . فهذا هو التياس للطرد .

وتمَا يُحَمَّل عليه قولهم فلان تُجَلِّح ، إذا صمَّم ومَفَى في الأمر مثل تجليح الذَّئب، وهذا لا يكون إلاّ بكشف قِناع الحياء · ومنه التجليح في السَّبر، وهو

⁽١) البيت لتأبط شراق السان (جلب).

 ⁽۲) البیت لجنوب أخت عمرو فتی السكلب ترثیه . انظر الحیوان (۲: ۱۸۵ / ۲: ۲۲۹)
 والسان (جلب)، واذغانی (۲۰: ۲۷ _ ۷۳ _ ۷۳) .

⁽٣) نسالجهرة (٣: ١٨٨): « والجلج شببه بالقلق زعموا » .

الشديد ؛ وللك أنّه تجرُّدُ له^(۱) وانكماش فيه- وفيه النَّخْة للِجَلاح التي لا تبالى القَحْط - والنَّاقةُ المجلاح التي تَدرُرَ فِ الشَّتَاء . وهو من الباب ، كأنها صلبة م حسلبهُ الوجه ، لاتبالى الشدّة --

﴿ جَلَحْ ﴾ الجيم واللام والخاء ليس أصلاً ، ولا فيه عربيّة محيحة (١٠). • فإن كان شيء فالحاء مبدلة من حاء - وقد مفي ذكره ·

﴿ جلك ﴾ الجيم وافلام والدال أصل واحد وهو يدل على قوة وصلابة .
•فالجلام ممروف ع وهو أقوى وأصلب عمّا تحته من اللحم . والجلّد صلابة الجلاء , والأجلاد : الجسم ؛ يقال لجسم الرّجُل أجلاده أو بجاليده • والحِجلَد : جلّد يكون .
مم النّادية تضر ب [به] وجهها عند المناحة • قال :

خرجُنَ حريرات وأبدَيْنَ مِجْلَدَا وجالَتْ عليهن للكَنَّبَةُ الصَّهْرُ^(؟) والجَلَدُ فيه تولاَن: أحدهما أنْ أيُسلخ جِلدُ البمير وغيرُ م فيكُلبَسُهُ غَـيْرَهُ من الدّواتَ - قال:

* كأنَّه في جَلَد مُوزَقَٰلٍ⁽¹⁾

والقول الثانى أنْ يُحشَى جِلد الحُوار مُكَاماً أوغيرَه ، وتُعطَفَ عليه أمُّه فَتَرأَمَه.

وقال العجّاج :

وقد أُرانى اللَّهُوانِي مِصْيَدًا مُلاوَةً كَأَنَّ فَوَقَى جَلَدَا (*)

⁽١) في الأصل: « يتجردله » .

⁽٢) كذا . يريدكمة عربية صحيحة .

 ⁽۲) البیت قفرزدق فی دیوانه ۲۱۷ واللمان (جرر).

 ⁽٤) المعجاج يصف أسداً . اغلر ديوانه ٤٨ واللمان (جلد) . وقبله :
 (٤) المعجاج يصف أسداً . وكل رثبال خضيب الكلكل مي

ه(٥) ديوان العجاج ١٥ واللمان (جلد).

يَفُولَ : إِنَّهِنَّ بِرَأْمُنَنَى ويسطِفْنَ عَلَّى كَا نَرَأَمُ النَّاقَةَ الجَلَدَ •

وكان ابنُ الأعرابيّ يقول: الجلّد واكبلَد واحد، كما يقال شِبْه وشَبَه وقال ابن السكيت: ليس هذا معروفًا • ويقال جَلّد الرّ جُلُ جزوره إذا تنزّع عنها جددَها • ولا يقال سَلَخَ جَزوره • ويقال فرس مجلَّد إذا كان لايجزع من ضرب السَّوط • ويقال نافة ذات مجلود إذا كانت قويّة • قال:

مِن اللَّواتي إِذَا لانَتْ عريكتُها يبقي لها بمدها آلُ وتَجْلُودُ (١)

ويقال إن آلجلد من البُمُوان (٢) الكبار الاصغار فيها والجلد: الأرض النايظة الصلبة والجلاف من الإبل تكون أقل لبناً من الخور (٢) الواحدة جلدة -

﴿ جَلْفَ ﴾ الجُمِّ واللام والذال بدل على مايدل عليه ما قبله من القوة • فالجِلْذَاءَةُ: الأرض الفليظة الصَّلبة . والمُجِلَّذِيَّةَ: النافة القويّة السريعة . والْجِلْذِيُّة: السَّلِية . والْجِلْذِيُّة: السَّلِية . والْجِلْذِيُّة: السَّلِية السريم . قال :

* لَتَقُرُّ بِنَّ قَرَ بَا جُلْدُيًّا (1) *

وأمَّا قول ابني مقْبِل بر

ضرب التواقيس في ما يفرّطه أيدي الجلاذي وجُون ما يُعقّبنا من الله في المحلاني وجُون ما يُعقّبنا من في المحلاذي قومه وخُدّامه وقال ابن الأعرابي: إنا من المحلاني المحلاني المحلال المحلول المحل

⁽١) البيت في اللمان (جلد) . وقد سبق في مادة (أول) ص ١٦٠٠ .

⁽۲) ق الأصل: ه من البعير عه

⁽٣) في الأصل : ٥ حور ته تحريف . والخور ٥ جم خوارة غير قياس به ومي الغزيرة الدين.

⁽٤) البيت لابن ميادة. المسان (جله)، والخزانة (٤٪ ٩٠.).. وأنشده في (هيا) بدون نسية.

⁽ره), البيت في السان (رجلنه) ..

قال ابن الأعرابية : ولم نزل نظُن أن الجونَ الحامُ في هذا البيت ، ما يعنّين من الهدير ، حتى حُدَّثَت عن بعض ولدِ ابن مُقْبل أنّ الجون القناديل ، سمّيت بذلك لبياضها . أما يعنّين : ما يَنطَقين ، وما يفرّط هؤلاء الخدّام في قَرع النّو اقيس .

ويقال اجلوَّذَ ، إذا أَسْرَع .

و بحلس ﴾ الجيم واللام والسين كلة واحدة وأصل واحد، وهو الارتفاع الشيء . يقال جَلَس الرجُل جُلوسًا ، وذلك يكون عن نَوم واضطجاع ؟ وإذا كان قائمًا كانت الحال التي تخالفها الشّعود . يقال قام وقعد ، وأخذه اللّقيم من والقُمد . والجِلْسة : الحال التي يكون عليها الجالس ، يقال جلس جلسة حسنة . والجلسة المرتم الواحبُل إذا أنّى نَجْداً ؟ وهو قياس الباب ، لأنّ نَجْداً خلاف الغور ، وفيه ارتفاع . ويقال لنَجْد : الجلس . ومنه الحديث : «أنه أما علما متادن القبَلِية غَوْرجًا وجَلْسيًا (") » . وقال الهذلي (") :

إذا ما جَلَسْنَا لا تزال إِتَنُوبنا سُلَمْ لدى أبياتنا وهَوازِنُ (٢) وقال آخ :

وعن يمين الجالس النُنجِد (¹)

وقال():

 ⁽١) وكدا انس في الحميل . لمكن في معجم البلدان (وسم القبيلة) : « هذا ما أعطى عمد وسول الله بلال بن الحارث ، أعطاء معادن الفيلية فورجها وجلسبها » . وانظر الإصابة ١٩٣٠ .
 (٣) هو المطل الهذل . وقصيدة البيت التالى ف مخطوطة الشنقيطى من الهذلين ١٠٥ .

 ⁽٣) ف الأسل: (الدي أبياتها » صوابه من مخطوطة الشقيطي الهذابين »

⁽٤) صدره كما في اللــان (جلس) ومعجم البلدان (الجلس) : *شمال من عار به مفرعا *

⁽ه) في الأصل : ﴿ وَقَالَ أَخَى ﴾ وَكَلُّمَةً ﴿ أَخَى ﴾ مُقحمة ، وفي الحجيل ﴿ وَقَالُ ﴾ فقط -

إن كنت كارِهَ ما أمَرْ تُكَ فَاجْلِسِ(١)

يريد ائت نجداً . قال أبو حاتم : قالت أمَّ الهيم : جَلَستِ الرَّخَمةَ إِذَاجَتَمَتْ.

والجلْس : الغلَظ من الأرض . ومن ذلك قولهم ناقةٌ جَلْسَ أَى صُلبة شديدة . خهذا البابُ مطرّدٌ كما تراه . فأمّا قول الأعشى :

لنا جُلَّسَانٌ عندها وَبَنَفْسَجٌ وسِمِسْنَبَرُ وللَّرْزَجُوشُ مُنَفْنَا^٣) فيقال إنه فارسيّ ، وهو جُلْشان^٣ ، نثارُ الوَرْد.

﴿ جِلُطَ ﴾ الجبيم واللام والطاء أصل على قِلْقه مطَّرد القياس ، وهو تجرُّد الشَّيء . يقال جِلْطَ رأسه إذا حَلقه ، وجَلُط سَيْفه إذا سَلَّه .

﴿ جِلْعُ ﴾ الجيم واللام والدين أصل واحد ، وهو قريب من الذى قبله . وقال للمرأة الفليلة الحياء جيلتة ، كأنها كشفَتْ قيناع الحياء . ويقال جَلِمَ فَمُ

-فلان ، إذا تقاَّصَتْ شفتُه وظهرتْ أسنانُه .

> قال الحليل: الُمِعالَمة تنازُعُ القوم عند شُرْبِ أو قسمةٍ . قال : • ولا فاحش عند الشَّراب عِبالم⁽¹⁾ •

﴿ جِلْفَ ﴾ الجيم واللام والفاء أصل واحد يدلُّ على القطع وعلى القَشْر. يقال جلّفَ الشَّىءَ جَلَفًا ، إذا استأصله ؛ وهو أشدُّ من الجرْف . ورجل مُجَلِّف جلَّفه الدّهرُ أَتَّى على ماله . وهو قول الفرزدق :

 ⁽١)، نسب البيدة اللساق للى هبد الله بن الزبير ، أو مروان بن الحسكم . ويهذه النسبة الأخيرة جاء في معيم البلدان .9

⁽۲) ديوان اأعشى ۲۰۰ والسان (جلس) . ورواية الديوان ٤ ه لـا جلسان عندها » .

⁽٣) انظر معجم استبنجاس ١٠٩٤ والدرب للجواليق ١٠٠٠.

⁽٤) أشد هذا الشطر ف اللسان (جلم) ، مم ضبط الروى الكسر .

وعَضُّ زمانٍ يابنَّ مَرْوانَ لم يَدَعُ

مِن للــال إلاَّ مُشْحَتًا أَوْ نُجَلَّفُ (١)

والجِّلْفَةَ : القِطمة من الشيء . والجِلْف المسلوخة بلارأس ولا قوائم ــ والعلك . يقولون هو جَلْفُ جَافَ ــ وسَمَّى بذلك لأنَّ أطرافه مقطوعة .

رجلق ﴾ الجيم واللام والناف ليس أصلاً ولا فَرَعًا. وجاِّق: بلد، وليس عربيا. قال:

للهِ دَرُّ عِصابةٍ نادمتُهم بومًا بِجِأْقَ فِي الزَّمَانِ الأُولِ⁽¹⁾

﴿ بِاسِ الجِيمِ والميمِ وما يثلمُهما ﴾

﴿ جَمْنَ ﴾ الجم والميم والنون ليس فيه غير الجان ، وهو الدرُ . مثال المسيّب ؟ :

كَجُمانةِ البَعْدِيُّ جَاءَ بِهَا غَوَّاصُهَا مِن لُجَّةِ البَحْدِ

^{.(}١) البيت من قصيدته الشبهورة التي مطلعها :

عزفت باعثاش وما كمنت تعزف وأنكوت من حدراه ماكنت تعرف وفي الديوان ٥١ ه : « أو بجرف » بالراء ، ويبدو أنها سواب الرواية ، لأن « مجلف » قد وردتوالقميدة قافية لبيت آخر ، مو :

وحتی مشی الحادی البطی، یسوقیا لها بخس دام ودأی عبلف . وقنحویین کلام فی هذا البیت . انتذر الخزاة (۲ : ۳۵۷) والإنصاف ۱۲۱ ونزمة الألباء ۱۲ . والشعراء لاین تنبیة ۲۹۹ طبع لیدن و شرح المصلمات للانباری ۳۹۰ .

⁽٢) البيت لحمان في ديوانه ٢٠٨ وَالمَـان (جلق) والمرَّ الجوالبق ٢٠١ .

⁽٣) قصيدهالبيت التالى تتخلف في نسبتها الى المسيد بن علس ، والى الأعشى . وهى في ديوان مالأعشى (نسخة واسهور بالهند) كما نبه العلامة المبدى في حواني الحزامة (٣ : ٢١٦ سلفية) . وقد وردت في نسخة (بابر) منسوبة الى المعيب مخرومة مبتورة . وقد على البغدادى هذا الحلاف بيما نقله : وكمان الأعشى راوية المسيب بن علس والمسيب خاله . وكان يعارد شعره وبأخذ منه » .

﴿ جَمَى ﴾ الجم والم والحرف المعلك كلة واحسدة ، وهو الجماه ، وهو الشَّخص . ورَبِّما صُمَّت الجمِّم . قال :

* وَقُرُ مُنَةٍ مثلِ أَجَمَاء التَّرْسِ⁽¹⁾ *

﴿ جَمْعَ ﴾ الجيم والميم والحاء أصلُ واحد مطَّرُد ، وهو ذَهاب الشَّىءَ قُدُمًا بَفَلَبة ٍ وقُوَّة . يقال جَمَع الدَّابةُ جِاحًا إذا اعَنَزَّ فارسَه حتَّى بَعْلَبَه . وفرس جَموح . قال :

سَـبُوحْ جَهُوحٌ وإحضارُها كميمة السَّمَف المُوقد^(٢)
وَجَعَ الصَّبِيُّ الكمبِ بالكمبِ ، إذا رماهحتَّى يُزيلَه عن مكانه . وفي هذه .
نظر ، لأنها نقال بنير هذا اللَّفظ ، وقد ذكرت (٣) . والُلِمَّاحُ: سَهم يُجْمَلُ على .
رأسه طينٌ كالْبُندُقة يَرْجِي به الصَّبيان ، قال :

١٣٣ هل " يُثِيلِفَنَّيهِمْ إلى الصَّباحَ هِفُلٌ كَأْنَّ رَأْسَهُ جُمَّاحُ⁽¹⁾ قال بعض أهل اللفة : الجُنُمُوح الرَّاكبُ هواه · فأمَّا قولُه تعالى : ﴿ لَوَلَوْاتُ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمُجُونَ ﴾ فإنّه أراد يَسْمَون · وهو ذاك · وقال :

خلفتُ عِذارِي جامحًا ما يَرُدُّنى عن البيض أمثال الدُّمَى زَجْرُ إِزاجرِ (°). وَجَمَعَتِ المراَّهُ إِلَى أهلها : ذهبَتْ من غير إذْن ·

⁽١) قبله ، كما في اللسان (جسي) :

باأم سلى مجلى بخرس •
 نسب إلى امرئ القيس فى السان (جمع) برواية « جموط مروط » .

⁽٣) أي يقال و جبع ، بالباء بدل المر، ولم ترد هذه المادة في القاييس، وقد ذكرت في الجبل-

⁽¹⁾ نسب إلى راجز من الجن في السان (جمع) ،

 ⁽ه) البيت في المجمل والسان (جمع) .

﴿ جَمْحُ ﴾ الجيم والميم والخاء كلة واحدة لملَّها فى باب الإبدال • يقولون جاتَخْت الرجل فاخَرْ تُه • وإنما قلنا إنَّها من باب الإبدال لأنَّ لليم يجوز أن يكون منقلبة عن فاء، وهو الجفنحُ والجغف بمعنى •

﴿ جَمْلُ ﴾ الجبيم وللبم والدال أصل واحمد ، وهو بُجُوس الشيء المسائع من برد أو غيره ، بيتال : جَمَدَ الماء يُجُمُد ، وَسَنَةٌ جَادٌ قايلة الطر ، وهذا مجولًا على الأوَّل ، كأنَّ مطرها جَمَدَ ، وكان الشّيباني يقول : الجاد الأرض لم تمطر . ويقول العرب البخيل : « جَادِ له » ، أى لا زال جامد الحال ، وهو خلاف حَادِ . قال النائس :

جَمَّادِ لَمَا جَمَّادِ وَلا تقولى لَمَا أَبِدًا إِذَا ذُكِرَتْ خَمَادِ (1)

﴿ جَمْ ﴾ الجَبِم والميم والراء أصل واحد " بدل على التجنّيم ، فالجمر جر
النّار معروف ، الواحد جمرة ، والجمّار جُمّار النخل وجَامُورُهُ أَبِضاً ، وهي شَخْمَةُ
النَّخُلة ، ويقال جَمِّرَ فلانْ جيشة إِذَا حَبَسَهم في الذَّو ولم يُقْفَلُهم (7) إلى بلادم ، وحافِرٌ تُجَمَّرٌ وَقَاحٌ صُلُبٌ جميع ، والجَمَرَات الثلاثُ اللّوَاتي بَمَكَة يُرْمَيْنَ من وطافِرٌ نُجَمَّرٌ وَقَاحٌ صُلْبٌ جميع ، والجَمَرَات الثلاثُ اللّوَاتي بَمَكَة يُرْمَيْنَ من والحمى ،

وأمّا جمرات العرب فقال أقوم : إذا كان فى القَبيل ثلاثماثة فارس فهى جَمْرَةٌ · وقال قوم : كلُّ قبيلٍ انضَّدوا وحاربوا غيرَهُم ولم يُحالفوا سواهم فهُمُ جَمْرة ·

 ⁽١) ديوان المناس٧ مخطومة الشقيطي والسان(جمد) . وفي السان: «ولانقوان». ونبه على رواية أخرى » وهى :

حادثًها حماد ولا نقول طوال الدهرماذكرتجماد (٢) يقفلهم : برجمهم . وفي الأصل : « يقلهم » تحريف .

وكان أبو عبيد يقول: جَمَرَاتُ العرب ثلاث: بنو ضَبَّة بن أَدَّ ، وبنو نُمير بن. عامر، وبنو المُمازث بن كسب ، فطَفَيْتَ منهم جمرتان، وبقيت واحدة، طَفَيْت ضَبّة لأنها حَالفت الرَّباب ، وطَفَيْتَ بنو الحَارث لأنَّها حالفت مَذْ حِجًا، وبقيت. نُميرُ لمَ طَفْفًا ، لأنها لم تُحَالِفْ .

ويقال: جَرِّرَتِ الرَّاةُ شَمْرَها، إذا جَمَّتُهُ وَعَلَدَتُهُ فَى قَفَائُها · · · وهــذا جَيرُ القوم أَى مُجَتَمِّهُم · وقد أُجَرَ القوم على الأمر اجْتَمَتُوا · وابنُ جَمِرٍ: اللّهلُ الظلم ·

﴿ جَمْرُ ﴾ الجبم والميم والزاء أصلٌ واحسد، وهو ضَرَّبٌ من السَّسير . يقال: جَمْزُ البَعيرُ جَمْزًا اللَّهِ عِلْمَا اللَّهُ من المَنْق ، وسُمَّى بَعير النَّجَاشُيُّ الْمَارُاكُ عِلْمَارُاكُ السَّمْةِ عَدْم ، قال: :

أَنَا النَّحَاشُ على جَمَّـازِ حَادَ ابنُ حَسَّانَ عن ارتجازِي (** وحِمَازٌ جَمَزَى أَى سريم · قال :

كَأَنَّى ورَخْلِي إِذَا رُعْتُهَا على جَمْزَى جازى بالرَّمالِ^(٥). وشذْت عن هذا الفياس كلة · يقال الجُمْزَة الكَثْلَةُ من الَّمْنو^(١) ·

⁽١) الفقاء ، بالمد : لغة في الفقا . قالوا : وقداك جمع على أقفية .

⁽٢) ويقال جبزى ، أيضاً بالتحريك والقصر .

 ⁽۳) هو العاشى الشاعر، كان معاصرا لحسان بن ثابت وكان مهجو الأنصار ، قانرى له حسان
 وابنه عبد الرحن بهاجيانه . اظر المترانة (۲ : ۲ - ۱ - ۷ - ۱) .

⁽٤) البيتان و السان (جز) .

 ⁽٥) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلى كما ف شرح السكرى لأشعار الهذابين ١٨٤ ومخطوطة الشقيطي ٨٠ واللمان (جنز) - ويروى : « إذا زمنها » بالزاي .

⁽٦) من النمر والأقط ونحو ذلك ، والجم جمر كنرف .

378

﴿ جَمَس ﴾ الجبم والمين أصلٌ واحمد ، من جُمُوس الشَّيَّ . في اللَّهُ . في اللَّهُ . في اللَّهُ عَلَمُ الرَّدُكُ إِذَا أَرْطَبَتْ وهي بعد صُدَّلَة .

﴿ جَمْشَ ﴾ الجُم والميم والشين أصلُ واحمد ، وهو جِنْسٌ من الحلمين. يقال : جَمَّتُ الشَّمر إذاحلَّمَ ، وشَمَر جيشٌ ، وفي الحديث : ﴿ إِنْ رَأَيتَ سَاءً بَحَبْتِ الجَمِيشِ » ، فأخَبْت الفازة ، والجَمِيشِ الذي لا نَبْتَ به . وسَنَهُ تَجُوشُ الذي لا نَبْتَ به . وسَنَهُ تَجُوشُ إِذا احْتَلَقَت النَّبْتِ . قال رُوْنة :

• أوْ كاحتلاقِ النُّورَةِ الجيشِ^(١) •

ومما شدًّ عن الباب الجُمْش الخلْبُ بأطراف الأصابع . والجَمْش : الصَّوْت .

رَّ جَمْعَ ﴾ الجيم والمبيم والمدين أصلٌ واحد، يذلُّ على تَضَامُّ الشَّىء. يقال جَمَعْتُ الشيءَ جَمْعًا . والجُلِمَّاعِ الأُشابَةُ من قبائلَ شَقِّى . وقال أبو قيس ("": ثم تجلّت ولشا غاية من بين جمع غير جُمَّاع ("") ويقال للمرأة إذا ماتت وفي بطنها ولَدٌ : ماتَتْ بِجُمْع . ويقال هي أنْ تحوت للرأة ولم يمسمها رجُلٌ . ومنه قول الدَّهناء ("" « إِنِّي منه بجُمْع . .

⁽١) وكذا موضعهن الاستشهاد في الحجيل واللمان ، دون أن يسبق ذكر الناورة وقبل ذلك بكلام طويل في اللمان : وونورة جبوش وجيش، ، وحق الاستشهاد أن يكون بعد مذا الكلام الذي فيه ذكر الناورة . لكن هذا باه ، والبيت أيضاً في ديوان رقبة ٧٨ .

⁽٢) هو أبو قيس بن الأسلت . وقصيدته في الفضليات (٢ : ٨٣ ـ ٨٦)

⁽٣) في المسان : ﴿ حتى انتهينا »، وفي الفضليات: ﴿ حتى تجلت » .

 ⁽²⁾ هى الهمناء بنت مسحل عامر أة المجاج. قالت السامل : «أصلع الله الأمير، إلى منه بجمع »
 أى عذراء . و «جمع » ق المدين تقال بضم الجم وكسرها .

والجامع : الأتانُ أوّل ما تَحمِل . وقدرٌ جِماعٌ وجامعة ، وهي العظيمة . والجنم : كلُّ لونٍ من النَّخل لا يُعرف اسمُه ، يقال ما أكثر الجَمْع في أرضِ بنى فلانِ لنَخْلِ خرجَ من النّوى . ويقال ضربته بِجُمْع كَنَّى وَجِمْع كَنَّى . (١) وتقول : نهب مُجْمَع . قال أبوذُو بَب :

وكَأَنَّهَا ۚ الْجِزْعِ خِزْعِ نُبَايِعِ

وأولاتِ ذِي الْخُرْجاء نَهْبُ مُجْمَعُ (٢)

وتقول الهتَجْمَعَ الفَرَسُ جَرْبًا . وَجَعْ : مَكَة (٢٠) ، سَمَى لاجتَهاع النَّاسِ به وكذلك يوم [الجمة (٤٠)] . وأجمعت على الأمر إجاعًا وأجمعه · قال الحارث بن جَلَزَة :

أَجَمُوا أَمْرُهُمْ بليــــلِ فلمَّا أَصبَعُوا أَصبَعَتْ لَمُمْ ضَوضاه^(*) وَبِقال فَلاَّهُ مُجْمِعَة (*) : يُجتمع الناس فيها ولا يتفرَّقون خَوْفَ الضَّلال . والجُوامع: الأغلال. والجُمْعاء من البهائم وغيرها: التي لم يذهَبُ من بدنها ثمي.

⁽١) بضم الجيم وكسرها .

 ⁽۲) من تُصدته المدية ف أول ديوانه والمنشليات (۲۲۱۲)، وقيهما وف اللسان: وبالجزع بين تبايم وأولات فن العرجاء » . والخرجاء كذلك : موضر .

⁽٣) تسجعل قراءتها بالإضافة ؛ والافإنجسا اس قدّردلفة؛ ولم يذكر أحد أنجسا مو مكاً. وإنما أضافه إليها لتقارب مذه المواضع. وحكذا وردت السارة فالمقاييس والمجبل. وسائر الماجم وكتب البلدان تس أنجساً هو المزدلفة .

⁽٤) التكلة من المجمل .

 ⁽٥) من مطلقته المروفة .

⁽٦) ق الأصل: « فلانة عِتمعة ٤٤ صوابه من المجمل والسان.

﴿ جَمَلَ ﴾ الجيم واللم واللام أصلان : أحدهما تجتُم وعِظَمَ إِنَّلَاقَ ، والآخر حُسْنُ .

والأصل الآخر آلجال، وهو ضدُّ القبع، ورجلٌ جميل وُجالُ⁽¹⁾. قال ابن قتيبة : أصله من الجيل وهو وَدَك الشَّعم المُذَاب. يراد أنَّ ماء السَّمَن يجرى في وجهه. ويقال جَالَكُ أن تَفَعَلَ كذا ، أى أَجُلُ ولا تَفَعَلُه. قال أبو ذؤيب: عَمَالَكُ أَيُّها القلبُ الجريحُ سَتَلْقَ مَنْ نُحبُ فَسَتريحُ (⁽²⁾ وقالت امرأةٌ لابنتها : « تَجَمَّلِي و تَمَقَّي » ، أى كُلِي الجُيلَ - وهو الذي ذكرناه مِن الشَّعم للذاب - واشربي التُفافَة، وهي البقية من اللبن .

 ⁽١) من الآية ٢٢ ق سورة الفرقان . ووقت الآية عرفة ق الاصلى إذ باء أولها : « وقالوا
 الولا » وجاء ق اللمان (جل ٣٦٠): « لولا أنزل » ، تحريف أيضاً .

 ⁽٣) القلوس: جم تلس ، بفتح الفاف. وهو الحبل النايط من حباله السفن ، وفي الأصل :
 بد الجال وانقلوس » تحريف ، وصهابه في المحمل واللسان

⁽٣) بضم الجيم وتخفيف الم وتشديدها أيضاً ..

⁽٤) ق ديوانه ٦٥ : و القلب القريج ٢٠ .

﴿ پاسب الجيم والنون وما ثلثهما ﴾

﴿ جَنَّهُ ﴾ الجميم النون والها، ليس أصلاءولا هو عندى من كلام المرب. إلا أنَّ ناساً زعوا أن الجَبُّه (١) لغيزُ رأن . وأنشدوا :

فى كَنْهُ جُنَهَى " ربحه عَبِق" بَكُف اُرْوَعَ فَى عِرْنِينِهِ تَشَمُّ ('')

﴿ جَنَّى ﴾ الجيم والنون والياء أصل واحد،وهو أُخُدُ الشَّوة من شجرَها،
ثم يحل على ذلك ، تقول جَنَبتُ الشَّرةَ أُجْنِيها، وا تَتَلَيْتُها. وثمر "جَنِيّ، أَى
أُخَدُ لَوْ تُتْهِ .

ومن المحمول عليه : جَنَيْتُ الجنابةَ أُجْنِيها .

﴿ جِعَلًا ﴾ الجيم والنون والهمزة أصلُ واحد، وهو التطف على الشيء والحنوة عليه . يقال جَدِينًا عليه بَجْنَا جَنَا ، إذا احْدُوْدَب، ورجل أدنا وأجنا بمنى والحد . وتجانَأتُ على الرّجل ، إذا عطفَتْ عليه . والنّرسُ النّجنَا مِنْ هذا . قال: قال: ﴿ وَجُمِناً أَسْمَى قَرّاءٍ ؟ ﴾

⁽۱) وكذا وردق المجدل، والذي و سائر الماجم « الجنهي » بلدظ النسوب . وقد اختلف ق ضبط هذا الأحير ، فضبطه ق المقاموس باللفظ ⁶ كرنى » أى بنم فعتع . وذكر شارح القاموس أن الذي في نسخ الصحاح الجنهي بضم فتشديد النون مفتوحة . قال » « ووجد ف نسخ التهذيب بفتح وتخفيف النون ، كمربي، وهو الصواب كدلك، مجمط الصخابي » .

⁽٣) البيت الفرزدق يقوله في هشام بن عبدالملك كا وأمانى المرتفى (١: ١٠) ورهر الآداب (١: ٢٠) . أو الحزين الكانى في عد الملك بن مروان كا ودبيران الحماسة (٢: ٢٨٠) أو المفرزدق في على بن الحسين كما في العبدة (٢: ١٩٠) وأمانى المرتفى. أو للمبن المنفرى كما في العبد بن على إبن الحسين ٤ كا في المؤتف ١٦٩ . أو في العبد بن على إبن الحسين ٤ كا في المواد بن سلم في شهر بن العباس ٤ كا في العبدة واظر اللسان (جنه) والحيوان (٣: ٣٠) .
(٣) لأبن قيس بن الأسات . وصدره كا في اللسان والشهات (٢: ٥٠) .

پ صدق حسام وادق حده پ

150

ر حسب ﴾ الجم والنون والباء أصلان متقاربان أحدهما : النَّاحية ، والآخر البُمْد .

فأمّا الناحية فاتجناب. يقال هذا من ذلك الجناب ، أى الناحية . وقمد فلان جَنْبة ، إذا اعتَرَل الناس . وفي الحديث : « عليكم التجنّبة وابه عَفاف » . ومن الباب الجنْبُ للإنسان وغيره · ومن هذا التجنّب الذي نُهي عنه في الحديث: أن يَجننب الرجل مع فرسه عند الرّ هان فرساً آخَرَ مَخافة أَنْ يُستَبق فيتحوّل عليه. والجنبُ الْريشتد عَملَش المهيرحيّ تلتصق رئته مجنّبه. ويقال جنب يَجنّب قال:

ه كانّه مُستَبالُ الشّكّ أو جَنه (١) . .

والمَّيْجِنَبُ: الخير الكثير، كأنه إلى جَنْب الإنسان، وجَنَبْت الدابَّة إذا قُدْتُها إلى جنبك. وكذلك جَنَبْتُ الأسير. ومُتَى التَّرْسُ جِنْبًا لأنه إلى جَنْب الإنسان.

وأمَّا البُعْد * فَالْجُنَابَة ، قال الشَّاع (٢٠) :

فلا تَحْرِمَنَى نائلًا عن جَنَابَةِ فإنى امروٌ وَسُطَ القِبابِ غريبُ ويقال إنَّ الجُنُب الذي يُجامِع أَهْلَه مشتقٌ من هذا؛ لأنه يبمُدَ عما يقرُب منه غيرُه، ، من الصَّلاة والمسجد وغير ذلك .

ومما شذ عن الباب رج الجَنُوب . يقال جُنيبَ القَومُ : أصابَتْهم ريحُ الجَنُوب؛ وأجنبوا ، إذا دخلوا في الجَنُوب . وقولُم جَنَبُ القومُ ، إذا قلت

 ⁽۱) البيت أذى الرمة في ديوانه ۱۰ والمجمل (جنب) . وصدره ؟
 (١) البيت أذى الرمة في ديوانه ١٠٠ والمجمر من عانات معقة *

 ⁽۲) هو علقبة بن عبدة الفحل . وقصيد : البيت في ديوانه ۱۳۱ والمفليات (۲: ۹۰) .
 وا ظر اللدان (جنب) .

ألبانُ إبلهم (١) . وهذا عندي ليس من الباب (٢) . وإنْ قال قائل إنه من البُعْد ، كأنَّ ألبانَهَا قلَّت فذهبَتْ ، كان مذهبًا. وجَنْبٌ قبيلة ، والنِّسبة إليها جَنْبيٌّ . وهو مشتق من بعض ماذ كرناه .

﴿ جِنْتُ ﴾ الجيم والنون والثاء أصلٌ واحد، وهو الأصل والإحكام. يقال لأصل كلِّ شيء جننُهُ . ثم يُفرَّع منه ، وهو الجُنْثيُّ (٣) ، وهو الزّراد ؛ لأنه يُحكِم عَمَلَ الرَّرَد . فأمَّا قوله :

أَحْكُمُ الْجِنْثُي مِنْ عَوْرَاتِها كُلُّ حِرْباء إذا أكره صَلُّ () فإنه أراد الزرّاد، أي أحكم حَرَا بيَّها، وهي السامير. ومَن نصَبَ الجنثيّ أراد السيف، بجعل الفعل لكلُّ حِرِياء، وبكون معنى أحكم منَّمَّ . يقول : هو زَرَدُ يمنع حِرِباوْأُهُ السيف أن يَعمل فيه . وقال الشاعر في السيف :

ولكنَّهَا سُوقٌ بكون بِياعُها بجُنْثيَّةٍ قد أخلصَتُهَا الصَّياقلُ^(٥)

﴿ جَمْحَ ﴾ الجيم والنون والحاء أصلُ واحدُ يدلُّ على الَّيْلِ والعُدُوان • ويقال جنح إلى كذا ، أي مَالَ إليه. وسمَّى الجناحان جَناحَيْن لميلهما في الشُّقِّين . والْجِنَاح: الإثم ، سمَّى بذلك لمَثيلِه عن طريق الحقَّ .

وهذا هو الأصل ثمَّ يشتقَّ منه، فيُقال للطائفة (`` من الليل جُنْح وجنح، كا نَّهُ

⁽١) ومنه قول الجميح فالفضليات (١ : ٣٣) واللمان (حنب) :

لما رأت إبلى قلت حاوبتها وكل عام عليها عام تعنيب (٢) في الأصل: ﴿ الكتابِ ع .

⁽٣) يقال بضم الجيم وكسرها . (٤) البيت للبيد في ديوانه ١٥ طبع ١٨٨١ والمجمل واللمان (جنث) .

⁽٥) البيت مع سابق له في اللسان (جنث) .

⁽٦) في الأصل : ع الطالفتين : .

شُبّه باكجناح ، وهو طائفة من جسم الطائر . والجوائح : الأضلاع : لأنها مائلة . وجُنيح البعير ُإذا انكسرَت ْ جَوَانحُهُ من حِمْلِ ثقيل · وجَنَحَت الإبل فى السّير: أسرعت . فهذا من الجناح ، كا نّها أعْمَلَت الأَجنعة .

﴿ جَمْلُ ﴾ الجيم والنون والذال يدلُّ على التجمّع والنَّصرة . يقال هم جُنُده ، أَى أَعُوانه و نُصَّاره . والأجناد : أجناد الشَّام وهي خَسة : دمشق ، وحَمْسُ ، ووقيَّسْرِينُ ، والأَردُنَ ، وفيلَسطين. يقال لكلَّ واحدة من هذه جُنُدٌ . وجَنَدٌ : بلدُّ (1) . والجُنَد : الأرضُ الفليظة فيها حجارة سيض ؛ فهذا محتمل أن يكون من الإبدال ، والأصل الجَلَد .

﴿ جِنْ ﴾ الجيم والنون والزاء كلة واحدة . قال ابن دُريد : جَنَرْتُ الشَّىء أَجْنَرُه جَنْزًا، إذا سَرَتَه، ومنه اشتقاق الجنازة (٢٠). فأمّا الخليل فذهبه غير مهذا، قال : الجنازة الميّت ، [و] الشيء الذي تقُل على القوم واعتَنُوا به هو أيضاً جَنَازة . و قال :

وما كنت أخشَى أن أكون جَنَازَةً عليكِ ومَنْ يَفْتَرُ بِالحَدِ ثَانِ (٣) فال : ويقول العرب: رُمِي بجنازَتِه فال : وأمّا الجِنازة فهو خَشَبُ الشَّرْجَع. قال : ويقول العرب: رُمِي بجنازَتِه فات (١) . قال : وقد جَرَى في أفواه النَّاس الجَنَازَة ، بفتح الجيم ، والنَّحادِيرَ نُنكر ونه .

⁽١) الحند، بالنجريك : أحد عاليف المن .

⁽٢) اس الجُهرة (٣ : ٩٧) : «وزعم قوم أن منه اشتقاق الجنازة . ولا أدرى ماصحته a.

 ⁽٣) الميت لصخر بن عمرو ، أخى المنساه .اظر الشعر وقصته فى الأغانى (١٣٠ : ١٣٠ (١٣١) . والميت فى السان (جنز) .

⁽²⁾ زاد في اللسان، و لأن الجنازة تصير مرميا فيها. والمراد بالري الحمل والوضع ، .

﴿ جَفْس ﴾ الجيم والنون والسين أصلٌ واحد وهو الضّربُ مِن الشّى . . قال الخليل : كلُّ ضرب جنْس ، وهو من النَّاس والطّير والأشياء جلة . والجم أُجْنَاس . قال ابن دريد : وكان الأصمى " يدفع قول السامة : هذا أنجاني " لهذا . ويقول : ليس بعربي " صميح . وأنا أقول : إن هذا غَلَط على الأصمى " ؟ لأنه الذي وضم كتاب الأجناس ، وهو أول من جاء بهذا اللّقب في اللهذ .

﴿ جِنْفَ ﴾ الجبم والنون والفاء أصل واحد وهو الَمِثْل والمَيْل والمَيْل . بقال ١٣٦ جَنِفَ إِذَا عَدَلُ (١٠ وَجار . قال الله تعالى جَابَ ثناؤه: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصِجَنَفًا﴾. ورجل أَجْنَفُ إِذَا كَانِفِ خَلْقِهِ مَيْلٌ ويقال لا يكون ذلك إلاَّ فِالطُّول والانحناء ويقال ثَجَافَتُ عن كذا ، إذا مال ، قال :

تَجَافَتُ عَنْ جُلُ الْبَاَمَةِ نَافَتِي وَمَا عَدَلَتْ عَنْ أَهْلُهِمَا لِيوالْيُكَا^(٢) (بَاسِبِ الجِيمِ والهاء وما يثلثهما)

﴿ جَهُو ﴾ الجيم والها، والحرف للمثلّ يدلُّ على انكشافِ الشّّى، · يقال أَجْهَتِ النّماه ، أقلَمَتْ · وبقالخِباء نُجْهُ لاسِتْر عَليه. وجهِيَ البيتُ يَجْمَى ، إذا خَرِبَ ؛ وهُوَ جاهٍ . ويقال إن الجَهْمَوَةُ السَّهُ مُكشوفةٌ .

﴿ جِهِهُ ﴾ الجميم والهاء والدال أصلُهُ المشقَّة ، ثم يُحَمَل عليه ما يقارِبُه . يقال جَهَدْتُ نَسَى وأُجْهَدَت واتُجُهْد الطَّاقَة - قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ

⁽١) أي عدل عن الحق .

 ⁽۲) البيت للأعشى ق ديوانه ۶۱ والسان (جنف، سوى) والحزانة (۲ : ۹ ه) والإنساف
 ۱۸۵ - ومنظم الروابات : ه جوالمجلمة » .

إِلاَّ جُمْدَكُمُ ﴾ . ويقال إنّ الحجود اللبن الذي أُخْرِجَ زُبُدُه، ولا يكاد ذلك [يكونُ] إِلاَّ بمشقّة ونَصَب . قال الشّاخ :

تُشْع وقد سَمِينَتْ ضَرَّاتُهَا غُرَقًا مِنْ طَيَّبِ الطَّمْمِ حُلُوغَيْرِ تَجْهُو دِ (')
ومما يقارب الباب الجادُ ، وهى الأرض الشَّلبة . وفلانْ يَجْهُد الطَّمامَ ، إذا
حَمَل عليه بالأ كل الكثير الشديد. والجاهد: الشَّهْو ان. ومَرْ تَى جَهِيدٌ: جَهَدَهُ للللُّ
إلطيبه فأ كَلَه .

وَعُلُوهِ. بِقَالَ جَهِرَتُ الجَبِمِ والهَا، والراء أصلُ واحد، وهو إعلان الشَّى، وكَشْفُهُ .وعُلُوه. بقال جَهَرَتُ الكلام أعلنتُ به- ورجلٌ جَهِيرِ الصَّوت، أى عالِيهِ . .قال :

أخاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَمْنَ تَخَافُتْ وشقّانَ بينَ الجهْرِ وللنّطِقِ الْلَهْتِ^(٣) اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ الل

ومن هذا الباب: جَهَرَت الشَّىء، إذا كان في عينكَ عظياً - وجَهَرَّت الرَّجُلُ "كذلك · قال :

* كَأْنُمَّا زُهاؤُه لِمَنْ جَهَرٌ (٢) *

⁽١) قى الأصل: « تضحى » تحريف ، على أن الرواية الجيدة : « تصبح » ، والنرق :جمع غرقة » ، والنرق :جمع غرقة » ، والنرق ؛ عرب وى : « غرفاً » تحريف ، وبروى : « هرقاً » محريف ، وبروى : « هرقاً » وهموالتعريف: الجن ، والبيت فالديوان ٣٣ والسان (جيد » عرق » غرق)» وسيائى ، في (هرق غرق) ، وقبل البيت:

إن تمس وعرفط صلم جاجمه من الأسالق عاري الشوك بجرود

^{. (}٢) البيت في اللسان (خفت) .

 ⁽٣) البيت السجاج، كما بن إلهيوان (٣ = ١٩٧٧). وهو في ديوانه ١٦ واالسان (جهر، وغر)
 بوديوان الماني (٣ : ٢٠) و المحمس (٣ : ٣٠٢) -

فَأَمَّا النَّيْنِ الْجَهراء، فعى (1) التي لاتُبُصر في الشمس. ويقال رأيت جُهْرَ ﴿ فلان ، أي مَيْنَتُنَمَ (٢) -قال :

وماغيّب الأقوام تابِعة الجهر (٦)

أى لن يقدِرُوا أن يفيَّبوا من خُبَّره وما كان تابحَ جُهْرِه^(*) . ويقال جَهِيرٌ بَيِّنُ الجَهارة ، إذا كان ذا منظر . قال أبو النجم :

وأرَى البياضَ على النِّساء جَهَارةً والمِثْنَى أَعرفُهُ على الأَدْمَاءِ (*)

ويقال جَهَرَ نا بني فلان ، أى صبّحناهم على غِرَّة . وهو من الباب ، أى. أثيناهم صباحًا ؛ والصَّباح جَهْرٌ . ويقال للجاعة الجهراء. ويقال إنّ الجهراء الرّابية. المريضة .

﴿ جِهْرَ ﴾ الجبم والهاء والزاء أصل واحد، وهوشى؛ يُمتَقَدُ⁽¹⁾ ويُحوَى. خو النِجَهَاز، وهو متاع البيت. وجَمَّزتُ فلانا تسكلَّفتُ جَهَازَ سفره. فأما قولهم للبعير إذا شَرَد: « ضَرَبَ فى جَهَازه» فهو مثل ، أى إنّه حمل جَهَازه ومر . فال أبو عبيدة : فى أمثال العرب : « ضَرَب فلانٌ فى جهازه » يضرب هدذا فى الهجران والنَّباعُد. والأصل ما ذكر ناه.

⁽١) ق الأصل: قاومي ته.

⁽٢) في الأصل: ﴿ جَهْرَةُ فَلَانَ أَي هَبِيَّتُهُ ﴾؛ صوابه في المجمل والسان.

⁽٢) النطاى . وصدره كلق ديوانه ٧٦ والسان (اجهر) :

^{*} شنتك إذ أبصرت جهرك سيئاً

⁽٤ وكذا ورد هذا التضير في المحمل وضبط البيت في اللمان برضع الأقوام » و « تابية ». وقال في خسيره : صماء يجنين النكي . يقول: منظب عنك من خبر الرجل فإنه تابع لنظره. وأنت تابية في البيت لممالفة » .

⁽٥) البيت في المجمل واللسان (جهر)...

⁽١٠). الاعتقاد هنا بمني الشراء والاقتناء ...

﴿ جهش ﴾ الجم والها، والشين أصلٌ واحد ، وهو النهيُّؤ للبكاء. يقال جَهَش يَجْهَش وأَجْهَش يُجْهش ، إذا نهيًّا للبكاء. قال :

قامت تشكَّى إلىَّ النَّهْسُ تُجْهِشَةً وقد حَمَلْتُكِ سِبمًا بعد سبعينا(١)

﴿ جَهْضَ ﴾ الجبم والهاء والصاد أصلٌ واحد ، وهو زَوَالُ الشَّيء عن

مكانه بشرعة . يقال أحْهَضْنا فلاناً عن الشّيء ، إذا نحيّناه عنه وعَلَبْناه عليه . وأَ خَيِّناه عنه وعَلَبْناه عليه . وأَجْهَضَتْ النّاقة إذا أَلْفَتْ ولدَها ، فهي نُجْهِضْ . وأَمّا قولهم للحديد القاب ته إنّه لجَاهض وفيه جُهُوضة وجَهَاضة ، فهو من هذا ، أي كأنَّ قلبَه من حِدّته يُرُولُ من مكانه .

﴿ جِهِفَ ﴾ الجيم والهاء والفاء ليس أصلاً (٢) ، إِنَّمَا هو من باب الإبدال · يقدال اجتمعفْت (٢) . وقد مض ذكره .

﴿ جَهُلَ ﴾ الجيم والهاء واللام أصلان : أحدها خِلاف اليَّلم ، والآخر الجُفة وخِلاف الشُّسَأَنينة .

فَالْأُوَّلُ الْجُهْلُ نَقِيضَ الْمِلْمِ . ويقال للمفازة التي لاعَلَمَ بِهَا تَجْهَلُ .

والثانى قولم للخشبة التي يحرك بها اكبيش مجبهل (١) . ويقال استجهات الرَّيحُ ٩٣٧ النَّصَنَ ، إذا حرَّ كَمَّه فاضطرَب . ومنه قول النابفة :

⁽١) البيت البيد في ديوانه: ٦٦ طبع ١٨٨١ والسان (جهش) .

⁽٢) الم تذكر المادة في اللسان والجهرة . وذكرها في القاموس .

⁽٣) في الأصل: «جعفت ٢، والوجه ما أثبت.

⁽٤) يقال بجهل وبجهلة ، بكسر الميم فيهما ، وجبيل وجهيلة .

دعاك المَوَى واستجهلَتْك النـــازلُ

وكيف تَصابِي للرو والشَّيبُ شاملُ (١)

وهو من الباب؛ لأنّ معناه استخفّتْكُ واستغزَّتك . والنَّجْهَلة : الأسر الذي يحملك^(۲) على الجهل .

﴿ جَهِم ﴾ الجيم والهاء واليم يدل على خلاف البَشاشة والطَّلاقة . يقال رجل جهم ألوجه أى كريههُ . ومن ذلك جَهْمة الليل وجُهْمتُه ، وهي مابين أوّله إلى رُبُه . ويقال جَهْمتُ الرّجل وتجهَّمتُه ، إذا استَقْبَلتَه بوجه جَهْم . قال : فلا تَجْهَميننا أُمَّ عَمْرٍ و فإنّنا بِنا داء ظَبْي لم تَحُنهُ عوامِله (٢) ومن ذلك قوله :

* وبالية تَجَهُمُ الجُهُوما(؛) *

فإنّ ممناه تَستَقيِلُه بما يكره. ومن الباب الجهام: السَّحاب الذي أراق ماءه، موذلك أنَّ خَيْرَه يقلُّ فلا يُستَشْرَف له . ويقال الجهُوم الماجز؛ وهو قريب .

﴿ جِهِنَ ﴾ الجيم والها، والنون كلة واحدة . قالوا جارية جُهَانَة ، أى شابة . قالوا : ومنه اشتقاق جُهِيَنة .

⁽١) ديوان النابغة ٨٥ والسان (جيل) .

⁽٢) ق الأصل: و بجياك ٤٥ والصواب في الحمل .

 ⁽٣) لممرون انفضائن الجبي ، كا و السان (جهم) برواية : « ولا تجهينا » . وسيأى مؤرائي): «لاتجهينا» و أنشدق السان(ظي) نم منسوب» برواية المقايس. و موامل الغلي ، تواشمه ...
 (٤) بعده كا في الحسان (جهم) :

خرت نیها عهلا رسوما

﴿ باسب الجيم والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ جُوى ﴾ الجيم والواو والياه أصل بدل على كراهة الشيء . يقال المجتوّبة البلاد ، إذا كر همّا وإن كنت في نَدْة ، وجَوِيتُ قال : بَشِمْتُ بِنَيْها وجَوِيْتُ عَلَمها وعندى لو أردتُ لها دواه (١) ومنهذا الجوّى ، وهو داه القاب . فأمّا الجوّاه فعى الأرض الواسعة ، وهي الماذة عن الأصل الذي ذكر ناه .

﴿ جُوبِ ﴾ الجيم والواو والباء أصلٌ واحد، وهو خَرْقُ الشيء. يقال جُبُتُ الْأَرضَ جَوْبًا، فأنا جائبٌ وجَوّابٌ. قال الجمدى(٣) :

أناك أبو ليلى بجوب به الدَّجَى دُجَى الليل جَوَّابُ الفلاتِ عَثَمْمُ (٣) ويقال: « هل عندك جائِبهُ خبر » أى خبر جوب البلاد . والجوْبَةُ كالفائط؛ وهو من الباب ؛ لأنه كانكرتى فى الأرض. والجوْب: دِرعٌ تلبسُه المرأة، وهو تَجُوبٌ سمَّى بالمصدر. وللجوْبُ: حديدة يُجابُ بها ، أى يُحْمَّف.

وأصلْ آخَر ، وهو مراجَمة السكلام ؛ يقال كله فأجابَه جَوابًا ، وقد تجاوَ بَا تُجاوَبة . والجابَةُ : الجواب . ويقولون في تَشَلِ : ﴿ أَسَاءَ سَمْمًا فأساء جابةً ﴾ . وقال السكيتُ لقضاعة في تحوُّلهم إلى الهين :

⁽١) البيت لزمير ق ديوانه ٨٣ والمجل واللسان (جوى) . و"ني بالكسر : مسهل النُّ .

⁽٢) هو المابغة الجمدى يمدح ابن الزبير ، كما في السان (عمم) .

^{· (}٣) عنى بالشمُّ الجُّل القوى الشديد ·

وما مَنْ تَهَيِّغِينَ له بِنَصْرِ بِأَسْرَعَ جابَةً لكِ مِنْ هَدِيلِ⁽¹⁾ العرب تقول : كان فى سَفينة نُوح ِ عَليه السلام فَرْخُ ، فعاار فوقع فى المـاء فعرق ، فالطَّير كلما تبكى عليه . وفيه يقول القائل^(۲) :

فَتلتُ أَنَبَكَى ذَاتُ شَجُو تَذَكَّرتُ ﴿ هَدِيلاً وَقَدْ أُودَى وَمَا كَانَ تُبَعُّ () ﴿ اللَّهِ مِلْ اللَّهِ مِلْ اللَّهِ عَلَيْهُ صَوْتَ مِ ﴾ الجيم والواو والتاء ليس أصلاً ؛ لأنه حكايةُ صَوْتَ مِ اللَّهِ وَالْمُواتُ لاتفاس ولا يقاس عليها . قال :

* كَارُعْتَ بِالْجُوْتِ الظَّمَاءِ الصَّوادِيا^(١) *

قال أبو عبيد : إنما كان الكسائئ ينشد هذا البيت لأجل النصب ، فكان بقول : ﴿ كَا رُعْتَ بِالجَوْتَ ﴾ فحَكَى مع الألف واللام .

﴿ جُوحٍ ﴾ الجيم والواو والحاء أصلٌ واحد، وهو الاستئصال . يقال جاحَ الشيء يُجُوحُهُ استأصله - ومنه اشتقاق الجارْعَة .

﴿ جُوخٌ ﴾ الجيم والواو والخاء ليس أصلاً هو عندى ؛ لأنّ بمضّه معرَّب، وفي بعضِه نَظر · فإنْ كان صحيحًا فهو جنسٌ من الخرْق · يقال جَاخَ المُشْلُ الوادِي يُجُوخُه، إذا قلع أجراقه · قال :

⁽١) البيت في اللسان (مدل) .

⁽۲) مو نصيب ، كما في السان (مدل).

⁽٣) أى وقد أودى الهديل ولم يكن تبع قد خلق .

 ⁽٤) البيت يروى لشاهرين . أحدها عويف الفواني ، وصدر بيته ، كما في المتزانة (٣٠ ٩٨):
 * دعاهن رفق فارهه ن لصبة *

والآخر سحم عبد بني الحسماس، وصدر بيته كما في الحرّانة :

وأوده ردق نارعون لسوته

وأوده بالإبل: صاح بها . وأنشد البيت في السان (جوت) بدون نسبة .

فالصَّخرِ من جَوْخ ِ السَّيُولِ وجيب (١)
 ذ كوه ابن دريد ، وذكر غيره : تجوَّختِ البثرُ انهارت .
 والمرّب من ذلك أكمؤخان ، وهو البيدر (٢)

﴿ جُودَ ﴾ الجُيمِ والواو والدال أصلٌ واحد ، وهو النستُّح بالشيء ، وكثرةُ العَطَاء . يقال رجلٌ جَوَّادٌ بَيِّن الْبلودِ ، وقومٌ أَجْواد . والبلود : المطر النزير . والجواد : الغرسُ الذريع والسَّريع ، والجم * جِيادٌ . قال الله تعالى : ١٣٨ ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهٌ بِالْمَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الجِيادُ ﴾ . والمصدر الجُودَة . فأمّا قولهم : فلانٌ يُّجاد إلى كذا ، [ف] كَانْ يُسانُ إليه .

﴿ جُور ﴾ [الجيم والواو والراء] أصل واحد، وهو المَيْل عن الطَّريق. يقال جار جُوراً . ومن الباب طمّنة فجَوَّره أي صُرَعه . ويمكن أن يكون هذا من باب الإبدال ، كأنَّ الجيم بدلُ الكاف . وأمَّا الفَيْث الجِورَّ ، وهو الفَزير ، فشاذ عن الأصل الذي أصَّلناه . ويمكن أن يكون من باب آخَرَ ، وهو من الجيم والممزة والراء ؛ فقد ذكر ابن السّكيت أنهم يقولون هو جُورُ على وزن فُعَلِ ؟ . فإن كان كذا فهو من الجُورار ، وهو الصَّوت ، كأنه يصوَّت إذا أصاب . وأنشد : ﴿ كُانَ فَهُو مِن الجُورار ، وهو الصَّوت ، كأنه يصوَّت إذا أصاب . وأنشد : ﴿ لا يَشْقُه صَلَّ عَا أَفْ حُورُدُ *

 ⁽١) هذا المجز في السان (جوخ) بدون نسبة . لكن أنشد بسده:
 ألت علينا ديمة بسد وابل فلجزم من جوخ السيول تسيب

ونسبه إلى حيد بن ثور ، أو النمر بن تولب . واظر الجهرة (٢ : ١٣) ودبوان حيدا ه .

⁽٢) و الأصل: ﴿ الْأَنْدَرُ ٤٥ صُوابُهُ مَنْ الْحِيلُ وَاللَّمَانُ. وَاظْرُ الدَّرِبُ الجَوَّالِيقِ ١١٠ .

 ⁽٣) في المجمل 8 « جور مثل ننر » . وق القاموس ٤ « وجؤر كسرد » . وق اللسان (مادة جور) : « جور » منسوطاً بالتلم بضم الجم وفتح الواو وتشديد الراء . وليس بشيء . لكنه في (مادة جأر) هل الصواب . قال : « وغيت جؤو مثل ننر » .

 ⁽٤) البيت لجندل بن المشي ، كما في الساذ (جأر) . وأنشده في (جور) محرف الضبط، وقبله :
 * يارب رب المسلمين بالسور *

﴿ جُونَ ﴾ الجيم والواو والزاء أصلان : أحدهما قطع الشيء ، والآخر وَسَط الشيء . فأمًّا الوَسَط فَجَوْز كلَّ شيء وَسَطه . والجُوْزَاء (١) : الشَّاة يبيضُ وَسَطُها ، والجُوزاء : نجم ؛ قال قوم : سُمَّيت بها الأنها تَسْترض جَوْزَ الساء به أى وَسَطها . وقال قوم : سُمِّيت بذلك السكواك الثلاثة التي في وَسَطها . والأهما الذَّخ حُنْن الدَّف مِن نَانُ فِهِ ، أَنْنَه مِنْ الذَّهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ .

والأصل الآخَر جُزْتاللوضع سِرْتُ فيه ؛ وأجزته : خَلَّفَتُهُ وقطمته. وأَجَزْتُهُ نَفَذْتُهُ () . قال امرؤُ القبس :

فلما أَجَزُ نَا سَاحَةَ الحَيُّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافَ مَقَنَقُلِ (٣) وقال أوس بن مَذْ اَء :

* حتَّى يقال أجِيزُوا آلَ صَفُوَانا^(؛) *

يمدحهم بأنَّهُم يُجيزُون الحاجَّ . والجواز : المـاء الذي يُسْقاهُ المـالُ من الماشية والحُرْث ، يقال منه استجزَّت فلاناً فأجازَنى ، إذا أسْقَاكَ ملم لِأرضِكَ أو ماشيتك . قال القفامى :

[وقالوا] فَقَيْمٌ فَيِّمُ الله فاستجزِ عُبادةً إنَّ السَّتَجيزَ على فتْرِ^(ه) أي ناحية ·

⁽١) ق الأصل: ﴿ وَالْجُورُ ﴾ تحريف .

 ⁽٧) ويقال أيضاً : « أُنفَذته » . ول اللمان: « أُهذت القوم إذا خرقهم وشيت ؤوسطهم..
 فإن جرتهم حتى تخلفهم قلت تفذتهم بالا ألف أغذهم . قال : ويقال فيها بالالم » .

⁽۳) من معلقته . وبروي : « ذي حقاف » .

⁽٤) و الأصل: « صوفانا » تحريف . وصدر البيت في السان (جوز) :

[♦] ولا يريمون التعريف موقفهم ♦

 ⁽٥) التكلة في أوله من ديوان الشطائ ٨٦ والسان (جوز) .

ويقال : الجوَّاظ الأكولُ ، وبقال الفاجر ؛

﴿ جُوعَ ﴾ الجيم والواو والدين ، كلةٌ واحــدة · فالجوع صَدِّ الشَّبَع.. ويقال : عام تَجاعةٍ وتَجوعة ٣٠٠ .

﴿ حِوْفَ ﴾ الجيم والواو والفاء كلمة واحدة ، وهي جَوْفُ الشيء . يقال هذا جَوْفُ الإنسان ، وجوفُ كلَّ شيء . وطُمْنة جَاثيَة ، إذا وصَلَت إلى. الجوْفِ . وقِدْرٌ جَوْفًاه : واسمةُ الجوْفِ . وجَوفُ عَيْرٍ : مكانُ حاهُ رجل اسمه حِمار . وفي المثل : « أُخْلَى مِنْ جَوْفِ عَيْرٍ » . وأصله رجلٌ كان يحمى وادباً له .. وقد ذُكر حديثه في كتاب العين .

﴿ جُولُ ﴾ الجيم والواو واللام أصلٌ واحمد ، وهو الدَّوَرَان . يقال. جَالَ يجول [جَوْلاً] وجَوَلاَناً ، وأجَلتُهُ أنا . هذا هو الأصل ، ثمّ يشتق منه . فالجول : ناحية البنر ، والبنرُ لها جوانِبُ يُدَارُ فيها . قال :

 ⁽١) انظر ملحقات ديموان السجاح ٢٨ عوقد ذكر الماشر أن هذه الملحقات بعضها للسجاج وبعضها.
 لرقية، وكذا اللمان (جوظ).

⁽٢) مجوعة ، ينتح نضم ، وبنتح فسكون ينتح .

رَيَانِي بَاشْرِ كَنْتُ منه وَوَالِدِي بَرِيًّا وَمِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَمَانِي (')
ولَلْحِوْلُ: الفَدير ('')، وذلك أنَّ الماء يَجُولُ فيه. ورعاشُبَّتِ الدَّرِعُ به لصفاء
الونها. وللْحِوْلُ: النَّرْسُ. والْمِجْوَلُ: قَيْصٌ يَجُولُ فيه لابُنه. قال امروُّ القيس:

* إذا ما اسبكرَّتْ بَيْنَ دِرْعِ وَيَجُوَلِ^(٣) *

و يقال لِصِفار المال جَوَلان، وذلك أنّه يَجُول بين الِجلّة . وقال الفراه: ما لفُلان جُولٌ، أى ماله رأىٌ . وهذا مشتقٌ من الذى ذكرناه ، لأنَّ صاحب الرأى يُديرُّ رأيّهُ ويُفيلُه . فأمَّا الجَوْلانُ فبلدٍ ؟ وهو اسمٌ موضوعٌ . قال :

فَأَبَ مُضِلُّوهُ بِعَينٍ جَلَيْةٍ وَغُودِرَ بَالْجُوْلانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ⁽¹⁾

﴿ يَجُونَ ﴾ الجُبِم والواو والنون أصلُ واحد · زَّم بَمْض النحوييَّن أَنَّ الْجُونَ مَرِّ ، وَأَنْهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ يَقُولُهُ النَّمُ ﴿ وَالْكُونَ الْأَسُودُ وَالْأَبِيضِ . وَهَذَا كَلامٌ لاَمْنَى له . والجُوْنُ عَنْدُ أَهُلَ اللّهِ قَالُ الجُوْنُ الْأَسُودُ وَالْأَبِيضِ . وَهَذَا كَلامٌ لاَمْنَى له . والجُوْنُ عَنْدُ أَهُلَ اللّهِ قَاطُبَةً أَمْمٌ يَقْعَ عَلَى الْأَسُودُ وَالْأَبِيضِ ، وهو بابٌ من تسعية المتضادَّين بالاسم الواحد ، كالنَّاهل ، والظنَّنَ ، وسائرٍ ما في الباب .

وآلجُوْنَةَ: الشَّمْنُ . فقال قومٌ :سَّميت لبياضها . ومنَّ ذلك حديث الدَّرع

⁽١) البيت لابن أحمر ، أو للأزرق بن طوفة بن العمرد الفراصي ، كما في اللسان (جول).

^{·(}٢) لم يذكر هذا المني في اللسان والقاموس والجهرة . وجاء في انجمل.

⁽٢) من معلقته ، وصدره:

إلى مثلها يرنو الحليم صبابة *

⁽٤) البيت للنابغة في ديوانه ٦٢ واللسان (ضلل) .

 ⁽ه) لفظه في الفارسية «گونه» أو «گونا» بالسكاف الفارسية الضمومة. اعلى معجم
 استينجاس ١١٠٥ ، ١٩٠٦ .

التى عُرضت على الحجّاج فكاد لا يزاها لصفائها ، فقال له بعض مَنْ حضره (١٠): ه إنّ الشّس جَوْنة "، ، أى صافية ذاتُ شماع باهم . . وقال قوم " : بل سُمّيت جَوْنة كُنتِها إذا فابَتْ اسوادّت .

فأما ا ُلِجُونَة فمروفة ، ولملَّها أن تسكون معرَّبة ؛ والجُمجُوَّن . قال الأعشى:: * وكان المِصاعُ بما في الجُوزُنْ **

﴿ ياب الجم والياء وما يثلثهما ﴾

(جياً ﴾ الجيم والياء والهمزة كلمتان من غير قياس بينهما .. يقال جاء يجىء مجيئًا . و يقال جاء أبي (⁷⁷⁾ فِيشته ، أي غالبنى بكثرة الجيء [فغلبته (⁴⁴⁾] .. والجيئيّة: مصدر جاء (⁶⁾ .. والجِئَةُ : مجتمع الماء حَوّاتَى الحِصْنِ وغيره . ويقال هي جيئة بالكسر والتثقيل .

َ ﴿ جِيبٍ ﴾ الجيم والياء والباء أصلُّ يجوز أن يكون من باب الإبدال . فالجيْبُ جَيبِ القميص - يقال جِنْتُ القميص قورت جَيْبه، وجَيِّبْتُهُ جَلتُه جَلتُهُ عَلَيْهَا-

⁽١) هو أنيس الجرى ، وكان فصيحا . انظر اللمان (جون) .

⁽٢) صدره كما في الدبوان ١٥ واللسان (جون) :

[♦] إذا هن نازلن أقرانهن ۞

 ⁽۳) فی الأصل والحجیل : * جاءتی » تحریف صوابه فی اللّسان . وقد خطأ صلحب القاموس الجموری فی « جاءانی » هذه » وقال : إن الصواب جلیأن . ونقل الزبیدی عن ابن سیده أن ما ذکره الجموری صحیح سماعا » وإن کان « جایانی « مو القیاس ...

⁽٤) التكمة من الجمل واللــان والقاموس.

 ⁽٥) من المعادر النيجاءت على باء الم المرة وليست منه، مثل الرجمة والرحمة . أوالاسم الجيمة والكسر .

⁽ ۲۴ – مقایس – ۲)

وهذا يدلُّ أنَّ أصله واو ، وهو بمنى خَرَقْت (١) -وقد مغنى ذَكره -

﴿ جَمِيدٌ ﴾ الجيم والياء والدال أصلٌ واحمد، وهو السُنُق . يقال جِيدٌ وأَجْيادٌ . وآخِيدُ وأَمَا قُولُ الأَعْشَى د

* رجال إيادٍ بأُجْيَادِها^(٢) *

فيقال إنها معربة و إنه أراد الأكسية (٢) -

﴿ جِيرِ ﴾ الجيم والياء والراءكلمة واحدة · جَيْرِ بِمـنى حَقًا · قال : وقالت قد أُسِيت فقلت مُجَيِّرٍ أُسِيِّ إِنَّه من ذاك إِنَّهُ (⁽¹⁾ فأمَّا الجَبْرُ ، وهو الصَّارُوج ، فكلمة مُمرَّبة -قال الأعثى :

بطین وجیّار و کِلْس وقر مد (۵)

وأما الجائر كَمَا يجدُه الإنسانُ فَى صدره من حرارة ِ غيظٍ أو حزن ؛ فهو هن. باب الواو ، وقد مضى ذكره -

﴿ جَيْنِ ﴾ الجيم والياء والزاء • أصل يائه (١) واو ، وقد مضى ذركرُه • ﴿ جَيْسٍ ﴾ الجيم والياء والسين أصل يائه (١) واو ، وقد مضى ذكرُه •

⁽١) و الأصل: 9 من خرقت 4.

 ⁽۲) صدره كا ق ديوان الأعشى ٥٣ واللهان (جلد ٤ جود ٤ جيد) والدرب ١١٢ :
 ﴿ ويبداء تحس آراميا ﴾

و روی: « بأجلادما و « بأجادها» .

⁽٣) قالوا : إنها معربة من «الجوديا» * يمعني الكساء. و «الجوديا» آزامية ، اظر اهي شعر ۶٪ .

 ⁽٤) البيت فى اللمان (أسبى) برواية ، و إنني من فأك إنى » . وروى فى المنني لابن هشام برواية ابن فارس . اظر شرح شواهد المنبي ٩٣٥ .

﴿ جعيش ﴾ الجيم والياه والشين أصلٌ واحد، وهو الثَّوَران والغَلَيان - يقال جاست القِدُرُ تَجيش جَيشًا وجَيشًانًا - قال :

وجاشَتْ بهم بومًا إلى الليل قِدْرُنا تصكُّ حَرَائِيَّ الظَّهورِ وتَدْسَعُ^(۱) ومنه قولهم: جاشَتْ نَفْسُه ، كَأْنَّها غَلَتْ · والجَلِيْش معروف ، وهو من الباب ، لأنها جاعة تُحَمِيش ·

﴿ جَيْضَ ﴾ الجيم والياء والضادكلامُ قليلٌ يدلُّ علىجنسِ من الشي^{٢٠٠} . يقال مشى مِشيةً جِيَفَ^{اً ٢٠٠} ، وهى مِشْيةٌ فيها اختيال · وجاضَ يجيِض، إذا مَرَّ مهورَ الغارِّ .

﴿ جِيلَ ﴾ الجيم والياء واللام يدلُّ على التجمّع · فالجِّسـيل الجماعة · والجيل هذه الأَّمَة ، وهم إخوان الدَّيثمَ · ويقال إيَّاهم أراد امرؤ القيس في قوله : أطافَتْ به جِيلاَنُ عند جِدَادِه ورُدِّد فيه الماء حَتَّى تَحَيَّرًا⁽²⁾ وأما الجَيْالُ ، وهي الضَّمُ ، فليست من الباب ·

 ⁽١) لأوس بن حجر ق ديوانه ١١ والسان (حرب) . وحرابى الظهور : لحومهاءجم حرباء.
 وف الأصل : « تصل ٤٠ صوابه بالكاف كما ق الديوان والسان .

 ⁽۲) في الأصل : قالشيء ع . .

⁽٣) بقال : مشية جيس كهجف ، وجيفي يوزن ما قبلها مع القصر .

⁽٤) ديوان امرى القيس ٩٢ واللسان (جيل) .

﴿ بِالِّبِ الْجِيِّ وَالْهَمْزَةُ وَمَا يُثَاثُّهُمًّا ﴾

﴿ جَأْبُ ﴾ الجيم والهمزة والباء حرفان : أحدها يدلُّ على الكَنْب، مِنْ جَأْبُتُ جَأْبًا ، أَى كَشَبْتُ وعَمِلت · قال :

* فَاللَّهُ رَاهُ عَسَلِي وَجَأْبِي^(١) *

والآخر من غير هــذا ، وهو الحمار من ُحُرِ الوحش الصُّلبُ الشَّديد . المَنْرَةُ ، يُهْمَرُ ولا يُهمز .

﴿ جَأْثُ ﴾ الجيم والهمزة والناء كلة واحـدة تدلُّ على الفَزَع . يَنالَ جُشِ ُ يُحِنْكُ ، إذا أَفْزِع · وفي الحديث : « فَجُيْنُتُ منه فَرَقَا (٢٧) » .

﴿جَأْنَ ﴾ الجيم والهمزة والزاء جنس من الأدواء . قالوا: الجأز كهيئة

١٤٠ الغَصَصِ الذي يأخذ في الصَّدر * عِنْد النيظ. يقال حَبْزَ الرَّجُل .

﴿ جَأْفَ ﴾ الجيم والهمزة والفاء كلةُ واحدةٌ تدلُّ على الفَزَع . وكأنَّ الفاء [بَدُلٌ] من الثَّاء ، يقال مُعيْف الرَّجُل مثل جُيْث .

﴿ ياسب الجيم والباء وما بثلثهما ﴾

﴿ جَبِتَ ﴾ الجيم والباء والتاء كلةُ واحــدة . الْجِبْت : السَّاحر ، ويقال الكاهن .

⁽١) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٦٩ واللسان (جأب) .

⁽٢) أى من جبريل حين رآه ، صلى الله عليه وسلم .

﴿ حِيدً ﴾ الجيم والباء والذال ليس أصلاً ؛ لأنَّه كله واحدة مقاوبة ، قِال جَبَذْت الشِّيء بمنى جَذَبتُهُ .

و المُحَامِ ﴾ الجيم والباء والراء أصل واحد، وهوجنْس من المظمّة والدُّلُوّ والاستقامة . فاَجَلِبًار: الذي طَال وفاتَ اليد، يقال فرس جَبَّارٌ، ونخلة جَبَّارَةٌ. وذو الحَبُّورة وذو الحَسُبُرُوت: الله جلّ تناؤه . وقال:

فَإِنْكَ إِن أَعْضَبْنَةِي غَضِبَ الحَمَى عَليكَ وذُو الجَبُّوْرَةِ المُتَفَطَّرِفُ⁽¹⁾ وبثال فيهجبرية وَجَبَرْتالعظم فجَبَر. قال:

* قد حَبَرَ الدِّينِ الإِلْهُ فَجَبَرُ⁽¹⁾ *

ويقال للخَشَب الذي يُضَعُ به العَظَمُ الكسيرُ جِبارة ، والجمع جبائرٍ . وشُبّه السُّوارُ فقيل له جبارة. وقال :

وأَرَتْكَ كَمُا فَى الْحِصَا بِ وَمُعْمَا مِلْ الْجِبَارَهُ () وَمُعْمَا مِلْ اللهِ الْجَبَارَهُ () وَمَاشَذَ عَن الباب الْجَبَار وهو الهَدَر. قال رسول الله على الله على والله وسلم:

« البِنْر جُبَارٌ ، والمَدْين جُبَار » . فأمّا البئر فهي العادِيّة القديمة لا يُعلم لما حافر "
ولا مالك ، يتم فيها الإنسانُ أوغيره ، فذلك () هدر . والمدن حُبَارٌ ، مُومٌ عَمْلُون بَكِراء . عَمْرُون بَكِراء .

 ⁽۱) لمفلس بن لقيطه الأسدى ، يعاتب وجلاكان والياً على أشاخ . السان (جبر ، غطرف).
 (۲) جبرية، بفتح وبنتحتين ، وبكسر وبكسرتين، وجبروة بنتحتين ، وبفتح فكون الراه

⁽٣) مطَّلع أرجوزة العجاج . ديوانه ١٥ والسان (جبر).

 ⁽٤) الأهتى ف ديوانه ١١٣ واللمان (جبر) . وق الأصل: « وارتد » . وق الديوان :
 « وساهنا » بدل : « ومعميا » .

⁽٥) في الأصل: « فكذك ، .

ويقال أجبرتُ فلانًا على الأمر ؛ ولا يكون ذلك إلاّ بالقَهْر وجنسٍ من التمظم عليه ·

﴿ جِبْنِ ﴾ الجيم والباء والزاء ليس عندى أصلاً ، و إن كانوا يقولون : الجَبِيرُ اللَّهُم ، فإن كان صحيحاً فالزاء مبدله من سِين .

﴿ جَلِس ﴾ الجبم والباء والسين كلة واحدة : الجِلْس، وهو اللهم، و ويقال الجبان .

﴿ جبع ﴾ الجبم والباء والمين، بقال إنّ فيه كلتين : إحداها الجُبّاع من السُّهام: الذى ليس له ريشٌ وليس له نَصْل . ويقال الجُبّاعة المرأة القصيرة. ﴿ جبل ﴾ الجبم والباء واللام أصلٌ يطرّد ويُقاس، وهو تجمُّع الشيء

فى ارتفاع . فالجبل معروف، والجبّل: الجاعة العظيمة الكثيرة . قال : أما قريش فإنْ ثلقائمُ أبداً إلاّ وهم خيرُ مَنْ يَمْنى وينتملُ إلاَّ وهم جَبَلُ الله الذي قَصُرَت عنه الجبالُ فَمَا سَاوَى به جَبَلُ

ويقال للناقة العظيمة السنام جَبَلةٌ . وقال قوم : السَّنَام نَفْسُه جَبْسُلةٌ . وامرأَهُ جَبْلةٌ : عظيمة الخَلْق . وقال في الناقة :

وَ اللَّهِ السَّنَامُ عَلَى جَبْسَلَةٍ كَعَلَّمْا وَمِن هَضَبَاتِ [الصَّجَن (1)] والجبِلَّة : الخليقة. والجبل : الجاعة الكثيرة . قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمُ

 ⁽١) للأعشى ى ديوا ، س ١٦ (واللمان جبل) . وإثبات السكلمة الأخيرة بما سياتى .
 ف (خبن) . وق الديوان واللمان : « الحضن » .

حِيلاً كَشِيراً﴾ و ﴿ جُبُـلاً ﴾ أيضاً^(١). ويقال حَفَر القومُ فأجْبَـلُوا، إذا بلغوا حَكَانَا صُلْبًا .

﴿ جَانِ ﴾ الجيم والباء والنون ثلاثُ كلاتٍ لا يقاس بعضُها بيعض . الجُنْن : الذي يُؤكل ، وربما تقلت نونهُ مع ضم الباء . والجُنْن : صفة الجبان .

والجبينان : ماعن بمين الجبهة وشِمَالِها ، كُنْ واحدٍ منهما جَبَين .

ر جبه ﴾ الجيم والباء والهاء كلة واحدة، ثم يشته بها. فالجبهة: الخيل .
والجبمة من الناس: الجاعة . والجبهة: كوك ، يقال هو جبّهة الأسد. ومن الباب .
قولهم جبّه أنا للاء إذا وَرَدْناه وليست عليه قامة ولا أدلة . وهذا من الباب؛ لأنهم .
قائموه وليس بينهم وبينه مايستمينون به على السّق . والعرب تقول: « لكل جابيم جوزة ، ثم م يُؤذّن ، ثم الجابيه ما ذكرناه . والجوزة : قدر أما يَشْرَب تُم ويود ؟ .

﴿ جَبِي ﴾ الجيم والباء وما بعده من العتل أصلٌ واحدٌ يدل على جَمْع الشيء والتجمُّع . يقال جَبَيْتُ المال أَجْمِيه جِبايةً ، وجَبَيْت الماءَ في الحوض. ١٤١ . والحوضُ نَفُسُه جابيهٌ . قال الأعشى :

تَروحُ على آلِ للْحَلَّق جَفَّنَةٌ كجابية الشَّيخ العراقُ تَفْهَقُ^(٣) والعِبَا ، مقصورٌ : ما حول الميثر . والعِباً بكسر الجيم : ما مجمع من الما

 ⁽٧) المفراءة الأولى قراءة تلخ وعاصم وأبى جسفر ، والأشيرة قراءة روح . وقرأ ابن كثير حرسمة والكسائى ورويس وخلف وإن عيصن والحسن والأعش : (خبيلا) بنسستين وتخفيف الملام . وقرأ أبو عمرو وإن عاصر بضم الجيم وسكون الياء وتخفيف الملام .
 (١) وأما يؤفذن ، فهو من قولهم أذت الرجل تأذيبًا : إذا رددنه .

⁽٣) ديوان الأعنى ١٥٠ برواية: « نمى الذم عن آل المحلق » ، والسان (حلق فهق، جي) يرواية المقاييس. ويروى: « كبتاية السيع » كانى اللسان ، وهو الماء الجلرى. واظر (فهق).

في الحوض أو غيره. ويقالله جِبْوَة وجِبَاوة. قال السكسائيّ :جَبَيْتُ الماءَ في الحوض. جِبَّيُ (1) . وجَبِّي يُجَبِّي ، إذا سَجَدَ ؟ وهو تَجَمُّعُ .

و جباً ﴾ الجيم والباء والهمزة أصلان: أحدهما التنحقى عن الشيء . بقال جبأت عن الشيء . بقال جبأت عن الشيء . والجُبأ ، مقصور مهموز (٢٠ : الجبان . قال: فل أنا مِن رَبِ للنّون بجُباً وما أنا مِن سَبِ الإله بيائس (١٠ ويقال جَبَاتُ عَيني عن الشيء ، إذا نَبَتْ . ودبما قالوا هذه بضدّه فقالوا : جَبَاتُ عليهم .

ومما شذَّ عن هذا الأصل العِبِّه: الكَمَاتُهُ، وثلاثة أَجْبُورُ . وأَجْبَأَتِ الأرض، إذا كَنُوتُ كَاتُها ..

ونما شذْ أيضاً قولم: أجْبَأْتٌ ، إذا اشتربتَ زَرعاً قبل بُدُّوَّ صَلاحه. وبعضُهم يقوله بلا همز · ورُوى فى الحديث : «مَن ْ أَجْبَى فقد أَرْبَى · وتمكنُ أَن يكون الهمزُ "رُك آتَا قُرُنَ أَرْبَى .

⁽١) زاد المحمل فركنة و مقصور ٧٠.

⁽٢)؛ في الأصل : « كمكنت » تحريف .. ويقال كنمت ، بنتج النبي وكسرها ..

⁽٣)؛ وبمدأيضاً مع التشديد فيقال ه جباء ، .

⁽⁽¹⁾ لغريق بن تحمرو الشيافري برثى إخوته قيساً خالفطه وبقيراً يـ وكانوا قد قلوا في غزوية يلرق له حوقيل البيت كا في المسان (بيناً):

أَبَكِ عَلَى الدعاء في كل: شنوبة 💎 ولحنق على قيس زجام الفوازيور

﴿ بِالِّبِ الجِيمِ والثاءوما يثاثهما ﴾

﴿ جَثْرٌ ﴾ الجيم والثاء والراء كلة فيها نظر . قال ابن دُريد : مكان جَــَـُثُّرُتِـ. ترابٌ يخلِطُه سَبَخٌ (١٠) .

﴿ جَمُّلُ ﴾ الجيم والثاء واللام أصلُ صحيح يدلُ على لِين الشيء .. يقال شعر جَمُّلُ ؛ كثيرُ لَيْن. واجْنَا لَّ النبتُ: طال. واجْنَا لَّ الطائر: نَفَشَ رِيشَه. وما شذَّ عن الأصل: (فَكَلَمَةُ الجَنَلُ (٢)» وهي أمَّة. ويقال الجَمُّلَةَ: النَّملةَ الجَنَلُ (١) السَّمَّدُاء .

﴿ جَمْمَ ﴾ الجيم والثاء والميم أصل صحيح يدل على تجشّع الشيء. فالجُمْهَان: شخص الإنسان. وجَمَّم، إذا لَطِي ُ الأرض. وجَمَّم الطّائر يَخْشُمُ. وفي الحديث: «نهى عن الْجَمَّة»، وهي الصبورة على الوت.

﴿ يَاسِبُ مَاجَاهُ مِن كَلَامُ العربُ عَلَى أَكَثَرُ مِن ثَلَاثَةً أَحَرَفَ أُولُهُ جَمِ ﴾ وذلك على أضرب :

فمنه ما نُحِت من كلتين صحيحتى للمنى ، مطردتي القياس. ومنه ما أصله كلة واحدة وقد أُلِمق بالرُّباعي والخاسي بريادة تدخله. ومنه ما بوضع كذا وَصْما ـ وسنفسر ذلك إن شاء الله تعالى .

فمن المنحوت قولهم للباقى من أصل السَّمَّة اذا قُطِيت (جُذْمُور) . قال تـ

⁽١) ص الجهرة (٣٠ : ٣٣) : « الحتر مكان فيه تراب يخلطه سبخ » .

⁽٢) ف أمثال المماني: ﴿ تُكَلُّتُكُ الْجِبْلِ ﴾ .

بنا تَتَيْنِ وجُدْموراً أَقِيمُ بها صَدْرَ القناةِ إذا ما آنَسُوا فَزَعا() وذلك من كلمتين: إحداهما للجدْم وهو الأصل، والأخرى الجدْر وهو الأصل. وقدمر تفسيرهما. وهذه الكلمة من أذَلُّ الدليل على صحّة مذهبنا في هذا الباب.

ومن ذلك قولهم للرجل إذا سَتَر بيديه طمامَه كى لا 'يَتَنَاوَل (جَرْ دَبَ) . من كلمتين : من جَدَب لأنه يمنع طمامه ، فهو كاتجدْب المانع خَيْرَه ؛ ومن الجيم والراء .والباء ، كأنه جمل يديه جراباً كيبي الشيءَ وتحويه . قال :

إذا ما كُنْتَ فى قوم شَهَاوَى فلا تَجْمَلُ شِمْلِكَ جَرُدٌ بَانا(٢)

ومن ذلك [قولهم] للرَّمُلة الشرفة على ماحولها (جُمْلُو) ، وهذا من كلمتين

من جَمَرَ ؛ وقد قلنا إنّ ذلك يدلُّ على الاجتماع ، ووصفنا الجَرَات من المرب بما

مضى ذركره ، والمكلمة الأخرى جَهَر ؛ وقد قلنا إنّ ذلك من العلوّ ، فالجمهور ، شيء متجمَّرٌ عال ،

ومن ذلك قولهُم لقرية النَّمل (جُرثُومة) · فهذا من كلمتين: من جَرَم وجَثَمَ، كَاْ نَه اَتَتَطَعَ من الأرض قطمة فجيم فيها · والكامنان قد مضنا بتفسيرها . ومن ذلك قولهم للرجل إذا صُرع قد (جُمْفِلَ) · وذلك من كلمتين: من جُمِف

 ⁽١) البيت المبد الله بن سبرة برثى يده ، وكانت قد قطعت فى غزوات الروم . وقبل البيت
 كا فى اللسان (جذمر) وأمانى القالى (١ : ٤٧) .

فإن يكن أطربون الروم قطعها فإن فيها بحمد الله منتفعا

[.] وق الأمل : « أقم به » وإنما النسبر قبناتين والجلمود . (۲) البيت في اللسان (جردب) وأمالي القالي (۲ : ۵) والجبرة (۳: ۲۹۸) بدون نسبة . حوق الجميرة (۲٤:۳)): « يمينك » ، تحريف . و« جرديان» يقال بضم الجم والعال وفتحها . والحق أن السكامة من الفارسي المرب » وهي في الفارسية «كردهيان » أي حافظ الرغيف . « «كرده» هو الرغيف افظر اللسان والمرب ١٩٠٠ ومعجم استينجاس ١٠٨١ .

"إذا صُرِع، وقد مر تفسيره؛ وفى الحديث: « حَتى بَكُونَ انجِمافَها مرة» · ومن ١٤٧ كُلة أخرى وهى جَنَل، وذلك إذا تجتّم فذَهَب · فهذا كأنه جُمِع وذُهِب به · ومن ذلك قولهم للحَجَر وللإبل الكثيرة (جَاْمَدٌ) · قال الشاعر فى الحجارة : -جَلامِيدُ أُملاه الأكُف مُ كَأنها رُموسُ رِجالٍ خُلَقَت فى المواسم (١)

جَلامِيدُ أملاه الأكفُّ كأنها رُءُوسُ رِجالٍ خُلْقت في الموا_{يسم}ِ⁽¹⁾ وقال آخر في الإبل الجالمَد :

أو مائَةً تُنجُنَّ لُ أُولادُها لَنْوًا وعُرْضَ للاَئَةِ الجَلْمُدُ^(٢) وهذا من كلمتين:من الجَلَد،وهي الأرض الصَّلبة، ومن [الجَسُسُد]، وهي الأرض

اليابسة ، وقد مر" تفسيرها .

ومن ذلك قولهم للجمل العظيم (جُرَّاهِمْ جُرُّهُمْ). وهذا من كلمتين من الجِرْم وهو الجُسَد، ومن الجَرَّ، وهو الارتفاع في تَجَثّع . يقال سمِمْتُ جَرَاهِيَةَ القوم ، وهو عالى كلاَمِهم دون السَّرّ .

ومن ذلك تولهم للأرض الفليظة (جُمْتَرَة) · فهذا من الجُمْع ومن الجُمّْر. وقد مضى ذكره .

ومن ذلك قولهم للطويل (جَسْرَبٌ) . فهذا من الجسْر وقد ذكرناه ، ومن تَسرَب إذا امتدَّ .

ومن ذلك قولهم للضخم الهامة المستدير الوجه (جَهْنَمُ"). فهذا من الجُهْم مومن الهَضَم. والهَضَم: انضامٌ فى الشىء . ويكون أيضًا من أهضام الوادى ، وهى أعاليه وهذا أَفْيَسُ من الذى ذكرناه فى الهَضَم الذى معناه الانضام .

⁽١) البيت من أبيات لنافع بن خليفة الفنوى ، في أمالي اثقالي (٣: ١١٦)

 ⁽٣) البيت المثقب العبدى ء من أول تصيدة له في ديوانه مخطوطة دار الكتب رقم ٥٦٥ وهو في اللهان (عرض) . وقد أفتده في (جلمد) عرماً غير منسوب .

ومن ذلك قولهم للذاهب على وَجْهه (ُحِرْمِهدٌ) . فهذا من كلمتين: من جَرَّد أى انجرَّ دَ فَمَرَّ ، ومن جَهَدَ نَفْسَه فى مُرُّوره .

ومن ذلك قولهم للرّبُل الجافى المتّنَفَّج (١) بما ليس عنده (حِمْظَارُ (٢)). وهذا من كلمتين من الجلط والجلفظ ، كلاهما الجانى، وقد فُسَرًا فها مصى (١٠) ومنه (الجنْمَاظ) وهو من الذي ذكرناه آنها والنون زائدة.قال الحليل: يقال إنه سيئ ألخلق، الذي يتسخّط عند الطّمام. وأنشد:

* جنماظة بأهله قد بَرُّحًا() *

ومن ذلك قولهم للوحشَّىُّ إذا تَقَبَّض في وِجاره (تَجَرْجَمَ) ، والجيم الأولى. زائدةٌ ، وإنما هو من قولنا للحجارة المجتمعة رُجَّعَةٌ . وأوضَّحُ من هذا قولهم للقَبْر الرَّجَم ، فَكَأنَّ الوحشَّىُ لِمُنا صار في وجاره صار في قبر .

ومنها قولهم للأرض ذات الحجارة (جُمْعَرة) . وهذا من الجمرات ، وقد قلنا: إنّ أصلها تجتُّع الحجارة ، ومن للَمِر وهو الأرض لانبات به^{ره)} .

ومنها قولهم للنهر (جَنْفر) . ووجهه ظاهر أنه من كلمتين : من جَمَف إذًا صَرَع ؛ لأنه يصرع ما يلقاه من نبات وما أشبهه ؛ ومن الجَفْر والجُفْرَة والجِفار والأَجفَر وهي كالجَفْر .

⁽١) المنفج و المنتخر بأكثر مما هنده كما في القاموس . وفي الأصل ٤ و المنفج ، تحريف (٧) في الأصل: هند الكلام على الجيفائر: (٧) في الأصل: هند الكلام على الجيفائر: وهو أيضاً الذي يتفع بما ليس عنده مع قصر ». وفي أصل السائدة «يتنفخ» والوجه ما أثبت المراجع المائية المسائدة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المنطقة المناطقة المنطقة المن

^{ُ (*)} في هذا التغريج تقدير ، وذاك أنه لم يأت بكلمة فيها الراء". ولمله جمل الرَّاء زائدة ، كا سياتي في تخرج بنس السكان .

⁽٤) بعده كا في السان (جنط): إن لم يجد يوماً لماما مصلحا قبح وجهاً لم يزل مقبحا

 ⁽ه) ذمب بلفظ « الأرض » هنا إلى الموضع والسكان » كما ذهب الآخر في قوله :
 فلا مؤنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إيقالها

ومن ذلك قولهم فى صفة الأسد (حِرْفاسٌ) فهو من جَرَف ومن جَرَس ، كأنه إذا أكل شيئًا وجَرَّسه جَرَقَه .

وأما قولهم للداهية (ذات اكبناد ع) فعلوم فى الأصل الذى أصَّلناه أنّ النون زائدة ، وأنه من الجُدْع ، وقد مضى . وقد يقال إنّ جَنادع كلِّ شيء أوائلُه ، وجاءت جنادع الشرِّ

ومن ذلك قولهم للصُّلب الشديد (جَلْعَدٌ) فالمين زائدة ، وهو من الجَلَد . وممكنُ أنْ يكون منحونًا من الجُلَعَ ِ أيضًا ، وهو البُروز ؛ لأنه إذا كان مَـكانًا صُلْبًا فهو بارزٌ ؛ لقلَةِ النبات به .

ومن ذلك قولهم للحادِر (١٠ السمين (جَعْدَلُ) فَمَكَن أَن يَصَال إِن الدال زائدة، وهو من السَّفاء الجُعْل، وهوالمظيم، ومن قولهم تجدُّول الخَلْق، وقد مضى. ومن ذلك قولهم (تَنجَرْ مَزَ اللَّيلُ) ذَهَبَ. فالزاء زائدة، وهو من تجرّم.

ومن ذلك قولهم (تنجر منز الليل) دهب. قانراء راداة ، وهو من بجرم .
والميم زائدة في وجه آخر ، وهو من الجراز وهو القطع ، كأنه شيء تُطِم تُطَمًّا ؛
ومن رَمَزَ إذا تحرّكُ واضطرب . يقال للماء المجتمع المضطرب رَامُوزٌ . وبقال الراموز اسمٌ من أسماء البحر .

ومن ذلك (تَجَعَفُلَ القوم): اجنموا، وقولهم للجيش المظيم (جَعفُلُ)، و (جَعْفُلة الفَرَس). وقياس هؤلاء السكلمات واحدٌ، وهو من كلتين: من الحفْل وهو الجُمْم، ومن الجفْل، وهو تَجَمَّمُ (٢) الشيء في ذهاب. ويكون له وجه آخر: أن يكون من الجفْل ومن الجَحْف، فإنهم يَجْعَفُونَ الشيء جعفًا. * وهذا عندي أصوبُ القولين.

124

(١) الحادر ، إلحاء المبدئة : المنتلُّ لِحَا وشعما مع ترارة ، وفي الأصل : « تولهم بحدول

المجادر » ، وفيه إقعام وتحريف . (۲) في الأصل : « وهو إذا تجمم » .

ومن ذلك قولهم للبعير المنتفخ الجنبين (جَحَشَمُ) . فهذا من الجَشِم ، وهو الجسيم العظيم ، يقال : « ألقى على جُشَمَه » ، ومن الجَحْش وقد مضى ذكره ، كَانَه شُبِّه في بعض قوّته بالجَحْش .

ومن ذلك قولهم للخفيف (جَعْشَلُ⁽¹⁾) فهذا مِمّا زيدت فيه اللام ، و إَنَّمَا هو من البَلِحْش ، والجعشُ خفيف .

ومن ذلكَ قولهم للانقباض (تَجَمْشُمُ) . والأصل فيه عندى أنّ المين فيــهـ زائدة ، و إنما هو من التجمُّر، ومن الجُمُّانِ . وقد مضى ذكره .

ومن ذلك قولهم للجاني (جَرَّعَب) فيكون الراء زائدة. والجُعَب: التَقَبُّض.. والجَرَّع: التَوَاه في قُوَى الخَبْل. فهذا قياسٌ مطرد.

ومن ذلك قولهم للقصير (جَمْـبَر) ، وامرأةٌ جَمْـبَرة: قصيرة. قال : * لا جَمْـبَرِيَّاتِ ولا طَهَايِلاً^(٢) •

فيكون من الذي قبله ، وبكون الراء زائدة .

ومن ذلك قولهم لِلنَّقيل الوَخِم (جَلَنَدْحُ^(؟)) . فهذا من الجَلْح^{()).} والجَدْع ، والنون زائدة . وقد مضى تفسير السكلمةين .

ومن ذلك قولم للمجوز لُلُسِنة (جَلْفَزِيزٌ) . فهذا من جَلَزَ وجاف . أمَّا جاز

⁽١) يقال : جعثل وجعاشل للخفيف السريم . قال :

لاقيت منه مشمملا جحشلا إذا خبيت في القاء هرولا

 ⁽٣) ف الأصل: ٥ جلندع » بالمين ، والصواب ما أثبت كا ف الحيل والسان والقاموس .

وليس العلندع ذكر في المأجم .

⁽¹⁾ في الأصل : ٥ الجلم ، . واظر التنبيه السابق .

فَن قولنا مجلوز ، أى مطوئٌ ، كأنّ جستَها طُوِى من ضُمُّرُها وهُزالها . وأمّا جَانَتَ فكانٌ للحما جُانِتَ جَلْفًا أى ذُهِب به .

ومنذلك قولهم للقاعد (مُجْذَبُّر *) فهذا مِنْ جِذَا: إذا قَمَدَ على أطراف قدمَيه. قال::

* وصَنَّاجةُ تَجُذُو على حَدٍّ مَنْسِمٍ (١) *

ومن الذُّ رُ^(٢) وهو الغَضْبان النّاشز . فالكلمة منحوتة من كلتين .

ومن ذلك قولهم للمُسِّ الضَّنْم (جُنْبُلُ) فهذا تمّا زيدت فيه النون كأنّه-جَبَلَ، واكْبَيْل كَلة وجْهها التجشَّم. وقد ذكرناها .

ومن ذلك قولهم للجافى (جُنادِفٌ) فالنون فيه زائدة، والأصل اكجذفُ وهو احتقار الثَّىء ؛ يقال جَدَف بكذا أى احتقر ، فكأن الجنادِف المحتقر للأشياء ،. من جنائه .

ومن ذلك قولهم للأكول (جُرُّ يُهُم) . فهذا تما زيدت فيه المبم ، فيقال. [من]جَرَض إذاجَرَشَ وجَرَسَ . ومن رضَم أيضاً فشكون الجيم زائدة .

ومعنى الرَّضم أن يَرضِمَ ما يأكله بَعضَه على بعضٍ .

ومن ذلك قولهم للجمل العظيم (جُخُدُب) ، فالجيم زائدة . وأصله من الحَدَب؛ يقال للعظيم خِدَبُّ . وتكون الدال زائدة ؛ فإنّ العظيم خِخَبُّ أيضاً .. فالـكلمة منحوتة من كلمتين .

⁽١) للنمان بن عدى بن نضلة ، كما سبق في حواشي (جدّو ٤٣٩) .

 ⁽۲) يقال : عذار وذائر، كلاهما للمذكر والمؤنث بلفظ واحد.

ومن ذلك قولهم للمظيم الصدر (جُرَّشُمٌ). فهذا من الجُرْش؛ والجَرْش. صدر الشيء. يقالُ جَرَّشٌ من اللَّيل، مثل جَرْس. ومن الجَشَع ، وهو الحِرص الشديد. فالكلمة أيضاً منحوتة من كلمتين.

ومن ذلك قولهم للجرادة (جُنْدُبٌ). فهذا نونه زائدةٌ ، و [هو] من اتجدْب ؛ وذلك أنّ الجراد يَجْرُد فيأتي بالجدْب . وربما كنَوا في النّشم والظّه بِأَمْ جُنْدُب، وقياسُه قياسُ الأصل ِ

ومن ذلك قولم للشيخ الهِمِّ (جِلْحالَة). فهذا من قولم جَلَحَ وَلَحَبَ . أَمَّا الْجَلَحَ فَذَهَابُ شَفَرَ مقدَّم الرأس. وأَمَّا لحب فمن قولهم لُحِبَ لحمهُ بُلْحَبُ، كأنه ذُهِبَ به . وطرِ بِنَّ لَعْبُ من هذا .

ومن ذلك قولهم للعجر (جَنْدُل) . فمكن أن يكون نونه زائدة ، ويكون من الجدل وهو صلابة في الشَّىء وطَى وتداخُل، يقولون خَلَن ّ جَدُول. ومجوز أن يكون منحوتًا من هذا ومن الجند، وهي أرضٌ صُلْبة . فهذا ما جاء على للقاييس الصحيحة -

ونما وُضِم وضَّمًا ولم أعرف له اشتقاقا:

(اللُّجْلَنْفِلِي): الذي يستلقى على ظهره ويرفع رِجْلَيْهُ ِ.

وَ (الْجِلُعَبُ () : المضطجع · وسيلُ مُجْلَعِبُ : كثير القَمْشِ .

و (المُجْلَخِدُ): الستلقى.

و (جَعْمظْت) الفلامَ ، إذا شددتَ يديه إلى رجليه وطرحته (٢٠) .

⁽١) فالأصل: « عِملَبِ ٥ صوابه بتقديم اللام .

 ⁽٢) كذا. وق اللمان : و جعمظ التلام شد يديه على ركبيه ، فقط . وق القاموس :
 دالجميطة وشد يدى الغلام على ركبيه ليضرب ، أو الإيثاق كيف كان ...

و (اُلْهَنْدَأُب) : دُوَيْئَة ، ويقال له جُنجَادِبٌ ، والجمع جَنَادِبُ .

و (الْجُمْشُم (١) : الصغير البَدَن القليلُ اللَّحْم .

و (الجَلَنَفُعُ): الفليظ من الإبل [و (الجَخْدُ بُ): الجَمَل الشَّخْم (٢٠). قال:

* شَدَّاخَةً مَنْخُمَ الضَّاوعِ جَخْدَبا " *

ويقال (اجْلَخَمَّ) القومُ ، إذا استكبَّرُوا . قال :

* نَضْرِبُ جَمَّيْهِمْ إِذَا اجْلَخَمُوا⁽³⁾ *

و (الْجِرْ سَامَ) : السُّمَ الزُّعاف ·

(تم كتاب الجيم)

⁽١) في الأصل: ﴿ الجِمْمُ ﴾، صوابه بالثين .

 ⁽٧) هذه النكلة من الحجيل كما جاء الكلام فيه على النسق الذي أوردته ، وكما أن الاستشهاد.
 النالي يتطلب إبرادها .

 ⁽٣) البيت لرؤية كا في اللسان (جفدب). وليسس في ديوانه. ويه استشهد الجوهرى في الصحاح
 هل أنه في صفة الجلي الضخم. وقد احترض إن يرى بأن ليس كذك ، وإنما هو في صفة قرس.
 وقمه :

تى 4 مناكباً وليا وكاهلاذا صهوات شرجيا

⁽٤) البيت المجاج في ديوانه ٦٣ والسان (جلخم) . وفي الأصل : « جيمهم » ، تحريف .

 ⁽٥) قال يافون : « اسم صنم كان بحضر موت . ولم أجد ذكره في كتاب الأصنام لأي المنذو
 هنام ابن عجد السكلم » .

⁽٦) سبق الاستشهاد بهذا الجزء على تلك السورة في مادة (بقر ٧٨٠) حيث ذكرت في الحواشي نسبته وعلمه . وفي الأصل : «كما ينظر » تحريف .

تم الجزءالأول من مقاييس اللغة بتقسيم محققه

مراجع التحقيق والضبط

الآثار الباقية للبيرونى . طبع ليبسك ١٨٧٨ . الإتباع والمزاوجة لان فارس . طبع غيسن ١٩٠٦ م : إتحاف فضلاء البشر للدمياطي . طبع القاهرة ١٣٥٩ . أخبار الظراف والمتاجنين لابن الجوزى . طبع دمشق ١٣٤٧ ، أدب الكاتب لان قتيبة . طبع السلهية ١٣٤٦ ، إرشاد الأريب لياقوت : طبع دار المأمون ١٣٥٥ : الأزمنة والأمكنة للمرزوق . طبع حيدر أباد ١٣٣٢ . أساس البلاغة للزمخشري . طبع دار الكتب ١٣٤١ . أسماء خيل العرب لابن الأعراني . طبع ليلن ١٩٢٨ م . الاشتقاق لابن دريد . . طبع جوتنجن ١٨٥٣ م . الإصابة لابن حجر . طبع القاهرة ١٣٢٣ . الأصمعيات للأصمى . طبع ليبسك ١٩٠٧ م . الأضداد لابن الأنبارى . طبيع القاهرة ١٣٢٥ . الأغاني لأبي الفرج ; طبع محمد ساسي ١٣٢٣ . الاقتضاب لابن السيد . طبع بيروت ١٩٠١ م 🗧 أمالي ثعلب : طبع دار المعارف ١٣٦٩ . أمالي القالي . طبع دار الكتب المصرية ١٣٤٤ ، أمالي المرتضى : طبع القاهرة ١٣٠٥ . إنباه الرواة للقفطي : مصورة دار الكتب المصرية برقم ٢٥٧٩ تاريخ . الإنباه على قبائل الرواة ، لابن صد البر . طبح القاهرة ١٣٥٠ .

أذكر هنا إلا ما ورد له ذكر في أثناء التحقيق والضبط بهذا الجزء .
 وسيضاف في نهاية كل جزء من الأجزاء الطلبة ما يحتاج إليه التحقيق .

الأنساب للسمعانى . طبع ليلن ١٩١٧ م : الإنصاف لابن الأنبارى : طبع القاهرة ١٣٦٤ . •

أوجز السير لابن فارس ، طبع بمباى ١٣١١ .

البداية والنهاية لابن كثير ، طبع القاهرة ١٣٥٨ . يغية الوعاة للسيوطى ، طبع القاهرة ١٩٣٦.

تاج العروس للزبيدى . طبع القاهرة ١٣٠٦ v

تاريخ بغداد للخطيب . طبع القاهرة ١٣٤٩ .

تذكرة الحفاظ للذهبي . طبيع حيدر أباد ١٣٣٣ م .

تفسير أبي حيان . طَبِع القاهَرة ١٣٣٨ . تكملة شعر الأخطل . طبع الكاثوليكية ببيروت ١٩٣٨ م .

تمام فصيحُ الكلام لابن فارس . عُطوطة المُكتبة التيمورية ٢٣٥ لغة .

تذبيه البكرى على أمالي القالي . طبيع دار الكتب١٣٤٤ .

تهذيب الألفاظ لابن السكيت . طبع بيروت ١٨٩٥ م .

تهذيب التهذيب لابن حجر: طبع حيدوأباد ١٣٢٥.

ثمار القلوب للثعالبي . طبيع القاهرة ١٣٢٦ .

الجمهرة لابن دريد . طبع حيدر أباد ١٣٥١ .

جمهرة أشعار العرب . طبع بولاق ١٣٠٨ .

الحيوان للجاحظ . طبيع الحلبي ١٣٥٨ – ١٣٦٦ .

خزانة الأدب للبغدادي . طبع بولاق ١٢٩٩ .

الخصائص لابن جني . طبع القاهرة ١٣٣١ .

الخيل لأبى عبيدة . طبع حيدر أباد ١٣٥٨ .

دمية القصر للباخرزي . طبع حلب ١٣٤٨ م .

ديوان الأخطل . طبيع بيروت ١٨٩١ م . و الأعشى . طبيع جار ١٩٢٧م :

و الأفوه . مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٢ ش أدب .

و امرى القيس . طبع القاهرة ١٣٧٤ .

ديوان أمية بن أبي الصلت ، طبع بيروت ١٣٥٣ .

أوس بن حجر . هطبع جاير ۱۸۹۲ م

و جران العود ; طبيع دار الكتب ١٣٥٠ ۽ . . .

عربر: طبع القاهرة ١٣١٥؟

« حاتم . (من مجموع خمسة دواوين) طبيع القاهرة ١٢٩٣ :

و حسان ٥ طبع القاهرة ١٣٤٧ .

الحطيئة : طبع مطبعة التقدم بالقاهرة :

الحماسة للبحترى : طبع القاهرة ١٩٢٩ م .

و و لأني تمام . طبع القاهرة ١٣٣١ .

البن الشجرى : طبع حيدر أباد ١٣٤٠ .

و الخنساء : طبع بيروت ١٨٩٥ م

أبي ذؤيب . طبع دار الكتب ١٣٦٤ .

ذی الرمة : طبع کمبردج ۱۹۱۹ :

و رؤية ; طبع ليبسك ١٩٠٣ م :

. و هير ﴿ طبع دار الكتب ١٣٦٣ .

. سلامة بن جندل : طبع بيروت ١٩١٠ م

الشهاخ ٥ طبع مطبعة السعادة .

ه طرفة ، طبع قازان ۱۹۰۹ م · .

a الطرماح . طبع ليدن ١٩٢٨ م :

* عبيد بن الأبرص . طبع ليدن ١٩١٣م .

و العجاج : طبع ليبسك ١٩٠٢م .

و علقمة الفحل (من مجموع خمسة دواوين) طبع القاهرة ١٢٩٣ .

و عمر بن أبي ربيعة . طبع القاهرة ١٣١١ .

عنارة : طبع الرحمانية .

الفرزدق ، طبع القاهرة ١٣٥٤ .

القطای طبع برلین ۱۹۰۲م . . .

ديوان قيس بن الخطم : طبع ليبسك ١٩١٤م ـ

ابن قیس الرقیات ، طبع فینا ۱۹۰۲م .

ه كثير : طبع الجزائر ١٩٢٨م :

« كعب بن زّهبر : مخطوطة دار الكتب برقم ١١٤٠٧ ز :

و الكيت. طبع ليدن ١٩٠٤م

ر لبيد: طبع فينا ١٨٨٠ و ١٨٨١م:

« المتلمس . مخطوطة الشنقيطي بدار الكتب برقم ٩٨٠ أدب.

« المعانى للمسكرى . طبع القاهرة ١٣٥٢ :

النابغة (من نجموع خمسة دواوين). طبع القاهرة ١٢٩٣.

و الهذليين . طبع دار الكتب ١٣٢٤ :

نسخة الشنقيطي المخطوطة بدار الكتب برقم ٣ ش أدس.

ذم الخطأ في الشعر . طبع القاهرة ١٣٤٩ .

رسالة التلميذ للبغدادي . نشرت بمجلة المقتطف عدد مارس ١٩٤٥م ،

الروض الأنف للسهيلي . طبع القاهرة ١٣٣٢ ،

زهر الآداب للحصري . طبع القاهرة ١٩٢٥ م :

سيرة ابن هشام . طلِح جوتنجن ١٨٥٩ م :

شذرات الذهب، لا بن العاد. طبع القاهرة • ١٣٥.

شرح أشعار الهذابين السكرى . طبع لندن ١٨٥٤ م . و بانت سعاد . طبع القاهرة ١٣٢١ .

شواهد المغنى للسيارطي . طبع القاهرة١٣٢٧ :

المفضليات للأنباريُ : طبع بيروت ١٩٣٠ م ٥

* المقامات للشريشي ـ أولبع بولاق ١٣٠٠ :

الشعر والشعراء لابن قنيبة . طَبع القاهرة ١٣٢٢ :

شعراء النصرانية . طبع بيرونَټ ١٨٩ م .

الصاحبي لابن قارس : طبع اللَّهِ اللَّهِ ١٣٢٨ .

الصحاح للجوهري : طبع بولأقي ١٢٨٢ .

صفة الصفوة لابن الجوزي : طبع حيدر أباد ١٣٥٥ .

العقد لابن عبد ربه . طبع القاهرة ١٢٣١ :

*العمدة لابن رشيق : طبع القاهرة ١٣٤٤ .

عيون الأخبارلابن قتيبة . طبع دار الكتب ١٣٤٣ .

الغريب المصنف . مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٢١ لغة .

فقه اللغة للثمالي . طبع الحلبي ١٣٥٧ .

القراءات الشاذة لابن خالويه : طبع القاهرة ١٩٣٤ م

الكامل لابن الأثير . طبع بولاق ١٣٩٠ .

الكامل المبرد: طبع ليبسك ١٨٦٤ م.

كتاب سيبويه . طبع بولاق ١٣١٦ .

كشف الظنون لحاجي خليفة . طبع تركيا ١٣١٠ .

الكنايات للجرجاني . طبع القاهرة ١٣٢٦ .

مجمع الأمثال للميداني . طبع الفاهرة ١٣٤٢ .

المحمل لابن فارس . طم القاهرة ١٣٣١ .

المجمع المؤسس لابن حجر العسقلاني : نخطوطة دار الكتب برقم ٧٥مصطلح .

مجموع أشعار الهذليين . طبع ليبسك ١٩٣٣ م .

مختصر فى المذكر والمؤنث لابن فارس. مخطوطة المكتبة التيمورية برقم ٣٦٥ لغة ــ

المخصص لابن سيده . طبع بولاق ١٣١٨ .

مرآة الجنان للبافعي . طبع حيدر أباد ١٣٣٩ .

المرصم لابن الأثير . طبع ديملر ١٨٩٦ م .

المزهر للسيوطي . طبع دار إحياء الكتب العربية ١٣٦٤ :

المعارف لابن قتيبة . طم القاهرة ١٣٥٣ .

معجم البلدان لياقوت . طبع القاهرة ١٣٢٣ :

معجمُ الشمراء للمرزباني . طَبِع القاهرة ١٣٥٤ :

المعجم الفارسي الإنجليزي لاستينجاس . طبع لندن ١٩٢٠م .

المعرب للجواليق . طبع دار الكتب ١٣٦٩ .
المعلقات السبع المزوزنى ، طبع الداهرة ١٣٤٠ .
المعلقات العشر للتبريزى . طبع القاهرة ١٣٤٠ .
المفضليات للضبى . طبع المعارف ١٣٦١ .
المعمرين للسجستانى . طبع القاهرة ١٣٦٠ .
مقالمة كلا وما جاء منها في كتاب الله . طبع السلفية ١٣٤٧ .
مقامات الحريرى . طبع القاهرة ١٣٢٦ ،
مقامات الحريرى . طبع القاهرة ١٣٢٦ ،
الميسر والمداح لابن قديمة ، طبع السلفية ١٣٤٠ .
الميسر والمداح لابن قديمة ، طبع السلفية ١٣٤٠ .
نرهة الآلباء لابن الكلى . طبع ليدن ١٣٧٨ م .
نسب الحيل لابن الكلى . طبع ليدن ١٩٧٨ م .
خوادر أبي زيد . طبع بيروت ١٩٨٤ م .
المنيروز لابن فارس . مخطوطة المكتبة التيمورية برقم ٢٠٤ اينة ،
وفيات الأعيان : طبع القاهرة ١٣٠٠ .

تصحيحات واستدراكات

ص ۸ س ۹ : وكذاجات رواية البيت فى معجم البلدان (۸: ۸: ۳۰۷) ؛ قمكن فى اللسان (۱۹: ۸) : « بذى الرثى » . والرثى : ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة . وقد نبه المبرد فى المكامل ۳۷۷ أن « بذى الزى » هى الرواية الصحيحة .

ص ۱۹۰ س ۱۹۰ د ان إنسك ، ضبط في الخصص (۱۳۰ : ۲۰۰) :. د ابن إنسك وابن أنسك ، . شرکهٔ مک^ود و کطبعهٔ <u>مصطف</u>الهایی ایجایی واولاده میسر محرب محسود ایسایی وششکاه - خلفهاد

